الجامع الكبير

(سنن الترمذي)

تأليف

الإمام الحافظ

أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

ولد نحو سنة ٢٠٩هـ - توفي سنة ٢٧٩هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط   سعيد اللحام

الجزء السادس

دار الرسالة العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامع الكبير

(سُنَنُ التِّرمذيّ)

٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

الرسالة العالمية
دار الرسالة العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بجميع طرق الطبع والتطوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من:

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Resalah Al-A'lamiah LTD.
Publishers

الإدارة العامة
Head Office

دمشق - الحجاز
شارع مسلم البارودي
بناء خولي و صلاحي

2625

(963)11-2212773

(963)11-2234305

الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic


info@resalahonline.com
http://www.resalahonline.com

فرع بيروت
BEIRUT/LEBANON
TELEFAX: 815112- 319039- 818615
P.O. BOX:117460

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الدعوات

عن رسول الله ﷺ

١ـ باب ما جاء في فَضْلِ الدُّعاءِ

٣٦٦٥ـ حَدَّثَنا عَبَّاسُ بن عَبد العظيمِ العَنبريُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ ابن أبي الحَسنِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أكْرمَ على اللهِ من الدُّعاءِ»[١].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[٢] لا نَعرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ عِمْرانَ القَطَّانِ.

وَعِمْرانُ القَطَّانُ: هو ابن دَاوَرَ، ويُكْنى أبا العَوَّامِ.

---

(١) إسناده قابل للتحسين من أجل عمران بن داوَر القطَّان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩)، وهو في «المسند» (٨٧٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٠).

وانظر الحديثين الآتيين في الباب الذي يليه.

(٢) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حسن غريب»، والمثبت من سائر النسخ و«تحفة الأشراف» ٩/٤٦٦.

٣٦٦٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، عن عِمْرانَ القَطَّانِ، بهٰذا الإسْنادِ، نَحوَهُ[1].

٢ـ باب منهُ

٣٦٦٧ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن ابن لَهيعةَ، عن عُبَيْدِ الله بن أبي جَعْفرٍ، عن أبان بن صَالحٍ

عن أنَسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعاءُ مُخُّ العِبادةِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

٣٦٦٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيع، قال: حَدَّثَنا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ

عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعاءُ هو العِبادةُ»، ثُمَّ قَرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[3] [غافر: ٦٠].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) إسناده قابل للتحسين كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٢) إسناده ضعيف بهٰذا اللفظ، فيه ابن لهيعة ـ وهو عبد الله القاضي المصري ـ سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٢٠).

وانظر ما بعده.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٢٠٧).

وقد رَواهُ مَنْصُورٌ والأعْمَشُ عن ذَرٍّ، ولا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ ذَرٍّ[1].

٣ـ باب مِنْهُ

٣٦٦٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن أبي المَليحِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ من لم يَسْألِ اللهَ، يَغْضَبْ عَليْهِ»[2].

وقد رَوَى وَكيعٌ وغَيْرُ وَاحِدٍ، عن أبي المَليحِ هٰذا الحديثَ، ولا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ. وأبو المليح: اسمه صَبيح[3]، سمعت محمداً يقوله. ويقال له: الفارسي.

٣٦٧٠ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، عن حُمَيْدٍ أبي المَليحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[4][5].

---

(١) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «هو ذَرُّ بن عبد الله الهَمْداني ثقة، والد عمر ابن ذرٍّ»، ولم يرد في شيء من نسخنا الخطية، ولا في النسخة التي شرح عليها المباركفوري.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي صالح، وهو الخُوزي.
وأخرجه أحمد (٩٧٠١)، وابن ماجه (٣٨٢٧).

(٣) ويقال: حميد، وقد أورده المصنف بهٰذا الاسم في الرواية الآتية.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٥) وقع بعد هٰذا في المطبوع: «باب، حدثنا محمد بن بشَّار، حدثنا مرحوم ابن عبد العزيز العطَّار، حدثنا أبو نعامةَ السَّعْدي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي =

٤ ـ ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ

٣٦٧١ـ حدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاوية بن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ

عن عَبد اللهِ بن بُسْرٍ، أنْ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ شَرائعَ الإسْلامِ قد كَثُرتْ عَليَّ، فأخْبرني بِشَيْءٍ أتَشَبَّثُ بهِ. قال: «لا يزالُ لِسانُكَ رَطْباً من ذِكْرِ اللهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٥ ـ باب مِنْهُ

٣٦٧٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثم

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئلَ: أيُّ العبادِ أفْضلُ دَرجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامةِ؟ قال: «الذَّاكِرُونَ الله كَثيراً»،

= موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ، فلمَّا قَفَلْنا، أشْرَفْنا على المدينة، فكَبَّر الناسُ تكبيرةً، ورفعُوا بها أصواتَهم، فقال رسول الله ﷺ: «إن ربّكم ليس بأصَمَّ ولا غائبٍ، هو بينكم وبين رؤوس رِحَالِكم» قال: «يا عبدَ الله بن قَيْسٍ، ألا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كنوز الجنة؟ لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله». هٰذا حديث حسن، وأبو عثمان النَّهدي: اسمه عبد الرحمٰن بن مُلٍّ، وأبو نعامة السَّعدي: اسمه عمرو بن عيسى».

وهٰذا الحديث وتعليق المصنِّف عليه لم يرد في هٰذا الموضع في أصولنا الخطية إلا في نسخة (ل)، وسيأتي في النسخ الخطية جميعاً برقم (٣٧٦٦).

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣٧٩٣)، وهو في «المسند» (١٧٦٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٤).

قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، ومِنَ الغازي في سَبيلِ اللهِ؟ قال: «لَو ضَربَ بِسَيْفهِ في الكُفارِ وَالمُشْرِكينَ حتَّى يَنْكَسِرَ، وَيَخْتَضِبَ دَماً، لكان الذَّاكرُونَ الله كَثيراً أفْضلَ مِنْهُ دَرَجةً»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَرَّاجٍ.

٦ـ باب مِنْهُ

٣٦٧٣ـ حَدَّثَنا الحُسَينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، عن عَبد اللهِ بن سَعيدٍ ـ هو ابن أبي هِنْدٍ ـ، عن زِيادٍ مَوْلى ابن عَيَّاشٍ، عن أبي بَحْرِيَّةَ

عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أعْمالِكُمْ، وأزْكاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأرْفَعِها في دَرَجاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لكُمْ من إنْفاقِ الذَّهَبِ والوَرِقِ، وَخَيْرٍ لكُمْ من أن تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فتَضْرِبُوا أعْناقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أعْناقَكُمْ؟» قالوا: بلى. قال: «ذِكْرُ اللهِ تعالى»، فقال مُعاذُ بن جَبلٍ: ما شَيْءٌ أنْجى من عَذابِ اللهِ من ذِكْرِ اللهِ[2].

وقد رَوَى بَعْضُهم هٰذا الحديثَ عن عَبد اللهِ بن سَعيدٍ مِثْلَ هٰذا بهٰذا الإسْنادِ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عَنْهُ فَأرْسَلَه.

---

(١) إسناده ضعيف، وهو في «المسند» (١١٧٢٠).

(٢) رجاله ثقات، لٰكن اختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله، ووقفه أصح كما بيناه في «المسند».

وأخرجه أحمد (٢١٧٠٢)، وابن ماجه (٣٧٩٠).

٧ـ باب ما جاء في القَومِ يجْلسُونَ فَيذْكُرونَ الله ما لَهُمْ من الفَضْلِ

٣٦٧٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغرِّ أبي مُسْلمٍ

أنَّهُ شَهِدَ على أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، أنَّهُما شَهِدا على رسَولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «ما من قَوْمٍ يَذْكُرونَ الله إلا حَفَّتْ بِهمُ المَلائكةُ، وَغَشِيتهُمُ الرَّحْمةُ، ونَزلَتْ عَلَيْهمُ السَّكينةُ، وذَكَرهُمُ اللهُ فيمنْ عِنْدهُ»[١].

هٰذا حديث حسن صحيح.

٣٦٧٥ـ حَدَّثَنا يُوسفُ بن يَعقُوبَ، قال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن عُمرَ، قال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الأغَرَّ أبا مُسْلمٍ قال: أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ، أنَّهُما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ، فَذكَرَ مِثْلَهُ[٢][٣].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٠٠)، وابن ماجه (٣٧٩١)، وهو في «المسند» (١١٢٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٨٥٥).

ويأتي في الذي بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) هٰذا الحديث لم يرد في نسخنا الخطية التي هي برواية الكَروخي، عن شيوخه، عن الجرَّاحي، عن المحبوبي، ولم يذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٣٢٩، لٰكن استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظِّراف»، فقال: هٰكذا رأيت بخط الحافظ أبي علي الصَّدَفي في «الجامع»، ولم أره في رواية=

٣٦٧٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مَرْحُومُ بن عَبد العزيزِ العَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنا أبو نَعامةَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: خَرجَ مُعاويةُ إلى المَسْجِدِ فقال: ما يُجْلِسُكُمْ؟ قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله. قال: آللهِ ما أجْلَسكُمْ إلا ذاكَ؟ قالوا: والله ما أجْلَسنا إلا ذَاكَ. قال: أمَا إنِّي لم أستحْلفكُمْ تُهْمةً لكم، وَما كَان أحدٌ بِمَنْزلَتي من رَسولِ اللهِ ﷺ أقَلَّ حَديثاً عَنْهُ مِنِّي، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على حَلْقةٍ من أصْحابهِ، فقال: «ما يُجلِسُكُمْ؟» قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله، ونَحْمَدهُ لِمَا هَدانا للإسْلامِ، ومَنَّ عَليْنا بهِ. فقال: «آللهِ ما أجْلسكُمْ إلا ذاكَ؟» قالوا: الله ما أجْلَسَنا إلا ذاكَ. قال: «أمَا إنِّي لم أسْتحْلفْكُم لِتُهْمةٍ لكُمْ، إنَّهُ أتاني جِبْريلُ، فأَخْبرني أنَّ الله يُباهِي بِكُمُ الملائِكة»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو نَعامةَ السَّعْديُّ: اسْمهُ عَمْرُو بن عيسى، وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ: اسْمهُ عَبد الرحمٰنِ بن مَلٍّ.

=المحبوبي. قلنا: هو ثابت في نسخة (ل) التي هي برواية ابن زوج الحُرَّة، عن السِّنْجي، عن المحبوبي.

وقد وقع هٰذا الحديث في المطبوع ونسخة (ل) بإثر الحديث رقم (٣٣٨٠)، ولا مناسبة له هناك، والصواب إثباته في موضعه هنا، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٠١)، والنسائي ٨/ ٢٤٩، وهو في «المسند» (١٦٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٣).

٨ـ باب في القَوْمِ يَجْلِسُونَ ولا يَذْكُرونَ الله

٣٦٧٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأمةِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما جَلسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لم يَذْكُرُوا الله فيهِ، ولم يُصلُّوا على نَبِيِّهِمْ، إلا كانَ عَليْهِمْ تِرَةً، فإنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وإنْ شَاءَ غَفرَ لَهُمْ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[2]، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ: «تِرةً» يَعْني حَسْرةً وَندامةً، وقال بَعْضُ أهْلِ المَعْرفةِ بالعربيَّةِ: التِّرَةُ: هو الثَّأْرُ.

٩ـ باب ما جاء أنَّ دَعْوةَ المُسْلمِ مُسْتجابةٌ

٣٦٧٨ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، صالح مولى التوأمة حسن الحديث لكنه اختلط، ورواية سفيان عنه وإن كانت بعد الاختلاط تابعهُ زياد بن سعد وعمارة بن غزية وابن أبي ذئب، وهم ممن رووا عنه قبل الاختلاط، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٩٧٦٤) و(١٠٢٧٧)، وأبو داود (٤٨٥٦) و(٥٠٥٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤-٤٠٨)، وابن حبان (٨٥٣).

(٢) وقع في المطبوع و(س): «حسن صحيح»، والمثبت من (أ) و(ل) و(ظ) ونسخة المباركفوري، وهو الذي نقله الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٠/ ١١٥.

عن جابرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما من أحدٍ يَدْعُو بدُعاءٍ إلا آتاهُ اللهُ ما سَألَ، أوْ كَفَّ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلَهُ، ما لم يَدْعُ بإثْمٍ، أوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ»(١).

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَعُبادةَ بن الصَّامتِ.

٣٦٧٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن مَرْزُوقٍ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ(٢) بن واقدٍ، قال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن عَطيَّةَ اللَّيْثيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَرَّهُ أنْ يَستجيبَ اللهُ لهُ عِنْدَ الشَّدائدِ والكُرَبِ، فَلْيُكثرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ»(٣).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد (١٤٨٧٩).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد برقم (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

وآخر من حديث عبادة بن الصامت، سيأتي عند المصنف برقم(٣٨٩٠)، وإسناده حسن.

(٢) تحرف في المطبوع وبعض النسخ إلى: «عبيد الله».

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبيد بن واقد الليثي، وجهالة حال سعيد بن عطية الليثي، وقد توبعا، وشهر بن حوشب ضعيف أيضاً.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٩٦)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٩٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ١١/ ١٢-١٣ من طرق عن عبيد بن واقد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٩٧) عن عمرو الناقد، عن هشيم، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٤٤ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة. عبد الله بن صالح ـ وهو أبو صالح كاتب =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٣٦٨٠ـ حَدَّثَنا يحيى بن حَبِيبِ بن عَربيٍّ، قَال: حَدَّثَنا موسى بن إبراهيمَ بن كَثيرٍ الأنصَاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِرَاشٍ، قال:

سَمِعتُ جابرَ بن عَبد اللهِ، يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «أفْضلُ الذِّكْرِ: لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأفْضلُ الدُّعاءِ: الحَمْدُ للهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ موسى بن إبراهيمَ، وقد رَوَى عَليُّ بن المَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن موسى بن إبراهيمَ، هٰذا الحديثَ.

٣٦٨١ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ وَمحمدُ بن عُبَيْدٍ المُحاربيُّ، قالا: حَدَّثَنا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن أبيهِ، عن خَالدِ بن سَلمةَ، عن البَهِيِّ، عن عُرْوةَ

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الله على كُلِّ أحْيانهِ(٢).

= الليث ـ سيىء الحفظ.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٤١٤-٤١٥ و٨/ ٣٩٩، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/ ٨٤٢-٨٤٣ من طريق روح بن مسافر، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة. وروح بن مسافر أبو بشر البصري، وشيخه أبان بن أبي عياش، متروكا الحديث.

(١) حديث حسن، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٠٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣١)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٤٦).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٣٧٣)، وأبو داود (١٨)، وابن ماجه =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ يحيى بن زَكريَّا ابن أبي زَائدةَ.

والبَهِيُّ: اسْمهُ عَبد اللهِ.

١٠ـ باب ما جاء أنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بنَفْسهِ

٣٦٨٢ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو قَطَنٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ

عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ: أنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ إذا ذَكَرَ أحداً، فَدعَا لهُ، بَدأَ بنَفْسهِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

وأبو قَطَنٍ: اسْمهُ عَمْرُو بن الهَيْثم.

١١ـ باب ما جاء في رَفْعِ الأيْدِي عِنْدَ الدُّعاءِ

٣٦٨٣ـ حَدَّثَنا أبو موسى محمدُ بن المُثنَّى وإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن عيسى الجُهَنيُّ، عن حَنظلةَ بن أبي سُفيانَ الجُمَحيِّ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ، عن أبيهِ

عن عُمرَ بن الخَطَّابِ، قال: كانَ رَسولُ الله ﷺ إذا رَفعَ يَديْهِ

=(٣٠٢)، وهو في «المسند» (٢٤٤١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨٠٢).

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً أبو داود (٣٩٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٠)، وهو في «المسند» (٢١١٢٦).

في الدُّعاءِ، لم يَحُطَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَه. قال محمدُ بن المُثنَّى في حديثِهِ: لم يَرُدَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَه[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ حَمَّادِ بن عيسى، تَفرَّدَ بهِ، وهو قَليلُ الحديثِ، وقد حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظلةُ بن أبي سُفيانَ الجُمحيِّ ثِقةٌ، وَثَّقهُ يحيى بن سَعيدٍ القَطَّانُ.

١٢ـ باب ما جاء فِيمنْ يَسْتَعْجلُ في دُعَائهِ

٣٦٨٤ـ حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلى ابن أزْهَرَ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسْتجابُ لأحَدكُمْ ما لم

---

(١) إسناده ضعيف، حماد بن عيسى الجهني ضعيف الحديث، ضعَّفه الأئمة جميعاً، ولم يحسِّن الرأي فيه غيرُ ابن معين.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٩)، والحاكم ١/ ٥٣٦، وابن عساكر ٧/ ورقة ٢٤ من طريق حماد بن عيسى الجهني، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن يزيد بن سعيد الكِنْدي عند أبي داود (١٤٩٢)، ولفظه: أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه، مسح وجهه بيديه. وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وحفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وهو مجهول لا يعرف.

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «صحيح غريب»، وفي (س): «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من (أ) و(ظ)، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٥٩.

يَعْجلْ، يَقولُ: دَعَوْتُ فلَم يُسْتَجبْ لِي»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُبَيْدٍ: اسْمهُ سَعْدٌ، وهو مَوْلَى عَبد الرحمٰنِ بن أزْهَرَ، ويُقالُ: مَوْلى عَبد الرحمٰنِ بن عَوْفٍ، وَعَبد الرحمٰنِ بن أزْهَرَ هو ابن عَمِّ عَبد الرحمٰنِ بن عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

١٣ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أصْبحَ وإذا أمْسى

٣٦٨٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ ـ هو الطَّيالسيُّ ـ، قال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن أبان بن عُثمانَ، قال:

سَمِعتُ عُثمانَ بن عَفَّانَ يقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَقولُ في صَباحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَساءِ كُلِّ لَيْلةٍ: بِسْمِ الله الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلا في السَّماءِ، وهو السَّميعُ العليمُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَيضُرَّهُ شَيْءٌ».

وكانَ أبانُ قد أصَابهُ طَرفُ فَالجٍ، فَجعلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إلَيْهِ، فقال لهُ أبانُ: ما تَنْظُرُ؟ أما إنَّ الحديثَ كما حَدَّثْتُكَ، ولكنِّي لم

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجه (٣٨٥٣)، وهو في «المسند» (١٠٣١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٧٥).

أَقُلْهُ يَوْمئذٍ لِيُمضيَ اللهُ عَليَّ قَدَرَهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٦٨٦ـ حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قالَ: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بن خَالدٍ، عن أبي سَعْدٍ سَعيدِ بن المرْزُبانِ، عن أبي سَلَمَةَ

عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من قال حِينَ يُمْسي: رَضِيتُ باللهِ رَبّاً، وبالإسْلامِ دِيناً، وَبِمُحمدٍ نَبِيّاً، كانَ حَقّاً على اللهِ أنْ يُرْضِيَهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٣٦٨٧ـ حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا جريرٌ، عن الحَسنِ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن إبراهيمَ بن سُوَيْدٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن يَزيدَ

عن عَبد اللهِ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أمْسَى قال: «أمْسَيْنا وَأمْسَى المُلكُ للهِ، والحَمدُ للهِ، لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ» أُراهُ قال: «لهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ،

---

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٥٠٨٨) و(٥٠٨٩)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥) و(١٦) و(٣٤٦)و(٣٤٧)، وهو في «المسند» (٤٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٨٥٢) و(٨٦٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد سعيد بن المَرْزُبان.

وله شاهد من حديث خادم النبي ﷺ عند أحمد (١٨٩٦٧)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد أيضاً (١١١٠٢)، وهو حديث صحيح.

أسْأَلُكَ خَيْرَ ما في هٰذهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ ما بَعْدَها، وأعُوذُ بِكَ من شَرِّ هٰذهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ ما بَعْدَهَا، وأعُوذُ بِكَ من الكَسلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، وَأعُوذُ بِكَ من عَذابِ النَّارِ وَعَذابِ القَبْرِ»، وإذا أصْبحَ، قال ذٰلكَ أيْضاً: «أصْبَحنا وأصْبحَ المُلكُ للهِ، والحَمْدُ للهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيح، وقد رَواهُ شُعبةُ بهٰذا الإسْنادِ عن ابن مَسْعُودٍ، ولم يَرْفَعه(٢).

٣٦٨٨ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن جَعْفرٍ، قال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: كانَ رَسولُ الله ﷺ يُعلِّمُ أصْحابهُ يَقولُ: «إذا أصْبحَ أحدُكُمْ، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنا، وَبكَ أمْسَيْنا، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَمُوتُ، وإلَيْكَ المَصيرُ، وإذا أمْسى، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أمْسَيْنا، وَبِكَ أصْبَحْنا، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَمُوتُ، وإلَيْكَ النُّشُورُ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، سفيان بن وكيع متابع، وباقي رجاله ثقات وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٤١٩٢)، ومسلم (٢٧٢٣)، وأبو داود (٥٠٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣) و(٥٧٣)، وابن حبان (٩٦٣).

(٢) أخرجه هٰكذا موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٤).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٨٦٤٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨) و(٥٦٤)، وابن حبان (٩٦٤) و(٩٦٥).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٤ـ باب مِنْهُ

٣٦٨٩ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن عَاصمٍ الثَّقَفيَّ يُحدِّثُ

عن أبي هُريرة، قال: قال أبو بَكْرٍ: يا رَسولَ الله مُرْني بِشَيْءٍ أقُولهُ إذا أصْبَحتُ وإذا أمْسَيتُ. قال: «قُل: اللَّهُمَّ عَالمَ الغَيْبِ وَالشَّهادةِ، فاطرَ السَّماواتِ والأرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أشْهدُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ أنْتَ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكهِ، قال: قُلْهُ إذا أصْبَحتَ، وإذا أمْسَيتَ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٠ـ حَدَّثَنا الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن أبي حازمٍ، عن كَثيرِ بن زَيْدٍ، عن عُثمانَ بن رَبيعةَ

عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أدُلُّكَ على سَيِّدِ الاسْتِغفارِ: اللَّهُمَّ أنْت رَبِّي لا إلٰه إلا أنْتَ، خَلقْتَني وأنا عَبْدُكَ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩١) و(٧٦٩٩) و(٧٧١٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١) و(٥٦٧) و(٧٩٥)، وهو في «المسند» (٥١) و(٧٩٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٢).

وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتطعتُ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما صَنْعتُ، وأبُوءُ لكَ بنِعْمتكَ عَليَّ، وَأعترفُ بِذُنُوبي، فاغْفرْ لي ذُنُوبي إنَّهُ لايَغْفرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ. لا يَقُولُها أحَدُكُم حِينَ يُمْسي فَيأتِي عَليْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أنْ يُصْبحَ إلا وَجَبتْ لهُ الجَنَّةُ، ولا يقُولُها حِينَ يُصْبحُ فَيأتي عَليْهِ قَدرٌ قَبْلَ أنْ يُمْسيَ إلا وَجَبتْ لهُ الجَنَّةُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عُمرَ، وابن مَسْعُودٍ، وابن أبْزَى، وَبُرَيْدةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وَعَبد العزيزِ بن أبي حَازمٍ: هو ابن أبي حازمٍ الزَّاهدُ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ عن شَدَّادِ بن أوْس.

١٦ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أوَى إلى فِرَاشهِ

٣٦٩١ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ

عن البَراءِ بن عَازبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُها إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ، فإنْ مُتَّ من لَيْلتكَ، مُتَّ على الفِطْرةِ، وَإنْ أصْبَحْتَ، أصْبَحْتَ وقد أصَبْتَ خَيْراً؟ تقولُ:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٠٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٩-٢٨٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٩) و(٤٦٤) و(٤٦٥) و(٥٨٠)، وهو في «المسند» (١٧١١١)، و«صحيح ابن حبان» (٩٣٢) و(٩٣٣).

اللهُمَّ أسْلمْتُ نَفْسي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، وألجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجى مِنْكَ إلا إلَيْكَ، آمَنْتُ بكتابكَ الذِي أنْزلْتَ، وَبِنَبيِّكَ الذِي أرْسَلْتَ». قال البرَاءُ: فَقُلْتُ: ورَسُولكَ الذِي أرْسَلْتَ. قال: فَطعنَ بِيدِه في صَدْرِي، ثُمَّ قال: «وَبِنَبِيِّكَ الذي أرْسَلْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن البرَاءِ.

وَرَواهُ مَنْصُورُ بن المُعْتَمرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن البرَاءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلا أنَّهُ قال: «إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ وَأنْتَ على وُضُوءٍ»[3].

وفي البابِ عن رَافعِ بن خَدِيجٍ.

٣٦٩٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: أخبرنا عَليُّ بن المُبارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يحيى بن إسحاقَ ابن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣١٣) و(٦٣١٥) و(٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠) (٥٨)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٩) و(٧٧٣-٧٨٠) و(٧٨٧)، وهو في «المسند» (١٨٥١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٧).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٥٧٤).

(٢) وقع في المطبوع: «حديث حسن»، وما أثبتناه من نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٥٠.

(٣) سيأتي عند المصنف برقم (٣٨٩١)، ويأتي تخريجه هناك.

أخِي رافعِ بن خَدِيجِ

عن رَافع بن خَدِيجٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا اضْطَجَعَ أحدُكم على جَنْبهِ الأَيْمنِ، ثُمَّ قال: اللهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وألْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، لا مَلْجأَ مِنْكَ إلا إلَيْكَ، أُومِنُ بكِتابكَ وَبِرسُولكَ. فَإنْ مَاتَ من لَيْلتهِ، دَخلَ الجَنَّةَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ رَافعِ بن خَدِيجٍ.

٣٦٩٣ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثَابتٍ

عن أنَسِ بن مالكٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أوَى إلى فِراشهِ، قال: «الحَمدُ للهِ الذي أطْعَمنا وَسَقانا، وَكَفانا وَآوَانا، فكَمْ مِمَّنْ لا كافيَ لهُ وَلا مُؤوِيَ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧١)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٢٠).
وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٩)، وهو في «المسند» (١٢٥٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٠).

١٧ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٤ـ حَدَّثَنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن الوَصَّافيِّ، عن عَطيَّةَ

عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشهِ: أسْتَغفِرُ الله الذِي لا إلٰه إلا هو الحيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إلَيْهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ لهُ ذُنوبَه وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَإنْ كانَتْ عَددَ وَرقِ الشَّجَرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ رَمْلِ عَالجٍ، وإنْ كانَتْ عَددَ أيَّامِ الدُّنْيا»(١).

هٰذا حديثٌ حسن غريب لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ عُبَيْدِ اللهِ بن الوَليدِ الوَصَّافي.

١٨ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٥ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ

عن حُذَيْفةَ بن اليَمانِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أرَادَ أنْ يَنامَ، وَضعَ يَدهُ تَحْتَ رَأْسهِ، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ قِني عَذابكَ يَوْمَ تَجْمعُ ـ أوْ تَبْعثُ ـ عِبادَكَ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جدّاً، عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي متروك الحديث، وعطية ـ وهو ابن سعد العَوْفي ـ ضعيف أيضاً.

وأخرجه أحمد (١١٠٧٤)، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣٢٤٤).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٩٦ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدثنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ ابن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدَةَ

عن البرَاءِ بن عَازبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتوسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ المَنامِ، ثُمَّ يَقولُ: «رَبِّ قِني عَذَابكَ يَوْمَ تَبْعثُ عِبادكَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وَرَوَى الثَّوْريُّ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن البرَاءِ. لم يَذْكُرْ بَيْنَهُما أحداً.

ورواهُ شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدةَ وَرَجُلٍ آخر، عن البرَاءِ.

ورواه إسرائيل[2]، عن أبي إسحاقَ، عن عَبد اللهِ بن يَزِيدَ، عن البَراءِ. وعن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدةَ، عن عَبد اللهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْله[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٢-٧٥٥) و(٧٥٧) و(٧٥٨) و(٨٦٠)، وهو في «المسند» (١٨٤٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٢).

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «شريك»، وهو خطأ، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، وشرح المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٦٧.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٦)، وهو في «المسند» (٣٧٤٢)، وانظر ما قبله.

١٩ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٧ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أَخْبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا خَالدُ بن عَبد اللهِ، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأمُرنا إذا أخَذَ أحدُنا مَضْجَعهُ أنْ يَقولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الأرَضِينَ، وَرَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحبِّ وَالنَّوى، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ والإنْجيلِ وَالقُرْآنِ، أعُوذُ بكَ من شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيتهِ، أنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَليْسَ بعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَليْسَ فَوْقكَ شَيْءٌ، والباطنُ فَليْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وأغْنِني من الفَقْرِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

٢٠ـ باب مِنْهُ

٣٦٩٨ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ المكي، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قامَ أحَدُكُمْ عن فِرَاشهِ، ثُمَّ رَجعَ إلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةِ إزَارهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَإنَّهُ لا

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٨) و(٧٦٦٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٩٠)، وهو في «المسند» (٨٩٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٦) و(٥٥٣٧).
وسيأتي برقم (٣٧٨٧).

يَدْرِي ما خَلَفهُ عَليْهِ بَعْدَه، فإذا اضْطَجَعَ، فَلْيَقُلْ: باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبي، وَبِكَ أرْفَعهُ، فإنْ أمْسكْتَ نَفْسي، فارْحَمها، وَإنْ أرْسلْتها، فاحْفَظها بِما تَحْفظُ بهِ عِبادكَ الصَّالِحينَ، فإذا اسْتَيقظَ، فَليَقُلِ: الحَمدُ للهِ الذِي عَافاني في جَسَدِي، وَرَدَّ عَليَّ رُوحي، وَأذِنَ لي بِذِكْرِهِ»(١).

وفي البابِ عن جابرٍ، وَعَائشةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهم هٰذا الحديثَ وقال: «فَلْيَنْفُضهُ بِدَاخلةِ إزَارِهِ».

٢١ـ باب ما جاء فِيمنْ يَقْرأُ من القرآنِ عِندَ المَنامِ

٣٦٩٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا المُفَضَّلُ بن فَضالةَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شِهابٍ، عن عُرْوةَ

عن عَائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشهِ كُلَّ لَيْلةٍ، جَمَعَ كَفَّيهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهما، فَقرأ فِيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾،

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «فإذا استيقظ، فليقل...إلخ» فهو حسن، وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٧٣٦٠)، والبخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩١-٧٩٣) و(٨٦٦) و(٨٩٠).

وقوله: «بصِنْفة إزاره»: قال في «القاموس»: وصَنِفةُ الثَّوب ـ كفَرِحَة ـ وصِنْفُه وصِنْفَتُهُ -بكسرهما-: حاشيتُه أيَّ جانبٍ كان، أو جانبُهُ الذي لا هُدْبَ له، أو الذي فيه الهُدْب.

و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسحُ بِهما مَا اسْتطاعَ من جَسدِهِ، يَبْدأُ بِهما على رَأْسهِ وَوَجْههِ وَما أَقْبلَ من جَسدِهِ، يَفْعلُ ذٰلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٢٢ـ باب مِنْهُ

٣٧٠٠ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن رَجُلٍ

عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ: أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ، عَلِّمني شَيْئاً أَقُولهُ إذا أَوَيتُ إلى فِرَاشي. قال: «اقْرأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، فَإِنَّها بَراءةٌ من الشِّرْكِ». قال شُعبةُ: أَحْياناً يَقولُ: مَرَّةً، وَأَحْياناً لا يَقُولُها(٢).

٣٧٠١ـ حَدَّثَنا موسى بن حِزامٍ، قال: أخبرنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوفلٍ، عن أبيهِ: أَنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨)، وهو في «المسند» (٢٤٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٤).

(٢) حديث حسن على اختلاف في إسناده كما بيناه في «المسند» برقم (٢٣٨٠٧).

وأخرجه أحمد (٢٤٠٠٩/ ٥١ و٥٢ و٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٤) وانظر ما بعده.

فَذكَرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ[1]. وهٰذا أصَحُّ[2].

وَرَوَى زُهَيْرٌ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهٰذا أشْبهُ وَأصَحُّ من حديثِ شُعبةَ، وقد اضْطربَ أصْحابُ أبي إسحاقَ في هٰذا الحديث.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ، قد رَواهُ عَبدُ الرحمٰنِ ابن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَعَبد الرحمٰنِ: هو أخو فَرْوةَ بن نَوْفلٍ.

٣٧٠٢ـ حَدَّثَنا هِشامُ بن يُونسَ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا المُحَاربيُّ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَنامُ حتَّى يَقْرأ بتَنْزِيل السَّجْدةِ، وَبِتَبارَكَ[3].

وهٰكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هٰذا الحديثَ عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

---

(١) حديث حسن كسابقه.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١) و(٨٠٢)، وهو في «المسند» (٢٣٨٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٥٥٤٥) و(٥٥٤٦).

وانظر ما قبله.

(٢) هو كما قال رحمه الله؛ فإن الصُّحْبة ليست لفَرْوَة، وإنما هي لأبيهِ نَوْفَل الأشجعي.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣١١٢).

ورَوَى زُهَيْرٌ هٰذا الحديثَ، عن أبي الزُّبَيْرِ قال: قُلْتُ لهُ: سَمِعْتَهُ من جَابرٍ؟ قال: لم أسْمعْهُ من جَابرٍ، إنَّما سَمِعتُهُ من صَفْوانَ أوِ ابن صَفْوانَ.

وقد رَوَى شَبابةُ، عن مُغِيرةَ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، نَحوَ حديثِ لَيْثٍ.

٣٧٠٣ـ حَدَّثَنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبابةَ، قال:

قالت عَائشةُ: كانَ النبيُّ ﷺ لا يَنامُ حتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ، وبَني إسرائيلَ[1].

أخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أبو لُبابةَ هٰذا: اسْمهُ مَرْوانُ مَوْلى عَبد الرحمٰنِ بن زِيادٍ، وَسَمِعَ من عَائشةَ، سَمعَ منْهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ.

٣٧٠٤ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا بَقيَّةُ بن الوَليدِ، عن بَحِيرِ ابن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبد اللهِ بن أبي بِلالٍ

عن العِرْباضِ بن سَاريةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لا يَنامُ حتَّى يَقْرَأَ المُسَبِّحاتِ، ويَقولُ: «فِيها آيةٌ خَيْرٌ من ألْفِ آيةٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف عند المصنف برقم (٣١٤٧)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي بلال، وضعف بقيَّة بن الوليد، وهو مع ضعفه يدلِّس تدليس التسوية، ولم يصرِّح بالتحديث في جميع طبقات السند، وباقي رجاله ثقات، والصحيح إرساله كما بيناه في «المسند» (١٧١٦٠). =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٣ـ باب مِنْهُ

٣٧٠٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الجُرَيرِيِّ، عن أبي العَلاءِ بن الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بَني حَنْظلةَ، قال:

صَحِبْتُ شَدَّادَ بن أوْسٍ في سَفرٍ، فقال: ألا أُعَلِّمُكَ ما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا أنْ نَقولَ: «اللهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الثَّباتَ في الأمْرِ، وَأسْألُكَ عَزِيمةَ الرُّشْدِ، وأسْألُكَ شُكْرَ نِعْمتِك، وحُسْنَ عِبادَتكَ، وَأسْألُكَ لِساناً صَادقاً، وَقَلْباً سَليماً، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما تَعْلَمُ، وَأسْألُكَ من خَيْرِ ما تَعْلمُ، وَأستغْفِرُكَ مِما تَعْلمُ، إنَّكَ أنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ»[1].

٣٧٠٦ـ قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ:

= وقد سلف عند المصنف برقم (٣١٤٨)، وذكرنا تخريجه هناك.

وقوله: «المُسَبِّحات» بكسر الباء، نسبة مجازية، وهي السُّوَر التي أوائلها: سُبحان، أو سَبَّحَ بالماضي، أو يُسَبِّح، أو سَبِّح بالأمر، وهي سبعة: سبحان الذي أَسْرَى، والحديد، والحشر، والصَّف، والجمعة، والتغابن، والأعلى. «تحفة الأحوذي» ٨/ ١٩٢.

(١) حديث حسن بطرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن شداد بن أوس.

وأخرجه النسائي ٣/ ٥٤، وهو في «المسند» (١٧١١٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٧٤)، وانظر تمام تخريجه فيهما.

«ما من مُسْلمٍ يأخُذُ مَضْجَعهُ يَقرأُ سُورةً من كِتابِ اللهِ، إلا وَكَّلَ اللهُ بهِ مَلكاً، فلا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»[1].

هٰذا حديثٌ إنَّما نَعْرِفهُ من هٰذا الوَجْهِ.

وَالجُريْريُّ: هو سَعيدُ بن إياسٍ أبو مَسْعُودٍ الجُرَيْريُّ، وأبو العلاءِ: اسْمهُ يَزِيدُ بن عَبد اللهِ بن الشِّخِّيرِ.

٢٤ـ باب ما جاء في التَّسْبيحِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّحْميـدِ عِنْـدَ المَنـامِ

٣٧٠٧ـ حَدَّثَنا أبو الخَطَّابِ زِيادُ بن يحيى البَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنا أزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن ابن سِيرينَ، عن عَبِيدةَ

عن عَليٍّ، قال: شَكَتْ إليَّ فاطِمةُ مَجْلَ يَديْها من الطَّحْنِ، فَقُلْتُ: لَو أتَيْتِ أباكِ فَسألْتِيه خَادماً. فقال: «ألا أدُلُّكُما على ما هو خَيْرٌ لكُما من الخَادمِ؟ إذا أخذْتُما مَضْجَعكُما، تقُولانِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَثَلاثاً وثَلاثِينَ، وأرْبعاً وَثَلاثِينَ: من تَحْميدٍ، وَتَسْبيحٍ، وَتكْبيرٍ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

---

(١) إسناده إسناد سابقه، وهو ضعيف لإبهام الراوي له عن شداد بن أوس.
وأخرجه أحمد (١٧١٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٢).
وقوله: «حتى يَهُبَّ متى هَبَّ»، أي: يستيقظ متى استيقظ بعد طول الزَّمان، أو قُرْبه من النَّوم.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً بألفاظ متقاربة أحمد (٦٠٤)، والبخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٢٩٨٨)، والنسائي في =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غير وجهٍ عن عليٍّ.

٣٧٠٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنا أزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن عَبيدةَ

عن عَلِيٍّ، قال: جَاءتْ فاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَشْكو مَجْلَ يَديها، فَأمرهَا بالتَّسْبيحِ، والتَّكْبيرِ، والتَّحْميدِ[1].

٢٥ـ باب مِنْهُ

٣٧٠٩ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قال: حَدَّثَنا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن أبيهِ

عن عَبد اللهِ بن عمرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَلَّتانِ لا يُحْصِيهما رَجُلٌ مُسْلمٌ إلا دَخلَ الجنَّةَ، ألا وَهُما يَسيرٌ، ومن يَعْملُ بِهما قَليلٌ، يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، وَيَحْمَدهُ عَشْراً، ويُكبِّرُهُ عَشْراً». قال: فأنا رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بيدِهِ، قال:

= «الكبرى» (٩١٧٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨١٤) و(٨١٥)، وابن حبان (٥٥٢٩) و(٦٩٢٢).

ويأتي في الذي بعده.

وقوله: «مَجْلَ يديها»: قال في «النهاية» ٤/ ٣٠٠: يقال: مَجَلَتْ يدُه تَمْجُل مَجْلاً، ومَجِلَت تَمْجَلُ مَجلاً: إذا ثَخُنَ جِلْدُها وتَعَجَّر، وظهر فيها ما يُشبِهُ البَثْرَ من العمل بالأشياء الصُّلْبَة والخَشِنَة.

(١) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

«فَتلْكَ خَمْسونَ وَمِئةٌ باللِّسانِ، وَألفٌ وَخَمْسُ مئةٍ في المِيزَانِ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعكَ، تُسَبِّحُهُ وتُكبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِئةً، فَتلْكَ مِئةٌ باللِّسانِ، وَألْفٌ في المِيزانِ، فأيُّكُمْ يَعْملُ في اليَوْمِ واللَّيْلةِ ألْفَينِ وَخَمْسَ مِئةِ سَيِّئةٍ؟» قالوا: فكيْفَ لا نُحصِيها؟ قال: «يَأْتي أحَدَكُمُ الشَّيْطانُ وهو في صَلاتهِ، فَيقولُ: اذْكُرْ كَذا، اذْكُرْ كَذا. حتَّى يَنْفتِلَ، فَلعلَّهُ أن لا يَفْعلَ، وَيَأتِيهِ وهو في مَضْجَعهِ، فَلا يَزالُ يُنَوِّمهُ حتَّى يَنامَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْريُّ عن عَطاءِ بن السَّائبِ هٰذا الحديثَ، وَرَوَى الأعْمشُ هٰذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ مُخْتصراً.

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثابتٍ، وَأنَس، وابن عَبَّاسٍ.

٣٧١٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عبد الأعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا عَثَّامُ بن عَليٍّ، عن الأعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ رَسولَ الله يَعْقِدُ التَّسْبيحَ[2].

---

(١) حديث حسن، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٦٤٩٨)، وأبو داود (١٥٠٢) و(٥٠٦٥)، وابن ماجه (٩٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٤-٧٥ و٧٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) و(٨١٩)، وصححه ابن حبان (٢٠١٢) و(٢٠١٨).

ويأتي مختصراً في الذي بعده.

وانظر حديث عليٍّ السالف برقم (٣٧٠٧).

(٢) حديث حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الأعْمَشِ.

٣٧١١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ الأحْمَسيُّ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا أسْباطُ بن محمدٍ، قال: حَدَّثَنا عَمْرُو بن قَيْسٍ المُلائِيُّ، عن الحَكمِ ابن عُتَيْبَةَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى

عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ: يُسبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، ويُكبِّرُهُ أرْبعاً وَثَلاثِينَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وَعَمْرُو بن قَيْسٍ المُلائيُّ ثِقةٌ حافظٌ.

وَرَوَى شُعبةُ هٰذا الحديثَ عن الحَكمِ ولم يَرْفَعهُ، وَرَواهُ مَنْصُورُ بن المُعْتمرِ عن الحَكمِ، فرَفَعهُ[2].

---

(١) حديث صحيح، وقد اختلف في رفعه ووقفه، والمرفوع أرجح، والله أعلم.

وأخرجه مرفوعاً مسلم (٥٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٥)، وابن حبان (٢٠١٩).

وأخرجه موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٦).

وقوله: «مُعَقِّبات» بضم الميم، وفتح العين المهملة، وكسر القاف المشدَّدة، أي: كلمات مُعَقِّبات، وسُمِّيت معقِّبات؛ لأنها عادت مرَّةً بعد مرَّةٍ، أو لأنها تقال عَقِيبَ الصلاة، والمُعَقِّب من كلِّ شيء: ما جاء عَقِيبَ ما قبلَه. «النهاية» ٣/ ٢٦٧.

(٢) وقع بعد هٰذا في المطبوع: «حدثنا يحيى بن خَلَف، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن كَثِير بن أَفْلَح، عن زيد بن ثابت، قال: أُمِرنا أن نُسبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونَحْمَدَه ثلاثاً وثلاثين، ونُكبِّرَه أربعاً وثلاثين، قال: فرأى رجلٌ من الأنصار في المنام، فقال: أمَرَكم رسولُ الله =

٢٦ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا انْتَبَهَ من اللَّيْلِ

٣٧١٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد العزيزِ بن أبي رِزْمةَ، قَال: حَدَّثَنا الوَليدُ ابن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنا الأوْزاعيُّ، قال: حَدَّثَني عُمَيْرُ بن هانىءٍ، قال: حَدَّثَني جُنادةُ بن أبي أُميَّةَ، قَال:

حَدَّثَني عُبادةُ بن الصَّامتِ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «من تَعارَّ من اللَّيْلِ، فقال: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلكُ، ولهُ الحمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَسُبْحانَ الله، وَالحمدُ للهِ، ولا إلٰه إلا اللهُ، واللهُ أكْبرُ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ، ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفِرْ لِي ـ أوْ قال: ثُمّ دَعَا ـ، اسْتُجِيبَ لهُ، فإنْ عَزمَ فتوضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلاتُه»[1].

=ﷺ أن تُسبِّحُوا في دُبُر كل صلاةٍ ثلاثاً وثَلاثين، وتَحْمَدُوا الله ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرُوا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا التَّهليل معهن. فغدَا على النبيِّ ﷺ، فحَدَّثَه، فقال: افعلوا. هٰذا حديث صحيح».

وهٰذا الحديث وحكمُ الترمذي عليه لم يرد في أصولنا الخطية إلا في (س)، لٰكن جاء حكم الترمذي عليه فيها: «حسن صحيح»، ولم يرد كذٰلك في النسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٢٢٥، ولا استدركه عليه أحد، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١)، وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٦).

وقوله: «تعارَّ» بعين مهملة، وراء مشدَّدة، أي: انتبه من النَّوم واستيقظ، وأصلُ التَّعَارِّ: السَّهَرُ والتقلُّب على الفِراش، ويقال: إن التعارَّ لا يكون إلا مع كلام وصوتٍ، مأخوذٌ من عِرَار الظَّلِيم -ذَكَر النَّعام-، وهو صوتُه. انظر «شرح السنة» =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧١٣ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا مَسْلمةُ بن عَمْرٍو قال:

كَانَ عُمَيْرُ بن هانىءٍ يُصلِّي كُلَّ يَوْمٍ ألْفَ سَجْدةٍ، وَيُسبِّحُ مِئةَ ألْفِ تَسْبيحةٍ(١).

٢٧ـ باب مِنْهُ

٣٧١٤ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بن جَرِيرٍ وأبو عَامرٍ العَقَديُّ وَعَبد الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قَالوا: أخبرنا هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمة، قَال:

حَدَّثَني رَبيعةُ بن كَعْبٍ الأسْلميُّ، قال: كُنْتُ أَبيتُ عِنْدَ بابِ النبيِّ ﷺ، فَأُعطيهِ وَضُوءَهُ، فأَسْمعُهُ الهَويَّ من اللَّيْلِ يَقولُ: «سَمعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ»، وَأَسْمعُهُ الهَوِيَّ من اللَّيْلِ يَقولُ: «الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ٤/ ٧٢، و«النهاية» ٣/ ٢٠٤.

(١) رواه مختصراً ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٦٨٨.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (١٦٥٧٥)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٠٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٦٢)، وابن حبان (٢٥٩٥).

وقوله: «الهَوِيَّ من الليل» بفتح الهاء، وكسر الواو، وفتح الياء المشددة: هو الحِينُ الطويلُ من الزمان، وقيل: هو مختصٌّ بالليل. «تحفة الأحوذي» ٩/ ٢٥٥.

٢٨ـ باب مِنْهُ

٣٧١٥ـ حَدَّثَنا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدِ الهَمْدانيُّ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ

عن حُذَيفةَ بن اليَمانِ: أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَان إذا أرادَ أن يَنامَ، قال: «اللَّهُمَّ باسْمِكَ أمُوتُ وَأَحيا»، وإذا اسْتَيقظَ، قال: «الحَمدُ للهِ الذي أَحْيا نَفْسي بَعْدَما أمَاتَها، وَإلَيْهِ النُّشُورُ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩ـ باب ما جاء ما يقولُ إذا قَامَ من اللَّيْلِ إلى الصَّلاةِ

٣٧١٦ـ حَدَّثَنا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكُ بن أنَسٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طاووسٍ اليماني

عن عَبد اللهِ بن عَبَّاس: أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ من جَوْفِ اللَّيْلِ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ، أنْتَ نُورُ السَّماواتِ والأرْضِ، وَلَكَ الحَمدُ، أنْتَ قَيَّامُ السَّماواتِ والأرْضِ، وَلَكَ الحَمدُ، أنْتَ رَبُّ السَّماواتِ والأَرْضِ ومن فِيهنَّ، أنْتَ الحقُّ، وَوَعْدُكَ الحقُّ، وَلِقاؤُكَ حَقٌّ، والجنَّةُ حَقٌّ، والنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لكَ أسْلمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ توكّلْتُ، وَإلَيْكَ أنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإلَيْكَ حاكَمْتُ، فاغْفرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند ضعيف. عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال الحافظ في «التقريب»: متروك. وأخرجه من طريق آخر صحيح أحمد (٢٣٢٧١)، والبخاري (٦٣١٢)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٧) و(٨٥٧-٨٥٩).

أخَّرْتُ، وَمَا أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ، أنت إلٰهِي لا إله إلاَّ أنْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ[2]، عن النبيِّ ﷺ.

٣٠ـ باب مِنْهُ

٣٧١٧ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخبرنا محمدُ بن عِمْرانَ ابن أبي لَيْلى، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني ابن أبي لَيْلى، عن دَاودَ بن عَليٍّ ـ هو ابن عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ ـ، عن أبيه

عن جَدِّهِ ابن عَبَّاسٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ لَيْلَةَ حِينَ فَرَغَ من صَلاتهِ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ رَحْمةً من عِنْدِكَ تَهْدي بها قَلْبي، وَتَجْمعُ بِها أمْري، وَتَلُمُّ بها شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بها غَائبي، وَتَرْفعُ بِها شَاهِدي، وَتُزكِّي بِها عَملي، وَتُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَتَرُدُّ بِها أُلْفتي، وَتَعصِمُني بِها من كُلِّ سَوءٍ.

اللَّهُمَّ أعْطني إيماناً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدهُ كُفْرٌ، وَرَحْمةً أنالُ بِها شَرفَ كَرامتكَ في الدُّنْيا والآخِرةِ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الفَوْزَ في القَضاءِ، وَنُزُلَ الشُّهدَاءِ، وَعَيْش

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (٢٧١٠)، والبخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩)، وأبو داود (٧٧١) و(٧٧٢)، وابن ماجه (١٣٥٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٠٩-٢١٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٦٨)، وابن حبان (٢٥٩٧-٢٥٩٩).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «ابن عمر».

السُّعَداءِ، وَالنَّصْرَ على الأعْداءِ.

اللَّهُمَّ إنِّي أُنزِلُ بِكَ حَاجَتي، وَإنْ قَصُرَ رَأيي، وَضَعُفَ عَملي، افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ ويا شافِيَ الصُّدُورِ، كما تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ، أنْ تُجِيرَني من عَذابِ السَّعِيرِ، ومن دَعْوَةِ الثُّبُورِ، ومن فِتْنَةِ القُبُورِ.

اللَّهُمَّ ما قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي ولم تَبْلُغهُ نِيَّتي، ولم تَبْلُغهُ مَسْأَلَتي؛ من خَيْرٍ وَعدْتَهُ أحداً من خَلْقِكَ، أوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطِيهِ أحداً من عِبادِكَ، فإنِّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيهِ، وَأسْأَلُكهُ بِرَحْمتكَ رَبَّ العَالمينَ.

اللَّهُمَّ ذا الحَبْلِ الشَّديدِ، وَالأمْرِ الرَّشِيدِ، أسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ، والجنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ، مَعَ المُقرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بالعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وإنَّكَ تَفْعلُ ما تُريدُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هادِينَ مُهْتدينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضلِّينَ، سِلْماً لأوْليائِكَ، وَعدُوّاً لأعْدائكَ، نُحبُّ بِحُبِّكَ من أحَبَّكَ، وَنُعادِي بِعَداوَتِكَ من خَالفَكَ، اللَّهُمَّ هٰذا الدُّعاءَ، وَعَلَيْكَ الإجابَةُ، وهٰذا الجُهدُ، وَعلَيْكَ التُّكْلانُ.

اللَّهُمَّ اجْعلَ لِي نُوراً في قَلْبي، وَنُوراً في قَبْرِي، وَنُوراً من بَيْنِ يَديَّ، وَنُوراً من خَلْفي، وَنُوراً عن يَمِيني، وَنُوراً عن شِمالِي، وَنُوراً من فَوْقي، وَنُوراً من تَحْتي، وَنُوراً في سَمْعي، وَنُوراً في بَصرِي، وَنُوراً في شَعَرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمي، وَنُوراً في دَمِي، وَنُوراً في عِظامي، اللَّهُمَّ أعْظِمْ لي نُوراً، وَأعْطني

نُوراً، وَاجْعلْ لي نُوراً.

سُبْحانَ الَّذِي تعطَّفَ العِزَّ وقال به، سُبْحانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وتكرَّمَ بهِ، سُبْحانَ الَّذِي لا يَنْبَغي التَّسْبيحُ إلاَّ لهُ سُبْحانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي المَجدِ والكَرم، سُبْحانَ ذِي الجَلالِ والإكْرام»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ مثل هٰذا من حديثِ ابن أبي لَيْلى إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

---

(١) حديث منكر، فيه ابن أبي ليلى ـ وهو محمد بن عبد الرحمٰن القاضي ـ سيىء الحفظ، وداود بن علي وهو ضعيف أيضاً، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٠٢: هو خبر منكر، وقال ابن حبان: باطل، واستنكره الذهبي أيضاً في «سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤٤٤.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٥٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ٤٢٤-٤٢٥ من طريق عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١١١٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٦٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٥٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٦٠-٦١ من طريق قيس بن الرَّبيع، عن محمد بن أبي ليلى، به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٢٣٠-٢٣١، وابن عدي ٣/ ٩٥٧، والبيهقي في «الدعوات» (٦٩) من طرق الحسن بن عُمارة، عن داود بن علي، به. والحسن بن عمارة متروك الحديث.

وأخرجه مختصراً البيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٩-١٦٠ من طريق سليمان بن بلال، عن عيسى بن يزيد، عن محمد بن أبي جعفر، عن ابن عباس. وعيسى بن يزيد ـ وهو ابن داب الليثي المدني ـ واهي الحديث.

وقد رَوَى شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بَعْضَ هٰذا الحديثِ، ولم يذْكُرهُ بِطُولهِ(١).

٣١ـ باب ما جاء في الدُّعاءِ عِنْدَ افْتِتاح الصَّلاةِ باللَّيْلِ

٣٧١٨ـ حَدَّثَنا يحيى بن موسى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالُوا: أخْبرنا عُمرُ بن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنا عِكرمةُ بن عَمَّار، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قَال: حَدَّثَني أبو سَلمةَ، قال:

سَأَلْتُ عَائشةَ: بأيِّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَفْتتحُ صَلاتهُ إذا قَامَ من اللَّيْـلِ؟ قالت: كَانَ إذا قَامَ من اللَّيْلِ، افْتتحَ صَلاتهُ، فقال: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْريلَ وَمِيكائيلَ وإسْرافيلَ، فاطرَ السَّماواتِ والأرْضِ، عَالمَ الغَيْبِ وَالشَّهادةِ، أنْتَ تَحْكُمُ بَينَ عِبادكَ فِيما كانُوا فيهِ يَخْتلِفُونَ، اهْدِني لِما اخْتُلفَ فيهِ من الحَقِّ بإذْنِكَ، إنَّكَ على صِراطٍ مُسْتقيمٍ»(٢).

---

(١) رواية شعبة وسفيان الثوري وغيرهما، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أخرجها أحمد (٢٥٦٧) و(٣١٩٤)، والبخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣) (١٨١) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩)، والنسائي ٢/ ٢١٨. وفيها قصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة زوج النبي ﷺ، وقيامهِ اللَّيْلَ مع النبي ﷺ، وأن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، واجعل لي نوراً».

(٢) حديث صحيح، عكرمة بن عمار العجلي وإن كان في روايته عن يحيى بن=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٢ـ باب مِنْهُ

٣٧١٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد المَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنا يُوسُفُ بن المَاجِشُون، قال: أخبرني أبي، عن عَبد الرحمٰنِ الأعْرجِ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رَافِعٍ

عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قامَ في الصَّلاةِ، قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطرَ السَّماواتِ والأرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْرِكينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ العَالمِينَ، لا شَرِيكَ لهُ وَبذٰلكَ أُمِرْتُ وَأنا من المُسْلمينَ، اللَّهُمَّ أنْتَ المَلكُ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، أنت رَبِّي وَأنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي، وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فاغْفرْ لِي ذُنُوبي جَمِيعاً، إنَّهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ، واهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ، لا يَهْدي لأحْسَنها إلا أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها، لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلا أنْتَ، آمَنْتُ بِكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ».

فإذا رَكعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلَمْتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وَعظمي وعَصَبي».

فإذا رَفعَ رَأسهُ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لك الحَمدُ مِلْءَ السَّماواتِ

=أبي كثير شيء، قد انتقى له هٰذا الحديث الإمام مسلم الذي تحرى الصحة فيكتابه (٧٧٠)، وأخرجه أبو داود (٧٦٧) و(٧٦٨)، وابن ماجه (١٣٥٧)، والنسائي ٣/ ٢١٢، وهو في «المسند» (٢٥٢٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٠٠).

والأَرَضِينَ وَما بَيْنَهُما، وَمِلءَ ما شِئْتَ من شَيْءٍ».

فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلمتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذي خَلقهُ فَصوَّرهُ، وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَباركَ اللهُ أَحْسنُ الخالِقينَ».

ثُمَّ يكُونُ آخِر ما يقولُ بَيْنَ التَّشهُّدِ وَالسَّلامِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقدِّمُ وَأَنْتَ المُؤخِّرُ، لا إله إلاَّ أَنْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٢٠ـ حَدَّثنا الحَسنُ بن عليٍّ الخلاَّلُ، قال: حَدَّثنا أبو الوَليدِ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن أبي سَلمةَ وَيُوسُفُ بن المَاجِشُونِ، قال عَبدالعزيزِ: حَدَّثَني عَمِّي، وقال يُوسفُ: أخبرني أبي، قَال: حَدَّثَني الأعْرَجُ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رَافعٍ

عن عَليِّ بن أبي طالبٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ، قال: «وَجَّهْتُ وَجْهي لِلَّذي فَطرَ السَّماواتِ والأَرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ العَالِمينَ، لا شَرِيكَ لهُ وبذٰلكَ أُمِرْتُ وأنا من المُسْلِمينَ،

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٧٢٩) و(٨٠٣) و(٨٠٤) و(٨٠٥)، وابن ماجه (١٥٤)، ومسلم (٧٧١)، وأبو داود (٧٦٠) و(١٥٠٩)، والنسائي ٢/ ١٢٩-١٣٠ و١٩٢ و٢٢٠-٢٢١، وابن حبان (١٧٧١-١٧٧٤).

وقد سلف مختصراً عند المصنف برقم (٢٦٦)، وسيأتي في الحديثين التاليين.

اللهُمَّ أنْتَ الملكُ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، أنتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي، وَاعْترفْتُ بِذَنبي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبي جَميعاً، إنهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، وَاهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ، لا يَهْدي لأحْسنها إلاَّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها، لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلاَّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، والخَيْرُ كُلُّهُ في يَديْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ، أنا بِكَ وَإلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ».

فإذا رَكعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلَمْتُ خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصَري وَعِظامي وَعَصبي».

فإذا رَفعَ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمدُ مِلْءَ السَّماءِ وَمِلْءَ الأرْضِ وَمِلْءَ ما بيْنهُما، وَمِلْءَ ما شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ».

فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلكَ أسْلَمْتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلقهُ وَصَوَّرهُ، وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَباركَ الله أحْسنُ الخَالِقينَ».

ثُمَّ يَقولُ من آخِرِ ما يقولُ بَيْنَ التَّشهُّدِ وَالتَّسْليمِ: «اللَّهُمَّ اغْفرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما أخَّرْتُ، وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلنتُ، وَما أسْرَفْتُ، وَما أنْتَ أعْلَمُ بهِ مِنِّي، أنْتَ المُقدِّمُ وَأنْتَ المُؤخِّرُ، لا إلٰه إلاَّ أنْتَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٢١ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَليٍّ الخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنا سُليْمانُ بن دَاودَ

---

(١) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

الهاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن أبي الزِّنادِ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن عَبد اللهِ بن الفَضْلِ، عن عَبد الرحمٰنِ الأعْرجِ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رافعٍ

عن عَليٍّ بن أبي طالبٍ، عن رَسولِ الله ﷺ: أنَّهُ كَانَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ المَكْتُوبةِ، رَفعَ يَديْهِ حَذْوَ مَنْكِبيْهِ، وَيَصْنعُ ذٰلكَ إذا قَضى قِراءتَهُ وأرادَ أنْ يَرْكعَ، وَيَصْنعهُ إذا رَفعَ رَأسهُ من الرُّكُوعِ، ولا يَرْفعُ يَديْهِ في شَيءٍ من صَلاتهِ وهو قَاعدٌ، فإذا قَامَ من سَجْدتَيْنِ، رَفعَ يَديْهِ كذٰلك فكبَّر، وَيقولُ حِينَ يَفْتتحُ الصَّلاةَ بَعْدَ التَّكبيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذي فَطرَ السَّماواتِ والأرْضَ حَنيفاً وَما أنا من المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتِي وَنُسُكي وَمَحْياي وَمَماتي للهِ رَبِّ العَالمِينَ، لا شَريكَ لهُ وبذٰلك أُمِرْتُ وأنا من المُسْلمينَ، اللهُمَّ أنْتَ المَلكُ لا إلٰه إلا أنْتَ، سُبْحانكَ أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي، وَاعْترَفْتُ بِذَنْبي، فاغْفرْ لِي ذَنْبي جَمِيعاً، إنَّهُ لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ، واهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ، لايَهْدِي لأحْسنِها إلا أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها، لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلاّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْديكَ، وأنا بِكَ وَإليْكَ، لا مَنْجى منك وَلا مَلْجأَ إلا إليكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إلَيْكَ»، ثُمَّ يَقْرأُ.

فإذا رَكع كَانَ كلامُهُ في رُكُوعهِ أن يَقولَ: «اللهُمَّ لكَ رَكَعْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَلكَ أسْلمْتُ وَأنْتَ رَبِّي، خَشعَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وَعَظْمي للهِ رَبِّ العَالمينَ».

فإذا رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ قال: «سَمعَ اللهُ لمن حَمدهُ»، ثُمَّ يُتْبِعُها: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لكَ الحَمدُ مِلْءَ السَّماواتِ والأرْضِ، وَمِلْءَ ما

شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ».

فإذا سَجدَ قال في سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لكَ سَجدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلكَ أسْلمتُ، وَأنْتَ رَبِّي، سَجدَ وَجْهي لِلَّذي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَبارَكَ اللهُ أحْسنُ الخَالِقينَ».

ويَقولُ عِنْدَ انْصِرافهِ من الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أخَّرْتُ، وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلنْتُ، وَأنْتَ إلٰهِي لا إلٰه إلا أنْتَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالعملُ على هٰذا الحديثِ عِندَ الشَّافِعيِّ وَبَعْض أصْحابِنا.

وقال بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أهْلِ الكُوفةِ وَغَيْرِهمْ: يَقولُ هٰذا في صلاةِ التَّطوعِ، ولا يَقولهُ في المكتوبةِ(٢).

سَمِعتُ أبا إسماعيلَ التِّرْمِذيَّ يَقولُ: سَمِعتُ سُليْمانَ بن دَاودَ الهاشِميَّ يَقولُ، وذكرَ هٰذا الحديث، فقال: هٰذا عِنْدنا مِثْلُ حديثِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد (٧١٧)، وأبو داود (٧٤٤) و(٧٦١)، وابن ماجه (٨٦٤).

وانظر الحديث السالف برقم (٣٤٢١).

(٢) من قوله: «وقال بعض أهل العلم» إلى هنا لم يرد في المطبوع، وأثبتناه من نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

٣٣ـ باب ما يقولُ في سُجُودِ القُرْآنِ

٣٧٢٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ، قَال: حَدَّثَنا الحَسنُ بن محمدِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي يَزِيدَ، قال: قال لِي ابن جُرَيْجٍ: أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بن أبي يَزِيدَ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال يا رَسولَ اللهِ: رَأيْتُني اللَّيْلةَ وأنا نائمٌ كأنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجرةٍ فَسجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُها وَهي تَقولُ: اللهُمَّ اكْتُبْ لِي بها عِنْدكَ أجْراً، وَضَعْ عَنِّي بِها وِزْراً، وَاجْعلْها لِي عِنْدكَ ذُخْراً، وَتقبَّلْها مِنِّي كَما تَقبَّلْتَها من عَبْدكَ دَاودَ.

قال ابن جُرَيْجٍ: قال لِي جَدُّكَ: قال ابن عَبَّاسٍ: فَقرأ النبيُّ ﷺ سَجْدةً، ثُمَّ سَجدَ. قال ابن عَبَّاسٍ: فَسَمعتهُ وهو يَقولُ مِثْلَ ما أخبرهُ الرَّجُلُ عن قَوْلِ الشَّجرَةِ(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

٣٧٢٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الوهَّابِ الثَّقَفيُّ، قال: حَدَّثَنا خَالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي العَاليةِ(٢)

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ في سُجُودِ القُرآنِ باللَّيْلِ:

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد.
وقد سلف عند المصنف برقم (٥٧٩)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «أبي العلاء».

«سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلقهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصرهُ بِحَوْلهِ وَقُوَّتهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤ـ باب ما يقولُ إذا خَرجَ من بَيْته

٣٧٢٤ـ حَدَّثَنا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا ابن جُرَيْجٍ، عن إسحاقَ بن عَبد اللهِ بن أبي طَلْحةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال ـ يَعْني إذا خَرجَ من بَيْتهِ ـ: بِسْمِ اللهِ، تَوكَّلْتُ على اللهِ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ. يُقالُ لهُ: كُفِيتَ وَوُقيتَ، وَتنحَّى عَنْهُ الشَّيْطانُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

٣٥ـ باب مِنْهُ

٣٧٢٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ

---

(١) حديث صحيح لغيره، وقد سلف تخريجه برقم (٥٨٠).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج ـ وهو عبد الملك بن عبد العزيز ـ مدلِّس، وقد عنعنه.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩)، وابن حبان (٨٢٢)، وانظر تمام تخريجه وشواهده فيه.

(٣) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حسن صحيح غريب» بزيادة لفظة «صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري، و«تحفة الإشراف» ١/ ٨٤.

عن أُمِّ سَلمةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا خَرجَ من بَيْته، قال: «بِسْمِ اللهِ، تَوكَّلْتُ على اللهِ، اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ من أنْ نَزِلَّ أوْ نَضِلَّ، أوْ نَظْلِمَ أوْ نُظْلَمَ، أوْ نَجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَلَيْنا»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦ـ باب ما يَقولُ إذا دَخلَ السُّوقَ

٣٧٢٦ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا أزْهرُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن وَاسِعٍ، قال: قَدِمْتُ مكَّةَ، فَلقِيَني أخي سَالمُ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ، فَحدَّثَني عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من دَخلَ السُّوقَ، فقال: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الحَمدُ، يُحْيي وَيُمِيتُ، وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيدهِ الخَيْرُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. كَتبَ اللهُ لهُ ألْفَ ألفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ ألْفَ ألْفِ سَيِّئةٍ،

---

(١) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين والشعبي -واسمه عامر بن شراحيل- أدرك أم سلمة يقيناً، وصحح الحاكم سماعه منها، وقول علي ابن المديني: لم يسمع منها لم يتابع عليه، إلا أن الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/ ١٦٠ قد اعتمد قول ابن المديني، فقال: ليس له علة سوى الانقطاع، فلعل مَنْ صححه (يريد الترمذي والحاكم والنووي) سَهَّلَ الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذٰلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني. والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٢٦٦١٦)، وأبو داود (٥٠٩٤)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٦٨ و٢٨٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٥-٨٧).

وَرَفعَ لهُ ألْفَ ألْفِ دَرجةٍ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَمْرُو بن دِينارٍ قُهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ، هٰذا الحديثَ نَحوهُ.

٣٧٢٧ـ حَدَّثَنا بذٰلكَ أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ والمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمانَ، قالا: حَدَّثَنا عَمْرُو بن دِينارٍ ـ وهو قُهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ ـ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في السُّوقِ: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الحمدُ، يُحْيي وَيُمِيتُ، وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيدهِ الخَيرُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. كَتبَ اللهُ لهُ ألْفَ ألْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ ألْفَ ألْفِ سَيِّئةٍ، وَبَنى لهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ»[2].

وَعَمْرُو بن دِينارٍ هٰذا هو شَيْخٌ بَصْريٌّ، وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أصْحابِ الحديثِ، وقد روى عن سالم بن عبد الله بن عمر أحاديث لا يتابع عليها.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أزهر بن سنان، وأخطأ من حسن حديثه هٰذا من المعاصرين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٣٥)، وهو في «مسند أحمد» (٣٢٧).

ويأتي في الذي بعده.

(٢) إسناده ضعيف جدّاً، عمرو بن دينار قُهْرمان آل الزُّبَير منكر الحديث.

وانظر ما قبله.

وقد روي هٰذا الحديث من غير هٰذا الوجه، رَواهُ يحيى بن سُلَيْمٍ الطَّائِفيُّ، عن عِمْرانَ بن مُسْلمٍ، عن عَبد اللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن عُمرَ[1][2].

٣٧ـ باب ما يَقولُ العَبدُ إذا مَرِضَ

٣٧٢٨ـ حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن محمدِ بن جُحادةَ، قال: حَدَّثَنا عَبدُ الجبَّارِ بن عَبَّاسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ، قال:

أَشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ، أَنَّهُما شَهدا على النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبرُ، صَدَّقهُ رَبُّهُ، فقال:

---

(١) أخرجه المصنف في «العلل الكبير» ٢/ ٩١٢، والحاكم ١/ ٥٣٩ من طريق يحيى بن سُلَيم الطائفي، بهٰذا الإسناد.

قال المصنف: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا حديث منكر. قلت له: مَنْ عِمْرانُ بن مسلم هٰذا؟ هو عمران القَصِير؟ قال: لا، هٰذا شيخ منكر الحديث. قلنا: ويحيى بن سليم الطائفي سيىء الحفظ.

وأورده بهٰذا الإسناد ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١٨١، وقال: سألت أبي عنه، فقال: هٰذا حديث منكر. ثم قال ابن أبي حاتم: وهٰذا الحديث خطأ، إنما أراد عمرانُ بن مسلم: عمرَو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط، وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالماً من الإسناد، حدثنا بذٰلك محمد بن عمار، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن بكير بن شهاب الدامغاني، عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

(٢) من قوله: «وعمرو بن دينار» إلى هنا أثبتناه من (س)، ولم يرد في سائر نسخنا الخطية.

لا إلٰه إلاَّ أنا وأنا أكْبرُ، وإذا قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ، قال: يَقولُ اللهُ: لا إلٰه إلاَّ أنا وَحْدي، وإذا قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، قال اللهُ: لا إلٰه إلاَّ أنا وَحْدي لا شَرِيكَ لِي، وإذا قال: لا إلٰه إلا اللهُ لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمدُ، قال اللهُ: لا إلٰه إلاَّ أنا ليَ المُلْكُ وَليَ الحَمدُ، وإذا قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، قال الله: لا إلٰه إلاَّ أنا وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِي».

وكانَ يَقولُ: «من قَالها في مَرضهِ، ثُمَّ مَاتَ، لم تَطْعَمْهُ النَّارُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رَواهُ شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ، عن أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ، نَحو هٰذا الحديثِ بِمَعناهُ، ولم يَرْفَعهُ شُعبةُ.

٣٧٢٩ـ حَدَّثَنا بذٰلك محمد بن بشار، قال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعفرٍ، عن شُعبةَ، بهٰذا[3].

---

(١) حديث صحيح، وروي مرفوعاً وموقوفاً.

وأخرجه مرفوعاً ابن ماجه (٣٧٩٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠) و(٣١) و(٣٤٨)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٥١).

ويأتي موقوفاً في الذي بعده.

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «حسن غريب» بزيادة لفظة: «غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، وشرح المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٣/ ٣٣١.

(٣) أخرجه موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢)، وانظر ما قبله.

٣٨ـ باب ما يَقولُ إذا رَأى مُبْتلىً

٣٧٣٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد الله بن بَزِيعٍ، قال: حَدَّثَنا عَبد الوارثِ ابن سَعيدٍ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ

عن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من رَأى صَاحبَ بَلاءٍ، فقال: الحَمدُ للهِ الذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بهِ، وفَضَّلَني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً، إلا عُوفِيَ من ذٰلكَ البلاءِ، كائناً ما كَانَ ما عَاشَ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف،عمرو بن دينار مولى آل الزُّبَير منكر الحديث، ثم قد اختلف فيه عليه.

وأخرجه الطيالسي (١٣)، وعبد بن حميد (١٨)، والبزار في «مسنده» (١٢٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٢٧٠، والطبراني في «الدُّعاء» (٧٩٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٨٦، وتمام الرازي في «فوائده ـ ترتيبه» (١٥٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٤٥) و(١١١٤٧)، وفي «الدعوات» (٤٩٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٧) من طرق عن عمرو بن دينار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣٦٤) من طريقين عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ. لم يذكر فيه: «عن عمر».

وأخرجه ابن عدي ٢/ ٦٢٤ من طريق أبي عون الحكم بن سنان، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. قال فيه: «عن نافع» بدل: «سالم»، ولم يذكر فيه: «عن عمر». والحكم بن سنان ضعيف أيضاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٩٥ عن إسماعيل بن علية، عن عمرو بن دينار، =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

= عن سالم، عن عبد الله بن عمر، قولَه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٣-١٤، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ٢٧١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ ورقة ٥٠٨ من طرق عن مروان بن محمد الطَّاطَري، عن الوليد بن عتبة، عن محمد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به مروان، عن الوليد. قلنا: والوليد بن عتبة هٰذا مجهول الحال، فقد روى عنه واحد أو اثنان، وأورده البخاري في «تاريخه»، وقال: معروف الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي: لا يدرى من هو. قلنا: وهو غير الوليد بن عتبة الدمشقي المقرىء، وقد خلط بينهما الشيخ الألباني رحمه الله في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦٠٢)، فوهم، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٢٠) من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سَوَّار، عن المغيرة بن مسلم، عن أيوب، عن نافع، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن أيوب إلا المغيرة بن مسلم، ولا عن المغيرة إلا شبابة، تفرد به زكريا بن يحيى. قلنا: ورجاله ثقات غير زكريا بن يحيى الضرير هٰذا ـ وهو ابن أيوب المدائني ـ، فقد ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٥٧-٤٥٨، ولم يأثر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو مخالَف بما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٦٥٥)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٤٤٤) و(١١١٤٥) عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبد الله، قال: كان يقال: إذا استقبل الرجل شيئاً من هٰذا البلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذٰلك البلاء أبداً، كائناً ما كان. قلنا: وهٰذا هو الأشبه بالصواب في رواية هٰذا الخبر، والله أعلم.

وانظر ما بعده.

وعَمْرُو بن دِينارٍ قُهْرَمانُ آلِ الزُّبَيْرِ: شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وَلَيْسَ هو بالقَوِيِّ في الحديثِ، وقد تَفرَّدَ بأحاديث عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ.

وقد رُوي عن أبي جَعْفرٍ محمدِ بن عَليٍّ، أنَّهُ قال: إذا رَأى صَاحبَ بَلاءٍ، يَتعوَّذُ، يقولُ ذٰلكَ في نَفْسهِ، ولا يُسْمِعُ صَاحبَ البَلاءِ.

٣٧٣١ـ حَدَّثَنا أبو جَعْفر السِّمْنانيُّ[١] وَغَيْرُ واحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا مُطرِّفُ ابن عَبد اللهِ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عُمرَ العُمريُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من رَأى مُبْتلىً، فقال: الحَمدُ للهِ الذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بهِ، وَفَضَّلَني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً. لم يُصِبْهُ ذٰلكَ البلاءُ»[٢].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الشيباني».

(٢) إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العُمَري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٨٧)، والبزار (٣١١٨ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٩)، وفي «الصغير» (٦٧٥)، وفي «الأوسط» (٤٧٢١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٦١ و٦/ ٢٣٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٤٤٤٣) و(١١١٤٨) و(١١١٤٩) من طرق عن عبد الله بن عمر العمري، بهٰذا الإسناد. ووقع في حديثهم جميعاً غير الطبراني في «الدعاء»: «فقد أدى شكر تلك النعمة» مكان: «لم يصبه ذٰلك البلاء».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني، عن=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هٰذا الوَجْهِ.

٣٩ـ باب ما يَقولُ إذا قَامَ من مَجْلسهِ

٣٧٣٢ـ حَدَّثَنا أبو عُبَيْدةَ بن أبي السَّفَرِ الكُوفيُّ ـ وَاسْمهُ أحمدُ بن عَبد اللهِ الهَمْدانيُّ ـ، قَال: حَدَّثَنا حَجَّاجُ بن محمدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ: أخبرني موسى بن عُقْبةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من جَلَسَ في مَجْلسٍ، فَكَثُرَ لَغطُهُ، فقال قَبْلَ أن يَقُومَ من مَجْلسه ذٰلكَ: سُبْحانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أشْهدُ أنْ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ. إلاَّ غُفِرَ لهُ ما كَانَ في مَجْلسهِ ذٰلكَ»[2].

= سهيل بن أبي صالح، به. وعبد الله بن جعفر المدني ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٠١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البُكَير، عن صفوان بن سُليم، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وعبد الله بن صالح ـ وهو كاتب الليث ـ سيىء الحفظ، وعيسى بن موسى ضعَّفه أبو حاتم، وتابعيُّه مبهم لم يُسَمَّ.

وانظر ما قبله.

(١) وقع في المطبوع: «حديث غريب»، وما أثبتناه من نسخنا الخطية جميعاً، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٤٠٩.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٨٨١٨) و(١٠٤١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٧م)، وابن حبان (٥٩٤).

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٨٥٨)، وابن حبان بإثر الحديث (٥٩٣).

وفي الباب عن السائب بن يزيد وأبي بَرْزَة الأسلمي وعائشة، وهي في «مسند أحمد» بالأرقام (١٥٧٢٩) و(١٩٨١٢) و(٢٤٤٨٦)، وأسانيدها صحيحة، وقد =

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وَعَائشةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، لا نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ.

٣٧٣٣ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا المُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن مِغْوَلٍ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن نَافعٍ

عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ تُعَدُّ لِرَسولِ اللهِ ﷺ في المَجْلسِ الوَاحدِ مِئةَ مَرَّةٍ من قَبْلِ أن يَقُومَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَليَّ، إنَّكَ أنْتَ التوَّابُ الغَفُورُ»[(١)][(٢)].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠ـ باب ما يَقولُ عِنْدَ الكَرْبِ

٣٧٣٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن أبي العَاليةِ

عن ابن عَبَّاسٍ: أنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ: «لا إلٰهَ

= استوفينا ذكر أحاديث الباب في «المسند» عند حديث أبي هريرة رقم (١٠٤١٥).

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨-٤٦٠)، وهو في «المسند» (٤٧٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩٢٧).

(٢) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن محمد ابن سوقة، بهٰذا الإسناد، نحوه بمعناه»، وهو كذٰلك في (س)، ولم يرد في باقي أصولنا الخطية، ولا في شرح المباركفوري، ولم يذكره المزي في «تحفةالأشراف» ٢٢٦/٦، ولا استدركه عليه أحد.

إلا اللهُ العَلِيُّ الحَلِيمُ، لا إلٰه إلا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ، لا إلٰه إلا اللهُ رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَريمِ»[1].

٣٧٣٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن قَتادةَ، عن أبي العَاليةِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلهِ[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٣٦ـ حَدَّثَنا أبو سَلمةَ يحيى بن المُغِيرةِ المَخْزُوميُّ المَدِينيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن إبراهيمَ بن الفَضْلِ، عن المَقْبُريِّ

عن أبي هُريرةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَهَمَّهُ الأمْرُ، رَفعَ رَأْسهُ إلى السَّماءِ، فقال: «سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ»، وإذا اجْتهَدَ في الدُّعاءِ، قال: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ»[3].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٤٥)، ومسلم (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٢) و(٦٥٣)، وهو في «المسند» (٢٠١٢).

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) إسناده ضعيف جداً، إبرهيم بن الفضل ـ وهو المخزومي المدني ـ متروك الحديث.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (٦٥٤٥) و(٦٥٤٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٣٢.

(٤) في المطبوع: «حسن غريب»، والمثبت من نسخنا الخطية، وشرح =

٤١ـ باب ما يَقولُ إذا نَزلَ مَنْزلاً

٣٧٣٧ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن الحارثِ بن يَعْقُوبَ، عن يَعْقُوبَ بن عَبد اللهِ بن الأشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ

عن خَوْلةَ بِنْتِ حَكيمِ السُّلَميّةِ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «من نَزلَ مَنْزلاً، ثُمَّ قال: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلقَ، لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتَّى يَرْتَحلَ من مَنْزلِهِ ذٰلكَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَرَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هٰذا الحديثَ، أنَّهُ بَلغهُ عن يَعْقُوبَ بن الأشَجِّ، فَذكَرَ نَحو هٰذا الحديثِ.

وَرُوِي عن ابن عَجْلانَ هٰذا الحديثُ، عن يَعْقُوبَ بن عَبد اللهِ ابن الأشَجِّ، وَيَقولُ: عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن خَوْلةَ.

وَحديثُ اللَّيْثِ أصَحُّ من رِوَايةِ ابن عَجْلانَ.

٤٢ـ باب ما يَقولُ إذا خَرجَ مُسافِراً

٣٧٣٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، قال: حَدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عَبد اللهِ بن بِشْرٍ الخَثْعميِّ، عن أبي زُرْعةَ

= المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٤٦٧.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٠٨)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٠) و(٥٦١)، وهو في «المسند» (٢٧١٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٠٠).

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا سَافرَ، فَركِبَ راحِلتهُ، قال بإصْبَعهِ ـ وَمَدَّ شُعبةُ إصْبَعَهُ ـ قال: «اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ، والخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا بِنُصْحك، وَاقْلِبْنا بِذمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنا الأرْضَ، وَهوِّنْ عَلَيْنا السَّفرَ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ، وكَآبَةِ المُنْقلَبِ»[1][2].

٣٧٣٩ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن المُبارِكِ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، بهٰذا الإسْنادِ، نَحوهُ بِمَعناهُ[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً أبو داود (٢٥٩٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٧٣-٢٧٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٠٠) و(٥٠٣)، وهو في «المسند» (٩٢٠٥).

وقوله: «وَعْثَاء السَّفر» أي: مشقَّته وشِدَّته.

وقوله: «بذِمَّة» أي: بأمان.

وقوله: «وكآبة المُنْقلَب»: الكآبة: هي الغَمُّ، وسوء الحال، والانكسار من حزن وغيره، والمُنْقلَب: المرجع.

(٢) جاء في المطبوع بعد هٰذا: «كنت لا أعرف هٰذا إلا من حديث ابن أبي عَدِيٍّ حتى حدثني به سُوَيد» ولا وجود لذٰلك في شيء من نسخنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري.

(٣) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٤) كذا وقع في جميع نسخنا الخطية ونسخة المباركفوري: «لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي، عن شعبة» وكتب في هامش (ظ): «في المسموع: لا نعرفه إلا من حديث شعبة» قلنا: وهٰذا هو الصواب، فقد عرفه المصنف من حديث عبد الله =

٣٧٤٠ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدَة الضَّبِّي بصري، قال: حَدثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ

عن عَبد اللهِ بن سَرْجِسَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا سَافرَ يَقولُ: «اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ، وَالخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا في سَفرِنا، وَاخْلُفْنا في أهْلِنا، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكآبةِ المُنْقَلبِ، ومن الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ[1]، ومن دَعْوةِ المَظْلُومِ، ومن سُوءِ المنْظَرِ في الأهْلِ وَالمَالِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى: الحَوْرِ بَعْدَ الكَونِ أيْضاً. وَمَعْنى قَوْلهِ: الحَوْرِ بَعْدَ الكَونِ أو الكَورِ، وَكِلاهُما لهُ وَجْهٌ، ويقالُ: إنَّما هو الرُّجُوعُ من الإيمانِ إلى الكُفْرِ، أوْ من الطَّاعةِ إلى المَعْصيةِ، إنَّما يَعْني الرُّجُوعَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ من الشَّرِّ.

= ابن المبارك عن شعبة، إلا أن يكون قوله ذٰلك قبل معرفته له من حديث عبد الله عن شعبة، ثم عرفه كما جاء صريحاً في بعض الطبعات السابقة، والله أعلم.

(١) وقع في المطبوع: «الكون»، والمثبت من أصولنا الخطية، وشرح المباركفوري.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩)، وهو في «المسند» (٢٠٧٨١).

والحور: من حار: إذا رجع، والكور: من تكوير العِمامة: إذا لفها وجمعها، والمراد بالكون: الكونُ على الحالة الجميلة. قاله السندي.

٤٣ـ باب ما يَقولُ إذا رَجعَ من سَفَرِه[1]

٣٧٤١ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الرَّبيعَ بن البرَاءِ بن عَازبٍ يُحدِّثُ

عن أبيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدِمَ من سَفر، قال: «آيِبُونَ، تائبُونَ، عابدُونَ، لِرَبِّنا حَامِدُونَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ عن البرَاءِ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن الرَّبيعِ بن البرَاءِ، وَروايةُ شُعبةَ أَصَحُّ.

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأَنَسٍ، وَجابرِ بن عَبد اللهِ.

٤٤ـ باب منه

٣٧٤٢ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ

عن أنَسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا قَدِمَ من سَفرٍ، فَنظرَ إلى جُدْرانِ المَدِينةِ، أوْضَعَ رَاحِلتهُ، وَإنْ كَانَ على دَابَّةٍ، حَرَّكَها من حُبِّها[3].

---

(١) في المطبوع: «من السفر»، والمثبت من نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٩) و(٥٥٠)، وهو في «المسند» (١٨٤٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧١١) و(٢٧١٢).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٨٠٢) و(١٨٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤٨)، وهو في «المسند» (١٢٦١٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧١٠).

وقوله: «أوضع» أي: أسْرَع. =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٥- باب ما يَقولُ إذا وَدَّعَ إنْساناً

٣٧٤٣- حَدَّثَنا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِ اللهِ السَّليميُّ(١) البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبةَ، عن إبراهيمَ بن عَبد الرحمٰنِ بن يَزِيدَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ

عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا وَدَّعَ رَجُلاً، أخذَ بيدِهِ، فَلا يَدعُها حتَّى يكُونَ الرَّجُلُ هو يَدعُ يَدَ النبيِّ ﷺ، وَيَقولُ: «أَسْتَوْدعُ اللهَ دِينكَ وأمَانَتكَ وَآخِرَ عَمَلكَ»(٢).

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٣٧٤٤- حَدَّثَنا إسماعيلُ بن موسى الفزَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن خُثيمٍ، عن حَنْظلةَ، عن سَالمٍ

أنَّ ابن عُمرَ كَانَ يَقولُ لِلرَّجُلِ إذا أرادَ سَفراً: أن ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنا، فَيقولُ: «أَسْتَودِعُ الله دِينكَ

= وقوله: «حَرَّكها من حُبِّها» أي: حرَّك دابَّتَه بسبب حُبِّه المدينةَ.

(١) وقع في المطبوع و(س)، و«تحفة الأشراف» ٦/ ٥٤: «السلمي»، وهو خطأ، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا سند ضعيف لجهالة إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن أمية.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٢٦) من طريق ابن أبي ليلى، والطبراني (١٣٣٨٤) من طريق عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن حفص بن عاصم ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر، وانظر ما بعده.

وَأمانَتكَ وَخَواتيمَ عَملكَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ سَالمِ بن عَبد اللهِ.

٤٦ـ باب مِنْهُ

٣٧٤٥ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ

عن أنَسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رَسولَ الله إنِّي أرِيدُ سفراً، فَزوِّدْني. قال: «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى». قال: زِدْني. قال: «وَغَفرَ ذَنبكَ» قال: زِدْني بِأبي أنْتَ وَأُمِّي. قال: «ويَسَّرَ لكَ الخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) حديث صحيح، حنظلة: هو ابن أبي سفيان الجمحي: ثقة حجة. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٥٤) و(٨٧٥٥)، والطبراني في «الدعاء» (٨٢١) من طريق سعيد بن خثيم بهٰذا الإسناد، وهو في «المسند» (٤٥٢٤). ويشهد له حديث عبد الله بن يزيد الخطمي عند أبي داود (٢٦٠١) وإسناده صحيح.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد فيه سَيَّار ـ وهو ابن حاتم العَنَزي ـ ضعيف يعتبر به، وجعفر بن سليمان الضُّبعي وإن كان صدوقاً، إلا أن في روايته عن ثابت البناني كلاماً، لٰكنهما قد توبعا.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٣٢)، والحاكم ٢/٩٧ من طريق سَيَّار بن حاتم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٦٧١) عن مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن أبي كعب أبو الحسن العَبْدِي، عن موسى بن مَيْسَرة العَبْدِي، عن أنس. وهٰذا إسناد حسن في الشواهد.

٤٧ـ باب مِنْهُ

٣٧٤٦ـ حَدَّثَنا موسى بن عَبد الرحمٰن الكِنديُّ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ إنِّي أُرِيدُ أنْ أُسافِرَ، فَأوْصِني. قال: «عَلَيْكَ بِتقْوى اللهِ، والتَّكبيرَ على كُلِّ شَرَفٍ» فَلمَّا أنْ وَلَّى الرَّجُلُ، قال: «اللَّهُمَّ اطْوِ لهُ البُعْدَ، وَهَوِّنْ عَليْهِ السَّفرَ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

٤٨ـ باب ما ذكر في دعوة المسافر

٣٧٤٧ـ حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا الحجَّاج الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي جعفر

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثُ دَعَواتٍ مُستَجاباتٌ: دعوةُ المظلومِ، ودعوةُ المسافرِ، ودعوةُ الوالد على ولدِه»(٢).

---

(١) إسناده حسن، أسامة بن زيد خرج له مسلم في الشواهد، وهو صدوقٌ حَسَنُ الحديث.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٥)، وهو في«المسند» (٨٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢).

(٢) حديث حسن لغيره، وقد سلف عند المصنف برقم (١٩٠٥)، وذكرنا تخريجه هناك.

٣٧٤٨ـ حدثنا عليُّ بن حُجْرٍ، حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد نحوَه. وزاد فيه: «مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فيهن»(١).

هٰذا حديث حسنٌ.

وأبو جعفر هٰذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كَثير يقالُ له: أبو جعفر المُؤذِّن، وقد روى عنه يحيى بنُ أبي كثير غيرَ حديثٍ، ولا نَعرِفُ اسمَه(٢).

٤٩ـ باب ما يَقولُ إذا رَكبَ الدَّابَّةَ

٣٧٤٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عَليِّ بن رَبيعةَ، قال:

شَهِدْتُ عَليّاً أُتِي بَدابَّةٍ لِيرْكَبها، فَلمَّا وَضعَ رِجْلهُ في الرِّكاب، قال: بِسْمِ اللهِ ـ ثَلاثاً ـ، فَلمَّا اسْتَوى على ظَهْرِها، قال: الحَمدُ للهِ، ثُمَّ قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣-١٤]، ثم قال: الحَمدُ للهِ ـ ثَلاثاً ـ، اللهُ أكْبرُ ـ ثَلاثاً ـ، سُبْحانكَ إنِّي قد ظَلمْتُ نَفْسِي فاغْفرْ لِي، فَإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ.

---

(١) حديث حسن لغيره كسابقه، وسلف تخريجه برقم (٢٠١٧).

(٢) تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي كثير، ولم يوثقه أحد وهٰذا الباب بأحاديثه جاء مؤخراً في المطبوع بعد باب ما يقول إذا ركب الدابّة، وقَدَّمناه إلى موضعه هنا حسب نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

فقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يا أمِيرَ المُؤْمِنينَ؟ قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ صَنعَ كما صَنْعتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّ رَبَّكَ لَيعْجبُ من عَبْدِهِ إذا قال: رَبِّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، يَعْلَمُ أنه لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي»(١).

وفي الباب عن ابن عمرَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٥٠ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخبرنا عَبد اللهِ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ ابن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَليِّ بن عَبد اللهِ البارقيِّ

عن ابن عُمرَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا سَافرَ، فَركِبَ رَاحِلتَهُ، كَبَّرَ ثَلاثاً وقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣-١٤].

ثم يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ في سَفرِي هٰذا من البرِّ وَالتَّقْوَى، ومن العَملِ ما تَرْضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا المَسِيرَ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الأرْضِ، اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ، والخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبنا في سَفرِنا، واخْلُفنا في أهْلِنا».

---

(١) حديث حسن بطرقه كما هو مبين في «المسند» (٧٥٣)، وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٠٢)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٦٩٧) و(٢٦٩٨).

وَكانَ يَقولُ إذا رَجعَ إلى أهْلِهِ: «آيبُونَ إنْ شَاءَ اللهُ، تائبُونَ، عابدُونَ، لِرَبِّنا حامدُونَ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

٥٠- باب ما يقولُ إذا هاجتِ الرِّيحُ

٣٧٥١ـ حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن الأسْوَدِ أبو عَمْرٍو البَصرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن رَبِيعةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا رَأى الرِّيحَ، قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ من خَيْرِها، وَخَيْرِ مَا فِيها، وَخَيرِ ما أُرْسِلتْ بهِ، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّها، وَشَرِّ ما فِيها، وَشَرِّ ما أُرْسِلتْ بهِ»(٣).

وفي البابِ عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٨)، وهو في «المسند» (٦٣١١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٩٥) و(٢٦٩٦).

(٢) جاء في المطبوع و(س) بعد هٰذا: «غريب من هٰذا الوجه»، وهذه الزيادة لم ترد في باقي نسخنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري، ولم يذكرها المزي في «تحفة الأشراف» ٦/١٦.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٨٩٩) (١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٠) و(٩٤١).

٥١- باب ما يَقولُ إذا سَمعَ الرَّعْدَ

٣٧٥٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا عَبد الواحدِ بن زِيادٍ، عن حَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن أبي مَطرٍ، عن سَالمِ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ

عن أبيهِ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا سَمعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّواعقِ، قال: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضبكَ، ولا تُهْلِكنا بِعَذابكَ، وَعَافنا قَبْلَ ذٰلكَ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

٥٢- باب ما يَقولُ عِنْدَ رُؤْيةِ الهِلالِ

٣٧٥٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنا سُليْمانُ بن سُفيانَ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني بِلالُ بن يحيى بن طَلْحةَ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ طَلْحةَ بن عُبَيْدِ اللهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَأى الهِلالَ قال: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا باليُمنِ وَالإيمانِ، وَالسَّلامةِ وَالإسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، وجهالة حال أبي مطر.

وأخرجه أحمد (٥٧٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٧) و(٩٢٨).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، سليمان بن سفيان المديني ضَعَّفَه غير واحد من الأئمة، وبلال بن يحيى بن طلحة لَيِّن الحديث.

وهو في «المسند» (١٣٩٧)، وانظر تمام تخريجه وشواهدَه فيه.

٥٣ـ باب ما يَقولُ عِنْدَ الغَضبِ

٣٧٥٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا قَبِيصةُ، حدثنا سُفيان، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى

عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ حتَّى عُرِفَ الغَضبُ في وَجْهِ أحَدِهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأعْلمُ كَلمةً لو قَالها، لَذَهبَ غَضَبُهُ: أعُوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ»(١).

٣٧٥٥ـ حَدَّثَنا محمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ، عن سُفيانَ، نَحوهُ(٢).

وفي البابِ عن سُليْمانَ بن صُردٍ.

هٰذا حديثٌ مُرْسلٌ؛ عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى لم يَسْمَعْ من مُعاذِ بن جَبلٍ، وَمَاتَ مُعاذٌ في خلافةِ عُمرَ بن الخَطَّابِ، وَقُتِلَ عُمرُ بن الخَطَّابِ وَعَبدُ الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى غُلامٌ ابنُ سِتِّ سِنينَ. هٰكذا رَوَى شُعبةُ عن الحَكمِ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى.

وقد رَوَى عَبدُ الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى عن عُمرَ بن الخَطَّابِ

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل.

وأخرجه أبو داود (٤٧٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩) و(٣٩٠)، وهو في «المسند» (٢٢٠٨٦).

ويشهد له حديث سليمان بن صُرَد عند البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠).

(٢) حديث صحيح لغيره كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

وَرآهُ، وَعَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى يُكْنى أبا عيسى، وأبو لَيْلى: اسْمهُ يَسارٌ، وَرُوِي عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى قال: أدْرَكْتُ عِشْرينَ وَمِئَةً من الأنْصارِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ.

٥٤ـ باب ما يَقولُ إذا رَأى رُؤْيا يكْرهُها

٣٧٥٦ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا بَكْرُ بن مُضرَ، عن ابن الهَادِ، عن عَبد اللهِ بن خَبَّابٍ

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، أنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إذا رَأى أحدُكُمْ الرُّؤْيا يُحِبُّها، فإنَّما هي من اللهِ، فَلْيَحْمَدِ الله عَلَيْها، وَلْيُحدِّثْ بِما رَأى، وإذا رَأى غَيْرَ ذٰلكَ مِمَّا يكْرَه، فإنَّما هي من الشَّيْطانِ، فَلْيَسْتعذْ باللهِ من شَرِّها، ولا يَذْكُرْها لأحدٍ، فإنَّها لا تَضُرُّهُ»(١).

وفي البابِ عن أبي قَتادةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وابن الهَادِ: اسْمهُ يَزيدُ بن عَبد اللهِ بن أُسامةَ بن الهادِ المَدِينيُّ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، رَوَى عَنْهُ مَالكٌ والنَّاسُ.

٥٥ـ باب ما يَقولُ إذا رَأى الباكُورةَ من الثَّمرِ

٣٧٥٧ـ حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مالكٌ (ح)

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٩٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٣)، وهو في «المسند» (١١٠٥٤).

وَحَدَّثَنا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ النَّاسُ إذا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمرِ، جَاؤُوا بهِ إلى رَسولِ الله ﷺ، فإذا أخَذهُ رَسولُ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا في ثِمارِنا، وبَارِكْ لَنا في مَدينَتنا، وبَارِكْ لَنا في صَاعِنا ومُدِّنا، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ وَخَليلُكَ وَنبيُّكَ، وإنِّي عَبْدُكَ وَنَبيُّكَ، وإنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وأنا أدْعُوكَ لِلْمَدِينةِ مِثْلَ مَا دَعاكَ بهِ لمَكَّةَ، ومِثْلَهُ مَعهُ». قال: ثم يَدْعُو أصْغرَ وَلِيدٍ يَراهُ، فَيُعْطِيهِ ذٰلكَ الثَّمرَ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٦ـ باب ما يَقولُ إذا أكَلَ طَعاماً

٣٧٥٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنا عَليُّ بن زَيْدٍ، عن عُمرَ ـ هو ابن أبي حَرْملةَ ـ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: دَخلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ أنا وَخَالدُ بن الوَليدِ على مَيْمُونةَ، فَجاءَتْنا بإناءٍ من لَبنٍ، فَشربَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا عن يَمِينهِ وَخَالدٌ عن شِمالهِ، فقال لي: «الشَّرْبةُ لَكَ، فإنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِها خَالداً»، فَقُلتُ: ما كُنْتُ أُوثرُ على سُؤْرِكَ أحداً. ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أطْعَمَهُ اللهُ الطَّعامَ، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فيهِ، وَأطْعِمْنا خَيْراً مِنْهُ، ومن سَقاهُ اللهُ لَبناً، فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بارِكْ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً مسلم (١٣٧٣)، وابن ماجه (٣٣٢٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٧٤٧).

لَنا فيهِ، وَزِدْنا مِنْهُ». وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مَكانَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ غَيْرَ اللَّبنِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هٰذا الحديثَ عن عَليٍّ بن زَيْدٍ، فقال: عن عُمرَ بن حَرْملةَ، وقال بَعْضُهمْ: عَمْرو بن حَرْملةَ، وَلا يَصحُّ.

٥٧ـ باب ما يَقولُ إذا فَرغَ من الطَّعامِ

٣٧٥٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا ثَوْرُ بن يَزيدَ، قَال: حَدَّثَنا خالدُ بن مَعْدانَ

عن أبي أُمامةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رُفِعتِ المَائدةُ من بَيْنِ يَديْهِ، يَقولُ: «الحَمدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ، غَيْرُ مُودَّعٍ، ولا مُستغْنىً عَنْهُ رَبُّنا»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث حسن، وهٰذا سند ضعيف، علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، وعمر بن أبي حرملة مجهول، وله طريق آخر عند ابن ماجه (٣٣٢٢) يتقوى به وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (١٩٠٤) و(١٩٧٨)، وأبوداود (٣٧٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٦)و(٢٨٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٤٥٨)، وأبو داود (٣٨٤٩)، وابن ماجه (٣٢٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) و(٢٨٤)، وهو في «المسند» (٢٢١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٢١٧) و(٥٢١٨).

وقوله: «غير مُودَّع» أي: غير متروك الطَّلَب إليه، والرَّغْبة فيما عنده.

٣٧٦٠ـ حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن غِياثٍ وأبو خَالِدِ الأحْمرُ، عن حَجَّاجِ بن أرْطاةَ، عن رِياحِ بن عَبِيدةَ، قال حَفْصٌ: عن ابن أخي أبي سَعيدٍ، وقال أبو خالدٍ: عن مَوْلىً لأبي سَعيدٍ

عن أبي سَعيدٍ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أكَلَ أو شَرِبَ، قال: «الحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمنا وَسَقانا، وَجَعلنا مُسْلِمينَ»[1].

٣٧٦١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَس

عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أكَلَ طَعاماً، فقال: الحَمدُ للهِ الذِي أطْعمني هٰذا، وَرَزَقَنيهِ من غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ. غُفِرَ له ما تَقدَّمَ من ذَنْبِهِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو مَرْحُومٍ: اسْمهُ عَبد الرحيمِ بن مَيْمُونٍ.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي أبي سعيد أو مولاه، ولضعف حجاج بن أرطاة، وقد اختلف فيه كثيراً كما بسطناه في «المسند».

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٨٣)، وأبو داود (٣٨٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٩)، وهو في «المسند» (١١٢٧٦).

(٢) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، وهو في «المسند» (١٥٦٣٢).

٥٨ـ باب ما يقولُ إذا سَمعَ نَهيقَ الحِمارِ

٣٧٦٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بن رَبِيعةَ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُمْ صِياحَ الدِّيكةِ، فاسْألُوا الله من فَضْلهِ، فإنَّها رَأتْ مَلَكاً، وإذا سَمِعتُمْ نَهِيقَ الحِمارِ، فَتَعوَّذُوا باللهِ من الشَّيْطانِ، فإنَّهُ رَأى شَيْطاناً»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٩ـ باب ما جاء في فَضْل التَّسْبيحِ والتَّكْبيرِ والتَّهليلِ والتَّحْميدِ

٣٧٦٣ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن بكْرٍ السَّهْمِيُّ، عن حَاتِمِ بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأرْض أحدٌ يقولُ: لا إلٰه إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبرُ، ولا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ. إلاَّ كُفِّرتْ عَنْهُ خطاياهُ، وَلو كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩)، وأبو داود (٥١٠٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) و(٩٤٤)، وهو في «المسند» (٨٠٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٥).

(٢) رجاله ما بين ثقة وصدوق، إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أصح.
وأخرجه مرفوعاً أحمد (٦٤٧٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٤) و(٨٢٢). =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وَرَوَى شُعبةُ هٰذا الحديثَ عن أبي بَلْجٍ بهٰذا الإسْنادِ، نَحوهُ ولم يَرْفَعْهُ.

وأبو بَلْجٍ: اسْمهُ يحيى بن أبي سُلَيْمٍ، ويُقالُ: ابن سُليْمٍ أيْضاً.

٣٧٦٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَديٍّ، عن حَاتمِ ابن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

وَحَاتِمٌ يُكْنى أبا يُونسَ القُشَيْريَّ.

٣٧٦٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ، نَحوهُ ولم يَرْفَعه[3].

٣٧٦٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مَرْحُومُ بن عَبد العزيزِ العَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنا أبو نَعامةَ السَّعْديُّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ

عن أبي موسى الأشْعَريِّ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في غَزاةٍ،

= ويأتي مرفوعاً في الذي بعده، وموقوفاً برقم (٣٧٦٥).

(١) المثبت من (س) و(ل) ونسخة المباركفوري، وفي (أ) و(ظ) و«تحفة الأشراف» ٦/ ٣٧١: «حسن»، وفي (د): «حسن صحيح».

(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.

(٣) وأخرجه موقوفاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٢) و(١٢٣)، والحاكم ١/ ٥٠٣.

وانظرالحديث السالف رقم (٣٧٦٣).

فَلمَّا قَفلْنا، أشْرَفْنا على المَدِينةِ، فَكبَّرَ النَّاسُ تكْبِيرةً، وَرَفَعُوا بها أَصْواتَهُمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بأَصَمَّ ولا غائبٍ، هو بَيْنكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ»، ثُمَّ قال: «يا عَبدَ اللهِ بن قَيْسٍ، ألا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كُنُوزِ الجنَّةِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ: اسْمهُ عَبدُ الرحمٰنِ بن مُلٍّ، وأبو نَعامةَ: اسْمهُ عَمْرُو بن عيسى.

وَمَعْنى قَوْلِهِ: هو بينكم وَبَيْنَ رؤوسِ رِحالِكُمْ: إنَّما يَعْني عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ.

٦٠ـ باب

٣٧٦٧ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُ الواحدِ بن زِيادٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن القاسمِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَقيتُ إبراهيمَ لَيْلةَ أُسْرِيَ بي، فقال: يا محمدُ، أقْرِىءْ أُمَّتكَ منِّي السَّلامَ، وَأخْبِرْهُمْ أنَّ الجنَّةَ طَيِّبةُ التُّربةِ، عَذْبةُ المَاءِ، وَأنَّها قِيعانٌ، وأنَّ غِراسَها:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (١٩٥٢٠)، والبخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦) و(١٥٢٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٨) و(٥٥٢)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وابن حبان (٨٠٤).

سُبْحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ، ولا إلٰهَ إلا اللهُ، واللهُ أكْبرُ»[1].

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ ابن

---

(١) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سيَّار بن حاتم وعبدالرحمٰن بن إسحاق ـ وهو أبو شيبة الواسطي ـ، وأعلَّه أيضاً أبو حاتم وأبو زرعة بالانقطاع كما في «العلل» ٢/ ١٧٠-١٧١.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٣)، وفي «الأوسط» (٤١٨٢)، وفي «الصغير» (٥٣٩)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٢٩٢، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٩٨-٩٩ من طريق سيار بن حاتم، بهٰذا الإسناد. ووقع عندهم جميعاً زيادة: «ولا حول ولا قوة إلا بالله».

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري عند أحمد (٢٣٥٥٢)، وإسناده حسن في الشواهد.

وآخر من حديث ابن عمر عند الطبراني في «الكبير» (١٣٣٥٤)، وفي «الدعاء» (١٦٥٨)، وإسناده ضعيف.

ولجملة غِراس الجنَّةِ شواهدُ عن عدة من الصحابة، منها: عن جابر بن عبد الله، سيأتي عند المصنف برقم (٣٧٦٩) و(٣٧٧٠)، وهو حسن في الشواهد، رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٠)، وفي «الدعاء» (١٦٧٦)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٨٠٧)، والحاكم ١/ ٥١٢، وإسناده حسن في الشواهد.

وبمجموع هٰذه الشواهد يتقوى الحديث، والله أعلم.

وقوله: «قِيعان» بكسر القاف، جمع قاع، وهي الأرض المستوية الخالية من الشجر.

مَسْعُودٍ.

٣٧٦٨ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا موسى الجُهَنيُّ، قال: حَدَّثَني مُصْعبُ بن سَعْدٍ

عن أبيهِ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِجُلَسائهِ: «أيَعْجزُ أحَدُكُمْ أنْ يَكْسِبَ ألْفَ حَسنةٍ؟» فَسألهُ سَائلٌ من جُلسائهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أحدُنا ألْفَ حَسنةٍ؟ قال: «يُسَبِّحُ أحَدُكُم مِئَةَ تَسْبيحةٍ، تُكْتبُ لهُ ألْفُ حَسنةٍ، وَتُحَطُّ عَنْهُ ألْفُ سَيِّئةٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦١ـ باب

٣٧٦٩ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ وَغَيْرُ واحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَجّاجٍ الصَّوَّافِ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدِه، غُرِسَتْ لهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢)، وهو في «المسند» (١٤٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٨٢٥).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبا الزبير مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٧)، وابن حبان (٨٢٦) و(٨٢٧).

ويأتي في الذي بعده.

وله شواهد يتقوى بها ذكرناها عند الحديث رقم (٣٧٦٧).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] لانَعْرِفهُ إلا من حديثِ أبي الزُّبَيْرِ عن جَابرٍ.

٣٧٧٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنا مُؤَمَّلٌ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدهِ. غُرِسَتْ لهُ نَخْلةٌ في الجنَّةِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٧١ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا المُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدهِ مِئَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لهُ ذُنُوبهُ، وَإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) وقع في المطبوع و(س) و(ل): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٢٩٢، وهو الموافق لحكم الترمذي على الحديث نفسه في الرواية التالية باتفاق النسخ.

(٢) حديث حسن بشواهده كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٨١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٦)، وهو في «المسند» (٨٠٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٨٢٩).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٧٧٤).

٣٧٧٢ـ حَدَّثَنا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن الفُضَيْلِ، عن عُمارةَ بن القَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَلِمتانِ خَفيفتانِ على اللِّسانِ، ثَقِيلَتان في المِيزَانِ، حَبِيبتانِ إلى الرَّحمٰنِ: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٧٣ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مالكٌ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ في يَوْمٍ مِئةَ مَرَّةٍ، كان لهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتبتْ لهُ مِئةُ حَسنةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئةُ سَيِّئةٍ، وَكانَ لهُ حِرْزاً من الشَّيْطانِ يَوْمَهُ ذٰلكَ حتَّى يُمْسِيَ، ولم يَأْتِ أحدٌ بأفْضلَ مِمَّا جاءَ بِهِ إلا أحدٌ عَمِلَ أكْثرَ من ذٰلكَ»[2].

٣٧٧٤ـ وبهٰذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤)، وابن ماجه (٣٨٠٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٠)، وهو في «المسند» (٦١٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٨٣١) و(٨٤١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١)، وابن ماجه (٣٧٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥)، وهو في «المسند» (٨٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٤٩).

اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطاياهُ وَإِنْ كانَتْ أَكْثَرَ من زَبَدِ البَحْرِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٢ـ باب

٣٧٧٥ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد المَلكِ بن أبي الشَّوَاربِ، قَال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن المُخْتارِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحِ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ وَحِينَ يُمْسي: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ، لم يَأْتِ أحدٌ يَوْمَ القِيامةِ بأفْضَلَ مِمَّا جاءَ بهِ إلا أحدٌ قال مِثْلَ مَا قال، أو زَادَ عَليْهِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٧٦ـ حَدَّثَنا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنا دَاودُ بن الزِّبْرِقانِ، عن مَطرِ الوَرَّاقِ، عن نَافعٍ

عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لأصْحابهِ: «قُولُوا: سُبْحانَ اللهِ وَبِحمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ، من قال مَرَّةً، كُتِبتْ لهُ عَشْراً، ومن قَالها عَشْراً كُتِبتْ لهُ مِئةً، ومن قَالها مِئةً، كُتِبتْ لهُ

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٧٧١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨)، وهو في «المسند» (٨٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٠).

أَلْفاً، ومن زَادَ، زَادهُ اللهُ، ومن اسْتَغْفرَ اللهَ، غَفرَ لهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٦٣ـ باب

٣٧٧٧ـ حَدَّثَنا محمدُ بن وَزِيرٍ الوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو سُفيانَ الحِمْيريُّ، عن الضَّحَّاكِ بن حُمْرةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَبَّحَ اللهَ مِئةً بالغدَاةِ وَمِئةً بالعَشيِّ، كَانَ كَمنْ حَجَّ مِئةَ حَجةٍ، ومن حَمِدَ اللهَ مِئةً بالغدَاةِ وَمِئةً بالعشيِّ، كَانَ كَمنْ حَملَ على مِئةِ فَرسٍ في سَبيلِ اللهِ ـ أوْ قال: غَزا مِئةَ غَزْوةٍ ـ، ومن هَلَّلَ اللهَ مِئةً بالغدَاةِ وَمِئةً بالعشيِّ،

---

(١) إسناده ضعيف، داود بن الزِّبرقان، وإن كان متروك الحديث، قد توبع، ومطر بن طَهْمان الوَرَّاق ضعيف الحديث، وقد خولف كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٠)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٣٩١-٣٩٢ من طريق روح بن القاسم، عن مطر الورَّاق، بهٰذا الإسناد.

وخالفه عطاء الخراساني عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٩)، فرواه عن نافع، عن ابن عمر، قوْلَه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٩٦، والخطيب في «تاريخه» ٨/ ٢٠١ من طريق حفص بن عمر الحَبَطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعاً. وحفص بن عمر الحَبَطي قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون، أحاديثه كذب. وقال الأزدي: متروك.

وفي باب مضاعفة الأجر في الذِّكر عن سعد بن أبي وقاص، سلف عند المصنف برقم (٣٧٦٨)، وهو صحيح.

كَانَ كَمنْ أعْتقَ مئة رَقبةٍ من ولَدِ إسماعيلَ، ومن كَبَّرَ اللهَ مِئةً بالغَدَاةِ وَمِئةً بالعشيِّ، لم يَأْتِ في ذٰلكَ اليَوْمِ أحدٌ بأكْثرَ مِمَّا أتى إلا من قال مِثْلَ ما قال، أو زَادَ على مَا قال»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٧٨ـ حَدَّثَنا الحُسينُ بن الأسْودِ العِجليُّ البَغدَاديُّ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن الحَسنِ بن صَالحٍ، عن أبي بِشْرٍ

عن الزُّهْرِيِّ، قال: تَسْبيحةٌ في رَمَضانَ أفْضلُ من ألْفِ تَسْبيحةٍ في غَيْرِهِ[2].

---

(١) الضحاك بن حُمْرَة -وإن كان ضعيفاً- متابع عند النسائي، ورواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده انتهى الأئمة إلى تحسينها إذا كان الراوي عنه ثقة، ومع ذٰلك فقد استنكروا له غيرَ ما حديث، ولعل هٰذا الحديث منها. انظر «سير أعلام النبلاء» ٥/ ١٦٥-١٨٠، و«ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٦٣-٢٦٨.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ١١/ ١١٠-١١١ من طريق أبي سفيان الحِمْيَري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥١٦) من طريق الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥١٧) من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. وإسناده ضعيف.

(٢) أخرجه ابن شيبة ١٠/ ٤٣٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٧٨-٧٩، ولا يصح عن الزهري، فإن أبا بشر راويه عنه مجهول لا يعرف، والله أعلم.

٦٤ـ باب

٣٧٧٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عن الخَليلِ بن مُرَّةَ، عن أَزْهَرَ بن عَبد اللهِ

عن تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «من قال: أَشْهدُ أنْ لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، إلٰهاً وَاحداً، أحداً صَمداً، لم يَتَّخِذْ صَاحِبةً وَلا وَلداً، ولم يكُنْ لهُ كُفْواً أحدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتبَ اللهُ لهُ أرْبَعينَ ألْفَ ألْفِ حَسنةٍ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ مِن هٰذا الوَجْهِ.

وَالخَليلُ بن مُرَّةَ لَيْسَ بالقويِّ عِنْدَ أصْحابِ الحديثِ؛ قال محمدُ بن إسماعيلَ: هو مُنكرُ الحديثِ.

٣٧٨٠ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: أخبرنا عَليُّ بن مَعْبَدٍ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن غَنْمٍ

عن أبي ذَرٍّ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في دُبرِ صَلاةِ الفَجْرِ وهو ثانٍ رِجْليهِ قَبْلَ أنْ يتكلَّمَ: لا إلٰه إلا اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لهُ عَشْرُ حَسناتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ لهُ عَشْرُ دَرجاتٍ، وَكانَ يَوْمَهُ ذٰلكَ كلَّهُ في حِرْزٍ من

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الخليل بن مُرَّة، ولانقطاعه؛ فإن أزهر بن عبد الله لم يسمع من تميم الدَّاري.
وهو في «المسند» (١٦٩٥٢).

كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ من الشَّيْطانِ، ولم يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أنْ يُدْرِكهُ في ذٰلكَ اليَوْمِ إلاَّ الشِّرْكَ باللهِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٦٥ـ باب جَامعِ الدَّعواتِ عن النبيِّ ﷺ

٣٧٨١ـ حَدَّثَنا جَعْفرُ بن محمدِ بن عِمْرانَ الثَّعْلبيُّ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ، عن عَبد اللهِ بن بُرَيْدَةَ الأَسْلميِّ

عن أبيهِ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو وهو يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ بأنِّي أشهدُ أنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، الأحدُ الصَّمدُ، الَّذي لم يَلِدْ ولم يُولدْ، ولم يكُنْ لهُ كُفواً أحد، قال: فقال: «والَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لقد سَألَ الله باسْمهِ الأعْظمِ الَّذِي إذا دُعِي بهِ، أجَابَ، وإذا سُئِلَ بهِ، أعْطى». قال زَيْدٌ: فَذكَرْتُهُ لِزُهَيرِ ابن مُعاويةَ بَعْدَ ذلكَ بِسنينَ، فقال: حَدَّثَني أبو إسحاقَ، عن مالك ابن مِغْولٍ. قال زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكرتهُ لِسُفيانَ، فَحَدَّثَني عن مالكٍ(٢).

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد اضطرب في إسناده ومتنه كما بيّنّاه في «المسند».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧).

وأخرجه أحمد (١٧٩٩٠) من طريق شهر بن حوشب،عن عبد الرحمٰن بن غَنم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وله شواهد يتقوى بها استوفيناها في «المسند».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٢٢٩٦٥)، وأبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، وابن ماجه (٣٨٥٧)، وابن حبان (٨٩١) و(٨٩٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَرَوى شَرِيكٌ هٰذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن ابنِ بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، وَإنَّما أخَذهُ أبو إسحاقَ عن مَالكِ بن مِغْولٍ.

٣٧٨٢ـ حَدثنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عُبيدالله بن أبي زياد القَدَّاح، عن شَهْر بن حَوْشب

عن أسماء بنت يزيدَ: أن النبيَّ ﷺ، قال: اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وفاتحةِ آل عِمْران ﴿الم ۞ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١-٢][(١)(٢)].

هذا حديث حسن صحيح.

٦٦ـ باب

٣٧٨٣ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن أبي هانىء الخَوْلانيِّ، عن أبي عَليٍّ الجَنْبيِّ

عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، قال: بَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ قاعدٌ إذ دَخلَ رَجُلٌ، فَصلَّى، فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي. فقال رَسولُ اللهِ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن أبي زياد وشهر بن حوشب.
وأخرجه أبو داود (١٤٩٦)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، وهو في «المسند» (٢٧٦١١).

(٢) هٰذا الحديث جاء في المطبوع بعد الحديث رقم (٣٤٧٧) في آخر الباب التالي، وأثبتناه في موضعه هنا من نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

ﷺ: «عَجِلْتَ أيُّها المُصلي، إذا صَلَّيت فقعَدْتَ، فاحْمَدِ اللهَ بما هو أهْلُهُ، وَصَلِّ عَليَّ، ثُمَّ ادْعُهُ». قال: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخرُ بَعْدَ ذٰلكَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَصَلَّى على النبيِّ ﷺ، فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «أيُّها المُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، عن أبي هانئٍ الخَوْلانيِّ.

وأبو هانئٍ: اسْمهُ حُمَيْدُ بن هانئٍ، وأبو عَليٍّ الجَنْبيُّ: اسْمهُ عَمْرُو بن مَالكٍ.

٣٧٨٤ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثَنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قَال: حَدَّثَني أبو هانئٍ، أنَّ عَمْرَو بن مَالكٍ الجَنْبيَّ أخْبرهُ أنَّهُ سَمِعَ فَضالةَ بن عُبَيْدٍ يَقولُ: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاتهِ، فلم يُصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَجِلَ هٰذا»، ثُمَّ دَعَاهُ، فقال لهُ أو لِغَيْرهِ: «إذا صَلَّى أحدُكُمْ، فَلْيَبدأْ بتَحْميدِ اللهِ، والثَّناءِ عَليْهِ، ثُمَّ ليُصلِّ على النبيِّ ﷺ، ثُمَّ ليَدْعُ بَعْدُ بما شَاءَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، رشدين بن سعد متابع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٩٢) و(٧٩٤) من طريق قتيبة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. المقرىء: هو عبد الله بن يزيد. وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٧)، وأبو داود (١٤٨١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٤٢)، وابن حبان (١٩٦٠) من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وهو عند النسائي ٣/ ٤٤ - ٤٥ من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

٦٧ـ باب

٣٧٨٥ـ حَدَّثَنا عبد اللهِ بن مُعاوية الجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإجابةِ، وَاعْلمُوا أنَّ الله لا يَسْتجيبُ دُعاءً من قَلْبٍ غافلٍ لاهٍ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

سَمِعتُ عَبَّاساً العَنْبريَّ يَقولُ: اكْتبُوا عن عَبد اللهِ بن مُعاويةَ الجُمحيِّ؛ فإنَّهُ ثِقةٌ.

٦٨ـ باب

٣٧٨٦ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قَال: حَدَّثَنا مُعاويةُ بن هِشامٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن حَبِيبِ بن أبي ثابتٍ، عن عُرْوةَ

---

(١) المثبت من (ل) و(س) ونسخة المباركفوري، وفي سائر النسخ، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٢٦١: «حديث صحيح».

(٢) إسناده ضعيف جداً، صالح المُرِّي ـ وهو ابن بَشِير البصري ـ منكر الحديث.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٥١٠٥)، وفي الدعاء (٦٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٨٠، والحاكم ١/ ٤٩٣، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٣٥٦.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد في «المسند» (٦٦٥٥)، وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ عافِني في جَسدِي، وَعَافِني في بَصرِي، وَاجْعلهُ الوَارثَ مِنِّي، لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ الحليمُ الكَريمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ، الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ»[1].

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزُّبير فيما نقله المصنف عن البخاري!

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٩٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨١٥، والحاكم ١/ ٥٣٠، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٣٦ من طريقين عن حبيب بن أبي ثابت، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشجري في «أماليه» ١/ ٢٣٣ من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مولى لقريش، عن عروة، به. وعبد الغفار ابن القاسم متروك الحديث.

وأخرجه المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٢) من طريق شريك، عن أبي فزارة راشد بن كَيْسان، عن بعض من حدثه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه يقول، فذكر من الحديث إلى قوله: «واجعلهما الوارث مني»، وزاد فيه شيئاً آخر. وشريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ سيىء الحفظ، وشيخ أبي فزارة مجهول.

وأخرجه ابن السني (٧٣٤)، والمقدسي (١٠٣) من طريق أبي المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. فذكره بلفظ الحديث السابق. وهشام بن زياد متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٥٣) من طريق يحيى بن سليم، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقول، فساق الحديث إلى قوله: «واجعلهما الوارث مني». وفيه مَنْ لم نقف له على ترجمة، ويحيى بن سليم الطائفي، فيه ضعف.

وله شاهد من حديث أبي بكرة الثقفي عند أحمد (٢٠٤٣٠)، وإسناده حسن =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعتُ محمداً يَقولُ: حَبِيبُ بن أبي ثَابتٍ لم يَسْمَعْ من عُرْوة ابن الزُّبَيْرِ شَيْئاً[1].

٦٩ـ باب

٣٧٨٧ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو أُسامةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَسْألهُ خَادماً، فقال لَها: «قُولي: اللهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظيم، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ والإنْجيلِ وَالقُرْآنِ، فالقَ الحَبِّ والنَّوَى، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أنْتَ آخذٌ بناصِيتهِ، أنْتَ الأوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ، فلَيْسَ

=في الشواهد.

وثان عن أبي هريرة، سيأتي عند المصنف برقم (٣٩٢٩)، وهو حسن.

وثالث عن ابن عمر، سيأتي عند المصنف أيضاً برقم (٣٨٠٩)، وهو حسن.

ورابع عن جابر بن عبد الله عند البزار (٣١٩٤ ـ كشف الأستار)، ورجاله ثقات غير ليث بن أبي سُليم، فهو ضعيف.

وقوله: «واجعلهما الوارث مني»: قال العلماء: أي: أبْقِهما صحيحين سليمين إلى أن أموت، وقيل: المراد بقاؤُهما وقُوَّتُهما عند الكِبَر وضَعْف الأعضاء. قاله النووي في «الأذكار»، وانظر «الفتوحات الإلٰهية» ٣/ ١٦٧.

(١) فيه نظر، وقد بسطنا القول في رد هٰذه الدعوى في مسند عائشة من «المسند» (٢٥٧٦٦) وفي «تحرير التقريب» ١/ ٢٤٥.

بَعْدَكَ شَيْءٌ، وأنت الظاهرُ، فليسَ فوقَك شيءٌ، وأنت الباطنُ، فليس دونَك شيءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي من الفقْرِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهٰكذا رَوَى بَعْضُ أصْحَابِ الأعْمَشِ، عن الأعْمَشِ، نَحوَ هٰذا.

وَرَوَى بَعْضُهمْ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن أبي هُريرةَ.

٧٠ـ باب

٣٧٨٨ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ، عن زُهَيْرِ بن الأقْمَرِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسْمعُ، ومن نَفْسٍ لا تَشْبعُ، ومن عِلْمٍ لا يَنْفعُ، أعُوذُ بِكَ من هٰؤُلاءِ الأرْبعِ»[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وابن مَسْعُودٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٧١ـ باب

٣٧٨٩ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن شَبِيبِ بن

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٣٦٩٧)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٦٥٥٧)، والنسائي ٨/ ٢٥٤-٢٥٥.

شَيْبَةَ، عن الحَسنِ البَصْرِيِّ

عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ لأَبي: «يا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ اليَوْمَ إلٰهاً؟» قال أبي: سَبْعةً: سِتّاً في الأرْضِ، وَواحداً في السَّماءِ. قال: «فأيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبتك وَرَهْبتكَ؟» قال: الَّذي في السَّماءِ. قال: «يا حُصَيْنُ، أمَا إنَّكَ لو أسْلَمْتَ، عَلَّمْتُكَ كَلِمتينِ تَنْفَعانِكَ». قال: فَلمَّا أسْلمَ حُصَيْنٌ، قال: يا رَسولَ اللهِ، عَلِّمْني الكَلِمتينِ اللَّتَيْنِ وَعدْتَني. فقال: «قُلِ: اللَّهُمَّ ألْهِمْني رُشْدي، وَأعِذْني من شَرِّ نَفْسي»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف بهٰذه السِّياقة، شبيب بن شيبة - وهو المِنْقَري البصري - ضعيف، والحسن البصري لم يسمع من عمران بن الحصين، وهو مدلِّس وقد عنعن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١، والترمذي في «العلل» ٢/ ٩١٧، وابن أبي عاصم (٢٣٥٥)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٤/ (٣٥٥١) و١٨/ (١٨٦) و(٣٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٢٣-٤٢٤، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٦٧-٣٦٨ من طريق شبيب بن شيبة، بهٰذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة.

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٣) و(٩٩٣م) و(٩٩٤)، وابن حبان (٨٩٩) من طريق منصور بن المُعْتَمِر، عن رِبْعيِّ ابن حِرَاش، عن عمران بن حصين: أن حُصيناً أتى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا محمد، لعبدُ المطلب كان خيراً لقومه منك، كان يُطْعِمُهم الكَبِدَ والسَّنامَ، وأنت تنحرُهم! فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول، فقال له: ما تأمرُني أن أقول؟ قال: «قل: اللهم قِني شَرَّ نفسي، واعزِمْ لي على أَرْشَد أمري». قال: فانطلق فأسلمَ الرجلُ، ثم جاء فقال: إني أتيتُك، فقلتَ لي: «قل: اللهم قِني شَرَّ نفسي، واعزم لي على =

هٰذا حديثٌ حسن غريب[1]، وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عِمْرانَ بن حُصَيْن من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ.

٧٢ـ باب

٣٧٩٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُصْعبٍ المَدَنيُّ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلبِ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَثِيراً ما كُنْتُ أسْمعُ النبيَّ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الكَلِماتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسلِ، والبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبةِ[2] الرِّجالِ»[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ عَمْرِو

=أرشَدِ أمري» فما أقولُ الآن؟ قال: «قل: اللهم اغفِرْ لي ما أسرَرْتُ وما أعلنتُ، وما أخطأتُ وما عَمَدْتُ، وما عَلِمتُ وما جَهِلتُ». وإسناده صحيح.

(١) وقع في المطبوع: «حديث غريب»، والمثبت من نسخنا الخطية جميعاً، و«تحفة الأشراف» ٨/ ١٧٥، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٦٧-٣٦٨.

(٢) وقع في المطبوع، ونسخة المباركفوري: «وقهر»، والمثبت من نسخنا الخطية جميعاً.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥٤١)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨ و٢٧٤، وهو في «المسند» (١٢٢٢٥).

وانظر ما بعده.

وقوله: «وضَلَع الدَّين» أي: ثِقَله وشِدَّته.

(٣) وقع في المطبوع: «غريب» فقط، وما أثبتناه من نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف ١/ ٢٩٣.

ابن أبي عَمْرٍو.

٣٧٩١ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ

عن أنَسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ، وَعَذابِ القَبْرِ»[١].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ[٢].

٧٣ـ باب ما جاء في عَقْدِ التسْبِيحِ باليَدِ

٣٧٩٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن عَبد الأعْلَى، قَال: حَدَّثَنا عَثَّامُ بن عَليٍّ، عن الأعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبيحَ[٣].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ الأعْمَشِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٢٣)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وهو في «المسند» (١٢١١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٩) و(١٠١٠).

(٢) في المطبوع و(س): «حديث حسن صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ١/ ١٧٦.

(٣) حديث حسن، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٧١٠)، وضمن حديث طويل برقم (٣٧٠٩)، وذكرنا تخريجه هناك.

عن عَطاءِ بن السَّائبِ.

وَرَوَى شُعبةُ والثَّوريُّ هٰذا الحديثَ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ بطُوله.

وفي الباب عن يُسَيْرَةَ بِنْتِ ياسرٍ[1].

٣٧٩٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا سَهْلُ بن يُوسفَ، قال: حَدَّثَنا حُمَيْدٌ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ

عن أنَسِ بن مَالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ رَجُلاً قد جُهِدَ حتَّى صَارَ مِثْلَ الفَرْخِ، فقال لهُ: «أما كُنْتَ تَدْعُو؟ أما كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ العافِيَةَ؟» قال: كُنْتُ أقولُ: اللَّهُمَّ ما كُنْتَ مُعاقِبي بهِ في الآخرةِ، فَعجِّلْهُ لي في الدُّنْيا، فقال النبيُّ ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ، إنَّكَ لا تُطيقهُ ـ أوْ لا تَسْتطيعهُ ـ، أفَلا كُنْتَ تَقولُ: اللَّهُمَّ آتِنا في الدُّنْيا حَسنةً، وفي الآخِرةِ حَسنةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

٣٧٩٤ـ حَدَّثَنا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنا خَالدُ بن الحارثِ، عن

---

(١) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «عن النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا مَعْشَرَ النِّساءِ، اعقِدْنَ بالأنامل، فإنهنَّ مسؤولاتٌ مستنطَقاتٌ»، وهو في (ل)، ولم يرد في باقي نسخنا الخطية، ولا في النسخة التي شرح عليها المباركفوري.

وحديث يسيرة هٰذا سيأتي عند المؤلف برقم (٣٩٠٠) ويخرج هناك.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣)، و(١٠٥٥)، وهو في «المسند» (١٢٠٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٣٦) و(٩٤١).

حُمَيْدٍ، عن ثابتٍ، عن أنَسٍ نَحوهُ[1][2].

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ[3].

٧٤ـ باب

٣٧٩٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قَال: أنبأنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ أبا الأحْوَصِ يُحدِّثُ

عن عَبد اللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الهُدَى والتُّقى، والعَفافَ وَالغِنى»[4].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٥ـ باب

٣٧٩٦ـ حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن محمدِ بن سَعْدٍ الأنْصارِيِّ، عن عَبد اللهِ بن رَبِيعةَ الدِّمَشقيِّ، قال: حَدَّثَني عائذُ اللهِ أبو

---

(١) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٢) جاء في المطبوع بعد هٰذا: «حدثنا هارون بن عبد الله البَزَّارُ، قال: حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن في قوله: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً﴾ [البقرة: ٢٠١] قال: في الدُّنيا: العِلْمَ والعِبادةَ، وفي الآخرة: الجَنَّة» وهو كذٰلك في (س) و(ل)، ولم يرد في باقي نسخنا الخطية، ولا في شرح المباركفوري، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه أحد.

(٣) هٰذه العبارة لم ترد في المطبوع، وأثبتناها من نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

(٤) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٢١)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وهو في «المسند» (٣٦٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٠٠).

إدْرِيسَ الخَوْلانيُّ

عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كانَ من دُعاءِ دَاودَ يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبُّكَ، والعَملَ الذِي يُبلِّغُني حُبَّكَ، اللهُمَّ اجْعلْ حُبَّكَ أحَبَّ إليَّ من نَفْسي وَأهْلي، ومن الماءِ البارِدِ». قال: وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَ دَاودَ يُحدِّثُ عنْهُ قال: «كانَ أعْبدَ البَشرِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٧٦ـ باب

٣٧٩٧ـ حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَديٍّ، عن حَمَّادِ ابن سَلَمةَ، عن أبي جَعْفرِ الخَطْميِّ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرَظيِّ

عن عَبد اللهِ بن يَزيدَ الخَطْميِّ الأنْصاريِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ كانَ يَقولُ في دُعائِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقني حُبَّكَ، وَحُبَّ من يَنْفعُني حُبُّهُ عِنْدكَ، اللهُمَّ ما رَزَقْتَني مِمَّا أُحِبُّ، فاجْعلهُ قُوَّةً لي فِيما

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن ربيعة بن يزيد ـ وقيل: ابن يزيد بن ربيعة ـ الدمشقي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢٩، والبزار (٢٣٥٤ ـ كشف الأستار)، والحاكم ٢/ ٤٣٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩١ من طريقين عن محمد بن سعد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «كان أعبدَ البشر» يعني داود عليه السلام، له شاهد يتقوى به، أخرجه ضمن حديث طويل مسلم (١١٥٩) (٨٢)، وابن خزيمة (٢١١٠).

تُحِبُّ، اللهُمَّ وَما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحبُّ، فاجْعَلْهُ فَراغاً لِي فِيما تُحِبُّ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو جَعْفرٍ الخَطْميُّ: اسْمهُ عُمَيْرُ بن يَزِيدَ بن خُماشةَ.

٧٧ـ باب

٣٧٩٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سَعْدُ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى العَبْسيِّ، عن شُتَيْرِ بن شَكَلٍ

عن أبيهِ شَكَلِ بن حُمَيْدٍ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمني تعوُّذاً أتَعوَّذُ بهِ. قال: فأخَذَ بِكَفي، فقال: «قُل: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعي، ومن شَرِّ بَصَرِي، ومن شَرِّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه سفيان بن وكيع، وهو وإن كان ضعيفاً قد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٤١٦ من طريق المصنِّف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٣٠) عن حماد بن سلمة، به.

وقوله: «اللهم وما زَوَيْتَ عني مما أُحِبُّ، فاجعَلْهُ فراغاً لي فيما تُحِبُّ»: قال القاضي: يعني ما صَرَفْتَ عني من محابِّي، فنحِّهِ عن قلبي، واجعله سَبَباً لفراغي لطاعتك، ولا تَشْغَلْ به قلبي، فيُشْغَلَ عن عبادتك.

وقال الطِّيبي: أي اجعَلْ ما نَحَّيتَه عني من مَحابِّي عَوْناً لي على شُغْلِي بمحابِّك، وذٰلك أن الفراغَ خلاف الشُّغل، فإذا زوى عنه الدُّنيا ليتفرَّغَ بمحابِّ ربِّه، كان ذٰلك الفراغُ عوناً له على الاشتغال بطاعة الله. «مرقاة المفاتيح» ٣/١٥٤.

لِسَاني، ومن شَرِّ قَلْبي، ومن شَرِّ مَنِيِّي» يَعْني فَرْجَه[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ سَعْدِ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى.

٧٨ـ باب

٣٧٩٩ـ حَدَّثَنا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن إبراهيمَ التَّيْميِّ

أنَّ عائشةَ قالت: كُنْتُ نائمةً إلى جَنْبِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَفَقَدْتُهُ من اللَّيْلِ، فَلمَسْتُهُ، فَوَقَعتْ يدي على قَدميهِ وهو سَاجدٌ وهو يَقولُ: «أعُوذُ بِرضَاكَ من سَخطكَ، وَبِمُعافاتكَ من عُقُوبتكَ، لا أُحْصي ثناءً عَلَيْكَ، أنْتَ كما أثنَيْتَ على نَفْسِكَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3]. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائشةَ.

٣٨٠٠ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوهُ، وَزَادَ فيهِ: «وَأعوذُ بِكَ مِنكَ، لا أُحْصي ثناءَ عَلَيْكَ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥٥١)، والنسائي ٨/ ٢٥٥-٢٥٦ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٧، وهو في «المسند» (١٥٥٤١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٤٨٦)، وأبو داود (٨٧٩)، وابن ماجه (٣٨٤١)، والنسائي ١/ ١٠٢-١٠٣ و٢/ ٢٢٢-٢٢٣، وهو في «المسند» (٢٥٦٥٥) و«صحيح ابن حبان» (١٩٣٢) و(١٩٣٣).

(٣) وقع في المطبوع و(س): «حديث حسن» فقط، والمثبت من باقي نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٩٦.

(٤) حديث صحيح، وانظر تخريجه في الذي قبله.

٧٩ـ باب

٣٨٠١ـ حَدَّثَنا الأنصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن طاوُوسٍ اليَمانِيِّ

عن عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُعلِّمُهم هٰذا الدُّعاءَ كما يُعلِّمُهم السُّورةَ من القُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ جَهنَّمَ، وَعذابِ القَبْرِ، وأعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وأعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٢).

٣٨٠٢ـ حَدَّثَنا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَبْدةُ بن سُلَيمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الكلماتِ: «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ النَّارِ، وَعَذابِ النَّارِ، وعذابِ القَبْرِ، وفِتْنة القَبْرِ، ومن شرِّ فِتْنة الغِنى، ومن شرِّ فِتْنة الفَقْرِ، ومن شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهُمَّ اغْسِلْ خَطايايَ بِماءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وأنْقِ قَلْبي من الخَطايا كَما أنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ من

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٥٩٠)، وأبو داود (٩٨٤) و(١٥٤٢)، وابن ماجه (٣٨٤٠)، والنسائي ٤/ ١٠٤ و٨/ ٢٧٦-٢٧٧، وهو في «المسند» (٢١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٩).

(٢) وقع في المطبوع و(ل) و(س)، و«تحفة الأشراف» ٥/ ٢٨: «حديث حسن صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، وشرح المباركفوري.

الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خطايَاي كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الكَسلِ والهَرَمِ والمأْثَم والمَغْرَمِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٠٣ـ حَدَّثَنا هارُونُ، قَال: حَدَّثَنا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن عَبَّادِ بن عَبد اللهِ بن الزُّبَيْرِ

عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ عِنْدَ وَفَاتهِ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي وَارْحَمْني، وَأَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأعْلى»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨٠ـ باب

٣٨٠٤ـ حَدَّثَنا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرجِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يَقولُ أحدُكُم: اللهُمَّ اغْفرْ لي إنْ شِئْتَ، اللهُمَّ ارْحَمْني إنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ المَسألةَ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٨٣٢) و(٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠) و(١٥٤٣)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، والنسائي ١/ ٥١ و١٧٦ و٣/ ٥٦-٥٧ و٨/ ٢٦٢-٢٦٣ و٢٦٦.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٤١٨٢) و(٢٥٩٤٧)، والبخاري (٤٤٤٠)، ومسلم (٢١٩١) (٤٦) و(٢٤٤٤) (٨٥)، وابن ماجه (١٦١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وابن حبان (٦٦١٨)، ورواية بعضهم مطولة.

فإنَّهُ لا مُكْرِهَ لهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨١ـ باب

٣٨٠٥ـ حَدَّثَنا الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عَبد اللهِ الأغَرِّ وعن أبي سَلمةَ بن عَبد الرحمٰنِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَنْزِلُ رَبُّنا كُلَّ لَيْلةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقى ثُلثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيقولُ: من يَدْعُوني فأسْتجيبَ لهُ؟ من يَسْألُني فأُعْطِيَهُ؟ من يَسْتغفِرُني فأغْفِرَ لهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَبد اللهِ الأغَرُّ: اسْمهُ سَلْمانُ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ، وَجُبَيْر ابن مُطْعِمٍ، وَرِفاعةَ الجُهَنيِّ، وأبي الدَّرْداءِ، وَعُثمانَ بن أبي العاصِ.

٣٨٠٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيى الثَّقفيُّ المَرْوَزيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَفْصُ ابن غِياثٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن سابطٍ

عن أبي أُمامةَ، قال: قِيلَ يا رَسولَ اللهِ: أيُّ الدُّعاءِ أسْمَعُ؟

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٣٩)، ومسلم (٢٦٧٩)، وأبو داود (١٤٨٣)، وابن ماجه (٣٨٥٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٢) و(٥٨٣)، وهو في «المسند» (١٠٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٩٧٧).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٤٤٩)، وذكرنا تخريجه هناك.

قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، ودُبُرَ الصَّلواتِ المكْتُوباتِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي عن أبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ الدُّعاءُ فيهِ أفْضلُ وأرْجى» وَنَحو هٰذا[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ودُبُرَ الصَّلواتِ المكتوبات»، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عبد الرحمٰن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة فيما قاله ابن معين وغيره.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨) عن محمد بن يحيى الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٤٨) ضمن حديث مطول من طريق ابن جريج، عن عبد الرحمٰن بن سابط مرسلاً.

وقد جاء أصل الحديث من رواية جماعة من أصحاب أبي أمامة، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عَبَسَةَ، واقتصروا جميعاً على الشَّطْر الأول منه، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٥٧٩)، وهو صحيح.

(٢) حديث ابن عمر أخرجه البزار (٣١٥١ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٣٤٥٢)، وفي «الصغير» (٣٥٥) من طريقين عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمي، عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ: أيُّ الليل أجْوَبُ دَعْوةً؟ قال: «جوفُ اللَّيل الآخِر» ورجال إحدى الطريقين ثقات رجال الشيخين، إلا أنه اختلف في سماع أبي قلابة من ابن عمر، فقال ابن معين: أظنه قد سمع منه. وقال أبو زرعة: لم يسمع منه. وقال المزي: قيل: لم يسمع منه. ثم هو كثير الإرسال عمن لم يلقه، وعلى كل حال فالحديث يتقوى بما قبله، ويصح به، والله أعلم.

٨٢ـ باب[١]

٣٨٠٧ـ حَدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن، قال: أخبرنا حَيْوةُ بن شُرَيح الحِمْصي، عن بَقِيَّةَ بن الوليد، عن مسلم بن زياد، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال حينَ يُصبِحُ: اللهم أصْبَحنا نُشهِدُك، ونُشهِدُ حَمَلةَ عَرْشِك وملائكتَكَ، وجميعَ خَلْقِك، بأنك لا إلٰه إلا أنت وحدَك لا شريكَ لك، وأنَّ محمداً عَبْدُك ورسولُك. إلا غَفَر الله له ما أصابَ في يومهِ ذٰلك، وإن قالها حينَ يُمْسِي، غفرَ الله له ما أصابَ في تلك الليلة من ذَنْبٍ»[٢].

---

(١) هٰذا الباب بحديثه جاء في المطبوع و(ل) بعد الحديث رقم (٣٨٠٨)، وأثبتناه في موضعه هنا من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري.

(٢) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ضعيف يعتبر به، ومسلم بن زياد الحمصي روى عنه ابن لهيعة وبقية بن الوليد وإسماعيل بن عياش، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ثم قد اضطرب في متنه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩) و(١٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٣) من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية البخاري، والنسائي في الموضع الأول، وابن السني: «إلا أعْتَق الله رُبُعَه في ذٰلك اليوم، ومن قالها مرتين، أعْتَقَ الله نصفَه من النار، ومن قالها أربعَ مرَّات، أعتقه الله من النار في ذٰلك اليوم» بدل قوله: «إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذٰلك. . . إلخ».

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، ومحمد بن أبي شيبة في «كتاب العرش» =

. . . .

=(٢٣)، وابن السني (٧٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢) و(٣٣٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٨٥، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٥٥-٢٥٦ و٢٥٧ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمٰن بن عبد المجيد السَّهْمي، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أنس، مثله.

ووقع في روايتهم جميعاً: «أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَه من النار، ومن قالها مرَّتين، أَعْتَقَ الله نصفَه من النار، ومن قالها أربعاً، أعتقه الله عز وجل من النار» بدلَ قوله: «إلا غَفَرَ الله له ما أصاب من يومه ذٰلك... إلخ». قال أبو نعيم: غريب من حديث مكحول وهشام، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك.

قلنا: وعبد الرحمٰن بن عبد المجيد السَّهْمي مجهول لا يعرف، ومكحول اختلف في سماعه من أنس، فنفاه بعضهم، وأثبته آخرون، ثم هو مدلِّس، وقد عنعن.

وله شاهد بلفظ حديث مكحول عن أنس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٦٢)، وفي «الدعاء» (٣٠٠) وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٨٩-٦٩٠، والحاكم ١/ ٥٢٣ من طريق أحمد بن يحيى الصوفي، عن زيد بن الحباب، عن حميد مولى ابن علقمة المكي، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن سلمان مرفوعاً. وحميد مولى ابن علقمة المكي قال البخاري: روى عنه زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث، زعم أنه سمع عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وحديثين آخرين لا يتابع عليهما وقال ابن حجر: مجهول. ووقع عند الحاكم: «حميد بن مهران» بدل: «حميد مولى ابن علقمة»، وهو خطأ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٦١)، وفي «الدعاء» (٢٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، به. وإبراهيم بن عبد الله المصيصي متروك الحديث.

وله شاهد آخر، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٩٨)، ومحمد بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (٣٦) من طريق عمرو بن عطية العوفي، عن أبيه، عن أبي سعيد =

هذا حديث غريب.

٨٣ـ باب

٣٨٠٨ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الحميدِ بن عُمرَ الهِلاليُّ[1]، عن سَعيدِ بن إياسٍ الجُرَيْريِّ، عن أبي السَّلِيلِ

عن أبي هُريرةَ: أنَّ رَجُلاً قال: يا رَسولَ اللهِ سَمِعتُ دُعاءكَ اللَّيْلةَ، فكانَ الَّذِي وَصَلَ إليَّ مِنْهُ أنَّكَ تقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي، وَوَسِّعْ لي في دَارِي، وبَارِكْ لي فِيما رَزَقْتني». قال: «فَهلْ تَراهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئاً؟»[2].

= الخدري. ووقع عندهما: «إلا كتب الله لـه براءة من النار» بدل: «إلا غفر الله له ما أصابه في يومه ذلك. . .إلخ» وعمرو بن عطية العوفي وأبوه ضعيفان.

(١) هٰكذا قال المصنف، وهو وهم، وصوابه: «عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمر» كما قال المزي في «تحفة الأشراف» ١٠/١١٦، و«تهذيب الكمال» ١٦/٤٢٧.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعَّفه الأئمة، ولم يُحسِّنِ الرأيَ فيه غيرُ ابن معين، ثم هو منقطع؛ أبو السَّليل ضُريب بن نُقَير لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠١٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٦/٤٢٧-٤٢٨ من طريق علي بن حُجْر المروزي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٦٥٩٩) و(٢٣١١٤) من طريق شعبة بن الحجاج، عن شعبة، عن سعيد بن إياس الجُرَيري، عن حُميد بن القَعْقاع، عن رجل جعل يَرْصُدُ نبيَّ الله ﷺ، فكان يقول في دعائه، فذكر الحديث. وإسناده ضعيف لجهالة حُميد ـ وقيل: عُبيد ـ ابن القَعْقَاع. =

هذا حديثٌ غريبٌ.

وأبو السَّلِيلِ: اسْمهُ ضُرَيْبُ بن نُقَيْرٍ، ويُقالُ: ابن نُفَيْرٍ.

٨٤ـ باب

٣٨٠٩ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا يحيى بن أيُوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن زَحْرٍ، عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ

أنَّ ابن عُمرَ، قال: قَلَّما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقومُ من مَجْلسٍ حتَّى يَدْعُوَ بهْؤُلاءِ الدَّعواتِ لأصْحابهِ: «اللَّهُمَّ اقْسمْ لَنا من خَشْيتكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، ومن طَاعتكَ ما تُبلِّغُنا بهِ جَنَّتكَ، ومن اليَقينِ ما تُهوِّنُ بهِ عَليْنا مُصِيباتِ الدُّنْيا، وَمَتِّعْنا بأسْماعِنا وَأبْصارِنا وَقوَّتِنا ما أحْيَيْتنا، وَاجْعلهُ الوَارثَ مِنَّا، وَاجْعلْ ثَأْرنا على من ظَلَمَنا، وَانْصُرْنا على من عَادَانا، وَلا تَجْعلْ مُصِيبتنا في دِيننا، ولا تَجْعلِ الدُّنْيا أكْبرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ عِلْمنا، وَلا تُسلِّطْ عَليْنا من لا يَرْحَمُنا»[1].

= وله شاهد من حديث أبي مِجْلَز، عن أبي موسى الأشعري عند أحمد (١٩٥٧٤) قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ بوَضُوء، فتوضَّأ وصلَّى، وقال، فذكر مثله. ورجاله ثقات إلا أن أبا مجلز ـ واسمه: لاحق بن حُميد ـ لم يسمع من أبي موسى الأشعري.

وبهٰذين الشاهدين يتقوَّى الحديث ويُحسَّن، والله أعلم.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد فيه عُبيد الله بن زَحْر، وهو ضعيف يعتبر به، وقد توبع، وخالد بن أبي عمران التُّجيبي لم يسمع من عبد الله بن عمر، لٰكن قد عرفت الواسطة بينهما كما سيأتي، وهي نافع مولى ابن عمر، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات أيضاً غير يحيى بن أيوب ـ وهو الغافقي المصري ـ، فهو حسن الحديث. =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هٰذا الحديثَ عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ[2].

٣٨١٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنا عُثمانُ الشَّحَّامُ، قَال: حَدَّثَني مُسْلمُ بن أبي بَكْرةَ، قال:

سَمِعَني أبي وأنا أَقُولُ: اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والكَسلِ، وَعَذابِ القَبْرِ. قال: يا بُنيَّ مِمَّن سَمعتَ هٰذا؟ قُلْتُ: سَمِعتُكَ تَقُولُهُنَّ، قال: الْزَمْهُنَّ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُهنَّ[3].

= وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٣١)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٧٤).

وعلقه المصنف بإثر الحديث عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر. وسيأتي تخريجه من هٰذا الطريق هناك.

(١) ما أثبتناه من (ل) و(س) ونسخة المباركفوري، وفي سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٥/ ٣٤٣: «حديث حسن»، دون قوله: «غريب».

(٢) حديث حسن كسابقه، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١) من طريق عُبيد الله بن زَحر، والحاكم ١/ ٥٢٨، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١) من طريق عبد الله بن لَهيعة، ثلاثتهم عن خالد بن أبي عمران، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٠٣٨١) و(٢٠٤٤٧)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٣-٧٤ و٨/ ٢٦٢، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٢) =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

٨٥ - باب

٣٨١١ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخبرنا الفَضْلُ بن موسى، عن الحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ

عن عَليٍّ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ، غَفرَ اللهُ لكَ وَإنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟» قال: «قُلْ: لا إلٰه إلا اللهُ العَليُّ العَظيمُ، لا إلٰه إلا اللهُ الحليمُ الكَريمُ، لا إلٰه إلا اللهُ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيمِ»[2].

٣٨١٢ـ قال عَليُّ بن خَشْرمٍ: وَأخْبرنا عَليُّ بن الحُسينِ بن وَاقدٍ، عن

=و(٥٧٢)، وابن حبان (١٠٢٨). وبعضهم يزيد فيه على بعض، ولفظ الدعاء عندهم: «اللهم إني أعوذ بك من الكُفر والفَقْر، وعذاب القبر».

(١) وقع في المطبوع: «حسن صحيح»، والمثبت من نسخنا الخطية جميعاً، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٥٧.

(٢) إسناده ضعيف لضعف الحارث ـ وهو ابن عبد الله الأعور ـ، ثم هو منقطع، فإن أبا إسحاق ـ وهو السَّبِيعي ـ لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث، هٰذا ليس منها فيما قال النسائي في «خصائص علي»، وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ ٩: حديث الحسين بن واقد وهم. قلنا: لٰكن للحديث طرق أخرى يحسن بها إن شاء الله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٧-٦٤٠)، وفي «خصائص علي» (٢٥) و(٢٦) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠)، وهو في «المسند» (٧١٢) و(١٣٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٢٨).

أبيهِ، بِمثْلِ ذٰلكَ إلاَّ أنَّهُ قال في آخِرها: «الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ.

٨٦ـ باب

٣٨١٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ

عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوةُ ذِي النُّونِ إذْ دَعَا وهو في بَطْنِ الحُوتِ: لا إلٰه إلاَّ أنْتَ، سُبْحانكَ إنِّي كُنْتُ من الظَّالِمينَ، فإنَّهُ لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ اسْتَجابَ اللهُ لهُ»[2].

قال محمدُ بن يحيى: قال محمدُ بن يُوسفَ مَرَّةً: إبراهيم بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ[3].

وقد رَوَى غَيْرُ واحدٍ هٰذا الحديثَ عن يُونَسَ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ. ولم يَذْكُروا فيهِ: عن

(١) هو كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٢) حديث حسن، وأخرجه أحمد مطولاً (١٤٦٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥) و(٦٥٦).

(٣) وقع في المطبوع بعد هٰذا زيادة: «ولم يذكر فيه: عن عائشة»، ولا وجود لها في أصولنا الخطية جميعاً، وهي زيادة مقحمة لا تعلق لها بالحديث، والله أعلم.

أبيهِ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ - وهو أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ[1] - عن يُونسَ، فقال: عن إبراهيمَ بن محمد بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ نَحو رِوايةِ محمد بن يُوسفَ[2].

وكان يُونسُ بن أبي إسحاقَ رُبما ذَكَر في هٰذا الحديثِ: عن أبيهِ، وربما لمْ يَذْكُرْهُ.

٨٧ـ باب

٣٨١٤ـ حَدَّثَنا يُوسفُ بن حَمَّادٍ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الأعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي رَافعٍ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وتِسعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ واحدٍ، من أحْصاها دَخلَ الجنَّةَ»[3].

٣٨١٥ـ قال يُوسفُ: وَحَدَّثَنا عَبد الأعْلَى، عن هِشامِ بن حَسَّانٍ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، بِمثْلهِ[4].

---

(١) قوله: «وهو أبو أحمد الزُّبَيري» سقط من المطبوع.

(٢) قوله: «نحو رواية محمد بن يوسف» لم ترد في المطبوع، وأثبتناه من نسخنا الخطية.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٧٣٦)، ومسلم (٢٦٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥٩)، وابن ماجه (٣٨٦٠)، وهو في «المسند» (٧٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٠٧).

(٤) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٨٨ـ باب

٣٨١٦ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبُ، قَال: حَدَّثَني صَفْوانُ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنا الوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنا شُعَيْبُ بن أبي حَمْزةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرجِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحِدٍ، من أحْصاها دَخلَ الجنَّةَ، هو اللهُ الذي لا إلٰه إلاَّ هو، الرَّحْمٰنُ، الرَّحيمُ، المَلكُ، القُدُّوسُ، السَّلامُ، المُؤْمنُ، المُهَيْمنُ، العَزيزُ، الجَبَّارُ، المُتكبِّرُ، الخَالقُ، البارِىءُ، المُصوِّرُ، الغَفَّارُ، القَهَّارُ، الوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَليمُ، القابضُ، البَاسطُ، الخَافضُ، الرَّافعُ، المُعزُّ، المُذلُّ، السَّميعُ، البَصيرُ، الحَكمُ، العَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخَبيرُ، الحَليمُ، العَظيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَليُّ، الكَبيرُ، الحَفيظُ، المُقيتُ، الحَسِيبُ، الجَليلُ، الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، المُجيبُ، الواسِعُ، الحَكيمُ، الوَدُودُ، المَجِيدُ، البَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الحَقُّ، الوَكِيلُ، القَويُّ، المَتِينُ، الوَليُّ، الحَميدُ، المُحْصي، المُبْدِىءُ، المُعِيدُ، المُحْيي، المُميتُ، الحَيُّ، القَيُّومُ، الوَاجدُ، المَاجدُ، الوَاحدُ، الصَّمدُ، القادِرُ، المُقْتَدرُ، المُقدِّمُ، المُؤخِّرُ، الأوَّلُ، الآخرُ، الظَّاهرُ، الباطِنُ، الوَالي، المُتَعالِي، البَرُّ، التَّوابُ، المنْتَقمُ،

العَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالكُ المُلكِ، ذُو الجلالِ والإكْرام، المُقْسِطُ، الجامعُ، الغَنِيُّ، المُغْنِي، المانعُ، الضَّارُّ، النَّافعُ، النُّورُ، الهادِي، البَدِيعُ، الباقِي، الوارثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، حَدَّثَنا بهِ غَيْرُ واحدٍ عن صَفْوانَ بن صَالحٍ، وَلا نَعْرفُهُ إلاَّ من حديثِ صَفْوانَ بن صَالحٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ لا نَعْلمُ في كَبيرِ شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكْرَ الأسْماءِ إلاَّ في هٰذا الحديثِ.

وقد رَوَى آدَمُ بن أبي إياسٍ هٰذا الحديثَ بإسْنادٍ غَيْرِ هٰذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَذَكَرَ فيهِ الأسْماءَ، وَلَيْسَ لهُ إسْنادٌ صحيحٌ[2].

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن تعيين هذه الأسماء في الحديث مُدرَجٌ من بعض الرُّواةِ كما قرَّره الأئمة الحفاظ، وقد بسطنا القول في ذٰلك في التعليق على «صحيح ابن حبان».

وأخرجه ابن حبان (٨٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (١١١)، والحاكم ١/ ١٦، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٧-٢٨، وفي «الأسماء والصفات» ص٥، وفي «شعب الإيمان» (١٠٢)، والبغوي (١٢٥٧).

وانظر التعليق التالي.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٦١) من طريق عبد الملك بن محمد الصَّنْعاني، عن زهير بن محمد التميمي، عن موسى بن عقبة، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الملك بن محمد ضعيف لين الحديث، ثم إن =

٣٨١٧ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً، من أحْصاها دَخلَ الجنَّةَ»[1]. وَلَيْسَ في هٰذا الحديثِ ذِكْرُ الأسْماءِ.

وهو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرَواهُ أبو اليَمانِ، عن شُعَيْب بن أبي حَمْزةَ، عن أبي الزِّنادِ، ولم يَذْكر فيهِ الأسْماءَ[2].

٣٨١٨ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ[3]، أنَّ حُمَيْداً المَكِّيَّ مَوْلى ابن عَلْقمةَ حدَّثهُ، أنَّ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ حَدَّثهُ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الجنَّةِ، فارْتَعُوا». قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ وَما رِياضُ الجنَّةِ؟ قال: «المَساجدُ»، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سُبْحانَ اللهِ،

= رواية الشاميين عن زهير بن محمد غير مستقيمة، وعبد الملك هٰذا شامي من صنعاء دمشق، لا صنعاء اليمن.

وأخرجه الحاكم ١٧/١ من طريق عبد العزيز بن حصين بن الترجمان، عن أيوب وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وعبد العزيز بن الحصين ضعيف، ضعَّفه الأئمة جميعاً غير الحاكم، فقد انفرد بتوثيقه.

وانظر الحديث السالف.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٨١٤).

(٢) من قوله: «ورواه أبو اليمان» إلى هنا لم يرد في المطبوع، وأثبتناه من نسخنا الخطية.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد بن حبان».

والحَمدُ للهِ، ولا إلٰه إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبرُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٣٨١٩ـ حَدَّثَنا عَبد الوارثِ بن عَبدِ الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قال: حَدَّثني أبي، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن ثَابتٍ ـ هو البُنانيُّ ـ، قَال: حَدَّثَني أبي

عن أنَسِ بن مَالكٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الجنَّةِ، فارْتَعُوا» قالوا: وَما رِياضُ الجنةِ؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ ثابتٍ عن أنَس.

٨٩- باب

٣٨٢٠ـ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا عَمْرُو بن عَاصم، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثَابتٍ، عن عُمَر بن أبي سَلَمةَ، عن أُمِّهِ أُمِّ سَلَمة

عن أبي سَلَمةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا أصَابت أحَدَكُمْ مُصِيبةٌ، فَلْيقُلْ: إنَّا للهِ وإنَّا إليْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدكَ أحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأجُرْني فِيها، وأبْدِلْني مِنْها خَيْراً». فَلمَّا احْتُضرَ أبو سَلَمةَ، قال: اللهُمَّ اخْلُفْ في أهْلِي خَيْراً منِّي. فَلمَّا قُبِضَ، قالت أُمُّ سَلَمةَ:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حميد المكي مولى ابن علقمة.
وانظر ما بعده.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن ثابت البناني متفق على ضعفه.
وأخرجه أحمد (١٢٥٢٣).
وله شواهد ضعيفة استوفينا ذكرها في «المسند».

إنَّا للهِ وإنَّا إلَيْهِ راجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ أَحْتَسِبُ مُصِيبتي، فَأْجُرْني فِيها[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هٰذا الوَجْهِ.

وَرُوِيَ هٰذا الحديثُ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النبيِّ ﷺ[3].

وأبو سَلَمَةَ: اسْمهُ عَبد اللهِ بن عَبدِ الأسَدِ.

٩٠ـ باب

٣٨٢١ـ حَدَّثَنا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنا سَلَمَةُ بن وَرْدانَ

عن أَنَسِ بن مالكٍ: أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ، أيُّ الدُّعاءِ أفْضلُ؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ العافِيَةَ والمُعافاةَ في الدُّنْيا والآخِرةِ»، ثُمَّ أتاهُ في اليَوْمِ الثَّاني، فقال: يا رَسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ فقال لهُ مِثْلَ ذٰلكَ، ثُمَّ أتاهُ في اليَوْمِ الثَّالثِ، فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ. قال: «فإذا أُعْطِيتَ العَافِيَةَ في الدُّنْيا وَأُعْطيتها

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (١٦٣٤٣) و(١٦٣٤٤)، وابن ماجه (١٥٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٠) و(١٠٧٢). ورواية بعضهم مطولة.

وانظر تخريج حديث أم سلمة الذي أشار إليه المصنف بإثر الحديث.

(٢) وقع في المطبوع و(ل): «حديث غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٥/ ٢٨١.

(٣) حديث أم سلمة حديث صحيح، أخرجه أحمد (٢٦٦٣٥)، ومسلم (٩١٨)، وأبو داود (٣١١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧١).

في الآخِرةِ، فقد أفْلَحْتَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ سَلَمةَ بن وَرْدانَ.

٣٨٢٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ الضُّبَعيُّ، عن كَهْمسِ بن الحَسنِ، عن عَبد اللهِ بن بُرَيْدَةَ

عن عَائشةَ قالت: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، أرَأيْتَ إنْ عَلِمْتُ أيَّ لَيْلةٍ لَيْلَةَ القَدْرِ ما أقُولُ فِيها؟ قال: «قُولي: اللهُمَّ إنَّكَ عَفوٌّ تُحبُّ العَفْوَ، فاعْفُ عَنِّي»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٢٣ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن يَزِيدَ ابن أبي زِيادٍ، عن عَبد اللهِ بن الحارِثِ

عن العَبَّاسِ بن عَبد المُطَّلِبِ، قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني شَيْئاً أسْأَلُهُ اللهَ عَزَّ وَجلَّ، قال: «سَلِ اللهَ العَافِيَةَ»، فَمكثْتُ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وَرْدان الليثي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٨)، وهو في «المسند» (١٢٢٩١).

ويشهد له حديث العباس بن عبد المطَّلب، وحديث ابن عمر الآتيين عند المصنف برقم (٣٨٢٣) و(٣٨٢٤).

وله شواهد أخرى ذكرناها في «المسند».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٥) و(٨٧٦) و(٨٧٧)، وهو في «المسند» (٢٥٣٨٤).

أيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني شَيْئاً أسْأَلُهُ اللهَ. فقال لِي: «يا عَبَّاسُ، يا عَمَّ رَسولِ اللهِ، سَلِ اللهَ العَافِيةَ في الدُّنْيا والآخِرةِ»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ، وَعَبد اللهِ: هو ابن الحارث بن نَوْفَلٍ، وقد سَمعَ من العَبَّاسِ بن عَبد المُطلبِ.

٣٨٢٤ـ حدثنا القاسم بن دِينارٍ الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ـ هو المُلَيكي ـ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «ما سُئِلَ اللهُ شيئاً أحَبَّ إليه من أن يُسألَ العافيةَ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من هٰذا الوجه إلا من حديث

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي.

وأخرجه أحمد (١٧٦٦) و(١٧٨٣).

ويشهد له حديث أنس بن مالك السالف برقم (٣٨٢١)، وحديث ابن عمر التالي.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن أبي بكر المُلَيكي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٠٦، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠٥، والحاكم ١/٤٩٨، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٤) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر هٰذا الحديث برقم (٣٨٦٠).

ويشهد له ما قبله، وحديث أنس السالف برقم (٣٨٢١).

عبد الرحمٰن بن أبي بكر المُلَيكي[1].

٩١- باب

٣٨٢٥- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بن عُمرَ بن أبي الوَزيرِ، قَال: حَدَّثَنا زَنْفلُ بن عَبد اللهِ أبو عَبد اللهِ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائشةَ

عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أرَادَ أمراً قال: «اللَّهُمَّ خِرْ لي وَاخْتَرْ لِي»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زَنْفلٍ، وهو ضَعيفُ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ. ويُقالُ لهُ: زَنْفلُ بن عَبد اللهِ العَرَفيُّ، وَكانَ يَسْكُنُ عَرفاتٍ، وَتفرَّدَ بهٰذا الحديثِ، ولا يُتابعُ عَليْهِ.

---

(١) هٰذا الحديث وتعليق المصنف عليه أثبتناه في موضعه هنا من (س)، ولم يرد في هٰذا الموضع في سائر نسخنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري، وسيتكرر عند المصنف برقم (٣٨٦١)، وهو هناك ثابتٌ في جميع النسخ.

(٢) إسناده ضعيف لضعف زَنْفَل بن عبد الله العَرَفي.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٤٤)، والبزار في «مسنده» (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٩٧، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٩٠، وتَمّام الرازي في «فوائده ـ ترتيبه» (١٥٩٠)، والسَّهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٤٤، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٢)، والبغوي (١٠١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٩٥ من طريق زَنْفَل بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

٩٢ـ بابٌ

٣٨٢٦ـ حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخبرنا حَبَّانُ بن هِلالٍ، قال: حَدَّثَنا أبان ـ هو ابن يَزيدَ العَطَّار ـ، قال: حَدَّثَنا يحيى، أنَّ زَيْدَ بن سَلاَّم حَدَّثَهُ، أنَّ أبا سَلاَّم حَدَّثَهُ

عن أبي مالكٍ الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، والحَمدُ للهِ تَمْلأُ المِيزَانَ، وَسُبْحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ تملآنِ ـ أوْ تَمْلأُ ـ ما بَيْنَ السَّماواتِ والأرْضِ، والصَّلاةُ نُورٌ، والصَّدقةُ بُرْهانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فبائعٌ نَفْسَهُ: فمُعْتِقُها، أوْ مُوبِقُها»(١).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٩٣ـ باب

٣٨٢٧ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن زِيادٍ، عن عَبد اللهِ بن يَزِيدَ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، والحَمدُ للهِ يَمْلؤُهُ، ولا إلٰه إلا اللهُ لَيْسَ لها دُونَ اللهِ حِجابٌ حتَّى تَخْلُصَ إلَيْهِ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٢٢٣)، وابن ماجه (٢٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٥-٨، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٨) و(١٦٩)، وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٠٢).

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ولا إلٰه إلا الله. . .إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف =

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، ولَيْسَ إسْنادهُ بالقَويِّ.

٣٨٢٨ـ حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ النَّهْديِّ

عن رَجُلٍ من بَني سُلَيْمٍ، قال: عَدَّهُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ في يَدِي - أوْ في يَدهِ-: «التَّسْبيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، والحَمْدُ يَمْلَؤُهُ، والتَّكبيرُ يَملأُ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، والطُّهُورُ نِصْفُ الإيمانِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ.

٩٤ـ باب

٣٨٢٩ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتمٍ المؤدِّبُ، قَال: حَدَّثَنا عَليُّ بن ثابتٍ، قال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الرَّبيعِ - وَكَانَ من بَني أسَدٍ -، عن الأغرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خَليفةَ بن حُصَيْنٍ

= لضعف عبد الرحمٰن بن زياد - وهو ابن أنْعُم الإفريقي -، وإسماعيل بن عياش الحِمْصي ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهٰذا منها.

وانظر ما بعده.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جُرَيٍّ - وهو ابن كُلَيب - النَّهْدي، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «المسند» (١٨٢٨٧).

وانظر حديث أبي مالك الأشعري السالف برقم (٣٨٢٦).

عن عَليٍّ بن أبي طالبٍ، قال: أكْثرُ ما دَعا بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشيَّةَ عَرفةَ في المَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كالَّذي تَقولُ، وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي، وإلَيْكَ مَآبي، وَلَكَ رَبِّ تُراثي، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ القَبْرِ، وَوَسْوسةِ الصَّدْرِ، وَشَتاتِ الأمْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما تَجِيءُ بهِ الرِّيحُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بالقَويِّ.

٩٥ـ باب

٣٨٣٠ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتمٍ، قَال: حَدَّثَنا عَمَّارُ بن محمدٍ ابنُ أُخْتِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قال: حَدَّثَنا ليثُ بن أبي سُليمٍ، عن عَبد الرحمٰن بن سابطٍ

عن أبي أُمَامةَ، قال: دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِدُعاءٍ كَثِيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ دَعَوْتَ بِدُعاءٍ كَثيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً. فقال: «ألا أدُلُّكُمْ على ما يَجْمعُ ذٰلكَ كُلَّهُ؟ تَقولُ: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ من خَيْرِ ما سَألكَ مِنْهُ نَبيُّكَ محمدٌ، وَنَعُوذُ بكَ من شَرِّ ما اسْتعاذَ مِنْهُ نَبيُّكَ محمدٌ، وأنْتَ المُسْتَعانُ، وَعَليكَ البَلاغُ، وَلا

---

(١) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع الأسدي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٤٢)، والمحاملي في «الدعاء» كما في «إتحاف المهرة» ١١/ ٣٧٥ من طريقين عن قيس ابن الرَّبيع، بهٰذا الإسناد.

حوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٩٦ـ باب

٣٨٣١ـ حَدَّثَنا أبو موسى الأنْصارِيُّ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن أبي كَعْبٍ صاحبِ الحَريرِ، قَال: حَدَّثَني شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، قال:

قُلْتُ لأُمِّ سَلمةَ: يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ما كَانَ أكْثرُ دُعاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ إذا كَانَ عِنْدكِ؟ قالت: كَانَ أكْثرُ دُعائهِ: «يا مُقلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ». قالت: فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ ما لأكثرِ دُعائِكَ يا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ؟ قال: «يا أُمَّ سَلمةَ إنَّهُ لَيْسَ آدَميٌّ إلاَّ وَقَلْبُه بَيْنَ أُصْبُعينِ من أصابعِ اللهِ، فَمن شَاءَ أقامَ، وَمن أشَاءَ أزَاغَ»[2].

---

(١) إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة الباهلي فيما قاله ابن معين وابن القطّان الفاسي، وليث بن أبي سُليم ضعيف سيىء الحفظ.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٩١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٢٧٨) من طريق معتمر بن سليمان، عن ليث، عن ثابت ابن عجلان، عن أبي عبد الرحمٰن القاسم، عن أبي أمامة. وفيه ليث بن أبي سليم أيضاً، وهو ضعيف كما سلف.

(٢) حديث صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو في «مسند أحمد» مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٦٥١٩) و(٢٦٥٧٦) و(٢٦٦٧٩).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد برقم (٦٥٦٩)، وهو في =

فَتلا معاذٌ(١): ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ [آل عمران: ٨].

وفي البابِ عن عَائشةَ، والنَّوَّاسِ بن سِمْعانَ، وَأَنَسٍ، وَجَابرٍ، وَعَبد اللهِ بن عَمْرٍو، وَنُعَيمِ بن هَمَّارٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٩٧ـ باب

٣٨٣٢ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتم المُؤدِّب، قال: حدثنا الحَكمُ بن ظُهَيرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَلْقمةُ بن مَرْثدٍ، عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدَةَ

عن أبيهِ، قال: شَكَا خَالدُ بن الوَليدِ المَخْزُوميُّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ ما أنامُ اللَّيْلَ من الأَرَقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا أَوَيْتَ إلى فِراشكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وما أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وما أقلَّتْ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَما أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً من شَرِّ خَلْقكَ كُلِّهِمْ جَميعاً أنْ يَفْرُطَ عَليَّ أحدٌ منهُمْ أو أنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجلَّ ثناؤُكَ، وَلا إلٰه غَيْرُكَ، لا إلٰه إلا أنْتَ»(٢).

=«صحيح مسلم» (٢٦٥٤)، وذكرنا بقية شواهده هناك.

(١) هو معاذ بن معاذ العَنْبري المذكور في إسناد المصنِّف.

(٢) إسناده ضعيف جدّاً، الحكم بن ظُهَير الفزاري متروك الحديث، وكذَّبه ابن معين.

وأخرجه تامّاً ومختصراً الطبراني في «الأوسط» (١٤٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٦٢٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧/١٠٢-١٠٣ من طرق عن الحكم بن ظهير، بهٰذا الإسناد.

هٰذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بالقويِّ، والحَكمُ بن ظُهَيْرٍ قد تَركَ حديثَهُ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ.

وَيُـرْوى هٰذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ.

٩٨ـ باب

٣٨٣٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حاتمٍ المُكْتِب، قَال: حَدَّثَنا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بن الوَلِيدِ، عن الرُّحَيْلِ بن مُعاويةَ أخي زُهَيْرِ بن مُعاويةَ، عن الرَّقاشيِّ

عن أَنَسِ بن مالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا كَرَبهُ أمْرٌ، قال: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمتكَ أَسْتغيثُ»(١).

٣٨٣٤ـ وبإسْنادِهِ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الرَّقاشي، وهو يزيد بن أبان.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧) من طريق شجاع بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الحاكم ١/٥٠٩ من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وإسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن مسعود مختلف في سماعه من أبيه، وعبد الرحمٰن بن إسحاق ـ وهو الواسطي ـ والنضر بن إسماعيل البجلي ضعيفان.

«أَلِظُّوا بِيا ذا الجَلالِ والإكْرامِ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هٰذا الحديثُ عن أنَسٍ من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ.

٣٨٣٥ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا المُؤمَّلُ، عن حَمَّادِ بن سَلَمةَ، عن حُمَيْدٍ

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، يزيد بن أبان الرَّقاشي، وإن كان ضعيفاً قد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي ٣٩٥/٣، والطبراني في «الدعاء» (٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢٥٦١/٧ من طريقين عن يزيد الرقاشي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق حميد، عن أنس في الذي بعده.

وله شاهد من حديث ربيعة بن عامر رواه أحمد (١٧٥٩٦)، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان - من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم - عن ربيعة بن عامر رفعه «ألظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام» وهٰذا إسناد صحيح.

وثان من حديث أبي هريرة عند الحاكم ٤٩٩/١، وإسناده ضعيف، فيه رِشْدِين ابن سعد، وهو ضعيف.

وثالث من حديث ابن عمر عند ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ٣٩٦/٣، وإسناده حسن.

وقوله: «أَلِظُّوا» أي: الْزَمُوه واثْبُتوا عليه، وأكْثِروا من قوله والتلَفُّظ به في دعائكم، يقال: أَلَظَّ بالشيء يُلِظُّ إلْظاظاً: إذا لَزِمَه وثابرَ عليه. «النهاية» ٢٥٢/٤.

عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أَلِظُّوا بِيا ذا الجَلالِ والإكْرَامِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ بمَحْفُوظٍ، وإنَّما يُرْوى هٰذا عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الحَسنِ البَصْريِّ، عن النبيِّ ﷺ[2]. وهٰذا أصَحُّ، والمُؤمَّلُ غَلِطَ فيهِ، فقال: عن حُمَيْدٍ، عن أنسٍ. وَلا يُتابعُ فيهِ.

٩٩ـ باب

٣٨٣٦ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ بن أبي حُسَينٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن أبي أُمامةَ الباهليِّ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أوَى إلى فِراشهِ طاهراً يَذْكُرُ الله حتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لم

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده كسابقه، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل ـ وهو ابن إسماعيل البصري ـ، لٰكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (٣٨٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٤) من طريقين عن مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ٣/ ٣٩٦، وابن السبط في «فوائده» كما في «المداوي» لأحمد الغماري ٢/ ٢٣٩ من طريق رَوْحِ بن عُبادةَ، عن حماد بن سلمة، به.

قلنا: وهٰذه متابعة قوية لمؤمل بن إسماعيل؛ فإن روح بن عبادة ثقة حافظ، وقد احتج به الشيخان وأصحاب السنن، والله أعلم.

وانظر ما قبله.

(٢) هٰذا المرسل أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١٩٢ عن أبيه، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد وصالح المعلم، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

يَنْقلِبْ ساعةً من اللَّيْلِ يَسْألُ اللهَ شَيْئاً من خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرةِ إلاَّ أعْطاهُ اللهُ إيَّاهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، وإسماعيل بن عياش الحِمْصي مخلِّط في روايته عن غير الشاميين، وهٰذا منها، فإن شيخه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين مكيٌّ، ثم قد اختلف فيه على شهر ابن حوشب كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٤٠ من طريق حكيم بن نافع الرَّقِّي، عن الأعمش، عن شِمْر، عن شهر، عن أبي أمامة. وحكيم بن نافع الرقي ضعيف.

ورواه شهر بن حوشب، عن أبي ظَبْيَة السُّلَفي (بضم السين نسبة إلى سُلَف: بطن من كَلاع، وكلاع: بطن من حمير) عن عمرو بن عَبَسَة كما ذكر المصنف بإثر الحديث، ويأتي تخريجه.

ورواه أيضاً عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أخرجه أحمد (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٩٢) و(٢٢١١٤)، وأبو داود (٥٠٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥) و(٨٠٦).

وله طريق آخر صحيح عن معاذ بن جبل، أخرجه أحمد (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩) و(٢٢٠٩٢)، وأبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥) و(٨٠٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي ظبية، عن معاذ.

(٢) وقع في المطبوع: «حسن غريب»، والمثبت من نسخنا الخطية عدا (ل)، ومن «تحفة الأشراف» ٤/ ١٧٢، وفي (ل): «حديث غريب» فقط.

وقد رُوِي هٰذا أيْضاً عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسةَ، عن النبيِّ ﷺ[1].

١٠٠ـ باب

٣٨٣٧ـ حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي الوَرْدِ، عن اللَّجْلاجِ

عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقولُ: اللهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ تَمامَ النِّعْمةِ. فقال: «أيُّ شَيْءٍ تَمامُ النِّعْمةِ؟» قال: دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِها أرْجُو بِها الخَيْرَ. قال: «فإنَّ مِنْ تَمام النِّعْمةِ دُخُولَ الجنَّةِ، والفَوْزَ من النَّارِ».

وَسَمعَ رَجُلاً وهو يَقولُ: يا ذا الجلالِ والإكْرامِ. فقال: «قد اسْتُجيبَ لَكَ، فَسَلْ».

وَسَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً وهو يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الصَّبْرَ. فقال: «سأَلْتَ الله البَلاءَ، فَسلْهُ العافِيَةَ»[2].

٣٨٣٨ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الجُرَيْرِيِّ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوهُ[3].

---

(١) أخرجه من هٰذا الطريق أحمد (١٧٠٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧) و(٨٠٨) و(٨٠٩).

وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠١٧) و(٢٢٠٥٦).

(٣) حديث حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٨٣٩ـ حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا فَزِعَ أحَدُكُمْ في النَّوْمِ، فَلْيقُلْ: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّةِ من غَضبهِ وَعِقابهِ، وَشَرِّ عِبادهِ، ومن هَمَزَاتِ الشَّياطينِ، وَأنْ يَحْضُرُونِ، فَإنَّها لن تَضُرَّهُ». فكانَ عَبد اللهِ بن عَمْرٍو يُلَقِّنُها من بَلَغَ من وَلدِهِ، ومن لم يَبْلُغْ مِنْهُمْ، كَتبَها في صَكٍّ، ثُمَّ عَلَّقَها في عُنقهِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

١٠١ـ باب

٣٨٤٠ـ حَدَّثَنا الحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيادٍ، عن أبي رَاشدٍ الحُبْرانيِّ، قال:

أتَيْتُ عَبد اللهِ بن عَمْرِو بن العَاصِ، فَقُلْتُ لهُ: حَدِّثْنا مِمَّا سَمِعتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، فَألْقَى إلَيَّ صَحيفةً، فقال: هٰذا ما

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلِّس، وقد عنعن.

وأخرجه أحمد (٦٦٩٦)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٥) و(٧٦٦). وعند النسائي في الموضع الثاني: أن خالد بن الوليد هو الذي كان يَفْزَع في منامه، فعلَّمه النبيُّ ﷺ هٰذه الكلمات.

وانظر شواهده في «المسند».

كَتَبَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: فَنظَرْتُ فِيها، فإذا فِيها: أنَّ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، قال: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني ما أقُولُ إذا أصْبَحْتُ وإذا أمْسَيْتُ، فقال: «يا أبا بَكْرٍ قُل: اللَّهُمَّ فاطرَ السَّماواتِ والأرْضِ، عَالمَ الغَيْبِ والشَّهادةِ، لا إله إلاَّ أنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أعُوذُ بكَ من شَرِّ نَفْسي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكهِ، وَأنْ أقْتَرِفَ على نَفْسي سُوءاً، أوْ أجُرَّهُ إلى مُسْلمٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

١٠٢ـ باب

٣٨٤١ـ حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، قال: سَمِعتُ أبا وَائلٍ، قال:

سَمِعتُ عَبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، يَقولُ: قُلْتُ لهُ: أنْتَ سَمِعتَهُ من عَبد اللهِ؟ قال: نَعَمْ، وَرَفَعهُ أنَّهُ قال: «لا أحدَ أغْيرُ من اللهِ، ولِذٰلكَ حَرَّمَ الفَواحِشَ مَا ظَهرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَلا أحدَ أحَبُّ إلَيْهِ المَدْحُ من اللهِ، ولِذٰلكَ مَدَحَ نَفْسهُ»[2].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «المسند» (٦٨٥١).

وذكرنا شواهده في «المسند» عند الرواية رقم (٦٥٩٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٦٣٤)، ومسلم (٢٧٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٧٣) و(١١١٨٣)، وهو في «المسند» (٣٦١٦)، و«صحيح ابن =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

١٠٣ـ باب

٣٨٤٢ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أبي الخَيْرِ، عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو

عن أبي بَكْر الصِّدِّيقِ أنَّهُ قال: يا رَسولَ اللهِ، عَلِّمني دُعاءً أدْعُو بهِ في صَلاتي. قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ إنِّي ظَلمْتُ نَفْسي ظُلْماً كَثِيراً، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، فاغْفِرْ لِي مَغْفرةً من عِنْدكَ، وارْحَمْني، إنَّكَ أنْتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3]، وهو حديثُ لَيْثِ بن سَعْدٍ.

وأبو الخَيرِ: اسْمهُ مَرْثَدُ بن عَبد اللهِ اليَزَنيُّ[4].

= حبان» (٢٩٤).

(١) وقع في المطبوع: «حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه»، وفي (ل): «صحيح غريب من هٰذا الوجه»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٥٠.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، وابن ماجه (٣٨٣٥)، والنسائي ٣/ ٥٣، وهو في «المسند» (٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٧٦).

(٣) وقع في المطبوع و(د): «حسن غريب»، وفي (أ) و«تحفة الأشراف» ٥/ ٢٩٧: «حسن صحيح»، وفي (س): «صحيح غريب»، وما أثبتناه من (ل) والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

(٤) جاء بعد هٰذا في المطبوع: «٣٥٣٢ ـ حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن عبد الله بن =

١٠٤ـ باب

٣٨٤٣ـ حَدَّثَنا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسى، عن الأعْمَشِ

عن أنَسِ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بشَجرةٍ يابسةِ الوَرَقِ، فَضربَها بِعَصاهُ، فَتناثرَ الوَرقُ، فقال: «إنَّ الحَمدَ للهِ، وَسُبْحانَ اللهِ، ولا إلٰه إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبرُ، لَتُساقِطُ من ذُنُوبِ العَبْدِ كَما تَسَاقطَ وَرقُ هٰذه الشَّجرةِ»(١).

= الحارث، عن المُطَّلِب بن أبي وَدَاعةَ، قال: جاء العَبَّاسُ إلى رسول الله ﷺ، فكأنَّه سمع شيئاً، فقام النبيُّ ﷺ، فقال: «من أنا؟» فقالوا: أنت رسولُ اللهِ عليك السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عبد الله بن عبد المُطَّلِب، إن الله خَلَقَ الخَلْقَ، فجعلني في خيرِهم فِرْقةً، ثم جعلهم فِرْقَتين، فجعلني في خيرهم فِرْقةً، ثم جعلهم قبائلَ، فجعلني في خيرهم قبيلةً، ثم جعلهم بُيُوتاً، فجعلني في خيرهم بَيْتاً، وخيرِهم نَسَباً». هٰذا حديث حسن». وهٰذا الحديث لم يرد في أصولنا الخطية في هٰذا الموضع إلا في (ل)، ولا مناسبة لإيراده هنا، ومحلُّه الصحيح كتاب المناقب، وقد ذكره المصنف هناك برقم (٣٦٠٨) كما في أصولنا الخطية جميعاً، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٣٩٠. وهو حديث حسن بشواهده، وإسناده هٰذا ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف، وقد اضطرب في إسناده كما بيناه في «المسند» عند حديث العباس بن عبد المطلب رقم (١٧٨٨)، وحديث عبد المطلب ـ أو المطلب ـ بن ربيعة رقم (١٧٥١٧)، وذكرنا شاهده هناك.

(١) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الأعمش لم يسمع من أنس كما قال المصنف وغيره، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف، لكنه قد توبع، وقد جاء الحديث من طريق آخر موصول.

وهو في «المسند» (١٢٥٣٤).

هذا حديثٌ غريبٌ، ولا نَعْرفُ للأعْمَشِ سَماعاً من أنَسٍ إلاَّ أنَّهُ قد رآهُ وَنظرَ إليْهِ[1].

٣٨٤٤ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن الجُلاحِ أبي كَثيرٍ، عن أبي عَبد الرحمٰنِ الحُبُليِّ

عن عُمارةَ بن شَبيبٍ السَّبَئي، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَريكَ له، لهُ المُلْكُ وَلهُ الحمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ على إثْرِ المَغرِبِ، بَعثَ اللهُ لهُ مَسْلَحةً يَحْفَظُونهُ من الشَّيْطانِ حتَّى يُصْبِحَ، وَكُتِبَ لهُ بها عَشْرُ حَسناتٍ مُوجِباتٍ، ومُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ مُوبِقاتٍ، وَكانتْ لهُ بِعَدْلِ عَشرِ رِقابٍ مُؤْمِناتٍ»[2].

---

(١) من قوله: «ولا نعرف» إلى هنا سقط من المطبوع.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن عُمارة ـ أوعماراً ـ ابن شبيب السَّبئي مختلف في صحبته، ولم يرو عنه غير أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي ـ وهو عبد الله بن يزيد المَعَافِري ـ هٰذا الحديث الواحد، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧م)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٤٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/١٤٠ من طريق الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٨) من طريق عمرو بن الحارث، عن الجلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمٰن المَعَافري، أن عماراً السَّبئي حدثه، أن رجلاً من الأنصار حدثه، عن النبي ﷺ.

وللحديث شاهد عن أبي ذرٍّ الغِفَاري، وعن أبي هريرة، سلفا عند المصنف برقمي (٣٧٨٠) و(٣٧٧٣). =

هٰذا حديثٌ حسن غريبٌ[1] لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ، وَلا نَعْلَمُ لعُمارةَ بن شَبيبٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ.

١٠٥ـ باب في فَضْلِ التَّوْبةِ والاسْتِغْفارِ وما ذُكِرَ من رَحْمةِ اللهِ لِعبادهِ

٣٨٤٥ـ حَدَّثنا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَاصمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال:

أتَيتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ المُراديَّ أسْألهُ عن المَسْحِ على الخُفَّينِ، فقال: ما جَاءَ بِكَ يا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغاءَ العلمِ، فقال: إنَّ الملائكةَ لتَضعُ أجْنِحتَها لِطالبِ العلمِ رِضاً بِما يَطْلُبُ. فَقُلْت: إنَّه حَكَّ في صَدْرِي المَسْحُ على الخُفَّيْنِ بَعْدَ الغَائطِ وَالبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرأً من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَجئتُ أسْألُكَ هَلْ سَمِعتَهُ يَذْكُرُ في ذٰلكَ شَيْئاً، قال: نَعَمْ، كَانَ يأمُرنا إذا كُنَّا سَفْراً ـ أوْ مُسافِرينَ ـ أنْ لا نَنْزِعَ خِفَافنا ثَلاثةَ أيَّامٍ وَلَيالِيَهُنَّ إلاَّ من جنابةٍ، لٰكنْ من غَائطٍ

= وله شواهد أخرى استوفيناها في «المسند» عند حديث أبي ذرٍّ رقم (١٧٩٩٠)، وبعضها في «الصحيحين».

وقوله: «مَسْلَحة يحفظونه»: هم القوم الذين يحفظون الثُّغُور من العدوِّ، وسُمُّوا مَسْلَحةً؛ لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المَسْلَحة، وهي كالثَّغْر والمَرْقَب يكون فيه أقوامٌ يَرْقُبون العَدُوَّ لئلا يَطْرُقَهم على غَفْلَة، فإذا رأوه، أعلموا أصحابَهم ليتأهَّبوا له. «النهاية» ٢/ ٣٨٨.

(١) وقع في (ل) و(س) و«تحفة الأشراف» ٧/ ٤٨٨: «غريب» فقط، والمثبت من (أ) و(د) والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه.

وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

قال: فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعتَهُ يَذْكُرُ في الهَوَى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَبيْنا نَحْنُ عِنْدهُ، إذْ ناداهُ أعْرابيٌّ بِصَوْتٍ لهُ جَهْوَرِيٍّ: يا محمدُ، فأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نَحوٍ من صَوْتهِ: «هاؤُمُ» وَقُلْنا لهُ: وَيْحكَ اغْضُضْ من صَوْتكَ، فإنَّكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ وقد نُهيتَ عن هٰذا. فقال: واللهِ لا أغْضُضُ. قال الأعْرابيُّ: المَرْءُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهمْ، قال النبيُّ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحبَّ يَوْمَ القِيامةِ».

فما زَالَ يُحدِّثُنا حتَّى ذَكَرَ باباً من قِبلِ المَغْربِ مَسِيرةُ عَرْضهِ، أوْ يَسيرُ الرَّاكبُ في عَرْضهِ أرْبَعينَ، أوْ سَبْعينَ عَاماً ـ قال سُفيانُ: قِبلَ الشَّامِ ـ خَلقهُ اللهُ يَوْمَ خَلقَ السَّماواتِ والأرْضَ مَفْتُوحاً ـ يَعْني لِلتَّوْبةِ ـ لا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٦ـ حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال:

أتَيْتُ صَفْوان بن عَسَّالٍ المُراديَّ، فقال لي: ما جَاءَ بِكَ؟

---

(١) بعضه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النَّجود، وباقي رجاله ثقات. وهو بتمامه في «المسند» برقم (١٨٠٩٥).

وقد سلف مختصراً عند المصنف برقم (٢٥٤٥)، وذكرنا تخريجه هناك، وسيأتي بتمامه في الذي بعده.

قُلْتُ: ابْتغاءَ العلمِ. قال: بَلَغني أنَّ الملائكةَ تَضعُ أجْنِحتَها لطالبِ العلمِ رِضاً بِما يَفْعلُ. قال: قُلْتُ لهُ: إنَّهُ حَاكَ ـ أوْ قال: حَكَّ ـ في نَفْسي شَيْءٌ من المَسْحِ على الخُفَّينِ، فَهل حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ فيهِ شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا إذا كُنَّا سَفْراً ـ أو مُسافرينَ ـ أُمِرْنا أنْ لا نَخْلعَ خِفَافنا ثلاثاً إلاَّ من جَنابةٍ، ولكنْ من غَائطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

قال: فَقُلْتُ: فَهلْ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ في الهَوى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أسْفارهِ، فَناداهُ رَجُلٌ كَانَ في آخرِ القَوْمِ بِصَوْتٍ جَهْوَريٍّ أعْرابيٌّ جِلْفٌ جافٍ، فقال: يا محمدُ، يا محمدُ. فقال لهُ القَوْمُ: مَهْ، إنَّكَ قد نُهيتَ عن هٰذا فأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نحوٍ من صَوْتهِ: «هاؤُمُ» فقال: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهمْ. قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ».

قال زِرٌّ: فَما بَرِحَ يُحدِّثُني حتَّى حَدَّثَني أنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ جَعلَ بالمَغْربِ باباً عَرْضُهُ مَسيرةُ سَبْعينَ عاماً للتَّوْبةِ، لا يُغْلَقُ ما لم تَطْلُعِ الشَّمْسُ من قِبلهِ، وذٰلكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ الآية(١) [الأنعام: ١٥٨].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) بعضه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

١٠٦- باب

٣٨٤٧- حَدَّثَنا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا عليُّ بن عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ

عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يَقْبلُ تَوْبَةَ العَبْدِ ما لم يُغَرغِرْ»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٨٤٨- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، عن عَبد الرحمٰن بن ثابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكحُولٍ، عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحوَهُ بِمَعناهُ[٢].

وقد رُوِيَ هٰذا الحديثُ عن مكحول بإسنادٍ له عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ هٰذا[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٣)، وهو في «المسند» (٦١٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٨).

وقوله: «ما لم يُغَرْغِر»: من الغَرْغَرة، أي: ما لم تَبلُغِ الرُّوح إلى الحُلقُوم، يعني ما لم يَتيقَّنْ بالموت، فإن التَّوبةَ بعد تيقُّن الموت لا يُعتدُّ بها. «تحفة الأحوذي» ٩/ ٣٦٥.

(٢) إسناده حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) من قوله: «وقد روي» إلى هنا زيادة من (س) وحدها، وقد جاءت فيها وفي المطبوع في التعليق على حديث أبي هريرة التالي، وإلحاقها هناك خطأ من =

١٠٧ـ باب

٣٨٤٩ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا المُغيرةُ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «للهُ أفْرَحُ بِتَوْبةِ أحدِكُمْ من أحَدِكُمْ بِضالَّتِهِ إذا وَجَدها»[١].

وفي الباب عن ابن مَسْعُودٍ، والنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَأنسٍ.

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ من حديث أبي الزِّناد[٢].

=النساخ بلا شك، والصواب إثباتها في موضعها هنا، والله أعلم.

وحديث أبي ذرٍّ هٰذا أخرجه أحمد (٢١٥٢٣)، وابن حبان (٦٢٧) من طريق عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نُعيم، عن أسامة بن سلمان، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليَغفِرُ لعَبْدِه ما لم يَقَعِ الحِجابُ» قالوا: يا رسول الله، وما الحجابُ؟ قال: «أن تموتَ النَّفسُ وهي مشركةٌ». وإسناده ضعيف لجهالة عمر بن نُعيم وشيخِه أسامة بن سلمان.

ورواه بعضهم كما عند أحمد (٢١٥٢٢)، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بإسقاط: «أسامة بن سلمان» من إسناده، وأسقط بعضهم من إسناده «عمر بن نعيم» كما عند ابن حبان (٦٢٦)، وكلاهما خطأ، والصواب الأول، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٤٢٤٧)، وهو في «المسند» (٨١٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢١).

(٢) قوله: «من حديث أبي الزناد» أثبتناه من (ل) فقط.

١٠٨ـ بابٌ

٣٨٥٠ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن محمدِ بن قَيْسٍ قاصِّ عُمرَ بن عَبد العزيزِ، عن أبي صِرْمَةَ

عن أبي أيُّوبَ، أنَّهُ قال حِينَ حَضرَتهُ الوَفاةُ: قد كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعتُهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَولا أنَّكم تُذْنِبُونَ، لَخلقَ اللهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ، فيَغْفِرُ لَهُمْ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد رُوِيَ هٰذا عن محمدِ بن كَعْبٍ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٨٥١ـ حَدَّثَنا بذٰلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الرحمٰنِ بن أبي الرِّجالِ، عن عُمرَ مَوْلَى غُفْرةَ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرظيِّ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحوهُ[2].

وغُفْرَة: هي ابنةُ رَباحٍ، أختُ بلال بن رباح مُؤذِّنِ النبيِّ ﷺ[3].

١٠٩ـ باب

٣٨٥٢ـ حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن إسحاقَ الجَوْهَريُّ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنا كَثِيرُ بن فَائِدٍ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن عُبَيْدٍ، قال:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٤٨)، وهو في «المسند» (٢٣٥١٥). وسيأتي في الذي بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

(٣) من قوله: «وغُفْرة» إلى هنا أثبتناه من (س) وحدها.

سَمِعتُ بَكْرَ بن عَبد اللهِ المُزَنيَّ، يَقولُ:

حَدَّثَنا أَنَسُ بن مَالِكٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قال اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى: يا ابن آدَمَ إِنَّكَ ما دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني، غَفَرْتُ لكَ على ما كَانَ فِيكَ وَلا أُبَالي، يا ابن آدَمَ لَو بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنانَ السَّماءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَني، غَفرتُ لكَ وَلا أُبالي، يا ابن آدَمَ إِنَّكَ لو أَتَيْتَني بِقُرابِ الأَرْضِ خَطايا، ثُمَّ لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بي شَيْئاً، لأَتَيْتُك بِقُرابِها مَغْفرةً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

١١٠ـ باب

٣٨٥٣ـ حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن محمدٍ، عن العَلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَلقَ اللهُ مِئةَ رَحْمةٍ، فَوضعَ رَحْمةً واحدةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَراحَمُونَ بها، وَعِنْدَ اللهِ تِسْعةٌ

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال كثير بن فائد، فقد روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وله شاهد من حديث أبي ذرٍّ الغِفَاري عند أحمد (٢١٤٧٢)، وهو حسن.

قوله: «قُراب الأرض» بضم القاف وكسرها، أي: ما يُقارب مَلأَها.

(٢) وقع في المطبوع: «حديث غريب»، والمثبت من أصولنا الخطية جميعاً، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١/ ١٠٢.

وَتِسْعُونَ رَحْمةً»[1].

وفي البابِ عن سَلْمانَ، وَجُندُبِ بن عَبد اللهِ بن سُفيانَ البَجَليِّ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١١١- باب

٣٨٥٤- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبد العزيزِ بن محمدٍ، عن العَلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ المؤْمِنُ ما عِنْدَ اللهِ من العُقُوبةِ ما طَمِعَ في الجنَّةِ أحدٌ، وَلو يَعْلَمُ الكافرُ ما عِنْدَ اللهِ من الرَّحْمةِ ما قَنِطَ من الجنَّةِ أحدٌ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ العَلاءِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ.

١١٢- باب

٣٨٥٥- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٨٤١٥)، والبخاري (٦٠٠٠) و(٦٤٦٩)، ومسلم (٢٧٥٢)، وابن ماجه (٤٢٩٣). وروايتهم مطولة.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٦٩)، ومسلم (٢٧٥٥)، وهو في «المسند» (٨٤١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٥) و(٦٥٦). ورواية بعضهم مطولة.

عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ حِينَ خلقَ الخلْقَ كَتبَ بِيدِهِ على نَفْسهِ: إنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبي»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٣٨٥٦ـ حَدَّثَنا محمدُ بن أبي ثَلْجٍ رَجُلٌ من أهْلِ بَغدادَ أبو عَبد اللهِ صاحبُ أحمدَ بن حَنبلٍ، قَال: حَدَّثَنا يُونسُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ ابن زَرْبيٍّ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ وَثَابتٍ

عن أنَسٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قَد صَلَّى وهو يَدْعُو وهو يَقولُ في دُعَائهِ: اللهُمَّ لا إلٰه إلا أنْتَ المَنَّانُ، بَديعُ السَّماواتِ والأرْضِ، ذا الجَلالِ والإكْرَام. فقال النبيُّ ﷺ: «أتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللهَ؟ دَعَا اللهَ باسْمهِ الأعْظمِ، الذِي إذا دُعِي بِهِ أجابَ، وإذا

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «بيده»، فهي زيادة شاذة لم يروها عن أبي هريرة سوى عجلان وقد خالف من هو أوثق منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٠، وابن ماجه (١٨٩) و(٤٢٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ١٩ و١٣٤، وابن حبان (٦١٤٥) من طرق عن محمد بن عجلان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون هٰذه الزيادة أحمد (٧٥٠٠) والبخاري (٣١٩٤) و(٧٤٢٢) و(٧٤٥٣)، ومسلم (٢٧٥١) (١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٠٣) و(٧٧٠٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٥ - ٣٩٦ من طُرُقٍ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(٢) وقع في المطبوع: «حسن صحيح غريب»، والمثبت من أصولنا الخطية جميعاً، وشرح المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١٠/ ٢٥٠.

سُئلَ بهِ أعْطَى»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وقد رُوِي من غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ عن أنسٍ.

١١٣ - باب

٣٨٥٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا رِبْعيُّ ابن إبراهيمَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدهُ، فلم يُصلِّ عَليَّ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ دَخلَ عَليْهِ رَمَضانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أنْ يُغْفَرَ لهُ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ أدْركَ عِنْدهُ أبواهُ الْكِبرَ، فلم يُدْخِلاهُ الْجنَّةَ». قال عَبد الرحمٰن: وَأظُنُّهُ قال: أوْ أحَدُهُما[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأنَسٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه سعيد بن زَرْبي، وهو منكر الحديث، لٰكن قد روي الحديث من وجوه أخرى صحيحة عن أنس.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٥)، وابن ماجه (٣٨٥٨)، والنسائي ٣/ ٥٢، وهو في «المسند» (١٢٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٣).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٧٤٥١)، ومسلم (٢٥٥١)، وابن حبان (٩٠٨). ورواية مسلم مختصرة.

وَرِبْعِيُّ بن إبراهيمَ: هو أخُو إسماعيلَ بن إبراهيمَ، وهو ثِقةٌ، وهو ابن عُليّةَ.

وَيُرْوى عن بَعْضِ أهْلِ العلمِ قال: إذا صَلَّى الرَّجُلُ على النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلسِ، أجْزأ عَنْهُ مَا كَانَ في ذٰلك المَجْلسِ.

٣٨٥٨- حَدَّثنا يحيى بن موسى وَزِيادُ بن أيُّوبَ(١)، قَالاَ: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن سُليْمانَ بن بِلالٍ، عن عُمارةَ بن غَزيَّةَ، عن عَبد اللهِ بن عَليِّ بن حُسَينِ بن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن أبيه، عن حُسينِ بن عَلي بن أبي طالب

عن علي بن أبي طالب(٢) قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الْبَخيلُ

---

(١) قوله: «وزياد بن أيوب» لم يرد في شيء من نسخنا الخطية، وأثبتناه من «تحفة الأشراف» ٧/ ٣٦٤، قال المزي عقب إيراده الحديث: «زياد بن أيوب» في بعض النسخ، ولم يذكره أبو القاسم.

(٢) قوله: «عن علي بن أبي طالب» لم يرد في المطبوع و(ل)، وهو في (س) و(أ)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣٦٤ و٣/ ٦٦، وهو الذي عزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٥٠٩-٥١٠ إلى الترمذي، وكذا الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٩٣٣)، لكن قال ابن حجر في «النكت الظراف»: لم أره في الترمذي كذلك، بل الذي فيه: «عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ» فعلى هٰذا هو من مسند الحسين.

قلنا: لم نقف على رواية يحيى بن موسى وزياد بن أيوب، عن أبي عامر العَقَدي، لكن أخرجه أحمد (١٧٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٦) عن سليمان بن عبيد الله، وابن حبان (٩٠٩) من طريق أحمد بن سنان القطان، ثلاثتهم (أحمد بن حنبل وسليمان بن عبيد الله وأحمد بن سنان) عن أبي عامر العقدي، فقالوا فيه: «عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن =

الذِي من ذُكِرْتُ عِنْدهُ، فلم يُصلِّ عَليَّ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١١٤ - باب

٣٨٥٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ بن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنا أبي، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ

عن عَبد اللهِ بن أبي أوْفَى، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللهُمَّ بَرِّدْ قَلْبي بِالثَّلْجِ وَالْبرَدِ وَالمَاءِ الْبَارِدِ، اللهُمَّ نَقِّ قَلْبي من الْخَطايا كَما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَسِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١١٥- باب

٣٨٦٠- حَدَّثَنا الْحَسنُ بن عَرفَةَ، قَال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارُونَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ

=النبي ﷺ» جعلوه من مسند الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكذا رواه غير أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، فجعله من حديث الحسين بن علي أيضاً كما في التعليق على «مسند أحمد»، والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (١٧٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٥) و(٥٦)، وابن حبان (٩٠٩) من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه بنحوه أحمد (١٩١١٨)، ومسلم (٤٧٦) (٢٠٤)، والنسائي ١/ ١٩٨ و١٩٩، وابن حبان (٩٥٦). ورواية بعضهم مطولة.

عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من فُتِحَ لهُ مِنْكمْ بَابُ الدُّعاءِ، فُتِحَتْ لهُ أبوابُ الرَّحْمةِ، وَما سُئِلَ اللهُ شَيْئاً - يَعْني- أحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يُسْألَ الْعَافيةَ».

وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ يَنْفعُ مِمَّا نَزلَ وَمِمَّا لم يَنْزِلْ، فَعلَيْكُمْ عِبادَ اللهِ بِالدُّعاءِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلا من حديثِ عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، وهو المَكِّيُّ المُلَيكيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ قد تَكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظِه.

وقد رَوَى إسرائيلُ هٰذا الحديثَ عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرٍ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَا سُئلَ اللهُ شَيْئاً أحَبَّ إلَيْهِ من الْعَافِيةِ».

---

(١) قوله: «وما سئل الله شيئاً أحبَّ إليه من أن يسأل العافية» حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن أبي بكر القرشي المُلَيكي.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/٢٠٦، والعقيلي ٢/٣٢٥، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠٥، والحاكم ١/٤٩٨، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٤) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية» سلف عند المصنف برقم (٣٨٢٤)، وذكرنا له هناك شواهد يتقوى بها، وسيأتي في الذي بعده.

وقوله: «إن الدعاء ينفع فما نزل.. إلخ» له شاهد من حديث معاذ بن جبل عند أحمد برقم (٢٢٠٤٤)، وإسناده ضعيف، وله شواهد أخرى ضعيفة ذكرناها في «المسند».

٣٨٦١- حَدَّثَنَا بِذٰلكَ القَاسمُ بن دِينارٍ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ الكُوفيُّ، عن إسرائيلَ، بهٰذا[1].

٣٨٦٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنا بَكْرُ ابن خُنَيْسٍ، عن محمدٍ القُرَشيِّ، عن رَبِيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الخَوْلانيِّ

عن بِلاَلٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِقيامِ اللَّيْلِ، فَإنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإنَّ قِيامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إلى اللهِ، وَمَنْهاةٌ عن الإثْمِ، وَتَكْفيرٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَطْرَدةٌ لِلدَّاءِ عن الْجَسدِ»[2].

---

(١) حديث حسن لغيره، وقد سلف تخريجه في الذي قبله، وبرقم (٣٨٢٤).

(٢) إسناده تالف، محمد القرشي - وهو ابن سعيد الشامي المصلوب - كذاب يضع الحديث.

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل - مختصره» (٢٤)، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ ورقة ١٢٢ من طريق بكر بن خُنيس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٥٠٢ من طريق مكي بن إبراهيم، عن أبي عبد الله خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، به. وفيه يزيد بن ربيعة، وهو الرَّحَبي الدمشقي، وهو منكر الحديث، وخالد بن أبي خالد لم نقف له على ترجمة.

ورواه عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة. وسيأتي عند المصنف في الذي بعده، ويأتي تخريجه هناك.

وفي الباب عن سلمان الفارسي مرفوعاً، أخرجه الطبراني (٦١٥٤)، وابن عدي ٤/ ١٥٩٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ ورقة ٢٧٨ من طريق عبد الرحمٰن ابن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العنزي، عن سلمان. وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن سليمان، ولجهالة =

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ بِلالٍ إلَّا من هٰذا الْوَجْهِ، وَلا يَصحُّ من قِبلِ إسْنادِهِ، وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيل يَقولُ: محمدٌ الْقُرَشيُّ: هو محمدُ بن سَعيدٍ الشَّاميُّ، وهو ابن أبي قَيْسٍ، وهو محمدُ بن حَسَّان، وقد تُرِكَ حديثهُ.

وقد رَوَى هٰذا الحديثَ مُعاويةُ بن صَالح، عن رَبِيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ.

٣٨٦٣- حَدَّثَنا بذٰلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبِيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ

عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللَّيْلِ، فإنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَبْلكمْ، وهو قُرْبةٌ إلى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرةٌ لِلسَّيِّاتِ، وَمَنْهاةٌ لِلإثْمِ»(١)(٢).

=أبي العلاء العنزي.

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن صالح -وهو أبو صالح المصري كاتب الليث- ضعيف سيىء الحفظ، وقال أبو حاتم كما في «العلل» ١/ ١٢٥: هو حديث منكر، لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي، فإنه يروي هٰذا هو بإسناد آخر. قلنا: هو الحديث السالف، ومحمد بن سعيد هٰذا هو المصلوب أحدُ الوضَّاعين كما ذكرنا آنفاً.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٦)، وفي «الأوسط» (٣٢٧٧)، والشجرى في «أماليه» ١/ ٢٠٤ و٢١٦، والحاكم ١/ ٣٠٨، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، والبغوي (٩٢٢) من طريق عبد الله بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) هٰذا الحديث ليس في المطبوع، ولا في (ل)، ولم يذكره كذلك المزي في =

وهٰذا أصَحُّ من حديثِ أبي إدْرِيسَ، عن بِلَالٍ.

١١٦- باب

٣٨٦٤- حَدَّثَنا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَني عَبد الرحمٰنِ بن مُحمدِ المُحاربيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أعْمارُ أُمَّتي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ، وَأقَلُّهُمْ من يَجُوزُ ذٰلكَ»[١].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، لَا نَعْرِفهُ إلَّا من هٰذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هٰذا الْوَجْهِ.

١١٧- باب

٣٨٦٥- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ الحَفَريُّ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ، عن

= «تحفة الأشراف» ٤/ ١٧٢ - ١٧٣، ولم يستدركه عليه أحد، وأثبتناه من سائر أصولنا الخطية، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، وعزاه إلى الترمذي المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٤٢٧، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٢٢٧).

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٣٦)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٩٨٠).

وقد سلف عند المصنف من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٢٤٨٤).

طَلِيقِ بن قَيْسٍ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْعُو يَقولُ: «رَبِّ أعِنِّي وَلا تُعِنْ عَليَّ، وَانْصُرني وَلا تَنْصُرْ عَليَّ، وَامكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَليَّ، وَاهْدني وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْني على من بَغَى عَليَّ، رَبِّ اجْعَلْني لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْواعاً، لَكَ مخْبِتاً، إلَيْكَ أوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقبَّلَ تَوْبَتي، وَاغْسِلْ حَوْبَتي، وَأَجِبْ دَعْوَتي، وَثَبِّتْ حُجَّتي، وَسَدِّدْ لِساني، وَاهْدِ قَلْبي، وَاسْلُلْ سَخِيمةَ صَدْرِي»[1].

٣٨٦٦- قال محمودُ بن غَيْلانَ: وَحَدَّثَنا محمدُ بن بِشْرِ الْعَبْدِيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْري، بهٰذا الإسناد نحوَه[2].

هٰذا حديثٌ حَسَن صحيح.

١١٨- باب

٣٨٦٧- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن أبي حَمْزَةَ، عن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٥١٠) و(١٥١١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٧)، وهو في «المسند» (١٩٩٧)، و«صحيح ابن حبان (٩٤٧) و(٩٤٨).

وقوله: «مُخْبِتاً» من الإخبات، أي: خاضعاً خاشعاً متواضعاً.

و«أوَّاهاً» فَعَّال للمبالغة، أي: متأوِّهاً متضرِّعاً.

و«اغسل حَوْبتي» بفتح الحاء، وتضم، أي: امْحُ ذنبي وإثمي.

و«سَخِيمة صَدْري» أي: غِشَّه وحِقْدَه وغِلَّه.

(٢) حديث صحيح كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ

عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من دَعا على من ظَلَمَهُ، فقد انْتَصرَ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ أبي حَمْزةَ، وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في أبي حَمْزةَ من قِبلِ حِفْظهِ، وهو مَيْمُون الأَعْورُ.

٣٨٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بن عَبد الرحمٰنِ الرُّؤَاسيُّ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن أبي حَمْزةَ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوَهُ(٢).

١١٩- باب

٣٨٦٩- حَدَّثَنا موسى بن عَبد الرحمٰنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: وَأخْبرني سُفيانُ الثَّوْريُّ، عن محمدِ بن عَبد الرحمٰنِ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَبد الرحمٰنِ بن أبي لَيْلى

عن أبي أيُّوبَ الأنْصَاريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال عَشْرَ مَرَّاتٍ: لَا إلٰهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي حمزة ميمون الأعور.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٧-٣٤٨، والمصنف في «علله» ٢/ ٩٢٢، وأبو يعلى (٤٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٠٧، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٨-٣٣٩ و٢/ ٨٩ من طرق عن أبي الأَحْوَص سَلَّام بن سُلَيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

الْحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ أرْبعِ رِقابٍ من ولَدِ إسماعيلَ»[1].

وقد رُوِيَ هٰذا الحديثُ عن أبي أيُّوبَ مَوْقُوفاً.

١٢٠- باب

٣٨٧٠- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قَال: حَدَّثنا هَاشمٌ - هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ -، قَال: حَدَّثني كِنانةُ مَوْلى صَفيَّةَ، قال:

سَمِعْتُ صَفيَّةَ تَقولُ: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديَّ أرْبَعةُ آلافِ نَواةٍ أُسَبِّحُ بها، فقال: «لقد سَبَّحْتِ بهٰذه، ألا أُعَلِّمُكِ بأكْثرَ مِمَّا سَبَّحْتِ به؟» فقلت: بَلَى عَلِّمْني. فقال: «قُولي: سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢)، وهو في «المسند» (٢٣٥٨٣).

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف هاشم بن سعيد الكوفي، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات غير كنانة مولى صفية، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فمثله ممن يحسن حديثه، وقال الحافظ في «التقريب»: ضَعَّفه الأزدي بلا حجة. وقد حسن الحديث الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/ ٧٧.

وأخرجه أبو يعلى (٧١١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٩٥)، وفي «الدعاء» (١٧٣٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٧٨-٧٩ من طريقين عن هاشم بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٨٠ من طريق علي بن الحسن =

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ صَفيَّةَ إلا من هٰذا الْوَجْهِ من حديثِ هَاشمِ بن سَعيدٍ الْكُوفيِّ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِمَعْرُوفٍ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٨٧١- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن محمدِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: سَمِعتُ كُرَيْباً يُحدِّثُ، عن ابن عَبَّاسٍ

عن جُوَيْريةَ بِنْتِ الحارثِ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَليْها وهي في مَسْجد، ثُمَّ مَرَّ النبيُّ ﷺ بها قَريباً من نِصْفِ النَّهارِ، فقال لَها: «مَا زِلْتِ على حَالكِ؟» فقالت: نَعَمْ، قال: «ألا أُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ تَقُولِينها: سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسه، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسهِ، سُبحانَ اللهِ رِضا نفسِه، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِماتهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتهِ»[1].

=الخِلَعي بإسناده إلى حُدَيج بن معاوية، عن كنانة مولى صفية، به. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٦٨)، وفي «الدعاء» (١٧٤٠) من طريق يزيد بن معتب مولى صفية، عن صفية بنت حيي. ورجال إسناده ما بين ثقة وصدوق غير يزيد بن معتب، فهو مجهول.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، سيأتي عند المصنف برقم (٣٨٨٤). وانظر ما بعده.

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٢٦)، والنسائي في «المجتبى»=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمحمدُ بن عَبد الرحمٰنِ هو مَوْلَى آلِ طَلْحةَ، وهو شَيْخٌ مَدينيٌّ ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ المَسْعُوديُّ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ هٰذا الحديثَ.

١٢١- باب

٣٨٧٢- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَديٍّ، قال: أنبأنا جَعْفرُ بن مَيْمُونٍ صَاحبُ الأنْماطِ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ

عن سَلْمانَ الْفَارسِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله حَيِيٌّ كَريمٌ يَسْتَحْيِي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خَائِبَتَيْنِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَواهُ بَعْضُهمْ ولم يَرْفَعهُ.

٣٨٧٣- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ: أنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإصْبَعَيهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَحِّدْ أَحِّدْ»(٢).

= ٣/ ٧٧، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٤) و(١٦٥)، وهو في «المسند» (٢٦٧٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٢٨).

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، وهو في «المسند» (٢٣٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٦).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي ٣/ ٣٨، وهو في «المسند» (١٠٧٣٩)، و«صحيح ابن حبان» (٨٨٤).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وَمَعْنى هٰذا الحديث: إذا أشارَ الرَّجُلُ بِإصْبَعَيهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهادةِ لاَ يُشِيرُ إلاَّ بإصْبَعٍ وَاحدةٍ.

١٢٢- أحاديثُ شَتَّى من أبوابِ الدَّعَواتِ[2]

٣٨٧٤- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ - وهو ابن محمدٍ -، عن عَبد اللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، أنَّ مُعاذَ بن رِفَاعةَ أخبرهُ، عن أبيهِ، قال:

قَامَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ على الْمِنبرِ، ثُمَّ بَكَى، فقال: قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الأَوَّلِ على الْمِنْبرِ، ثُمَّ بَكَى، فقال: «اسْأَلُوا الله الْعَفْوَ وَالْعَافيةَ، فإنَّ أحداً لم يُعْطَ بَعْدَ الْيَقينِ خَيْراً من الْعَافيةِ»[3].

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ عن أبي بَكْرٍ.

---

(١) وقع في المطبوع و(س): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٢٩.

(٢) هٰذا العنوان لم يرد في المطبوع و(ل)، وأثبتناه من سائر أصولنا الخطية، وهامشي (ل) و(س)، ونسخة المباركفوري، ووقع في (س) وحدها: «زيادات الدعوات من الجامع مسندة».

(٣) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً أحمد (٥) و(٦) و(١٧) و(٣٤) و(٤٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٩-٨٨٨)، وابن حبان (٩٥٢).

١٢٣- باب

٣٨٧٥- حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الحِمَّانيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن وَاقِدٍ، عن أبي نُصيْرةَ، عن مَولًى لأبي بَكْرٍ

عن أبي بَكْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَصَرَّ من اسْتَغْفر، ولو فَعلهُ في الْيَوْمِ سَبْعينَ مَرَّةً»[1].

وهٰذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفُه من حديثِ أبي نُصيْرَةَ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ.

١٢٤- باب

٣٨٧٦- حَدَّثَنا يحيى بن موسى وَسُفيانُ بن وَكيعٍ المَعْنى وَاحدٌ، قالا: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَالَ: أخبرنا الأصْبَغُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنا أبو الْعَلاءِ

عن أبي أُمَامةَ، قال: لَبِسَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ ثَوْباً جَديداً، فقال: الْحَمدُ للهِ الذِي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرتي، وَأتجَمَّلُ بهِ في

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى أبي بكر. واسم أبي نصيرة مسلم بن عُبيد الواسطي وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (١٥١٤)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١) و(١٢٢)، وأبو يعلى (١٣٧-١٣٩)، والبيهقي ١٠/١٨٨، والبغوي (١٢٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٣٤٦-٣٤٧.

حَيَاتي، ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَّوْبِ الذِي أخْلقَ، فَتصدَّقَ بهِ[1]، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من لَبِسَ ثَوْباً جَديداً، فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذِي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرَتي، وَأَتجمَّلُ بهِ في حَياتي. ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَّوْبِ الَّذِي أخَلقَ، فَتصدَّقَ بهِ، كَانَ في كَنَفِ اللهِ، وفي حِفْظِ اللهِ، وفي سَتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتاً»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وقد رَوَاه يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ، عن أبي أُمامَةَ[3].

١٢٥- باب

٣٨٧٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن نَافعٍ الصَّائغُ قِراءةً عَليْهِ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلمَ، عن أبيهِ

عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعثَ بَعْثاً قِبلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا غَنائمَ كَثِيرةً، وَأَسْرعُوا الرَّجْعةَ، فقال رَجَلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ:

---

(١) قوله: «ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق، فتصدق به» أثبتناه من (س) وحدها، ولم يرد في سائر الأصول.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي العلاء الشامي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٥٧)، وهو في «المسند» (٣٠٥).

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٤٩)، ومن طريقه الحاكم ٤/ ١٩٣ عن يحيى بن أيوب، بهٰذا الإسناد. وهو ضعيف أيضاً، لضعف عُبيد الله بن زَحْر وشيخه علي بن يزيد، وهو الألهاني.

مَا رَأيْنا بَعْثاً أسْرعَ رَجْعةً، وَلا أفْضلَ غَنِيمةً من هٰذا الْبَعْثِ، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكُمْ على قَوْمٍ أفْضلَ غنِيمةً، وَأسْرعَ رَجْعةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلسُوا يَذْكُرُونَ الله حتَّى طَلعَتِ الشَّمْسُ، فأُولٰئكَ أسْرعُ رَجْعةً، وَأفْضَلُ غَنِيمةً»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ: هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأنْصَاريُّ المدينيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ.

٣٨٧٨- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حدَّثنا أبي، عن سُفيانَ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِ اللهِ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ

عن عُمرَ: أنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيَّ ﷺ في الْعُمْرَةِ، فقال: «أيْ أُخَيَّ،

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد، وهو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، وحَمَّاد لَقَبُه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٦٥٨ عن طريق عبد الله بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد يتقوى به عند ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٥)، وفيه: «رجلٌ توضأ في بيته، فأحسنَ وضوءَه، ثم تحمَّل إلى المسجد، فصلى فيه الغَداةَ، ثم عَقَّبَ بصلاة الضحى، فقد أسرع الكَرَّةَ، وأعظمَ الغنيمة».

وآخر من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد في «مسنده» برقم (٦٦٣٨)، وفيه: «من توضأ، ثم غدا إلى المسجد لسُبْحةِ الضُّحى، فهو أقربُ مَغْزىً، وأكثرُ غنيمةً، وأوشك رجعةً».

أَشْرِكْنا في دُعَائِكَ، وَلا تَنْسَنا»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢٦- باب

٣٨٧٩- حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا يحيى بن حَسَّان، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن سَيَّارٍ، عن أبي وَائلٍ

عن عَليٍّ: أنَّ مُكاتَباً جَاءهُ، فقال: إنِّي قد عَجَزْتُ عن كتابتي، فَأعِنِّي. قال: ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ، لَو كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبلِ صِيرٍ دَيْناً، أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ، قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عن حَرامِكَ، وأغْنِني بِفَضْلك عَمَّنْ سِوَاكَ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله، وسفيانُ بن وكيع وإن كان ضعيفاً قد توبع.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٨)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وهو في «المسند» (١٩٥).

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن إسحاق: هو أبو شيبة الواسطي لا القرشي المدني كما رجَّحناه في «المسند» تبعاً للحافظ المزي، وبينا هناك أن ما وقع في بعض روايات الحديث من نسبته بالقرشي هو وهم من بعض رواته، وعبد الرحمن الواسطي ضعيف، والله أعلم.

وهو في زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (١٣١٩).

وقوله: «مثل جبل صِير»: هو جبل بأَجَأ في ديار طَيِّءٍ، فيه كهوف شبه البيوت.

١٢٧- باب في دُعاءِ المَريض

٣٨٨٠- حَدَّثَنا محمدُ بن المُثنَّى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: أخبرنا شُعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن عَبد اللهِ بن سَلِمةَ

عن عَليٍّ، قال: كُنْتُ شَاكياً، فَمرَّ بي رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا أقُولُ: اللَّهُمَّ إنْ كَانَ أجَلي قد حَضرَ فَأرِحْني، وَإنْ كَانَ مُتأخِّراً فَارْفَعْني، وَإنْ كَانَ بَلاءً فَصبِّرْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: فَأعادَ عَليْهِ مَا قال، قال: فَضربَهُ بِرجْلِهِ، وقال: «اللَّهُمَّ عَافهِ، أو اشْفِه» شُعبةُ الشَّاكُّ. قال: فما اشْتكيْتُ وَجَعي بَعْدُ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٨١- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ

عن عَليٍّ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا عادَ مَرِيضاً قال: «أذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أنْتَ الشَّافي، لَا شِفَاءَ إلا شِفاؤُكَ، شِفاءً لَا يُغَادِرُ سَقماً»[2].

---

(١) حديث حسن، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٨)، وهو في «المسند» (٦٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٤٠).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحارث، وهو ابن عبد الله الأَعْور الهَمْداني. وهو في «المسند» (٥٦٥).

وله شواهد ذكرناها في «المسند»، وبعضها في «الصحيحين».

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٢٨- باب في دُعاءِ الْوِتْرِ

٣٨٨٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن هِشامِ بن عَمْرٍو الْفَزارِيِّ، عن عَبد الرحمٰنِ بن الحارثِ بن هِشامٍ

عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ في وِتْرِه: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِرضَاكَ من سَخطكَ، وَأعُوذُ بمُعَافاتكَ من عُقُوبَتكَ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أنْتَ كَما أثْنَيْتَ على نَفْسكَ»(١).

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لَا نَعْرِفهُ إلَّا من هٰذا الْوَجْهِ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلَمةَ.

١٢٩- باب في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعَوُّذِهِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٨٨٣- حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخبرنا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ - هو ابن عَمْرٍو -، عن عَبد الْملكِ بن عُمَيْرٍ، عن مُصْعبِ بن سَعْدٍ وَعَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قالا:

كَانَ سَعْدٌ يُعلِّمُ بنيه هٰؤُلاءِ الْكَلماتِ كَما يُعلِّمُ الْمُكتِبُ الْغِلْمانَ، وَيَقولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتعوَّذُ بِهنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْجُبْنِ، وَأعُوذُ بِكَ من الْبُخْلِ، وَأعُوذُ بِكَ من أرْذَلِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (١٤٢٧)، وابن ماجه (١١٧٩)، والنسائي ٣/ ٢٤٨-٢٤٩، وهو في «المسند» (٧٥١).

الْعُمُرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ الدُّنْيا، وَعَذابِ الْقَبْرِ»[1].

قال عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ: أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ يضْطَرِبُ في هٰذا الحديثِ، يَقولُ: عن عَمْرو بن مَيْمُونٍ، عن عُمرَ، وَيَقولُ عن غَيْرِهِ، وَيَضْطربُ فيهِ.

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٨٨٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنا أصْبغُ بن الْفَرَجِ، قَال: أخْبرني عَبدُ اللهِ بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ أنَّهُ أخْبرهُ، عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ، عن خُزَيْمةَ، عن عَائشةَ بِنْتِ سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ

عن أبيها: أنَّهُ دَخلَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على امْرأةٍ وَبَيْنَ يَديْها نَواةٌ - أوْ قال: حَصاةٌ - تُسبِّحُ بها، فقال: «ألا أُخْبرُكِ بِما هو أيْسرُ عَليْكِ من هٰذا - أو أفْضلُ -؟ سُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا خَلَقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا خَلقَ في الأَرْضِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا بَيْنَ ذٰلكَ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا هو خَالقٌ، وَاللهُ أكْبرُ مِثْلَ ذٰلكَ، وَالْحَمدُ للهِ مِثْلَ ذٰلكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ مِثْلَ ذٰلكَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٢٢)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٥٦ و٢٥٦-٢٥٧ و٢٦٦ و٢٧١-٢٧٢، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٣١) و(١٣٢)، وهو في «المسند» (١٥٨٥).

وقوله: المكتب. بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء: المعلم، وقال اللحياني: هو المُكَتِّبُ الذي يعلم الكتابة.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف لجهالة خزيمة.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَعْدٍ.

٣٨٨٥- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بن الحُبابِ، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي حَكيْمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ

عن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من صَباحٍ يُصْبحُ العِبادُ إلا وَمُنادٍ يُنادِي: سبحانَ الْمَلكِ الْقُدُّوسِ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

١٣٠- باب في دُعاءِ الْحِفْظِ

٣٨٨٦- حَدَّثَنا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنا سُليْمانُ بن عَبد الرحمٰنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ وَعِكْرمةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ

= الأشراف» ٣/ ١٣٢٥، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٣٧).

ويشهد له حديث صفية بنت حُيَيٍّ، سلف عند المصنف برقم (٣٨٧٠)، وهو حسن.

ولأصله شاهد أيضاً من حديث جُوَيرِيَةَ بنت الحارث، سلف برقم (٣٨٧١)، وهو صحيح.

ومن حديث أبي أمامة الباهلي عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦)، وابن حبان (٨٣٠)، وأحمد (٢٢١٤٤)، وهو صحيح.

(١) إسناده ضعيف جدّاً لضعف موسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، وجهالة محمد بن ثابت وأبي حكيم مولى الزُّبَير.

وأخرجه عبد بن حميد (٩٨)، وأبو يعلى (٦٨٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٢) من طريق موسى بن عُبَيدة، بهٰذا الإسناد.

عن ابن عبَّاسٍ، أنَّهُ قال: بَيْنما نَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ جَاءهُ عَليٌّ بن أبي طَالبٍ، فقال: بأبي أنْتَ وَأُمّي، تَفلَّتَ هٰذا الْقُرْآنُ من صَدْري، فَما أجدُني أقْدِرُ عَليْهِ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أبا الْحَسنِ، أفَلا أُعَلِّمُكَ كَلماتٍ يَنْفعُكَ اللهُ بِهنَّ، وَيَنْفعُ بِهنَّ من عَلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتْ مَا تَعلَّمْتَ في صَدْركَ؟» قال: أجَلْ يَا رَسولَ اللهِ، فَعلِّمْني. قال:

«إذا كَانَ لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تَقومَ في ثُلُثِ الليْلِ الآخرِ، فإنَّها سَاعةٌ مَشْهودةٌ، وَالدُّعاءُ فيها مُسْتَجابٌ، وقد قال أخي يَعْقُوبُ لِبَنيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨] يَقولُ: حتَّى تَأتي لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنْ لم تَسْتَطِعْ، فَقُمْ في وَسَطها، فَإنْ لم تَستطعْ، فَقُمْ في أوَّلِها، فَصلِّ أرْبعَ رَكَعاتٍ، تَقْرأُ في الرَّكْعةِ الأُولَى بِفَاتحةِ الْكِتابِ وَسُورةِ يٓس، وفي الرَّكْعةِ الثَّانيةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَحمٓ الدُّخان، وَفي الرَّكْعةِ الثَّالِثةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَألمٓ تَنْزيلُ السَّجْدة، وفي الرَّكْعةِ الرَّابعةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَتَباركَ المُفَصَّل.

فإذا فَرغْتَ من التَّشَهُّدِ، فَاحْمدِ اللهَ، وَأحْسنِ الثَّناءَ على اللهِ، وَصَلِّ عَليَّ وَأحْسِنْ، وعلى سَائرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفرْ لِلْمُؤْمنينَ وَالمُؤْمِناتِ، وَلإِخْوانكَ الَّذينَ سَبقُوكَ بِالإيْمانِ، ثُمَّ قُلْ في آخرِ ذٰلكَ: اللهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ المَعاصِي أبَداً مَا أبْقَيْتني، وَارْحَمْني أنْ أتكلَّفَ مَالا يَعْنيني، وَارْزُقْني حُسْنَ النَّظرِ فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي؛

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالإكْرام وَالْعِزَّةِ الَّتي لاَ تُرامُ، أسألُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ بِجلالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أنْ تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتابِكَ كَما عَلَّمتني، وَارْزُقْني أنْ أتْلُوَهُ على النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرامُ، أسْألُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أنْ تُنوِّرَ بِكتابِكَ بَصرِي، وَأنْ تُطْلِقَ بهِ لِساني، وَأنْ تُفرِّجَ بهِ عن قَلْبي، وَأنْ تَشْرحَ بهِ صَدْرِي، وَأنْ تَغْسلَ بهِ بَدَني، فإنَّهُ لاَ يُعِينُني على الْحقِّ غيْرُكَ، وَلا يُؤْتيهِ إلا أنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ الْعَظيمِ. يَا أبا الْحَسنِ تفعلُ ذٰلكَ ثَلاثَ جُمعٍ أوْ خَمْساً أوْ سَبْعاً تُجَبْ بإذْنِ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثني بِالْحقِّ مَا أخطأ مُؤْمناً قطُّ».

قال عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ: فَواللهِ مَا لَبثَ عَليٌّ إلاَّ خَمْساً أوْ سَبْعاً حتَّى جَاءَ رَسولَ اللهِ ﷺ في مِثْلِ ذٰلكَ المَجْلسِ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ فِيما خَلا لاَ آخُذُ إلاَّ أرْبعَ آياتٍ ونَحوَهُنَّ، فَإذا قَرأْتُهنَّ على نَفْسي تفلَّتْنَ، وَأنا أتَعلَّمُ الْيَوْمَ أرْبَعينَ آيةً وَنَحوها، فإذا قَرأْتُها على نَفْسي، فَكأنَّما كِتابُ اللهِ بَيْنَ عَيْنيَّ، ولقد كُنْتُ أسْمعُ الحديثَ، فإذا رَدَّدْتهُ تَفلَّتَ، وَأنا الْيَوْمَ أسْمعُ الأحاديثَ، فإذا تَحدَّثْتُ بِها لم أخرِمْ مِنها حَرْفاً، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلكَ: «مُؤْمنٌ وَرَبِّ الْكَعْبةِ يَا أبا الْحَسنِ»(١).

---

(١) حديث منكر، الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، ولم يصرح بالسماع في جميع طبقات السند، وقال الذهبي في «الميزان» ٢/ ٢١٣: وهو مع =

هذا حديثٌ حسن غريب لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ الْوَليدِ بن مُسْلمٍ.

١٣١- باب في انْتِظارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذٰلكَ

٣٨٨٧- حَدَّثَنا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقدِيُّ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن وَاقدٍ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ

عن عَبد اللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا الله من فَضْلهِ، فَإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ، وَأفْضلُ الْعِبادةِ انْتظارُ الْفَرَجِ»[1].

=نظافة سنده، حديث منكر جدّاً في نفسي منه شيءٌ. وقال في «تلخيص المستدرك»: ١/٣١٧: هٰذا حديث منكر شاذ، أخاف أن يكون موضوعاً، وقد حيَّرني والله جودة سنده. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/٣٦١: طريق أسانيد هٰذا الحديث جيدة، ومتنه غريب جداً.

وأخرجه الحاكم ١/٣١٦-٣١٧ من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/١٣٨-١٣٩ من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، به. وفي إسناده إلى هشام بن عمار محمد بن الحسن بن محمد المقرىء النقاش، وهو منكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٦)، وفي «الدعاء» (١٣٣٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/١٣٨ من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن إبراهيم القرشي، عن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، ومحمد بن إبراهيم القرشي متكلم فيه، وأبو صالح - وهو إسحاق بن نجيح المَلَطي - كذَّاب يضع الحديث، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف لضعف حماد بن واقد، وهو الصفَّار، وقد خولف في روايته كما ذكر المصنف بإثر الحديث. =

هٰكذا رَوَى حَمَّادُ بن وَاقِدٍ هٰذا الحديثَ، وقد خُولفَ في رِوَايتهِ، وَحَمَّادُ بن وَاقِدٍ هٰذا: هو الصَّفارُ، لَيْسَ بِالْحافظِ.

وَرَوى أبو نُعَيمٍ هٰذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن حَكِيم بن جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1]. وحديثُ أبي نُعيمٍ أشْبهُ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨)، وفي «الأوسط» (٥١٦٥)، وفي «الدعاء» (٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٤) و(١٠٠٠٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧/ ٢٩٢، والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١) من طريق حماد بن واقد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢/ ٢٥١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٠٤) من طريق قيس بن الربيع، عن حَكِيم بن جُبَير، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس. ورواية البيهقي مختصرة. وقيس بن الربيع لَيِّن الحديث، وحَكِيم بن جُبَير منكر الحديث.

ورواه أبو نعيم، عن إسرائيل، عن حَكِيم بن جُبَير، عن رجل، عن النبي ﷺ مرسلاً كما علقه المصنف بإثر الحديث. وسيأتي تخريجه هناك.

وقوله: «أفضل العبادة انتظار الفرج» أخرجه البزار (٣١٣٨ - كشف الأستار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٠٦)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٥٥ من حديث أنس بن مالك. وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٠٠٣) من حديث علي بن أبي طالب. وإسناده ضعيف أيضاً.

(١) أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢/ ٢٥١ من طريق وكيع، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وهو مع إرساله، فيه حَكيم بن جُبير، وهو منكر الحديث.

وانظر الحديث السالف.

أنْ يكُونَ أصَحَّ.

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنا عَاصِمٌ الأحْوَلُ، عن أبي عُثمانَ

عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ»(١).

٣٨٨٩- وبهٰذا الإسْنادِ، عن النبيِّ ﷺ: أنَّهُ كَانَ يَتعوَّذُ من الهَرَمِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ(٢).

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ

أنَّ عُبادةَ بن الصَّامتِ حدَّثَهُمْ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا على الأرْضِ مُسْلمٌ يَدْعُو الله تَعالَى بِدَعْوةٍ إلاَّ آتاهُ اللهُ إيَّاها، أوْ صَرفَ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلَها، مَا لم يَدْعُ بإثْمٍ، أوْ قَطِيعةِ رَحمٍ». فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: إذًا نُكْثرَ. قال: «اللهُ أكْثرُ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ضمن حديثٍ أحمد (١٩٣٠٨)، ومسلم (٢٧٢٢)، والنسائي ٨/ ٢٦٠ و٢٨٥.

(٢) حديث صحيح، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، وهو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان الشامي. =

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

وابن ثَوْبانَ: هو عَبد الرحمٰنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ الْعابدُ الشَّاميُّ.

١٣٢- باب

٣٨٩١- حَدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا جَريرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، قَال:

حَدَّثَني الْبرَاءُ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا أخَذْتَ مَضْجعَكَ، فَتوضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجعْ على شِقِّكَ الأيْمنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ أسْلمتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، وَألْجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، لَا مَلْجأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابكَ الَّذِي أنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أرْسَلْتَ، فَإنْ مُتَّ في لَيْلَتِكَ، مُتَّ على الْفِطْرةِ». قال: فَرَدَّدْتُهنَّ لأِسْتَذْكَرهُ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولكَ الَّذِي أرْسَلْتَ، فقال: «قُلْ: آمَنْتُ بِنَبيِّكَ الَّذِي أرْسَلْتَ»[1].

= وهو في زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (٢٢٧٨٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخُدْري عند أحمد برقم (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٧) و(٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) (٥٦) و(٥٧)، وأبو داود (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨١- ٧٨٥)، وهو في «المسند» (١٨٥٨٧) و(١٨٥٨٨).

وسلف عند المصنف من طريق أبي إسحاق السَّبيعي، عن البراء برقم =

وهٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبرَاءِ، وَلا نَعْلمُ في شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكرَ الْوُضُوءِ إلاَّ في هٰذا الحديثِ.

٣٨٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بن أبي فُديْكٍ، قَال: حَدَّثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن أبي سَعيدٍ البرَّادِ، عن مُعاذِ بن عَبد اللهِ بن خُبَيْبٍ

عن أبيهِ، قال: خَرجْنا في لَيْلةٍ مَطِيرةٍ وَظُلْمةٍ شَدِيدةٍ نَطْلُبُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي بنا، قال: فَأدْرَكْتُهُ، فقال: «قُلْ»، فلم أقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قال: «قُلْ»، فلم أقُلْ شَيْئاً، قال: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أقُولُ؟ قال: «قُلْ هو اللهُ أحَدٌ، وَالْمُعوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَتُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، يكفِينَك من كُلِّ شَيْءٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو سَعيدٍ البرَّادُ: هو أَسِيدُ بن أبي أَسِيدٍ.

١٣٣- باب في دُعَاءِ الضَّيْفِ

٣٨٩٣- حَدَّثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن

=(٣٦٩١)، وانظر تمام تخريجه هناك.

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٥٠٨٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٠ و٢٥٠-٢٥١نا، وهو في زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (٢٢٦٦٤).

جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثنا شُعبةُ، عن يَزِيدَ بن خُمَيْرٍ

عن عَبد اللهِ بن بُسْرٍ، قال: نَزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على أبي، فَقرَّبْنا إلَيْهِ طَعاماً، فأَكَلَ منه، ثُمَّ أُتِي بِتَمْرٍ، فَكانَ يَأْكُلُه وَيُلْقي النَّوَى بأُصْبُعيهِ جَمعَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطى - قال شُعبةُ: وهو ظَنِّي فيهِ إنْ شَاءَ اللهُ: وَأَلْقى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعينِ -، ثُمَّ أُتِي بِشَرابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاولَهُ الَّذي عن يَمِينهِ، قال: فقال أبي وَأخذَ بِلِجامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ لَنا. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيما رَزَقْتهُمْ، وَاغْفرْ لَهُمْ، وَارْحَمهُمْ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٩٤- حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن عُمرَ الشَّنِّيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي عُمرُ بن مُرَّةَ، قَال: سَمِعتُ بِلالَ بن يَسارِ بن زَيْدٍ، حَدَّثَني أبي

عن جَدِّي، سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «من قال أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذِي لَا إلٰهَ إلا هو الْحيُّ الْقيُّومُ، وَأَتُوبُ إلَيْهِ، غُفِرَ لهُ وَإنْ كَانَ فَرَّ من الزَّحْف»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٢) و(٢٩٣) و(٢٩٤)، وهو في «المسند» (١٧٦٧٥) و(١٧٦٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٢٩٧) و(٥٢٩٨).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بلال بن يسار بن زيد وأبيه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٦٦، وأبو داود (١٥١٧)، والطبراني في =

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الْوَجْهِ.

١٣٤- باب

٣٨٩٥- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن أبي جَعْفرٍ، عن عُمارةَ بن خُزَيْمةَ بن ثَابتٍ

عن عُثمانَ بن حُنَيْفٍ: أنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصرِ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: ادْعُ الله أنْ يُعافِيَني. قال: «إنْ شِئْتَ دَعوْتُ، وَإنْ شِئْتَ صَبرتَ، فَهو خَيْرٌ لَكَ». قال: فَادْعُه. قال: فَأمرهُ أنْ يَتوضَّأَ، فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُوَ بهٰذا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ وَأتوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبيِّكَ محمدٍ نَبيِّ الرَّحْمةِ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتي هٰذه لِتُقْضى لي، اللَّهُمَّ فَشفِّعْهُ فِيَّ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي جَعْفرٍ، وهو غيرُ الخَطْمِيِّ[2].

=«الكبير» (٤٦٧٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٧٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٠١-٣٠٢ من طريق موسى بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند الحاكم ١/ ٥١١ و٢/ ١١٧-١١٨، وابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١٠/ ٤٣٨. وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٣٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٨-٦٦٠)، وهو في «المسند» (١٧٢٤٠-١٧٢٤٢).

(٢) هكذا وقع في أصولنا الخطية (أ) و(د) و(ل)، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، ووقع في (س) أيضاً: «وليس هو بأبي جعفر الخطمي»، =

وعثمان بن حُنَيف: هو أخو سَهل بن حُنَيف[1].

٣٨٩٦- حَدَّثنا عَبد اللهِ بن عَبد الرحمٰنِ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثني مَعْنٌ، قَال: حَدَّثني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ:

حَدَّثَني عَمْرُو بن عَبَسَةَ، أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «أقْرَبُ مَا يكُونُ الرَّبُّ من الْعَبْدِ في جَوْفِ اللَّيْلِ الآخرِ، فإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ في تِلْكَ السَّاعةِ، فَكُنْ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

=وقد ترجمه ابن حجر في الكنى من «تهذيب التهذيب»، وقال: قال الترمذي: ليس هو الخطمي. لٰكن الذي نقله المزي عن المصنف في «تحفة الأشراف» ٧/ ٢٣٦: أنه الخطمي، لذلك لم يترجمه المزي في «تهذيب الكمال» مستقلاً، وأحال على ترجمة الخَطْمِي، وهو عمير بن يزيد.

قلنا: وأيًّا يكن الذي وقع في «سنن الترمذي»، فإن أبا جعفر هٰذا هو الخَطْمِي المَدَني كما جاء مصرَّحاً بنسبته في رواية غير المصنف من وجوه متعددة، واسمه عمير بن يزيد بن عمير، وهو الذي قاله سائر أهل العلم، وهو ثقة باتفاق الأئمة والله أعلم.

(١) من قوله: «عثمان بن حُنَيف» إلى هنا أثبتناه من (س) وحدها، ولم يرد في باقي الأصول.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ضمن حديث مطول بألفاظ متقاربة أحمد (١٧٠١٨)، وأبو داود (١٢٧٧)، وابن ماجه (١٢٥١)، والنسائي ١/ ٢٧٩-٢٨٠ و٢٨٣-٢٨٤.

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الدِّمشقيُّ أحمدُ بن عَبد الرحمٰنِ بن بَكَّارٍ، قَال: حَدَّثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثنا عُفَيْرُ بن مَعْدانَ، أنَّهُ سَمعَ أبا دَوْسٍ الْيَحْصُبيَّ، يُحدِّثُ عن ابن عَائذٍ اليَحْصُبيِّ

عن عُمارةَ بن زَعْكَرةَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ يَقولُ: إنَّ عَبْدي كُلَّ عَبْدي الَّذِي يَذْكُرني وهو مُلاقٍ قِرْنهُ» يَعْني: عِنْدَ الْقِتالِ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُه بِالقويِّ.

وَلا نَعْرفُ لِعُمارةَ بن زَعْكرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاَّ هٰذا الحديثَ الْوَاحدَ.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عُفَير بن مَعْدان، وهو متفق على ضعفه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٩)، وفي «الجهاد» (١٣٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ٢٣، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ٢٠١٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/ ورقة ٣٤٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٤٣٦- ٤٣٧ من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» كما في «النكت الظراف» لابن حجر ٧/ ٤٨٧، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/ ورقة ٣٤٨ عن أبي الوليد أحمد بن عبدالرحمٰن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجرشي، عن جبير بن نفير، قال: يقول الله عز وجل: ألا إن عبدي كلَّ عبدي... فذكر الحديث، لم يرفعه. وجبير بن نفير تابعي ثقة، وباقي رجاله ثقات أيضاً غير عبد العزيز بن إسماعيل، فإنه لا باس به.

وَمَعْنى قَوْلِه: «وهو مُلاقٍ قِرْنَهُ» إنَّما يَعْني عِنْدَ الْقِتالِ، يَعْني أنْ يَذْكُرَ الله في تِلْكَ السَّاعةِ.

١٣٥- باب في فَضْلِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ

٣٨٩٨- حَدَّثنا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثني أبي، قال: سَمِعتُ مَنْصُورَ بن زَاذَانَ يُحدِّثُ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ

عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ، أنَّ أباهُ دَفعهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمهُ، قال: فَمرَّ بي النبيُّ ﷺ وقد صَلَّيْتُ، فَضرَبني بِرِجْلهِ، وقال: «ألا أدُلُّكَ على بَابٍ من أبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قال: «لاَ حَوْلَ وَلا قوةَ إلا بالله»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجه.

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ميمون بن أبي شبيب لا يعرف له سماع من قيس بن سعد، وهو كثير الإرسال، وقال عمرو بن علي الفَلاَّس: ليس يقول في شيء من حديثه: سمعت، ولم أُخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة، والله أعلم.

وأخرجه أحمد (١٥٤٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥).

ويشهد له حديث معاذ بن جبل عند أحمد (٢١٩٩٦)، وإسناده ضعيف أيضاً لانقطاعه.

وروي من حديث أبي موسى الأشعري، وأبي ذر الغفاري عند أحمد برقمي (١٩٦٤٨) و(٢١٢٩٨) بلفظ: «ألا أدلُّك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله»، وهما صحيحان.

٣٨٩٩- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيث بن سعد، عن عُبيد الله بن أبي جعفر

عن صَفْوان بن سُلَيم، قال: ما نَهَضَ مَلَكٌ من الأرض حتى قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله[١].

١٣٦- باب

٣٩٠٠- حَدَّثنا موسى بن حِزام وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا محمدُ بن بِشْرٍ، قال: سَمِعتُ هانىءَ بن عُثمانَ، عن أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسرٍ

عن جَدَّتها يُسيْرَةَ - وَكَانَتْ من المُهَاجِراتِ -، قالت: قال لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسبيح وَالتَّهْليلِ وَالتَّقْديس، وَاعْقِدْنَ بِالأنَامِلِ، فَإِنَّهنَّ مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنطَقاتٌ، وَلا تَغْفُلْنَ فَتنْسَيْنَ الرَّحْمةَ»[٢].

---

(١) هذا الأثر أثبتناه من (س) وحدها، ولم يرد في سائر أصولنا الخطية، ورجاله ثقات.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، حُمَيضة بنت ياسر روى عنها ابنها هانىء بن عثمان الجُهَني، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبولة. وهانىء بن عثمان روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١)، وهو في «المسند» (٢٧٠٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٨٤٢).

ويشهد للعَقْد بالأنامل عند التَّسْبيح حديث عبد الله بن عمرو، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٧٠٩)، وفيه: فأنا رأيت رسولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بيَدِه. وهو حديث=

هٰذا حديثٌ[1] إنَّما نَعْرفهُ من حديثِ هَانىءِ بن عُثمانَ، وقد رَوَاهُ محمدُ بن رَبِيعةَ، عن هَانىءِ بن عُثمانَ.

١٣٧- باب

٣٩٠١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قال: أخْبرني أبي، عن المثنَّى بن سَعيدٍ، عن قَتَادةَ

عن أنسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا غَزا، قال: «اللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدي، وَأنْتَ نَصِيري، وَبِكَ أُقَاتلُ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

١٣٨- باب

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرِو الحَذَّاءُ المدينيُّ، قال: حدثني عبد الله بن نَافعٍ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ الدُّعاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ،

=صحيح.

وانظر التعليق على «المسند».

(١) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حديث غريب» بزيادة لفظة «غريب»، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري، ولا في «تحفة الأشراف» ١٣/ ٦٧.

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤). وهو في «المسند» (١٢٩٠٩/ ٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤٧٦١).

وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلي: لَا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ: هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأنْصَاريُّ المدينيُّ، وَلَيْسَ هو بِالْقوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

١٣٩- باب

٣٩٠٣- حَدَّثَنا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثنا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن الْجرَّاحِ بن الضَّحَّاكِ الْكِنْديِّ، عن أبي شَيْبَةَ، عن عَبد اللهِ بن عُكَيْم

عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتي خَيْراً من عَلانِيَتي، وَاجْعلْ عَلانِيَتي صَالحةً، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ من صَالحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ من المَالِ وَالأهْلِ وَالْوَلدِ، غَيْرِ الضَّالِّ وَلا المُضِلِّ»[3].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد، وهو محمد بن أبي حميد الأنصاري، وحَمَّاد لَقَبُه.

وهو في «المسند» (٦٩٦١) بلفظ: «كان أكثرُ دعاءِ رسول الله ﷺ يومَ عَرَفَةَ: لا إلٰه إلا الله، وحدَه لا شريك له...» إلخ.

وله شواهد يتقوى بها استوفيناها في «المسند».

(٢) في المطبوع و(ل) و«تحفة الأشراف» ٦/ ٣١٢: «حديث غريب»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي شيبة، وضعف محمد بن حُمَيد، وهو الرَّازي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٧، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٥٣ من =

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ.

١٤٠- باب

٣٩٠٤- حَدَّثنا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن سُفيانَ الجَحْدريُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبد اللهِ بن مَعْدانَ، قال: أخْبرني عَاصمُ بن كُلَيْبٍ الْجَرْميُّ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي وقد وَضَعَ يَدهُ الْيُسْرى على فَخِذهِ الْيُسْرى، وَوَضعَ يَدهُ الْيُمْنى على فَخذهِ الْيُمْنى، وَقَبضَ أصَابعهُ وَبَسطَ السَّبَّابةَ، وهو يَقولُ: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلبي على دِينكَ»[1].

= طريق عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن رجل من قريش، عن ابن عكيم، عن عمر بن الخَطَّاب، به مختصراً.

وهٰذا إسناد ضعيف أيضاً لإبهام الرجل القرشي، ولضعف عبد الرحمٰن بن إسحاق - وهو أبو شيبة الكوفي الواسطي -، ويحتمل أن يكون هو أبا شيبة المذكور في إسناد المصنف.

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٣٣٧، والطبراني في «الكبير» (٧٢٣٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٥٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/٥٧٧ من طريقين عن عبد الله بن معدان، بهٰذا الإسناد.

وفي باب دعائه ﷺ: «يا مُقَلِّبَ القلوب، ثَبِّت قلبي على دينك» عن أنس بن مالك، سلف عند المصنف برقم (٢٢٧٧)، وهو حديث جيد.

وعن النَّوَّاس بن سِمْعان عند أحمد في «المسند» برقم (١٧٦٣٠)، وهو=

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٤١- باب

٣٩٠٥- حَدَّثنا عَبدُ الوارثِ بن عَبد الصَّمدِ، قَال: حَدَّثني أبي، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن سَالمٍ، قَال:

حَدَّثَنَا ثَابتٌ البُنانيُّ، قال: قال لي: يَا محمدُ إذا اشْتكيْتَ، فَضعَ يَدكَ حَيْثُ تَشْتكي، ثُمَّ قُلْ: بسمِ الله، أَعُوذُ بعِزَّةِ الله وقُدْرتِه من شَرِّ ما أَجِدُ من وَجَعي هٰذا، ثم ارفَعْ يَدكَ، ثُمَّ أعِدْ ذٰلكَ وِتْراً، فإنَّ أنَس بن مَالكٍ حَدَّثَني، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَدَّثهُ بِذٰلكَ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن سَالمٍ هٰذا شَيْخٌ بَصْريٌّ.

=صحيح.

وقد ذكرنا بقية الأحاديث التي فيها دعاؤه ﷺ بذٰلك في التعليق على «مسند أحمد» عند حديث عبد الله بن عمرو رقم (٦٥٦٩)، فانظرها هناك.

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن سالم البصري، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٥٠٤)، والحاكم ٤/ ٢١٩، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٧٦٧) و(١٧٦٨) من طريق محمد بن سالم البصري، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث عثمان بن أبي العاص السالف عند المصنف برقم (٢٢١٢)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٢٠٢).

١٤٢- باب دُعاءِ أُمِّ سَلَمةَ

٣٩٠٦- حَدَّثنا حُسينُ بن عَليٍّ بن الأسْوَدِ البَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبد الرحمٰنِ بن إسحاقَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ أبي كَثيرٍ، عن أبيها أبي كَثيرٍ

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قُولي: اللَّهُمَّ عند اسْتَقْبالِ لَيْلكَ، وإِدْبارِ نَهارِكَ، وَأَصْوَاتِ دعَاتِكَ وَحُضُورِ صَلَواتكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لي»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفهُ من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَفْصةُ بِنْتُ أبي كَثِيرٍ لاَ نَعْرِفها، وَلا أباها.

٣٩٠٧- حَدَّثَنا الْحُسينُ بن عَليٍّ بن يَزيدَ الصُّدَائيُّ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنا الْوَليدُ بن الْقاسمِ بن الوليد الهَمْداني، عن يَزِيدَ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازمٍ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي كثير مولى أُمِّ سَلَمة، وحفصة بنت أبي كثير لا تعرف أيضاً، وعبد الرحمٰن بن إسحاق - وهو الواسطي - وحسين بن علي بن الأسود ضعيفان، لٰكن حفصة ومن دونها قد توبعوا، فقد جاء الحديث من وجه آخر عن أبي كثير، عن أم سلمة كما سيأتي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٤٣)، وأبو يعلى (٦٨٩٦) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وليس في إسناد عبد بن حميد: «حفصة بنت أبي كثير».

وأخرجه أبو داود (٥٣٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٩)، والحاكم ١/١٩٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٢٣-٢٢٤ عن طريق القاسم بن معن، عن المسعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة.

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا قال عَبدٌ: لَا إلٰهَ إلاَّ اللهُ، قَطُّ مُخْلصاً، إلاَّ فُتِحَتْ لهُ أبْوابُ السَّماءِ، حتَّى تُفْضِيَ إلى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنبَ الْكَبائرَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩٠٨- حَدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثنا أحمدُ بن بَشِيرٍ وأبو أُسَامةَ، عن مِسْعرٍ، عن زِيادِ بن عِلاقةَ

عن عَمِّهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من مُنْكَراتِ الأخْلاقِ، وَالأعْمالِ، وَالأهْواءِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَعَمُّ زِيادِ بن عِلاقةَ: هو قُطْبةُ بن مَالكٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ.

٣٩٠٩- حَدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: أخبرنا الْحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَوْنِ بن عَبد اللهِ

عن ابن عُمرَ، قال: بَيْنا نَحْنُ نُصلِّي مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، إذْ قال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: اللهُ أكْبرُ كَبيراً، وَالْحَمدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ

---

(١) إسناده حسن، الحسين بن علي بن يزيد وشيخه الوليد بن القاسم صدوقان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٣) عن الحسين بن علي، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٩٦٠).

اللهِ بُكْرةً وَأصِيلاً. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من الْقَائِلُ كَذا وَكَذا؟» فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: أنا يَا رَسولَ اللهِ. قال: «عَجِبْتُ لَها، فُتِحتْ لَها أبْوابُ السَّماءِ».

قال ابن عُمرَ: مَا تَركْتُهُنَّ مُنذُ سَمِعتُ من رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

وَحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ: هو حَجَّاجُ بن مَيْسرةَ الصَّوَّافُ، ويُكْنى أبا الصَّلْتِ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

١٤٣- باب أيُّ الْكَلامِ أحَبُّ إلى اللهِ؟

٣٩١٠- حَدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: أخْبرنا الْجُرَيْريُّ، عن أبي عَبدِ اللهِ الْجَسْريِّ، عن عَبد اللهِ بن الصَّامتِ

عن أبي ذَرٍّ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَادهُ - أوْ أنَّ أبا ذَرٍّ عَادَ رَسولَ اللهِ ﷺ -، فقال: بِأبي أنْتَ وأُمي يَا رَسولَ اللهِ، أيُّ الْكَلامِ أحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قال: «مَا اصْطَفاهُ اللهُ لِمَلائكتِهِ: سُبْحانَ رَبِّي وَبِحمْدِهِ، سُبْحانَ ربِّي وَبِحمْدِه»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٦٠١)، والنسائي ٢/ ١٢٥. وهو في «المسند» (٤٦٢٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٧٣١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤) و(٨٢٥). وهو في «المسند» (٢١٣٢٠).

١٤٤- باب في الْعَفْوِ وَالْعَافيةِ

٣٩١١- حَدَّثنا أبو هِشامِ الرِّفاعيُّ محمدُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أبي إياسٍ مُعاوية بن قُرَّةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعاءُ لاَ يُرَدُّ بين الأذَانِ وَالإِقامةِ». قالوا: فَماذا نَقولُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سَلُوا الله الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد زَادَ يحيى بن الْيَمانِ في هٰذا الحديث هٰذا الْحَرْفَ: قالوا: فَماذا نَقولُ؟ قال: «سَلُوا الله الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ».

٣٩١٢- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثنا وَكيعٌ وَعَبد الرَّزاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، عن سُفيانَ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن مُعاوية بن قُرَّةَ

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟... إلخ»، يحيى بن اليمان حسن الحديث إلا عند المخالفة، وقد خالف هنا سائر أصحاب سفيان الثوري، فزاد في الحديث هٰذا الحرف، وزيد العَمِّي -وهو ابن الحَوَاري- ضعيف، لٰكنه قد توبع.

وقد سلف عند المصنف برقم (٢١٠) دون هٰذه الزيادة، وذكرنا تخريجه هناك، ويأتي أيضاً دونها في الذي بعده.

وسؤال الله العافية في الدنيا والآخرة دون تقييده بين الأذان والإقامة ورد في أحاديث، منها: حديث أنس بن مالك السالف عند المصنف برقم (٣٨٢١)، وهو حسن لغيره.

عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأذانِ وَالإِقَامةِ»(١).

وَهٰكذا رَوَى أبو إسحاقَ الْهَمْدانيُّ هٰذا الحديثَ عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيمَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هٰذا، وهذا أصَحُّ.

١٤٥- باب

٣٩١٣- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاء، قال: حدثنا أبو مُعاويةَ، عن عُمرَ بن رَاشدٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ المُفرِّدُونَ»، قالوا: وَما المُفرِّدُونَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الْمُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللهِ، يَضعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أثْقَالَهُمْ، فيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ خِفافاً»(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩١٤- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٢١٠)، وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٧٦)، وهو في «المسند» (٨٢٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨٥٨).

وقوله: «المُفَرِّدون»: يقال: فَرَد برأيه وأفْرَد وفرَّد واستَفْرد: بمعنى انفَرَدَ به، وقيل: فَرَّد الرجلُ: إذا تَفَقَّه واعتزلَ الناس، وخلا بمراعاة الأمر والنَّهي، وقيل: هم الهَرْمى الذين هَلَك أقرانُهم من الناس وبَقُوا يذكرون الله. «النهاية» ٣/ ٤٢٦.

و«المُستَهْتَرون بذكر الله»: الذين أُولِعُوا به، يقال: أُهْتِرَ فلانٌ بكذا، واستُهتِرَ، فهو مُهتَر ومُسْتَهتَر، أي: مُولَعٌ به، لا يتحدَّثُ بغيره، ولا يفعلُ غيرَه. «النهاية» ٥/ ٢٤٢- ٢٤٣.

أبي صَالحِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ أقُولَ: سُبْحانَ اللهِ، وَالْحَمدُ للهِ، وَلا إلٰهَ إلاَّ اللهُ، وَاللهُ أكْبرُ، أحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٣٩١٥- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا عَبد اللهِ بن نُمَيْرٍ، عن سَعْدانَ القُبِّيِّ[3]، عن أبي مُجاهدٍ، عن أبي مُدِلَّةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهمْ: الصَّائمُ حتَّى يُفْطِرَ، وَالإمَامُ الْعَادلُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُها اللهُ فَوْقَ الْغمامِ، وَيَفْتَحُ لَها أبْوابَ السَّماءِ، وَيَقولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتي لأنْصُرَنَّك وَلو بَعْدَ حِينٍ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٥)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٣٤).

(٢) المثبت من (ل) ونسخة المباركفوري، وفي سائر أصولنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٩/ ٣٧٨: «صحيح» فقط.

(٣) وقع في المطبوع هنا وبإثر الحديث، وكذا في أصولنا الخطية جميعاً، والنسخة التي شرح عليها المباركفوري: «القُمِّي» بالقاف والميم»، والمثبت من «تحفة الأشراف» ١١/ ٩٠ ومصادر ترجمته، وهو الصواب، قال ابن معين: يقال له: القُبي نسبة إلى القبة بالكوفة بحضرة المسجد الجامع، وليس منسوباً إلى قب بطن من مراد، فقد نسبوه جُهَنياً، وجهينة ومراد لا يجتمعان.

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وأخرجه أحمد ضمن حديث (٨٠٤٣)، وابن ماجه (١٧٥٢)، وابن حبان (٨٧٤) و(٣٤٢٨). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَسَعْدانُ القُبِّي هو: سَعْدانُ بن بِشْرٍ، وقد رَوَى عَنْهُ عيسى ابن يُونسَ وأبو عَاصمٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من كِبَارِ أَهْلِ الحديثِ، وأبو مُجاهدٍ: هو سَعْدٌ الطَّائيُّ، وأبو مُدِلَّةَ: هو مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنينَ عَائشَةَ، وَإِنَّما نَعْرِفهُ بهٰذا الحديثِ، وَيُرْوى عَنْهُ هٰذا الحديثُ أَطْوَلَ من هٰذا وَأَتمَّ.

٣٩١٦- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا عَبد اللهِ بن نُمَيْرٍ، عن موسى ابن عُبَيْدةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ انْفَعْني بِما عَلَّمْتني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْني عِلْماً، الْحَمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ من حَالِ أَهْلِ النَّارِ»[1].

= وله شواهد استوفينا ذكرها في التعليق على «المسند» و«صحيح ابن حبان».

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عُبَيدة - وهو الرَّبَذي - ضعيف، وشيخه محمد بن ثابت مجهول لا يعرف، ويحتمل أن يكون هو محمد بن ثابت بن شُرَحْبيل العَبْدري، فإن يكن هو، فهو حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولبعض الحديث شاهد يحسَّن به كما سيأتي، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨١، وعبد بن حميد (١٤١٩)، وابن ماجه (٢٥١) و(٣٨٠٤) و(٣٨٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٧٢) من طريق موسى بن عبيدة، بهٰذا الإسناد.

ولبعضه شاهد عن أنس بن مالك، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٠٥)، وفي «الأوسط» (١٧٦٩)، والحاكم ١/ ٥١٠، وتمام في «فوائده» (١٦١٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٢١٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن سليمان بن =

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٤٦- باب ما جاء أنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ

٣٩١٧- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ - أوْ عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ - قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ، فُضُلاً عن كُتَّابِ النَّاسِ، فإذا وَجَدُوا أقواماً يَذْكُرونَ الله، تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ، فَيجِيؤُونَ، فَيحُفُّونَ بِهِمْ إلى السَّماءِ الدُّنْيا، فَيقولُ اللهُ: أيَّ شَيْءٍ تَركْتُمْ عِبَادي يَصْنَعُونَ؟ فيقولُونَ: تَركنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونكَ. قال: فيقولُ: فَهلْ رَأوْني؟ قال: فيقولون: لا. قال: فيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْني؟ قال: فَيقُولُونَ: لو رَأوْكَ لَكَانُوا أشَدَّ تَحْميداً، وَأشَدَّ تَمْجيداً، وَأشدَّ لَكَ ذِكْراً. قال: فَيقولُ: وَأيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قال: فيقولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجنَّةَ. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لا. قال: فيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا أشَدَّ لَها طَلباً، وَأشدَّ عَلَيْها حِرْصاً. قال: فَيقولُ: فمن أيِّ شَيْءٍ يَتَعوَّذُونَ؟ قالوا: يَتَعَوَّذُونَ من النَّارِ. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لا. قال: فَيقولُ:

= موسى، عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك، قال: فسمعته يذكر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم انفعني بما عَلَّمتني، وعَلِّمني ما ينفعني، وارزقني علماً تنفعني به» وإسناده حسن، والله أعلم.

فكَيْفَ لو رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا مِنْها أشَدَّ هَرباً، وَأشَدَّ مِنْها خَوْفاً، وَأشدَّ مِنْها تَعوُّذاً. قال: فَيقولُ: فَإنِّي أُشْهِدُكُمْ أنِّي قد غَفرْتُ لَهُمْ. فيقولُونَ: إنَّ فِيهِمْ فُلاناً الْخَطَّاءَ لم يُرِدْهُمْ، إنَّما جَاءهُمْ لِحَاجةٍ. فَيقولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩١٨- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو خَالدٍ الأحْمَرُ، عن هِشامِ بن الْغَازِ، عن مَكْحُولٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «أكْثِرْ من قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، فَإنَّها من كَنْزِ الْجنَّةِ».

قال مَكْحُولٌ: فمن قال: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، وَلا مَنْجى من اللهِ إلاَّ إلَيْهِ، كَشَفَ عَنْهُ سَبْعينَ بَاباً من الضُّرِّ، أدْناهُنَّ الْفَقْرُ[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٧٤٢٤)، والبخاري (٦٤٠٨)، ومسلم (٢٦٨٩)، وابن حبان (٨٥٦) و(٨٥٧)، وهو عندهم جميعاً غير أحمد: «عن أبي هريرة» من غير شكٍّ.

وقوله: فُضُلاً. ضبطوه على أوجه، أحدها وأرجحها بضم الفاء والضاد، والثانية بضم الفاء وإسكان الضاد، والثالثة بفتح الفاء وإسكان الضاد، ومعناه أنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهٰؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودُهم حلق الذكر.

(٢) المرفوع منه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، مكحول الشامي لم يسمع من أبي هريرة كما قال المصنِّف وغيره، لٰكنه قد توبع. =

هٰذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، مَكْحُولٌ لم يَسْمَعْ من أبي هُريرةَ.

٣٩١٩- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ، وَإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتي شَفاعةً لأُمَّتي، وَهي نَائلةٌ إنْ شَاءَ اللهُ من مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٣٩٢٠- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو معاوية وابن نُمَير، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأنا مَعهُ حِينَ يَذْكُرني، فإنْ ذَكَرني في نَفْسهِ، ذَكَرْتهُ في نَفْسي، وَإنْ ذَكَرني في مَلأٍ، ذَكَرْتُه في مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُم، وَإنِ اقْتَرَبَ إلَيَّ شِبْراً، اقْتَربْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإنِ اقْتَرَبَ

= وهو في «المسند» (٨٤٠٦) و(٧٩٦٦).

وله شواهد ذكرناها هناك.

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً البخاري (٦٣٠٤)، ومسلم (١٩٨) و(١٩٩)، وابن ماجه (٤٣٠٧). وهو في «المسند» (٩٥٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦١).

(٢) المثبت من (ل) ونسخة المباركفوري، وفي سائر نسخنا الخطية، و«تحفة الأشراف» ٩/٣٧٨: «صحيح» فقط.

إلَيَّ ذِرَاعاً، اقْتَرَبْتُ إلَيْهِ بَاعاً، وَإنْ أتَاني يَمْشي، أتَيتُهُ هَرْولةً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى عن الأعْمَشِ في تَفْسيرِ هٰذا الحديثِ: من تَقرَّبَ مِنِّي شِبْراً، تَقرَّبتُ مِنْهُ ذِرَاعاً: يَعْني بِالْمَغْفرةِ وَالرَّحْمةِ، وَهٰكذا فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ هٰذا الحديثَ، قالوا: إنَّما مَعْناهُ: يَقولُ: إذا تَقرَّبَ إليَّ الْعَبدُ بِطَاعتِي وَبما أمَرْتُ، تُسارعُ إلَيْهِ مَغْفِرَتي وَرَحْمتي.

ورُوِي عن سعيد بن جبير أنه قال في هٰذه الآية: ﴿فاذْكُرُوني أَذْكُرْكم﴾ [البقرة: ١٥٢]، قال: اذْكُروني بطَاعَتِي، أذكُرْكم بمَغْفِرتي.

٣٩٢١- حدثنا عبدُ بن حُميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى وعمرو ابن هاشم الرَّمْلي، عن ابن لَهِيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جُبير، بهٰذا[2][3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً أحمد (٧٤٢٢)، والبخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) وص٢٠٦٧ (١٩) و(٢٠) و(٢١) وص٢١٠٢ (١)، وابن ماجه (٣٧٩٢) و(٣٨٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٠)، وابن حبان (٣٢٨) و(٣٧٦) و(٨١٠-٨١٢).

(٢) هٰذا الأثر إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، ورواية عطاء بن دينار - وهو الهُذلي المصري - عن سعيد بن جبير صحيفة فيما ذكر أهل العلم.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٢/ ٣٧ عن محمد بن حُميد الرَّازي، عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. ومحمد بن حميد ضعيف أيضاً.

(٣) من قوله: «وروي عن سعيد بن جبير» إلى هنا أثبتناه من (س) وحدها، =

٣٩٢٢- حَدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «اسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ جهنَّمَ، وَاسْتَعيذُوا باللهِ من عَذابِ الْقَبْرِ، اسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنةِ الْمَحيا وَالْمَماتِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسن صحيحٌ(٢).

١٤٧- باب(٣)

٣٩٢٣- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا يَزيدُ بن هارُونَ، قال: حدثنا هِشام بن حَسَّانَ، عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُمْسي ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بِكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم تَضُرَّهُ حُمَةٌ تلكَ الليلة»(٤).

=ولم يرد في بقية أصولنا الخطية.

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد (٧٩٧٠)، والبخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨)، والنسائي ٤/ ١٠٣ و٨/ ٢٧٥-٢٧٦ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٧- ٢٧٨، وابن حبان (١٠١٨) و(١٠١٩).

(٢) المثبت من (ل) و(س)، وفي سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري: «صحيح» فقط.

(٣) من هنا إلى أول أبواب المناقب أثبتناه من (س)، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري في شرحه، و«تحفة الأشراف»، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية.

(٤) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (٧٨٩٨)، ومسلم =

قال سُهيل: وكانَ أهْلُنا تعلَّموها، فَكانُوا يَقولُونَها كُلَّ لَيْلةٍ، فَلُدِغَتْ جَاريةٌ مِنْهُمْ، فلم تَجِدْ لَها وَجَعاً.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَروى مَالكُ بن أنَسٍ هٰذا الحديثَ عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ(١).

وَرَوَى عُبَيْد اللهِ بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ هٰذا الحديثَ عن سُهيلٍ، ولم يَذْكُروا فيهِ: عن أبي هُريرةَ.

١٤٨- باب

٣٩٢٤- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا وَكيعٌ، قال: حدثنا أبو فَضالةَ الفَرج بن فَضالةَ، عن أبي سَعيدٍ الحِمْصيِّ، قال:

سمعتُ أبا هُريرةَ، قال: دُعاءٌ حَفِظْتُهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لا أَدَعُهُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلني أُعْظِمُ شُكرَكَ، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأَتبَعُ نَصيحتَكَ، وَأحفَظُ وَصِيَّتَكَ»(٢).

= (٢٧٠٩)، وابن ماجه (٣٥١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٥-٥٩٢)، و(٥٩٨) و(٥٩٩)، وابن حبان (١٠٢١) و(١٠٢٢).

وقوله: «حُمَةٌ» بضم الحاء المهملة، وتخفيف الميم، وتُشدَّد: السمُّ، وتُطلق على إبْرة العَقْرب للمجاورة، لأن السمَّ منها يخرج.

(١) هو في «الموطأ» ٢/ ٩٥١.

(٢) إسناده ضعيف لضعف الفرَج بن فَضَالة، وقد اضطُرِب في تعيين شيخه أبي سعيد. =

هذا حديثٌ غريبٌ.

١٤٩- باب

٣٩٢٥- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا أبو مُعاويةَ، قال: حدثنا اللَّيْثُ - هو ابن أبي سُلَيْمٍ-، عن زِيَادٍ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من رَجُلٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إلاَّ استُجيبَ لهُ، فإمَّا أن يُعَجَّلَ في الدُّنْيا، وإمَّا أن يُدَّخَرَ لهُ في الآخرةِ، وإمَّا أن يُكَفَّرَ عَنهُ من ذُنُوبهِ بقَدرِ مَا دَعَا، ما لم يَدْعُ بإثمٍ، أو قَطِيعةِ رَحِمٍ، أو يَسْتعجِلْ». قالوا: يَا رَسولَ اللهِ، وَكَيفَ يَسْتعجِلُ؟ قال: «يَقولُ: دَعوْتُ ربِّي فَما اسْتجابَ لي»[1].

= وهو في «المسند» (٨١٠١).

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ليث بن أبي سُليم، وقد اختُلِف في تعيين شيخه زياد كما في «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/ ٣٦٧.

وأخرجه بأخصر مما هنا ضمن حديث أبو يعلى (٦١٣٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، عن ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مقطعاً أحمد (٩١٤٨) و(٩٧٨٥)، والبخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجه (٣٨٥٣)، وابن حبان (٨٨١) و(٩٧٥) و(٩٧٦) من وجوه أخرى عن أبي هريرة.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت، سلف عند المصنف برقم (٣٨٩٠)، وإسناده حسن.

وعن أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

وانظر ما بعده.

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩٢٦- حَدَّثنا يحيى، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيدٍ، قال: حدثنا يحيى بن عُبَيْد اللهِ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَرفَعُ يَديهِ حتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ، يسألُ اللهَ مسألةً، إلاَّ آتاها إيَّاهُ مالم يعجَلْ»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قال: «يَقولُ: قد سَألتُ وَسَألتُ، فلم أُعْطَ شَيْئاً»(١).

وَرَوَى هٰذا الحديثَ الزُّهْريُّ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُستجابُ لأحدكُمْ ما لم يَعْجَلْ، يَقولُ: دَعوتُ، فلم يُسْتَجبْ لِي»(٢).

١٥٠- باب

٣٩٢٧- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا أبو دَاودَ، قال: حدثنا صَدقةُ بن موسى، قال: حدثنا محمد بن وَاسعٍ، عن سُمير بن نَهارٍ العَبْديِّ

---

(١) متن الحديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جدّاً، يحيى بن عُبيد الله متروك الحديث، وأبوه عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب مجهول، لٰكن قد روي الحديث من غير هٰذا الوجه عن أبي هريرة، وهو صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وقد وصله المصنف برقم (٣٦٨٤)، وقد ذكرنا تخريجه هناك.

وانظر الحديثين السابقين.

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ باللهِ من حُسْنِ عِبادةِ اللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٥١- باب

٣٩٢٨- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عَمْرو بن عَوْنٍ، قال: أخبرنا أبو عَوَانةَ، عن عُمر بن أبي سَلَمةَ

عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ[2]: «لِيَنظُرْ أحدُكم ما الَّذِي يَتمنَّى، فإنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لهُ من أُمنِيَّتِه».

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٥٢- باب

٣٩٢٩- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا جَابر بن نوحٍ، قال: حدثنا محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال سُمَير - ويقال: شُتَير - بن نهار العَبْدي.

وأخرجه أبو داود (٤٩٩٣). وهو في «المسند» (٧٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣١).

(٢) هٰكذا وقع في «تحفة الأشراف» ١٣/ ٤٣٢-٤٣٣، وفي النسخة التي اعتمدها المباركفوري: «عن عمر بن أبي سلمة - وهو ابن عبد الرحمٰن بن عوف- عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ» مرسلاً، وفي (س): «عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ» موصولاً بذكر أبي هريرة، وعلى كل حال فإسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به، ولم يتابع.

عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدعُو فيقولُ: «اللَّهُمَّ مَتِّعني بِسمعي وَبَصرِي، وَاجْعلْهُما الوارثَ مِنِّي، وَانصُرني على من ظَلَمَني، وخُذ مِنهُ بثأْرِي»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٥٣- باب

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا أبو دَاودَ سُليمان بن الأشعثِ السِّجْزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا قَطْنُ البَصْرِيُّ، قال: حدثنا جَعْفر بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ

عن أَنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِيسْأَلْ أحدُكم رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّها، حتَّى يسأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إذا انقطعَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح لغيره، جابر بن نوح وإن كان ضعيفاً، قد توبع، وباقي رجاله ثقات غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - فهو حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٠)، والبزار (٣١٩٣ - كشف الأستار)، والحاكم ١/ ٥٢٣ و٢/ ١٤٢ من طرق عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ضمن حديثٍ الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٩٧٩)، وفي «الدعاء» (١٤٢٤) من طريق إبراهيم بن خُثيم بن عِراك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة. وإبراهيم بن خُثَيم متروك الحديث.

وله شواهد يصح بها، منها: عن ابن عمر، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٨٠٩)، وهو حسن.

وآخر عن عائشة، وقد سلف عند المصنف أيضاً برقم (٣٧٨٦) وهو حسن بطرقه وشواهده. وذكرنا بقية شواهده هناك.

(٢) إسناده ضعيف، قَطَن - وهو ابن نُسَير الغُبَري البصري - قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فرأيته يحمل عليه، وذكر أنه روى أحاديث عن =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هٰذا الحديثَ عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً. ولم يذكروا فيه: عن أَنَسٍ.

٣٩٣١- حَدَّثنا صَالحُ بن عَبد اللهِ، قال: حدثنا جَعْفر بن سُلَيْمانَ عن ثَابتٍ البُنانيِّ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ليسْأَلْ أحدُكُمْ ربَّه حَاجتهُ، حتَّى يسألَهُ المِلحَ، وحتَّى يسأَلَه شِسْعَ نَعْلهِ إذا انْقطعَ»[1].

وهٰذا أصَحُّ من حديثِ قَطَنٍ، عن جَعْفر بن سُلَيْمانَ.

=جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس مما أنكر عليه. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء!

وتابعه سيَّار بن حاتم كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً، ورواه الثقات عن جعفر بن سليمان، فأرسلوه كما قال المصنف، وهو الصواب، والله أعلم.

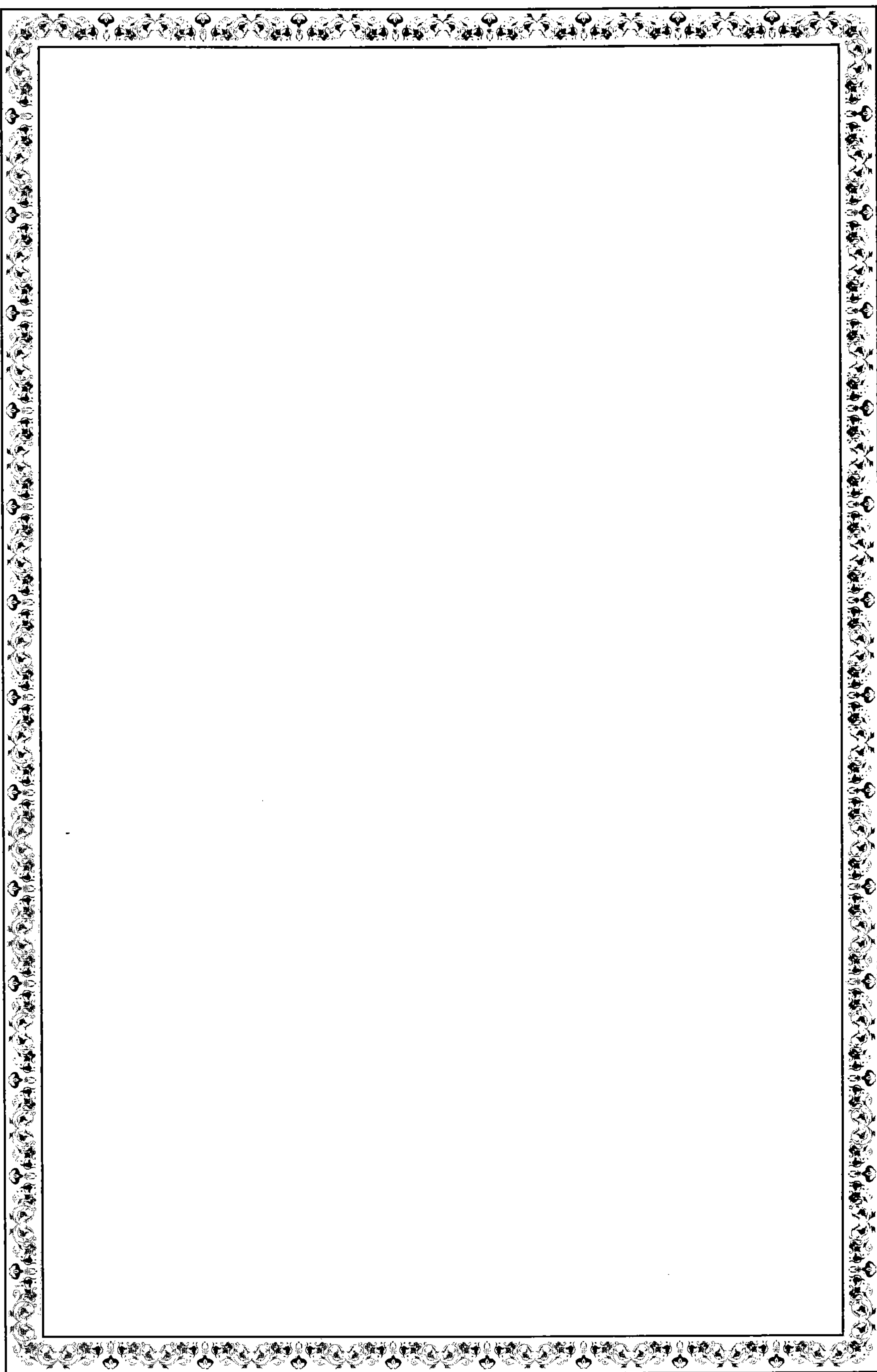
وأخرجه أبو يعلى (٣٤٠٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٤)، وابن حبان (٨٦٦) و(٨٩٤) و(٨٩٥)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢٨٩ من طريق قطن بن نسير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣١٣٥ - كشف الأستار) من طريق سيار بن حاتم، عن جعفر ابن سليمان، به.

وانظر ما بعده.

(١) رجاله ثقات، لكنه مرسل.

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٠٧٦ عن البغوي، عن القواريري، عن جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه. فقال رجل للقواريري: إن لي شيخاً يحدث به، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس. فقال القواريري: باطل. قال ابن عدي: وهٰذا كما قال. يعني أن وصله باطل، والصواب إرساله.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب المناقب

عن رسول الله ﷺ

١- باب ما جاء في فَضْلِ النبيِّ ﷺ

٣٩٣٢- حَدَّثنا خَلَّادُ بن أَسْلَم البَغْدادي، قال: حَدَّثنا محمدُ بن مُصْعبٍ، قال: حَدَّثنا الأوْزاعيُّ، عن أبي عَمَّارٍ

عن وَاثلةَ بن الأَسْقَعِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ اصْطَفى من ولدِ إبراهيمَ إسماعيلَ، وَاصْطَفى من ولدِ إسماعيلَ بَني كِنَانةَ، وَاصْطَفى من بَني كِنانةَ قُرَيْشاً، وَاصْطَفى من قُرَيْشٍ بَني هَاشمٍ، وَاصْطَفاني من بَني هَاشمٍ»[١].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل»، فقد تفرد به محمد بن مصعب - وهو القَرْقَساني -، وهو ضعيف يعتبر به، ولم يتابع على هٰذا الحرف، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٦)، وهو في «المسند» (١٦٩٨٦) و(١٦٩٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٤٢) و(٦٣٣٣) و(٦٤٧٥).

وانظر ما بعده.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ[١].

٣٩٣٣- حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثنا سُليْمانُ بن عَبد الرحمٰنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثنا الْوَليدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثنا الأوْزَاعيُّ، قَال: حَدَّثَنا شَدَّادٌ أبو عَمَّارٍ، قَال:

حَدَّثَني وَاثلةُ بن الأسْقعِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الله اصْطَفى كِنانةَ من وَلدِ إسماعيلَ، وَاصْطَفى قُرَيْشاً من كِنانةَ، وَاصْطَفى هَاشماً من قُريْشٍ، وَاصْطَفاني من بَني هَاشمٍ»[٢].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٩٣٤- حَدَّثنا يُوسفُ بن موسى القَطَّان البغدادي، قَال: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن موسى، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ

عن العَبَّاسِ بن عَبد المُطَّلبِ قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إنَّ قُرَيْشاً جَلَسُوا، فَتذاكَرُوا أحْسابَهُمْ بَيْنهُمْ، فَجعلُوا مَثَلكَ كَمَثلِ نَخْلةٍ في كَبْوَةٍ من الأرْضِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله خَلقَ الْخَلْقَ، فَجعَلني من خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيْقَين، ثُمَّ خَيَّرَ الْقَبائلَ، فَجَعلني من خَيْرِ قَبِيلةٍ، ثُمَّ خَيَّرَ الْبُيوتَ، فَجَعلني من خَيْرِ بُيُوتِهمْ، فأنا

(١) وقع في المطبوع ونسخة المباركفوري: «حسن صحيح»، والمثبت من أصولنا الخطية جميعاً.

(٢) إسناده صحيح، وانظر تخريجه في سابقه.

خَيْرُهُمْ نَفْساً، وَخَيْرُهُمْ بَيْتاً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَعَبد اللهِ بن الحارثِ: هو ابن نَوْفل.

٣٩٣٥- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن يَزيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ، عن الْمُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعةَ، قال:

جَاءَ الْعبَّاسُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَكأَنَّهُ سَمعَ شَيْئاً، فَقامَ النبيُّ ﷺ على الْمِنْبرِ، فقال: «من أنا؟» فقالوا: أَنْتَ رَسولُ اللهِ عَلَيْكَ السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عَبد اللهِ بن عَبد الْمُطَّلبِ، إنَّ الله خَلقَ الْخَلْقَ، فَجعَلني في خَيْرِهِمْ، ثُمَّ جعلهُمْ فِرْقَتيْنِ، فَجعلَني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جَعلَهُمْ قَبائلَ، فَجعَلني في خَيْرِهِمْ قَبِيلةً، ثُمَّ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي الكوفي -، وقد اضطرب في إسناده كما بيَّناه في «المسند» عند حديث العباس بن عبد المُطَّلِب رقم (١٧٨٨)، وحديثِ عبد المُطَّلِب - ويقال: المُطَّلب- ابن ربيعة رقم (١٧٥١٧).

ويأتي في الذي بعده.

ويشهد له حديث واثلة بن الأَسْقع السالف.

وقوله: «كُبْوَة من الأرض»: قال في «النهاية» ١٤٦/٤: قال شَمِر: لم نسمع الكُبْوَة، ولكنا سمعنا الكِبَا والكُبَة، وهي الكُناسة والتُراب الذي يُكْنَس من البيت.

وقال غيره: الكُبَة: من الأسماء الناقصة، أصلها: كُبْوَة، مثل: قُلَة وثُبَة، أصلهما: قُلْوَة وثُبْوَة.

جَعلهُمْ بُيُوتاً، فَجعَلني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً، وَخَيْرِهِمْ نَفْساً»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِيَ عن سفيان الثَّوْري، عن يزيد بن أبي زياد، نحوَ حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب[2].

٣٩٣٦- حَدَّثنا أبو هَمَّامٍ الْوَليدُ بن شُجاعِ بن الْوَليدِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، قال: قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ، مَتَى وَجبتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قال: «وَآدمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسدِ»[3].

---

(١) حديث حسن لغيره، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٢) من قوله: «وقد روي عن سفيان» إلى هنا أثبتناه من (أ) و(د)، ولم يرد في (س) و(ل).

(٣) حديث صحيح، رجال إسناده ثقات رجال الصحيح، وقد صَرَّح الوليد بن مسلم بالتحديث في بعض مصادر التخريج، فانتفت شبهة تدليسه وتسويته.

وأخرجه المصنف في «العلل الكبير» ٢/ ٩٢٥، والحاكم ٢/ ٦٠٩، وتمام الرَّازي في «فوائده - ترتيبه» (١٤٠٠) و(١٤٠١)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٨)، وفي «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٢٦، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ١٣٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٨٣ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن العِرْباض بن سَارِيَة عند أحمد (١٧١٥٠)، وهو صحيح لغيره.

وعن مَيْسَرة الفَجْر، ذكره المصنف في أحاديث الباب، ويأتي تخريجه.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] من حديثِ أبي هُريرةَ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ.

وفي الباب عن مَيْسَرة الفَجْر[2].

٢- باب

٣٩٣٧- حَدَّثنا الْحُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثنا عَبد السَّلامِ بن حَرْبٍ، عن لَيْثٍ، عن الرَّبِيعِ بن أنَسٍ

عن أنَس بن مَالِكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنا أوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إذا بُعِثُوا، وَأنا خَطِيبُهمْ إذا وَفَدُوا، وَأنا مُبَشِّرُهُمْ إذا أيِسُوا، لِوَاءُ الْحَمدِ يَوْمئذٍ بِيدِي، وَأنا أكْرمُ وَلدِ آدَمَ على رَبِّي وَلا فَخْرَ»[3].

---

(١) المثبت من (ل) و(س) ونسخة المباركفوري، وفي (أ) و(د) و«تحفة الأشراف» ١١/ ٧٤: «حسن غريب».

(٢) قوله: «وفي الباب عن ميسرة الفجر» أثبتناه من (س) فقط، ولم يرد في سائر أصولنا الخطية.

وحديث مَيْسَرة الفجر أخرجه أحمد (٢٠٥٩٦)، وإسناده صحيح.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ليث - وهو ابن أبي سليم -، وضعف حسين بن يزيد الكوفي، لٰكن قد روي نحوه عن أنس من طريق آخر جيد عند أحمد (١٢٤٦٩).

وأخرجه الدارمي (٤٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٣- ٤٨٤، والبغوي (٣٦٢٤) عن طريق ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سيأتي عند المصنف برقم (٣٩٤٢)، وهو صحيح لغيره.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩٣٨- حَدَّثنا الْحُسينُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثنا عَبد السَّلامِ بن حَرْبٍ، عن يَزِيدَ أبي خَالِدٍ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنا أوَّلُ من تَنشَقُّ عَنهُ الأرْضُ، فَأُكْسَى الحُلَّةَ من حُللِ الْجنَّةِ، ثُمَّ أقُومُ عن يَمِينِ الْعَرْشِ، لَيْسَ أحدٌ من الْخَلائقِ يَقومُ ذٰلكَ المَقامَ غَيْرِي»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٣- باب

٣٩٣٩- حَدَّثنا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثنا أبو عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ -وهو الثَّوْرِيُّ-، عن لَيْثٍ- وهو ابن أبي سُلَيْمٍ- قَال: حَدَّثَني كَعْبٌ، قَال:

حَدَّثَني أبو هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا الله لِي الْوَسيلةَ» قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ، وَما الْوَسيلةُ؟ قال: «أعْلَى دَرجَةٍ في الْجنَّةِ، لَا يَنالُها إلاَّ رَجُلٌ وَاحدٌ، أرْجُو أنْ أكُونَ أنا هو»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الحسين بن يزيد الكوفي.

وقوله: «أنا أول من تنشق عنه الأرض» يشهد له الحديث السالف، وحديث أبي سعيد الخدري الآتي برقم (٣٩٤٢).

(٢) المثبت من (س) و«تحفة الأشراف» ١٠/ ١٣٣، وفي سائر النسخ الخطية: «حسن غريب صحيح».

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ليث بن أبي سليم، وجهالة شيخه كعب.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٩٨). =

هٰذا حديثٌ غريبٌ وإسْنادهُ لَيْسَ بِالْقوِيِّ، وَكَعْبٌ لَيْسَ هو بِمَعْرُوفٍ، وَلا نَعْلمُ أحداً رَوَى عَنْهُ غَيْر لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ.

٣٩٤٠- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا أبو عَامرٍ العَقَدي، قال: حدثنا زُهَيْرُ بن محمدٍ، عن عَبد اللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيٍّ بن كَعْبٍ

عن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَثَلي في النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنى دَاراً، فَأحْسَنها وَأكْمَلَها وَأجْملَهَا، وَترَكَ مِنْها مَوْضِعَ لَبِنةٍ، فَجعلَ النَّاسَ يَطوفُونَ بِالْبناءِ، وَيعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقولُونَ: لو تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنةِ، وأنا في النَّبِيِّينَ مَوْضعُ تِلْكَ اللَّبِنةِ»[١].

٣٩٤١- وبهٰذا الإسْنادِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ كُنْتُ إمَامَ النَّبِيِّينَ، وَخطِيبَهُمْ، وَصَاحبَ شَفَاعَتِهمْ، غَيْرَ فَخْرٍ»[٢].

= ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو الآتي عند المصنف برقم (٣٩٤٣)، وإسناده صحيح.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٢٤٣).

ويشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد (٧٣٢٢)، وهو في «الصحيحين»، وقد ذكرنا بقية شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٤)، وهو في «المسند» (٢١٢٤٥).=

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1].

٣٩٤٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جُدْعانَ، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سَيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة ولا فَخْرَ، وبيدي لِوَاءُ الحَمْدِ ولا فَخْرَ، وما من نبيٍّ يومئذٍ -آدمُ فمن سواه- إلا تحت لوائي، وأنا أَوَّلُ من تَنشَقُّ عنه الأرضُ ولا فَخْرَ». وفي الحديث قِصَّةٌ[2].

هٰذا حديثٌ حسن[3] [4].

=وله شواهد يتقوى بها، ذكرناها في «المسند».

(١) وقع في المطبوع: «حديث حسن»، وفي (س) و«تحفة الأشراف» ١/١٩: «حسن صحيح»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية ونسخة المباركفوري.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن جُدْعان، وهو علي بن زيد.

وأخرجه أحمد (١٠٩٨٧)، وابن ماجه (٤٣٠٨).

وقد سلف مطولاً عند المصنف برقم (٣٥١٤).

ويشهد له حديث أنس السالف برقم (٣٩٣٧)، وهو صحيح لغيره، وله شواهد أخرى استوفيناها في «المسند».

(٣) وقع في المطبوع و(س): «حسن صحيح»، والمثبت من سائر نسخنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٣/٤٦٨.

(٤) جاء بعد هذا في المطبوع: «وقد روي بهٰذا الإسناد، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ»، ولم يرد في بقية أصولنا الخطية، ولا في نسخة المباركفوري، ولا في «التحفة».

٣٩٤٣- حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثنا عَبد اللهِ بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثنا حَيْوَةُ، قال: أخْبرنا كَعْبُ بن عَلْقمةَ، سَمعَ عَبدَ الرحمٰنِ بن جُبَيْرٍ

أنَّهُ سَمعَ عَبدَ اللهِ بن عَمْرٍو، أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ: إذا سَمِعتمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقولُوا مِثْلَ مَا يَقولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَليَّ، فإنَّهُ من صَلَّى عَليَّ صَلاةً، صَلَّى اللهُ عَليْهِ بها عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسيلةَ، فَإنَّها مَنْزلَةٌ في الْجنَّةِ لا تَـنْبغي إلاَّ لِعَبْدٍ من عِبادِ اللهِ، وَأرْجُو أنْ أكُونَ أنا هو، ومن سَألَ ليَ الْوَسيلةَ، حَلَّتْ عَليْهِ الشَّفَاعةُ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال محمدٌ: عَبد الرحمٰنِ بن جُبَيْرٍ هٰذا قُرشيٌّ، وهو مِصْريٌّ، وَعَبد الرحمٰنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ شَاميٌّ.

٣٩٤٤- حَدَّثنا عَليُّ بن نَصْرِ بن عَليٍّ الجَهْضَمي، قال: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عَبد المجيدِ، قَال: حَدَّثنا زَمْعةُ بن صَالحٍ، عن سَلمةَ بن وَهْرام، عن عِكْرمةَ

عن ابن عَبَّاسٍ قال: جَلَسَ نَاسٌ من أصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ يَنْتظِرُونهُ، قال: فَخرج حتَّى إذا دَنا مِنْهُمْ سَمِعهُمْ يَتذاكَرُونَ، فَسَمعَ حَديثَهُمْ، فقال بَعْضُهمْ: عَجَباً إنَّ الله عَزَّ وَجلَّ اتَّخذَ من خَلْقهِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٢٥-٢٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٥). وهو في «المسند» (٦٥٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٩٠- ١٦٩٢).

خَليلاً، اتَّخذَ إبراهيمَ خَليلاً. وقال آخرُ: ماذا بِأعْجبَ من كَلامِ موسى، كَلَّمَهُ تَكْليماً. وقال آخرُ: فَعيسى كَلِمةُ اللهِ وَرُوحُهُ. وقال آخرُ: آدمُ اصْطَفاهُ اللهُ. فَخرجَ عَلَيْهِمْ، فَسلَّمَ، وقال: «قد سَمِعتُ كَلامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ أنَّ إبراهيمَ خَليلُ اللهِ، وهو كَذٰلكَ، وموسى نَجيُّ اللهِ، وهو كَذٰلكَ، وعيسى رُوحهُ وَكَلِمتهُ، وهو كَذٰلكَ، وَآدمُ اصْطَفاهُ اللهُ وهو كَذٰلكَ، ألا وَأنا حَبيبُ اللهِ وَلا فَخْرَ، وَأنا حَاملُ لِوَاءِ الْحَمدِ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْرَ، وَأنا أوَّلُ شَافعٍ وَأوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْرَ، وَأنا أوَّلُ من يُحَرِّكُ حِلقَ الْجنَّةِ، فَيَفْتَحُ اللهُ لِي، فَيُدْخِلُنِيها وَمَعي فقرَاءُ الْمُؤْمِنينَ ولا فخْرَ، وَأنا أكْرمُ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَلا فَخْرَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٣٩٤٥- حَدَّثنا زَيْدُ بن أخزمَ الطَّائيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثنا أبو قُتيبةَ سلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثني أبو مَوْدُودٍ المَدَنيُّ، قَال: حَدَّثنا عُثمانُ بن الضَّحَّاكِ، عن محمدِ بن يُوسفَ بن عَبد اللهِ بن سَلامٍ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ، قال: مَكتُوبٌ في التَّوْراةِ صِفةُ محمدٍ، وعيسى ابن

(١) إسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح، ولبعضه شواهد يصح بها.
وأخرجه الدارمي (٤٧) عن عبيد الله بن عبد المجيد، بهٰذا الإسناد.
ويشهد لقسمه الأخير حديث أبي سعيد الخدري السالف برقمي (٣١٤٨) و(٣٩٤٢).
وحديث أنس بن مالك السالف برقم (٣٩٣٧).

مَريمَ يُدْفَنُ مَعهُ.

قال: فقال أبو مَوْدُودٍ: قد بَقي في الْبَيْتِ مَوْضعُ قَبْرٍ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

هٰكذا قال: عُثمانُ بن الضَّحَّاكِ، وَالمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بن عُثمانَ المَدِينيُّ.

٣٩٤٦- حَدَّثنا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ الضُّبَعيُّ، عن ثَابتٍ

عن أنَس بن مَالكٍ، قال: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخلَ فيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينةَ، أضاءَ مِنْها كُلُّ شَيْءٍ، فَلمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فيهِ، أظْلمَ مِنْها كُلُّ شَيْءٍ، وَما نَفَضْنا عن رَسولِ اللهِ ﷺ الأيْدِي وَإنَّا لَفي دَفْنهِ، حتَّى أنْكَرْنا قُلُوبَنا[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

(١) هٰذا الأثر إسناده ضعيف لضعف عثمان بن الضحاك، وقال البخاري بعد أن ساقه في ترجمة محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ١/ ٢٦٣: هٰذا لا يصح عندي، ولا يتابع عليه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٦٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٩٥ من طريقين عن عثمان بن الضحاك، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٦٣١). وهو في «المسند» (١٣٣١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣٤).

٤- باب ما جاء في مِيلادِ النبيِّ ﷺ

٣٩٤٧- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثنا أبي، قال: سَمِعتُ محمدَ بن إسحاقَ يُحدِّثُ، عن المُطَّلِبِ بن عَبد اللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرمةَ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ قال: وُلِدْتُ أنا وَرَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ.

قال: وَسَأَلَ عُثمانُ بن عَفَّانَ قُباثَ بن أَشْيمَ أخا بَني يَعْمرَ بن لَيْثٍ: أَنْتَ أَكْبرُ أَمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: رَسولُ اللهِ ﷺ أَكْبرُ مِنِّي، وَأنا أَقْدمُ مِنهُ في الْمِيلادِ[1]. قال: وَرَأيْتُ خَذْقَ الطَّيْرِ[2] أخْضَرَ مُحيلاً[3].

---

(١) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، ورفعت بي أمي على الموضع»، ولم يرد شيء من ذٰلك في أصولنا الخطية جميعاً، ولا في نسخة المباركفوري.

(٢) في (ل): «الفيل».

(٣) الشطر الأول منه حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة المطَّلِب بن عبد الله، لٰكنه قد توبع على شطره الأول.

وهو في «المسند» (١٧٨٩١) مختصراً بشطره الأول.

وأخرج الشطر الثاني منه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٧)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٧٥)، والحاكم ٣/ ٦٢٥، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٨٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٧٧ من طريقين عن الزبير بن موسى، عن أبي الحويرث - وهو عبد الرحمٰن بن معاوية الأنصاري - قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقُباث بن أشيم، فذكره بنحوه، وإسناده ضعيف.

وقوله: «خَذْق الطَّير»، وفي بعض النسخ: «خَذْق الفيل»: هو بفتح الخاء =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ.

٥- باب ما جاء في بَدْءِ نُبُوَّةِ النبيِّ ﷺ

٣٩٤٨- حَدَّثنا الْفَضلُ بن سَهْلٍ أبو الْعبَّاسِ الأعْرَجُ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثنا عَبد الرحمٰنِ بن غَزْوانَ أبو نوح، قال: أخْبرنا يُونُس بن أبي إسحاقَ، عن أبي بَكْرِ بن أبي موسى الأشْعَرِيِّ

عن أبيهِ قال: خَرجَ أبو طَالبٍ إلى الشَّامِ، وَخَرجَ مَعهُ النبيُّ ﷺ في أشْياخٍ من قُرَيْشٍ، فَلمَّا أَشْرَفُوا على الرَّاهِبِ، هَبطُوا، فَحلُّوا رِحالَهُمْ، فَخَرجَ إلَيهِمُ الرَّاهِبُ، وَكانُوا قَبْلَ ذٰلك يَمُرُّونَ بهِ، فَلا يَخْرُجُ إلَيْهِمْ، وَلا يَلْتفتُ، قال: فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجعلَ يَتخلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حتَّى جَاءَ فَأخذَ بيدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: هٰذا سَيِّدُ الْعَالمينَ، هٰذا رَسولُ رَبِّ الْعَالمينَ، يَبْعثُهُ اللهُ رَحْمةً لِلْعَالمينَ. فقال لهُ أشْياخٌ من قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ؟ فقال: إنَّكُمْ حِينَ أشْرَفْتُمْ من الْعَقَبةِ، لم يَبْقَ شَجرٌ وَلا حَجرٌ إلاَّ خَرَّ سَاجداً، وَلا يَسْجُدانِ إلاَّ لِنَبيٍّ، وَإنِّي أعْرفهُ بِخَاتمِ النُّبُوَّةِ أسْفلَ من غُضْرُوفِ كَتِفهِ مِثْلَ التُّفَّاحةِ. ثُمَّ رَجعَ فَصنعَ لَهُمْ طَعاماً، فَلمَّا أتَاهُمْ بهِ وَكانَ هو في رِعْيةِ الإبلِ، قال: أرْسِلُوا إلَيْهِ. فَأقْبلَ وَعَليْهِ غَمَامةٌ تُظِلُّهُ، فَلمَّا دنا من الْقَوْمِ، وَجَدَهُمْ قد سَبقُوهُ إلى فَيْءِ الشَّجرَةِ، فَلمَّا جَلسَ مَالَ

= وسكون الذال المعجمتين، وبالقاف: الرَّوْث.

وقوله: «مُحِيلاً» من الإحالة، أي: متغيِّراً.

فَيْءُ الشَّجَرةِ عَليْهِ، فقال: انْظُروا إلى فَيْءِ الشَّجرَةِ مَالَ عَليْهِ. قال: فَبَيْنما هو قَائمٌ عَليهِمْ وهو يُناشِدُهُمْ أنْ لاَ يَذْهَبُوا بهِ إلى الرُّومِ، فإنَّ الرُّومَ إنْ رَأوْهُ عَرفُوهُ بِالصِّفةِ فَيقْتلُونهُ، فَالْتَفَتَ فإذا بِسَبْعةٍ قد أقْبلُوا من الرُّومِ فَاسْتَقْبلهُمْ، فقال: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قالوا: جِئْـنَا أَنَّ هٰذا النبيَّ خَارجٌ في هٰذا الشَّهْرِ، فلم يَبْقَ طَريقٌ إلا بُعثَ إلَيْهِ بِأُناسٍ، وَإنَّا قد أُخْبِرْنا خَبرَهُ، فبُعِثْنا إلى طَريقكَ هٰذا. فقال: هَلْ خَلْفكُمْ أحدٌ هو خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قالوا: إنَّما اخْتِرْنا خِيرَةً لطريقِكَ[1] هٰذا. قال: أفَرأيْتُمْ أمْراً أرادَ اللهُ أنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتطيعُ أحدٌ من النَّاسِ رَدَّهُ؟ قالوا: لا. قال: فَبايَعُوهُ، وَأقامُوا مَعهُ، قال: أنْشُدُكم باللهِ أيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قالوا: أبو طَالبٍ. فلم يَزلْ يُناشِدُهُ حتَّى رَدَّهُ أبو طَالبٍ، وَبَعثَ مَعهُ أبو بَكْرٍ بِلالاً، وَزَوَّدهُ الرَّاهِبُ من الْكَعكِ وَالزَّيْتِ[2].

---

(١) قوله: «اخْتِرْنا خِيرَةً لطريقِك» أثبتناه من (س) وهامش (ل)، وهو الأنسب للسياق، وفي سائر الأصول: «أُخبِرْنا خَبَرَه بطريقك»، والله أعلم.

(٢) حديث منكر، تفرد به عبد الرحمٰن بن غزوان أبو نوح المعروف بقُراد، وهو وإن كان ثقة، له أفراد، وهٰذا منها، قال الذهبي في «السيرة» ص٥٧ بعد أن ساق الحديث: هو حديث منكر جدّاً، وأين كان أبو بكر؟! كان ابن عشر سنين، فإنه أصغر من رسول الله ﷺ بسنتين ونصف، وأين كان بلال في هٰذا الوقت؟! فإن أبا بكر لم يشتره إلا بعد المبعث، ولم يكن وُلِدَ بعدُ. . . . ثم ذكر وجوهاً أخرى لتعليله وبيان نكارة متنه، وقال في «تلخيص المستدرك» ٢/ ٦١٥: أظنه موضوعاً، فبعضه باطل. وقال ابن كثير في «السيرة» ١/ ٢٤٨: فيه غرائب. ثم ساق جملة منهـا. =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ.

٦- باب في مَبْعثِ النبيِّ ﷺ، وابن كَمْ كَانَ حِينَ بُعثَ؟

٣٩٤٩- حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا ابن أبي عَديٍّ، عن هِشام بن حَسَّان، عن عِكْرمةَ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أُنْزلَ على رَسولِ اللهِ ﷺ وهو ابن أرْبَعينَ، فَأقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرةَ، وَبالْمَدِينةِ عَشْراً، وَتُوفِّي وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥٠- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن عِكْرمةَ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قُبضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

هٰكذا حَدَّثنا مُحمد بن بَشَّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ محمدُ بن إسماعيلَ مِثْلَ ذٰلكَ(٢).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧٩، والطبري في «تاريخه» ٢/٢٧٨-٢٧٩، والخرائطي في «الهواتف» كما في «السيرة» لابن كثير ١/٢٤٦-٢٤٧، والحاكم ١/٦١٥-٦١٦، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٤-٢٦ من طريقين عن عبد الرحمٰن بن غزوان، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٨٥١)، ومسلم (٢٣٥١). وهو في «المسند» (٢٠١٧).

(٢) أخرجه أحمد (١٨٤٦) و(١٩٤٥) و(٢٣٩٩) و(٣٣٨٠)، ومسلم =

٣٩٥١- حَدَّثنا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ (ح)

وَحدَّثنا الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثنا مَالكُ بن أنَسٍ، عن رَبِيعةَ بن أبي عَبد الرحمٰنِ

أنَّهُ سَمِعَ أنَس بن مَالكٍ يَقولُ: لم يكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالطَّويلِ الْبَائنِ، وَلا بِالْقَصيرِ، وَلا بِالأبْيَضِ الأمْهَقِ، وَلا بالآدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلا بِالسَّبْطِ، بَعثَهُ اللهُ على رَأْسِ أربَعين سَنةً، فَأقامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنينَ، وَبِالمَدِينةِ عَشْراً، وَتوفَّاهُ اللهُ على رَأْسِ سِتِّينَ سَنةً، وَلَيْسَ في رَأْسهِ وَلِحْيَتهِ عِشْرُونَ شَعْرةً بَيْضاءَ[1].

=(٢٣٥٣). وسيأتي عند المصنف برقم (٣٩٨٠) و(٣٩٨١).

وقوله: «وهو ابن خمس وستين» غير محفوظ في حديث ابن عباس، ورواية الجماعة عن ابن عباس: «وهو ابن ثلاث وستين»، وروايتهم أكثر وأوثق، وهي الموافقة لأكثر الروايات الصحيحة عن غيره، وهو الذي عليه جمهور الناس. انظر: «فتح الباري» ٨/ ١٥١، وتعليقنا على «المسند» عند الحديث رقم (١٨٤٦) و(٢٠١٧).

(١) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (١٣٥١٩)، والبخاري (٣٥٤٧)، ومسلم (٢٣٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٣١٠) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن أنس.

وقد سلف عند المصنف مختصراً برقم (١٨٥٠).

وقد روي من وجه آخر عن أنس خلافُ ذٰلك في عُمُر النبي ﷺ، أخرجه مسلم (٢٣٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٩) من طريق الزبير بن عدي، عن أنس، قال: «توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين». قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٢/ ١١: وهو أصح من قول ربيعة. وانظر الحديث السابق والتعليق =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧- باب ما جاء في آياتِ نُبُوَّةِ النبيِّ ﷺ، وَما قد خَصَّهُ اللهُ به

٣٩٥٢- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حدثنا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثنا سُلَيْمانُ بن مُعاذٍ الضَّبِّيُّ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ

عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ بِمَكَّةَ حَجراً كَانَ يُسلِّمُ عَليَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، إنِّي لأعْرِفُه الآنَ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩٥٣- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا يَزيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثنا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عن أبي الْعَلاءِ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ نَتدَاولُ من قَصْعةٍ من غَدْوةٍ حتَّى اللَّيْلِ، تَقُومُ عَشَرَةٌ وَتَقْعدُ عَشَرَةٌ.

قُلْنا: فَما كَانَتْ تُمَدُّ؟ قال: من أيِّ شَيْءٍ تَعْجبُ! مَا كَانتْ

=عليه.

وقوله: «الأَمْهق»: الكريه البياض؛ كلون الجَصِّ.

و«الآدَم»: من الأُدْمة، وهي في الناس السُّمْرة الشديدة.

و«الجَعْد»: من جَعُد الشَّعرُ جُعودةً: إذا كان فيه التواءٌ وانقباض.

و«القَطَط»: يقال: رجل قَطَط الشَّعر، أي: قصير شديد الجُعُودة.

و«السَّبْط»: المُنْبسِط المُسترسِل.

(١) حديث حسن، وأخرجه مسلم (٢٢٧٧)، وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٨٢).

تُمدُّ إلاَّ من هاهنا، وَأشَارَ بِيدِهِ إلى السَّماءِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الْعَلاءِ: اسْمهُ يَزيدُ بن عَبد اللهِ بن الشِّخِّيرِ.

٨- باب

٣٩٥٤- حَدَّثنا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثنا الْوَليدُ بن أبي ثَوْرٍ، عن السُّدِّيِّ، عن عَبَّادِ بن أبي يَزِيدَ

عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخرجْنا في بَعْضِ نَوَاحِيها، فَما اسْتَقْبلهُ جَبلٌ وَلا شَجرٌ إلاَّ وهو يَقولُ: السَّلامُ عَليْكَ يَا رَسولَ اللهِ[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (٢٠١٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٠٣)، وابن حبان (٦٥٢٩).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عباد بن أبي يزيد - ويقال: ابن يزيد - الكوفي، وضعف الوليد - وهو ابن عبد الله -بن أبي ثور، وقد توبع، إلا أن مُتابِعَه لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه الدارمي (٢١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/١٥٣-١٥٤ و١٥٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧١٠) من طريقين عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن السُّدِّي، بهٰذا الإسناد.

وقد روي من حديث جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بمكة حجراً كان يُسلِّمُ عليَّ ليالِيَ بُعِثتُ، إني لأعرفُهُ الآن»، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٥٢)، وسنده حسن.

وقد رواه غَيْرُ وَاحدٍ عن الْوَليدِ بن أبي ثَوْرٍ، وقالوا: عن عَبَّادِ ابن أبي يَزِيدَ، مِنْهُمْ فَرْوةُ بن أبي المَغْراء.

٩- باب

٣٩٥٥- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا عُمرُ بن يُونسَ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ، عن إسحاقَ بن عَبد اللهِ بن أبي طَلْحةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطبَ إلى لِزْقِ جِذْعٍ، وَاتَّخذُوا لهُ مِنْبراً، فَخَطبَ عَلَيْهِ، فَحنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقةِ، فَنزَلَ النبيُّ ﷺ، فَمسَّهُ، فَسكتَ[1].

وفي الباب عن أُبيٍّ، وَجَابرٍ، وابن عُمرَ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلمةَ.

حديث أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجه.

٣٩٥٦- حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن سَعِيدٍ، قَال: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن أبي ظَبْيانَ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: بِمَ أعْرفُ أنَّكَ نَبيٌّ؟ قال: «إنْ دَعَوْتُ هٰذا الْعِذْقَ من هٰذه النَّخْلةِ، تَشْهَدُ أنِّي رَسولُ اللهِ؟» فَدعَاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَجعلَ يَنْزِلُ من النَّخْلةِ حتَّى سَقطَ إلى النبيِّ ﷺ، ثُمَّ قال: «ارْجعْ» فَعادَ، فأسْلمَ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (٢٢٣٧) و(١٣٣٦٣)، وابن ماجه (١٤١٥)، وابن حبان (٦٥٠٧).

الأعْرابيُّ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

١٠- باب

٣٩٥٧- حَدَّثنا محمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثنا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثنا عَزْرةُ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثنا عِلْباء بن أحْمرَ، قَال:

حدَّثنا أبو زَيْدِ بن أخْطبَ، قال: مَسحَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ على وَجْهي، وَدَعا لِي.

قال عَزْرةُ: إنَّهُ عَاشَ مِئةً وَعِشْرينَ سَنةً، وَلَيْسَ في رَأْسهِ إلاَّ شُعَيْراتٌ بِيضٌ[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو زَيْدٍ: اسْمهُ عَمْرُو بن أخْطبَ.

١١- باب

٣٩٥٨- حَدَّثنا إسحاقُ بن موسى الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثنا مَعْنٌ، قال: عَرضْتُ على مَالكِ بن أنَسٍ، عن إسحاقَ بن عَبد اللهِ بن أبي طَلْحة

أنَّهُ سَمعَ أنَسَ بن مَالكٍ يَقولُ: قال أبو طَلْحةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لقد سَمِعتُ صَوْتَ رَسولِ اللهِ ﷺ ضَعيفاً أعْرفُ فيهِ الْجُوعَ، فَهلْ عِنْدكِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أحمد (١٩٥٤)، وابن حبان (٦٥٢٣).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٢٠٧٣٣)، وابن حبان (٧١٧٠) و(٧١٧١).

من شَيْءٍ؟ فقالت: نعَمْ، فَأخرجَتْ أقْراصاً من شَعِيرٍ، ثُمَّ أخْرجَتْ خِماراً لَها، فَلفَّتِ الْخُبْزَ بِبعْضهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ في يَدِي، وَرَدَّتْني بِبَعْضهِ، ثُمَّ أرْسَلتْني إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: فَذَهَبْتُ(١) بهِ إليْهِ، فَوجَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ جَالساً في المَسْجدِ وَمَعهُ النَّاسُ، قال: فَقُمتُ عَليْهمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أرْسَلكَ أبو طَلْحةَ؟» فَقلْتُ: نَعَمْ. قال: «بِطَعامٍ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ.

فقال رَسولُ اللهِ ﷺ لمن مَعهُ: «قُومُوا». قال: فَانْطلقُوا، فَانْطَلقْتُ بَيْنَ أيْدِيهمْ حتَّى جِئْتُ أبا طَلْحةَ فَأخْبرتُهُ، فقال أبو طَلْحةَ: يَا أُمَّ سُليْمٍ قد جاء رسولُ الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نُطعِمُهم. قالت أُمُّ سلَيْم: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: فَانْطَلقَ أبو طَلْحةَ حتَّى لَقِيَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأقْبلَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأبو طَلْحة مَعهُ حتَّى دَخلا، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُليْم مَا عِنْدَكِ» فَأتَتْهُ بذٰلكَ الْخُبْزِ، فَأمرَ بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَها فَأدَمَتْهُ، ثُمَّ قال فيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أنْ يَقولَ، ثُمَّ قال: «ائْذَنْ لِعَشَرةٍ». فأذِنَ لَهُمْ، فأكلُوا حتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرجُوا، ثُمَّ قال: «ائْذَنْ لِعَشَرةٍ». فَأذِنَ لَهُمْ، فَأكلُوا حتَّى شَبعُوا، ثُمَّ خَرجُوا، ثم قال: «ائْذَنْ لعَشَرةٍ». فأذِنَ لهم، فأكلوا حتى شَبِعُوا، ثم خرجوا، فأكلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ -

---

(١) في (أ) و(د): «فمضيت»، والمثبت من (س) و(ل).

أوْ ثمانُونَ - رَجُلاً[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢- باب

٣٩٥٩- حَدَّثنا إسحاقُ بن موسى الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن إسحاقَ بن عَبد اللهِ بن أبي طَلْحةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَحانتْ صَلاةُ الْعَصْرِ، وَالْتَمسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ، فلم يَجِدُوا، فَأُتي رَسولُ اللهِ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ في ذٰلكَ الإناءِ، وَأمَرَ النَّاسَ أنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنهُ. قال: فَرأيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ من تَحْتِ أصَابعهِ، فَتوَضَّأَ النَّاسُ حتَّى توَضَّؤُوا من عِنْدِ آخِرهِمْ[2].

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وابن مَسْعُودٍ، وَجَابرٍ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٧٨)، ومسلم (٢٠٤٠)، والنسائي (٦٦١٧). وهو في «المسند» (١٣٢٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٣٤).

وقوله: «وَردَّتني ببعضه» أي: وألبستني ببعض الخِمار، يقال: رَدَّى الرجلَ، أي: ألبسه الرِّداء.

وقوله: «عُكَّةً»: بضم المهملة، وتشديد الكاف: إناء من جِلْد مستدير، يُجعَلُ فيه السَّمْنُ غالباً والعَسَلُ.

وقوله: «فأدَمَتْهُ» بالقصر، و«آدَمَتْهُ» بالمد، لغتان، أي: جعلت فيه إداماً، أو أصلحت إساغَتَه بالإدام.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٦٩)، ومسلم (٢٢٧٩)، والنسائي ١/ ٦٠. وهو في «المسند» (١٢٣٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٣٩).

وزياد بن الحارث الصُّدَائيِّ[1].

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٣- باب

٣٩٦٠- حَدَّثنا إسحاق بن موسى الأنْصاري، قَال: حَدَّثنا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، قال: حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثني الزُّهْريُّ، عن عُرْوةَ

عن عَائشةَ أنَّها قالت: أوَّلُ مَا ابتُدِىءَ بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ من النُّبُوَّةِ حِينَ أرَادَ اللهُ كَرامَتَه وَرَحْمةَ الْعِبادِ بِهِ، أنْ لاَ يَرى شَيْئاً إلا جَاءتْ كَفَلَقِ الصُّبحِ، فَمكثَ على ذٰلكَ مَا شَاءَ اللهُ أنْ يَمْكُثَ، وَحُبِّبَ إلَيْهِ الْخَلْوةُ، فلم يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يَخْلُوَ[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

١٤- باب

٣٩٦١- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا إسرائيلُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ

---

(١) قوله: «وزياد بن الحارث الصُّدائي» أثبتناه من (س)، ولم يرد في سائر أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٢٥٢٠٢)، والبخاري (٣)، ومسلم (٢٥٢)، وابن حبان (٣٣).

(٣) وقع في المطبوع و(ل) و(س): «حسن غريب» دون قوله: «صحيح»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٨٢/١٢.

عن عَبد اللهِ، قال: إنَّكُمْ تَعُدُّونَ الآياتِ عَذاباً، وَإنَّا كُنَّا نَعُدُّها على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ بَرَكةً، لقد كُنَّا نأكلُ الطَّعامَ مَعَ النبيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمعُ تَسْبيحَ الطَّعامِ.

قال: وَأُتيَ النبيُّ ﷺ بإناءٍ، فَوضعَ يَدهُ فيهِ، فَجعلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ من بَيْنِ أصَابعهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «حيَّ على الوُضُوءِ الْمُبَارِكِ، وَالْبرَكةُ من السَّماءِ» حتَّى تَوضَّأْنا كُلُّنا[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥- باب ما جاء كَيْفَ كَانَ يَنْزلُ الْوَحيُ على النبيِّ ﷺ

٣٩٦٢- حَدَّثنا إسحاقُ بن موسى الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثنا مَعْنٌ -هو ابن عيسى- قَال: حَدَّثنا مَالكٌ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عَائشة: أنَّ الحارثَ بن هِشامٍ سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتيكَ الْوَحيُ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أحْياناً يَأْتيني مثْلَ صَلْصلةِ الْجَرسِ، وهو أشدُّهُ عليَّ، وأحْياناً يتمثَّلُ لي المَلكُ رَجُلاً فيُكلِّمُني، فأَعِي مَا يَقولُ».

قالت عَائشةُ: فلقد رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْزلُ عَليْهِ الْوَحيُ في الْيَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنهُ وَإنَّ جَبِينَهُ لَيَتفصَّدُ عَرَقاً[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٧٩)، والنسائي ١/ ٦٠. وهو في «المسند» (٤٣٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٩٣) و(٦٥٤٠).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢)، ومسلم (٢٣٣٣)، والنسائي ٢/ ١٤٦-١٤٧ و١٤٧-١٤٩. وهو في «المسند» (٢٥٢٥٢). =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦- باب ما جاء في صِفةِ النبيِّ ﷺ

٣٩٦٣- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ

عن الْبَراءِ، قال: مَا رَأيْتُ من ذِي لِمَّةٍ في حُلَّةٍ حَمْراءَ أحْسنَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، لهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبيهِ، بَعيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَينِ، لم يَكُنْ بِالْقَصيرِ وَلا بِالطَّويلِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧- باب

٣٩٦٤- حَدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثنا حُمَيْدُ بن عَبد الرحمٰنِ، قَال: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ، قال:

سَألَ رَجُلٌ الْبَراءَ: أكانَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ مِثْلَ السَّيفِ؟ قال: لاَ، مِثْلَ الْقَمرِ[2].

= وقوله: «يأتيني مثلَ صَلْصَلة الجَرَس، أي: يأتيني الوَحْيُ إتياناً مثلَ صوت الجَرَس، أو مشابهاً صوتُه لصوت الجَرَس، والصَلْصَلة في الأصل: صوتُ وقوع الحديد بعضه على بعض، ثم أُطلِقَ على كل صوت له طنين، وقيل: هو صوت متدارك لا يدرك في أول وَهْلَة.

وقولها: «فيفصم عنه» أي: يُقلِعُ ويَنْجَلي ما يتغشَّاه منه.

(١) حديث صحيح، وقد تقدم برقم (١٨٢١)، وذكرنا تخريجه هناك.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٥٢)، وهو في «المسند» (١٨٤٧٨)،=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨- باب

٣٩٦٥- حَدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثنا أبو نُعيمٍ، قَال: حَدَّثنا المَسْعُوديُّ، عن عُثمانَ بن مُسْلمِ بن هُرْمُزَ، عن نَافعِ بن جُبَيْرِ بن مُطعمٍ

عن عَليٍّ، قال: لم يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالطَّويلِ وَلا بِالْقَصيرِ، شَثْنَ الْكَفَّينِ وَالْقدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الْكَراديسِ، طويلَ الْمَسْرُبةِ، إذا مَشى تكفَّى تكفِّياً، كَأَنَّما انحَطَّ من صَببٍ، لم أرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ(١).

= و«صحيح ابن حبان» (٦٢٨٧).

قوله: «مثل السيف؟ قال: مثل القمر» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٦/ ٥٧٣: كأن السائل أراد أنه مثل السيف في الطُّول، فردَّ عليه البراء، فقال: بل مثل القمر أي: في التدوير، ويحتمل أن يكون أراد مثل السيف في اللَّمَعان والصِّقال، فقال: بل فوق ذٰلك، وعدل إلى القمر لجمعه الصِّفَتين من التدوير واللَّمَعان.

(١) حديث صحيح بطرقه، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل عثمان بن مسلم - ويقال: ابن عبد الله -بن هُرْمُز، فهو ليِّن الحديث، وقد توبع والمسعودي: واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله الكوفي.

وهو في «المسند» (٧٤٦)، وزوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه (٩٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣١١).

وقوله: «شَثْن الكَفَّين والقَدَمين» أي: أنهما يميلان إلى الغِلَظ والقِصَر، وقيل: هو الذي في أنامله غِلَظٌ بلا قِصَر، ويُحمَد ذٰلك في الرجال، ويُذَمُّ في النساء. =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٦٦- حَدَّثنا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثنا أبي، عن المَسْعُوديِّ، بهٰذا الإسْنادِ نَحوَهُ[١].

١٩- باب

٣٩٦٧- حَدَّثنا أبو جَعْفرٍ محمدُ بن الْحُسينِ بن أبي حَلِيمةَ - من قَصْرِ الأحْنَفِ - وَأحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَعَليُّ بن حُجْرٍ، الْمَعنى وَاحدٌ، قَالوا: حَدَّثنا عيسى بن يُونسَ، قَال: حَدَّثنا عُمرُ بن عَبد اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، قَال: حَدَّثني إبراهيمُ بن محمدٍ من وَلَدِ عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، قال:

= «النهاية» ٢/ ٤٤٤.

وقوله: «ضخم الكَرَاديس»: هي رؤوس العِظَام، واحدها: كُرْدُوس، وقيل: هي مُلْتَقى كلِّ عَظْمَينِ ضخمين؛ كالرُّكْبتين والمِرْفَقين والمَنْكِبَين، أراد أنه ضَخْم الأعضاء. «النهاية» ٤/ ١٦٢.

وقوله: «المَسْرُبة» بفتح الميم، وسكون السين، وضم الراء: الشعر المُستَدِق الذي يأخذ من الصَّدْر إلى السُّرَّة.

وقوله: «إذا مَشَى تَكَفَّى تَكَفِّياً» قال في «النهاية» ٤/ ١٨٣: تمايل إلى قُدَّام، هٰكذا رُوي غيرَ مهموز، والأصل الهَمْز، وبعضهم يرويه مهموزاً، لأن مصدر تَفعَّل من الصحيح تَفعُّلٌ، كتَقَدَّمَ تقدُّماً، وَتَكَفَّأَ تكَفُّؤاً، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتلَّ انكسَرَتْ عين المُستَقْبَل منه، نحو: تَحَفَّى تَحَفِّياً، وتَسَمَّى تسمِّياً، فإذا خُفِّفَت الهمزة التحقت بالمُعتَلِّ، وصار تكَفِّياً، بالكَسْر.

وقوله: «من صَبَب»: هو الموضع المُنحَدِر من الأرض.

(١) حديث صحيح بطرقه كسالفه، وانظر تخريجه فيه، وسماع وكيع من المسعودي قبل الاختلاط.

كَانَ عَلِيٌّ إذا وَصفَ النبيَّ ﷺ، قال: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ المُمَّغِطِ، وَلا بِالْقَصيرِ المُتَرَدِّدِ، وَكانَ رَبْعَةً من الْقَوْمِ، ولم يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلا بِالسَّبْطِ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً، ولم يَكُنْ بِالمُطَهَّمِ وَلا بِالمُكَلْثَمِ، وَكانَ في الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أبْيضُ مُشْرَبٌ، أدعَجُ الْعَينينِ، أَهْدَبُ الأشْفارِ، جَليلُ المُشَاشِ والكَتَدِ، أجردُ ذو مَسْرُبةٍ، شَثْنُ الْكَفَّينِ وَالْقَدَمَيْنِ، إذا مَشى، تَقلَّعَ كَأنَّما يَمْشي في صَبَبٍ، وإذا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعاً، بَيْنَ كَتِفيهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وهو خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أجْود النَّاسِ صَدْراً، وَأصْدَقُ النَّاسِ لَهْجةً، وَألْيَنُهُمْ عَرِيكةً، وَأكْرَمُهُمْ عِشْرةً، ومن رَآهُ بَدِيهَةً هَابهُ، ومن خَالطهُ مَعْرِفةً أحَبَّهُ، يَقولُ نَاعِتهُ: لم أرَ قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ مِثْلَهُ[١].

هٰذا حديثٌ[٢] لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ.

قال أبو جَعْفرٍ: سَمِعتُ الأصْمَعيَّ يَقولُ في تَفْسيرِ صِفةِ النبيِّ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، ولضعف عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة، وبعضه صحيح روي من وجوه أخرى عن علي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١١-٤١٢، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٢، والمصنف في «الشمائل» (٦) و(١٨) و(١١٦)، والبيهقي ١/ ٢٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٥٠).

وانظر الحديث السالف.

(٢) وقع في المطبوع و(س): «حديث حسن» بزيادة لفظة: «حسن»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣٤٧.

ﷺ: المُمَّغِطُ: الذَّاهبُ طُولاً، وَسَمِعتُ أعْرابيًّا يَقولُ في كَلامِهِ: تَمغَّطَ في نُشَّابتهِ، أيْ: مَدَّها مَدًّا شَديداً. وَأمَّا المُتَرَدِّدُ: فَالدَّاخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ قِصَراً. وَأمَّا القَطَطُ: فَالشَّديدُ الْجُعُودةِ. وَالرَّجِلُ: الَّذي في شعرهِ حجُونةٌ، أي: ينثني قَليلاً. وَأمَّا المُطَهَّمُ: فَالْبَادنُ الْكثيرُ اللَّحْمِ. وَأمَّا المُكَلْثَمُ: فَالمُدوَّرُ الْوَجْهِ. وَأمَّا المُشْرَبُ: فهو الَّذي في بَياضهِ حُمْرةٌ. وَالأَدْعجُ: الشَّديدُ سَوادِ الْعَيْنِ. وَالأهْدبُ: الطَّويلُ الأشْفَارِ. وَالْكَتَدُ: مُجْتَمعُ الْكَتفينِ، وهو الْكَاهلُ وَالمَسْرُبةُ: هو الشَّعْرُ الدَّقيقُ الَّذي كأنَّهُ قَضِيبٌ من الصَّدْرِ إلى السُّرَّةِ. وَالشَّثْنُ: الْغَليظُ الأصَابعِ من الْكَفَّينِ وَالْقَدَمينِ. والتَّقلُّعُ: أنْ يَمْشيَ بِقوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الْحُدورُ، نَقولُ: انْحدَرْنَا من صَبُوبٍ وَصَببٍ. وَقَولُهُ: جَليلُ المُشَاشِ، يُريدُ رُؤُوسَ الْمَناكبِ. وَالْعِشْرةُ: الصُّحْبةُ، وَالْعَشيرُ: الصَّاحبُ. وَالْبَديهةُ: المُفَاجأةُ، يُقالُ: بَدهْتُهُ بِأمْرٍ، أيْ: فَجأْتُهُ.

٢٠- باب في كَلامِ النبيِّ ﷺ

٣٩٦٨- حَدَّثنا حُمَيْدُ بن مَسْعدة، قَال: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بن الأسْودِ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ

عن عَائشةَ، قالت: مَا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هٰذا، وَلٰكنَّهُ كَانَ يَتكلَّمُ بِكَلامٍ يُبيِّنهُ فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ من جلسَ إلَيْهِ(١).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه بألفاظ متقاربة أحمد (٢٤٨٦٥)، والبخاري موصولاً (٣٥٦٧) ومعلقاً (٣٥٦٨)، ومسلم (٢٤٩٣)، وص٢٢٩٨ (٧١)، وأبو =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1]، لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الزُّهْريِّ، وقد رَوَاهُ يُونسُ بن يَزِيدَ عن الزُّهْرِيِّ.

٢١- باب

٣٩٦٩- حَدَّثنا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثنا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبة، عن عَبد اللهِ بن الْمُثنَّى، عن ثُمامةَ

عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعيدُ الْكَلِمةَ ثَلاثاً، لِتُعْقَلَ عَنْه[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ عبد اللهِ بن الْمُثنَّى.

٢٢- باب في بَشَاشةِ النبيِّ ﷺ

٣٩٧٠- حَدَّثنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنا ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن المُغيرةِ

عن عَبد اللهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ، قال: مَا رَأيْتُ أحداً أكْثَرَ تَبسُّماً من رَسولِ اللهِ ﷺ[3].

=داود (٣٦٥٤) و(٣٦٥٥) و(٤٨٣٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٣)، وابن حبان (٧١٥٣).

(١) وقع في المطبوع و(ل): «حسن» فقط، والمثبت من سائر أصولنا الخطية، ونسخة الباركفوري، و«تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٧.

(٢) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٢٩٢١).

(٣) حديث حسن، ابن لهيعة وإن كان سيىء الحفظ، قد روى عنه هٰذا الحديث عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٤٥)، وعبد الله بن يزيد المقرىء =

هٰذا حديثٌ غريبٌ[1].

وقد رُوِي عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عَبد اللهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ، مِثْلُ هٰذا.

٣٩٧١- حَدَّثنا بِذٰلكَ أحمدُ بن خَالِدِ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثنا يحيى بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ

عن عَبد اللهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ، قال: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسولِ اللهِ ﷺ إلاَّ تَبسُّماً[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ إلاَّ من هٰذا الْوَجْهِ.

٢٣- باب ما جاء في خَاتمِ النُّبُوَّةِ

٣٩٧٢- حَدَّثنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن الْجَعْدِ بن عَبْد الرحمٰنِ، قال:

=عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠ و٨٥، وروايتهما عنه قوية، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٧٠٤).

وانظر ما بعده.

(١) وقع في المطبوع والنسخة التي اعتمدها الباركفوري: «حسن غريب»، وما أثبتناه من أصولنا الخطية جميعاً، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٣٠٧.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه المصنف في «الشمائل» (٢٢٨).

وانظر ما قبله.

سَمِعتُ السَّائبَ بن يَزِيدَ يَقولُ: ذَهبتْ بي خَالَتي إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يَا رَسولَ اللهِ، إنَّ ابن أُخْتي وَجِعٌ، فَمسحَ بِرَأْسي، وَدَعا لِي بِالْبرَكةِ، وَتوضَّأ، فَشَربْتُ من وَضُوئهِ، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِه، فَنظرْتُ إلى الْخَاتمِ بَيْنَ كَتفيْهِ، فإذا هو مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلةِ[1].

الزِّرُّ: يُقالُ: بَيْضٌ لَها.

وفي البابِ: عن سَلْمانَ، وَقُرَّةَ بن إيَاسٍ المُزَنيِّ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، وأبي رِمْثةَ، وَبُرَيْدةَ الأسلميِّ، وَعَبد الله بن سَرْجِس، وَعمْرِو ابن أَخْطَبَ، وأبي سَعيدٍ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

٣٩٧٣- حَدَّثنا سَعيدُ بن يَعْقُوبَ الطَّالْقانيُّ، قَال: حَدَّثنا أيُّوبُ بن جَابرٍ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ

عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ خَاتمُ رَسولِ اللهِ ﷺ -يَعْني

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٠)، ومسلم (٢٣٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١٨).

وقوله «مثل زِرِّ الحَجَلة»: قال النووي في «شرح مسلم» ٨/٩٨: زرّ الحَجَلة، بزاي ثم راء، والحَجَلة، بفتح الحاء والجيم، هٰذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور، والمراد بالحَجَلة: واحدةُ الحِجال، وهي بيت كالقُبَّة لها أَزْرار كِبَار وعُرى، هٰذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجمهور، وقال بعضهم: المراد بالحَجَلة: الطائر المعروف، وزِرُّها: بَيْضَتها، وأشار إليه الترمذي، وأنكره عليه العلماء.

الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ - غُدَّةً حَمْراءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامةِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤- باب في صِفةِ النبيِّ ﷺ

٣٩٧٤- حَدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثنا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، قال: أخْبرنا الْحَجَّاجُ - هو ابن أرطاةَ -، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ

عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ في سَاقَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ حُمُوشةٌ، وَكانَ لاَ يَضْحكُ إلاَّ تَبسُّماً، وَكُنْتَ إذا نَظرْتَ إلَيْهِ، قُلْتَ: أكْحلُ الْعَيْنينِ، وَلَيْسَ بأكْحلَ[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجه.

٢٥- باب

٣٩٧٥- حَدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثنا أبو قَطَنٍ، قَال: حَدَّثنا

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد فيه أيوب بن جابر، وهو وإن كان ضعيفاً، قد توبع، وباقي رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٤) (١٨) و(١١٠)، وهو في «المسند» (٢٠٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٩٧) و(٦٢٩٨) و(٦٣٠١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، وهو مع ضعفه مدلِّس، وقد عنعن.

وهو في المسند (٢١٠٠٤).

وقوله: «وكان لا يضحك إلا تبسُّماً» له شاهد من حديث عبد الله بن الحارث بن جَزْء، سلف عند المصنف برقم (٣٩٧٠)، وهو صحيح.

وقوله: «حُمُوشة» أي: دِقَّة.

شعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ

عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ ضَلِيعَ الفمِ، أشْكلَ الْعَينينِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٧٦- حَدَّثنا أبو موسى محمدُ بن المُثنَّى، قال: حَدَّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثنا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ

عن جابرِ بن سمُرةَ، قال: كَانَ رسول اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكلَ الْعَيْنينِ، مَنْهوسَ الْعَقبِ.

قال شُعبةُ: قُلْتُ لِسِماكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قال: وَاسعُ الْفَمِ. قُلْتُ: مَا أَشْكلُ العَيْنَينِ؟ قال: طَويلُ شَقِّ الْعينِ. قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقبِ؟ قال: قَليلُ اللَّحْمِ[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث حسن، وأخرجه مسلم (٢٣٣٩). وهو في «المسند» (٢٠٨١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٨٨) و(٦٢٨٩).

ويأتي في الذي بعده.

(٢) حديث حسن كسابقه، وانظر تخريجه فيه.

وقول سِماك في تفسير أَشْكَل العَيْنَين: بأنه طويل شَقِّ العَيْن، قال النووي في «شرح مسلم» ١٥/ ٩٣: قال القاضي عِياض: هٰذا وهم من سماك باتِّفاق العلماء، وغَلَطٌ ظاهر، وصوابُه ما اتفق عليه العلماءُ، ونقله أبو عُبَيد وجميعُ أصحاب الغريب: أن الشُّكْلةَ حُمْرَةٌ في بياض العَيْنَين، وهو محمود.

٢٦- باب

٣٩٧٧- حَدَّثنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنا ابن لَهِيعةَ، عن أبي يُونسَ

عن أبي هُريرةَ، قال: مَا رَأيْتُ شَيْئاً أحْسنَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، كأنَّ الشَّمسَ تجري في وَجْهِهِ، وَما رَأيْتُ أحداً أسرعَ في مَشْيهِ من رسول الله ﷺ، كَأنَّما الأَرْضُ تُطْوَى لهُ، إنَّا لَنُجْهِدُ أنْفُسَنَا، وَإنَّهُ لَغيْرُ مُكْتَرِثٍ[١].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٢٧- باب

٣٩٧٨- حَدَّثنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جَابرٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «عُرِضَ عَليَّ الأنْبِياءُ، فإذا موسى ضَرْبٌ من الرِّجالِ، كأنَّهُ من رِجالِ شَنُوءةَ، وَرَأيْتُ عيسى ابن مَرْيمَ، فإذا أقْربُ النَّاسِ مَن رَأيْتُ بهِ شَبَهاً عُرْوةُ بن مَسْعُودٍ، وَرَأيْتُ إبراهيمَ، فإذا أقْربُ مَن رَأيْتُ بهِ شَبهاً صَاحِبُكُمْ - يَعْني نَفْسَهُ -، وَرَأيْتُ جِبْريلَ، فإذا أقْربُ مَن رَأيْتُ بِهِ شَبَهاً دِحْيةُ»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن لهيعة -وهو عبد الله- رواية قتيبة ابن سعيد عنه قوية، ثم إنه متابع، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «المسند» (٨٦٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٠٩).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٦٧). وهو في «المسند» (١٤٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٣٢).

وقوله: «ضَرْبٌ من الرِّجال»: الضَّرْب: هو الرَّجل الخفيف اللَّحْم.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٨- باب ما جاء في سِنِّ النبيِّ ﷺ، وابن كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ؟

٣٩٧٩- حَدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالا: حَدَّثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، قَال: حَدَّثَني عَمَّارٌ مَوْلَى بَني هَاشم، قال:

سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: تُوفِّي رَسولُ الله ﷺ وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ(١).

٣٩٨٠- حَدَّثنا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهضميُّ، قَال: حَدَّثنا بِشْرُ بن المُفضَّل، قَال: حَدَّثنا خَالدٌ الْحذَّاءُ، قَال: حَدَّثنا عَمَّارٌ مَوْلَى بَني هَاشِمٍ، قَال:

حَدَّثنا ابنُ عَبَّاسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ تُوفِّي وهو ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ(٢).

هٰذا حديثٌ حَسَنُ الإِسنادِ صحيحٌ(٣).

---

(١) أخرجه أحمد (١٨٤٦) و(١٩٤٥) و(٢٣٩٩)، ومسلم (٢٣٥٣).

وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٥٠)، وَبَيَّنَّا هناك أن وفاته ﷺ وهو ابن خمس وستين غير محفوظ في حديث ابن عباس، وأن رواية الأكثرين عنه، وهي الأرجح والأوثق: أنه توفي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وهي الموافقة لأكثر الروايات الصحيحة عن غير ابن عباس، وهو الذي ذهب إليه الجمهور، والله أعلم.

(٢) انظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) وقع في المطبوع: «حديث حسن»، وفي (س): «حسن صحيح الإسناد»، =

٢٩- باب

٣٩٨١- حَدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثنا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثنا زَكَرِيَّا بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: مَكثَ النبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ -يَعْني يُوحى إلَيْهِ- ، وَتُوفِّي وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ(١).

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأنس بن مالك، وَدَغْفلِ بن حَنْظلةَ، وَلا يَصحُّ لِدَغْفلٍ سَماعٌ من النبيِّ ﷺ.

وحديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ عَمْرِو بن دِينارٍ.

٣٠- باب

٣٩٨٢- حَدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَامرِ بن سَعْدٍ، عن جَريرِ بن عَبد الله

عن معاويةَ بن أبي سفيانَ أنَّهُ قال: سَمِعتُه يخْطُبُ يقولُ: مَاتَ رَسولُ اللهِ ﷺ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وأبو بَكْر وَعُمرُ، وَأنا ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ(٢).

= وما أثبتناه من سائر أصولنا الخطية، ونسخة المباركفوري، و«تحفة الأشراف» ٥/ ١٨٥.

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٩٤٩).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٣٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧١١٥). وهو في «المسند» (١٦٨٧٣).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١- باب

٣٩٨٣- حَدَّثنا الْعبَّاسُ الْعَنْبرِيُّ وَالْحُسينُ بن مَهْديٍّ البَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثنا عبد الرَّزاقِ، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أُخبرْتُ عن ابن شِهَابِ الزُّهريِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشةَ. وقال الْحُسينُ بن مَهْديٍّ في حديثهِ: ابن جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ

عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَاتَ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَواهُ ابن أخي الزُّهْريِّ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، مِثْلَ هٰذا.

٣٢- باب مَناقبِ أبي بكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضي اللهُ عَنْهُ واسمهُ عبد الله بن عثمان، ولقبهُ عَتِيقٌ

٣٩٨٤- حَدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنا عَبد الرَّزاقِ، قال: أخْبرنا الثَّوْريُّ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ

عن عَبد اللهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أبْرأُ إلى كُلِّ خليلٍ من خِلِّهِ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خليلاً لاَتَّخَذْتُ ابنَ أبي قُحافةَ خليلاً،

(١) حديث صحيح، ابن جريج وإن لم يسمع هٰذا الحديث من الزُّهري، قد توبع.

وأخرجه البخاري (٣٥٣٦)، ومسلم (٢٣٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧١١٤).
وهو في «المسند» (٢٤٦١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٨٨).

وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ لَخَلِيْلُ اللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وابن عَبَّاسٍ.

٣٩٨٥- حَدَّثنا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ، عن سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ

عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: أبو بَكْرٍ سَيِّدُنا، وَخَيْرُنا، وَأَحَبُّنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٩٨٦- حَدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّورقيُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن عَبد اللهِ بن شَقِيقٍ، قال:

قُلتُ لِعائشةَ: أيُّ أصحابِ النبي ﷺ كانَ أحبَّ إلى رَسولِ اللهِ؟ قالت: أبو بَكْرٍ، قُلتُ: ثُمَّ من؟ قالت: عُمرُ. قُلتُ: ثُمَّ من؟

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٣٨٣)، وابن ماجه (٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٤) و(٨١٠٥)، وهو في «المسند» (٣٥٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٦٨) ضمن حديث في قصة وفاة النبي ﷺ، وقصة سقيفة بني ساعدة، وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٨٦٢). =

قالت: ثُمَّ أبو عُبيدَةَ بن الجرَّاحِ. قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قال: فسكتَتْ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٨٧- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا محمدُ بن فُضَيلٍ، عن سالمِ بن أبي حَفصةَ والأعمَشِ وَعبد اللهِ بن صُهْبانَ وابن أبي لَيْلى وكَثِيرٍ النَّوَّاءِ، كُلُّهمْ عن عَطيَّةَ

عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرجاتِ العُلى لَيراهُم مَنْ تَحْتَهُم كما تَروْنَ النَّجْمَ الطَّالعَ في أُفقِ السَّماءِ، وإنَّ أبا بَكْرٍ وعُمرَ منهُم وأَنْعَما»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٠٢). وهو في «المسند» (٢٥٨٢٩). وأخرج مسلم (٢٣٨٥) من طريق ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة وسئلت: من كان رسول الله مستخلفاً لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر، فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر. قالت: أبو عبيدة بن الجراح. ثم انتهت إلى هٰذا.

(٢) صحيح دون قوله: «وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عطية، وهو ابن سعد العوفي.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٧)، وابن ماجه (٩٦)، وهو في «المسند» (١١٢٠٦) و(١١٢١٣).

وأخرجه البخاري (٣٢٥٦)، ومسلم (٢٨٣١)، وابن حبان (٧٣٩٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وليس فيه: «وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما»، ولفظه: «إن أهل الجنة ليتراءون أهلَ الغرف من فوقهم كما تَراءون الكوكبَ الدُّرِّي الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم»، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم. قال: «بلى، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين». =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غيرِ وَجهٍ عن عَطيَّةَ عن أبي سَعيدٍ.

٣٣- باب

٣٩٨٨- حدَّثنا محمدُ بن عَبد المَلكِ بن أبي الشَّوَاربِ، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيرٍ، عن ابن أبي المُعلّى

عن أبيهِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَطبَ يوماً، فقال: «إنَّ رجلاً خَيَّره رَبُّه بينَ أن يَعيشَ في الدُّنيا ما شاءَ أن يَعيشَ، ويأكُلَ في الدُّنيا ما شاءَ أن يأْكُلَ وبينَ لِقاءِ رَبِّه، فاختارَ لِقاءَ رَبِّه». قال: فبكى أبو بَكْرٍ، فقال أصحابُ النبيِّ ﷺ: «ألا تَعجبُونَ من هٰذا الشَّيخ إذ ذَكرَ رسولُ الله ﷺ رجلاً صالحاً خيَّره ربُّه بينَ الدُّنيا وبينَ لِقاءِ رَبِّه، فاختارَ لِقاءَ رَبِّه؟ قال: فكانَ أبو بَكْرٍ أعْلَمَهم بما قال رَسول الله ﷺ، فقال أبو بَكْرٍ: بَل نَفْديكَ بآبائِنا وأموالِنا. فقال رَسولُ الله ﷺ: «ما من النَّاس أحدٌ أمنَّ إلَينا في صُحْبته وذاتِ يَدهِ من ابن أبي قُحافةَ، ولو كُنتُ مُتَّخذاً خَليلاً، لاتَّخذتُ ابن أبي قُحافةَ خليلاً، ولكن وُدٌّ وإخاءُ إيمانٍ، وُدٌّ وإخاءُ إيمانٍ - مَرَّتَينِ أو

= وللحديث بتمامه شواهد لا تخلو أسانيدها من مقال، انظرها في «المسند».

وله شواهد صحيحة دون قوله: «وإن أبا بكر وعمر...» انظرها أيضاً في «المسند». قوله: «وأنعما»: من أنعم: إذا زاد، أي: زادا على تلك المرتبة والمنزلة، أو من أنعم: إذا دخل في النعيم.

ثَلاثاً - وإنَّ صاحِبَكُم خَليلُ الله»[1].

وفي الباب عن أبي سعيد.

هٰذا حديث غريب[2].

وقد رُوِي هٰذا الحديث عن أبي عَوانةَ، عن عَبد المَلكِ بن عميرٍ بإسنادٍ غيرِ هٰذا.

ومَعنى قوله: «أمنّ إلينا» يعني: أمنّ علينا.

٣٩٨٩- حدَّثنا أحمدُ بن الحَسنِ، قال: حدَّثنا عَبد الله بن مَسلمةَ، عن مالكِ بن أنسٍ، عن أبي النَّضرِ، عن عُبَيدِ بن حُنَينٍ

عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ، أنَّ رسولَ الله ﷺ جلَس على المِنبَرِ، فقال: «إنَّ عَبداً خيَّره اللهُ بينَ أن يُؤْتيَهُ مِن زَهرةِ الدُّنيا ما شاءَ وبَينَ ما عِنْده، فاختارَ ما عِنده»، فقال أبو بَكْرٍ: فَديناكَ يا رسولَ الله بآبائِنا وأُمَّهاتِنا. قال: فعَجبنا، فقال النَّاسُ: انظُرُوا إلى هٰذا الشَّيخِ يُخْبِرُ رَسولُ الله ﷺ عن عَبدٍ خيَّره اللهُ بينَ أن يُؤْتِيَه زَهْرةَ الدُّنيا ما شَاءَ وبينَ مَا عِندَ الله، وهو يَقولُ: فَدَيْناكَ بآبائِنا وأُمَّهاتنا! قال: فكانَ رَسولُ الله هو المُخيَّرَ، وكانَ أبو بَكْرٍ هو أعْلَمَنا بهِ، فقال

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أبي المعلى، وهو في «المسند» (١٥٩٢٢).

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري الآتي بعده.

(٢) في (س) والمطبوع: «حسن غريب من هذا الوجه»، والمثبت من (أ)، و(د) و«تحفة الأشراف»، ونسخة المباركفوري.

النبيُّ ﷺ: «إنَّ مِن أمَنِّ النَّاسِ عَليَّ في صُحبته ومالِهِ أبو بَكْرٍ[1]، ولو كُنتُ مُتَّخذاً خَليلاً، لاتّخذتُ أبا بَكْرٍ خليلاً، ولكن أُخُوَّةُ الإسلامِ، لا تُبْقَيَنَّ في المسجدِ خَوْخةٌ إلا خَوْخةَ أبي بَكْرٍ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤- باب

٣٩٩٠- حدَّثنا عَليُّ بن الحَسنِ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا مَحْبُوبُ بن مُحْرزٍ القَواريريُّ، عن داودَ بن يَزِيدَ الأوديِّ، عن أبيهِ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما لأحدٍ عِندنا يَدٌ إلا وقد كافَيْناهُ ما خَلا أبا بَكْرٍ، فإنَّ له عِندنا يَداً يُكافِئهُ اللهُ بِها يَوْمَ القيامةِ، وما نَفَعني مالُ أحدٍ قَطُّ ما نَفَعني مالُ أبي بَكْرٍ، ولو كُنتُ مُتَّخذاً خليلاً، لاتّخذْتُ أبا بَكْرٍ خليلاً، ألا وإنَّ صاحبكم

---

(١) كذا في الأصول: «أبو بكر» بالرفع والجادة: أبا بكر، لأنه اسم إن مؤخراً، ووجه الرفع بتقدير ضمير الشأن، أي: إنه، والجار والمجرور بعده خبر مقدمُ وأبو بكر مبتدأ مؤخر، ومعناه: أكثرهم جوداً وسماحة لنا بنفسه وماله، وليس هو مِنَ المَنِّ الذي هو الاعتداد بالصنيعة، لأنه أذى مبطل للثواب، ولأن المنة لله ولرسوله في قبول ذلك وفي غيره.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٦٦) و(٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، وهو في «المسند» (١١١٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٩٤).

قوله: «خوخة» قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٨٦: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب.

خَليلُ الله»[1].

هٰذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ مِن هٰذا الوجهِ.

٣٥- باب

٣٩٩١- حدَّثنا الحَسنُ بن الصَّبَّاحِ البزَّارُ، قال: حدَّثنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن زائدةَ، عن عَبد الملكِ بن عُمَيرٍ، عن رِبْعيٍّ

عن حُذَيفةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقتدُوا باللذَيْنِ من بَعْدي أبي بَكْرٍ وعُمرَ»[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ما لأحد عندنا يد إلا كافيناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يداً يكافئه الله بها يوم القيامة»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد، ومحبوب بن محرز القواريري ليِّن الحديث.

وأخرج القطعة الثانية منه أحمد (٧٤٤٦) و(٨٧٩٠)، وابن ماجه (٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٠)، وابن حبان (٦٨٥٨) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بإسناد صحيح.

ويشهد للقطعة الثالثة منه الحديث السالف قبله، وحديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٩٨٤).

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكنه منقطع، بين عبد الملك بن عمير وربعي بن حراش: مولىً لربعي، كما ذكره المصنِّف بإثره، وهو ما رجحه أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٣٨١، ثم إن عبد الملك متابع. وهو في «المسند» (٢٣٢٤٥)، وفيه ذكرنا شواهده.

قوله: «اقتدوا باللذين من بعدي» قال السندي في حاشيته على «المسند»: فيه بيان قوة اجتهادهما وإصابتهما الحق غالباً، وفيه إخبار عن خلافتهما إذ لا بعدية في الوجود، إلا أن يقال: يمكن البعدية في البقاء، ففيه معجزة له ﷺ، حيث أخبر =

وفي الباب عن ابن مسعود.

هٰذا حديثٌ حَسنٌ.

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوريُّ هٰذا الحديثَ، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيرٍ، عن مَولًى لِربْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيفةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٩٩٢- حدَّثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا سُفيانُ بن عُيَينةَ، عن عَبد الملكِ بن عُمَيرٍ نَحوهُ.

وكان سُفيانُ بن عُيينةَ يُدَلِّسُ في هٰذا الحديثِ، فرُبَّما ذَكرهُ عن زائدةَ، عن عَبد المَلكِ بن عُمَيرٍ، ورُبَّما لم يَذكُر فيهِ: عن زائدة[1].

ورَوَى هٰذا الحديثَ إبراهيمُ بن سَعْدٍ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ، عن عَبد الملكِ بن عُمَيرٍ، عن هِلالٍ مَولَى رِبْعيٍّ، عن ربعي[2]، عن حُذَيفةَ، عن النبيّ ﷺ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيرِ هٰذا الوَجهِ أيضاً، عن رِبْعيٍّ،

=عن شيء قبل وجوده، فوُجِد كما أخبر، والله تعالى أعلم. قلنا: وحمله على البعدية في البقاء أقوى.

(١) حديث حسن بطرقه كسالفه، وأخرجه ابن ماجه (٩٧)، وهو في «المسند» (٢٣٢٧٦) ليس فيه: زائدة. وزاد فيه أحمد: «وتمسكوا بعهد عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه».

وانظر ما قبله.

(٢) قوله: «عن ربعي» أثبتناه من (س)، ولم ترد في سائر الأصول الخطية.

عن حُذَيفةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٩٩٣- حدَّثنا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قال: حدَّثنا وَكيعٌ، عن سالمٍ أبي العَلاءِ المُرَاديِّ، عن عَمرِو بن هَرِمٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ

عن حُذيفةَ، قال: كنَّا جُلوساً عند النبيِّ ﷺ، فقال: «إنِّي لا أدري ما بقائي فِيكُم، فاقتدُوا باللذَينِ مِن بَعدي». وأشارَ إلى أبي بَكْرٍ وعُمرَ[1].

٣٦- باب

٣٩٩٤- حَدَّثنا الحَسنُ بن الصَّبَّاح البزَّارُ، قال: حدَّثنا محمدُ بن كَثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن قَتادةَ

عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ لأبي بَكْرٍ وعُمرَ: «هٰذانِ سَيِّدا كُهُولِ أهلِ الجنَّةِ من الأوَّلِينَ والآخِرينَ إلا النَّبيِّينَ والمُرسَلين، لا تخبرهما يا عليّ»[2].

---

(١) حديث حسن بطرقه كسالفه، وهو في «المسند» (٢٣٣٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٠٢).

وسيأتي عند المصنف برقم (٤١٣٣). وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح بشواهده، محمد بن كثير: وهو ابن أبي عطاء المصيصي، اختلف فيه، فضعفه قوم، ووثقه آخرون، فهو ضعيف يعتبر به في الشواهد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٦٩). وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٦٣).

ويشهد له حديث عليٍّ الآتي بعده، وحديث أبي سعيد الخدري عند البزار (٢٤٩٢)، وهو في «شرح المشكل» (١٩٦٦)، وإسناده ضعيف. =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِن هٰذا الوَجهِ.

٣٩٩٥- حدَّثنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا الوليدُ بن حمدٍ المُوَقَّريُّ، عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بن الحُسينِ

عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: كنتُ مع رسولِ الله ﷺ إذْ طَلعَ أبو بَكْرٍ وعمرُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هٰذانِ سَيِّدا كُهُولِ أهلِ الجنَّةِ مـن الأوَّلِيـنَ والآخِـريـنَ إلاّ النَّبِيِّـنَ والمُـرسَليـنَ، يـا علـيُّ لا تُخْبِرهُما»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ مِن هٰذا الوَجهِ.

والوَليدُ بن محمد المُوَقَّريُّ يُضعَّفُ في الحديثِ، ولم يسمع عليُّ بنُ الحسين من عليِّ بن أبي طالب[2].

= وحديث أبي جحيفة عند أبي ماجه (١٠٠)، وابن حبان (٦٩٠٤).

وحديث أبي هريرة، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه (٢٠٠).

وحديث ابن عباس، عند الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢١٦-٢١٧.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الوليد بن محمد الموقري، قال الحافظ في «التقريب»: متروك. وعليّ بن الحسين لم يسمع من عليّ بن أبي طالب.

وأخرجه ابن ماجه (٩٥). وهو في زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند» (٦٠٢).

ويشهد له حديث أنس السالف قبله.

(٢) قوله: «ولم يسمع عليُّ بن الحسين من علي بن أبي طالب» أثبتناه من (س)، ولم يرد في سائر أصولنا الخطية.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عليٍّ من غيرِ هٰذا الوَجهِ.

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عبَّاسٍ.

٣٩٩٦- حدَّثنا يَعقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّورقيُّ، قال: حدَّثنا سُفيانُ بن عُيينةَ، قال: ذَكرهُ دَاودُ، عن الشَّعبيِّ، عن الحارثِ

عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أبو بَكْرٍ وعُمرُ سيِّدا كُهُولِ أهلِ الجنَّةِ من الأوَّلِينَ والآخِرينَ ما خلا النَّبيِّينَ والمُرسَلينَ، لا تُخبِرْهُما يا عَليُّ»[1].

٣٧- باب

٣٩٩٧- حدَّثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حدَّثنا عُقْبةُ بن خالدٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن الجُريرِيِّ، عن أبي نَضْرة

عن أبي سَعيدٍ الخدري، قال: قال أبو بَكْرٍ: ألَسْتُ أحَقَّ النَّاس بِها؟ ألَسْتُ أوَّلَ من أسْلمَ؟ ألَسْتُ صاحبَ كذا، ألَسْتُ صاحبَ كذا[2]؟

هٰذا حديثٌ قد رواه بَعضُهم عن شُعبةَ، عن الجُرَيريِّ، عن

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحارث: وهو ابن عبد الله الأعور. وانظر ما قبله.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي نضرة - واسمه المنذر بن مالك بن قِطْعة - فمن رجال مسلم، إلا أن عقبة بن خالد قد تفرد برفعه كما ذكر ذٰلك البزار في «مسنده» بأثر الحديث رقم (٣٥)، وخالفه عبد الرحمٰن بن مهدي فأرسله كما في الحديث التالي.

أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بَكْر. وهٰذا أصَحُّ.

٣٩٩٨- حدَّثنا بِذٰلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عَبد الرحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن الجُرَيريِّ، عن أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بَكْرٍ. فذَكرَ نَحوه بِمَعناهُ، ولم يَذْكُر فيه: عن أبي سَعيدٍ، وهٰذا أصَحُّ[١].

٣٨- باب

٣٩٩٩- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا الحَكمُ بن عَطيَّةَ، عن ثابتٍ

عن أنَسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَخرُجُ على أصحابهِ مِن المُهَاجِرينَ والأنصارِ وهم جُلُوسٌ فيهم أبو بَكْرٍ وعُمرُ، فلا يَرفعُ إليه أحدٌ منهم بَصرهَ إلاَّ أبو بَكْرٍ وعُمرُ، فإنّهُما كانا يَنظُرانِ إليه ويَنظُرُ إليهما، ويتبَسَّمانِ إليه ويَتبسَّمُ إليهما[٢].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الحَكمِ بن عَطيَّةَ، وقد تَكلَّمَ بَعضُهم في الحَكمِ بن عَطيَّةَ.

٣٩- باب

٤٠٠٠- حدَّثنا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سعيد، قال: حدَّثنا سَعيدُ بن مَسْلمةَ، عن إسماعيلَ بن أُميَّةَ، عن نافعٍ

عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ خَرجَ ذاتَ يومٍ فدَخلَ

---

(١) رجاله ثقات: إلا أنه مرسل. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، الحكم بن عطية ضعيف ولم يتابع، وباقي رجاله رجال الصحيح. وهو في «المسند» (١٢٥١٦).

المسجدَ وأبو بَكْرٍ وعُمرُ، أحدُهُما عن يَمِينه، والآخَرُ عن شِمالهِ، وهو آخِذٌ بأيدِيهما، وقال: «هكذا نُبعثُ يومَ القِيامةِ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وسعيدُ بن مَسْلمةَ ليس عندهُم بالقوِيِّ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ أيضاً من غيرِ هٰذا الوجهِ عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ.

٤٠٠١- حدَّثنا يُوسفُ بنُ موسى القَطَّانُ البَغدادِيُّ، قال: حدَّثنا مالكُ بن إسماعيلَ، عن مَنصُورِ بن أبي الأسودِ، قال: حدَّثني كَثِيرٌ أبو إسماعيلَ، عن جُمَيعِ بن عُمَيرٍ التَّيميِّ

عن ابن عُمرَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأبي بَكْرٍ: «أنْتَ صاحبي على الحَوضِ، وصاحِبي في الغارِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠- باب

٤٠٠٢- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ، عن عبد العزيز بن

---

(١) إسناده ضعيف، عمر بن إسماعيل بن مجالد متروك، وسعيد بن مسلمة ضعيف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤١٨)، وابن ماجه (٩٩)، والحاكم ٣/ ٦٨ و٤/ ٢٨٠، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٣٦٥.

(٢) حديث ضعيف لضعف كثير أبي إسماعيل، وهو: ابن إسماعيل النَّوَّاء، وهو في «شرح السنة» للبغوي (٣٨٧٢).

المُطّلبِ، عن أبيهِ

عن جَدِّهِ[1] عَبد اللهِ بن حَنْطبٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رأى أبا بَكْرٍ وعُمرَ فقال: «هذانِ السَّمْعُ والبَصرُ»[2].

وفي البابِ عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو.

وهٰذا حديثٌ مُرْسلٌ، وَعَبد اللهِ بن حَنْطبٍ لم يُدْركِ النبيَّ ﷺ.

٤١- باب

٤٠٠٣- حدَّثنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قال: حدَّثنا مَعْنٌ -هو ابن عيسى- قال: حدَّثنا مالكُ بن أنس، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ، فلْيُصلِّ بالنَّاسِ»، فقالت عائشةُ: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قامَ مَقامَكَ لم يُسْمعِ النَّاسَ من البُكاءِ فَأْمُرْ عُمرَ، فلْيُصلِّ بالنَّاسِ، قالت:

---

(١) وقع في أصولنا الخطية جميعاً: «عن جده، عن عبد الله بن حنطب» بزيادة لفظة «عن» بين «جده» و«عبد الله»، وكذا هو في النسخة التي اعتمدها المباركفوري، وهو الذي نقله المزي في «تحفة الأشراف» ٤/ ٣١٤ عن الترمذي، وذكر أنه رواه جمع عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: قالوا فيه: «عن جده عبد الله بن حنطب» دون لفظة «عن» ثم قال المزي: و«عن» مزيدة، وهو الصواب، فإن جد عبد العزيز بن المطلب هو عبد الله بن حنطب، والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٠٠-١٠١، والحاكم ٣/ ٦٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢١٨.

فقال: «مُروا أبا بَكْرٍ فلْيُصلِّ بالنَّاسِ». قالت عائشةُ: فقلتُ لحَفصةَ: قُولي له: إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قامَ مَقامكَ لم يُسْمعِ النَّاسَ من البُكاءِ، فَأْمُرْ عُمرَ فلْيُصلِّ بالنَّاسِ. فَفَعلتْ حَفْصةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّكُنَّ لأنتُنَّ صواحبُ يُوسف، مُروا أبا بَكْرٍ فلْيُصلِّ بالنَّاسِ»، فقالت حَفْصة لِعائشةَ: ما كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيراً[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَبد اللهِ بن مَسعُودٍ، وأبي موسى، وابن عبَّاسٍ، وسالمِ بن عُبَيدٍ.

٤٢- باب

٤٠٠٤- حدَّثنا نَصْرُ بن عبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بن بَشيرٍ، عن عيسى بن مَيمُونٍ الأنصاريِّ، عن القاسمِ بن محمدٍ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَنبغي لِقَومٍ فِيهم أبو بَكْرٍ أن يَؤُمَّهُم غَيرُه»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٨) و(٦٧٩)، ومسلم (٤١٨)، وابن ماجه (١٢٣٣)، والنسائي ٢/ ٩٩-١٠٠. وهو في «المسند» (٢٤٠٦١) و(٢٤٦٤٧) و(٢٥٦٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢١٢٠) (٦٦٠١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن ميمون.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ١٧٠ و٥/ ١٨٨١. وهو عند المصنِّف في «العلل» ٢/ ٩٣٤.

هٰذا حديثٌ غريبٌ[1].

٤٣- باب

٤٠٠٥- حدَّثنا إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، قال: حدَّثنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثنا مالكُ بن أنَسٍ، عن الزُّهريِّ، عن حُميدِ بن عبد الرحمٰنِ

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من أنفقَ زوجَينِ في سَبيلِ الله، نُودي في الجَنَّةِ: يا عبد الله، هٰذا خيرٌ. فمن كانَ من أهلِ الصَّلاةِ دُعي من بابِ الصَّلاةِ، ومن كانَ من أهلِ الجِهادِ دُعي من بابِ الجِهادِ، ومن كانَ من أهلِ الصَّدقةِ دُعي من بابِ الصَّدقةِ، ومن كانَ من أهلِ الصِّيامِ دُعي من بابِ الرَّيَّانِ».

فقال أبو بَكْرٍ: بِأبي أنتَ وأُمِّي، ما على من دُعي من هٰذه الأبوابِ من ضَرُورةٍ، فهلْ يُدعى أحدٌ من تِلكَ الأبوابِ كُلِّها؟ قال: «نعم، وأرجُو أن تكونَ منهم»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٠٠٦- حدَّثنا هارُونُ بن عبد اللهِ البزَّازُ البَغدادِيُّ، قال: حدَّثنا الفضلُ بن دُكَين، قال: حدَّثنا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن زيدِ بن أسلمَ، عن

---

(١) في (د): «حسن غريب»، والمثبت من (أ) و(س) ونسخة المباركفوري و«تحفة الأشراف».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٨٩٧)، ومسلم (١٠٢٧)، والنسائي ١٦٨/٤-١٦٩ و٩/٥-١٠ و٤٨/٦. وهو في «المسند» (٧٦٣٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠٨) و(٣٤١٨) و(٣٦٤١) و(٦٨٦٦).

أبيه، قال:

سمِعتُ عُمرَ بن الخطَّابِ يقولُ: أمَرنا رَسولُ الله ﷺ أن نَتصدَّقَ، فَوافقَ ذٰلكَ عندي مالاً، فقلتُ: اليومَ أسبقُ أبا بَكْرٍ، إن سَبقتُه يوماً، قال: فَجِئتُ بِنصْفِ مالي، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أبقَيتَ لأِهلكَ؟» قلتُ: أبقيتُ لهم. قال: «ما أبقيتَ لهم؟» فقلت مِثْلَهُ، وأتى أبو بَكْرٍ بِكُلِّ ما عنده، فقال: «يا أبا بَكْرٍ ما أبقَيتَ لأِهلكَ؟» قال: أبقَيتُ لهم اللهَ ورسولَه. قلتُ: لا أسْبقُهُ إلى شيءٍ أبداً[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٤- باب

٤٠٠٧- حدَّثنا عبدُ بن حُميدٍ، قال: أخبرني يعقوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، قال: أخبرني محمدُ بن جُبيرِ بن مُطْعمٍ

أنَّ أباه جُبيرَ بن مُطعمٍ أخبره: أنَّ امرأةً أتَت رسولَ الله ﷺ فكلَّمْته في شَيءٍ، فأمَرها بأمرٍ، فقالت: أرأيتَ يا رسولَ الله إنْ لم أجِدْكَ؟ قال: «إن لم تَجدِيني، فأْتِ أبا بَكْرٍ»[2].

---

(١) حديث حسن أخرجه عبد بن حميد (١٤)، والدارمي (١٦٦٠)، وأبو داود (١٦٧٨)، والبزار (٢٧٠)، والحاكم ١/ ٤١٤، والبيهقي ٤/ ١٨٠-١٨١.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٥٩) و(٧٣٦٠)، ومسلم (٢٣٨٦)، وهو في «المسند» (١٦٧٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٥٦) و(٦٨٧٢).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ[1].

٤٥- باب

٤٠٠٨- حدَّثنا محمدُ بن حُمَيدٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن المُختارِ، عن إسحاق بن رَاشدٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ

عن عائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ بِسدِّ الأبْوابِ إلاّ بابَ أبي بَكْر[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ.

وفي البابِ عن أبي سعيدٍ.

٤٦- باب

٤٠٠٩- حدَّثنا الأنصاريُّ، قال: حدَّثنا مَعْنٌ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بن يحيى بن طَلحةَ، عن عَمِّه إسحاقَ بن طَلحةَ

عن عائشةَ، أنَّ أبا بَكْرٍ دَخلَ على رسولِ اللهِ ﷺ، فقال:

---

(١) في (س»: «هذا حديث غريب من هٰذا الوجه»، والمثبت من (أ) و(د).

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن حميد وإبراهيم بن المختار ضعيفان.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه (٣٣).

وهو في صحيح «ابن حبان» (٦٨٥٧)، و«شرح مشكل الآثار» (٣٥٤٦).

ويشهد له حديث ابن عباس عند أحمد (٢٤٣٢)، والبخاري (٤٦٧).

وحديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، وسلف عند المصنف برقم (٣٩٨٩).

«أنْتَ عَتيقُ الله من النَّارِ» فَيومئذٍ سُمِّيَ عَتيقاً[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

ورَوَى بَعضُهم هٰذا الحديثَ عن مَعنٍ، وقال: عن موسى بن طَلحةَ، عن عَائشةَ.

٤٧- باب

٤٠١٠- حَدَّثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حدَّثنا تَليدُ بن سُليمانَ، عن أبي الجَحَّافِ، عن عَطيَّةَ

عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من نَبيٍّ إلا له وزِيرَانِ من أهلِ السَّماءِ، ووَزِيرَانِ من أهلِ الأرضِ، فأمَّا وزِيرايَ من أهلِ السَّماءِ، فجِبْريلُ ومِيكائيلُ، وأمَّا وزِيرايَ من أهلِ الأرْضِ، فأبو بَكْرٍ وعُمرُ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن طلحة.
معن: هو ابن عيسى القزاز، والأنصاري: هو إسحاق بن موسى.
وأخرجه أبو يعلى (٤٨٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٩) و(١٠)، والحاكم ٢/ ٤١٥ و٣/ ٦١-٦٢ و٣٧٦.
وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير عند ابن حبان (٦٨٦٤)، وإسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف لضعف تليد بن سليمان، وعطية ابن سعد، وهو العوفي.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥١٧ من طريق أبي سعيد الأشج، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٦٤ من طريق سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، به. =

هٰذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ.

وأبو الجَحَّافِ اسمهُ: دَاودُ بن أبي عَوفٍ.

ويُروى عن سُفيانَ الثَّوريِّ، قال: حدَّثنا أبو الجَحَّافِ وكانَ مَرْضِيًّا[1].

٤٠١١- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثَنا أبو داودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، قال: سَمِعتُ أبا سلمةَ بن عبد الرحمٰنِ يُحدِّثُ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بينما رجلٌ راكبٌ بَقرةً، إذْ قالت: لم أُخْلَقْ لهٰذا، إنّما خُلِقتُ لِلحرثِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «آمَنتُ بذٰلكَ أنا وأبو بَكْرٍ وعُمرُ».

قال أبو سَلمةَ: وَما هُما في القومِ يومئذٍ[2].

= وسوار بن مصعب -وهو الهمداني الكوفي- منكر الحديث.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٦٤ أيضاً عن أحمد بن كامل بن خلف القاضي، عن عبد الله بن روح المدائني، عن شبابة بن سوار، عن أبي عقبة الحمصي، عن عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري. وصحح إسناده! قلنا: فيه عطاء بن عجلان - وهو البصري - متروك.

وله شاهد لا يفرح به من حديث ابن عباس عند أبي نعيم في «الحلية» ٨/ ١٦٠، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٩٨. وفيه محمد بن مجيب، وهو متروك.

(١) وقع في المطبوع بعد هذا: «وتليد بن سليمان يكنى أبا إدريس، وهو شيعي». ولم ترد في أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٣٢٤)، ومسلم (٢٣٨٨)، والنسائي =

٤٠١٢- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، بهٰذا الإسنادِ نَحوه[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٨- باب في مَناقبِ أبي حَفْصٍ عُمرَ بن الخَطَّابِ رضي اللهُ عنه

٤٠١٣- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمدُ بن رافعٍ، قالا: حدَّثنا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قال: حدَّثنا خارجةُ بن عَبد اللهِ الأنصاريُّ، عن نافعٍ

عن ابن عُمرَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أعِزَّ الإِسلامَ بأَحَبِّ هٰذينِ الرَّجُلينِ إليكَ: بأبي جَهْلٍ، أو بعُمرَ بن الخطَّابِ»، قال: وكانَ أحَبَّهُما إليه عُمرُ[٢].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ.

٤٩- باب

٤٠١٤- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا أبو عَامرٍ -هو العَقَديُّ-،

= في «الكبرى» (٨١١١- ٨١١٤). وهو في «المسند» (٧٣٥١) و(٨٩٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٨٥) و(٦٤٨٦).

وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، خارجة بن عبد الله الأنصاري مختلف فيه، وحديثه حسن في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو في «المسند» (٥٦٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٨١)، وانظر فيهما تتمة الكلام عليه.

قال: حدَّثنا خارجةُ بن عَبد الله هو -الأنصاري-، عن نافعٍ

عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله جَعلَ الحقَّ على لِسانِ عُمرَ وقَلبهِ».

قال: وقال ابن عُمرَ: ما نَزلَ بالنَّاسِ أمرٌ قَطُّ، فقالوا فيه، وقال فيه عُمرُ -أو قال ابن الخَطّابِ فيه، شَكَّ خارجةُ - إلاّ نَزلَ فيه القُرآنُ على نَحو ما قال عُمرُ[1].

وفي البابِ عن الفَضلِ بن العبَّاسِ، وأبي ذَرٍّ، وأبي هُريرةَ.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ[2].

٥٠- باب

٤٠١٥- حدَّثنا أبو كُرَيبٍ، قال: حدَّثنا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن النَّضْرِ أبي عُمرَ، عن عِكرمةَ

عن ابن عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللّٰهُمَّ أعِزَّ الإسلامَ بأبي جَهْلِ بن هِشامٍ أو بعُمرَ بن الخطَّابِ». قال: فأصبح، فغَدا عُمرُ على رسولِ الله ﷺ، فأسلمَ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لغيره خارجة بن عبد الله وإن كان فيه كلام متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «المسند» (٥١٤٥) و(٥٦٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٩٥).

(٢) في المطبوع بعد هٰذا: «وخارجة بن عبد الله الأنصاري: هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت، وهو ثقة». ولم ترد هٰذه العبارة في أصولنا الخطية.

(٣) إسناده ضعيف جداً، النضر أبو عمر -وهو ابن عبد الرحمٰن الخزَّاز- =

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ، وقد تكلَّمَ بَعضُهم في النَّضْرِ أبي عُمرَ، وهو يَرْوي مَناكِيرَ.

٥١- باب

٤٠١٦- حدَّثنا محمدُ بن المثَنَّى، قال: حدَّثنا عَبد اللهِ بن داودَ الواسطيُّ أبو محمدٍ، قال: حدَّثني عَبد الرحمٰنِ ابن أخي محمدِ بن المُنْكَدرِ، عن محمدِ بن المنكدرِ

عن جَابرِ بن عَبد اللهِ، قال: قال عُمرُ لأبي بَكْرٍ: يا خيرَ النَّاسِ بعدَ رسولِ الله ﷺ، فقال أبو بَكْرٍ: أما إنَّكَ إن قلتَ ذاكَ، فَلقد سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما طَلعتِ الشَّمسُ على رَجُلٍ

= متروك الحديث.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه (٣١١)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٤٨٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٨٥). وهو عند المصنِّف في «العلل» ٢/ ٩٣٦.

ويغني عنه حديثُ ابن عمر السالف عند المصنف برقم (٤٠١٣).

وفي الباب عن عمر، وأنس، وابن مسعود، وعثمان بن الأرقم بأسانيد ضعيفة، انظر تخريجها في «المسند» (٥٦٩٦).

وقد ورد بذكر عمر خاصة من حديث عائشة عند الحاكم ٣/ ٨٣، والبيهقي ٦/ ٣٧٠، وإسناده صحيح. وهو عند ابن ماجه (١٠٥)، وابن حبان (٦٨٨٢) بإسناد ضعيف.

ومن حديث ابن مسعود عند أحمد في «المسند» (٤٣٦٢)، ولفظه: «اللهم أيد الإسلام بعمر»، وإسناده ضعيف.

خيرٍ من عُمرَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلا من هٰذا الوَجهِ، وليسَ إسنادهُ بِذاكَ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرداءِ[2].

٤٠١٧- حدَّثنا محمدُ بن المُثَنَّى، قال: حدَّثنا عَبد اللهِ بن داودَ، عن حَمَّادِ بن زَيدٍ، عن أيُّوبَ

---

(١) إسناده ضعيف جدّاً، عبد الله بن داود الواسطي منكر الحديث، وعبد الرحمٰن ابن أخي محمد بن المنكدر مجهول.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/٩٩، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/٤، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٥٧، والحاكم ٣/٩٠.

ويخالفه ما رواه أبو الدرداء قال: رآني رسولُ الله ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر الصديق، فقال: «يا أبا الدرداء، أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة؟ ما طلعت الشمس ولا غربتَ على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر الصديق» أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٥) و(١٣٧) و(٥٠٨)، وعبد بن حميد (٢١٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٢٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٢/٤٣٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٥ - ٣٦ / ٣٠٠ - ٣٠٢ من طرق عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء، وإسناده حسنٌ إن كان ثبت سماع عطاء من أبي الدرداء.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٥ - ٣٦/٣٠٢ - ٣٠٣ و٣٠٤ من طريق الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن جده ابن جريج، أخبرني عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعتِ الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين خير من أبي بكر وعمر»، وإسناده ضعيف.

عن محمد بن سِيرينَ، قال: ما أظنُّ رجُلاً يَنْتقِصُ أبا بَكْرٍ وعُمرَ يُحِبُّ النبيَّ ﷺ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٥٢- باب

٤٠١٨- حدَّثنا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قال: حدَّثنا المُقْرِىءُ، عن حَيوةَ بن شُرَيْحٍ، عن بَكْرِ بن عَمْرٍو، عن مِشْرحِ بن هاعانَ

عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو كانَ بَعدِي نَبيٌّ لكَانَ عُمرَ بن الخَطَّابِ»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعرفهُ إلا مِن حديثِ مِشْرح بن هاعانَ.

٥٣- باب

٤٠١٩- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن الزُّهريِّ، عن حَمزةَ بن عَبد اللهِ بن عُمرَ

عن ابن عُمرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «رأيتُ كأنِّي أُتِيتُ بِقدَحِ لَبنٍ، فشرِبتُ مِنهُ، فأَعطيتُ فَضْلي عُمرَ بن الخطّابِ»،

---

(١) عبد الله بن داود وهو الواسطي منكر الحديث، كما سلف، وهو من قول محمد بن سيرين، رحمه الله.

(٢) إسناده حسن، بكر بن عمرو، ومشرح بن هاعان كلاهما حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. المُقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٤٠٥).

قالوا: فما أوَّلتَهُ يا رسولَ الله؟ قال: «العلمَ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠٢٠- حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن جَعفرٍ، عن حُمَيدٍ

عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دَخلتُ الجنَّةَ، فإذا أنا بِقَصرٍ من ذَهبٍ، فَقُلتُ: لمن هٰذا القَصرُ؟ قالوا: لِشابٍّ من قريش، فظَننتُ أنِّي أنا هو، فقُلتُ: ومن هو؟ فقالوا: عُمرُ بن الخطّابِ[2]».

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٥٤- باب

٤٠٢١- حدَّثنا الحُسينُ بن حُرَيثٍ أبو عمَّارٍ المَروزيُّ، قال: حدَّثنا عَليُّ بن الحُسينِ بن واقدٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني عَبد الله بن بُرَيدةَ، قال:

حدَّثني أبي بُريدةُ، قال: أصبحَ رسولُ الله ﷺ، فدعا بلالاً فقال: «يا بلالُ بِمَ سَبَقْتني إلى الجنَّةِ؟ ما دَخلتُ الجنَّةَ قَطُّ إلا سَمِعتُ خَشْخَشتكَ أمامي، دَخلتُ البارحةَ الجنَّةَ، فسَمعتُ خَشْخَشتكَ أمامي، فأتَيتُ على قَصرٍ مُرَبَّعٍ مُشرِفٍ مِن ذَهبٍ، فقُلتُ: لمن هٰذا القَصرُ؟ فقالوا: لرَجُلٍ من العرَبِ. فقُلتُ: أنا

---

(١) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه في (٢٤٣٧).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٢٧)، وهو في «المسند» (١٢٠٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٤) و(٦٨٨٧).

عربيٌّ، لمن هٰذا القَصرُ؟ قالوا: لرجُلٍ من قُريشٍ. فقُلتُ: أنا قُرشيٌّ، لمن هٰذا القَصرُ؟ قالوا: لرجُلٍ من أُمَّةِ محمدٍ ﷺ. فقُلتُ: أنا محمدٌ، لمن هٰذا القَصرُ؟ قالوا: لعُمرَ بن الخَطَّابِ». فقال بِلالٌ: يا رسولَ الله، ما أذَّنتُ قَطُّ إلا صَلَّيتُ رَكعَتينِ، وما أصابني حَدثٌ قَطُّ إلاّ تَوضّأتُ عندها، ورَأيتُ أنَّ للهِ عليَّ رَكعتَينِ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «بِهما»[1].

وفي البابِ عن جابرٍ، ومُعاذٍ، وأنَسٍ، وأبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رأيتُ في الجنَّةِ قَصراً من ذَهبٍ، فقُلتُ: لمن هٰذا؟ فَقيلَ: لِعُمرَ بن الخطّابِ».

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، علي بن الحسين بن واقد ضعيف يعتبر به، وقد تابعه زيد بن الحباب وعلي بن الحسن بن شقيق المروزي عند أحمد وغيره.

وهو في «المسند» (٢٢٩٩٦) و(٢٣٠٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٨٦) و(٧٠٨٧).

ويشهد لقصة بلال حديث أبي هريرة عند أحمد برقم (٨٤٠٣).

وحديث جابر (١٢٠٤٦)، وهما صحيحان.

ولقصة عمر بن الخطاب حديث أنس السالف قبل هٰذا.

وحديث أبي هريرة عند أحمد (٨٤٧٠)، والبخاري (٣٢٤٢)، ومسلم (٢٣٩٥).

وحديث جابر عند البخاري (٥٢٢٦)، ومسلم (٢٣٩٤)، وهو في «المسند» (١٤٣٢١).

«خشخشتك»: هي حركة لها صوت كصوت السلاح.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ومعنى هٰذا الحديث: «أنِّي دَخلتُ البارحةَ الجنَّةَ»، يعني: رأيتُ في المنامِ كَأنِّي دَخلتُ الجنَّةَ، هٰكذا رُوِي في بعضِ الحديثِ.

ويروى عن ابن عبَّاسٍ أنَّه قال: رُؤْيا الأنبياءِ وَحْيٌ[1].

٥٥- باب

٤٠٢٢- حدَّثنا الحُسينُ بن حُرَيثٍ، قال: حدَّثنا عليُّ بن الحُسينِ بن واقدٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني عَبد اللهِ بن بُريدةَ، قال:

سَمِعتُ أبي بُريدةَ يقولُ: خَرجَ رسولُ الله ﷺ في بَعضِ مغازيهِ، فلمَّا انصرَفَ جاءت جاريةٌ سَوداءُ، فقالت: يا رسولَ اللهِ إنِّي كُنتُ نَذرتُ إنْ رَدَّكَ اللهُ سالماً أن أضربَ بَينَ يَديكَ بالدُّفِّ وأتغنَّى. فقال لها رسولُ الله ﷺ: «إنْ كُنتِ نَذرتِ، فاضْربي، وإلا فلا». فجعلتْ تَضرِبُ، فدخلَ أبو بَكْرٍ وهي تَضْرِبُ، ثُمَّ دخلَ عليٌّ وهي تَضْرِبُ، ثُمَّ دخلَ عُثمانُ وهي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخلَ عُمرُ، فألقَتِ الدُّفَّ تحتَ اسْتها، ثُمَّ قعدَتْ عليه، فقال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشّيطانَ لَيخافُ منكَ يا عُمَرُ، إنِّي كُنتُ جالساً وهي تَضْرِبُ،

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦٣)، وابن جرير في «تفسيره» ١٢/ ١٥١، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٠٢)، والحاكم ٢/ ٤٣١ من طرق عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله، وإسناده حسن.

فدخَلَ أبو بَكْرٍ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دخلَ عليٌّ وهي تَضربُ، ثُمَّ دخلَ عُثمانُ وهي تَضربُ، فلمَّا دَخلْتَ أنتَ يا عُمرُ، ألقَتِ الدُّفَّ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بُريدةَ.

وفي البابِ عن عُمرَ، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة.

٤٠٢٣- حدَّثنا الحَسنُ بن الصَّباحِ البزَّارُ، قال: حدَّثنا زَيدُ بن حُباب، عن خارجةَ بن عَبد اللهِ بن سُليمانَ بن زَيدِ بن ثابتٍ، قال: أخبرنا يَزيدُ بن رُومانَ، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ جالساً، فَسَمعنا لَغطاً وصوتَ صِبيانٍ، فقامَ رسولُ الله ﷺ، فإذا حَبشيَّةٌ تَزْفِنُ والصِّبْيانُ حَولَها، فقال: «يا عائشةُ، تعالَي فانظُري». فجئتُ فَوضَعتُ لَحييَّ على مَنكبِ رسولِ الله ﷺ، فجعلتُ أنظُرُ إليها ما بينَ المَنكِبِ إلى رأْسِهِ، فقال لي: «أما شَبِعْتِ، أما شَبعْتِ». قالت: فجعلتُ أقُولُ: لا، لأنظُرَ منزلَتي عنده إذ طَلعَ عُمرُ، قالت: فارفضَّ النَّاسُ عنها، قالت: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لأنظُرُ إلى شَياطِينَ قد فَرُّوا من عُمرَ». قالت: فرَجَعتُ(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، علي بن الحسين بن واقد ضعيف يعتبر به، وقد تابعه زيد بن الحباب وعلي بن الحسن بن شقيق عند أحمد وغيره.

وهو في «المسند» (٢٢٩٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٨٦) و(٦٨٩٢).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (٣٣١٢).

(٢) إسناده حسن، خارجة بن عبد الله بن سليمان - وهو الأنصاري - مختلف=

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

٥٦- باب

٤٠٢٤- حدَّثنا سَلمةُ بن شَبيبٍ، قال: حدَّثنا عبد الله بن نافعٍ الصَّائغُ، قال: حدَّثنا عاصمُ بن عُمرَ العُمَريُّ، عن عبد الله بن دينارٍ

عن ابن عُمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا أوَّلُ من تَنْشقُّ عنه الأرضُ، ثُمَّ أبو بَكْرٍ ثُمَّ عُمرُ، ثُمَّ آتي أهلَ البَقيعِ، فيُحْشرونَ معي، ثُمَّ أنتظرُ أهلَ مكَّةَ حتَّى أُحشرَ بين الحَرَمَينِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]، وعاصمُ بن عُمرَ العمريُّ ليس بالحافظِ عند أهل الحديثِ[3].

٥٧- باب

٤٠٢٥- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيثُ، عن ابن عَجلانَ، عن

= فيه، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث (٤٠١٤).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٥٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢١.

وهو عند المصنف في «العلل الكبير» ٢/ ٩٣٦.

وقال المصنف في «العلل»: سألت محمداً عن هٰذا الحديث، فلم يعرفه واستغربه.

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عمر العمري. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٨٩٩).

(٢) في (س): «غريب»، والمثبت من (أ).

(٣) في (س): «ليس عندهم بالحافظ»، وفي (أ): «ليس عندي بالحافظ»، والمثبت من (ل).

سعدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «قد كانَ يكُونُ في الأُمَمِ مُحدَّثُونَ، فإنْ يَكُ في أُمَّتي أحدٌ فعُمرُ بن الخطَّابِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حدثني بعضُ أصحابِ ابن عُيينةَ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، قال: مُحدَّثُونَ، يعني: مُفهَّمُونَ[2].

٥٨- باب

٤٠٢٦- حدَّثنا محمدُ بن حُمَيدٍ الرازي، قال: حدَّثنا عبد الله بن عبد القُدُّوسِ، قال: حدَّثنا الأعمَشُ، عن عَمرِو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلِمةَ، عن عَبِيدةَ السَّلْمانيِّ

عن عبد الله بن مسعُودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَطّلِعُ عليكُم رَجُلٌ من أهلِ الجنَّةِ» فاطَّلعَ أبو بَكْرٍ، ثُمَّ قال: «يطَّلعُ عليكُم رَجُلٌ من أهلِ الجنَّةِ». فاطّلعَ عُمرُ[3].

---

(١) حديث صحيح، ابن عجلان -واسمه محمد- وإن كان حسن الحديث، قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٩). وهو في «المسند» (٢٤٢٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٩٤).

(٢) وقال البغوي في «شرح السنة» ١٤/ ٨٣: المُحَدَّثُ: المُلهم يلقى الشيء في روعه، يريد قوماً يصيبون إذا ظنوا، فكأنهم حُدِّثوا بشيءٍ فقالوه، وتلك منزلة جليلة من منازل الأولياء.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي وعبد الله =

وفي الباب عن أبي موسى، وجابرٍ.

هٰذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ ابن مسعُودٍ.

٤٠٢٧- حدَّثنا محمودُ بن غَيلانَ، قال: حدَّثنا أبو داودَ الطَّيالِسيُّ، عن شُعبةَ، عن سَعدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بيْنما رَجُلٌ يَرْعى غَنماً له إذ جاءَ الذِئْبُ فأخذَ شاةً، فجاءَ صاحِبُهما فانتزَعها منه، فقال الذِّئبُ: كيفَ تَصنعُ بها يومَ السَّبُعِ، يومَ لا راعي لها غَيري؟» قال رسولُ الله ﷺ: «آمَنتُ بذٰلكَ أنا وأبو بَكْرٍ وعُمرُ». قال أبو سَلمةَ: وما هُما في القَومِ يَومئذٍ[1].

٤٠٢٨- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قال:

=ابن عبد القدوس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٣) و(١٠٣٤٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥١٤، والحاكم ٣/ ٧٣.

وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (١٤٥٥٠)، وإسناده قابل للتحسين. وبنحوه من حديث أبي موسى عند البخاري (٣٦٩٣)، ومسلم (٢٤٠٣)، وهو في «المسند» (١٥٥٠٩).

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٣٢٤)، ومسلم (٢٣٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١١- ٨١١٤). وهو في «المسند» (٧٣٥١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٨٥).

وقوله: يومَ السَّبُع، أي: أنها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها منهبةً للسباع فجعل السبع لها راعياً، أي: منفرداً بها.

حدَّثنا شُعبةُ، عن سَعدِ بن إبراهيمَ نَحوهُ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٩- باب في مناقبِ عُثمانَ بن عفانَ رضي الله عنه
وله كُنْيتان، يقالُ: أبو عَمرو، وأبو عَبد الله

٤٠٢٩- حدَّثنا قُتَيبةُ، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن محمدٍ، عن سُهَيلِ ابن أبي صَالحٍ، عن أبيه

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ على حِراءَ هو وأبو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثمانُ وعليٌّ وطَلْحةُ والزُّبيرُ، فتحرَّكَتِ الصَّخرةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «اهدأْ، فما عَليكَ إلا نَبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدٌ»[2].

وفي البابِ عن عُثمانَ، وسعيدِ بن زَيدٍ، وابن عبَّاسٍ، وسهلِ بن سَعدٍ، وأنَسِ بن مالكٍ، وبُريدةَ الأسلمي.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٤٠٣٠- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا يحيى بن سَعيدٍ، عن سعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ

أنَّ أنس بن مالك حدَّثَهُم: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَعِدَ أُحُداً وأبو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثمانُ، فرجفَ بهِم، فقال نبي اللهِ ﷺ: «اثبُتْ أُحُدُ،

---

(١) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٤١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٠٧). وهو في «المسند» (٩٤٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٨٣).

فإنَّما عليكَ نَبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٦٠- باب

٤٠٣١- حدَّثنا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بن اليَمانِ، عن شَيخٍ من بَني زُهْرةَ، عن الحارثِ بن عبد الرحمٰن بن أبي ذُبابٍ

عن طَلحةَ بن عُبيد الله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ رَفيقٌ، ورَفِيقي - يعني في الجنَّةِ - عُثمانُ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وليسَ إسنادهُ بالقويِّ، وهو مُنقَطعٌ.

٦١- باب

٤٠٣٢- حدَّثنا عَبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، قال: أخبرنا عبد اللهِ بن جَعفرٍ الرَّقِّيُّ، قال: حدَّثنا عُبيدُ اللهِ بن عَمرٍو، عن زَيدٍ -هو ابن أبي أُنيسةَ-، عن أبي إسحاقَ

عن أبي عَبد الرحمٰنِ السُّلَميِّ قال: لمَّا حُصِرَ عُثمانُ، أشرفَ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٧٥) و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٥). وهو في «المسند» (١٢١٠٦).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، الحارث بن عبد الرحمٰن لم يدرك طلحة بن عبيد الله، ولإبهام الشيخ من بني زهرة.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» ١/ ٤٠١ و٥٠٢ و٥٢١، وأبو يعلى (٦٦٥).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (١٠٩). وفيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف.

عَليهم مِن فَوقِ دارِهِ، ثُمَّ قال: أُذَكِّرُكُم باللهِ، هل تعلمُونَ أنَّ حِراءَ حِينَ انتفَضَ قال رسولُ الله ﷺ: «اثبُتْ حِراءُ، فليسَ عليكَ إلا نَبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدٌ»؟ قالوا: نعم.

قال: أُذَكِّرُكُم باللهِ، هل تعلمُونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في جيشِ العُسْرةِ: «من يُنفقُ نَفقةً مُتقبَّلةً؟». والنَّاسُ مُجْهِدُونَ مُعْسِرُونَ، فجهَّزتُ ذٰلك الجَيشَ؟ قالوا: نعم.

ثُمَّ قال: أُذَكِّرُكم باللهِ، هل تعلمُونَ أنَّ رُومةَ لم يكُن يَشْرَبُ منها أحدٌ إلا بِثَمنٍ، فابتَعتُها، فجعَلتُها للغَنيِّ والفَقيرِ وابن السَّبِيلِ؟ قالوا: اللّٰهُمَّ نعم. وأشياء عَدَّدها[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ من حديثِ أبي عَبد الرحمٰنِ السُّلميّ، عن عُثمانَ.

٤٠٣٣- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا السَّكنُ بن المُغيرةِ - ويُكْنى أبا محمدٍ مَولًى لِآلِ عُثمانَ -، قال: حدَّثنا الوَليدُ بن أبي هِشامٍ، عن فَرْقدٍ أبي طَلحةَ

عن عَبد الرحمٰنِ بن خَبّابٍ، قال: شَهدتُ النبيَّ ﷺ وهو يَحثُّ على جَيشِ العُسْرةِ، فقامَ عُثمانُ بن عفانَ، فقال: يا رسولَ الله عَليَّ مِئَةُ بَعيرٍ بِأحلاسِها وأقتابِها في سبِيلِ الله. ثم حَضَّ على

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري تعليقاً (٢٧٧٨)، والنسائي ٦/ ٤٦-٤٧ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٦- ٢٣٧، وهو في «المسند» (٤٢٠) و(٥١١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩١٦).

الجيش، فقام عثمانُ، فقال: يا رسولَ الله عليَّ مئتا بعيرٍ بأَحْلاسها وأَقْتابها في سبيل الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمانُ بن عفَّانَ، فقال: يا رسولَ الله عليَّ ثلاثُ مئةِ بعيرٍ بأَحْلاسها وأَقْتابها في سبيل الله. فأنا رَأيتُ رسولَ الله ﷺ يَنزلُ عن المِنبرِ وهو يقولُ: «ما على عُثمان ما عَملَ بعد هٰذه، ما على عُثمانَ ما عَملَ بعد هٰذه»[١].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ، لا نَعرِفه إلا من حديثِ السَّكنِ بن المُغيرةِ.

وفي البابِ عن عَبد الرحمٰنِ بن سَمُرةَ.

٤٠٣٤- حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: حدَّثنا الحَسنُ بن واقعٍ الرَّمْليُّ، قال: حَدَّثنا ضَمْرةُ بن رَبيعةَ، عن عبد الله بن شَوْذبٍ، عن عبد الله بن القاسمِ، عن كَثِيرٍ مَوْلَى عبد الرحمٰنِ بن سَمُرةَ

عن عبد الرحمٰنِ بن سَمُرةَ، قال: جاءَ عُثمانُ إلى النبيِّ ﷺ بِألفِ دينارٍ -قال الحَسنُ بن واقعٍ: وكانَ في مَوضعٍ آخرَ مِن كِتابي: في كُمِّهِ- حِينَ جَهَّزَ جَيشَ العُسْرةِ، فنَثرها في حِجْره. قال

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة فرقد أبي طلحة، فقد انفرد بالرواية عنه الوليد بن أبي هشام، وقال علي ابن المديني: لا أعرفه، وقال ابن حجر في «التقريب»: مجهول. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وهو في زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند» (١٦٦٩٦).

ويشهد له ما بعده.

عبد الرحمٰنِ: فرأيتُ النبيَّ ﷺ يُقلِّبُها في حِجْرِهِ ويَقولُ: «ما ضَرَّ عُثمانَ ما عَمِلَ بعد اليومِ». مرَّتَينِ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ.

٤٠٣٥- حدَّثنا أبو زُرعةَ، قال: حدَّثنا الحَسَنُ بن بِشْرٍ، قال: حدَّثنا الحَكَمُ بن عبد المَلكِ، عن قتادةَ

عن أنَسِ بن مالكٍ، قال: لمَّا أمرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِبَيعةِ الرِّضوانِ، كانَ عُثمانُ بن عَفَّانَ رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى أهلِ مَكَّةَ، قال: فبايعَ النَّاسُ، قال: فقال رسولُ ﷺ: «إنَّ عُثمانَ في حاجةِ الله وحاجةِ رسولِهِ». فضرَبَ بإحدى يديهِ على الأُخرَى، فكانَت يَدُ رسولِ الله ﷺ لِعُثمانَ خَيراً من أيدِيهم لأنفُسهم[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠٣٦- حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمٰنِ وعبَّاسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ وغيرُ واحدٍ، المعنى واحدٌ، قالوا: حدَّثنا سَعيدُ بن عامرٍ -قال عبد الله: أخبرنا سَعيدُ بن عامرٍ- عن يحيى بن أبي الحجَّاجِ المِنقَرِيِّ، عن أبي مسعودٍ الجُرَيريِّ

---

(١) إسناده حسن من أجل كثير - وهو ابن أبي كثير - مولى عبد الرحمٰن بن سمرة. وهو في «المسند» (٢٠٦٣٠).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك. أبو زرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، والحسن بن بشر: هو ابن سلم الهمداني أو البجلي، أبو علي الكوفي.

ويشهد له حديث ابن عمر الآتي برقم (٤٠٣٩).

عن ثُمامةَ بن حَزْنٍ القُشَيريِّ، قال: شَهدتُ الدَّارَ حِينَ أشْرفَ عليهم عُثمانُ، فقال: ائتُوني بصاحِبَيْكُمُ اللذَيْنِ ألَّباكُم عَلَيَّ. قال: فجيءَ بِهما، فكأنّهُما جَملانِ -أو كأنّهُما حِمَارانِ-، قال: فأشرفَ عليهم عُثمانُ، فقال: أَنشُدُكم بالله والإسلامِ، هل تعلمُونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَدمَ المدِينةَ وليسَ بها ماءٌ يُستعذَبُ غيرَ بِئرِ رُومةَ، فقال: «من يَشتري بِئرَ رُومةَ، فَيجعلُ دَلْوَه مع دِلاءِ المُسلمينَ بِخَيرٍ له منها في الجنَّةِ؟» فاشترَيتُها من صُلْبِ مالي، فأنتمُ اليومَ تَمْنعُوني أن أشرَبَ منها حتَّى أشربَ من ماءِ البحرِ؟ فقالوا: اللّهُمَّ نعم.

فقال: أَنشُدُكُم بالله والإسلام، هل تَعلمُونَ أنَّ المسجدَ ضاقَ بأهله، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «من يَشْترِي بُقعةَ آلِ فُلانٍ فيزيدَها في المسجدِ بخيرٍ له منها في الجنَّة؟»، فاشترَيتُها من صُلبِ مالي، فأنتمُ اليومَ تمنعُوني أن أُصَلِّيَ فِيها رَكعَتينِ؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم.

قال: أَنشُدُكُم بالله وبالإسلامِ، هل تعلمُونَ أنِّي جَهَّزتُ جَيشَ العُسرةِ من مالي؟ قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

قال: أَنشُدُكُم بالله والإسلام، هل تَعلمُونَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ على ثَبِيرِ مكّةَ ومَعهُ أبو بَكْرٍ وعُمرُ وأنا، فتحرَّكَ الجَبَلُ حتَّى تَساقَطتْ حِجارتُهُ بالحَضِيضِ، قال: فركَضه بِرجْله، وقال: «اسكُنْ ثَبيرُ، فإنّما عليكَ نبيٌّ وصدِّيقٌ وشهيدَانِ»؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم. قال: اللهُ أكبرُ شَهِدُوا لي وربِّ الكَعبةِ أنِّي شَهيدٌ.

ثلاثاً[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ، قد رُوِي من غيرِ وجهٍ عن عُثمانَ.

٤٠٣٧- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا عَبد الوهَّابِ الثَّقَفيُّ، قال: حدَّثنا أيُوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الأشعَثِ الصَّنعانيِّ

أنَّ خُطَباءَ قامتْ بالشَّامِ وفِيهم رِجالٌ من أصحابِ النبي ﷺ، فقامَ آخِرُهُم رَجُلٌ يُقالُ له: مُرَّةُ بن كَعبٍ، فقال: لولا حديثٌ سَمِعته من رسولِ الله ﷺ ما قُمْتُ، وذكَرَ الفِتنَ فقرَّبها، فَمرَّ رَجُلٌ مُقنَّعٌ في ثَوبٍ، فقال: «هٰذا يومئذٍ على الهُدَى»، فقُمتُ إليه، فإذا هو عُثمانُ بن عفّانَ. قال: فأقبلْتُ عليه بوَجهه، فقلتُ: هٰذا؟ قال: «نعم»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وعبد الله بن حَوالةَ، وكيع بن عُجْرةَ.

٦٢- باب

٤٠٣٨- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا حُجيْنُ بن المُثَنَّى، قال: حدَّثنا اللّيثُ بن سَعْدٍ، عن مُعاويةَ بن صالحٍ، عن رَبِيعةَ بن يَزِيدَ،

---

(١) حديث حسن، يحيى بن أبي الحجاج وإن كان ليِّن الحديث، قد توبع. وأخرجه النسائي ٦/ ٢٣٥. وهو في زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند» (٥٥٥).

(٢) حديث صحيح، وهو في «المسند» (١٨٠٦٠) و(١٨٠٦٨).

عن عَبد اللهِ بن عامرٍ شاميّ، عن النُّعمانِ بن بَشيرٍ

عن عائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يا عُثمانُ، إنّه لَعلَّ الله يُقَمِّصُكَ قَميصاً، فإن أرادُوكَ على خَلْعه، فلا تَخْلعه لَهُم». وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَويلةٌ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٦٣- باب

٤٠٣٩- حدَّثنا صالحُ بن عبد الله[2]، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ، عن عُثمانَ بن عَبد الله بن مَوْهبٍ

أنَّ رجُلاً من أهلِ مِصرَ حَجَّ البَيتَ، فرأى قَوماً جُلُوساً، فقال: من هٰؤُلاءِ؟ قالوا: قُرَيشٌ. قال: فمن هٰذا الشَّيخُ؟ قالوا: ابن عُمرَ. فأتاه فقال: إنِّي سائلُكَ عن شيءٍ فحدِّثني، انشُدُك اللهَ بِحُرمةِ هٰذا البَيتِ، أتَعْلمُ أنَّ عُثمانَ فَرَّ يومَ أُحُدٍ؟ قال: نعم. قال: أتَعْلمُ أنَّه تَغيَّبَ عن بَيعةِ الرِّضوانِ، فلم يَشْهدْها؟ قال: نعم. قال: أتَعْلَمُ أنَّه تَغيَّبَ يومَ بَدْرٍ، فلم يَشْهدْه؟ قال: نعم. فقال: اللهُ أكْبرُ.

فقال له ابن عُمرَ: تعالَ أُبيِّنْ لكَ ما سألتَ عنه: أمَّا فِرارُه يوم أُحُدٍ، فأشْهدُ أنَّ الله قد عَفا عنه وغفرَ له.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١١٢). وهو في «المسند» (٢٤٤٦٦) و(٢٤٥٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩١٥) مطولاً.

(٢) في نسخة (س): «حدثنا عباس بن محمد الدوري، عن عبد الله بن صالح»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية.

وأمَّا تَغيُّبه يوم بَدْرٍ، فإنَّه كانت عنده -أو تَحتهُ- ابنةُ رسولِ الله ﷺ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «لكَ أجرُ رَجُلٍ شَهدَ بَدْراً وَسَهمُهُ»، وأمَره أن يتخلَّفَ عليها وكانَتْ عَليلةً.

وأمَّا تَغيُّبه عن بَيْعةِ الرِّضْوانِ، فلو كانَ أحدٌ أعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ من عُثمانَ، لَبعثه رسولُ الله ﷺ مَكانَ عُثمانَ، بَعثَ رَسولُ الله ﷺ عُثمانَ وكانَت بَيْعةُ الرِّضوانِ بعدَما ذَهبَ عُثمانُ إلى مَكَّةَ. قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ بيده اليُمنى: «هذه يَدُ عُثمانَ». وضَربَ بها على يَده، فقال: «هٰذه لِعُثمانَ». قال له: اذْهَب بهٰذا الآنَ مَعكَ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٦٤- باب

٤٠٤٠- حدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّورقيُّ، قال: حدَّثنا العَلاءُ بن عَبد الجبَّارِ العطار، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ عُمَيرٍ، عن عُبَيدِ الله بن عُمرَ، عن نافعٍ

(١) حديث صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً البخاري (٣١٣٠) (٤٠٦٦)، وأبو داود (٢٧٢٦)، وهو في «المسند» (٥٧٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٠٩).
قوله: «اذهب بهٰذا الآن معك» قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٥٩: أي: اقرن هٰذا العذر بالجواب حتى لا يبقى لك فيما أجبتك حجة على ما تعتقد من غيبة عثمان. قال الطيبي: قال له ابن عمر تهكماً به، أي: توجه بما تمسكت به، فإنه لا ينفعك بعدما بينت لك.

عن ابن عُمرَ، قال: كُنَّا نَقولُ، ورَسولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ: أبو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثمانُ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ، يُستَغربُ من حديثِ عُبيدِ الله بنِ عُمرَ، وقد رُوي هٰذا الحديثُ من غيرِ وجهٍ عن ابن عُمرَ.

٤٠٤١- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ الجَوهريُّ، قال: حدَّثنا شاذانُ الأسوَدُ بن عامرٍ، عن سِنانِ بن هارُونَ، عن كُلَيبِ بنِ وائلٍ

عن ابن عُمرَ، قال: ذَكرَ رسولُ الله ﷺ فِتنةً، فقال: «يُقْتَلُ هٰذا فيها مَظلُوماً» لِعُثمانَ[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه بنحوه البخاري (٣٦٥٥) و(٣٦٩٧)، وأبو داود (٤٦٢٧) ولفظه عند البخاري: كنا نخيِّر بين الناس في زمن النبيِّ ﷺ، فنخيِّر أبا بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

(٢) صحيح لغيره وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، سنان بن هارون: هو البُرجمي، ضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي. وقال أبو حاتم: شيخ، وحكى الحاكم في «تاريخ نيسابور» أن الذهلي وثقه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وكليب بن وائل: هو التيمي البكري، وثقه ابن معين، وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: ضعيف. وهو في «المسند» (٥٩٥٣).

وله شاهد من حديث، كعب بن مرة سلف عند المصنف برقم (٤٠٣٧)، وهو عند أحمد (١٨٠٦٠)، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يذكر فتنة فقرَّبها، فمرَّ رجل مقنع، فقال: «هٰذا يومئذٍ وأصحابُه على الحق والهدى»، فقلت: هٰذا يا رسول الله؟ وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ، فقلت: هٰذا؟ قال: «نعم». قال: فإذا هو عثمان. وهو صحيح.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِن هٰذا الوَجهِ مِن حديثِ ابن عُمرَ.

٦٥- باب

٤٠٤٢- حدَّثنا الفَضلُ بنُ أبي طالبٍ البَغدادِيُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا عُثمانُ بنُ زُفَرَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ زِيادٍ، عن محمدِ بن عجلانَ، عن أبي الزُّبيرِ

عن جابرٍ، قال: أُتي رسولُ الله ﷺ بجنازةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عليهِ، فلم يُصلِّ عليه، فقيلَ: يا رسولَ الله، ما رَأيناكَ تَركْتَ الصَّلاةَ على أحدٍ قَبلَ هٰذا؟ قال: «إنّه كانَ يُبْغِضُ عُثمانَ، فأبْغضَهُ اللهُ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفهَ إلا من هٰذا الوجهِ، ومحمدُ بن زِيادٍ هٰذا هو صاحبُ ميمونَ بن مِهْرانَ ضَعيفٌ في الحديثِ جدًّا، ومحمدُ بن زِيادٍ صاحبُ أبي هُريرةَ هو بَصْريٌّ ثقةٌ ويُكْنى أبا الحارثِ، ومحمدُ بن زِيادٍ الألهَانيُّ صاحبُ أبي أُمامةَ ثِقةٌ شَاميٌّ يُكْنى أبا سُفيانَ.

٦٦- باب

٤٠٤٣- حدَّثنا أحمدُ بن عَبدةَ الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بن زَيدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ

عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: انطلَقتُ مع النبيِّ ﷺ، فدخلَ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن زياد -وهو اليَشْكري الطحَّان المَيْموني- كذَّبوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٣٦٧، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٤٣.

حائطاً لِلأنصارِ، فقضَى حاجته، فقال لي: «يا أبا موسى، أمْلِكْ عَليَّ البابَ، فلا يَدخُلنَّ عَليَّ أحدٌ إلا بإذْنٍ». فجاءَ رجُلٌ فضربَ البابَ، فقلتُ: من هٰذا؟ فقال: أبو بَكْرٍ. فقلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا أبو بكْرٍ يَسْتأذنُ. قال: «ائْذَنْ له، وبشِّرْه بالجنَّةِ». فدخلَ وبَشَّرْته بالجنَّةِ، وجاءَ رَجُلٌ آخرُ فضرَبَ البابَ، فقلتُ: من هٰذا؟ فقال: عُمرُ. فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ، هٰذا عُمرُ يَستأذِنُ. قال: «افتَحْ له، وبشِّرهُ بالجنَّةِ». فَفَتحْتُ البابَ ودَخلَ، وبَشَّرْته بالجنَّةِ، فجاءَ رَجُلٌ آخرُ فضربَ البابَ، فقلتُ: من هٰذا؟ قال: عثمانُ. قلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا عُثمانُ يَستأذِنُ. قال: «افتَح له، وبشِّرهُ بالجنَّةِ على بَلْوى تُصِيبهُ»(1).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غيرِ وَجهٍ عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ.

وفي البابِ عن جابرٍ، وابن عُمرَ.

٤٠٤٤- حدَّثنا سُفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا أبي ويحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حازمٍ، قال:

حدَّثني أبو سَهلَةَ، قال: قال عُثمانُ يومَ الدَّارِ: إنَّ رَسولَ الله

---

(1) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٧٤) و(٣٦٩٣) و(٣٦٩٥)، ومسلم (٢٤٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٣)، وهو في «المسند» (١٩٥٠٩) و(١٩٦٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩١١) و(٦٩١٢).

ﷺ قد عَهِدَ إليَّ عَهْداً، فأنا صابرٌ عليه(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نعرِفه إلا مِن حديثِ إسماعيلَ ابن أبي خالدٍ.

٦٧- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وله كنيتان، يقال له: أبو تراب، وأبو الحسن

٤٠٤٥- حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا جَعفرُ بن سُليمانَ الضُّبَعيُّ، عن يَزيدَ الرِّشْكِ، عن مُطَرِّفِ بن عَبد اللهِ

عن عِمْران بن حُصَيْنٍ، قال: بَعثَ رسولُ الله ﷺ جَيشاً، واسْتَعملَ عليهم عليَّ بن أبي طَالبٍ، فمضَى في السَّريّةِ، فأصابَ جاريةً، فأنكرُوا عليه، وتعاقدَ أرْبعةٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ فقالوا: إذا لَقِينا رسولَ اللهِ ﷺ، أخْبرناهُ بما صَنعَ عَليٌّ، وكانَ المُسلمُونَ إذا رَجعُوا من سَفرٍ، بَدؤُوا برَسولِ الله ﷺ فسلَّمُوا عليه، ثُمَّ انصَرفُوا إلى رِحالِهم، فلمَّا قَدِمتِ السَّريةُ، سَلَّمُوا على النبيِّ ﷺ، فقامَ أحدُ الأربعَةِ، فقال: يا رَسولَ الله ألم تَرَ إلى

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، فقد ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وأبو داود والذهبي، وقال أبو زرعة: كان يُتَّهم بالكذب! قلنا: لكنه قد توبع. وأبو سهلة - وهو مولى عثمان بن عفان - وثقه العجلي، والحافظ في «التقريب»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي والحاكم وابن حبان.

وأخرجه ابن ماجه (١١٣)، وهو في «المسند» (٤٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩١٨).

عَليٍّ بن أبي طالبٍ صَنعَ كذا وكذا. فأعرضَ عنه رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ قامَ الثّاني، فقال مِثلَ مَقالته، فأعرضَ عنه، ثُمَّ قامَ إليه الثّالثُ، فقال مِثلَ مَقالته، فأعرضَ عنه، ثُمَّ قامَ الرَّابعُ، فقال مِثلَ ما قالوا، فأقبلَ إليه رسولُ الله ﷺ والغضبُ يُعرفُ في وَجْهِهِ، فقال: «ما تُريدُونَ من عَليٍّ؟ ما تُريدُونَ من عليٍّ؟ ما تُريدُونَ من عليٍّ؟ إنَّ عليًّا مِنِّي وأنا منه، وهو وَليُّ كُلِّ مُؤمنٍ من بَعدِي»(١).

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا جعفر بن سليمان الضبعي فهو من رجال مسلم، وقد وصفوه بالغُلوِّ في التشيع، وينفرِدُ بأحاديث عُدَّتْ مما يُنكر، وهٰذا منها، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٤٦) و(٨٤٧٤)، وهو في «المسند» (١٩٩٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٢٩).

قوله: «هو ولي كل مؤمن بعدي» قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» ٧/ ٣٩١- ٣٩٢: هٰذا كذب على رسول الله ﷺ، بل هو في حياته وبعد مماته وليُّ كل مؤمن، وكل مؤمن وليُّه في المحيا والممات، فالولاية التي هي ضد العداوة لا تختص بزمان، وأما الولاية التي هي الإمارة، فيقال فيها: والي كلِّ مؤمن بعدي، كما يقال في صلاة الجنازة: إذا اجتمع الولي والوالي، قدِّم الوالي في قول الأكثر. فقول القائل: «عليٌّ وليُّ كل مؤمن بعدي» كلام يمتنع نسبته إلى النبي ﷺ، فإنه إن أراد الموالاة، لم يحْتَجْ أن يقول: «بعدي» وإن أراد الإمارة، كان ينبغي أن يقول: والٍ على كل مؤمن.

وانظر لزاماً «تحفة الأحوذي» ٤/ ٣٢٥ - ٣٢٦ الطبعة الهندية.

وقال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٦٧: وقد استُشْكِلَ وقوع عليٍّ على الجارية بغير استبراء، وكذٰلك قسمته لنفسه، فأما الأول فمحمول على أنها كانت بكراً غير بالغ، ورأى أن مثلها لا يستبرأ كما صار إليه غيره من الصحابة، ويجوز أن تكون حاضت عقب صيرورتها له، ثم طهُرت بعد يوم وليلة، ثم وقع عليها، وليس ثم =

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعرِفه إلا من حديثِ جعفر بن سُليمانَ.

٤٠٤٦- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن سَلمةَ بن كُهَيلٍ، قال: سَمِعتُ أبا الطُّفَيلِ يُحدِّثُ

عن أبي سَرِيحةَ -أو زَيدِ بن أرقَمَ، شَك شُعبةُ- عن النبيِّ ﷺ قال: «من كُنتُ مَولاهُ، فَعليٌّ مَولاهُ»[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٢].

وقد روى شُعبةُ هٰذا الحديثَ، عن مَيمُونٍ أبي عبد الله، عن زَيدِ بن أرقمَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوه.

وأبو سَرِيحةَ: هو حُذَيفَةُ بنُ أَسيدٍ الغفاري صاحبُ النبيِّ ﷺ.

٤٠٤٧- حدَّثنا أبو الخَطّابِ زِيادُ بنُ يحيى البَصريُّ، قال: حدَّثنا أبو عَتَّابٍ سَهلُ بن حمَّادٍ، قال: حدَّثنا المُختارُ بن نافعٍ، قال: حدَّثنا أبو حَيَّانَ

= ما يدفعه، وأما القسمة فجائزة في مثل ذٰلك ممن هو شريك فيما يقسمه، كالإمام إذا قسم بين الرعية وهو منهم، فكذٰلك من نصَّبه الإمامُ قام مقامه.

وقد أجاب الخطابي بالثاني، وأجاب عن الأول باحتمال أن تكون عذراء، أو دون البلوغ، أو أداه اجتهاده أن لا استبراء فيها.

(١) حديث صحيح من حديث زيد بن أرقم، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٤٨) و(٨٤٦٤) و(٨٤٧٨)، وهو في «المسند» (١٩٣٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٣١).

(٢) في (س): «حسن صحيح»، والمثبت من سائر أصولنا الخطية، والنسخة التي اعتمدها المباركفوري، و«تحفة الأشراف».

التَّيميُّ، عن أبيه

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رَحمَ اللهُ أبا بَكْرٍ؛ زَوَّجَني ابنتهُ، وحَملني إلى دارِ الهِجرةِ، وأعتقَ بِلالاً من مالهِ، رَحمَ اللهُ عُمَرَ، يقولُ الحَقَّ وإن كانَ مُرًّا، تَركه الحَقُّ ومَا له صَديقٌ، رَحمَ اللهُ عُثمانَ، تَستحييهِ الملائِكةُ، رَحمَ اللهُ عليًّا، اللّهُمَّ أَدِرِ الحقَّ معه حَيثُ دارَ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرِفه إلا من هٰذا الوَجهِ.

والمختار بن نافع بصري كثير الغرائب، وأبو حَيَّان: اسمه يحيى بن سعيد بن حيَّان التيمي كوفي، وهو ثقة[2].

٤٠٤٨- حدَّثنا سُفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن شَرِيكٍ، عن

---

(١) إسناده ضعيف جدّاً، المختار بن نافع واهي الحديث، وسعيد بن حَيَّان والد أبي حيان التيمي تفرد بالرواية عنه ابنه، ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي وقال الذهبي: لا يكاد يعرف.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٢١٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٠٢.

قوله: «تركه الحق وما لَه صديق» قال المباركفوري في «شرحه»: أي: صيره قوله الحق والعمل به على حالة ليس له محب وخليل؛ لعدم انقياد أكثر الخلق للحق. قال الطيبي: قوله: «تركه... إلخ» جملة مبينة لقوله: «يقول الحق وإن كان مُرّاً»، لأن تمثيل الحق بالمرارة يؤذن باستبشاع الناس من سماع الحق استبشاع من يذوق العلقم، فيقل لذٰلك صديقه، وقوله: «وما له صديق» حال من المفعول إذا جعل ترك بمعنى خلى، وإذا ضمن معنى صير، كان هٰذا مفعولاً ثانياً، والواو فيه داخلة على المفعول الثاني كما في بعض الأشعار. اهـ.

(٢) هذه العبارة من نسخة (س) فقط، ولم ترد في سائر الأصول.

مَنْصُورٍ، عن رِبعيٍّ بن حِراشٍ، قال:

حدَّثنا عليُّ بن أبي طالبٍ بالرَّحَبةِ، قال: لمَّا كانَ يومُ الحُدَيبيةِ خَرجَ إلينا ناسٌ من المُشرِكينَ، فيهم سُهَيلُ بن عَمرٍو وأُناسٌ من رُؤَساءِ المُشرِكينَ، فقالوا: يا رسولَ الله خَرجَ إليكَ ناسٌ من أبنائِنا وإخوانِنا وأرِقَّائِنا وليسَ لهم فِقهٌ في الدِّينِ، وإنَّما خرجُوا فِراراً من أموالِنا وضِياعِنا، فارْدُدْهُم إلينا، فإن لم يكُن لهم فِقْهٌ في الدِّينِ سَنُفَقِّهُهم، فقال النبيُّ ﷺ: «يا مَعْشرَ قُريشٍ لَتنْتهُنَّ أو لَيَبعثَنَّ اللهُ عَليكُم من يَضربُ رِقابكُم بالسَّيفِ على الدِّينِ، قد امتَحنَ اللهُ قلوبَهم على الإيمانِ. قالوا: من هو يا رَسولَ الله؟ فقال له أبو بَكْرٍ: من هو يا رَسولَ الله؟ وقال عُمرُ: من هو يا رَسول الله؟ قال: «هو خاصفُ النَّعلِ»، وكانَ أعطى عليًّا نَعله يَخْصِفُها، قال: ثُمَّ التَفتَ إلينا عَليٌّ، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من كَذبَ عليَّ مُتعمِّداً، فليَتبوَّأْ مَقعَدَه من النَّارِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرِفه إلا من هٰذا الوَجهِ من حديثِ رِبعيٍّ عن عَليٍّ.

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ شريك.

وأخرجه النسائي في «خصائص علي» (٣١)، والبزار (٩٠٥). وهو في «المسند» (١٣٣٦) مختصر.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٢٧٠٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن منصور بن المعتمر، بهٰذا الإسناد. وفيه عنعنة ابن إسحاق.

والقطعة الأخيرة منه متواترة، وقد سلفت برقم (٢٨٥١)، وذكرنا تخريجها هناك.

وسَمِعتُ الجارُودَ يقولُ: سَمِعتُ وكيعاً يقولُ: لم يَكْذب رِبْعيُّ بن حِراشٍ في الإسلام كِذْبةً. وأخبرني محمدُ بن إسماعيلَ، عن عبد الله بن أبي الأسوَدِ قال: سمِعتُ عبد الرحمٰنِ بن مَهديٍّ يقولُ: مَنصُورُ بن المُعتمرِ أثبَتُ أهلِ الكُوفةِ.

٤٠٤٩- حدثنا سُفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن إسرائيل. وحدَّثنا محمد بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا عُبيد الله بنُ موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاء بنِ عازِب، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليِّ بن أبي طالب: «أنتَ منِّي وأنا منك». وفي الحديث قصة[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح[2].

٦٨- باب

٤٠٥٠- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا جَعفرُ بن سُليمانَ، عن أبي هارُونَ العَبديِّ

عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ، قال «إنْ كُنَّا لَنعْرفُ المُنافِقينَ نَحنُ مَعْشرَ الأنصارِ بِبُغْضهم عَليَّ بن أبي طالبٍ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٢٥١).

وقد جاء هٰذا الحديث مقطعاً عند المصنِّف بالأرقام (٩٥٦) و(٢٠١٤) و(٤٠٩٧).

(٢) من قوله: «حدثنا سفيان بن وكيع» إلى هنا أثبتناه من نسخة (س) وحدها، ولم يرد في سائر أصولنا الخطية.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو هارون العَبْدي -واسمه: عُمارة بن جُوَين- ساقط=

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلَّمَ شُعبةُ في أبي هارُونَ.

وقد رُوِيَ هٰذا عن الأعمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سَعيدٍ[1].

٦٩- باب

٤٠٥١- حدَّثنا وَاصلُ بن عَبد الأعلَى، قال: حدَّثنا محمدُ بن فُضَيلٍ، عن عَبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ أبي نَصْرٍ، عن المُساورِ الحِميريِّ، عن أُمِّه، قالت:

دَخلتُ على أُمِّ سَلمةَ، فسَمعتُها تقولُ: كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ: «لا يُحِبُّ عَليًّا مُنافقٌ، ولا يُبْغِضُه مُؤْمنٌ»[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ.

وعبد الله بنُ عبد الرحمٰن: هو أبو نَصْر الورَّاق، وروى عنه سفيانُ الثوري.

= الحديث، ومنهم من كذَّبه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٣٤.

وانظر ما بعده.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٢/ ٢٨٥ عن أبي عبد الله محمد بن الفضل، أخبرنا أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي عمرو الحيري، نا أبي، نا محمد بن إسماعيل الصايغ، نا مالك بن إسماعيل النهدي، نا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مساور الحميري. وهو في «المسند» (٢٦٥٠٧).

ويشهد له حديث علي الآتي برقم (٤٠٦٩)، وهو صحيح.

٧٠- باب

٤٠٥٢- حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى الفَزاريُّ ابن بِنتِ السُّدِّيِّ، قال: حدَّثنا شَرِيكٌ، عن أبي رَبِيعةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله أمَرني بِحُبِّ أربعةٍ، وأخبرني أنَّه يُحبُّهُم». قِيلَ: يا رسولَ الله سَمِّهم لَنا، قال: «عَليٌّ مِنهُم -يقولُ ذلكَ ثلاثاً- وأبو ذَرٍّ، والمِقدادُ، وسلمانُ، أمرني بِحُبِّهم، وأخبرني أنَّه يُحبُّهُم»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثِ شَرِيكٍ.

٧١- باب

٤٠٥٣- حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى، قال: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشِيِّ بن جُنادةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَليٌّ مِنِّي وأنا من عَليٍّ، ولا يُؤَدِّي عَنِّي إلا أنا أو عَليٌّ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي ربيعة - وهو عمر بن ربيعة الإيادي -، وسوء حفظ شريك، وهو ابن عبد الله النخعي.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٩)، وهو في «المسند» (٢٢٩٦٨).

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر، أبو إسحاق السبيعي معروف بالتدليس، وتغير بأخرة، وسماعه من حبشي لا يثبت من طريق صحيحة، وشريك بن عبد الله النخعي سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن ماجه (١١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٧)، وهو في «المسند» (١٧٥٠٥) من طريق يحيى بن آدم وابن أبي بكير، كلاهما عن إسرائيل، =

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٤٠٥٤- حدَّثنا يُوسفُ بن موسى القَطَّانُ البَغداديُّ، قال: حدَّثنا عَليُّ بن قادمٍ، قال: حدَّثنا عَليُّ بن صالح بن حَيٍّ، عن حَكيمِ بن جُبَيرٍ، عن جُمَيعِ بن عُمَيرٍ التَّيميِّ

عن ابن عُمرَ، قال: آخَى رسولُ الله ﷺ بينَ أصحابه، فجاءَ عَليٌّ تَدمعُ عَيناه، فقال: يا رسولَ الله آخَيْتَ بينَ أصحابكَ، ولم تُؤاخِ بَيني وبينَ أحدٍ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أنتَ أخي في الدُّنيا

=عن أبي إسحاق، وفي آخره قال ابن أبي بكير: لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي.

وقد علق شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» ٥/ ٦٣، على قوله: «لا يؤدي عني إلا علي» فقال: هو من الكذب، ونقل عن الخطابي من كتابه «شعار الدين» قوله: هو شيء جاء به أهل الكوفة عن زيد بن يثيع (أي في رواية أحمد) وهو متهم في الرواية منسوب إلى الرفض.

وعامة من بلغ عنه غير أهل بيته، فقد بعث رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة إلى المدينة يدعو الناس إلى الإسلام ويعلم الأنصار القرآن، ويفقههم في الدين.

وبعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين في مثل ذٰلك.

وبعث معاذاً أو أبا موسى إلى اليمن.

وبعث عتاب بن أسيد إلى مكة. فأين قول من زعم أنه لا يبلغ عنه إلا رجل من أهل بيته؟! قلنا: وقد ثبت أن رسول الله ﷺ أرسل علياً رضي الله عنه إلى أهل مكة ببراءة، انظر حديث أبي هريرة في «المسند» (١٧٩٧٧) (٣٦٩) وهو عند البخاري أنه ﷺ أردف أبا بكر بعلي بن أبي طالب، فأمره، أن يُؤَذِّنَ ببراءة، وفيه: قال أبو هريرة: فَأَذَّنَ معنا في أهل مِنى يوم النحر ببراءة.

وفي الباب عن عمران بن حصين، سلف برقم (٤٠٤٥).

والآخِرةِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن زَيدِ بن أبي أوْفى.

٧٢- باب

٤٠٥٥- حدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قال: حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بن موسى، عن عيسى بن عُمرَ، عن السُّدِّيِّ

عن أنَسِ بن مالكٍ، قال: كانَ عندَ النبيِّ ﷺ طَيرٌ، فقال: «اللّهُمَّ ائتِني بأحَبِّ خَلقكَ إليكَ يأكُلُ مَعي هذا الطَّيرَ»، فجاءَ عَليٌّ فأكلَ مَعه[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفه من حديثِ السُّدِّيِّ إلاّ مِن هٰذا الوَجهِ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وجميع بن عمير.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٨٨ و٦٣٦، والحاكم ٣/ ١٤.
وفي الباب عن علي عند ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٢، وابن ماجه (١٢٠)، والحاكم ٣/ ١١٢.

(١) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، والسدي -وهو إسماعيل بن عبدالرحمٰن الكوفي- فيه لين، وله طرق عن أنس كلها واهية، أوردها الأستاذ الفاضل أحمد ميرين البلوشي في تحقيقه «خصائص علي» تأليف أحمد بن شعيب النسائي ص ٢٩-٣٦ وفصل القول فيها طريقاً طريقاً فأجاد وأفاد، فارجع إليه.
وأخرجه البزار (كشف - ٢٥٤٨)، وأبو يعلى (٤٠٥٢)، والحاكم ٣/ ١٣١. وقال البزار عقبه: وقد روي عن أنس من وجوه، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ مِن غيرِ وجهٍ عن أنَسٍ.

وعيسى بن عُمرَ هو كُوفيٌّ، والسُّدِّيُّ اسمهُ: إسماعيلُ بن عبدالرحمٰنِ، وقد أدركَ أنَسَ بن مالك، وسمع منه، وَرأى الْحُسينَ ابن عَليٍّ، وقد لَقِيه شعبةُ وسُفيانُ الثوريُّ وزائدةُ، ووثقه يحيى بن سعيد القطان.

٤٠٥٦- حدَّثنا خَلَّادُ بن أسلمَ البَغداديُّ، قال: حدَّثنا النَّضرُ بن شُمَيلٍ، قال: أخبرنا عَوفٌ، عن عَبد اللهِ بن عَمرِو بن هِندٍ الجَمَليِّ، قال:

قال عليٌّ: كُنتُ إذا سَألتُ رسولَ الله ﷺ أعطاني، وإذا سَكتُّ ابتدَأني[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِن هٰذا الوَجهِ.

٧٣- باب

٤٠٥٧- حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى، قال: حدَّثنا محمدُ بن عُمرَ ابن الرُّوميِّ، قال: حدَّثنا شَرِيكٌ، عن سَلمةَ بن كُهَيلٍ، عن سُوَيدِ بن غَفَلَةَ، عن الصُّنابحيِّ

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا دَارُ الحِكمةِ، وعليٌّ

(١) إسناده ضعيف عبد الله بن عمرو بن هند مجهول، ثم هو لم يسمع من عليّ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٩، والنسائي في «الخصائص» (١١٩)، والحاكم ٣/ ١٢٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ٣١٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ١١٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٧٢.

بابُها»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ مُنكرٌ. ورَوَى بَعضُهم هٰذا الحديثَ عن شَرِيكٍ، ولم يَذكُرُوا فيه: عن الصُّنابِحيِّ، ولا نعرفُ هٰذا الحديثَ عن أحدٍ من الثقات غير شَرِيكٍ.

وفي البابِ عن ابن عبَّاسٍ.

٤٠٥٨- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن بُكَيرِ بن مِسْمارٍ، عن عامرِ بن سَعْدِ بن أبي وقّاصٍ

عن أبيه، قال: أمَرَ مُعاويةُ بن أبي سُفيانَ سَعداً، فقال: ما يَمنعُكَ أن تَسُبَّ أبا تُرابٍ؟ قال: أمَّا ما ذَكَرتُ ثلاثاً قالَهُنَّ

---

(١) حديث باطل، محمد بن عمر ابن الرومي ليِّن الحديث، وشريك سيىء الحفظ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٦٤، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٣٤٩.

وقال ابن حبان عقبه في «المجروحين» ٢/ ٩٤: هٰذا الخبرُ لا أصل له عن النبي ﷺ، ولا شريكٌ حدث به، ولا سلمة بن كهيل رواه، ولا الصُّنابحي أسنده، ولعل هذا الشيخ - عمر بن عبد الله الرومي - بلغه حديث أبي الصلت، عن أبي معاوية، فحفظه ثم أقلبه على شريك، وحدث بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبري في «تهذيب الآثار» (١٧٣) من مسند علي، والطبراني في «الكبير» (١١٠٦١) ابن عدي ٥/ ١٨٢٣، والحاكم ٣/ ١٢٦، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٣٥٠ ولفظه: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب» وقد روي من عدة طرق، وكلها ضعيفة لا يُفرح بها، والحديث باطل، وقد جود القول ببطلانه الشيخ عبد الرحمٰن المعلمي اليماني رحمه الله في تعليقاته على «الفوائد المجموعة» ص٣٤٩.

رسولُ الله ﷺ، فَلن أسُبَّه، لأن تَكُونَ لي واحدةٌ مِنهُنَّ أَحَبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعمِ.

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لِعليٍّ وخَلَّفه في بَعضِ مَغازيه، فقال له عَليٌّ: يا رسولَ الله تُخَلِّفُني معَ النِّساءِ والصِّبيانِ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «أما تَرضى أن تكُونَ مِنِّي بِمَنزلةِ هارُونَ من موسى إلاَّ أنَّه لا نُبوَّةَ بَعدي».

وسَمِعته يَقولُ يَومَ خَيبرَ: «لأُعطينَّ الرَّايةَ رجُلاً يُحِبُّ الله ورسوله ويُحبُّه اللهُ ورَسوله» قال: فتطاوَلْنا لها، فقال: «ادعُوا لي عليًّا»، فأتاه وَبه رَمَدٌ، فبصقَ في عَينه، فدفعَ الرايةَ إليه، ففَتحَ اللهُ عليه.

وأُنزلَت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ونساءنا ونساءكم﴾ الآية [آل عمران: ٦١]، دعَا رَسولُ الله ﷺ عَليًّا وفاطمةَ وحَسناً وحُسَيناً، فقال: «اللّهُمَّ هٰؤُلاءِ أهلي»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ.

٧٤- باب

٤٠٥٩- حدَّثنا عَبد اللهِ بن أبي زِيادٍ، قال: حدَّثنا الأحوَصُ بن

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٨) وما بعده، وهو في «المسند» (١٤٩٠) و(١٦٠٨).

وانظر ما سيأتي برقم (٤٠٦٣).

وقد سلفت القطعة الأخيرة منه برقم (٣٢٤٤).

جَوَّابٍ أبو الجَوَّابِ، عن يُونسَ بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ

عن البرَاءِ، قال: بَعثَ النبيُّ ﷺ جيشينِ، وأمَّرَ على أحدِهما عليَّ بن أبي طالبٍ وعلى الآخرِ خالدَ بن الوليدِ، وقال: «إذا كانَ القِتالُ فَعليٌّ» قال: فافتَتحَ عليٌّ حِصْناً، فأخَذَ منه جاريةً، فكتبَ مَعي خالدٌ كتاباً إلى النبيِّ ﷺ يَشي به، قال: فَقدمْتُ على النبيِّ ﷺ فقرأ الكِتابَ، فتغيَّرَ لَونه، ثُمَّ قال: «ما تَرَى في رَجُلٍ يُحبُّ الله ورَسوله، ويُحبُّه اللهُ ورَسوله؟» قال: قُلتُ: أعُوذُ بالله من غضبِ الله ومن غَضبِ رسوله، وإنّما أنا رَسولٌ. فسكتَ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعرِفه إلا من هٰذا الوَجهِ.

٧٥- باب

٤٠٦٠- حدَّثنا عَليُّ بن المُنذرِ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بن فُضَيلٍ، عن الأجلحِ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: دعا رسولُ الله ﷺ عليًا يومَ الطَّائفِ فانتجَاه، فقال النَّاسُ: لقد طالَ نَجْواه مع ابن عَمِّه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما انْتَجيْته، ولكنَّ الله انتجَاه»[2].

---

(١) إسناده حسن، وسلف عند المصنف برقم (١٧٩٩).

(٢) إسناده ضعيف لضعف الأجلح، وهو ابن عبد الله بن حُجَيَّة الكندي. ضعفه أحمد وأبو داود وابن سعد والجوزجاني وابن حبان وابن الجارود، وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء. وأبو الزبير -واسمه محمد بن مسلم تدرس مدلس وقد عنعن.

=

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثِ الأجلحِ، وقد رواه غيرُ ابن فُضَيلٍ أيضاً عن الأجلحِ.

ومعنى قوله: «ولٰكنَّ الله انتجاهُ»، يقولُ: اللهُ أمَرني أن أنتَجي معه.

٧٦- باب

٤٠٦١- حدَّثنا عليُّ بن المُنْذرِ، قال: حدَّثنا محمدُ بن فُضَيلٍ، عن سَالمِ بن أبي حَفْصةَ، عن عَطيَّةَ

عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ لِعليٍّ: «يا عَليُّ لا يَحِلُّ لأِحَدٍ يُجنِبُ في هٰذا المَسجدِ غَيري وغَيرُكَ».

قال عَليُّ بن المُنْذر: قُلتُ لِضرَارِ بن صُرَدَ: ما معنى هٰذا الحديثِ؟ قال: لا يَحلُّ لأحدٍ يَسْتطرقه جُنُباً غيري وغيرُكَ[(١)].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفه إلا من هٰذا الوَجهِ.

وقد سَمعَ مِنِّي محمدُ بن إسماعيلَ هٰذا الحديثَ واستَغربهُ.

٧٧- باب

٤٠٦٢- حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى، قال: حدَّثنا عَليُّ بن عابسٍ، عن

= وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وأخرجه أبو يعلى (٢١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧٥٦)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٤٠٢.

(١) إسناده ضعيف، سالم بن أبي حفصة، وعطية -وهو ابن سعد العوفي- ضعيفان.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٦٦.

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: بُعثَ النبيُّ ﷺ يومَ الاثنَينِ، وصلَّى عليٌّ يومَ الثُّلاثاءِ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفه إلا من حديثِ مُسلمٍ الأعوَرِ، ومسلمٌ الأعوَرُ ليسَ عندهم بذٰلكَ القويِّ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن مسلمٍ، عن حَبَّةَ، عن عليٍّ نحو هذا[2] [3].

٤٠٦٣- حدَّثنا القاسمُ بن دِينارٍ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا أبو نُعيمٍ، عن عَبد السَّلامِ بن حَرْبٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ

---

(١) إسناده ضعيف، علي بن عابس ومسلم - وهو ابن كيسان - الملائي ضعيفان.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٠٨)، والحاكم ٣/ ١١٢، ولفظه عند أبي يعلى: استنبىء النبيُّ ﷺ يوم الاثنين، وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء. وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٤٦)، ولفظه: بُعِث رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وأسلمت يوم الثلاثاء. وفيه أيضاً مسلم بن كيسان، وهو ضعيف كما سلف.

(٣) جاء بعد هذا في (س) وحدها الحديث التالي:

٣٧٢٩- حدثنا خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا عوف الأعرابي، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال عليٌّ: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكتُّ ابتدأني.

هٰذا حديثٌ حسن غريب من هٰذا الوجه.

هٰذا الحديث وتعليق المصنف عليه تقدم برقم (٤٠٥٦).

عن سعدِ بن أبي وَقَّاصٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليٍّ: «أنتَ مِنِّي بِمَنزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أنَّه لا نَبيَّ بعدِي»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غيرِ وجهٍ عن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ. ويُسْتغربُ هٰذا الحديثُ من حديثِ يحيى بن سَعيدِ الأنصَاريِّ.

٤٠٦٤- حدَّثنا محمودُ بن غيلانَ، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبَيري، عن شَريك، عن عبد الله بن محمدِ بن عَقِيلٍ

عن جَابرِ بن عبد اللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليٍّ: «أنتَ مِنِّي بِمنزلةِ هارُونَ من موسى إلا أنَّه لا نبيَّ بَعْدِي»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

وفي البابِ عن سعدٍ، وزيدِ بن أرقمَ، وأبي هُريرةَ، وأُمِّ سَلمةَ.

٧٨- باب

٤٠٦٥- حدَّثنا محمدُ بن حُميدِ الرَّازيُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٨) وما بعده، وهو في «المسند» (١٤٩٠).

وانظر ما سلف برقم (٤٠٥٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيىء الحفظ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ليس بذاك القوي، وهو في «المسند» (١٤٦٣٨).

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص السالف.

المُختارِ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْج، عن عَمرِو بن مَيمُونٍ

عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَرَ بِسدِّ الأبوابِ إلا بابَ عَليٍّ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفه عن شُعبةَ بهٰذا الإسنادِ إلا من هٰذا الوجهِ.

٤٠٦٦- حدَّثنا نَصرُ بن عَليٍّ الجَهضميُّ، قال: حدَّثنا عَليُّ بن جَعفرِ بن محمدٍ، قال: أخبرني أخي موسى بن جَعفر بن محمدٍ، عن أبيهِ جعفرِ بن محمدٍ، عن أبيه محمدِ بن عَليٍّ، عن أبيهِ عَليِّ بن الحُسينِ، عن أبيه

عن جَدِّه عَليِّ بن أبي طالبٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ أخَذَ بِيدِ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن المختار وأبي بلج - واسمه يحيى بن سليم -، ومتنه منكر. وهو في «المسند» مطول برقم (٣٠٦١).

وهٰذا الحديث موضوع على المقابلة، فإن الذي في الصحيح عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال في مرضه الذي مات فيه: «إن أمنَّ الناس عليَّ في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوةُ الإسلام ومودته، لا يَبْقَيَنَّ في المسجد خوخة إلا سُدَّت إلا خوخة أبي بكر». ورواه ابن عباس أيضاً في «الصحيحين».

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وزيد بن أرقم، وجابر بن سمرة، وعلي، وجابر بن عبد الله، أشرنا إليها في «المسند»، وليس في أسانيدها إسناد صالح، بل هي أسانيد ضعيفة لا تثبت على نقد. وانظر تمام كلامنا على الحديث في «المسند».

حَسنٍ وحُسينٍ فقال: «من أحَبَّني وأحَبَّ هٰذينِ وأباهُما وأُمَّهما، كانَ مَعي في دَرَجتي يومَ القِيامةِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفه من حديثِ جعفرِ بن محمدٍ إلا من هٰذا الوجهِ.

٧٩- باب

٤٠٦٧- حدَّثنا محمدُ بن حُميدٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن المُختارِ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمرِو بن ميمُونٍ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: أوَّلُ من صلَّى عَليٌّ[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ، لا نعرِفه من حديثِ شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ إلا من حديثِ محمد بن حُميدٍ، وأبو بَلْجٍ اسمهُ: يحيى بن أبي سُليمٍ.

وقد اختلفَ أهلُ العلمِ في هٰذا؛ فقال بعضُهم: أوَّلُ من أسلمَ

---

(١) حديث ضعيف، علي بن جعفر بن محمد لا يُعرف بجرح ولا تعديل، وباقي رجاله ثقات. وأورد هٰذا الحديث الذهبي في «السير» ١٢/ ١٣٥ في ترجمة نصر بن علي، وقال هٰذا حديث منكر جدّاً.. وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث....

وهو في زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند» (٥٧٦)، وانظر تتمة كلامنا عليه فيه.

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد وإبراهيم بن المختار وأبي بلج، واسمه يحيى بن سليم. وهو في «المسند» (٣٥٤٢).

وانظر ما سلف برقم (٤٠٦٢).

أبو بَكْرٍ الصِّديقُ، وقال بعضُهم: أوَّلُ من أسلمَ عَليٌّ، وقال بعضُ أهلِ العلمِ: أوَّلُ من أسلمَ من الرِّجالِ أبو بَكْرٍ، وأسلمَ عَليٌّ وهو غُلامٌ ابن ثَمانِ سِنينَ، وأوَّلُ من أسلمَ من النِّساءِ خَديجةُ.

٤٠٦٨- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ ومحمدُ بن المثنَّى، قالا: حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن عمرِو بن مُرَّةَ، عن أبي حَمزةَ رَجُلٍ من الأنصارِ، قال:

سَمِعتُ[1] زَيدَ بن أرقمَ، يَقولُ: أوَّلُ من أسلمَ عَليٌّ.

قال عَمرُو بنُ مرَّةَ: فذَكرتُ ذٰلكَ لإبراهيمَ النَّخَعيِّ، فأنكرهُ، وقال: أوَّلُ من أسلمَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأبو حمزةَ اسمهُ: طَلحةُ بن يَزِيدَ[3].

٨٠- باب

٤٠٦٩- حدَّثنا عيسى بن عُثمانَ ابن أخي يحيى بن عيسى الرَّمْليّ، قال: حدَّثنا يحيى بن عيسى الرَّمْليُّ، عن الأعمَشِ، عن عَديٍّ بن ثابتٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ

---

(١) في (أ) و(د): «عن زيد»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابي حمزة - واسمه طلحة بن يزيد مولى قرظة -، وقد استوفينا الكلام عليه في «مسند أحمد» (١٩٦٦٨)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٣٧) و(٨٣٩٢) و(٨٣٩٣)، وهو في «المسند» (١٩٢٨١) و(١٩٢٨٤).

(٣) في الأصول الخطية: «زيد»، وهو خطأ، والمثبت من نسخة المباركفوري.

عن عليٍّ، قال: لقد عَهِدَ إلَيَّ النبيُّ الأُمِّيُّ ﷺ أنَّه لا يُحبُّكَ إلاَّ مُؤمنٌ، ولا يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنافقٌ.

قال عَديُّ بن ثابتٍ: أنا من القَرنِ الَّذِي دعا لهم النبيُّ ﷺ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٠٧٠- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ويَعقُوبُ بن إبراهيمَ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا أبو عاصمٍ، عن أبي الجَرَّاح، قال: حدَّثني جَابرُ بن صُبح، قال: حدَّثَتْني أُمُّ شَراحِيلَ، قالت:

حدَّثَتْني أُمُّ عَطيّةَ، قالت: بَعثَ النبيُّ ﷺ جيشاً فيهم عَليٌّ، قالت: فسَمِعتُ النبيَّ ﷺ وهو رافعٌ يَديْهِ يقولُ: «اللَّهُمَّ لا تُمِتْني حتَّى تُرِيَني عَليًّا»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، إنَّما نعرِفه من هٰذا الوَجه.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٧٨)، وابن ماجه (١١٤)، والنسائي ٨/ ١١٥- ١١٦ و١١٧، وهو في «المسند» (٦٤٢) و(٧٣١).

قال شعيب كانَ الله لهُ: وجدت في هامش الأصل الخطي لسير أعلام النبلاء في الإجابة على استشكال الذهبي هٰذا الحديث ما نصه: المراد: لا يُحبُّكَ الحبَّ الشرعيَّ المعتدَّ به عند الله تعالى، أما الحبُّ المتضمن لتلك البلايا والمصائب، فلا عبرةَ به، بل هو وبالٌ على صاحبه كما أحبَّ النصارى المسيح.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي الجراح المهري، وجهالة حال أم شراحيل.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ٢٠، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (١٦٨)، وفي «الأوسط» (٢٤٥٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٨٧.

٨١- باب مناقب أبي محمدٍ طلحة بن عُبيد الله رضي الله عنه

٤٠٧١- حدَّثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حدَّثنا يُونُس بن بُكَيرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن يحيى بن عَبَّادِ بن عَبد اللهِ بن الزُّبَيرِ، عن أبيه، عن جَدِّه عَبد الله بن الزُّبَيرِ

عن الزُّبَيرِ، قال: كانَ على رَسولِ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ دِرْعانِ، فنهضَ إلى صَخرةٍ فلم يَستطع، فأقْعدَ تَحْته طَلْحةَ، فصَعِدَ النبيُّ ﷺ حتَّى استوَى على الصَّخرة، فقال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «أوْجَبَ طَلْحةُ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠٧٢- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا صالحُ بن موسى، عن الصَّلْتِ بن دِينارٍ، عن أبي نَضرةَ، قال:

قال جابرُ بن عَبد اللهِ: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من سَرَّه أن يَنظُرَ إلى شهيدٍ يَمشي على وجهِ الأرضِ، فلْيَنْظُر إلى طَلْحةَ بن عُبيد الله»(٢).

---

(١) حديث حسن، وقد سلف تخريجه برقم (١٧٨٧).

(٢) إسناده ضعيف جدّاً، صالح بن موسى، والصلت بن دينار متروكان.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٩٣)، وابن ماجه (١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٠.

وله شاهد لا يفرح به من حديث عائشة عند ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٢١٨، وأبي يعلى (٤٨٩٨)، وأبي نعيم في «الحلية» ١/ ٨٨، وفيه صالح بن موسى أيضاً، وهو متروك الحديث كما سلف.

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفه إلا من حديثِ الصَّلْتِ بن دينار، وقد تكلَّمَ بعضُ أهلِ العلمِ في الصَّلتِ بن دِينارٍ وضعّفه، وتكلموا في صالح بن موسى.

٤٠٧٣- حدَّثنا عَبد القُدوسِ بن محمدِ العَطَّارُ، قال: حدَّثنا عمرُو بن عاصم، عن إسحاقَ بن يحيى بن طلحةَ، عن عَمِّه موسى بن طلحةَ، قال:

دَخلْتُ على مُعاوية فقال: ألا أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «طَلحةُ مِمَّن قَضى نَحْبه»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفه من حديثِ معاويةَ إلا من هٰذا الوجهِ.

٤٠٧٤- حدَّثنا أبو سَعيدِ الأشجُّ، قال: حدَّثنا أبو عبد الرحمٰنِ بن مَنصُورِ العَنَزيُّ -اسمه النضر-، عن عُقبةَ بن عَلقمةَ اليَشكُريِّ، قال:

سمِعتُ عليَّ بن أبي طالبٍ، قال: سَمِعتْ أُذُني من فِي رسولِ الله ﷺ وهو يقولُ: «طَلحةُ والزُّبَيرُ جارَاي في الجنَّةِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفه إلا من هٰذا الوَجهِ.

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٤٨٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف النضر بن منصور العنزي وعقبة بن علقمة اليشكري.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٣٠٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ٧٠، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٢٩٤، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٤٨٩، والحاكم ٣/ ٣٦٤.

٨٢- باب

٤٠٧٥- حدَّثنا أبو كُرَيبٍ[1] محمدُ بن العلاءِ، قال: حدَّثنا يُونُس بن بُكَيرٍ، قال: حدَّثنا طَلحةُ بن يحيى، عن موسى وعيسى ابنَيْ طَلحةَ

عن أبيهما طَلحةَ، أنَّ أصحابَ رَسولِ الله ﷺ قالوا لأعرابيٍّ جاهلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضى نَحْبهُ: مَنْ هو؟ وكانُوا لا يَجْترئُونَ على مَسْألَته، يُوقِّرُونه ويهابُونه، فَسألهُ الأعرَابيُّ، فأعرَضَ عنه، ثُمَّ سَأله، فأعرضَ عنه، ثُمَّ سَأله، فأعرَضَ عنه، ثُمَّ إنِّي اطَّلعتُ من بابِ المَسجدِ وعَليَّ ثِيابٌ خُضرٌ، فلمَّا رآني رسولُ الله ﷺ قال: «أينَ السَّائلُ عَمَّنْ قَضى نَحْبه»؟ قال الأعرابيُّ: أنا يا رَسولَ الله، قال: «هٰذا مِمَّن قَضى نَحْبه»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفه إلاَّ من حديثِ أبي كُرَيْبٍ، عن يُونسَ بن بُكيرٍ.

وقد روى غيرُ واحدٍ من كبارِ أهْلِ الحديثِ عن أبي كُريبٍ هٰذا الحديثِ، وسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يُحدِّثُ بهٰذا عن أبي كُريبٍ، وَوَضعه في كتابِ الفوائدِ.

---

(١) جاء في (س) وحدها: «حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو كريب» والمثبت من سائر الأصول الخطية.

(٢) حديث حسن، وقد سلف تخريجه في (٣٤٨١).

٨٣- باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

٤٠٧٦- حدَّثنا هنَّادٌ، قال: حدَّثنا عَبدةُ، عن هِشامِ بن عُروةَ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللهِ بن الزُّبيرِ

عن الزُّبيرِ، قال: جَمعَ لي رَسولُ الله ﷺ أبَويْهِ يَومَ قُريظةَ فقال: «بأبي وأُمِّي»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٨٤- باب

٤٠٧٧- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثنا مُعاويةُ بن عَمرٍو، قال: حدَّثنا زَائِدةُ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ

عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَواريًّا، وإنَّ حَواريَّ الزُّبيرُ بن العوَّامِ»(٢).

هٰذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ.

ويُقالُ: الحَوَاريُّ: هو النَّاصرُ.

سمعتُ ابن أبي عمر يقول: قال سُفيانُ بن عُيينةَ: الحَواريُّ:

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦)، وابن ماجه (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٤) وهو في «المسند» (١٤٠٨) و(١٤٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٨٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عاصم - وهو ابن أبي النجود - حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وهو في «المسند» (٦٨١).

ويشهد له ما بعده.

هو الناصر[1].

٨٥- باب

٤٠٧٨- حدَّثنا محمودُ بن غَيلانَ، قال: حدَّثنا أبو داودَ الحَفَريُّ وأبو نُعيمٍ، عن سُفيانَ، عن محمدِ بن المُنكَدرِ

عن جابرٍ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَوارِيًّا، وَإنَّ حَوارِيَّ الزُّبيرُ بن العَوَّامِ.

وزادَ أبو نُعيمٍ فيه: يومَ الأحزَابِ. قال: «من يأتِينا بِخَبرِ القَومِ» قال الزُّبيرِ: أنا. قالها ثلاثاً، قال الزُّبيرُ: أنا[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٨٦- باب

٤٠٧٩- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن صَخْرِ بن جُوَيريةَ، عن هِشامِ بن عُروةَ، قال:

أوْصَى الزُّبيرُ إلى ابنه عَبد اللهِ صَبيحةَ الجَملِ، فقال: ما مِنِّي عُضوٌ إلا وقد جُرِحَ مع رسولِ الله ﷺ حتَّى انتهى ذٰلِكَ إلى

---

(١) من قوله: «سمعت ابن أبي عمر» إلى هنا أثبتناه من نسخة (ل)، ولم يرد في سائر نسخنا الخطية الأخرى.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٤٦)، ومسلم (٢٤١٥)، وابن ماجه (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١١) و(٨٨٤١) و(٨٨٤٢) و(٨٨٦٠) و(١١١٥٩)، وهو في «المسند» (١٤٢٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٨٥).

فَرْجِهِ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بن زيدٍ.

٨٧- باب مناقب عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد عوف الزُّهريّ رضي الله عنه

٤٠٨٠- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا عَبد العزِيز بن محمدٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن حُميدٍ، عن أبيهِ

عن عَبد الرحمٰنِ بن عَوفٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أبو بَكْرٍ في الجنَّةِ، وعُمرُ في الجنَّةِ، وَعُثمانُ في الجنَّةِ، وعَليٌّ في الجنَّةِ، وطَلْحةُ في الجنَّةِ، والزُّبيرُ في الجنَّةِ، وعَبد الرحمٰنِ بن عَوفٍ في الجنَّةِ، وسَعدُ بن أبي وقاص في الجنَّةِ، وسعيدُ بن زيد في الجنَّةِ، وأبو عُبيدةَ بن الجرَّاحِ في الجنَّةِ»[2].

٤٠٨٠م - أخبرنا أبو مُصعبٍ قِراءةً، عن عبد العزِيز بن محمدٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن حُميدٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ نَحوه، ولم يَذكُر فيه عن عبد الرحمٰنِ بن عَوفٍ[3].

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً هشام بن عروة لم يدرك الزبير.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد العزيز بن محمد - وهو الدراوردي - فقد احتج به مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٩٤)، وهو في «المسند» (١٦٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٠٢).

(٣) رجاله ثقات على إرساله، وأخرجه مرسلاً البزار (١٠٢١).

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عبد الرحمٰنِ بن حُميدٍ، عن أبيه، عن سعيدِ بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هٰذا، وهٰذا أصَحُّ من الحديثِ الأوَّلِ.

٤٠٨١- حدَّثنا صالحُ بن مِسْمارٍ المَروزيُّ، قال: حدَّثنا ابن أبي فُدَيكٍ، عن موسى بن يَعقُوبَ، عن عمرَ بن سعيدٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن حُميدٍ، عن أبيه

أنَّ سَعيدَ بن زيدٍ حَدَّثه في نَفرٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عشرةٌ في الجنَّةِ: أبو بَكْرٍ في الجنَّةِ، وعُمرُ، وعليٌّ، وعُثمانُ، والزُّبيرُ، وطَلحةُ، وعَبد الرحمٰنِ، وأبو عُبيدةَ، وسَعدُ بن أبي وَقّاصٍ». قال: فعدَّ هٰؤُلاءِ التِّسْعةَ وسَكتَ عن الْعَاشِرِ، فقال القَومُ: نَنْشُدُكَ الله يَا أبا الأعوَرِ: من العَاشرُ؟ قال: نَشدْتموني بالله، أبو الأعوَرِ في الجنَّةِ[1].

أبو الأعوَرِ: هو سعيدُ بن زيدِ بن عَمرِو بن نُفيلٍ.

وسَمِعتُ محمداً يقولُ: هٰذا أصَحُّ من الحديثِ الأوَّلِ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن يعقوب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٥)، والحاكم ٣/ ٤٤٠.

ويشهد له ما قبله.

وانظر ما سيأتي برقم (٤٠٩٠).

٨٨- باب

٤٠٨٢- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن صَخرِ بن عَبد اللهِ، عن أبي سَلمةَ

عن عائشةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقولُ: «إنَّ أمْرَكُنَّ لَمِمّا يُهمُّني بَعْدي، ولَن يَصبرَ عليكُنَّ إلاّ الصَّابرُونَ». قال: ثُمَّ تقولُ عائشةُ: فَسقَى اللهُ أباكَ من سَلسَبيلِ الجنَّةِ، تُريدُ عبد الرحمٰنِ بن عَوفٍ، وقد كانَ وصلَ أزواجَ النبيِّ ﷺ بمالٍ، يقالُ: بيعت بأربَعينَ ألفاً[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

٤٠٨٣- حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم بن حَبيبِ بن الشهيد وأحمدُ بن عُثمانَ البَصرِيُّ، قالا: حدَّثنا قُريشُ بن أنسٍ، عن محمدِ بن عمرو، عن أبي سَلمةَ

أنَّ عبد الرحمٰنِ بن عوفٍ أوصَى بِحديقةٍ لأُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ بِيعت بِأربعِ مِئَةِ ألفٍ[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل صخر بن عبد الله. وهو ابن حرملة المدلجي.

وهو في «المسند» (٢٤٤٨٥) و(٢٤٧٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٥). وقد استوفينا الكلام على إسناده في «المسند».

(٢) المثبت من (س)، وفي (أ) و(د) و(ل) ونسخة في (س): «حسن صحيح غريب».

(٣) حديث حسن، وأخرجه الحاكم ٣/ ٣١٢، وفيه: بأربعين ألف دينار.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٨٩- باب مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه واسم أبي وقاص: مالك بن وُهيب

٤٠٨٤- حدَّثنا رَجاءُ بن محمدٍ العُذرِيُّ، قال: حدَّثنا جَعْفر بن عَونٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن قَيس بن أبي حازمٍ

عن سعدٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ استَجبْ لِسعدٍ إذا دعاكَ»[1].

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن إسماعيلَ، عن قَيسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ استَجبْ لِسعدٍ إذا دعاكَ»[2].

وهٰذا أصحُّ[3].

٩٠- باب

٤٠٨٥- حدَّثنا أبو كُرَيبٍ وأبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قالا: حدَّثنا أبو أُسامةَ، عن مُجالدٍ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ

عن جابرِ بن عَبد اللهِ، قال: أقبلَ سَعدٌ، فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٩٩٠)، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) أخرجه مرسلاً ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ١٤٢ عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد.

وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ ٣٤٨: المرسل هو المحفوظ.

(٣) قوله: «وهٰذا أصح» ليست في (أ) و(د)، المثبت من (س) و(ل).

«هٰذا خالي، فَلْيُرني امرُؤٌ خَاله»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث مجالدٍ.

وكان سعدُ بن أبي وقَّاصٍ من بني زُهْرة، وكانت أُمُّ النبيِّ ﷺ من بني زُهْرة؛ لذٰلك قال النبيُّ ﷺ: «هٰذا خالي».

٩١- باب

٤٠٨٦- حدَّثنا الحَسنُ بن الصَّبَّاحِ البزَّارُ، قال: حدَّثنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عليِّ بن زيدٍ ويحيى بن سعيدٍ، سمِعا سعيدَ بن المُسَيِّبِ، يقولُ:

قال عليٌّ: ما جمعَ رَسولُ الله ﷺ أباهُ وأُمَّه لأحدٍ إلا لِسَعدٍ، قال له يومَ أُحدٍ: «ارْمِ فِداكَ أبي وأُمِّي»، وقال له: «ارمِ أيُّها الغُلامُ الحَزَوَّرُ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن سَعدٍ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٤٩) و(٢١٠١)، والطبراني (٣٢٣).

وأخرجه الحاكم ٣/٤٩٨ من طريق علي بن سعيد الكندي، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن جابر. ولعله وهم من علي بن سعيد الكندي أو من دونه، حيث خالفه فيه أبو كريب وأبو سعيد الأشج، وهما ثقتان.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠١٨) من طريق ماعز التميمي، عن جابر. وفيه عبد الوهَّاب بن الضحاك، وهو متروك.

(٢) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٠٤٠).

وقد روَى غيرُ واحدٍ هٰذا الحديثَ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن سعيدِ بن المُسَيّبِ، عن سَعدٍ.

٤٠٨٧- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيثُ بن سَعدٍ، وعَبد العزيزِ بن محمدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيّبِ

عن سَعدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لي رسولُ الله ﷺ أبَويهِ يومَ أُحُدٍ[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عبد اللهِ بن شدَّادِ بن الهادِ، عن عَليِّ بن أبي طالبٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٤٠٨٨- حدَّثنا بِذٰلكَ محمودُ بن غَيلانَ، قال: حدَّثنا وكيعٌ، قال: حدَّثنا سُفيانُ، عن سَعدِ بن إبراهيمَ، عن عبد اللهِ بن شدَّادٍ

عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: ما سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يُفدِّي أحداً بأبَويهِ إلا لِسَعدٍ، فإنِّي سَمِعته يومَ أُحدٍ يقولُ: «ارْمِ سَعدُ فِدَاكَ أبي وأُمّي»[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٩٢- باب

٤٠٨٩- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيثُ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٠٤٢).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٠٤٠).

عبد اللهِ بن عامرِ بن ربيعةَ

أنَّ عائشةَ، قالت: سَهِرَ رسولُ الله ﷺ مَقْدَمَه المَدِينةَ لَيلةً، فقال: «لَيْتَ رَجُلاً صالحاً يَحرُسني اللّيلةَ». قالت: فبَينما نحنُ كذٰلكَ إذ سَمِعنا خَشْخشَةَ السِّلاحِ، فقال: «من هٰذا؟» فقال: سَعْدُ بن أبي وقّاصٍ. فقال له رَسولُ الله ﷺ: «ما جاءَ بِكَ؟» فقال سعدٌ: وَقَعَ في نَفْسي خَوفٌ على رَسولِ الله ﷺ، فَجِئتُ أحرسُه، فدَعا له رَسولُ الله ﷺ، ثُمَّ نامَ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٩٣- باب مناقب أبي الأعور

واسمه: سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل رضي الله عنه

٤٠٩٠- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا حُصَينٌ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن عبد اللهِ بن ظَالمٍ المازنيِّ

عن سَعيدِ بن زَيدِ بن عَمرِو بن نُفَيلٍ، أنَّه قال: أشْهدُ على التِّسعةِ أنّهُم في الجنَّةِ، ولو شَهدتُ على العاشرِ لم آثَم. قِيلَ: وكيفَ ذاكَ؟ قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ بِحرَاءَ، فقال: «اثْبُت حِراءُ، فإنَّه لَيسَ عَليكَ إلا نَبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شَهيدٌ». قِيل: ومن هُم؟ قال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بَكْرٍ، وعُمرُ، وعُثمانُ، وعليٌّ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٨٥)، ومسلم (٢٤١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٧) و(٨٨٦٧)، وهو في «المسند» (٢٥٠٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٨٦).

وطلحةُ، والزُّبيرُ، وسَعدٌ، وعبد الرحمٰنِ بن عَوفٍ. قِيلَ: فَمن العاشرُ؟ قال: أنا[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيرِ وجهٍ عن سعيدِ بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٤٠٩١- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا حجَّاجُ بن محمدٍ، قال: حدَّثني شعبةُ، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاحِ، عن عبد الرحمٰنِ بن الأخْنَسِ، عن سعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ بمعناهُ[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ.

٩٤- مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ

وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٤٠٩٢- حدَّثنا قتيبةُ، قال: حدَّثنا أبو عوانةَ، عن يزيدَ بن أبي زياد،

---

(١) حديث صحيح وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن ظالم المازني، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٨)، وابن ماجه (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٠ - ٨١٩٢) و(٨١٩٢) و(٨٢٠٦) و(٨٢٠٨)، وهو في «المسند» (١٦٣٠) و(١٦٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٦).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن الأخنس، لكنه قد توبع.

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٥٦) و(٨٢٠٤) و(٨٢١٠)، وهو في «المسند» (١٦٣١).

وانظر ما قبله.

عن عَبد اللهِ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثني عبد المُطّلبِ بن رَبِيعةَ بن الحارثِ ابن عَبد المُطّلبِ

أنَّ العبَّاسَ بن عبد المُطّلبِ دخل على رسولِ اللهِ ﷺ مُغْضَباً وأنا عِنْدهُ، فقال: «ما أغْضَبكَ؟» قال: يا رسولَ اللهِ مَالَنا ولِقُريْشٍ، إذا تَلاَقَوْا بينهُم تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشَرةٍ، وإذا لَقُونا لَقُونا بِغَيْرِ ذٰلكَ. قال: فَغضبَ رسولُ اللهِ ﷺ حتَّى احْمرَّ وَجْههُ، ثُمَّ قال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حتَّى يُحبّكُمْ للهِ ولِرَسولِه» ثُمَّ قال: «أيُّها النَّاسُ، من آذَى عَمِّي، فقد آذَاني، فإنّما عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٧٦)، وهو في «المسند» (١٧٧٢) و(١٧٥١٥).

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (١٤٠) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن العباس ابن عبد المطلب قال: كنا نلقى النفر من قريش. . . فذكر نحوه.

ويشهد للقسم الأخير من الحديث ما سيأتي عند المصنف من حديث أبي هريرة برقم (٤٠٩٤).

وقوله: مبشرة. هو بضم الميم وسكون الباء وفتح الشين من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته.

وقوله: «صنو أبيه» قال في «النهاية» ٣/ ٥٧: الصِّنو: المِثْل، وأصلُه أن تَطْلُعَ نخلتان من عِرْق واحدٍ، يُريدُ أنَّ أصلَ العباس وأصلَ أبي واحدٌ، وهو مثلُ أبي أو مِثْلي، وجمعه صِنْوانٌ.

٩٥- باب

٤٠٩٣- حدَّثنا القاسمُ بن زَكريا الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عن إسرائيلَ، عن عبد الأعلى، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْعبَّاسُ مِني وأنا مِنْهُ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ إسرائيلَ.

٤٠٩٣م- حدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قال: حدَّثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قال: حَدَّثنا أبي، قال: سمعتُ الأعْمَشَ يُحدِّثُ، عن عمرِو بن مُرَّةَ، عن أبي البَختريِّ

عن عليٍّ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِعُمرَ في العبَّاسِ: «إنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ»، وَكانَ عمرُ كَلَّمهُ في صَدقتهِ(٢).

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى، وهو ابن عامر الثعلبي.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٣، وفي «الكبرى (٨١٧٣)، وهو في «المسند» (٢٧٣٤).

هٰذا الحديث وحكم المصنِّف عليه لم يرد في (أ) و(د)، وأثبتناه من (س) و(ل)، ووقع في نسخة المباركفوري: «حسن صحيح»، وفي «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه أبو البختري -واسمه سعيد بن فيروز- لم يدرك علياً. وهو في «المسند» (٧٢٥).

وانظر ما بعده.

٤٠٩٤- حدَّثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قال: حدَّثنا شَبابةُ، قَال: حدَّثَنا وَرْقاءُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ

عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «العبَّاسُ عَمُّ رسولِ اللهِ، وإنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ، أوْ من صِنْوِ أبيهِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ من حديثِ أبي الزِّنادِ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

٩٦- باب

٤٠٩٥-حدَّثنا إبراهيمُ بن سَعيدِ الجَوْهَريُّ، قال: حدَّثنا عبد الوهابِ بن عطاءٍ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن مكحولٍ، عن كُرَيْبٍ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «إذا كانَ غَداةَ الاثنينِ، فأْتِني أنْتَ وَوَلَدُكَ حتَّى أدْعُوَ لهُم بِدَعْوةٍ يَنْفعُكَ اللهُ بِها ووَلدَكَ»، فغَدا وغَدوْنا مَعهُ، فألْبَسنا كِساءً، ثُمَّ قال: «اللّهُمَّ اغفرْ للعبَّاسِ ووَلدِهِ مَغْفرةً ظاهرةً وباطنةً لا تُغادِرُ ذَنْباً، اللّهُمَّ احْفَظْهُ في وَلَدِهِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٩٨٣)، وأبو داود (١٦٢٣)، والنسائي ٥/ ٣٣- ٣٤، وهو في «المسند» (٨٢٨٤)، وابن حبان (٣٢٧٣) و(٧٠٥٠).

(٢) هٰذا الحديث وحكم المصنِّف عليه لم يرد في (أ) و(د)، وأثبتناه من باقي الأصول لٰكن جاء في حكم المصنف عليه في (ل) ونسخة المباركفوري و«تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، والمثبت من (س).

(٣) عبد الوهَّاب بن عطاء، قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ، وقد أنكروا عليه هٰذا الحديث في فضل العباس، وقالوا: دلَّسه عن ثور. =

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ.

٩٧- مناقب جعفر بن أبي طالب

أخي عليٍّ رضي الله عنه

٤٠٩٦- حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا عبد اللهِ بن جعفرٍ، عن العلاءِ بن عبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «رَأيْتُ جعفراً يَطيرُ في الجنَّةِ مع الملائكةِ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عبد اللهِ بن جعفرٍ، وقد ضَعَّفَ يحيى بنُ مَعينٍ وغيرهُ عبدَ اللهِ بن جعفرٍ، وهو وَالدُ عَليِّ بن المَدِينيِّ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

= وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١١/ ٢٤، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥١٤.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر المديني. وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٠٤٧).

ويشهد له حديث ابن عمر عند البخاري (٣٧٠٩) ولفظه: أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

وحديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٤٦٦) و(١٤٦٧)، والحاكم ٣/ ٢٠٩.

٩٨- باب

٤٠٩٧- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ الثَّقفيُّ، قال: حدَّثنا خالدٌ الحذّاءُ، عن عِكْرمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: ما احْتذَى النِّعالَ، ولا انْتعَلَ، ولا رَكِبَ المطايا، ولا رَكبَ الكُورَ بعد رسولِ اللهِ ﷺ أفْضلُ من جعفرٍ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠٩٨- حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ

عن البراءِ بن عازبٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِجَعْفرِ بنِ أبي طالبٍ: «أشْبَهتَ خَلْقي وخُلُقي». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٠٩٩- حدَّثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أبو يحيى التَّيْميُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ أبو إسحاقَ المَخْزُوميُّ، عن سعيدِ

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٥٧)، وهو في «المسند» (٩٣٥٣).

والكُور، بضم الكاف: هو رحل الناقة بأداته، وهو كالسرج وآلته للفرس، والجمع: الأكوار.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري مطولاً (٢٦٩٩).

وقد سلف مقطعاً عند المصنِّف برقم (٢٠١٤) و(٤٠٤٩).

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند أحمد (٧٧٠)، وإسناده حسن.

المَقْبُرِيِّ

عن أبي هريرةَ، قال: إنْ كُنْتُ لأسْألُ الرَّجلَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ عن الآياتِ من القُرْآنِ أنا أعْلمُ بِها مِنْهُ، ما أسْألهُ إلا ليُطْعِمَني شيئاً، فكُنْتُ إذا سَألْتُ جعفرَ بن أبي طالبٍ، لم يُجبْني حتَّى يَذْهبَ بي إلى مَنْزلهِ، فيقولَ لإمْرأتهِ: يا أسماءُ أطْعِمينا، فإذا أطْعَمتنا أجابَني، وكانَ جعفرٌ يُحبُّ المساكينَ، ويَجْلسُ إليهم، ويُحدِّثُهمْ ويُحدِّثونه، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يُكْنيهِ بِأبي المساكين[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وأبو إسحاقَ المَخْزُوميُّ: هو إبراهيمُ بن الفَضْلِ المدينيُّ، وقد تكلَّم فيه بعضُ أهلِ الحديثِ مِن قِبلِ حفظهِ، وله غرائب.

٤١٠٠- حدثنا أبو أحمد حاتِم بن سِياهٍ المَرْوَزي، قال: حدثنا

---

(١) صحيح بطرقه وهٰذا إسناده ضعيف، أبو إسحاق المخزومي ضعفه غير واحد من الأئمة، قال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٥).

وأخرجه بنحوه البخاري في «صحيحه» (٣٧٠٨) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: «أن الناس كانوا يقولون: أكثرَ أبو هريرة، وإني كنت ألزمُ رسول الله ﷺ بِشِبَعِ بطني حتى لا آكل الخَميرَ، ولا ألبس الحبيرَ، ولا يَخْدُمُني فلانٌ ولا فلانة، وكنت أَلصِقُ بطني بالحصباء مِن الجوع، وإن كنت لأستقرىء الرجلَ الآيةَ هي معي كي ينقلب بي فَيُطعِمَني، وكان أَخْيَرَ الناسِ للمسكين جعفرُ بن أبي طالب، كان ينقلب بنا، فَيُطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فيشقها فنلعَقُ ما فيها».

عبد الرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ابن عَجْلان، عن يزيدَ بن عبد الله بن قُسَيط، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: كنا ندعو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أبا المساكين، فكنا إذا أتيناه، قرَّب إلينا ما حضَرَ، فأتيناه يوماً، فلم يَجِدْ عنده شيئاً، فأخرج جَرَّةً من عَسَل، فكسرها، فجَعَلْنا نَلعَقُ منها[1].

هٰذا حديث حسن غريب من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة[2].

٩٩- مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٤١٠١- حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدَّثنا أبو داودَ الحَفَريُّ، عن سفيانَ، عن يزيدَ بن أبي زِيادٍ، عن ابن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحسنُ والحُسينُ سَيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ»[3].

---

(١) حديث صحيح بطرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حاتم بن سياه أبي أحمد المروزي. وانظر ما قبله.

(٢) من قوله: «حدثنا أبو أحمد حاتم بن سياه» إلى هنا أثبتناه من نسخة (س) فقط، ولم يرد في سائر نسخنا الخطية.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٦٩) و(٨٥٢٥) وما بعده، وهو في «المسند»=

٤١٠٢- حدَّثنا سفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا جَريرٌ وابن فُضَيْلٍ، عن يزيدَ نَحوهُ[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وابن أبي نُعْمٍ: هو عبد الرحمٰنِ بن أبي نُعْمٍ البَجليُّ الْكُوفيُّ، ويكنى أبا الحكم.

٤١٠٣- حدَّثنا سفيانُ بن وكيعٍ وعبدُ بن حُمَيْدٍ، قالا: حدَّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ، قال: حدّثنا موسى بن يعقوبَ الزَّمْعيُّ، عن عبد اللهِ بن أبي بكرِ بن زَيْدِ بن المُهاجرِ، قال: أخبرني مسلمُ بن أبي سَهْلٍ النَّبَّالُ، قال: أخبرني الحسنُ بن أُسامةَ بن زَيْدٍ، قال:

أخبرني أبي أُسامةُ بن زيدٍ، قال: طَرقْتُ النَّبيَّ ﷺ ذات ليلةٍ في بعضِ الحاجةِ، فخرجَ النبيُّ ﷺ وهو مُشْتملٌ على شيءٍ لا أدري ما هو، فلمَّا فرغْتُ من حاجتي، قلتُ: ما هٰذا الَّذِي أنْتَ مُشْتملٌ عليهِ؟ فكَشفهُ، فإذا حسنٌ وحسينٌ على وركيْهِ، فقال: «هٰذانِ ابْنايَ وابْنا ابْنتي، اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُما، فأَحِبَّهُما وأَحِبَّ من يُحبُّهُما»[٢].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

=(١٠٩٩٩) و(١١٥٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٥٩).

(١) حديث صحيح، وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، ولضعف موسى بن يعقوب الزمعي، وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٩٦٧).

٤١٠٤- حدَّثنا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ البصريُّ العَمِّيُّ، قال: حدَّثنا وَهْبُ بن جريرِ بن حازمٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن محمدِ بن أبي يعقوبَ، عن عبد الرحمٰنِ بن أبي نُعْمٍ

أنَّ رَجلاً مِن أهْلِ العراقِ سألَ ابن عمرَ عن دمِ البَعوضِ يُصيبُ الثَّوْبَ، فقال ابنُ عمرَ: انظُرُوا إلى هٰذا يسألُ عن دَمِ البَعُوضِ، وقد قتلُوا ابن رسولِ اللهِ ﷺ! وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ الحسنَ والحسينَ هما رَيْحانَتايَ من الدُّنيا»[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ[2].

وقد رواهُ شعبةُ، ومهديُّ بن ميمونٍ، عن محمدِ بن أبي يعقُوبَ.

وقد رُوِي عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ.

٤١٠٥- حدَّثنا أبو سعيدٍ الأشَجُّ، قال: حدَّثنا أبو خَالدٍ الأحمرُ، قال: حدَّثنا رَزِينٌ، قال: حدَّثتني سَلْمى، قالت:

دخلتُ على أُمِّ سَلمةَ وهي تَبْكي، فقلتُ: ما يُبْكيكِ؟ قالت: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ-تَعْني في المَنامِ -وعلى رأْسهِ ولِحيتهِ التُّرابُ، فقلتُ: ما لكَ يا رسولَ اللهِ، قال: «شَهدْتُ قتلَ الحُسينِ آنفاً»[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٥٣) و(٥٩٩٤)، وهو في «المسند» (٥٥٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٦٩).

(٢) في (س): «حسن صحيح».

(٣) إسناده ضعيف لجهالة سلمى، وهي البكرية. =

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٤١٠٦- حدَّثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حدَّثنا عُقبةُ بن خالدٍ، قال: حدَّثني يُوسفُ بن إبراهيمَ

أنَّه سمعَ أنسَ بن مَالكٍ يَقولُ: سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ أهْلِ بَيْتكَ أحبُّ إليكَ؟ قال: «الحَسنُ والحسينُ». وكانَ يقولُ لفاطمةَ: «ادعوا لي ابْنيَّ»، فيشُمُّهُما ويَضُمُّهُما إليهِ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[2] من حديث أنسٍ.

١٠٠- باب

٤١٠٧- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثَنا محمدُ بن عبد اللهِ الأنصاري، قال: حدَّثنا الأشعثُ -هو ابن عبد الملكِ-، عن الحسنِ

عن أبي بَكْرة، قال: صَعِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ المِنْبرَ، فقال: «إنَّ

= وأخرجه البخاري في «تاريخهالكبير» ٣/ ٨١، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٨٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ١٨٧.

(١) إسناده ضعيف لضعف يوسف بن إبراهيم، وهو التميمي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٧، وأبو يعلى (٤٢٩٤)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٢٣.

(٢) في (أ) و(د) و(ل) و«تحفة الأشراف»: «حسن غريب»، والمثبت من (س) ونسخة المباركفوري.

ابْني هٰذا سَيِّدٌ يُصْلحُ اللهُ على يَديْهِ بين فِئَتين»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال: يعني: الحسنَ بن عليٍّ.

١٠١- باب

٤١٠٨- حدَّثنا الحسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حدَّثنا عليُّ بن حُسينِ بن واقدٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني عَبد اللهِ بن بُرَيْدَةَ، قال:

سمعتُ أبي بُرَيْدةَ يقولُ: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبنا إذْ جاءَ الحسنُ والحسينُ عليهما قَميصانِ أحْمرَانِ يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ، فنزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ من المِنْبرِ، فحملَهُما ووَضَعُهما بين يَديْهِ، ثمَّ قال: «صَدقَ اللهُ: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] نظَرْتُ إلى هٰذيْنِ الصَّبِيين يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ، فلم أصْبرْ حتَّى قَطعْتُ حَديثي وَرَفَعْتُهما»[2].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٧٠٤) و(٣٦٢٩)، وأبو داود (٤٦٦٢)، والنسائي ١٠٧/٣، وفي «الكبرى» (١٧١٨) و(٨١٦٦)، وهو في «المسند» (٢٠٣٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٦٤)، ولفظه عندهم: «إن ابني هٰذا سيد، ولعل اللهَ أن يُصلح به بين فئتين من المسلمين».

قال الخطابي في «معالم السنن» ٣١١/٤: وقد خرج مصداق هٰذا القول فيه بما كان من إصلاحه بين أهل الشام وأهل العراق، وتخليه عن الأمر خوفاً من الفتنة وكراهية إراقة الدم، ويسمى ذٰلك العام سَنَةَ الجماعة.

(٢) إسناده قوي، وأخرجه أبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، والنسائي ١٠٨/٣ و١٩٢، وهو في «المسند» (٢٢٩٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٣٨).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ الحسينِ بن واقدٍ.

٤١٠٩- حدَّثنا الحسنُ بن عَرفةَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ، عن عبد اللهِ بن عُثمانَ بن خُثَيْمٍ، عن سعيدِ بن راشدٍ

عن يعلى بن مُرَّةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «حُسينٌ مِنِّي وأنا من حُسينٍ، أحَبَّ اللهُ من أحَبَّ حُسيناً، حُسينٌ سِبْطٌ من الأسباطِ»[(١)].

هٰذا حديثٌ حسنٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عبد اللهِ بنِ عثمانَ بن خُثَيْمٍ، وقد رواهُ غيرُ واحدٍ عن عبد اللهِ بن عثمانَ بن خُثَيْمٍ.

٤١١٠- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا عبد الرَّزاق، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ

عن أنَسِ بن مالكٍ، قال: لم يكن أحدٌ مِنْهُمْ أشْبهَ بِرَسولِ اللهِ ﷺ من الحسنِ بن عليٍّ[(٢)].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة سعيد بن راشد أو ابن أبي راشد، فقد انفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٤)، وهو في «المسند» (١٧٥٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٧١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٥٢)، وهو في «المسند» (١٢٦٧٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٧٣).

٤١١١- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ

عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وكانَ الحَسنُ بن عليٍّ يُشْبِهُهُ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وابن عبَّاسٍ، وابن الزُّبَيْرِ.

٤١١٢- حدَّثنا خَلّادُ بن أسلمَ البَغْداديُّ، قال: حدَّثنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قال: أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن حَفْصةَ بنتِ سِيرينَ، قالت:

حدَّثني أنسُ بن مالكٍ، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابن زيادٍ، فجيءَ بِرأسِ الحسينِ، فجعلَ يقولُ بِقَضيبٍ في أنْفهِ ويقولُ: ما رأيت مِثْلَ هٰذا حُسْناً! لِمَ يُذكرُ؟ قال: قُلْتُ: أمَا إنَّهُ كَانَ من أشْبَهِهِمْ بِرسولُ اللهِ ﷺ[2].

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٣٠٣٩).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٤٨)، والقطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (١٣٩٤) و(١٣٩٥) والطبراني (٢٨٧٩) وأبو يعلى (٢٨٤١). وهو في «المسند» (١٣٧٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٧٢).

قوله: «لِمَ يُذكر؟»: قال الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي في «الكوكب الدري» ٣٢٧/٢: لما كان الحسين رضي الله عنه يُذكر في الحُسْن، وطعنَ في حسنه عُبيدالله بن زياد، وقال: ما رأيت مثل هٰذا حُسْناً، على سبيل التّهكم أو الإنكار كما يُشعر به قوله: لم يُذكَرُ، ناسب إثباتُ كون حُسين حَسَناً، فلم يثبته أنس بأن يذكر أوصاف أعضائه، وما ينبغي للحُسن من الصفات، لأن ابن زياد أمكن أن =

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤١١٣- حدَّثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، قال: أخبرنا عُبيدُ اللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هَانىءِ بن هانىءٍ

عن عليٍّ، قال: الحسنُ أشْبهُ بِرسولِ اللهِ ﷺ ما بينَ الصَّدْرِ إلى الرَّأْسِ، والحسينُ أشْبهُ بالنبي ﷺ ما كانَ أسفلَ من ذٰلكَ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١١٤- حدَّثنا واصلُ بن عبد الأعلى، قال: حدَّثنا أبو مُعاوية، عن الأعْمَشِ

عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، قال: لمَّا جِيءَ برأسِ عُبيدِ اللهِ بن زيادٍ وأصحابهِ نُضِّدَتْ في المسجدِ في الرَّحْبةِ، فانْتَهيْتُ إليهم وهم

= يُثبت الحُسن في غير ذٰلك المذكور، لأن كل امرىء لا يجب أن يختار ما هو المختار عند غيره، فكم من مادحٍ شيئاً هو مذموم عند غيره، بل أثبت حُسْنه بذكر المشابهة له مع النبي ﷺ، ولا ينكِرُ حُسنَه ﷺ مَن في قلبه مثقال ذرة من الإيمان، فسكت ابن زياد، ولم يَدْرِ ما يُجيبه، فلله درُّه من مُستَدِلٍّ على مَرامِه.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير هانىء بن هانىء، فقد روى له أصحاب السنن، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: وكان يتشيع، وقال ابن المديني: مجهول، وقال حرملة عن الشافعي: هانىء بن هانىء لا يُعرف، وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه، لجهالة حاله، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأخرجه أحمد (٧٧٤)، وابن حبان (٦٩٧٤).

يقولونَ: قد جاءتْ، فإذا حَيَّةٌ قد جاءتْ تخلَّلُ الرُّؤُوسَ حتَّى دخلت في مَنْخِرَيْ عُبَيد اللهِ بن زِيادٍ، فمكثَتْ هُنيْهةً، ثُمَّ خَرجَتْ فذهبت حتَّى تَغيَّبتْ، ثُمَّ قالوا: قد جاءتْ، ففَعلتْ ذٰلكَ مرَّتَيْنِ أو ثلاثاً[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٢- باب

٤١١٥- حدَّثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ وإسحاقُ بن منصورٍ، قالا: أخبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن إسرائيلَ، عن مَيْسرةَ بن حَبِيبٍ، عن المِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ

عن حذيفةَ، قال: سأَلَتني أُمِّي متى عَهْدُكَ -تعني بالنبيِّ ﷺ-؟ فقلتُ: ما لي بهِ عهدٌ مُنْذُ كذا وكذا. فنالَتْ مِنِّي، فقلتُ لها: دَعِيني آتي النَّبيَّ ﷺ، فأُصَلِّي معهُ المغربَ، وأسألهُ أنْ يستغفرَ لي ولك. فأتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فصلَّيْتُ معه المغربَ، فصلَّى حتَّى صلَّى العِشاءَ، ثُمَّ انْفَتلَ فَتبِعتهُ، فسمِعَ صَوْتي، فقال: «من هٰذا، حذيفةُ؟» قلتُ: نعم. قال: «ما حاجتُكَ غفرَ اللهُ لكَ ولأُمِّكَ؟» قال: «إنَّ هٰذا مَلَكٌ لم يَنْزِلِ الأرْضَ قَطُّ قَبْلَ هٰذه اللَّيْلةِ اسْتأْذَنَ رَبَّهُ أنْ يُسَلِّمَ عليَّ ويُبَشِّرني بأنَّ فاطمةَ سَيِّدةُ نساءِ أهلِ الجنَّةِ، وأنَّ الحسَنَ والحسينَ سَيِّدَا شبابِ أهْلِ الجنَّةِ»[2].

---

(١) رجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٨٠) و(٨٢٩٨) و(٨٣٦٥)، وهو في «المسند» (٢٣٣٢٩) و(٢٣٤٣٦)، و«صحيح ابن حبان» =

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ إسرائيلَ.

٤١١٦- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو أُسامةَ، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ

عن البراءِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أبْصرَ حسناً وحسيناً، فقال: «اللّٰهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُما فَأَحِبَّهُما»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١١٧- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن عَديٍّ بن ثابتٍ، قال:

سمِعتُ البراءَ بن عازبٍ وهو يَقولُ: رأيْتُ النَّبيَّ ﷺ واضِعاً الْحَسنَ بن عَليٍّ على عَاتقهِ وهو يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُ فأَحِبَّهُ»[2].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ، وهٰذا أصَحُّ مِن حديثِ الْفُضَيلِ بن مَرْزُوقٍ.

= (٦٩٦٠) و(٧١٢٦).

(١) سنده حسن، فضيل بن مرزوق يتقاصر عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات، وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٤٩)، ومسلم (٢٤٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٦٣)، وهو في «المسند» (١٨٥٠١) و(١٨٥٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٦٢).

٤١١٨- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، قال: حدَّثنا زَمْعةُ بن صالحٍ، عن سَلمةَ بن وَهْرامٍ، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ حامِلاً الحسن بن عليٍّ على عاتقهِ، فقال رجلٌ: نِعْمَ المَركَبُ رَكِبْتَ يا غلامُ. فقال النبيُّ ﷺ: «وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هو»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ، وزَمْعةُ بنُ صالحٍ قد ضَعَّفَهُ بعضُ أهلِ الحديثِ مِن قِبلِ حِفْظهِ.

١٠٣- باب

٤١١٩- حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن كثيرٍ النَّوَّاءِ، عن أبي إدريسَ، عن المُسَيَّبِ بن نَجَبةَ، قال:

قال عليُّ بن أبي طالبٍ: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ كُلَّ نَبيٍّ أُعْطي سَبْعةَ نُجباءَ رُفَقاء -أوْ رُقباء-، وأُعْطيتُ أنا أرْبعةَ عَشرَ»، قلنا: من هُم؟ قال: «أنا وَابْنايَ، وجعفرٌ، وحمزةُ، وأبو بكرٍ، وعمرُ، ومُصْعبُ بن عُمَيْرٍ، وبلالٌ، وسلمانُ، وعمَّارٌ، والمِقدادُ، وحذيفةُ، وعبد اللهِ بن مسعودٍ[2]».

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ١٠٨٥.

(٢) إسناده ضعيف لضعف كثير النواء ولجهالة حال المسيّب بن نجبة.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٨٧.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عليٍّ موقوفاً.

١٠٤- مناقب أهل بيت النَّبيِّ ﷺ

٤١٢٠- حدَّثنا نصرُ بن عبد الرحمٰنِ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا زَيْدُ بن الحسنِ، عن جعفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ

عن جابرِ بن عبد اللهِ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في حَجَّتهِ يومَ عَرفةَ وهو على نَاقتهِ القَصْواءِ يَخْطُبُ، فسَمِعتهُ يقولُ: «يا أيُّها النَّاسُ إنِّي تَركْتُ فِيكُمْ ما إنْ أَخَذْتمْ بهِ لن تَضِلُّوا: كتابَ اللهِ، وعِتْرتي أهْلَ بَيْتي»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف زيد بن الحسن، وهو القرشي صاحب الأنماط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨٠).

ويشهد له حديث زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٢٦٥) و(١٩٣١٣).

قال السندي: في تفسير «عترتي» كأنه ﷺ جعلهم قائمين مقامه، فكما كان في حياته القرآن والنبي، كذلك بعده: القرآن وأهل بيته، لكن قيامهم مقامه في وجوب المحبة والمراعاة والإحسان، لا في العمل بأقوالهم وآرائهم، بل المرجع في العمل: الكتاب والسنة. وقال العلامة التوربشتي، ونقله عنه القاري في «شرح المشكاة» ٥/ ٦٠٠: عترة الرجل: أهل بيته ورهطه الأدنون، ولاستعمالهم العترة على أنحاء كثيرة بينها رسول الله ﷺ بقوله: «أهل بيتي» ليعلم أنه أراد بذلك نسله وعصابته الأدنين وأزواجه.

قال القاري: إن أهل البيت غالباً يكونون أعرف بصاحب البيت وأحواله، فالمراد بهم أهل العلم منهم، المطلعون على سيرته، الموافقون على طريقته، العارفون بحكمه، وبحكمته، وبهذا يصلح أن يكون مقابلاً لكتاب الله سبحانه، كما=

وفي البابِ عن أبي ذرٍّ، وأبي سعيدٍ، وزيدِ بن أرْقَمَ، وحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ.

وهٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

وزيدُ بن الحسنِ قد رَوَى عنهُ سَعيدُ بن سُليمانَ وغيرُ واحدٍ من أهلِ العلمِ.

٤١٢١- حدَّثنَا قتيبةُ بن سعيدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن سليمانَ ابن الأصْبَهانيِّ، عن يحيى بن عُبَيدٍ، عن عطاءٍ

عن عمرَ بن أبي سَلمةَ رَبيبِ النَّبيِّ ﷺ، قال: نَزلَتْ هٰذه الآيةُ على النبيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب:٣٣] في بَيْتِ أُمِّ سَلمةَ، فدعا النبيُّ ﷺ فاطمةَ وحسناً وحسيْناً، فجلَّلَهُمْ بِكساءٍ وعليٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فجلَّلهُم بِكساءٍ، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ هٰؤُلاءِ أهلُ بَيْتي، فأذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً». قالت أُمُّ سَلمةَ: وأنا معهُم يا رسولَ اللهِ؟ قال: «أنْتِ على مَكانكِ، وَأنْتِ إلى خَيْرٍ»[١].

وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ، ومَعْقلِ بن يَسارٍ، وأبي الحَمْراءِ، وأنسِ بن مالكٍ.

وهٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

= قال: ﴿ويُعلمهم الكتاب والحكمة﴾.

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٣٤٨٣).

٤١٢٢- حدَّثنا عليُّ بن المُنْذِرِ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ، قال: حدَّثنا الأعْمشُ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سعيدٍ. والأعمشُ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ

عن زيدِ بن أرْقَمَ، قالا: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي تاركٌ فيكُمْ ما إنْ تمسَّكْتُمْ بهِ لن تَضِلُّوا بَعْدي، أحدُهُما أعْظمُ من الآخَرِ: كِتابُ اللهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ من السَّماءِ إلى الأرْضِ، وعِتْرتي أهلُ بَيْتي، ولن يَتفرَّقا حتَّى يرِدا عليَّ الحوْضَ، فانْظُروا كيف تَخْلُفوني فيهما»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١٢٣- حدَّثنا أبو داودَ سليمانُ بن الأشْعَثِ، قال: حدثنا يحيى بن مَعِينٍ، قال: حَدَّثنا هِشامُ بن يُوسفَ، عن عبد اللهِ بن سليمانَ النَّوْفَليِّ، عن محمدِ بن عَليٍّ بن عَبد اللهِ بن عَبَّاسٍ، عن أبيهِ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أحِبُّوا الله لِمَا يَغْذُوكُمْ من نِعَمِهِ، وأحِبُّوني بِحُبِّ اللهِ،وأحِبُّوا أهلَ بَيْتي لِحُبِّي»(٢).

---

(١) حديث صحيح من حديث زيد بن أرقم، وأخرجه مسلم (٢٤٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٨) و(٨١٧٥) و(٨٤٦٤) وهو في «المسند» (١٩٢٦٥) و(١٩٣١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٣).

وأما حديث أبي سعيد فصحيح لغيره، وإسناده ضعيف، وهو في «المسند» برقم (١١١٠٤).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن سليمان النوفلي تفرد بالرواية عن هشام بن يوسف وهو الصنعاني، ولم يوثقه أحد، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه =

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هٰذا الوَجْهِ.

١٠٥- مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت وأُبي بن كعب، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم

٤١٢٤- حَدَّثنا سُفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰنِ، عن داود العطَّارِ، عن مَعْمرٍ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أرْحَمُ أُمَّتي بأمتي أبو بكرٍ، وأشَدُّهُمْ في أمرِ اللهِ عمرُ، وأصْدَقُهُمْ حَياءً عثمانُ بن عفّان، وأعْلمُهمْ بالحلالِ والحرامِ معاذُ بن جبلٍ، وأفْرضُهمْ زيدُ بن ثابتٍ، وأقْرؤُهُمْ أُبيُّ بن كعبٍ، ولكُلِّ أُمَّةٍ أمينٌ، وأمينُ هٰذه الأُمَّةِ أبو عبيدةَ بن الجرَّاحِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ من حديثِ قتادةَ إلا من هٰذا الوجهِ، وقد رواهُ أبو قلابةَ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٤١٢٥- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الوهّابِ بن عبد المجيدِ الثَّقَفيُّ، قال: حدَّثنا خالدُ الحذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ

= جهالة، وقال في «ديوان الضعفاء»: لا يُعرف، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٣، والطبراني في «الكبير» (٢٦٣٩)، والحاكم ٣/ ١٥٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢١١، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ١٦٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٦٤.

(١) حديث صحيح، من رواية أبي قلابة عن أنس، وهي التي سيذكرها المصنف بعد هٰذه الرواية، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع.

ورواه مرسلاً عن قتادة عبد الرزاق (٢٠٣) وسعيد بن منصور (٤).

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أرْحَمُ أُمَّتي بِأمَّتي أبو بكرٍ، وأشَدُّهُمْ في أمْرِ اللهِ عمرُ، وأصْدَقُهم حياءً عثمانُ، وأقْرؤُهُمْ لكتابِ اللهِ أُبيُّ بن كَعْبٍ، وأفْرَضُهمْ زيدُ بن ثابتٍ، وأعْلمهُمْ بالحلالِ والحرامِ معاذُ بن جَبلٍ، ألا وَإنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِيناً، وإنَّ أمِينَ هٰذه الأُمَّةِ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجرَّاحِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٢٦- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ،

عن أنَسِ بن مالكٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لأُبيِّ بن كعبٍ: «إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقْرأ عليكَ ﴿لَمْ يكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ [البينة: ١] قال: وسمَّاني؟ قال: «نَعم»، فبكى(٢).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن أُبيٍّ بن كعبٍ قال: قال النبيُّ ﷺ، فذكر

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٨٥) و(٨٢٢٩)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٤٢٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠٨) وهو في «المسند» (١٢٩٠٤) و(١٣٩٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٣١) و(٧١٣٧) و(٧٢٥٢).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٧٩٩) و(٢٤٦٥) (١٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٨)، وهو في «المسند» (١٢٣٢٠) و(١٢٩١٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٤٤).

نَحوهُ(١).

٤١٢٧- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ، قَال: حدَّثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: جمعَ القُرآنَ على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ أرْبَعةٌ، كُلُّهُمْ من الأنصارِ: أُبيُّ بنُ كَعْبٍ، ومعاذُ بن جبلٍ، وزيدُ بن ثَابتٍ، وأبو زيدٍ. قال: قلتُ لأَنَسٍ: مَنْ أبو زَيْدٍ؟ قال: أحدُ عُمُومَتي(٢).

---

(١) جاء في (س) والمطبوع بعد هٰذا، ولم يرد في أصولنا الخطية هنا:
٣٧٩٣- حدثنا محمودُ بن غيلان، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: أخبرنا شُعبةُ عن عاصمٍ، قال: سمعت زِرَّ بن حُبَيْشٍ يُحدِّث عن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قال له: إنَّ الله أمرني أن أَقْرَأَ عليك. فقرأ عليه: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾، فقرأ فيها: « إنَّ ذَات الدِّين عند الله الحَنِيفيَّةُ المُسْلِمَةُ لا اليهوديَّةُ ولا النَّصرانية ولا المجوسيّة، من يعمل خيراً فلن يُكْفَره»، وقرأ عليه: لو أنَّ لابن آدم وادياً مِن مالٍ لابتغى إليه ثانياً، ولو كان له ثانياً لابتغى إليه ثالثاً، ولا يملأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلا التُّرَابُ، ويَتوبُ اللهُ على من تَابَ».
وسيأتي عند المصنف بسنده ومتنه برقم (٤٢٣٦) ونخرجه هناك.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٨١٠) و(٥٠٠٣)، ومسلم (٢٤٦٥) (١١٩) و(١٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٠) و(٨٢٨٦)، وهو في «المسند» (١٣٤٤١) و(١٣٩٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٣٠).
وقول أنس هٰذا لا مفهوم له، فلا يلزم أن لا يكون غيرهم جمعَهُ، فقد ذكر أبو عُبيدٍ القراءَ من أصحاب النبي ﷺ، فعدَّ من المهاجرين الخلفاءَ الأربعة وطلحةَ وسعداً وابنَ مسعود وحُذيفةَ وسالماً وأبا هريرة وعبد الله بن السائب والعبادلة، ومن النساء عائشة وحفصة وأم سلمة، وعدَّ ابن أبي داود في كتاب «الشريعة» من =

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٢٨- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا عبد العزيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيهِ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجلُ أبو بكرٍ، نِعْمَ الرَّجلُ عمرُ، نِعْمَ الرَّجلُ أبو عُبَيْدةَ بن الجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجلُ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجلُ ثابتُ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجلُ مُعاذُ بن جبلٍ، نِعْمَ الرَّجلُ مُعاذُ بنُ عمرِو بن الجَمُوحِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ.

٤١٢٩- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا وَكيعٌ، قال: حدَّثنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلةَ بن زُفَرَ

عن حذيفةَ بن اليمانِ، قال: جاءَ العَاقبُ والسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالا: ابْعَثْ معنا أمينَكَ، فقال: «فإنِّي سَأبْعثُ مَعكُمْ أمِيناً حقَّ أمِينٍ»، فأشْرفَ لها النَّاسُ، فبعثَ أبا عُبَيْدةَ بن الجَرَّاحِ.

= المهاجرين أيضاً تميم بن أوسٍ الداري وعقبة بن عامر، ومن الأنصار عبادة بن الصامت ومعاذاً الذي يُكنى أبا حليمة ومُجمِّع بن جارية وفضالةَ بن عُبيد ومسلمة ابن مخلد وغيرهم، وصرح بأن بعضهم إنما جمعه بعد النبي ﷺ. انظر «فضائل القرآن» لابن كثير ص ٤٦ - ٤٧، و«فتح الباري» ٩/ ٥٢.

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٣٠) و(٨٢٤٣)، وهو في «المسند» (٩٤٣١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٧) و(٧١٢٩).

قال: وكانَ أبو إسحاقَ إذا حَدَّثَ بهٰذا الحديثِ عن صِلةَ، قال: سَمِعتهُ مُنْذ سِتِّينَ سَنةً[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن عمرَ، وأنسٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ، وأمينُ هٰذه الأُمَّةِ أبو عُبَيْدةَ بن الجَرَّاحِ»[2].

١٠٦- مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

٤١٣٠- حدَّثنا سفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن الحسنِ بن صالحٍ، عن أبي رَبِيعةَ الإيادِيِّ، عن الحسنِ

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الجنَّةَ تَشْتاقُ إلى ثلاثةٍ: عليٍّ، وعمَّارٍ، وسلمانَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٤٥)، ومسلم (٢٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٧) و(٨١٩٨)، وهو في «المسند» (٢٣٢٧٢) و(٢٣٣٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٩) و(٧٠٠٠).

وأخرجه ابن ماجه (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن صلة، عن ابن مسعود بدل حذيفة، وهو في «المسند» برقم (٣٩٣٠).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٤٤)، ومسلم (٢٤١٩)، وهو في «المسند» (١٢٩٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٠٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وأبو ربيعة الإيادي مقبول حيث يتابع، وإلا فهو لين ولم يتابع.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٧٩) و(٢٧٨٠)، وابن حبان في «المجروحين» ١/ ١٢١،=

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الحسنِ بن صالحٍ.

١٠٧- مناقب عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي الله عنه

٤١٣١- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهديٍّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن هانئٍ بن هانئٍ

عن عَليٍّ، قال: جاءَ عَمَّارٌ يَستأْذِنُ على النبيِّ ﷺ، فقال: «ائْذَنُوا لهُ، مرحباً بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٣٢- حدَّثنا القاسمُ بن دِينارٍ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن موسى، عن عبد العزيزِ بن سِياهٍ، عن حَبِيبِ بن أبي ثابتٍ، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما خُيِّرَ عمَّارٌ بينَ

= والطبراني في «الكبير» (٦٠٤٥)، والحاكم ٣/ ١٢٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٢ و١٩٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٢٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٧.

(١) إسناده حسن، هانيء بن هانيء روى له أصحاب السنن، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٦)، وهو في «المسند» (٧٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٧٥).

أمْرَيْنِ إلاَّ اخْتارَ أرشدَهما»[1].

هٰذا حديثٌ حسن غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ عبد العزيزِ بن سِياهٍ، وهو شيخٌ كُوفيٌّ، وقد رَوَى عنه النَّاسُ، وله ابن يُقالُ لهُ: يزِيدُ بن عبد العزِيزِ، ثقة، رَوَى عنه يحيى بن آدَمَ.

٤١٣٣- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا وكيعٌ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن عبد الملكِ بن عُمَيْرٍ، عن مولىً لرِبعيٍّ، عن رِبْعيٍّ بن حراش

عن حذيفة، قال: كنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ، فقال: «إنِّي لا أدري ما قَدْرُ بَقائي فِيكم، فاقتدوا باللَّذينِ من بعدي - وأشارَ إلى أبي بكرٍ وعمرَ - واهتدوا بهدي عمَّارٍ، وما حَدثكُم ابن مسعودٍ فصدِّقوه»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

ورَوَى إبراهيمُ بن سعدٍ هٰذا الحديثَ عن سفيانَ الثَّوْريِّ، عن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٧٦)، وهو في «المسند» (٢٤٨٢٠).

قوله: «أرشدهما» قال المباركفوري: أي: أصلحهما وأصوبهما وأقربهما إلى الحق، وفي بعض النسخ: «أشدهما» أي: أصعبهما، والأظهر في الجمع بين الروايات أنه كان يختار أصلحهما وأصوبهما فيما تبين ترجيحه، وإلا اختار أيسرهما.

(٢) حديث حسن، وقد سلف تخريجه في (٣٩٩٣).

عبد الملكِ بن عُميرٍ، عن هِلالٍ مَوْلى رِبْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حذيفةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وقد رَوَى سالمٌ المُراديُّ الْكُوفيُّ، عن عمرِو بن هَرِمٍ، عن رِبْعيِّ بن حِرَاشٍ، عن حُذيفةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نحو هٰذا.

٤١٣٤- حدَّثنا أبو مُصْعبٍ المدينيُّ، قال: حدَّثنا عبد العزيزِ بن محمدٍ، عن العلاءِ بن عبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أبْشِرْ عمَّارُ، تَقْتُلُكَ الفِئةُ الْبَاغيةُ»(١).

وفي البابِ عن أُمِّ سلمةَ، وعبد اللهِ بن عمرٍو، وأبي اليَسَرِ، وحذيْفةَ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ العلاءِ بن عبد الرحمٰنِ.

١٠٨- مناقب أبي ذرٍّ الغفاريّ رضي الله عنه

٤١٣٥- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا ابن نُمَيْرٍ، عن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٦٥٢٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ١٣٣.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري في «صحيحه» (٤٤٧)، ومسلم (٢٩١٥)، وهو في «المسند» (١١٠١١) و(١١١٦١) و(٢٢٦٠٩).

وحديث عبد الله بن عمر عند أحمد (٦٤٩٩)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده والكلام عليه هناك.

الأعْمَشِ، عن عثمانَ بن عُمَيْرٍ -هو أبو اليَقْظانِ-، عن أبي حربِ بن أبي الأسْوَدِ الدِّيليِّ

عن عَبد اللهِ بن عَمْرٍو، قال: سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ما أظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، ولا أقلّتِ الغَبْراءُ أصْدَقَ من أبي ذَرٍّ»[1].

وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ، وأبي ذَرٍّ.

وهٰذا حديثٌ حسنٌ.

٤١٣٦- حدَّثنا العبّاسُ العَنْبريُّ، قال: حدَّثنا النَّضْرُ بن محمدٍ، قال: حدَّثنا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني أبو زُمَيْلٍ، عن مَالكِ بن مَرْثدٍ، عن أبيهِ

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أظَلَّتِ الخَضْراءُ، ولا أقَلّتِ الغَبْراءُ من ذِي لَهْجةٍ أصْدقَ ولا أوْفَى مِن أبي ذَرٍّ، شِبْهِ عيسى ابن مَرْيمَ» فقال عمرُ بن الخطَّابِ كالْحَاسدِ: يا رسولَ اللهِ أفَتعْرِفُ ذٰلكَ له؟ قال: «نعم فاعْرفُوهْ»[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن عمير.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٦)، وهو في «المسند» (٦٥١٩).

ويشهد له حديث أبي الدرداء عند أحمد (٢١٧٢٤)، وهو حسن لغيره أيضاً.

وحديث أبي ذرٍّ التالي.

(٢) حديث حسن لغيره، دون قوله: فقال عمر بن الخطاب كالحاسد. وهٰذا سند ضعيف مالك بن مرثد وأبوه لم يوثقهما غير ابن حبان والعجلي، وهو عند ابن حبان مختصراً (٧١٣٢).

وقال ابن حبان: يشبه أن يكونَ هٰذا خطاباً خرج على حسبِ الحال في شيء =

ويحيى بن سَلمةَ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وأبو الزَّعْراءِ اسْمهُ: عَبد اللهِ بن هَانىءٍ، وأبو الزَّعْراءِ الّذِي رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَالثَّوْريُّ وابن عُيينةَ اسْمهُ: عَمْرُو بن عَمْرٍو، وهو ابن أخي أبي الأحْوَصِ صاحب عبد اللهِ بن مسعودٍ.

٤١٤٠- حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسْوَدِ بن يزيدَ

أنَّهُ سمعَ أبا موسى يقولُ: لقد قَدِمتُ أنا وأخي من اليَمَنِ، وما نُرَى حِيناً إلا أنَّ عبد اللهِ بن مسعودٍ رجلٌ من أهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ، لِمَا نَرَى من دخولهِ ودخولِ أُمِّهِ على النبيِّ ﷺ(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ(٢) من هٰذا الوجهِ.

وقد رواهُ سفيانُ الثَّوْريُّ عن أبي إسحاقَ.

٤١٤١- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الرحمٰنِ بن يَزِيدَ، قال:

أتَيْنا حُذَيفةَ فقلنا: حدِّثْنا بأقْرَبِ النَّاسِ من رسولِ اللهِ ﷺ هَدْياً ودلًّا، فَنأخُذَ عنه، ونسْمعَ منه. قال: كان أقْربَ النَّاسِ هَدْياً ودلًّا وسَمْتاً بِرَسولِ اللهِ ﷺ ابنُ مسعودٍ حتَّى يَتَوارَى مِنَّا في بَيْتِهِ، ولقد

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٦٣)، ومسلم (٢٤٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٦٣) و(٨٣٨٨)، وهو في «المسند» (١٩٥٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٦٣).

(٢) في (س) و(ل): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من (أ).

[الرعد: ٤٣] إنَّ لله سَيْفاً مَغْمُوداً عنكُم، وإنَّ الملائكةَ قد جاوَرَتْكُمْ في بَلَدِكُمْ هٰذا الّذي نَزلَ فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ، فاللهَ اللهَ في هٰذا الرَّجُلِ أنْ تَقْتُلُوهُ، فواللهِ لَئِنْ قَتلْتُموهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكم الملائكةَ، ولَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللهِ الْمَغْمُودَ عنكُم، فلا يُغمَدُ إلى يَومِ القيامةِ، قالوا: اقْتُلوا اليَهُوديَّ، واقْتُلُوا عثمانَ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عبد الملكِ بن عُمَيْرٍ.

وقد رَوَى شُعَيْبُ بن صَفْوان هٰذا الحديثَ عن عبد الملكِ بن عُمَيْرٍ، فقال: عُمرُ بن محمدِ بن عَبد اللهِ بن سَلام، عن جَدِّهِ عبد اللهِ بن سلامٍ.

٤١٣٨- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيْثُ، عن مُعاويةَ بن صالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الخَوْلانيِّ

عن يزيدَ بن عَمِيرةَ، قال: لمَّا حَضرَ معاذَ بن جَبلٍ المَوْتُ، قِيلَ لهُ: يَا أبا عَبد الرحمٰنِ أوْصِنا. قال: أجْلِسُوني. فقال: إنَّ العلمَ وَالإيمانَ مَكانَهُما، من ابْتَغاهُما وجَدهُما -يَقولُ ذٰلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ- والْتَمسُوا العلمَ عِنْدَ أربَعةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمرٍ أبي الدَّرْداءِ، وعندَ سَلْمانَ الفارسيِّ، وعندَ عبد اللهِ بن مَسعودٍ، وعندَ عبد اللهِ ابن سَلاَمٍ الّذي كَان يَهُوديًا فأسْلمَ، فإنِّي سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) حديث حسن، وقد سلف تخريجه في (٣٥٣٨).

يَقولُ: «إنَّه عاشرُ عَشرةٍ في الجنَّةِ»[1].

وفي الباب عن سعدٍ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

١١٠- مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٤١٣٩- حدَّثنا إبراهيمُ بن إسماعيلَ بن يحيى بن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، قال: حدَّثني أبي، عن أبيهِ، عن سلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن أبي الزَّعْراءِ

عن ابن مسعُودٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعْدِي من أصْحَابي: أبي بكرٍ وعمرَ، واهْتدُوا بهَدْيِ عَمَّارٍ، وتمسَّكُوا بِعَهْدِ ابن مسعودٍ»[3].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[4] من هٰذا الوَجْهِ من حديثِ ابن مسعُودٍ، لا نَعْرِفهُ إلا مِن حديثِ يحيى بن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٣)، وهو في «المسند» (٢٢١٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٦٥).

(٢) في (س): «حديث حسن صحيح غريب»، والمثبت من سائر الأصول الخطية.

(٣) إسناده ضعيف جدّاً، إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وأبوه وجدُّه متروكا الحديث، وأبو الزعراء -واسمه عبد الله بن هانىء- ليِّن الحديث.

وهو عند البغوي في «شرح السنة» (٣٨٩٦)، وانظر تخريجه فيه.

ويُغني عنه حديث حذيفة بن اليمان عند أحمد (٢٣٣٨٦)، وهو حديث حَسَن بطرقه وشواهده.

(٤) كذا في (أ) و(د) و(ل)، وفي (س): «حسن غريب».

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وقد رَوَى بعضُهمْ هٰذا الحديثَ، فقال: «أبو ذَرٍّ يَمْشي في الأرْضِ بِزُهْدِ عيسى ابنِ مَرْيمَ».

١٠٩- مناقب عبد الله بن سَلَامٍ رضي الله عنه

٤١٣٧- حدَّثنا عليُّ بن سعيدٍ الكِنديُّ، قال: حدَّثنا أبو مُحيَّاةَ يحيى بن يَعْلى، عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أخي عَبد الله بن سَلامٍ

قال: لمَّا أُريد قَتْلُ عُثمانَ جاءَ عَبدُ اللهِ بن سَلَامٍ، فقال لهُ عُثمانُ: مَا جاءَ بِكَ؟ قال: جِئْتُ في نَصْرِكَ. قال: اخرُجْ إلى النَّاسِ فاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فإنَّكَ خارجاً خَيْرٌ لِي مِنْكَ داخلاً. فخرَجَ عبدَ اللهِ إلى النَّاسِ، فقال: أيُّها النَّاسُ إنَّهُ كانَ اسْمِي في الْجَاهِليَّةِ فُلانٌ، فسمَّاني رسولُ اللهِ ﷺ عبد اللهِ، ونَزلَتْ فيَّ آياتٌ من كِتابِ اللهِ، نَزلَتْ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠]، ونَزلَتْ فيَّ: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِى وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾

=بعينه، إذ محال أن يكونَ الخطابُ على عمومه وتحت الخضراء المصطفى ﷺ، والصدّيق والفاروق رضي الله عنهما.

قال المباركفوري: قال الطيبي: يمكن أن يراد به أنه لا يذهب إلى التورية والمعاريض في الكلام، فلا يرخي عنان كلامه، ولا يحابي الناس، ولا يُسامحهم، ويُظهر الحق البحت والصدق المحض، ومن ثمة عقبه بقوله: «ولا أوفى» أي: يُوفي حق الكلام إيفاء لا يُغادِرُ شيئاً.

عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ ابن أُمِّ عَبْدٍ هو من أقْرَبِهمْ إلى اللهِ زُلْفى[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٤٢- حدَّثنا عبدُ اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، قال: حدثنا صاعدٌ الحَرَّانيُّ، قال: حدَّثنا زُهَيْرٌ، قال: حدَّثنا منصورٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحداً من غَيرِ مَشُورةٍ منهم، لأمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ»[2].

هٰذا حديثٌ[3] إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ الحارثِ عن عَليٍّ.

٤١٤٣- حدَّثنا سفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن سفيانَ الثَّوْريِّ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحدًا مِن غيرِ مَشُورةٍ، لأمَّرْتُ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٦٢)، وهو في «المسند» (٢٣٣٠٨) و(٢٣٣٤٢) و(٢٣٣٥٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٦٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف الحارث، وهو ابن عبد الله الأعور.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٧)، وهو في «المسند» (٥٦٦).

(٣) كذا في (أ)، وفي (س) و(ل): «حديث غريب».

(٤) إسناده ضعيف لضعف الحارث -وهو ابن عبد الله الأعور-، وهو في «المسند» (٧٣٩).

وانظر ما قبله.

٤١٤٤- حدَّثنا هَنَّادٌ، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن شَقيقِ بن سَلمةَ، عن مسرُوقٍ

عن عبد اللهِ بن عمرٍو، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا القرآنَ مِن أربعةٍ: من ابنِ مسعودٍ، وأُبيٍّ بن كَعْبٍ، ومعاذِ بن جبلٍ، وسالمٍ مولَى أبي حذيفةَ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٤٥- حدَّثنا الجَرَّاحُ بن مَخْلدٍ البَصْرِيُّ، قال: حدَّثنا مُعاذُ بن هشامٍ، قال: حدَّثني أبي، عن قتادةَ،

عن خَيْثمةَ بن أبي سَبْرَةَ، قال: أتَيْتُ المَدِينةَ فسألْتُ اللهَ أنْ يُيَسِّرَ لِي جَليساً صالحاً، فيسَّرَ لِي أبا هريرةَ، فجلَسْتُ إليهِ، فقلتُ لهُ: إنِّي سَألْتُ اللهَ أنْ يُيسِّرَ لي جليساً صالحاً فَوُفِّقْتَ[2] لي، فقال: من أينَ أنتَ؟ قلتُ: من أهلِ الكوفةِ، جِئْتُ ألْتَمِسُ الخير وأطْلبهُ. فقال: أليسَ فِيكُمْ سعدُ بنُ مالكٍ مُجابُ الدَّعْوةِ، وابن مسعودٍ صاحبُ طَهُورِ رسولِ اللهِ ﷺ ونَعْليهِ، وحذيفةُ صاحبُ سِرِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وعَمَّارٌ الّذي أجارهُ اللهُ من الشَّيطانِ على لسانِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٥٨)، ومسلم (٢٤٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٩٦) و(٨٠٠١) و(٨٢٢٩) و(٨٢٤١) و(٨٢٥٩) و(٨٢٧٩) و(٨٢٨٠)، وهو في «المسند» (٦٥٢٣) و(٦٧٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٦) و(٧١٢٢) و(٨١٢٨).

(٢) في (أ) ونسخة من (س): «فوقعت»، والمثبت من سائر الأصول الخطية.

نَبِيِّهِ، وسلمانُ صاحبُ الكتابَيْنِ: قال قتادةُ: والكِتابانِ الإنْجيلُ والقرآنُ[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وخَيْثمةُ: هو ابن عبد الرحمٰنِ بن أبي سَبْرةَ، نُسبَ إلى جَدِّهِ.

١١١- مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

٤١٤٦- حدَّثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، قال: أخبرنا إسحاقُ بن عيسى، عن شَرِيكٍ، عن أبي اليَقْظانِ، عن زاذانَ

عن حذيفةَ، قال: قالوا: يا رسولَ اللهِ لو اسْتَخْلفْتَ. قال: «إنْ اسْتَخْلفتُ عليكُمْ فعَصيْتُموهُ، عُذِّبْتُمْ، ولٰكنْ مَا حَدَّثكُمْ حُذَيْفةُ فصدِّقُوهُ، وما أَقْرَاكُمْ عبد اللهِ فاقْرَؤُوهُ».

قال عبد اللهِ: فقلتُ لإسحاقَ بنِ عيسى: يقولون هٰذا عن أبي وائلٍ. قال: عن زاذانَ إنْ شاءَ الله[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ، وهو حديثُ شَرِيكٍ.

١١٢- مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

٤١٤٧- حدَّثنا سفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن بكرٍ، عن ابن

---

(١) إسناده حسن، وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٩٢، وصححه هو والذهبي.

(٢) إسناده ضعيف، شريك سيىء الحفظ، وأبو اليقظان - واسمه عثمان بن عمير - ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٣١، والحاكم ٣/ ٧٠.

جُرَيْجٍ، عن زيدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ

عن عمرَ أنَّهُ فَرضَ لأُسَامةَ بن زيدٍ في ثلاثةِ آلافٍ وخَمْسِ مئَةٍ، وفَرضَ لعبد اللهِ بن عمرَ في ثلاثةِ آلافٍ، فقال عبد اللهِ بن عمرَ لأبيهِ: لم فَضَّلْتَ أُسامةَ عليَّ؟ فواللهِ ما سَبقني إلى مَشْهدٍ. قال: لأنَّ زيداً كان أحَبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ من أبيكَ، وكانَ أُسامةُ أحبَّ إلى رسولِ اللهِ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رسولِ اللهِ ﷺ على حُبِّي[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١٤٨- حدَّثنا قتيبةُ، قال: حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰنِ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن سالمِ بن عبد اللهِ بن عمرَ

عن أبيهِ، قال: ما كُنَّا نَدْعُو زيدَ بن حارثةَ إلا زيدَ بن محمدٍ حتَّى نَزلَتْ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبائِهم هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾[2] [الأحزاب: ٥].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث حسن كما قال المصنف، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وتدليس ابن جريج، وأخرجه أبو يعلى (١٦٢)، والبزار (١٥٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٧٠ من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

(٢) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٣٤٨٨).

٤١٤٩- حدَّثنا الجرَّاحُ بن مَخْلدِ البَصْريُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا محمدُ بن عمرَ بن الرُّوميِّ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ مُسْهرٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن أبي عمرٍو الشَّيْبانيِّ، قال:

أخبرني جَبَلَةُ بن حارثةَ أخو زيدٍ، قال: قَدِمْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ له: يا رسولَ اللهِ ابْعَثْ معي أخي زيداً، قال: «هو ذا، فإنِ انْطلقَ معكَ لم أمْنعهُ». قال زيدٌ: يا رسولَ اللهِ، واللهِ لا أخْتارُ عليكَ أحداً. قال: فرأيْتُ رَأْيَ أخي أفضلَ من رَأْيِي[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لَا يُعرف إلا مِن حديثِ ابن الرُّوميِّ، عن عليٍّ بن مُسْهرٍ.

٤١٥٠- حدَّثنا أحمدُ بن الحسنِ، قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن مَسْلمةَ، عن مالكِ بن أنسٍ، عن عبد اللهِ بن دِينارٍ

عن ابن عُمرَ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَ بعثاً، وَأمَّرَ عليهم أسامةَ بن زَيْدٍ، فطعنَ النَّاسُ في إمرتهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ تَطْعُنُوا في إمرتهِ، فقد كُنْتُمْ تطعنونَ في إمْرةِ أبيهِ من قَبْلُ، وايْمُ اللهِ إنْ كانَ لَخليقاً لِلإمَارةِ، وَإنْ كَانَ من أحَبِّ النَّاسِ إليَّ، وإنَّ هٰذا

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن عمر بن الرومي ليّن الحديث، وقد جاء من طرق أخرى يحسن بها، كما في مصادر التخريج، فأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٢/(٢٢٥١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٦١، والطبراني في «الكبير» (٢١٩٢) و(٢١٩٣)، والحاكم ٣/ ٢١٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣١٩.

من أَحَبِّ النَّاسِ إليَّ بَعْدهُ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٥١- حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبدِ اللهِ بن دينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكِ بن أنَسٍ[2].

١١٣- مناقب أُسامة بن زيد رضي الله عنه

٤١٥٢- حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدَّثنا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عن محمدِ بن أُسامةَ بن زَيْدٍ

عن أبيهِ، قال: لَمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ ﷺ، هَبطْتُ وهَبطَ النَّاسُ المدينةَ، فدخَلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وقد أَصْمَتَ فلم يَتكلَّمْ، فَجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ يَضعُ يَديْهِ عليَّ وَيَرْفَعُهما، فأعْرفُ أنَّهُ يَدْعُو لِي[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٣٠)، ومسلم (٢٤٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٨١)، وهو في «المسند» (٤٧٠١) و(٥٨٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٤٤) و(٧٠٥٩).

(٢) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(٣) إسناده حسن محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث عند أحمد فانتفت شبهة تدليسه، وهو في «المسند» (٢١٧٥٥).

قوله: «هبطتُ»، أي: نزلتُ من الجُرف إلى المدينة.

وقوله: «أَصْمَتَ» على بناء الفاعل أو المفعول، فقد جاء لازماً ومتعدياً، والمراد: وصار بحيث لا يتكلم.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١٥٣- حدَّثنا الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حدَّثنا الفَضْلُ بن موسى، عن طَلْحةَ بن يحيى، عن عائشةَ بِنْتِ طَلْحةَ

عن عائشةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ، قالت: أرادَ النبيُّ ﷺ أنْ يُنحِّي مُخاطَ أُسامةَ. قالت عائشةُ: دَعْني حتَّى أنا الّذي أفْعلُ. قال: «يا عائشةُ أَحِبِّيه، فإنِّي أُحِبُّهُ»[(١)].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ غريب.

٤١٥٤- أخبرنا أحمدُ بن الحسنِ، قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيلَ، قال: حدَّثنا أبو عوانةَ، قال: حدَّثنا عمرُ بن أبي سَلمةَ بن عبد الرحمٰنِ، عن أبيهِ، قال:

أخبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، قال: كُنْتُ جالساً إذْ جاءَ عليٌّ والعبَّاسُ يَسْتأْذِنانِ، فقالا: يا أُسامةُ اسْتأْذِنْ لَنا على رسولِ اللهِ ﷺ. فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، عَليٌّ والعبَّاسُ يَسْتأْذِنانِ. فقال: «أتَدْري، ما جاءَ بِهما؟» قلتُ: لا. فقال النبيُّ ﷺ: «لكنِّي أدْري، ائذَنْ لَهُما»، فدخَلاَ، فقالا: يا رسولَ اللهِ، جِئْناكَ نَسْأَلُكَ: أيُّ أهْلكَ أحَبُّ إليكَ؟ قال: «فاطمةُ بِنْتُ محمدٍ»، قالا: ما جِئْناكَ نَسْأَلُكَ عن أهْلكَ. قال: «أحَبُّ أهْلي إليَّ من قد أنْعمَ اللهُ عليهِ وأنْعَمتُ عليهِ أُسامةُ بن زَيْدٍ». قالا: «ثُمَّ من»؟ قال: «ثُمَّ عليُّ بن أبي طالبٍ». فقال العبَّاسُ: يا رسولَ اللهِ، جَعلْتَ عَمكَ آخِرَهُمْ؟

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٠٥٨).

قال: «لأنَّ عليًا سَبقكَ بِالهِجْرةِ»[1].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وكانَ شُعبةُ يُضعِّفُ عُمرَ بن أبي سَلمة.

١١٤- مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

٤١٥٥- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا مُعاويةُ بن عَمْرِو الأزديُّ، قال: حدَّثنا زَائدةُ، عن بَيانٍ، عن قَيْسِ بن أبي حازمٍ

عن جريرِ بن عَبد اللهِ، قال: ما حَجَبني رسولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أسْلمتُ، ولا رَآني إلاَّ ضَحِكَ[3].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤١٥٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا زائدةُ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطيالسي بإثر الحديث (٦٣٣) مختصراً، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٦٩)، والحاكم ٣/٥٩٦، وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٢٩٨) و(٥٢٩٩).

وانظر حديث عائشة السالف قبله.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤١٥٠).

(٢) في (ل): «حسن صحيح» والمثبت من بقية الأصول الخطية.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٥)، وابن ماجه (١٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٢)، وهو في «المسند» (١٩١٧٣) و(١٩١٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٠٠) و(٧٢٠١).

عن جَرِيرٍ، قال: ما حَجَبني رسولُ اللهِ ﷺ منذُ أسْلمتُ، ولا رَآني إلاّ تَبسَّمَ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١١٥- مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٤١٥٧- حدَّثنا بندار محمدُ بن بشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ، قالا: حدَّثنا أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن لَيْثٍ، عن أبي جَهْضمٍ

عن ابن عبَّاسٍ؛ أنَّهُ رَأى جِبْريلَ عَليهِ السَّلامُ مَرَّتَيْنِ، ودعا لهُ النبيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ[2].

هٰذا حديثٌ مُرْسلٌ، وأبو جَهْضمٍ لم يُدرك ابن عَبَّاسٍ، وَاسْمهُ: موسى بن سَالمٍ[3].

٤١٥٨- حدَّثنا محمدُ بن حَاتمٍ المُؤَدِّبُ، قال: حدَّثنا القاسمُ بن مالكٍ المُزَنيُّ، عن عبد الملكِ بن أبي سليمانَ، عن عطاءٍ

---

(١) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو الجهضم - واسمه: موسى بن سالم - لم يدرك ابن عباس.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٧٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢٩١.

(٣) في (س): «هٰذا حديث مرسل، ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس، وقد روي عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، وأبو الجهضم لم يدرك ابن عباس، واسمه موسى بن سالم»، وما أثبتناه من (أ) و(د) و(ل).

عن ابن عبَّاسٍ، قال: دعا لي رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُؤْتِيَني اللهُ الحِكمةَ مرّتَيْنِ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ من حديثِ عطاءٍ، وقد رواهُ عكرمةُ عن ابن عبَّاسٍ.

٤١٥٩- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الوهّابِ الثَّقفيُّ، قال: حدثنا خالدٌ الْحَذَّاءُ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: ضَمَّني إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ وقال: «اللهمَّ عَلِّمهُ الحِكمةَ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) صحيح، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٦٥، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧٨).

وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٧٥)، وابن ماجه (١٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧٩)، وهو في «المسند» (١٨٤٠) و(٣٣٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٥٤).

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٧٠: اختلف الشراح في المراد بالحكمة هنا، فقيل: القرآن، وقيل: العمل به، وقيل: السنة، وقيل: الإصابة في القول، وقيل: الخشية، وقيل: الفهم عن الله، وقيل: العقل، وقيل: ما يشهد العقل بصحته، وقيل: نور يفرق به بين الإلهام والوسواس، وقيل: سرعة الجواب مع الإصابة، وبعض هذه الأقوال ذكرها أهل التفسير في تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة﴾، والأقرب أن المراد بها في حديث ابن عباس: الفهم في القرآن.

١١٦- مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٤١٦٠- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نافعٍ

عن ابن عمرَ، قال: رأيتُ في المنامِ كأنّما بِيدي قِطْعةُ إسْتبرَقٍ، ولا أُشِيرُ بِها إلى مَوْضعٍ من الجنَّةِ إلا طارتْ بي إليهِ، فقَصصْتُها على حَفْصةَ، فَقصَّتْها حَفْصةُ على النبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّ أخاكِ رجلٌ صالحٌ» أوْ «إنَّ عبد اللهِ رجلٌ صالحٌ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١١٧- مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

٤١٦١- حدَّثنا عبد اللهِ بنُ إسحاقَ الجَوْهَريُّ، قال: حدَّثنا أبو عاصمٍ، عن عبد اللهِ بن المُؤَمَّلِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ

عن عائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى في بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْباحاً، فقال: «يا عائشةُ ما أرى أسماءَ إلا قد نُفِسَتْ، فلا تُسمُّوهُ حتَّى أُسَمِّيَهُ». فسمَّاهُ عبدَ اللهِ، وَحَنَّكهُ بِتَمْرةٍ(٢).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١١٥٦) و(٧٠١٥)، ومسلم (٢٤٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٨٩)، وهو في «المسند» (٤٤٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٧٢).

(٢) حديث ضعيف بهٰذه السياقة، عبد الله بن مؤمل ضعيف.

وأخرجه البخاري (٣٩١٠) من طريق عروة عن عائشة، ولفظه: أوَّلُ مولودٍ وُلِدَ في الإسلام عبدُ الله بن الزبير، أَتَوْا به النبيَّ ﷺ، فأخذ النبيُّ ﷺ تمرةً فلاكها، ثم=

هٰذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

١١٨- مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

٤١٦٢- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا جعفرُ بن سليمانَ، عن الجَعْدِ أبي عثمانَ

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ، فسَمِعتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فقالت: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ اللهِ، أُنَيْسٌ. قال: فدعا لي رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثَ دعواتٍ، قد رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتينِ في الدُّنيا، وأنا أرْجُو الثَّالِثَةَ في الآخِرةِ[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غَيرِ وجهٍ عن أنَسِ بن مالك عن النبيِّ ﷺ.

٤١٦٣- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنسِ بن مالكٍ، عن أُمِّ سُلَيْمٍ؛ أنَّها قالت: يا رسولَ اللهِ أَنَسٌ خادمُكَ ادعُ اللهَ لهُ. قال: «اللّهُمَّ أكْثِرْ مَالهُ وَوَلَدَهُ، وبَارِكْ لهُ

= أدخلها في فِيه، فأوّلُ ما دخل بطنَه رِيقُ النبيِّ ﷺ.

وأخرجه مسلم (٢١٤٦) من حديث أسماء، وفيه: أن النبي ﷺ حنكه بتمرة ودعا له، وسماه عبد الله. وانظر «المسند» (٢٦٩٣٨).

(١) حديث صحيح، وأخرجه عبد الرزاق (٣٤١٧)، ومسلم (٢٤٨١) (١٤٤)، وأبو يعلى (٤٣٥٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/١٩٦.

فِيما أعْطَيتَهُ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٦٤- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو أُسامةَ، عن شَرِيكٍ، عن عاصمٍ الأحولِ

عن أنَسٍ، قال: رُبَّما قال لي النبيُّ ﷺ: «يا ذا الأُذُنَيْنِ». قال أبو أُسامةَ: يعني يُمازِحُه(٢).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريب صحيح.

٤١٦٥- حدَّثنا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطّائيُّ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، عن شُعبةَ، عن جابرٍ، عن أبي نَصْرٍ

عن أنسٍ، قال: كَنَّاني رسولُ اللهِ ﷺ بِبَقْلةٍ كُنْتُ أجْتَنيها(٣).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوجهِ من حديثِ جابرٍ الجُعْفيِّ عن أبي نَصْرٍ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٨٢) و(٦٣٧٨)، ومسلم (٢٤٨٠)، وهو في «المسند» (٢٧٤٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٧٨).

(٢) حديث حسن، وقد سلف تخريجه في (٢١٠٩).

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - وأبي نصر، واسمه خيثمة بن أبي خيثمة البصري، وهو في «المسند» (١٢٢٨٦).

قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٤٤٠ في شرح الحديث: أي: كناه أبا حمزة، وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذعٌ فَسمِّيت حمزة بفعلها، يقال: رُمَّانة حامزة، أي: فيها حموضة.

وأبو نصرٍ: هو خَيْثمةُ بن أبي خَيْثمةَ البَصْرِيُّ، رَوَى عن أنسٍ أحاديثَ.

٤١٦٦- حدَّثَنا إبراهيمُ بن يعقوبَ، قال: حدَّثنا زَيْدُ بن الحُبابِ، قال: حدَّثَنا مَيْمُونٌ أبو عبد اللهِ، قال: حدَّثَنا ثابتٌ، قال:

قال لي أنسُ بن مالكٍ: يا ثابتُ خُذْ عَنِّي، فإنّكَ لن تَأْخُذ عن أحدٍ أوْثقَ مِنِّي، إنِّي أخَذْتهُ عن رسولِ اللهِ ﷺ وأخذهُ رسولُ اللهِ ﷺ عن جبريلَ، وأخَذهُ جبريلُ عن اللهِ تعالى[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ زَيْدِ بن حُبابٍ.

٤١٦٧- حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدَّثنا زَيْدُ بن الحُبابِ، عن ميمونٍ أبي عبد اللهِ، عن ثابتٍ، عن أنَسِ بن مالك نحو حديثِ إبراهيمَ بن يعقوبَ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: وأخَذهُ النبيُّ ﷺ عن جِبْريلَ[3].

٤١٦٨- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، عن أبي خَلدةَ، قال:

قلتُ لأبي العاليةِ: سَمعَ أنسٌ من النبيِّ ﷺ؟ قال: خَدمهُ عَشْرَ سِنينَ، ودعا لهُ النبيُّ ﷺ، وكانَ لهُ بُسْتانٌ يَحْمِلُ في السَّنةِ الفَاكهةَ مَرَّتَيْنِ، وكانَ فِيها رَيْحانٌ يجيء مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ[4].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبد الله، وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٧٤.

(٢) في (س): «حسن غريب».

(٣) إسناده ضعيف، وانظر ما قبله.

(٤) إسناده صحيح.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وأبو خَلدةَ اسْمهُ: خالدُ بن دِينارٍ، وهو ثِقةٌ عنْد أهلِ الحديثِ، وقد أدْركَ أنَسَ بنَ مالكٍ ورَوَى عَنْهُ.

١١٩- مناقب أبي هريرة رضي الله عنه

٤١٦٩- حدَّثنا محمدُ بن عمرَ بن عليٍّ المُقدَّميُّ، قال: حدَّثنا ابن أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن سماكٍ، عن أبي الرَّبيعِ

عن أبي هُريرةَ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فبَسطْتُ ثَوْبي عندهُ، ثُمَّ أخَذهُ فجمعهُ على قَلْبي، فما نَسيتُ بعدهُ[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

٤١٧٠- حدَّثنا أبو موسى محمدُ بن المُثنَّى، قال: حدَّثنا عثمانُ بن عمرَ، قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هريرةَ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أسْمعُ مِنْكَ أشياءَ، فلا أحْفظُها، قال: «ابْسُطْ رِداءَكَ»، فبسطْتُ، فحدَّثَ حديثاً كَثيراً، فما نَسيتُ شيئاً حدَّثني به[٢].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غيرِ وجهٍ عن أبي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو الربيع - وهو المدني - روى عنه ثلاثة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١١٩)، ومسلم (٢٤٩٢)، والنسائي (٥٨٦٦) و(٥٨٦٨)، وهو في «المسند» (٧٢٧٥).

هريرة.

٤١٧١- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ، قال: حدثنا يعلى بن عطاءٍ، عن الوليدِ بن عبد الرحمٰنِ

عن ابن عمرَ أنَّهُ قال لأبي هريرةَ: يا أبا هريرةَ أنتَ كُنْتَ أَلْزَمنا لرسولِ اللهِ ﷺ وأحْفَظنا لحديثهِ[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

٤١٧٢- حدَّثنا عبدُ اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، قال: أخبرنا أحمدُ بن أبي شعيب[٢] الحَرَّانيُّ، قال: حدَّثني محمدُ بن سَلمةَ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن مالكِ بن أبي عامرٍ، قال:

جاء رجلٌ إلى طَلْحةَ بن عُبَيْد اللهِ فقال: يا أبا محمدٍ أرَأيْتَ هٰذا اليَمانيَّ - يعني أبا هريرةَ - أهو أعْلمُ بِحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمْ؟ نَسْمعُ مِنْهُ ما لا نَسْمعُ مِنْكُمْ، أو يقولُ على رسولِ اللهِ ﷺ ما لم يَقُلْ؟ قال: أمَّا أنْ يكونَ سَمعَ من رسولِ اللهِ ﷺ ما لم نَسْمعْ عنهَ، وذاكَ أنَّهُ كان مسكيناً لا شيءَ لهُ، ضَيْفاً لرسولِ اللهِ ﷺ يَدهُ مع يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وكُنَّا نحن أهلَ بُيوتاتٍ وغِنىً، وكُنَّا نأْتي

---

(١) حديث صحيح، وهو في «المسند» برقم (٤٤٥٣).

(٢) وقع في (أ) و(د) و(ل) ونسخة في (س): «أحمد بن سعيد»، وفي (س) و«تحفة الأشراف» ٤/٢١٩: «أحمد بن شعيب»، وقال المزي بإثره: «كذا عنده -أي: الترمذي- والصواب: أحمد بن أبي شعيب».

وقال صاحب «التقريب» في ترجمة أحمد بن سعيد الحراني: «كذا ذكره صاحب «الكمال»، وصوابه: ابن أبي شعيب» وهو ثقة.

رسولَ اللهِ ﷺ طَرفي النَّهارِ، لا أشكُّ إلا أنّهُ سَمعَ من رسولِ اللهِ ﷺ ما لم نَسْمعْ، ولا تَجدُ أحداً فيهِ خيرٌ يقولُ على رسولِ اللهِ ﷺ ما لم يَقُلْ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ.

وقد رواهُ يونسُ بن بُكَيْرٍ وغَيرهُ عن محمدِ بن إسحاقَ.

٤١٧٣- حدَّثنا بِشْرُ بن آدَمَ ابنُ بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قال: حدَّثنا عبد الصَّمدِ بن عبد الوارثِ، قال: حدَّثنا أبو خَلْدَةَ، قال: حدَّثنا أبو العاليةِ

عن أبي هريرةَ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «مِمَّن أنْتَ؟» قال: قُلْتُ: من دَوْسٍ. قال: «ما كُنْتُ أرَى أنَّ في دَوْسٍ أحداً فيهِ خيرٌ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

وأبو خَلْدَةَ: اسمهُ خالدُ بن دِينارٍ، وأبو العاليةِ: اسمهُ رُفَيْعٌ.

٤١٧٤- حدَّثنا عِمْرانُ بن موسى القزَّازُ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ،

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن محمد بن إسحاق قد رواه بالعنعنة، وهو مدلس. وأخرجه البزار (٩٣٢)، وأبو يعلى (٦٣٦) و(٦٣٧)، والحاكم ٣/ ٥١١ وصححه، وحسنه الحافظ في «الإصابة».

(٢) إسناده حسن، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ ٢١٦.

(٣) المثبت من (س)، وفي (أ) و(د) و(ل): «حديث غريب صحيح».

قال: حدَّثنا المُهاجرُ، عن أبي العاليةِ الرِّياحي

عن أبي هريرةَ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ بتَمراتٍ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فِيهنَّ بِالبرَكةِ، فضمَّهُنَّ ثُمَّ دَعا لي فِيهنَّ بالبرَكةِ. فقال لي: «خُذهنَّ واجْعلْهُنَّ في مِزْودكَ هٰذا -أو في هٰذا المِزْودِ- كُلَّما أرَدْتَ أنْ تَأْخُذَ منه شيئاً، فأدْخِلْ يَدكَ فيهِ، فَخذْهُ، ولا تَنْثُرهُ نَثْراً» فقد حَملْتُ من ذٰلكَ التَّمرِ كَذا وكَذا من وَسقٍ في سَبيلِ اللهِ، فكُنَّا نأْكُلُ مِنْهُ ونُطْعِمُ، وكانَ لا يُفارقُ حِقْوي حتَّى كان يومُ قَتْل عُثمانَ، فإنَّهُ انْقطعَ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غيرِ هٰذا الوجهِ عن أبي هريرة.

٤١٧٥- حدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ المُرَابطيُّ، قال: حدَّثنا رَوْحُ بن عُبادةَ، قال: حدَّثنا أُسامةُ بنُ زَيْدٍ، عن عبد اللهِ بن رافعٍ، قال:

قلتُ لأبي هريرةَ: لِم كُنِّيتَ أبا هريرةَ؟ قال: أما تَفْرَقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بلى واللهِ إنِّي لأهَابُكَ. قال: كنتُ أرْعَى غَنمَ أهلي، وكانت لي هريرةٌ صَغيرةٌ، فكنتُ أضَعُها بِاللّيْلِ في شَجرةٍ، فإذا كانَ النَّهارُ ذَهَبْتُ بها مَعي، فلعِبْتُ بها، فكَنَّوْني أبا هريرة[2].

---

(١) حديث حسن، وهو في «المسند» (٨٦٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٣٢).

والمزود: الوعاء الذي يجعل فيه الزاد.

(٢) حديث حسن كما قال المصنف، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات»=

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١٧٦- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن أخيهِ هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ

عن أبي هريرةَ، قال: ليس أحدٌ أكثرَ حديثاً عن رسولِ اللهِ ﷺ مِنِّي إلا عبد اللهِ بن عَمْرٍو، فإِنَّهُ كان يَكْتُبُ، وكنتُ لا أَكْتبُ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٢٠- مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٤١٧٧- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا أبو مُسْهِرٍ، عن سعيدِ بن عبد العزيزِ، عن رَبيعةَ بن يَزِيدَ

عن عبد الرحمٰنِ بن أبي عَميرةَ وكانَ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال لِمُعاويةَ: «اللَّهُمَّ اجْعلهُ هَادياً مَهْديًّا، وَاهْدِ بهِ»[2].

= ٤/ ٣٢٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ ٢١٤.

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٢٨٥٩).

(٢) رجاله ثقات، إلا أن سعيد بن عبد العزيز الذي مدار الحديث عليه، اختلط في آخر عمره، فيما قاله أبو مسهر ويحيى بن معين، وغَمزَ في هٰذا الحديث ابن عبد البر وابن حجر كما في «الإصابة» ٤/ ٣٤٢- ٣٤٣، و«فتح الباري» ٧/ ١٠٤، ونص أبو حاتم في «العلل» ٢/ ٣٦٢ على عدم سماع ابن أبي عميرة هٰذا الحديث من النبي ﷺ، لكن البخاري ساق هٰذا الحديث في «تاريخه الكبير» ٧/ ٣٧٧، وفيه تصريح ابن أبي عميرة بالسماع.

وهو في «المسند» (١٧٨٩٥).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٤١٧٨- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن محمدٍ النُّفيليُّ، قال: حدَّثنا عمرُو بن واقدٍ، عن يُونسَ بن حَلْبسٍ، عن أبي إدريسَ الخولانيِّ، قال:

لَمَّا عَزَلَ عمرُ بن الخطَّابِ عُمَيْرَ بن سعدٍ عن حِمصٍ وَلَّى مُعاويةَ، فقال النَّاسُ: عَزلَ عُمَيْراً وَوَلَّى معاويةَ. فقال عُمَيْرٌ: لا تَذْكُروا معاويةَ إلاَّ بخيرٍ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بهِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ، وعمرُو بن واقدٍ يُضَعَّفُ[2].

١٢١- مناقب عَمرو بن العاص رضي الله عنه

٤١٧٩- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا ابنُ لَهيعةَ، عن مِشْرَح بن هاعانَ

عن عقبةَ بن عامرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أسْلمَ النّاسُ، وآمنَ عمرُو بنُ العاص»[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عمرو بن واقد متروك الحديث.

وانظر ما قبله.

(٢) هٰذه العبارة أُثبتت من (س) و(ل).

(٣) إسناده حسن، رواية قتيبة عن ابن لهيعة قوية، وقد رواه أيضاً عبد الله بن وهب عنه، ومشرح بن هاعان وثقه ابن معين وغيره، وضعفه بعضهم، فهو حسن الحديث.

وهو في «المسند» (١٧٤١٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد (٨٠٤٢) بسند حسن، ولفظه: «ابنا=

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلا مِن حديثِ ابن لهيعةَ عن مِشْرحٍ، وليسَ إسنادهُ بِالقَويِّ.

٤١٨٠- حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ، قال: حدثنا أبو أُسامةَ، عن نافعِ بن عمرَ الجُمحيِّ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، قال:

قال طلحةُ بن عُبَيْدِ اللهِ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ عمرَو بن العاصِ من صالحي قُرَيْشٍ»[1].

هٰذا حديثٌ إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ نافعِ بن عمرَ الجُمحيِّ، ونافعٌ ثِقةٌ، وليسَ إسنادهُ بِمُتَّصلٍ، ابن أبي مُلَيْكةَ لم يُدْركْ طلحةَ.

١٢٢- مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

٤١٨١- حدَّثنا قتيبةُ، قال: حدَّثنا اللَّيْثُ، عن هِشامِ بن سعدٍ، عن زيدِ بن أسلمَ

عن أبي هريرةَ، قال: نَزلْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ منزلاً، فجعلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فيقولُ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ هٰذا يا أبا هُريرةَ؟» فأقولُ: فُلانٌ. فيقولُ: «نِعْمَ عَبدُ اللهِ هٰذا» ويقول: «من هٰذا؟»، فأقولُ: فُلانٌ. فيقولُ: «بِئْسَ عبد اللهِ هٰذا»، حتَّى مَرَّ خالدُ بن

= العاص مؤمنان: عمرو وهشام».

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة بن عبيد الله، وهو في «المسند» (١٣٨٢).

وفي الباب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلاً عند أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٤٦)، وفيه ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

الوليدِ، فقال: «من هٰذا؟» فَقلتُ: هٰذا خالدُ بن الوليدِ. فقال: «نِعْمَ عبد اللهِ خالدُ بن الوليدِ، سَيْفٌ من سيوفِ اللهِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ[2]، ولا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بن أَسْلمَ سَماعاً من أبي هُريرةَ، وهو عِنْدي حديثٌ مُرْسلٌ.

وفي البابِ عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ.

١٢٣- مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

٤١٨٢- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ

عن البراءِ، قال: أُهْدِيَ لرسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبُ حَريرٍ فجعلُوا يَعْجبُونَ من لِينهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أتَعْجبُونَ من هٰذا؟

---

(١) حديث صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد منقطع زيد بن أسلم لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه أحمد مختصراً في «المسند» (٨٧٢٠) من طريق إسحاق بن الحارث بن عبد الله بن كنانة عن أبي هريرة.

ويشهد له حديث أبي بكر الصديق عند أحمد (٤٣) ولفظه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم عبد الله، وأخو العشيرة، خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله سلَّه الله عز وجل على الكفار والمنافقين».

وآخر من حديث أبي عُبيدة بن الجراح عند أحمد (١٦٨٢٣).

وثالث من حديث عبد الله بن أبي أوفى عند ابن حبان (٧٠٩١).

ورابع من حديث عبد الله بن جعفر عند أحمد (١٧٥٠).

(٢) في (س): «حسن غريب» والمثبت من سائر الأصول.

لَمَناديلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ في الجنَّةِ أحْسنُ من هٰذا»[1].

وفي البابِ عن أنسٍ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٨٣- حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: حدَّثنا عبد الرَّزاقِ، قال: أخبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني أبو الزُّبَيْرِ

أنَّهُ سمعَ جابرَ بن عبد اللهِ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ وجنازةُ سَعْدِ بن مُعاذٍ بين أيْدِيهمْ: «اهْتَزَّ لهُ عرشُ الرَّحمٰنِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٢٤٩)، ومسلم (٢٤٦٨)، وابن ماجه (١٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٢١)، وهو في «المسند» (١٨٥٤٤) و(١٨٦٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٣٥).

قوله: «لمناديل سعد»: كأنه خاف عليهم أن يرغبوا في الدنيا، فبيّن لهم أن الآخرة خيرٌ من الأولى، حتى إن المنديل المعدَّ للوسخ في الآخرة خيرٌ من ثوبٍ أعدَّه الأمراء للُبس في الدنيا، فارغبوا فيها، لا في الدنيا، والله تعالى أعلم. قاله السندي في «حاشيته» على «المسند».

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٢٤)، وهو في «المسند» (١٤١٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٢٩).

قال البغوي في «شرح السنة» ١٤/ ١٨٠: قوله: اهتز، أي: ارتاح بروحه حين صُعِد به، قيل: أراد بالاهتزاز: السرور والاستبشار، ومعناه أن حملة العرش فرحوا بقدوم روحه، فأقام العرش مقام من حمله، كقوله: «هٰذا جبل يحبنا ونحبه»، أي: أهله.

قلت (القائل هو: البغوي): والأولى إجراؤه على ظاهره، وكذٰلك قوله عليه =

وفي البابِ عن أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، وأبي سعيدٍ، وَرُمَيْثَةَ.

هٰذا حديثٌ صحيحٌ[1].

٤١٨٤- حدَّثنا عبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخبرنا عَبد الرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن قَتادةَ

عن أنَس، قال: لَمَّا حُملَتْ جَنازةُ سَعْدِ بن مُعاذٍ قال المُنَافِقُونَ: ما أَخَفَّ جَنازتهُ، وَذٰلكَ لِحُكمهِ في بَني قُرَيْظَةَ، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: «إنَّ الْمَلائكةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

١٢٤- مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٤١٨٥- حدَّثنا محمدُ بن مَرْزُوقٍ البَصْرِيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بن عبد اللهِ الأنْصَاريُّ، قال: حدَّثني أبي، عن ثُمامةَ

=الصلاة والسلام: «أحد جبل يحبنا ونحبه» ولا ينكر اهتزاز ما لا روح فيه بالأنبياء والأولياء، كما اهتز أحد وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، وكما اضطربت الأسطوانة على مفارقته.

وانظر أيضاً كلام أبي الحسن علي بن محمد الطبري فيما نقله عنه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٧.

(١) في (س) و(ل) والمطبوع: «حسن صحيح»، والمثبت من (أ) و(د).

(٢) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٠٣٢).

وانظر تمام تخريجه فيه.

(٣) المثبت من (ل)، وفي (س): «حسن غريب»، وفي (أ) و(د): «صحيح غريب».

عن أنسٍ، قال: كانَ قَيْسُ بن سَعْدٍ من النبيِّ ﷺ بِمَنْزِلةِ صاحبِ الشُّرَطِ من الأَمِيرِ.

قال الأنصاريُّ: يعني مِمَّا يلي من أُمُورِهِ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ الأنصاريِّ.

٤١٨٦- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا محمدُ بن عبد اللهِ الأنصاريُّ نحوهُ[3]، ولم يَذْكُرْ فيه قولَ الأنصاريِّ.

١٢٥- مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٤١٨٧- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن محمدِ بن المُنكدرِ

عن جابِرِ بن عبد اللهِ، قال: جاءني رسولُ اللهِ ﷺ ليس بِرَاكب بَغْلٍ ولا بِرْذَونٍ[4].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٧١٥٥)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٥٠٨)، وليس فيه عندهم قول الأنصاري: «مما يلي من أموره».

(٢) في (س): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من بقية الأصول.

(٣) صحيح، وانظر ما قبله.

(٤) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٦٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٥٩)، وهو في «المسند» (١٥٠١١).

وانظر الحديث السالف برقم (٢٢٢٨)، وانظر تمام تخريجه هناك.

والبِرْذَوْن: قال القاضي عياض في «المشارق»: البراذين هي الخيل غيرُ العِراب والعِتاق.

٤١٨٨- حدَّثَنا ابن أبي عمرَ، قال: حدَّثنا بِشْرُ بن السَّريِّ، عن حمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: اسْتَغفرَ لي رسولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ البَعيرِ خمساً وعشرينَ مَرَّةً[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ.

ومعنى قَوْلهِ: لَيْلَةَ البَعيرِ: ما رُوِي عن جابرٍ من غيرِ وَجْهٍ أنَّهُ كانَ مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فباعَ بَعيرَهُ من النبيِّ ﷺ، واشْترطَ ظَهْرَهُ إلى المَدِينةِ، يقولُ جابرٌ: لَيْلَةَ بِعْتُ من النبيِّ ﷺ البَعيرَ اسْتَغفرَ لي خَمساً وعِشْرينَ مَرَّةً. وَكانَ جابرٌ قد قُتلَ أبوهُ عبد اللهِ بن عمرِو بن حرامٍ يومَ أُحُدٍ، وتَركَ بناتٍ، فكانَ جابرٌ يَعُولُهنَّ ويُنْفِقُ عليهنَّ، فكانَ النبيُّ ﷺ يَبَرُّ جابراً وَيرْحَمُهُ بِسَببِ ذٰلكَ، هٰكذا رُوِي في حديثٍ عن جابرٍ نحو هٰذا.

١٢٦- مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

٤١٨٩- حدَّثنا محمودُ بن غَيلانَ، قال: حدّثَنا أبو أحمدَ، قال: حدّثَنا سفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وائلٍ

---

(١) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٧١٤٢).

وأخرج قصة استغفار النبي ﷺ لجابر دون ذكر العدد مسلم ص١٢٢٣ (١١٢)، والنسائي ٧/ ٢٩٩.

وانظر «صحيح ابن حبان» الحديثين رقم (٧١٤٠) و(٧١٤١).

عن خَبَّابٍ، قال: هاجَرْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ نَبْتغي وَجْهَ اللهِ، فوقعَ أجْرُنا على اللهِ، فَمنَّا من ماتَ لم يَأْكُلْ من أجْرِهِ شيئاً، ومِنَّا من أيْنعتْ لهُ ثَمرتهُ فهو يَهْدِبُها، وإنَّ مُصْعبَ بن عُمَيْرٍ ماتَ ولم يَتْرُكْ إلا ثوباً، كانُوا إذا غَطَّوْا بهِ رَأْسهُ خَرجَتْ رِجْلاهُ، وإذا غَطَّوْا به رِجليهِ خَرجَ رَأْسُهُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسهُ، واجْعلُوا على رِجْليهِ الإذْخِرَ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤١٩٠- حدَّثنا هنَّادٌ، قال: حدَّثنا ابن إدْرِيسَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وائلٍ شَقيقِ بن سَلمةَ، عن خَبَّابِ بن الأرَتِّ نحوهُ[2].

١٢٧- مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

٤١٩١- حدَّثنا عبد اللهِ بن أبي زيادٍ، قال: حدَّثنا سَيَّارٌ، قال: حدَّثنا جعفرُ بن سُليْمانَ، قال: حدَّثنا ثابتٌ وعليُّ بن زَيْدٍ

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «كَمْ من أشْعثَ أغْبرَ ذِي طِمْرينِ لا يُؤْبهُ لهُ لو أقْسمَ على اللهِ لأبَرَّهُ، منهمُ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٢٧٦) و(٣٩١٣)، ومسلم (٩٤٠)، وأبو داود (٢٨٧٦) و(٣١٥٥)، والنسائي ٣٨/٤-٣٩، وهو في «المسند» (٢١٠٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠١٩).

(٢) إسناده صحيح، وهو في «المسند» (٢١٠٧٧).

وانظر ما قبله.

البَراءُ بنُ مالكٍ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٢٨- مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٤١٩٢- حدَّثنا موسى بن عبد الرحمٰنِ الكِنديُّ، قال: حدَّثنا أبو يحيى الْحِمَّانيُّ، عن بُرَيْدِ بن عبد اللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن أبي بُرْدةَ

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، أنَّهُ قال: «يا أبا موسى لقد أُعْطيتَ مِزْماراً من مَزامِيرِ آلِ داودَ»[2].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سيار -وهو ابن حاتم العنزي-، وعلي بن زيد -وهو ابن جدعان- لكنه قد توبع.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٨٧)، والحاكم ٣/ ٢٩١- ٢٩٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٠٦، وهو في «المسند» (١٢٤٧٦) من طريق أبي النضر، عن أنس. وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث حارثة بن وهب عند البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣)، وهو في «المسند» (١٨٧٢٨) ولفظه: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مُتَضَعَّف، لو أقسم على الله لأبرَّه، ألا أُخبركم بأهلِ النارِ؟ كل عُتُلٍّ جَوَّاظ مُسْتكبِر» وليس فيه: «منهم البراء بن مالك».

وقوله: «ذي طِمْرين»: بكسر الطاء وسكون الميم وراء: الثوب الخلق.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) (٢٣٦)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٧١٩٧).

قوله: «أعطيت مزماراً من مزامير آل داود» قال النووي: المراد بالمزمار هنا: الصوت الحسن، وأصل الزمر الغناء، وآل داود: هو داود نفسه، وآل فلان قد يطلق على نفسه، وكان داود ﷺ حسن الصوت جداً.

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ، وأبي هُريرةَ، وَأنَس.

١٢٩- مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه

٤١٩٣- حدَّثنا محمدُ بن عبد اللهِ بن بَزِيعٍ، قال: حدَّثنا الفُضَيْلُ بن سُلَيْمانَ، قال: حدَّثنا أبو حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، قال: كُنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ وهو يَحْفرُ الخَنْدقَ، ونحنُ نَنْقُلُ التُّرابَ ويمرُّ بنا، فقال:

«اللّهُمَّ لا عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الآخرهْ ... فاغْفرْ لِلأنْصارِ والمُهاجِرهْ»[1]

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوَجْهِ.

وأبو حازمٍ: اسْمهُ سَلمةُ بن دِينارٍ الأعْرجُ الزَّاهدُ.

٤١٩٤- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، قال:

حدَّثنا أنسُ بن مالك؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ:

«اللّهُمَّ لا عيشَ إلاّ عَيْشُ الآخِرهْ ... فأكْرِمِ الأنْصارَ والمُهاجرهْ»[2]

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٩٧) و(٦٤١٤)، ومسلم (١٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٢)، وهو في «المسند» (٢٢٨١٥).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٣٤) و(٣٧٩٥)، ومسلم (١٨٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٣) و(٨٣١٤) و(٨٣٢٥)، وهو في «المسند» (١٢٧٢٢) و(١٢٧٦٨).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنسٍ.

١٣٠- باب ما جاء في فَضْلِ من رَأى النبيَّ ﷺ وَصَحبهُ

٤١٩٥- حدَّثنا يحيى بن حَبيبِ بن عَربيٍّ البَصْريُّ، قال: حدَّثنا موسى بن إبراهيمَ بن كثيرٍ الأنْصاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِراشٍ يقولُ:

سَمِعتُ جابرَ بن عبد اللهِ يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا تَمسُّ النَّارُ مسلماً رَآني، أوْ رَأى من رَآني».

قال طَلْحةُ: فقد رَأيْتُ جابرَ بن عبد اللهِ، وقال موسى: وقد رَأيْتُ طَلْحةَ، قال يحيى: وقال لي موسى: وقد رَأيْتَني وَنَحنُ نَرْجُو الله[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ موسى بن إبراهيمَ الأنْصَاريِّ.

---

(١) إسناده ضعيف، طلحة بن خراش قال النسائي: صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الأزدي: روى عن جابر مناكير. وموسى بن إبراهيم لم يؤثر توثيقه عن غيرابن حبان، ومع ذٰلك فقد قال: كان ممن يخطىء.

وعزاه صاحب «الكنز» إلى الضياء من حديث جابر.

قال صاحب «الدين الخالص»: وظاهر الحديث تخصيص الصحابة والتابعين بهٰذه البشارة، وليس في لفظه ما يدل على شمول سائر المسلمين إلى يوم القيامة، بل قصر تبع التابعين عن الدخول فيه، والحديث أفاد أن البشارة خاصة بمن رأى الصحابي، فمن لم يره وكان في زمنه، فالحديث لا يشمله.

ورَوَى عليُّ بنُ الْمَدينيِّ وغيرُ واحدٍ من أهْلِ الحديثِ عن موسى هٰذا الحديثَ.

٤١٩٦- حدَّثنا هنَّادٌ، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدةَ، هو السَّلْمانيُّ

عن عبد اللهِ بن مسعودٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْني، ثمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ، ثمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ، ثُمَّ يأْتي قَوْمٌ بعد ذٰلكَ تَسْبِقُ أيْمانُهمْ شَهادَاتِهمْ، أوْ شهاداتُهمْ أيمانَهُمْ»[1].

وفي البابِ عن عمرَ، وعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَبُرَيْدةَ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٣١- باب في فضلِ من بايعَ تحتَ الشجرَةِ

٤١٩٧- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ النَّارَ أحدٌ مِمَّن بايعَ تحتَ الشَّجرةِ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٦٥٢) و(٦٤٢٩)، ومسلم (٢٥٣٣)، وابن ماجه (٢٣٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٠٣١)، وهو في «المسند» (٣٥٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٢٨) و(٧٢٢٢).

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٦٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٠٨)، وهو في «المسند» (١٤٧٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٢).

١٣٢- باب فيمن يسُبُّ أصحابَ النبيِّ ﷺ

٤١٩٨- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: أنبأنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سمعتُ ذَكْوانَ أبا صالحٍ

عن أبي سعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسُبُّوا أصْحابي، فوالّذِي نفسي بِيدِه لو أنَّ أحَدكُمْ أنْفقَ مِثْلَ أُحدٍ ذهباً ما أدْركَ مُدَّ أحَدِهمْ ولا نَصيفَهُ»[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومعنى قوله: «نَصِيفه» يعني: نِصْفَ مُدِّهِ.

٤١٩٩- حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلاّلُ، قال: حدّثَنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ[٢].

٤٢٠٠- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا يعقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قال: حدَّثنا عَبيدةُ بن أبي رائِطةَ، عن عبد الرحمٰنِ بن زيادٍ

عن عبد اللهِ بن مُغَفَّلٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصحابي، لا تَتَّخذُوهُمْ غَرضاً بَعْدِي، فمن أحَبَّهُمْ فبِحُبِّي أحَبَّهُمْ،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، وابن ماجه (١٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٨)، وهو في «المسند» (١١٠٧٩) و(١١٥١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٤) و(٧٢٥٥)، إلا أنه وقع عند مسلم وابن ماجه: عن أبي هريرة بدل عن أبي سعيد، وهو وهم نبه عليه المزي في «تحفة الأشراف» ٣/٣٤٣-٣٤٤، والحافظ في «الفتح» ٧/٣٥.

(٢) إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

ومن أبْغَضهُمْ فَبِبُغْضي أبْغَضهُمْ، ومن آذَاهُمْ فقد آذاني، ومن آذَاني فقد آذَى اللهَ، ومن آذَى اللهُ يُوشكُ أنْ يَأْخُذَهُ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا مِن هٰذا الوَجْهِ.

٤٢٠١- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أزْهرُ السَّمَّانُ، عن سُليْمانَ التَّيْميِّ، عن خِداشٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيدْخُلَنّ الجنَّةَ مَنْ بايعَ تَحْتَ الشَّجرةِ إلا صاحبَ الجَملِ الأحْمرِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٤٢٠٢- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدّثَنا اللّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ: أنَّ عبداً لحاطبِ بن أبي بَلْتعةَ جاء رسولَ اللهِ ﷺ يَشكُو حاطباً، فقال: يا رسولَ اللهِ لَيدْخُلَنّ حاطبٌ النَّارَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «كَذبْتَ لاَ يَدْخُلها، فإنَّهُ شَهِدَ بَدراً

---

(١) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن زياد، ويقال: عبد الله بن عبد الرحمٰن، ويقال: عبد الرحمٰنِ بن عبد الله لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غيرُ عَبِيدةَ بن أبي رائطة، وقال الذهبي: لا يعرف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٥٦).

(٢) ضعيف بهٰذه السياقة، لأن خداشاً لين الحديث وهو مقبول عند المتابعة، ولم يتابع في هٰذا الحديث، بل قد خالفه الثقات حيث رواه غير واحد عن أبي الزبير دون قوله: «إلا صاحب الجمل الأحمر» كما سلف برقم (٤١٩٧).

وأخرجه البزار (كشف الأستار - ٢٧٦٢) من طريق خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن ابن عباس.

والحُدَيبيةَ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٠٣- حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدَّثنا عُثمانُ بن نَاجيةَ، عن عبد اللهِ بن مُسْلمٍ أبي طَيْبةَ، عن عبد اللهِ بن بُرَيْدةَ

عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما من أحدٍ من أصحابي يموتُ بِأرْضٍ إلا بُعِثَ قائداً ونُوراً لهم يومَ القيامةِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن عبد اللهِ بن مسلمٍ أبي طَيْبةَ، عن ابنِ بُرَيْدةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً. وهٰذا أصحُّ.

١٣٣- باب

٤٢٠٤- حدَّثنا أبو بكرِ بن نافعٍ، قال: حدَّثنا النَّضْرُ بن حمَّادٍ، قال: حدَّثنا سَيْفُ بن عمرَ، عن عُبَيْد اللهِ بن عمرَ، عن نافعٍ

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الّذِينَ يَسُبُّونَ أصحابي، فقولوا: لَعْنَةُ اللهِ على شَرِّكُمْ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢١٩٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٢٩٦)، وهو في «المسند» (١٤٤٨٤) و(١٤٧٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٧٩٩).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم، وعثمان بن ناجية مستور، كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٣) إسناده ضعيف جداً، سيف بن عمر متروك الحديث، والنضر بن حماد ضعيف.

=

هٰذا حديثٌ منكرٌ لا نعْرِفهُ من حديثِ عبيدِ اللهِ بن عمر إلا من هٰذا الوجهِ، والنضر مجهول، وسيف مجهول[1].

١٣٤- باب ما جاء في فَضْلِ فاطمةَ رضي الله عنها

٤٢٠٥- حدَّثنا قتيبةُ، قال: حدَّثنا اللَّيْثُ، عن ابن أبي مُلَيْكَة

عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرمةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ وهو على المِنْبرِ: «إنَّ بني هِشامِ بن المُغيرةِ اسْتأذَنُوني في أنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عليَّ بن أبي طالبٍ، فلا آذَنُ، ثمَّ لا آذَنُ، إلا أنْ يُريدَ ابن أبي طالبٍ أنْ يُطلِّقَ ابْنَتي، ويَنْكحَ ابْنَتَهُمْ، فإنَّها بَضْعةٌ مِنِّي يَرِيبُني ما رابها، وَيُؤذِيني ما آذاها»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٠٦- حدَّثنا إبراهيمُ بن سَعيدِ الجَوْهَريُّ، قال: حدَّثنا الأسودُ بن عامرٍ، عن جَعْفرٍ الأحمَرِ، عن عبد اللهِ بن عطاءٍ، عن ابن بُرَيْدةَ

عن أبيهِ، قال: كانَ أحبَّ النِّساءِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فاطمةُ،

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٦٢)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ١٩٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٢٧.

(١) من قوله: «والنضر» إلى هنا زيادة من (س)، ولم ترد في سائر الأصول الخطية.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً البخاري (٥٢٣٠)، ومسلم (٢٤٤٩)، وأبو داود (٢٠٧٠) و(٢٠٧١)، وابن ماجه (١٩٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٧٠) و(٨٣٧١)، وهو في «المسند» (١٨٩٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٥٥).

ومن الرِّجالِ عليٌّ.

قال إبراهيمُ بن سَعيدٍ: يعني من أهلِ بَيْتِه[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوجهِ.

٤٢٠٧- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن أيُّوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ

عن عبد اللهِ بن الزُّبَيْرِ، أنَّ عليًّا ذَكرَ بِنْتَ أبي جَهْلٍ، فبلغَ ذٰلكَ النبيَّ ﷺ، فقال: «إنَّما فاطمةُ بَضْعةٌ مِنِّي، يُؤْذِيني ما آذاها وَيُنْصِبُني ما أنْصَبها»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

هٰكذا قال أيُّوبُ: عن ابنِ أبي مُلَيْكةَ، عن ابن الزُّبَيْرِ، وقال غيرُ واحدٍ: عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن المِسْوَرِ بن مَخْرمةَ، ويُحْتملُ

---

(١) إسناده ضعيف، جعفر الأحمر - وهو ابن زياد - قال ابن حبان في «المجروحين»: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء. انتهى.

وهٰذا الحديث محفوظ مشهور في حق عائشة من النساء وأبيها من الرجال. كما سيأتي برقم (٤٢٢٣) من حديث عمرو بن العاص، وبرقم (٤٢٢٨) من حديث أنس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٥٨)، والحاكم ٣/ ١٥٥.

وفي الباب عن عائشة سيأتي برقم (٤٢١٢). وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده صحيح، وهو في «المسند» (١٦١٢٣).

وقوله: «ذكر بنت أبي جهل» أي: بالنكاح.

أنْ يكونَ ابن أبي مُلَيْكَةَ روى عَنْهُما جميعاً[1].

وقد رواهُ عمرو بن دِينارٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن المِسْورِ بن مَخْرمةَ نحو حديث اللّيْث.

٤٢٠٨- حدَّثنا سُليمانُ بن عبد الجبَّار البَغْداديُّ، قال: حدَّثنا عليُّ بن قَادم، قال: حدَّثنا أسْباطُ بن نَصْرٍ الهَمدانيُّ، عن السُّدِّيِّ، عن صُبَيْحٍ مولى أُمِّ سَلمةَ

عن زيدِ بن أرْقمَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لِعليٍّ وفاطمةَ والحسنِ والحسينِ: «أنا حَرْبٌ لِمن حارَبْتُمْ، وسِلمٌ لِمن سالمتُمْ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ إنَّما نَعْرِفهُ من هٰذا الوجهِ.

وصُبَيْحٌ مولى أُمِّ سلمةَ ليس بمعروفٍ.

٤٢٠٩- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قال: حدّثَنا سفيانُ، عن زُبَيْدٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ

---

(١) حديث المسور بن مخرمة حديث صحيح، وقد سلف برقم (٤٢٠٥).

(٢) إسناده ضعيف، أسباط بن نصر ذكره الذهبي في «الميزان» ١/ ١٧٥، فقال: وثقه ابن معين، وتوقف فيه أحمد، وضعفه أبو نعيم، وقال النسائي: ليس بالقوي. ثم ساق له الذهبي هٰذا الحديث وقال: وتفرد به أسباط. قلنا: وصبيح مولى أم سلمة لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير اثنين، وقال فيه المصنِّف: ليس بمعروف، فهو مجهول الحال.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٥)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٩٧٧).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد (٩٦٩٨)، وإسناده ضعيف جداً، فيه تليد بن سليمان، وقد اتفقوا على ضعفه، واتهم بالكذب.

عن أُمِّ سلمةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ جَلَّلَ على الحسنِ والحسينِ وعليٍّ وفاطمةَ كِساءً، ثمَّ قال: «اللَّهُمَّ هٰؤلاءِ أهلُ بَيْتي وخاصَّتي، أذْهِبْ عنهُم الرِّجْسَ، وطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً»، فقالت أُمُّ سَلمةَ: وأنا معهُمْ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّكِ إلى خَيْرٍ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو أحْسنُ شيءٍ رُوِيَ في هٰذا البابِ.

وفي البابِ عن أنَسِ بن مالكٍ، وعُمرَ بنِ أبي سَلمةَ، وأبي الحَمْراءِ، ومعقل بن يسار، وعائشة(٢).

٤٢١٠- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عثمانُ بن عمرَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن مَيْسرةَ بن حَبيبٍ، عن المِنهالِ بن عمرٍو، عن عائشة بِنْتِ طَلْحةَ

عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ، قالت: ما رأيتُ أحداً أشبهَ سَمْتاً ودَلّاً وهدْياً برسولِ اللهِ في قِيامها وَقُعودها من فاطمةَ بنت رسولِ اللهِ ﷺ. قالت: وكانت إذا دَخلَتْ على النبيِّ ﷺ قامَ إليها، فقبَّلها وأجلسها في مَجْلسهِ، وكانَ النبيُّ ﷺ إذا دخلَ عليها، قامَتْ من

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع. وهو في «المسند» (٢٦٥٠٨) و(٢٦٥٥٠).

وانظر ما سلف برقم (٤١٢٢).

(٢) قوله: «ومعقل بن يسار، وعائشة» زيادة من (س)، ولم ترد في سائر الأصول الخطية.

مَجْلِسها، فقبَّلتْهُ وأجلستهُ في مجلسها، فلمَّا مرضَ النبيُّ ﷺ دَخلتْ فاطمةُ، فأكبَّتْ عليه فقبَّلتهُ، ثمَّ رَفعتْ رأْسها فبكتْ، ثمَّ أكبَّتْ عليهِ، ثمَّ رَفعتْ رأسها فضحكتْ، فقلت: إنْ كنتُ لأظُنُّ أنَّ هٰذه من أعْقلِ نِسائنا، فإذا هي من النِّساءِ، فلمَّا تُوفِّي النبيُّ ﷺ قلت لها: أرأيْتِ حِينَ أكْبَبْتِ على النبيِّ ﷺ، فرفعْتِ رَأْسكِ فَبكيْتِ، ثُمَّ أكْبَبْتِ عليهِ، فرفعْتِ رَأْسكِ فضحِكْتِ، ما حملكِ على ذٰلك؟ قالت: إنِّي إذاً لَبذِرَةٌ، أخبرني أنَّهُ مَيِّتٌ من وَجَعهِ هٰذا فبكيْتُ، ثمَّ أخْبرني أنِّي أسْرعُ أهْلهِ لُحُوقاً بهِ، فذاكَ حِينَ ضَحِكْتُ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هٰذا الوجهِ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ من غيرِ وجهٍ عن عائشة.

٤٢١١- حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن خالدِ بن عَثْمةَ، قال: حدَّثني موسى بن يعقوب الزَّمْعيُّ، عن هاشمِ بن هاشمٍ، أنَّ عبد اللهِ بن وهبٍ أخبرهُ

أنَّ أُمَّ سلمةَ أخْبرتهُ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دعا فاطمةَ عامَ الفتحِ،

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه تامّاً ومختصراً البخاري (٣٦٢٣)، ومسلم (٢٤٥٠)، وأبو داود (٥٢١٧)، وابن ماجه (١٦٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٧) و(٨٣٦٦- ٨٣٦٩)، وهو في «المسند» (٢٤٤٨٣) و(٢٦٤١٣).

وقولها: أني إذاً لَبَذِرة. البَذِرُ: الذي يُفشي السِّرَّ، ويظهر ما يسمعُه.

(٢) في المطبوع: «حسن غريب»، والمثبت من أصولنا الخطية.

فناجاها فبكتْ، ثمَّ حدَّثَها فضحِكَتْ، قالت: فلمَّا تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ سَألْتُها عن بُكائها وضَحِكها. قالت: أخْبرني رسولُ اللهِ ﷺ أنَّهُ يَمُوتُ فبكيْتُ، ثُمَّ أخْبرني أنِّي سَيِّدةُ نساءِ أهْلِ الجنَّةِ إلاَّ مَرْيمَ بنت عمرانَ، فضَحِكْتُ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

٤٢١٢- حدَّثنا حسينُ بن يزيدَ الكُوفيُّ، قال: حدَّثنا عبد السَّلامِ بن حَرْبٍ، عن أبي الجحَّافِ، عن جُمَيْع بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، قال:

دخلتُ مع عَمَّتي على عائشة، فسُئلتْ، أيُّ النَّاسِ كان أحبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالت: فاطمةُ، فقيلَ: مِن الرِّجالِ؟ قالت: زَوجُها، إنْ كان ما علمْتُ صوَّاماً قوَّاماً[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن يعقوب الزمعي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٢٤٨، والنسائي في «الخصائص» ص١٤١، وأبو يعلى (٦٧٤٣) و(٦٨٨٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٣٩).

وسيتكرر برقم (٤٢٣١).

ويشهد له ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف جميع بن عمير التيمي. وأبو الجحاف - اسمه داود بن أبي عوف - وثقه سفيان وابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٥٧)، والحاكم ٣/ ١٥٤.

وفي الباب عن بريدة، وقد سلف برقم (٤٢٠٦). وإسناده ضعيف.

وأبو الجحَّافِ اسمهُ: داودُ بن أبي عَوْفٍ.

ويُرْوى عن سفيانَ الثَّوْريِّ، قال: حدَّثنا أبو الجحَّافِ، وكانَ مَرْضيًّا[1].

١٣٥- باب فضل خديجة رضي الله عنها[2]

٤٢١٣- حدَّثنا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قال: حدَّثنا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عائشةَ، قالت: ما غِرْتُ على أحدٍ من أزواجِ النبيِّ ﷺ ما غِرْتُ على خَديجةَ وما بي أنْ أكُونَ أدْرَكْتُها، وما ذٰلكَ إلا لِكثْرةِ ذِكْرِ رسولِ اللهِ ﷺ لها، وإنْ كانَ لَيَذْبحُ الشّاةَ، فيتتبَّعُ بها صدائقَ خَديجةَ فيُهْديها لَهُنَّ[3].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٢١٤- حدَّثنا الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حدَّثنا الفَضْلُ بن موسى، عن هِشامِ بن عُروةَ، عن أبيهِ

عن عائشةَ، قالت: ما حَسدْتُ امرأةً ما حَسدْتُ خَديجةَ، وما تَزوَّجَني رسولُ اللهِ ﷺ إلا بعدما ماتت، وذٰلكَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَشّرها بِبَيْتٍ في الجنَّةِ من قَصبٍ، لا صَخبَ فيه ولا نَصبَ[4].

---

(١) من قوله: «وأبو الجحاف» إلى هنا أثبتناه من (س)، ولم يرد في بقية الأصول.

(٢) هذا الباب جاء في (أ) و(د) بعد باب فضل عائشة، وأثبتناه هنا من (س).

(٣) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٢١٣٦).

(٤) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٨١٦)، ومسلم (٢٤٣٤) و(٢٤٣٥)، =

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

«من قَصبٍ» قال: إنّما يعني بهِ قَصبَ اللُّؤْلُؤِ.

٤٢١٥- حدَّثنا هارونُ بن إسحاقَ الهَمدانيُّ، قال: حدَّثنا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عروةَ، عن أبيهِ، عن عبد اللهِ بن جعفرٍ، قال:

سمعتُ عليَّ بن أبي طالبٍ يَقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «خيرُ نِسائِها خديجةُ بِنْتُ خُوَيْلدٍ، وخيرُ نِسائِها مَرْيمُ بِنتُ عِمْرانَ»[1].

وفي البابِ عن أَنَسٍ، وابن عبَّاسٍ، وعائشةَ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢١٦- حدَّثنا أبو بكرِ بن زَنْجُويه، قال: حدَّثنا عبد الرَّزاقِ، قال: حدثنا معمرٌ، عن قتادةَ

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حَسْبُكَ من نِساءِ العالمينَ: مَرْيمُ ابْنةُ عِمْرانَ، وخديجةُ بنتُ خُوَيْلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، وآسيةُ امْرأةُ فِرعونَ»[2].

= والنسائي (٨٣٦١) وما بعده، وهو في «المسند» (٢٤٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٠٥).

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٥٤)، وهو في «المسند» (٦٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهو في «المسند» (١٢٣٩١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٥١) و(٧٠٠٣).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

١٣٦- باب من فَضْلِ عَائشةَ رضي الله عنها

٤٢١٧- حدَّثنا يحيى بن دُرُسْتَ، قال: حدَّثنا حمَّادُ بن زَيْدٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عائشةَ، قالت: كان النَّاسُ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يومَ عائشةَ، قالت: فاجْتمعَ صَواحِباتي إلى أُمِّ سلمةَ، فقلن: يا أُمَّ سلمةَ إنَّ النَّاسَ يَتحرَّوْنَ بِهداياهُمْ يومَ عائشةَ، وإنَّا نُريدُ الخيرَ كما تُريدُ عائشةُ، فَقُولي لرسولِ اللهِ ﷺ يَأْمُر النَّاسَ يُهْدُونَ إليهِ أيْنما كانَ، فَذكَرتْ ذٰلكَ أُمُّ سَلمةَ، فَأعْرضَ عنها، ثُمَّ عادَ إليها فأعادتِ الكلامَ، فقالت: يا رسولَ اللهِ إنَّ صواحِباتي قد ذَكَرْنَ أنَّ النَّاسَ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يومَ عائشةَ، فأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أيْنما كُنْتَ، فلمَّا كانتِ الثَّالثةُ قالت ذلك، قال: «يا أُمَّ سلمةَ لاَ تُؤْذِيني في عائشةَ، فإنَّهُ ما أُنْزِلَ عليَّ الوحيُ وأنا في لِحَافِ امْرأةٍ منكُنَّ غيرها»[١].

وقد رَوَى بعضُهمْ هٰذا الحديثَ عن حمَّادِ بن زَيْدٍ، عن هشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٢].

وقد رُوِي عن هِشامِ بن عروةَ هٰذا الحديثُ عن عوفِ بن

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٢٥٧٤)، والنسائي ٧/ ٦٨ و٦٩.

(٢) المثبت من (س) و(ل)، وفي (أ) و(د): «غريب».

الحارثِ، عن رُمَيْثَةَ، عن أُمِّ سَلمةَ شَيئاً من هٰذا، وهٰذا حديثٌ قد رُوِي عن هِشامِ بن عُرْوةَ على رِواياتٍ مُخْتلفةٍ.

وقد رَوَى سُليْمانُ بن بِلالٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ نحو حديثِ حمَّادِ بن زَيْدٍ.

٤٢١٨- حدَّثنا عبدُ بن حُميدٍ، قال: حدثنا عبد الرَّزاقِ، عن عبد الله بن عَمْرِو بن علقمةَ المكِّيِّ، عن ابن أبي حُسينٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ

عن عائشةَ: أنَّ جِبْريلَ جاءَ بِصُورَتها في خِرْقةِ حريرٍ خَضراءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «هٰذه زَوْجَتُكَ في الدُّنْيا والآخِرةِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ عَبد اللهِ بن عَمرِو بن عَلْقمةَ.

وقد روَى عَبدُ الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ هٰذا الحديثَ عن عبد اللهِ بن عمرِو بن عَلْقمة بهٰذا الإسنادِ مرسلاً، ولم يَذكرْ فيهِ: عن عائشةَ.

وقد رَوَى أبو أُسامةَ عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، عن النبيِّ شيئاً من هٰذا(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٠٩٤).

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٣٨٩٥)، ومسلم (٢٤٣٨)، وهو في «المسند» (٢٤١٤٢)، ولفظه: «أُرِيتُكِ في المنام مرَّتين، ورجلٌ يَحمِلُك في سَرَقَةٍ من حرير، فيقول: هٰذه امرأتُك. فأقول: إن يَكُ هٰذا من عند الله - عز وجل - يُمْضِهِ».

وقوله: «في سَرَقة حرير»: بفتحتين، أي: قطعة من حرير.

٤٢١٩- حدَّثنا سُوَيْدُ بن نصرٍ، قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن المُبَاركِ، قال: أخْبرنا معمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سلمةَ

عن عائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا عائشةُ هٰذا جِبْريلُ وهو يَقْرأُ عليكِ السَّلامَ». قالت: قلتُ: وعليه السَّلامُ ورَحْمةُ اللهِ وبركاتهُ، تَرَى ما لا نَرَى(١).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٤٢٢٠- حدَّثنا سُوَيْدٌ، قال: أخبرنا عبد اللهِ بن المُبَاركِ، قال: أخْبرنا زكريَّا، عن الشَّعْبيِّ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمٰنِ

عن عائشةَ، قالت: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ جِبْريلَ يَقْرأُ عليكِ السَّلامَ»، فقلت: وعليه السَّلامُ ورحمةُ اللهِ(٢).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٤٢٢١- حدَّثنا حُمَيْدُ بن مسعدةَ، قال: حدَّثنا زيادُ بن الرَّبيعِ، قال: حدَّثنا خالدُ بن سلمةَ المَخْزُوميُّ، عن أبي بُرْدةَ

عن أبي موسى الأشعري، قال: ما أَشْكلَ علينا أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ حديثٌ قَطُّ، فسألنا عائشةَ، إلا وجدنا عِندها منه عِلْماً(٣).

---

(١) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٢٨٨٨).

(٢) إسناده صحيح، وقد سلف تخريجه برقم (٢٨٨٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٢٢٢- حدَّثنا القاسمُ بن دِينارٍ الكوفيُّ، قال: حدَّثنا معاويةُ بن عَمْرٍو، عن زائدةَ، عن عبد الملكِ بن عُمَيْرٍ

عن موسى بن طلحةَ، قال: ما رأيتُ أحداً أفْصحَ من عائشةَ[1].

هٰذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٤٢٢٣- حدَّثنا إبراهيمُ بن يعقوبَ ومحمدُ بن بَشَّارٍ -واللَّفْظُ لابن يعقوبَ-، قالا: حدَّثنا يحيى بن حمَّادٍ، قال: حدَّثنا عبد العزيزِ بن المُخْتارِ، قال: حدَّثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبي عثمانَ النَّهْديِّ

عن عمرِو بن العاصِ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْملهُ على جيشِ ذاتِ السَّلاسلِ، قال: فَأَتَيْتهُ فقلت: يا رسولَ اللهِ أيُّ النَّاسِ أحبُّ إليكَ؟ قال: «عائشةُ». قلت: من الرِّجالِ؟ قال: «أبُوها»[3].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٢٤- حدَّثنا إبراهيمُ بن سعيدٍ الجَوْهَريُّ، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ الأمَويُّ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن قيسِ بن أبي حازمٍ

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم ٤/ ١١.

(٢) المثبت من (أ) و(د)، وفي (س): «حسن صحيح غريب».

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٦)، وهو في «المسند» (١٧٨١١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٤٠) و(٦٨٨٥) و(٦٩٠٠) و(٧١٠٦).

عن عمرِو بن العَاصِ أنَّهُ قال لرسولِ اللهِ: من أَحَبُّ النَّاسِ إليكَ؟ قال: «عائشةُ». قال: مِن الرِّجالِ؟ قال: «أبُوها»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ من حديثِ إسماعيلَ، عن قيْسٍ.

٤٢٢٥- حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ، عن عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ بن مَعْمرٍ الأنْصاريِّ

عن أنسِ بن مالك: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «فَضْلُ عائشةَ على النِّساءِ كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائرِ الطَّعامِ»[2].

وفي البابِ عن عائشةَ، وأبي موسى.

هٰذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وعبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ بن مَعْمرٍ: هو أبو طُوالةَ الأنصاريُّ المدِينيُّ وهو ثقةٌ، وقد رَوَى عنه مالكُ بن أنسٍ.

٤٢٢٦- حدّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حدَّثنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرِو بن غَالبٍ

أنَّ رجلاً نالَ من عائشةَ عند عمَّارِ بن ياسرٍ، فقال: اغْرُبْ

---

(١) حديث صحيح، وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٥٤٠) و(٧٤٠٦). وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٧٠)، ومسلم (٢٤٤٦)، وابن ماجه (٣٢٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٢)، وهو في «المسند» (١٢٥٩٧) و(١٣٧٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧١١٣).

مَقْبوحاً مَنْبوحاً، أتُؤْذِي حَبِيبةَ رسولِ اللهِ ﷺ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٢٧- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْدِيٍّ، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاشٍ، عن أبي حُصَيْنٍ، عن عبد الله بن زِيادٍ الأسَدِيِّ، قال:

سمعتُ عمَّارَ بن ياسرٍ يقولُ: هي زَوْجَتُهُ في الدُّنيا والآخِرةِ. يعني عائشةَ[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي الباب عن عليٍّ.

٤٢٢٨- حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثنا المُعْتمرُ بن سُليْمانَ، عن حُمَيْدٍ

عن أنَسٍ، قال: قِيلَ: يا رسولَ اللهِ من أحَبُّ النَّاسِ إليكَ؟ قال: «عائشةُ»، قِيلَ: من الرِّجالِ. قال: «أبُوها»[3].

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٩٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٨٤، وقال الحاكم عقبه: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٧٢) و(٧١٠٠)، وهو في «المسند» (١٨٣٣١).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٠١)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٧١٠٧).

وانظر ما سلف برقم (٤٢٢٣).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ من حديثِ أنسٍ.

١٣٧- باب في فَضْلِ أزْوَاجِ النبيِّ ﷺ

٤٢٢٩- حدَّثنا عبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بن كثيرٍ العَنْبريُّ أبو غَسّانَ، قال: حدَّثَنَا سَلْمُ بن جعفرٍ -وكانَ ثِقةً-، عن الحكمِ بن أبانَ، عن عكرمةَ، قال:

قِيلَ لابن عبَّاسٍ بعدَ صلاةِ الصُّبْحِ: ماتت فُلانةُ لبعض أزْواجِ النبيّ ﷺ فسجدَ، فقيلَ لهُ: أتَسْجدُ هٰذه السَّاعةَ؟ فقال: ألَيْسَ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رَأيْتُمْ آيةً فاسْجدُوا»، فأيُّ آيةٍ أعظمُ من ذَهابِ أزواجِ النبيِّ ﷺ[1]؟.

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوجهِ.

٤٢٣٠- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الصَّمدِ بن عَبد الوارثِ، قَال: حَدَّثَنا هَاشمُ بن سَعيدٍ الكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا كِنانةُ، قال:

حدَّثتنا صَفيَّةُ بنتُ حُييٍّ، قالت: دخلَ عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ وقد بَلَغني عن حَفْصةَ وعائشةَ كلامٌ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: «ألا قُلْتِ: كيْفَ تكونانِ خَيْراً مِنِّي وزَوْجي محمدٌ وأبي هارونُ وعَمِّي موسى؟» وكانَ الّذِي بَلَغَها أنّهُمْ قالوا: نحنُ أكْرمُ على رسولِ اللهِ

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (١١٩٧)، والبغوي (١١٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١١/ ٢١٥.

ﷺ مِنْها، وقالوا: نحنُ أزواجُ النبيِّ ﷺ وبناتُ عَمِّهِ[1].

وفي البابِ عن أنسٍ.

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ مِن حديثِ صَفيَّةَ إلا من حديثِ هاشمٍ الْكُوفيِّ، وليسَ إسنادهُ بِذاكَ.

٤٢٣١- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن خالدِ بن عَثْمةَ، قال: حدَّثني موسى بن يعقوبَ الزَّمْعيُّ، عن هاشمِ بن هاشمٍ، أنَّ عبد اللهِ بن وَهْبٍ أخْبرهُ

أنَّ أُمَّ سلمةَ أخْبرتهُ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دعا فاطمةَ عامَ الفتح، فناجاها فَبَكَتْ، ثُمَّ حدَّثها فضحِكتْ، قالت: فلمَّا تُوفِّي رسولُ الله ﷺ، سَألْتُها عن بُكائها وضَحكها. قالت: أخْبرني رسولُ اللهِ ﷺ أنَّهُ يموتُ فَبكَيْتُ، ثُمَّ أخبرني أنِّي سَيِّدةُ نِساءِ أهلِ الجنَّةِ إلا مَرْيمَ بِنْتَ عِمْرانَ، فضحكْتُ[2].

هٰذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف هاشم بن سعيد الكوفي، وكنانة: وهو مولى صفية.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٩٨)، والحاكم ٤/ ٢٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ١٧٠.

ويشهد له حديث أنس الآتي برقم (٤٢٣٢)، وإسناده صحيح.

(٢) صحيح لغيره وهٰذا إسناده ضعيف لضعف موسى بن يعقوب الزمعي، وقد سلف برقم (٣٨٧٣).

٤٢٣٢- حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ وعبدُ بن حُمَيْدٍ، قالا: أخبرنا عبد الرَّزاقِ، قال: أخبرنا معمرٌ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ، قال: بَلغَ صَفيَّةَ أنَّ حفصةَ قالت: بنتُ يَهُوديٍّ. فبكَتْ، فدخلَ عليها النبيُّ ﷺ وهي تبكي، فقال: «ما يُبْكيكِ؟» فقالت: قالت لي حفصةُ: إنِّي بِنْتُ يهوديٍّ. فقال النبيُّ ﷺ: «إنّكِ لابنةُ نَبيٍّ، وإنَّ عَمَّكِ لنبيٌّ، وإنَّكِ لَتحْتَ نبيٍّ، ففيمَ تَفْخرُ عليكِ؟» ثمَّ قال: «اتَّقي الله يا حفصةُ»[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

٤٢٣٣- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا محمدُ بن يوسفَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأِهْلِهِ وأنا خَيْرُكُمْ لأِهْلي، وإذا ماتَ صاحِبُكُمْ فدعُوهُ»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩١٩)، وهو في «المسند» (١٢٣٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢١١).

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٨٩٩)، وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٠١٨) و(٤١٧٧)، ورواية أبي داود مقتصرة على الجزء الأخير فقط.

وذكره ابن حبان في الرواية الأولى تحت باب: ذكر الزجر عن قدح الموتى بما يعلم من مساوئهم، وفي الرواية الثانية أورده بتمامه تحت عنوان: ذكر استحباب الاقتداء بالمصطفى للمرء في الإحسان إلى عياله، إذ كان خيرهم خيرهم لهن. وقال بإثره: قوله: «فدعوه»، يعني: لا تذكروه إلا بخير.

ويشهد لشطره الأول حديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٩٧٧).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1].

وَرُوِي هٰذا عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً.

٤٢٣٤- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، قال: حدَّثنا محمدُ بن يوسفَ، عن إسرائيلَ، عن الوليدِ، عن زَيْدِ بن زائدةَ

عن عبد اللهِ بن مسعودٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُبلِّغُني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً، فإنِّي أُحبُّ أنْ أخْرُجَ إليهم وأنا سَليمُ الصَّدْرِ».

قال عبد اللهِ: فأُتيَ رسولُ اللهِ ﷺ بمالٍ فَقسمهُ، فانْتَهيْتُ إلى رَجُليْنِ جالسينِ وهُما يقولانِ: واللهِ ما أرادَ محمدٌ بِقسمتهِ الّتي قَسمها وَجْهَ اللهِ، ولا الدَّارَ الآخِرةَ. فتثبَّتُّ حِينَ سَمِعتُهما، فأتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وأخبرتهُ، فاحْمرَّ وَجْههُ، وقال: «دَعْني عنكَ، فقد أُوذِي موسى بِأكْثرَ من هٰذا، فَصبرَ»[2].

(١) في (ل) و(س): «حسن صحيح غريب»، والمثبت من (أ) و(د).

(٢) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، ولبعضه شواهد، الوليد - وهو ابن هشام أو ابن أبي هشام الكوفي -روى عنه السكن بن أبي السكن، وإسرائيل بن يونس، وقيل: بينه وبين إسرائيل بن يونس إسماعيلُ بن عبد الرحمٰن السدي، وقال البيهقي في «السنن» ٨/ ١٦٧ في هٰذا الإسناد الذي ليس فيه السُّدي: سقط منه السُّدي، كأنه عنده منقطع، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٥٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو مستور.

وزيد بن زائدة تفرد بالرواية عنه الوليد بن أبي هشام، وذكره البخاري في =

هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ، وقد زِيدَ في هٰذا الإسنادِ رجلٌ:

٤٢٣٥- أخبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قال: حدَّثنا عَبد اللهِ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن موسى وَالْحُسينُ بن محمدٍ، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن الوليدِ بن أبي هِشام، عن زيدِ بن زائدةَ

عن عبد اللهِ بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يُبلِّغُني أحدٌ عن أحدٍ شيئاً»(١).

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ عن ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً من هٰذا من غيرِ هٰذا الوَجهِ.

= «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٤، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٤، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٢٤٨، ونقل الحافظ في «التهذيب» عن الأزدي قوله: لا يصح حديثه، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وأخرجه أبو داود مختصراً (٤٨٦٠)، وهو في «المسند» (٣٧٥٩).

والشطر الثاني من قوله: «قال عبد الله: فأتي رسول الله» إلى قوله: « فصبر» صحيح، أخرجه البخاري (٣١٥٠) و(٤٣٣٥)، ومسلم (١٠٦٢)، وهو في «المسند» (٣٦٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٢٩) من طريق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود.

وانظر تمام تخريجه وشواهدَه في «المسند».

(١) إسناده ضعيف وانظر ما قبله.

١٣٨- باب فضل أُبيٍّ بن كعب رضي الله عنه

٤٢٣٦- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، قال: سمعتُ زِرَّ بن حُبَيْشٍ يُحدِّثُ

عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقْرأ عليكَ القُرْآنَ»، فقرأ عليهِ: ﴿لَمْ يكُنِ الَّذِينَ كفَرُوا﴾ وَقَرأ فِيها: «إنَّ الدِّينَ عند اللهِ الحَنيفيَّةُ المسلمةُ، لا اليهوديَّةُ ولا النَّصْرانيّةُ ولا المَجُوسيَّةُ، من يعملْ خيراً فلن يُكْفرهُ»، وقرأ عليه: «لو أنَّ لابن آدَمَ وادياً من مالٍ لابْتَغى إليهِ ثانياً، ولو كان له ثانياً لابْتَغى إليهِ ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلا التُّرَابُ، ويتوبُ اللهُ على من تابَ»[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غير هٰذا الوجهِ، روى عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ بن أبْزَى، عن أبيهِ عن أُبيٍّ بن كعبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأبي بن كعب: «إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقْرأ عليكَ القُرْآنَ».

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم -وهو ابن بهدلة- فقد روى له البخاري ومسلم مقروناً، وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وهو في «المسند» (٢١٢٠٢)، وانظر تمام تخريجه وشواهدَه فيه.

وانظر «فضائل القرآن» ص٣٢٠- ٣٢٧ لأبي عبيد القاسم بن سلام، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي ٥/ ٢٧٠-٢٧٩.

قلنا: وقد جاء هٰذا الحديث في (س) وحدها متقدماً عن هٰذا الموضع قبل الحديث (٤١٢٧).

وقد رَوَى قتادةُ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَبيٍّ بن كعبٍ: «إنَّ الله أمَرني أنْ أقْرأ عليكَ القرآنَ»[1].

١٣٩- باب في فضل الأنصار وقريش

٤٢٣٧- حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا أبو عامرٍ، عن زُهَيْرِ بن محمدٍ، عن عبد اللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيٍّ بن كَعْبٍ

عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لولا الهِجْرةُ، لكُنْتُ امْرأً من الأنْصارِ»[2].

٤٢٣٨- وبهٰذا الإسنادِ

عن النبيِّ ﷺ قال: «لو سَلكَ النَّاسُ وادياً -أوْ شِعباً- لكنتُ مع الأنصارِ»[3].

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

٤٢٣٩- حدَّثنا محمد بن بشار، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن عديِّ بن ثابتٍ

---

(١) حديث أنس سلف برقم (٤١٢٦)، وهو صحيح.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو في «المسند» (٢١٢٤٦).

وله شاهد من حديث أبي هريرة في «المسند» (٨١٦٩)، وإسناده صحيح، وقد استوفينا تتمة شواهده هناك.

(٣) صحيح لغيره، وهو في «المسند» (٢١٢٤٦) مع الحديث الذي قبله. ويشهد له حديث أنس الآتي برقم (٤٢٤٠).

عن البراءِ بن عازبٍ: أنَّهُ سمعَ النبيَّ ﷺ، أو قال: قال النبيُّ ﷺ في الأنصارِ: «لا يُحِبُّهُمْ إلا مُؤْمنٌ، ولا يُبْغِضُهمْ إلا مُنافقٌ، من أحَبَّهُمْ فأحبَّهُ اللهُ، ومن أبْغَضهُمْ فأبْغضهُ اللهُ». فقلنا له: أنت سَمِعتَه من البراءِ؟ فقال: إيَّاي حَدَّثَ(١).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ.

٤٢٤٠- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ

عن أنسٍ، قال: جمعَ رسولُ اللهِ ﷺ نَاساً من الأنْصارِ فقال: «هل فِيكمْ أحدٌ من غيركُم؟» قالوا: لا، إلا ابن أُخْتٍ لنا. فقال ﷺ: «إنَّ ابن أُخْتِ القومِ منهُمْ»، ثمَّ قال: «إنَّ قريشاً حديثٌ عَهدهُمْ بِجاهِليَّةٍ ومُصِيبةٍ، وإنِّي أرَدْتُ أنْ أَجْبُرَهم وَأتَألَّفهُمْ، أما تَرْضونَ أنْ يَرْجعَ النَّاسُ بالدُّنيا، وترجعون برسولِ اللهِ إلى بُيُوتِكُمْ؟» قالوا: بلى، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لو سَلكَ النَّاسُ وادياً -أو شِعْباً-، وسَلكتِ الأنصارُ وادياً -أو شِعْباً-، لسَلكْتُ وادِي الأنصارِ، أو شِعْبهُمْ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، وابن ماجه (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٤)، وهو في «المسند» (١٨٥٠٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٧٢).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً البخاري (٣١٤٦) و(٤٣٣٤)، ومسلم (١٠٥٩)، والنسائي ١٠٦/٥، وهو في «المسند» (١٢٧٦٦).

هٰذا حديثٌ صحيحٌ[1].

٤٢٤١- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدّثَنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا عليُّ بن زَيْدِ بن جُدْعانَ، قال: حدَّثنا النَّضْرُ بن أنسٍ

عن زيدِ بن أرقمَ، أنّهُ كَتَبَ إلى أنَسِ بن مالكٍ يُعزِّيهِ فِيمن أُصِيبَ من أهْلهِ وبَنِي عَمِّهِ يومَ الحرَّةِ، فكتبَ إليهِ: إنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرى من اللهِ، إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ اغفرْ للأنصارِ ولِذَرَاريّ الأنصارِ ولذَراريّ ذَرارِيِّهم»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رواهُ قتادةُ، عن النَّضْرِ بن أنسٍ، عن زيدِ بن أرقَمَ.

٤٢٤٢- حدَّثنا عَبْدةُ بن عبد اللهِ الخُزاعيُّ البَصْريُّ، قال: حدَّثنا أبو داودَ وعبدُ الصَّمدِ، قَالا: حدَّثنا محمدُ بن ثابتٍ البُنانيُّ، عن أبيه

---

(١) في (س): «حسن صحيح» وما أثبتناه من سائر الأصول.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٩٠٦)، ومسلم (٢٥٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٥٠)، وهو في «المسند» (١٩٢٩٢) و(١٩٢٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٨١).

ويومُ الحَرَّةِ: هو ليزيدَ بنِ معاوية على أهل المدينة سنة ٦٣ هـ، والحرةُ: أرضٌ ذات حجارة سود نخرة كأنها أُحرِقَتْ بالنار، والحِرارُ كثيرةٌ في بلاد العرب، والحرة التي وقعت فيها هٰذه الوقعة تقع شرقي المدينة المنورة، اسمها حرة واقم.

يقول ابن حزم في «جوامع السيرة» ص ٣٥٧: وهي أكبر مصائب الإسلام وخرومه، لأن أفاضل المسلمين وبقية الصحابة، وخيار المسلمين من جِلَّة التابعين، قُتِلوا جهراً ظلماً في الحرب وصبراً. . . .

عن أنسِ بن مالكٍ، عن أبي طلحةَ، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ «أَقْرِىء قومكَ السَّلامَ، فإنَّهُمْ ما عَلِمْتُ أعِفةٌ صُبُرٌ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريب(٢).

٤٢٤٣- حدَّثنا الحسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حدَّثني الفَضْلُ بن موسى، عن زكريَّا بن أبي زائدةَ، عن عطيَّةَ

عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألا إنَّ عَيْبتي الَّتي آوِي إليها أهلُ بَيْتي، وإنَّ كَرِشي الأنصارُ، فاعْفُوا عن مُسِيئهمْ، واقْبلُوا مِن مُحْسِنهمْ»(٣).

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

وفي البابِ عن أنسٍ.

٤٢٤٤- حَدَّثنا أحمدُ بن الحسنِ، قال: حدَّثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ، قال: حدَّثنا صالحُ بن كيسانَ، عن الزُّهْريِّ، عن محمدِ بن أبي سفيانَ، عن يوسفَ بن الحكمِ، عن محمدِ بن سعدٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت بن أسلم البناني، وهو في «المسند» (١٢٥٢١).

(٢) في (أ) و(د): حسن صحيح، والمثبت من (س).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف لضف عطية العوفي، وهو في «المسند» مطولاً برقم (١١٨٤٢).

ويشهد لقوله: «وإن كرشي الأنصار...» حديث أنس الآتي برقم (٤٢٤٧).

عن أبيهِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من يُرِدْ هوانَ قريشٍ، أهَانهُ اللهُ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٤٢٤٥- أخبرنا عبدُ بن حميدٍ، قال: حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن سعدٍ، قال: حدَّثني أبي، عن صالحِ بن كيسانَ، عن ابن شهابٍ بهٰذا الإسنادِ نحوهُ(٢).

٤٢٤٦- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدّثَنا بِشْرُ بن السَّريِّ والمُؤَمّلُ، قالا: حدَّثنا سُفيانُ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ

عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لي: «لا يُبْغِضُ الأنْصارَ أحدٌ يُؤْمنُ بِاللهِ واليومِ الآخرِ»(٣).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٤٧- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّثُ

عن أنسِ بن مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الأنْصارُ

---

(١) حديث حسن، وهو في «المسند» (١٤٧٣) و(١٥٨٧).

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٠)، وآخر من حديث أنس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣)، والبزار (٢٧٨٢).

(٢) هو مكرر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه النسائي (٨٣٣٣)، وهو في «المسند» (٢٨١٨).

كَرِشي وَعَيْبَتي، وإنَّ النَّاسَ سَيكْثُرونَ ويَقِلُّونَ، فاقبلُوا من مُحْسِنهِمْ، وتجاوزُوا عن مُسِيئهِمْ»[1] .

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٤٨- حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدَّثنا أبو يحيى الحِمَّانيُّ، عن الأعْمَشِ، عن طارقِ بن عبد الرحمٰنِ، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللّٰهُمَّ أذَقْتَ أوَّلَ قُرَيْشٍ نكالاً، فَأذِقْ آخِرهُمْ نَوالاً»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٢٤٩- حدَّثنا عبد الوهابِ الورَّاقُ، قال: حدَّثني يحيى بن سعيدٍ الأمَويُّ، عن الأعمشِ نحوهُ[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٩٩) و(٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥) و(٨٣٤٦)، وهو في «المسند» (١٢٦٥٠) و(١٢٨٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٦٥).

وقوله: «كَرِشي وعيبتي»، أي: بطانتي وخاصَّتي الذين أثِقُ بهم وأعتمدهم في أموري.

وقوله: «وتجاوزوا عن مسيئهم»، أي: في غيرِ الحدودِ وحقوقِ الناس.

(٢) حسن، طارق بن عبد الرحمٰن - وهو البجلي الأحمسي - مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم والنسائي وابن عدي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: ليس حديثه بذاك، وقال يحيى بن سعيد: يجري مع إبراهيم بن مهاجر مجرى واحد، وله في البخاري حديث واحد، واحتج به مسلم وأصحاب السنن، وهو في «المسند» (٢١٧٠).

(٣) حسن، وانظر ما قبله.

٤٢٥٠- حدَّثنا القاسمُ بن دِينارِ الكوفيُّ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ، عن جعفرٍ الأحمرِ، عن عطاءِ بن السَّائبِ

عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اللّهمَّ اغفر للأنصارِ، ولأبْناءِ الأنصارِ، ولأبناءِ أبناءِ الأنصارِ، ولنساءِ الأنصارِ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

١٤٠- باب ما جاء في أيِّ دور الأنصار خير

٤٢٥١- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيثُ بن سعدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ

أنَّهُ سمعَ أنَسَ بن مالكٍ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُخْبرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأنصارِ، أو بخيرِ الأنصارِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: «بنو النَّجَّارِ، ثمَّ الّذِينَ يلونَهُمْ بنو عبدِ الأشهلِ، ثمَّ الّذينَ يلونَهُمْ بنو الحارثِ بن الخَزْرجِ، ثمَّ الّذِينَ يلونَهُم بنو ساعدةَ»، ثمَّ قال بِيديهِ، فقبضَ أصابعهُ، ثمَّ بَسطهُنَّ كالرَّامي بِيديْهِ، قال: «وفي دورِ الأنصارِ كلّها خيرٌ»(٢).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، وقد سلف تخريجه في (٤٢٤١).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١)، وأبو داود (٣٤٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٦) و(٨٣٣٨)، وهو في «المسند» (٣٩٢) و(١٢٠٢٥) و(١٣٠٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٩١٦) و(٧٢٨٤).

وقد رُوِي هٰذا الحديث أيْضاً عن أنسٍ، عن أبي أُسَيدٍ السَّاعديِّ، عن النبيِّ ﷺ.

٤٢٥٢- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدَّثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ، عن أنسِ بن مالكٍ

عن أبي أُسيدٍ السَّاعديِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ دُورِ الأنصارِ دُورُ بني النَّجَّارِ، ثمَّ دورُ بني عبدِ الأشهلِ، ثمَّ بني الحارثِ بن الخَزْرجِ، ثمَّ بَني سَاعدةَ، وفي كُلِّ دُورِ الأنْصارِ خَيْرٌ»، فقال سَعْدٌ: مَا أرَى رَسولَ اللهِ ﷺ إلا قد فَضَّلَ علينا. فقيلَ: قد فَضَّلكُمْ على كثيرٍ[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأبو أُسيدٍ السَّاعديُّ: اسمهُ مالكُ بن ربيعةَ[2].

٤٢٥٣- حدَّثنا أبو السَّائبِ سلْمُ بن جُنادةَ بن سَلْم، قال: حدَّثنا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن مجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ

عن جابرِ بن عبد اللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ دِيارِ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٨٩)، ومسلم (٢٥١١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٩)، وهو في «المسند» (١٦٠٤٩).

(٢) وقع في المطبوع بعد هٰذا: «وقد روي نحو هٰذا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ورواه معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ»، ولم ترد في أصولنا الخطية.

الأنصارِ بنو النَّجّارِ»[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ.

٤٢٥٤- حدَّثنا أبو السَّائبِ سلْمُ بن جُنادةَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ

عن جابرِ بن عبد اللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ الأنصارِ بنو عبدِ الأشهلِ»[2].

هٰذا حديثٌ غريب من هٰذا الوجه.

١٤١- باب ما جاء في فَضْلِ المَدِينةِ

٤٢٥٥- حدَّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، قال: حدَّثنا اللّيْثُ، عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عمرِو بن سُلَيْمٍ الزُّرَقيِّ، عن عاصمِ بن عمرٍو

عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: خرجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ حتَّى إذا كان بِحَرَّةِ السُّقْيا الَّتي كانت لِسَعْدِ بن أبي وقّاصٍ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «ائْتُوني بِوَضُوءٍ»، فتوَضَّأ ثمَّ قامَ فاستَقْبلَ القبلةَ، فقال: «اللّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ كان عَبْدَكَ وخلِيلَكَ، ودعا لأهْلِ مكّةَ بالبركةِ، وأنا عَبدُكَ ورسولُكَ أدْعُوكَ لأهْلِ المدينةِ أنْ تُبارِكَ لهم في مُدِّهِمْ

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف لضعف مجالد، وهو ابن سعيد.

ويشهد له حديث أنس السالف، وحديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥١٢)، وهو في «المسند» (٧٦٢٨).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وصاعِهِمْ مِثْلَي ما باركْتَ لأَهْلِ مكَّةَ مع البرَكةِ بَرَكَتَيْنِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

وفي البابِ عن عائشةَ، وعبد اللهِ بن زَيْدٍ، وأبي هريرةَ.

٤٢٥٦- حدَّثنا عبد اللهِ بن أبي زِيادٍ، قال: حدَّثنا أبو نُباتةَ يونسُ بن يحيى بن نُباتةَ، قال: حدَّثنا سَلمةُ بن وَرْدانَ، عن أبي سعيدِ بن أبي المُعَلَّى

عن عليٍّ بن أبي طالبٍ وأبي هريرةَ، قالا: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما بين بَيْتي ومِنْبري روضةٌ من رياضِ الجنَّةِ»[3].

هٰذا حديثٌ غريبٌ مِن هٰذا الوجهِ.

٤٢٥٧- حدَّثنا محمدُ بن كاملٍ المرْوزِيُّ، قال: حدَّثنا عبد العزيزِ بن أبي حازمٍ الزَّاهدُ، عن كثيرِ بن زَيْدٍ، عن الوليدِ بن رباحٍ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٧٠)، وهو في «المسند» (٩٣٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٤٦).

(٢) في (أ) و(د) و«تحفة الأشراف»: «حديث صحيح»، والمثبت من (ل) و(س) ونسخة المباركفوري.

(٣) صحيح من حديث أبي هريرة لٰكن من طريق آخر، انظر ما سيأتي بعده، وضعيف من حديث علي لضعف سلمة بن وردان، ولجهالة أبي سعيد بن المعلى.

وأخرجه البزار (٥١١)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٨٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٥٠-٣٥١ من طريق سلمة بن وردان بهٰذا الإسناد، ولم يذكر ابن عدي في إحدى روايتيه أبا هريرة.

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما بين بَيْتي ومِنْبري روضةٌ من رياضِ الجنَّةِ»[1].

٤٢٥٨- وبهٰذا الإسنادِ

عن النبيِّ ﷺ قال: «صلاةٌ في مسجدي هٰذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فِيما سِواهُ من المساجدِ إلا المسجدَ الحرامَ»[2].

هٰذا حديثٌ صحيح، وقد رُوِي عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من غيرِ وجهٍ.

٤٢٥٩- حدَّثَنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا معاذُ بن هِشامٍ، قال: حدَّثني أبي، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من اسْتطَاعَ أن يَمُوتَ بالمدينةِ، فلْيمُتْ بها، فإنِّي أشْفعُ لمن يموتُ بِها»[3].

وفي البابِ عن سُبيْعةَ بنت الحارثِ الأسلميةِ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ أيُّوبَ السَّخْتياني.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل كثير بن زيد والوليد بن رباح، فهما صدوقان حسنا الحديث.

وهو في الصحيح من طريق آخر أخرجه البخاري (١١٩٦)، ومسلم (١٣٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٨٨)، وهو في «المسند» (٧٢٢٣).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٣٢٥).

(٣) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣١١٢)، وهو في «المسند» (٥٤٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٤١).

٤٢٦٠- حدَّثَنا محمدُ بن عبدِ الأعلى، قال: حدَّثنا المُعْتَمرُ بن سُليْمانَ، قال: سمعتُ عبيد اللهِ بن عمرَ، عن نَافعٍ

عن ابن عمرَ: أنَّ مولاةً له أتَتْهُ، فقالت: اشتدَّ عليَّ الزَّمانُ، وإنِّي أُريدُ أنْ أخْرُجَ إلى العراقِ. قال: فهلاَّ إلى الشَّام أرْضِ المَنْشرِ، واصْبِري لَكَاعِ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من صبر على شِدَّتِها ولأْوَائِها كنت له شهيداً -أو شفيعاً- يومَ القيامةِ»(١).

وفي البابِ عن أبي سعيدٍ، وسفيانَ بن أبي زُهَيرٍ، وسُبيعةَ الأسلميةِ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ عبيد اللهِ.

٤٢٦١- حدَّثنا أبو السَّائبِ سلْمُ بن جُنادةَ، قال: حدثنا أبي جُنادةُ بن سَلْمٍ، عن هِشامِ بن عُروةَ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «آخرُ قَرْيةٍ من قُرَى الإسلامِ خراباً المدينةُ»(٢).

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلا من حديثِ جُنادةَ، عن هشامِ بن عروة.

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٨١)، وهو في «المسند» (٥٩٣٥) و(٦٤٤٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف جنادة بن سلم، وهو عند المصنِّف في «العلل الكبير» ٢/ ٩٤٥، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٧٦).

قال: تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة[1].

٤٢٦٢- حَدَّثنا الأنصاريُّ، قال: حَدَّثنا مَعْنٌ، قال: حدَّثنا مالكُ بن أنسٍ (ح).

وحدّثَنا قتيبةُ، عن مالكِ بن أنسٍ، عن محمدِ بن المُنْكدرِ

عن جابرٍ: أنَّ أعرابيًّا بايعَ رسولَ اللهِ ﷺ على الإسلامِ، فأصابهُ وعكٌ بالمدينةِ، فجاءَ الأعرابيُّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: أقِلْني بَيْعتي. فأبى رسولُ اللهِ ﷺ، ثمَّ جاءهُ، فقال: أقِلْني بَيْعَتي. فأبى، فخرجَ الأعْرابيُّ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما المدينةُ كالكِيرِ تَنْفي خَبَثَها، ويَنْصَعُ طَيِّبُها»[2].

وفي البابِ عن أبي هريرةَ.

---

(١) هذه العبارة مثبتة من (ل)، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية، وقال المباركفوري في شرحه: وقعت في بعض النسخ.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٧٢٠٩)، ومسلم (١٣٨٣)، والنسائي ٧/ ١٥١، وهو في «المسند» (١٤٢٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٣٢) و(٣٧٣٥).

والكير: الزق الذي ينفخ فيه الحداد، وقوله: ينصع طيبها، أي: يَخْلُصُ، وناصع كل شيء: خالصه، والمعنى: أنها إذا نفت الخبث، تميز الطيبُ، واستقر فيها، وكأن هٰذا الحديثَ هو في خاص من الناس ومن الزمان بدليل قوله تعالى: ﴿ومن أهل المدينة مردوا على النفاق﴾.

وقد خرج من المدينة بعد النبي ﷺ معاذ وأبو عبيدة وابن مسعود وطائفة، ثم علي وطلحة والزبير وعمار وآخرون، وهم من أطيب الخلق، فدل على أن المراد بالحديث تخصيص ناس دون ناس، ووقت دون وقت. انظر «فتح الباري» ١٣/ ١٠٥- ١٠٦.

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٦٣- حدَّثنا الأنصاريُّ، قال: حدَّثنا مَعْنٌ، قال: حدَّثنا مالكٌ

وحدَّثنا قُتيبةُ، عن مالكٍ، عن ابن شِهابٍ، عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ

عن أبي هريرةَ أنَّهُ كان يقولُ: لو رَأيْتُ الظِّباءَ تَرْتعُ بِالمدينةِ ما ذَعَرْتُها، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ما بين لابَتَيْها حرامٌ»[٢].

وفي البابِ عن سعدٍ، وعبد اللهِ بن زَيدٍ، وأنسٍ، وأبي أيُّوبَ، وزيدِ بن ثابتٍ، ورافعِ بن خَدِيجٍ، وسَهْلِ بن حُنَيفٍ، وجابرٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٦٤- حدَّثنا قُتيبةُ، عن مالكٍ (ح)

وحدَّثنا الأنْصاريُّ، قال: حدَّثنا مَعْنٌ، قال: حدَّثنا مالكٌ، عن عمرِو بن أبي عمرٍو

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طَلعَ له أُحدٌ، فقال:

---

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٨٧٣)، ومسلم (١٣٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٨٦)، وهو في «المسند» (٧٢١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٥١).

«ولابتا المدينة»: هما حَرّتاها: حرة واقمٍ وهي الشرقية، وحرَّة الوَبَرة وهي الغربية.

وقول أبي هريرة: «ما ذعرتُها»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: ما فزعتها ولا نفرتها.

«هٰذا جبلٌ يُحِبُّنا وَنُحبُّهُ، اللّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ حَرَّمَ مكّةَ، وإنّي أُحَرِّمُ ما بين لابَتَيْها»[١].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٦٥- حدّثنا الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حدَّثنا الفَضلُ بن موسى، عن عيسى بن عُبَيْدٍ، عن غيلان بن عبد اللهِ العامِريِّ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جريرٍ

عن جريرِ بن عبد اللهِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ أوْحَى إليَّ: أيَّ هٰؤلاءِ الثّلاثةِ نَزلْتَ، فهي دارُ هِجْرتكَ: المدينةَ، أو البحرين، أو قِنَّسْرينَ»[٢].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ الفَضْلِ بن موسى، تفرد به أبو عمار.

٤٢٦٦- حدّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا الفضلُ بن موسى،

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه تاماً ومختصراً البخاري (٢٨٨٩)، ومسلم ص٩٩٣ (١٣٦٥) و(٤٦٣) و(١٣٩٣)، وابن ماجه (٣١١٥)، وهو في «المسند» (١٢٥١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٢٥).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة غيلان بن عبد الله العامري، تفرد بالرواية عنه عيسى بن عبيد الكندي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن أبي زرعة، عن جرير حديثاً منكراً - يعني حديث الهجرة -، وهو حديثنا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٠٥، والطبراني في «الكبير» (٢٤١٧)، والحاكم ٣/ ٢، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٥٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٣٣.

قال: حدَّثَنا هِشامُ بن عروةَ، عن صالحِ بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يَصْبرُ على لأْواءِ المدينةِ وشِدَّتها أحدٌ إلا كُنْتُ له شفِيعاً -أوْ شَهيداً- يومَ القيامةِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ.

وصالحُ بن أبي صالحٍ: أخو سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ.

١٤٢- باب في فَضْل مَكَّةَ

٤٢٦٧- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ

عن عَبد اللهِ بن عديٍّ بن حَمْراءَ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ واقفاً على الحَزْوَرةِ، فقال: «واللهِ إنّكِ لَخيْرُ أرضِ اللهِ، وأحبُّ أرضِ اللهِ إلى اللهِ، ولولا أنِّي أُخْرِجْتُ منكِ مَا خَرجْتُ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٧٨)، وهو في «المسند» (٧٨٦٥) و(٨٥١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٣٩) و(٣٧٤٠).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٣١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٢) و(٤٢٥٣)، وهو في «المسند» (١٨٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧٠٨).

(٣) في (ل) ونسخة المباركفوري: «حسن صحيح غريب»، والمثبت من سائر الأصول و«تحفة الأشراف».

وقد رواهُ يونسُ، عن الزُّهْريِّ نَحوهُ. ورواهُ محمدُ بن عمرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وحديثُ الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عبد اللهِ بن عَديٍّ بن حَمْراءَ عِنْدي أصحُّ.

٤٢٦٨- حدَّثنا محمدُ بن موسى البصريُّ، قال: حدَّثنا الفُضَيْلُ بن سليمانَ، عن عبد اللهِ بن عثمانَ بن خُثَيْمٍ، قال: حدَّثنا سعيدُ بن جُبَيْرٍ وأبو الطُّفَيْلِ

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ لِمَكَّةَ: «ما أطْيَبَكِ من بلدٍ، وأحَبَّكِ إليَّ، ولولا أنَّ قَومي أخْرَجُوني منك، ما سَكنْتُ غَيرَكِ»(١).

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الْوَجْهِ.

١٤٣- باب في فَضْلِ الْعَرَبِ

٤٢٦٩- حدَّثنا محمدُ بن يحيى الأزْديُّ وأحمدُ بن مَنِيعٍ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بن الوليدِ، عن قابوسَ بن أبي ظَبْيانَ، عن أبيهِ

عن سلمانَ، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا سلمانُ لا تُبْغضني، فتُفارقَ دِينكَ» قلت: يا رسولَ اللهِ كيفَ أُبْغضُكَ وبِكَ هَداني اللهُ؟ قال: «تُبْغضُ الْعَرَبَ فَتُبْغضني»(٢).

---

(١) حديث صحيح، فضيل بن سليمان وإن احتج به مسلم وروى له البخاري متابعة، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، لكنه قد توبع، وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٧٠٩).

(٢) إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان، ولانقطاعه بين أبي ظبيان =

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ أبي بَدْرٍ شُجاعِ بن الْوَلِيدِ.

وسمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يقولُ: أبو ظَبْيانَ لم يُدْرِكْ سَلْمانَ، ماتَ سلمانُ قَبْلَ عليٍّ[1].

٤٢٧٠- حدَّثنا عبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن بِشْرٍ العَبْديُّ، قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن عبد اللهِ بن الأسودِ، عن حُصَيْنِ بن عمرَ، عن مُخارقِ بن عبد اللهِ، عن طارقِ بن شِهابٍ

عن عثمانَ بن عفَّانَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من غَشَّ العرَبَ، لم يَدْخُلْ في شَفاعتي، ولم تَنلْهُ مَودَّتي»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلا من حديثِ حُصيْنِ بن عمرَ الأحْمَسيِّ عن مُخارقٍ، وليسَ حُصَيْنٌ عندَ أهلِ الحديثِ بِذاكَ الْقَويِّ.

٤٢٧١- حدَّثنا يحيى بن موسى، قال: حدَّثنا سُلَيْمانُ بن حربٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بن أبي رَزِينٍ

عن أُمِّهِ، قالت: كانت أُمُّ الحَريرِ إذا ماتَ أحدٌ من العربِ

=-واسمه حصين بن جندب- وبين سلمان الفارسي كما سيذكر المصنف بعد. وهو في «المسند» (٢٣٧٣١).

(١) من قوله: «وسمعت محمد» إلى هنا من (س) فقط.

(٢) إسناده ضعيف لضعف حصين بن عمر الأحمسي، وهو في «المسند» (٥١٩).

اشْتدَّ عليها، فقيلَ لها: إنّا نَراكِ إذا ماتَ رجلٌ من العرَبِ اشْتدَّ عليكِ. قالت: سَمِعتُ مولاي يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من اقْتَرابِ السَّاعةِ هلاكُ العربِ»[1].

قال محمدُ بن أبي رَزين: ومولاها طلحةُ بن مالكٍ.

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ سُليْمانَ بن حربٍ.

٤٢٧٢- حدَّثنا محمدُ بن يحيى الأَزْديُّ، قال: حدَّثنا حَجَّاجُ بن محمدٍ، عن ابن جُريجٍ، قال: أخبرني أبو الزُّبَيْرِ، أنَّهُ سمعَ جابرَ بن عبد اللهِ يقولُ:

حدَّثتْني أُمُّ شَرِيكٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لَيفِرَّنَّ النَّاسُ من الدَّجَّالِ حتَّى يَلْحقُوا بالجبالِ». قالت أُمُّ شَرِيكٍ: يا رسولَ اللهِ فأيْنَ العرَبُ يومئذٍ؟ قال: «همْ قليلٌ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

٤٢٧٣- حدَّثنا بِشْرُ بن معاذٍ العَقديُّ، قال: حدَّثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم محمد بن أبي رزين وأم الحرير.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ٣٤٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٢، والطبراني في «الكبير» (٨١٥٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢٩١، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٣٣ ووقع في رواية البخاري «حدثتني أمي أم حرام»، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٩٤٥)، وهو في «المسند» (٢٧٦٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٩٧).

(٣) في (ل): «حسن غريب»، والمثبت من سائر الأصول الخطية.

سعيدِ بن أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «سامُ أبو العرَبِ، ويافثُ أبو الرُّومِ، وحامُ أبو الْحَبشِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

ويقالُ: يافَث ويافِثُ ويَفَثُ.

١٤٤- باب في فضلِ العجمِ

٤٢٧٤- حدثنا سفيانُ بن وكيعٍ، قال: حدَّثنا يحيى بن آدمَ، عن أبي بكرِ بن عيَّاشٍ، قال: حدَّثنا صالحُ بن أبي صالحٍ مولى عمرِو بن حُرَيْثٍ قال:

سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: ذُكِرتِ الأعَاجمُ عند النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لأنا بِهمْ -أو بِبَعْضهمْ- أوْثقُ مِنِّي بِكُمْ، أوْ بِبَعْضكُمْ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي بكرِ بن عيَّاشٍ، وصالحُ هٰذا، يقالُ لهُ: صالحُ بن مِهْرانَ مولى عمرِو بن حُرَيْثٍ.

٤٢٧٥- حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن جعفرٍ، قال: حدَّثني ثورُ بن زيدٍ الدِّيليُّ، عن أبي الغَيْثِ

(١) إسناده ضعيف، الحسن البصري مشهور بالتدليس، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث من سمرة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف صالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث.

عن أبي هريرةَ، قال: كُنَّا عند رسولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورةُ الجُمُعةِ، فتَلاها، فلمَّا بلغ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] قال له رجلٌ: يا رسولَ اللهِ من هٰؤلاءِ الّذِينَ لم يَلْحقُوا بِنا؟ فلم يُكلِّمهُ. قال: وسلمانُ الفارسيُّ فِينا. قال: فوضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ على سلمانَ، فقال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لو كانَ الإيمانُ بِالثُّريَّا لتَنَاولهُ رجالٌ من هٰؤلاءِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِي من غيرِ وجْهٍ عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وأبو الغيث: اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع مديني[2].

١٤٥- باب في فضلِ اليمنِ

٤٢٧٦- حدَّثنا عبدُ اللهِ بن أبي زيادٍ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا أبو داودَ الطيالسي، قال: حدَّثنا عِمْرانُ القطَّانُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ

عن زيدِ بن ثابتٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ نَظرَ قِبلَ اليمنِ، فقال: «اللّهُمَّ أقْبِلْ بِقُلوبِهِمْ، وبارِكْ لنا في صاعِنا ومُدِّنا»[3].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[4] من حديث زيدِ بن ثابتٍ، لا نَعْرِفهُ

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٣٥٩٦).

(٢) قوله: «وأبو الغيث» إلى هنا زيادة من (س) فقط.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمران بن داوَر القطان، وهو في «المسند» (٢١٦١٠).

(٤) في (س) و(ل): «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من (أ) و(د).

إلا من حديثِ عِمْرانَ القَطّانِ.

٤٢٧٧- حدَّثنا قُتيبةُ، قال: حدَّثنا عبد العزِيزِ بن محمدٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سلمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أتَاكُمْ أهلُ اليمنِ، هُمْ أضْعفُ قلوباً، وأرقُّ أفْئدَةً، الإيمانُ يمان، والحِكمةُ يمانِيَةٌ»[1].

وفي البابِ عن ابن عبّاسٍ، وأبي مسعودٍ.

هٰذا حديثٌ حسن صحيح.

٤٢٧٨- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا زيدُ بن حُبابٍ، قال: حدَّثنا مُعاويةُ بن صالحٍ، قال: حدَّثنا أبو مَرْيمَ الأنصاريُّ

عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «المُلْكُ في قُرَيْشٍ، والقضاءُ في الأنْصارِ، والأذَانُ في الحَبشةِ، والأمانةُ في الأزْدِ» يعني: اليمنَ[2].

٤٢٧٩- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، عن معاويةَ بن صالحٍ، عن أبي مريمَ الأنصاريِّ، عن ابي هريرةَ نحوهُ ولم

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢)، وهو في «المسند» (١٠٥٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٠٠).

(٢) رجاله رجال الصحيح غير أبي مريم الأنصاري، فقد روى له أبو داود والترمذي، وهو ثقة، واختلف في رفع هٰذا الحديث ووقفه كما أشار إلى ذلك المصنِّف، وهو في «المسند» (٨٧٦١).

يرْفَعه»[1].

وهٰذا أصحُّ من حديثِ زيدِ بن حُبابٍ.

٤٢٨٠- حدَّثنا عبدُ القدُّوسِ بن محمدٍ العطَّارُ، قال: حدَّثني عمِّي صالحُ بن عبدِ الكبيرِ بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ

عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الأزْدُ أزدُ اللهِ في الأرضِ، يُريدُ النَّاسُ أنْ يَضعُوهُمْ، ويَأبَى اللهُ إلا أن يَرْفَعَهُمْ، ولَيأْتِينَّ على النَّاسِ زمانٌ يقولُ الرَّجلُ: يا لَيْتَ أبي كان أزْديًّا، ويا ليتَ أُمِّي كانت أزْديّةً»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوجهِ.

ورُوي عن أنسٍ بهٰذا الإسنادِ موقوفاً، وهو عندنا أصَحُّ.

٤٢٨١- حدَّثنا عبد القدوس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي البصري، قال: أخبرني مهدي بن ميمون، قال: حدثني غيلان بن جرير، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: إن لم نكن من الأزد، فلسنا من الناس[3].

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة صالح بن عبد الكبير بن شعيب، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٩)، وابن عساكر ٢/١٠٨، والضياء في «المختارة» (٢٢١١) و(٢٢١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣/٦٨.

(٣) إسناده صحيح.

هٰذا حديثٌ حسن صحيح غريب.

٤٢٨٢- حدَّثنا أبو بكرِ بن زَنْجُويه، قال: حدَّثنا عبد الرَّزاقِ، قال: أخْبرني أبي، عن مِيناء مولى عبد الرحمٰنِ بن عَوْفٍ، قال:

سمعتُ أبا هريرةَ يَقولُ: كُنَّا عند النبيِّ ﷺ فجاءَهُ رجلٌ أحْسَبهُ من قيس، فقال: يا رَسولَ اللهِ، العنْ حِمْيراً، فأعْرضَ عنه، ثمَّ جاءهُ من الشِّقِّ الآخَرِ، فأعْرضَ عنه، ثمَّ جاءهُ من الشِّقِّ الآخَرِ، فأعْرضَ عنه، فقال النبيُّ ﷺ: «رحمَ اللهُ حِمْيراً، أفواهُهمْ سلامٌ، وأيْديهِمْ طعامٌ، وهُم أهلُ أمْنٍ وإيمانٍ»(١).

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلا من هٰذا الوجهِ من حديثِ عبد الرَّزاقِ. ويُرْوى عن مِيناءَ أحاديثُ مناكيرُ.

١٤٦- باب في غِفارٍ وأسلم وجُهينة ومُزينة

٤٢٨٣- حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حدَّثنا يَزِيدُ بن هارونَ، قال: حدَّثنا أبو مالكٍ الأشْجعيُّ، عن موسى بن طَلْحةَ

عن أبي أيُّوبَ الأنْصاريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الأنصارُ ومُزَيْنةُ وجُهيْنةُ وأشجع وغِفارُ ومن كان من بني عبد الدَّارِ،

---

(١) إسناده ضعيف جداً، ميناء مولى عبد الرحمٰن بن عوف - وهو ابن أبي مينا- قال يحيى والبخاري والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: روى أحاديث في أصحاب النبي ﷺ مناكير، لا يُعبأ بحديثه، كان يكذب، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك.
وهو في «المسند» (٧٧٤٥).

مَواليَّ، ليس لهم مولىً دونَ اللهِ، واللهُ ورسولهُ مولاهُم»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٨٤- حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ، عن عبد اللهِ بن دِينارٍ

عن ابن عمرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أسْلمُ سالمها اللهُ، وغفارُ غفرَ اللهُ لها، وعُصيَّةُ عَصتِ الله ورَسولهُ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

١٤٧- باب في ثقيف وبني حنيفة

٤٢٨٥- حدَّثنا أبو سَلمَةَ يحيى بن خَلفٍ، قال: حدَّثنا عبد الوهّابِ الثَّقَفيُّ، عن عَبد اللهِ بن عثمانَ بن خُثيمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: قالوا: يا رسولَ اللهِ أحْرقَتْنا نِبالُ ثَقيفٍ، فادْعُ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٥١٩)، وهو في «المسند» (٢٣٥٤٣)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٢٧٢).

وجاء عند مسلم «بني عبد الله» بدل «بني عبد الدار»، وعند أحمد والطحاوي «بني كعب». قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/ ٧٤: قال القاضي: المراد ببني عبد الله هنا: بنو عبد العزى من غطفان، سماهم النبي ﷺ بني عبد الله، فسمتهم العرب بني مُحَوَّلة لتحويل اسم أبيهم.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥١٤)، ومسلم (٢٥١٨)، وهو في «المسند» (٤٧٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٨٩).

(٣) هٰذا الحديث وتعليق المصنف عليه جاء هنا في (س) و(ل)، وجاء في (م) و(د)، ونسخة المباركفوري بعد الحديث رقم (٤٢٩٢).

اللهَ عليهمْ. قال: «اللّهُمَّ اهْدِ ثَقيفاً»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ.

٤٢٨٦- حدَّثنا زيدُ بن أخزمَ الطّائيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ القاهرِ بن شُعَيْبٍ، قال: حدَّثنا هِشامٌ، عن الحسنِ

عن عمرانَ بن حُصينٍ، قال: ماتَ النبيُّ ﷺ وهو يَكْرهُ ثَلاثَةَ أحياءٍ: ثقيفاً، وبني حَنِيفةَ، وبني أُميَّةَ»[2].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هٰذا الوجهِ.

٤٢٨٧- حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا الفَضلُ بن موسى، عن شريكٍ، عن عبد اللهِ بن عُصْمٍ

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في ثَقيفٍ كَذّابٌ ومُبِيرٌ»[3].

٤٢٨٨- حدَّثنا عبد الرحمن بن وَاقِدٍ، قال: حدَّثنا شَريكٌ بهٰذا الإسنادِ نحوهُ[4].

---

(١) حديث صحيح، وهو في «المسند» (١٤٧٠٢).

(٢) إسناده ضعيف، هشام -وهو ابن حسان الأزدي - في روايته عن الحسن مقال، والحسن رواه بالعنعنة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٧٩).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك بن عبد الله سيىء الحفظ، وقد سلف تخريجه في (٢٣٦٧).

وله شاهد من حديث أسماء عند مسلم (٢٥٤٥).

(٤) انظر ما قبله.

وعبد اللهِ بن عُصْمٍ يُكْنى أبا عُلْوانَ، وهو كوفيٌّ.

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ شَريكٍ، وشَريكٌ يقولُ: عبد اللهِ بن عُصْمٍ، وإسرائيلُ يَرْوي عن هٰذا الشّيخِ ويقولُ: عبد اللهِ بن عِصْمةَ.

وفي البابِ عن أسماءَ بِنْتِ أبي بكرٍ.

٤٢٨٩- حدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: حدَّثنا أيُّوبُ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ

عن أبي هريرةَ أنَّ أعْرابيًّا أهْدَى لرسولِ اللهِ ﷺ بَكْرةً، فعوَّضهُ مِنْها سِتَّ بَكَراتٍ، فتسخَّطها، فبلغَ ذٰلكَ النبيَّ ﷺ، فحمدَ اللهَ وأثْنى عليهِ، ثمَّ قال: «إنَّ فلاناً أهْدَى إليَّ ناقةً، فَعوَّضْتهُ منها سِتَّ بَكراتٍ، فظلَّ سَاخطاً، لقد هَممْتُ أنْ لا أقْبلَ هَديّةً إلا من قُرَشيٍّ، أوْ أنصاريٍّ، أو ثَقفيٍّ، أو دَوْسيٍّ». وفي الحديثِ كلامٌ أكثرُ من هٰذا[1].

هٰذا حديثٌ قد رُوِي من غَيرِ وجهٍ عن أبي هريرةَ، ويزيدُ بن هارونَ يَرْوِي عن أيُّوبَ أبي العلاءِ، وهو أيُّوبُ بن مِسْكينٍ، ويقالُ: ابن أبي مِسْكينٍ، ولَعلَّ هٰذا الحديثَ الّذي رُوِي عن أيُّوبَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، هو أيُّوبُ أبو العلاءِ.

---

(١) حديث حسن، وأخرجه أبو داود (٣٥٣٧)، والنسائي ٦/ ٢٧٩-٢٨٠، وهو في «المسند» (٧٣٦٣) و(٧٩١٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٨٣).

٤٢٩٠- حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بن خالدٍ الحِمصيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبيهِ

عن أبي هريرةَ، قال: أهْدَى رجلٌ من بني فَزَارةَ إلى النبيِّ ﷺ ناقةً من إبلهِ الّتي كانُوا أصابُوا بالغابةِ، فعوَّضهُ منها بعض العِوَضِ، فَتسخَّطَ، فسمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ على المِنْبرِ يَقولُ: «إنَّ رِجالاً من العربِ يُهْدي أحَدُهُم الهَديَّةَ، فأُعَوِّضُهُ مِنْها بِقَدْرِ مَا عِنْدي، ثُمَّ يَتَسخَّطُهُ، فَيظلُّ يَتَسخَّطُ فيهِ عليَّ، وَايْمُ اللهِ لا أقْبلُ بعدَ مَقامي هٰذا من رَجُلٍ من العربِ هَديَّةً إلا من قُرشيٍّ، أوْ أنْصاريٍّ، أوْ ثَقَفيٍّ، أوْ دَوْسيٍّ»(١).

وهٰذا أصحُّ من حديثِ يزيدَ بن هارونَ(٢).

٤٢٩١- حدَّثنا إبراهيمُ بن يعقوبَ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا وَهْبُ بن جَريرٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: سمِعتُ عبد اللهِ بن ملاذٍ يُحدِّثُ عن نُمَيْرِ بن أوْسٍ، عن مالكِ بن مَسْرُوحٍ، عن عامر بن أبي عامرٍ الأشْعَريِّ

عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الحيُّ الأسْدُ وَالأشْعرُونَ، لا يَفِرُّونَ في القِتالِ، ولا يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وأنا مِنْهُمْ». قال:

---

(١) حديث حسن، وقد سلف تخريجه في الذي قبله.

(٢) في (س) و(ل): «وهٰذا حديث حسن، وهو أصح...»، والمثبت من سائر الأصول.

فَحدَّثْتُ بِذٰلكَ مُعاويةَ، فقال: ليس هٰكذا قال رسولُ اللهِ ﷺ، قال: «هُمْ مِنِّي وإليَّ»، فقلت: ليس هٰكذا حَدَّثَني أبي، ولٰكنَّهُ حدَّثني قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «هُمْ مِنِّي وأنا مِنْهُمْ». قال: فأنْتَ أعلمُ بِحديثِ أبيكَ[1].

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ وَهْبِ بن جريرٍ، ويقالُ: الأسْدُ هُمُ الأزْدُ.

٤٢٩٢- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مهديٍّ، قال: حدَّثنا شعبةُ، عن عبد اللهِ بن دِينارٍ

عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أسْلمُ سالمَها اللهُ، وغِفارُ غفرَ اللهُ لها»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي بَرْزَةَ الأسْلميّ، وَبُرَيْدةَ، وأبي هُريرةَ.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه مجهولان: عبد الله بن ملاذ لم يرو عنه سوى جرير بن حازم، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقد جهّله ابن المديني والذهبي وابن حجر، ومالك بن مسروح تفرد بالرواية عنه نُمير بن أوس، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف.

وهو في «المسند» (١٧١٦٦).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٤٢٨٤).

(٣) في (س): «حديث صحيح»، وما أثبتناه من (أ) و(ل).

٤٢٩٣- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قال: حدَّثنا سُفيانُ، عن عبد اللهِ بن دِينارٍ، نحو حديثِ شُعبةَ، وزاد فيه: «وعُصيَّةُ عَصتِ الله ورسولهُ»(١).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٩٤- حدَّثنا قتيبةُ، قال: حدَّثنا المُغِيرةُ بن عبد الرحمٰنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «والذي نفسُ محمدٍ بِيدِهِ لَغِفارُ وأسلمُ ومُزيْنةُ ومن كان من جُهيْنةَ -أو قال: جُهينةُ، ومن كان من مُزيْنةَ- خيرٌ عند اللهِ يومَ القيامةِ من أَسَدٍ وطيِّىءٍ وغَطفانَ»(٢).

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٩٥- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن جامعِ بن شدَّادٍ، عن صفوانَ بن مُحْرزٍ

عن عمرانَ بن حُصينٍ، قال: جاءَ نَفرٌ من بني تَميمٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «أبْشرُوا يا بني تَميمٍ». قالوا: بَشَّرْتَنا فأعْطنا. قال: فتغيَّرَ وَجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ، وجاءَ نَفرٌ من أهلِ اليمنِ، فقال: «اقْبلُوا البُشْرى إذ لم يَقْبلْها بنو تَميمٍ»، قالوا: قد

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف تخريجه في (٤٢٨٤).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥١٧)، ومسلم (٢٥٢١)، وهو في «المسند» (٧١٥٠) و(٨٨٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٩١).

قَبلْنا[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٢٩٦- حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حدَّثنا أبو أحمدَ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن عبد الملكِ بن عُمَيْرٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن أبي بَكْرة

عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أسْلمُ وغِفارُ ومُزيْنةُ خَيْرٌ من تَميمٍ وأسَدٍ وغَطفانَ وبني عامرِ بن صَعْصعةَ»، يَمُدُّ بِها صَوْتَه، فقال القومُ: قد خابُوا وخسروا. قال: «فَهُمْ خَيْرٌ منهم»[2].

هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٤٨- باب

٤٢٩٧- حدَّثنا بِشْرُ بنُ آدمَ ابن بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قال: حدَّثني جَدِّي أزْهرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن نافعٍ

عن ابن عمرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللّٰهُمَّ بارِكْ لنا في شامِنا، اللّٰهُمَّ بارِكْ لنا في يَمَنِنا». قالوا: وفي نَجدْنا. فقال: «اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنا في شَامِنا، وَبَارِكَ لَنا في يَمننا». قالوا: وفي نَجْدنا. قال: «هُنالك الزَّلازلُ والفِتنُ، وبها -أو قال: منها-

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣١٩٠)، وهو في «المسند» (١٩٨٢٢) و(١٩٨٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤٢) و(٧٢٩٢).

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥١٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، وهو في «المسند» (٢٠٣٨٤) و(٢٠٤٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٩٠).

يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطانِ»[1].

هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

وقد رُوِي هٰذا الحديثُ أيضاً عن سالمِ بن عبد اللهِ بن عمرَ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

٤٢٩٨- حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حدَّثنا وَهْبُ بن جَريرٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: سمعتُ يحيى بن أيُّوبَ يُحدِّثُ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن شِماسةَ

عن زيدِ بن ثابتٍ، قال: كُنَّا عند رسولِ اللهِ ﷺ نُؤَلِّفُ القُرْآنَ من الرِّقاعِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «طُوبى لِلشَّامِ»، فقلنا: لأيٍّ ذٰلك يا رسولَ اللهِ؟ قال: «لأنَّ ملائكةَ الرَّحمٰنِ باسطةٌ أجْنِحتَها عليها»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ يحيى بن أيُّوبَ.

٤٢٩٩- حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حدَّثنا أبو عامرٍ العقديُّ، قال: حدَّثنا هشامُ بن سَعْدٍ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ

---

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٠٣٧) و(٧٠٩٤)، وهو في «المسند» (٥٦٤٢) و(٥٩٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٠١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب الغافقي، وهو في «المسند» (٢١٦٠٦) و(٢١٦٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (١١٤) و(٧٣٠٤).

عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيَنتَهِينَّ أقوامٌ يَفْتخرُونَ بآبائِهِمُ الذينَ ماتوا، إنّما هم فَحْمُ جهنَّمَ، أوْ لَيكُونُنَّ أهْونَ على اللهِ من الجُعلِ الّذي يُدهْدهُ الخِراءَ بِأنْفهِ، إنَّ اللهِ أذْهبَ عنكُم عُبِّيَّةَ الجاهِليَّةِ، وفَخرها بِالآباءِ، إنَّما هو مؤمنٌ تَقيٌّ، وفاجرٌ شَقيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بنو آدمَ، وآدمُ خُلقَ من تُرابٍ»[1].

وفي البابِ عن ابن عمرَ، وابن عبَّاسٍ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

٤٣٠٠- حدَّثنا هارونُ بن موسى بن أبي عَلْقمة الفَرْويُّ المدنيُّ، قال: حدَّثني أبي، عن هشامِ بن سعدٍ، عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ، عن أبيهِ

عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «قد أذْهبَ اللهُ عنكُم عُبِّيَّةَ الجَاهِليَّةِ، وفَخْرَها بالآباءِ، مُؤْمنٌ تَقيٌّ، وفاجرٌ شَقيٌّ، والنَّاسُ بنو آدَمَ، وآدَمُ من تُرابٍ»[2].

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

وهٰذا أصَحُّ عندنا من الحديثِ الأوّلِ، وسعيدٌ المَقْبُريُّ قد

---

(١) حسن، وأخرجه أبو داود (٥١١٦)، وهو في «المسند» (٨٧٣٦) و(١٠٧٨١).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٢٧٣٩)، وابن حبان (٥٧٧٥)، ولفظه: «لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية» وإسناده صحيح.

(٢) حديث حسن، وانظر ما قبله.

سمعَ من أبي هريرةَ، ويَرْوِي عن أبيه أشياءَ كثيرةً، عن أبي هريرةَ.

وقد رَوَى سفيانُ الثَّوْرِيُّ وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن هشامِ بن سعدٍ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحو حديثِ أبي عامرٍ، عن هشامِ بن سعدٍ.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلل

قال أبو القاسم الكروخي: أخبرنا القاضي أبو عامر الأزدي والشيخ أبو بكر الغُورَجي والشيخ أبو المظفَّر عبيدُ اللهِ بن علي بن ياسين ابن محمد الدَّهان رحمهم الله، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجَرَّاحي، أخبرنا أبو العباسِ المحبوبيُّ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ الترمذي قال:

جميعُ ما في هٰذا الكتابِ من الحديثِ، فهو مَعمُولٌ به[1]، وقد أخذَ بهِ بعضُ أهلِ العلمِ ما خلا حَديثينِ:

حديثَ ابن عبَّاسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَمعَ بينَ الظُّهرِ والعَصرِ بالمدينةِ، وبين المغربِ والعشاءِ من غيرِ خَوفٍ ولا سفرٍ ولا مطرٍ[2].

وحديث النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا شَربَ الخَمْرَ، فاجْلدوهُ، فإنْ عادَ في الرَّابعةِ، فاقْتلُوه»[3]. وقد بَيَّنا عِلَّةَ الحديثينِ جميعاً في الكتابِ.

---

(١) قال ابن رجب: كأن مراد الترمذي رحمه الله تعالى أحاديث الأحكام.

(٢) انظر الحديث في «الجامع» برقم (١٨٥) وقد بسطنا القول في هذا الحديث في «المسند» (١٩٥٣) فارجع إليه، ويقول الذهبي في «المهذب» ٣/ ١٤٤: ولعل البخاري إنما لم يخرجه (بزيادة: من غير خوف ولا مطر) لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه، ورواية الجماعة أولى أن تكون محفوظة.

(٣) انظر الحديث برقم (١٥١٠).

قال: وما ذَكَرْنا في هٰذا الكتابِ من اختِيارِ الفقهاءِ، فما كان فيهِ من قولِ سفيانَ الثَّوْريِّ، فأكْثرهُ ما حدَّثنا به محمدُ بنُ عثمانَ الكوفيُّ، قال: حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسى، عن سفيانَ.

ومنه ما حدَّثني به أبو الفَضلِ مَكْتُومُ بنُ العبَّاسِ التِّرمذيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ يوسفَ الفِريابيُّ، عن سفيانَ.

وما كان فيه من قولِ مالكِ بن أنسٍ، فأكْثرُه ما حدَّثنا بهِ إسحاقُ ابن موسى الأنصَاريُّ، قال: حدَّثنا مَعْنُ بن عيسى القزَّازُ[1]، عن مالكِ بن أنسٍ.

وما كان فيه مِن أبوابِ الصَّومِ فأخبرنا به أبو مُصْعبِ المَدينيُّ[2]، عن مالكِ بن أنسٍ.

---

(١) نسبة إلى بيع القز، وهو أبو يحيى معن بن عيسى بن دينار المدني الأشجعي مولاهم أحد رواة «الموطأ» عن مالك، لقب بعكاز مالك لأن مالكاً بعدما كبر وأسن كان يستند عليه حين خروجه إلى المسجد كثيراً، توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومئة.

قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك، وأوثقهم معن بن عيسى، وهو أحب إلي من عبد الله بن نافع بن الصائغ ومن ابن وهب.

(٢) وهو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمٰن ابن عوف أبو مصعب الزهري المدني الفقيه الثقة، المتوفى سنة ٢٤٢هـ، وهو آخر من روى «الموطأ» عن مالك وفيه من الزيادات ما ليس في غيره، وقد طبع الموطأ بروايته بتحقيق صاحبنا الدكتور بشار عواد معروف.

وبعضُ كلامِ مالك ما أخبرنا به موسى بنُ حِزَامٍ، قال: أخبرنا عَبد اللهِ بن مَسْلمةَ القَعْنبيُّ، عن مالكِ بن أنسٍ.

وما كان فيه من قولِ ابنِ المُباركِ، فهو ما حدَّثنا به أحمدُ بنُ عَبْدةَ الآمُليُّ، عن أصحابِ ابن المُباركِ، عنه.

ومنه ما رُوِي عن أبي وَهْبٍ محمدِ بن مُزاحِمٍ، عن ابن المباركِ.

ومنه ما رُوِي عن عليِّ بن الحسنِ، عن عبد اللهِ بن المبارك.

ومنه ما روي عن عَبدانَ، عن سفيانَ بنِ عبد الملكِ، عن ابن المباركِ.

ومنه ما رُوي عن حِبَّانَ بن موسى، عن ابنِ المُباركِ.

ومنه ما رُوِي عن وَهْبِ بن زَمْعةَ، عن فَضالةَ النَّسويِّ، عن عبد اللهِ ابن المُبَاركِ. وله رِجالٌ مُسَمَّون سِوى من ذَكَرْنا عن ابنِ المُباركِ.

وما كان فيه من قوْلِ الشَّافعيِّ، فأكْثرُه ما أخبرني الحسنُ بن محمدِ الزَّعْفرانيُّ[1]، عن الشَّافِعيِّ.

---

(١) هو الإمام العلامة الثقة شيخ الفقهاء والمحدثين أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني.

قرأ على الشافعي كتابه القديم، وكان مُقدَّماً في الفقه والحديث، ثقة جليلاً، عالي الرواية كبير المحل.

قال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن بن محمد الزعفراني هو الذي يتولى القراءة عليه.

توفي سنة ستين ومئتين وهو في عشر التسعين.

وما كان فيه من الوُضُوءِ والصَّلاةِ، فحدَّثنا بهِ أبو الوليدِ المكِّيُّ، عن الشَّافعيِّ.

ومنه ما حدَّثنا أبو إسماعيلَ، حدَّثنا يوسفُ بن يحيى القُرشيُّ البُويْطيُّ، عن الشَّافِعيِّ.

وذَكرَ فيه أشياءَ عن الرَّبيعِ، عن الشَّافعيِّ، وقد أجازَ لنا الرَّبيعُ ذٰلك، وكَتبَ به إلينا.

وما كان فيه من قولِ أحمدَ بن حَنْبلٍ وإسحاقَ بن إبراهيمَ، فَهُوَ ما أخبرنا به إسحاقُ بنُ منصورٍ، عن أحمدَ وإسحاقَ، إلا ما في أبوابِ الحجِّ والدِّياتِ والحدودِ، فإنِّي لم أسْمعهُ مِن إسحاقَ بن منصورٍ، وأخبرني بهِ محمدُ بن موسى الأصَمُّ، عن إسحاقَ بن منصورٍ، عن أحمدَ وإسحاقَ.

وبعضُ كلامِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ أخبرنا به محمدُ بنُ أفْلحَ، عن إسحاقَ، وقد بيَّنَّا هٰذا على وَجْهِه في الكتابِ الذي فيهِ الموقوفُ.

وما كان فيه من ذِكْرِ العِللِ في الأحاديثِ والرِّجالِ والتَّاريخِ، فهو ما اسْتَخْرَجْتُهُ من كتابِ «التَّاريخِ»، وأكثرُ ذٰلكَ ما ناظرتُ به محمدَ بن إسماعيلَ، ومنه ما ناظَرْتُ به عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، وأبا زُرْعةَ، وأكثرُ ذٰلكَ عن محمدٍ، وأقلُّ شيءٍ فيه عن عبدِ اللهِ وأبي زُرْعةَ، ولم أرَ أحداً بالعراقِ ولا بِخُراسانَ في معنى العللِ والتَّاريخِ ومَعْرفةِ الأسانيدِ كَبيرَ أحدٍ أعلمَ مِن محمدِ بن إسماعيلَ.

وإنَّما حَملنَا على مَا بَيَّنَّا في هٰذا الكتابِ من قولِ الفُقهاءِ وَعِللِ الحديثِ، لأنَّا سُئِلْنا عن هٰذا، فلم نَفْعلْهُ زماناً، ثمَّ فَعلْناهُ، لِما رَجَوْنا فيهِ من مَنْفعةِ النَّاسِ، لأنّا قد وَجَدْنا غيرَ واحدٍ من الأئمةِ تكلَّفُوا من التّصْنيفِ ما لم يُسْبَقُوا إليه، منهُمْ هشامُ بن حسَّانَ، وعبد الملكِ بن عبد العزيزِ بن جُرَيْجٍ، وسعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، ومالكُ بن أنسٍ، وحَمَّادُ بن سَلمةَ، وعبد اللهِ بن المُبَارَكِ، ويحيى بن زَكريَّا بن أبي زَائدةَ، ووكيعُ بن الجرَّاحِ، وعبد الرحمٰن بن مَهْديٍّ، وغيرُهُم من أهلِ العلمِ والفَضلِ صَنَّفُوا، فجعلَ اللهُ في ذٰلكَ مَنْفعةً كثيرةً، ولهُم بذٰلك الثَّوَابُ الجَزيلُ عند اللهِ لِما نَفعَ اللهُ المسلمينَ بهِ، فهُم القُدوةُ فيما صَنَّفُوا.

وقد عابَ بعضُ من لا يَفْهمُ على أهلِ الحديثِ الكلامَ في الرِّجالِ، وقد وَجَدْنا غيرَ واحدٍ من الأئِمة من التَّابِعينَ قد تكلَّمُوا في الرِّجالِ، منهُم الحسنُ البَصريُّ، وطاووسٌ، تكلَّما في مَعْبَدٍ الجُهنيِّ، وتَكلّمَ سعيدُ بن جُبَيْرٍ في طَلْقِ بن حَبِيبٍ، وتكلّمَ إبراهيمُ النَّخعيُّ وعامرٌ الشّعْبيُّ في الحارثِ الأعْوَرِ.

وهٰكذا رُوِي عن أيُّوبَ السَّختيانيِّ، وعبد اللهِ بن عَوْنٍ، وسليمانَ التَّيْميِّ، وشعبةَ بن الحجَّاجِ، وسفيانَ الثَّوْريِّ، ومالكِ بن أنسٍ، والأوزاعيِّ، وعبد اللهِ بن المُبَارَكِ، ويحيى بن سعيدٍ القطَّانِ، ووكيعِ بن الجرَّاحِ، وعبدِ الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، وغَيرِهمْ من أهلِ العلمِ تَكلّمُوا في الرِّجالِ وضَعَّفُوا.

وإنّما حَملهُم على ذٰلكَ عندنا ـ واللهُ أعلمُ ـ النَّصيحةُ للمسلمينَ، لا يُظنُّ بِهم أنَّهُم أرادُوا الطَّعْنَ على النَّاسِ أو الغِيبةَ، إنّما أرادوا عِنْدنا أن يُبيِّنوا ضَعْفَ هٰؤلاءِ لكي يُعْرَفُوا، لأنَّ بعض الّذِينَ ضُعِّفُوا كان صاحبَ بِدْعةٍ، وبَعْضهُم كان مُتّهماً في الحديثِ، وبَعضهُم كانوا أصحابَ غَفْلةٍ وكَثْرةِ خطأ، فأرادَ هٰؤلاءِ الأئِمةُ أنْ يُبيِّنُوا أحوالَهُم شَفقةً على الدِّينِ وتثبُّتاً، لأنَّ الشّهادةَ في الدِّينِ أحقُّ أنْ يُتثبَّتَ فِيها من الشّهادةِ في الحُقُوقِ والأموالِ.

قال: وأخبرني محمدُ بن إسماعيلَ، حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ القطَّانُ، حدثني أبي، قال: سألتُ سفيانَ الثَّوريَّ وشُعبةَ ومالكَ بن أنسٍ وسفيانَ بن عُيينةَ عن الرَّجلِ تكونُ فيه تُهْمةٌ أو ضَعْفٌ، أسْكُتُ أو أُبيِّنُ؟ قالوا: بيِّنْ.

حدَّثنا محمدُ بن رافعٍ النَّيْسابُوريُّ، حدَّثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: قِيل لأبي بكرِ بن عيَّاشٍ: إنَّ أُناساً يجلسونَ ويجلسُ إليهمُ النَّاسُ، وَلا يَسْتأْهِلُونَ. قال: فقال أبو بكرِ بن عيَّاشٍ: كلُّ من جلسَ جلسَ إليه النَّاسُ، وصاحبُ السُّنَّةِ إذا ماتَ، أحيا اللهُ تعالى ذِكْرهُ، وَالمُبْتَدعُ لا يُذْكرُ.

حدَّثنا محمدُ بن عَليِّ بن الحسنِ بن شَقيقٍ، أخبرنا النَّضْرُ بن عَبد اللهِ الأصمُّ، حدَّثنا إسماعيلُ بن زكريَّا، عن عاصمٍ، عن ابن سِيرينَ، قال: كان في الزَّمنِ الأوَّلِ لا يَسْألونَ عن الإسنَادِ، فلمَّا

وَقَعتِ الْفِتنةُ، سَأَلُوا عن الإسنادِ، لكي يَأْخُذُوا حديثَ أهلِ السُّنَّةِ، ويَدَعُوا حديثَ أهلِ البِدَعِ[1].

---

(١) هٰذا الأثر خرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» ١/ ١٥ عن محمد بن الصباح البزاز، عن إسماعيل بن زكريا بهٰذا الإسناد ولفظه: قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم، فيُنْظَرُ إلى أهل السنة، فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع، فلا يؤخذ حديثهم.

قال ابن رجب في «شرح العلل» ١/ ٥٢: وابن سيرين رضي الله عنه هو أول من انتقد من الرجال، وميز الثقات من غيرهم، وقد روي عنه من غير وجه أنه قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم، وفي رواية عنه أنه قال: إن هٰذا الحديث دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه.

قال يعقوب بن شيبة: وسمعت علي بن المديني يقول: كان مِمن ينظر في الحديث، ويُفتش عن الإسنادِ، لا نعلمُ أحداً أوَّلَ منه مُحمَّدُ بنُ سيرين، ثم كان أيوبُ وابنُ عون، ثم كان شعبةُ، ثم كان يحيى بنُ سعيد وعبدُ الرحمٰن. قلت لعلي: فمالكُ بنُ أنس؟ فقال: أخبرني سفيانُ بن عيينة، قال: ما كان أشدَّ انتقاءَ مالكٍ الرجالَ.

وروى الإمام أحمد عن جابر بن نوح، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إنما سُئِلَ عن الإسناد أيَّامَ المختارِ.

قال ابن رجب: وسبب هٰذا أنه كثر الكذب على عليّ في تلك الأيام، كما روى شريك عن أبي إسحاق سمعت خزيمة بن نصر العبسي أيام المختار وهم يقولون ما يقولون من الكذب وكان من أصحاب علي، قال: ما لهم قاتلهم الله، أيَّ عصابة شانوا، وأيَّ حديث أفسدوا.

وروى يونس، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر العبسي، قال: قاتل الله المختار، أيَّ شيعةٍ أفسد، وأيَّ حديث شانَ. خرجه الجوزجاني وقال: كان المختار يعطي الرجل الألف دينار والألفين على أن يرويَ له في تقوية أمره حديثاً. =

حدَّثنا محمدُ بن عليٍّ بن الحسنِ، قال: سَمِعتُ عَبْدانَ يقولُ: قال عبد اللهِ بن المُباركِ: الإِسنادُ عِنْدي من الدِّينِ، لولا الإِسنادُ لقالَ من شاءَ ما شاءَ، فإذا قِيلَ له: مَنْ حَدَّثكَ؟ بَقي[1].

= قلنا: والمختار هٰذا هو ابن أبي عُبيد الثقفي غلب على الكوفة في أول خلافة ابن الزبير، فأظهر محبة أهل البيت ودعا الناس إلى طلب قتلة الحسين، فتبعهم فقتل كثيراً ممن باشر ذلك، أو أعان عليه، فأحبه الناس، ثم إنه زين له الشيطان أن ادّعى النبوة، وزعم أن جبريل يأتيه، فروى أحمد في «مسنده» (٢١٩٤٧) بسند حسن عن رفاعة الفتياني ـ نسبة إلى فتيان بطن من بجيلة ـ قال: دخلت على المختار، فألقى لي وسادةً، وقال: لولا أن أخي جبريل قام عن هٰذه، لألقيتها لك، قال: فأردت أن أضرب عُنُقَه، فذكرتُ حديثاً حدثنيه أخي عمرو بن الحمق، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما مؤمِنٍ أمِنَ مؤمناً على دمه فقتله، فأنا من القاتل بريء».

ورواه أحمد (٢١٩٤٨) بإسناد صحيح عن رفاعة ولفظه: قال: كنت أقوم علىٰ رأس المختار، فلما عرفت كَذِبَه، هممت أن أسل سيفي، فأضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثناه عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أمِنَ رجلاً على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة».

قال الإمام الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٤/ ٨٠: المختار بن أبي عُبيد الثقفي الكذاب لا ينبغي أن يروى عنه شيء، لأنه ضال مضل، كان يزعم أن جبريل عليه السلام ينزل عليه، قتله مصعب بن الزبير، وقتل من أعوانه خلائق سنة ٦٧هـ.

ويقال: إنه الكذاب الذي أشار إليه النبي ﷺ في الحديث بقوله: «يخرج من ثقيف كذاب ومُبير» وهو في «صحيح مسلم» (٢٥٤٥).

(١) أي: بقي ساكتاً أو حائراً.

حدَّثنا محمدُ بن عليٍّ، أخبرنا حِبَّانُ بن موسى، قال: ذُكرَ لعبد اللهِ ابن المُباركِ حديثٌ، فقال: يُحْتاجُ لهٰذا أركانٌ من آجُرٍّ. قال أبو عيسى: يعني: أنَّهُ ضَعَّفَ إسنادَه.

حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدةَ، حدَّثنا وَهْبُ بن زَمْعةَ، عن عبد اللهِ بن المُبَارِكِ: أنَّهُ تَرَكَ حديثَ الحسنِ بن عُمارةَ، والحسنِ بن دِينارٍ، وإبراهيمَ بن محمدٍ الأسْلميِّ، ومُقاتلِ بن سُليمانَ، وعثمانَ البُرِّيِّ، ورَوْحِ بن مُسافرٍ، وأبي شَيْبَةَ الوَاسِطيِّ، وعمرِو بن ثابتٍ، وأيُّوبَ بن خُوطٍ، وأيُّوبَ بن سُوَيدٍ، وَنَصْرِ بن طَرِيفٍ أبي جَزْءٍ، والحكمِ، وحُبيِّب[1]. الحكمُ رَوَى له حديثاً في كتابِ الرقائق، ثُمَّ تَركهُ، وحُبيِّب لا أدري.

قال أحمدُ بن عَبدةَ: وسَمِعتُ عَبْدانَ، قال: كان عبد اللهِ بن المُبَارِكِ قرأ أحاديثَ بَكْرِ بن خُنَيْسٍ، فكان أخيراً إذا أتى عليها، أعْرضَ عنها، وكان لا يَذْكُره.

قال أحمدُ: وحدَّثنا أبو وَهْبٍ، قال: سَمَّوْا لعبد اللهِ بن المُبَارَكِ رجلاً يُتَّهمُ[2] في الحديثِ، فقال: لأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أحَبُّ إليَّ مِن أنْ أُحدِّثَ عنه.

---

(١) هو حُبيِّب بن حجر القيسي روى عنه جمع، ونقل ابن شاهين في «تاريخه» (٢٢٧) عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٢٤٩، وقد حسَّنّا حديثه في «مسند أحمد» (١٢٨٩٦) و(١٣٣٨٠).

(٢) في أصولنا الخطية: يهم، والمثبت من «شرح العلل» لابن رجب الحنبلي.

قال: وأخبرني موسى بن حِزامٍ، قال: سَمِعتُ يزيدَ بن هارونَ يقولُ: لا يَحلُّ لأحدٍ أنْ يَرْوِيَ عن سليمانَ بن عمرٍو النَّخعيِّ الكوفيِّ.

[حدَّثنا محمودُ بن غَيلانَ، حدَّثنا أبو يحيى الحِمَّانيُّ، سَمِعتُ أبا حَنيفةَ يقولُ: مَا رَأيْتُ أحداً أكْذبَ من جابرٍ الجُعفيِّ، ولا أفضلَ من عطاءِ بن أبي رباحٍ.

سَمِعتُ الجارودَ يقولُ: سَمِعتُ وكيعاً يقولُ: لولا جابرٌ الجُعفيُّ لكان أهلُ الكوفةِ بِغَيْرِ حديثٍ، ولولا حَمَّادٌ لكان أهلُ الكُوفةِ بِغَيْرِ فقهٍ](١).

وسَمِعتُ أحمدَ بن الحسنِ يقولُ: كُنَّا عند أحمدَ بن حَنبلٍ، فذكَرُوا من تَجبُ عليه الجُمُعةُ، فذكر فيه عن بعضِ أهلِ العلمِ من التَّابِعينَ وغَيرِهم، فقلتُ: فيهِ عن النَّبيِّ ﷺ حديثٌ، فقال: عن النّبيِّ ﷺ؟ قلتُ: نعم، حدَّثنا حجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، قال: حدَّثنا المُعارِكُ بن عَبَّادٍ، عن عبد اللهِ بن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: الجُمُعةُ على من آواهُ اللَّيْلُ إلى أهْلِهِ»(٢)، قال: فَغضبَ أحمدُ بن حَنبلٍ وقال: اسْتَغْفِرْ رَبّكَ. مَرَّتَيْنِ.

---

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في أصولنا الخطية، وأثبتناه من شرح ابن رجب لـ«العلل» ١/ ٦٩، ثم قال ابن رجب: هٰذا يوجد في بعض النسخ ولا يوجد في بعض.

(٢) أخرجه المصنف في «الجامع» (٥٠٨).

قال أبو عيسى: إنّما فعلَ هٰذا أحمدُ بن حَنبلٍ، لأنّهُ لم يُصدِّقْ هٰذا عن النّبيِّ ﷺ لضعفِ إسناده، لأنَّهُ لم يَعْرِفه عن النّبيِّ ﷺ، والحجّاجُ بن نُصَيْرٍ يُضعَّفُ في الحديثِ، وعبد اللهِ بن سعيدٍ المَقْبُريُّ ضَعَّفهُ يحيى بن سعيدٍ القطّانُ جِدًّا في الحديثِ.

فكلُّ من رُوِي عنه حديثٌ مِمن يُتَّهمُ، أو يُضعَّفُ لِغَفْلته وكثرةِ خَطئه، ولا يُعرفُ ذٰلك الحديثُ إلا من حديثهِ، فلا يُحْتجُّ به.

وقد رَوَى غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ عن الضُّعفاءِ، وبَيَّنُوا أحوالَهُم للنَّاسِ.

حدَّثنا إبراهيمُ بن عبد اللهِ بن المُنْذرِ الباهِليُّ، حدَّثنا يَعْلى بن عُبيدٍ، قال: قال لنا سفيانُ الثَّوريُّ: اتَّقُوا الكَلْبيَّ. فقيلَ له: فإنَّكَ تَرْوي عنه. قال: أنا أعرفُ صِدْقَهُ من كَذبهِ.

وأخبرني محمدُ بن إسماعيلَ، حدَّثني يحيى بن مَعِينٍ، حدَّثني عَفّانُ، عن أبي عوانةَ، قال: لمَّا ماتَ الحسنُ البَصْريُّ، اشْتَهيْتُ كلامَهُ، فَتتبَّعْتُه عن أصحابِ الحسنِ، فأتَيْتُ به أبانَ بن أبي عَيَّاشٍ، فقرأهُ عليَّ كُلَّه عن الحسنِ، فَما أسْتَحِلُّ أنْ أرْوِيَ عنه شيئاً.

قال أبو عيسى: وقد رَوَى عن أبانَ بن أبي عَيَّاشٍ غيرُ واحدٍ من الأئمةِ، وإنْ كان فيه من الضَّعْفِ والغَفْلةِ ما وَصَفَه أبو عوانةَ وغيرُه، فلا يُغْترُّ بِروايةِ الثِّقَاتِ عن النَّاسِ، لأنَّهُ يُرْوى عن ابن سِيرينَ قال: إنَّ الرَّجلَ ليحَدِّثُني فما أتّهمُه، ولٰكن أتّهمُ من فَوقَه.

وقد روى غيرُ واحدٍ عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، عن عبد اللهِ بن مسعودٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقنُتُ في وِتْرِه قَبلَ الرُّكوعِ.

وَرَوَى أبانُ بن أبي عيَّاشٍ، عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، عن عَلْقمةَ، عن عبد اللهِ بن مسعودٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقْنُتُ في وِتْرِه قَبْلَ الرُّكُوعِ[1]. هٰكذا رَوَى سفيانُ الثَّوريُّ، عن أبانَ بن أبي عيَّاشٍ.

ورَوَى بَعضُهُم عن أبانَ بن أبي عيَّاشٍ بهٰذا الإسنادِ نحو هٰذا، وزادَ فيه: قال عبد اللهِ بن مسعودٍ: أخْبرتْني أُمِّي: أنَّها باتَتْ عند النَّبيِّ ﷺ، فَرَأتِ النَّبيَّ ﷺ قَنتَ في وِتْرِه قَبْلَ الرُّكوعِ[2].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٢، والدارقطني (١٦٦٢)، والبيهقي ٣/ ٤١ من طريق يزيد بن هارون عن أبان، بهٰذا الإسناد. قال الدارقطني: أبان متروك، وقال البيهقي: ومدار الحديث على أبان وهو متروك.

قال ابن رجب في «شرح العلل» ١/ ٩٨: وكان أبان لسوء حفظه يرفع الموقوف ويصل المرسل.

قال أبو زرعة: لم يكن يتعمد الكذب، كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر بن حوشب ومن الحسن، فلا يميز بينهم.

(٢) أخرجه الدارقطني (١٦٦٣) من طريق سفيان به، وقال: أبان بن أبي عياش متروك.

قلنا: روى ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٢ عن يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة: أن ابن مسعود وأصحاب النبي ﷺ كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع. وهٰذا إسناد صحيح موقوف على ابن مسعود، وحسن إسناده الحافظ في «الدراية» ١/ ١٩٤. =

قال أبو عيسى: وأبانُ بن أبي عيَّاشٍ وإنْ كان قد وُصفَ بالعبادةِ والاجتهادِ، فهٰذا حَالُه في الحديثِ، والقومُ كانوا أصحابَ حِفْظٍ، فَرُبَّ رجلٍ وإنْ كان صالحاً لا يُقيمُ الشَّهادةَ، ولا يَحْفَظُها، فكُلُّ من كان مُتَّهماً في الحديثِ في الكذب، أو كان مُغفَّلاً يُخْطِيءُ الكثيرَ، فالّذي اختارَه أكثرُ أهلِ الحديثِ مِن الأئمَّةِ أنْ لا يُشْتَغَلَ بالرِّوايةِ عنه، ألا تَرَى أنَّ عبد اللهِ بن المُبَاركِ حَدَّثَ عن قَومٍ من أهلِ العلمِ، فلمَّا تَبيَّنَ له أمرُهُم، تَركَ الرِّوايةَ عَنهُم.

[أخبرني موسى بن حِزام، سَمِعتُ صالحَ بن عبد اللهِ يقولُ: كُنَّا عندَ أبي مُقاتِلٍ السَّمرقنْديِّ[1]، فجعلَ يَرْوِي عن عَوْنِ بن أبي شَدَّادٍ الأحاديثَ الطِّوالَ التي كانت تُروى في وَصيَّةِ لُقْمانَ، وقَتْلِ سعيدِ بن

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٩١٦٥) أن ابن مسعود كان لا يقنت في شيءٍ من الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع. قال الحافظ في «الدراية» ١/ ١٩٣: إسناده صحيح، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٣٧، ونسبه للطبراني، وحسن إسناده.

(١) اسمه حفص بن سلم السمرقندي يروي عن الكوفيين والحجازيين، وهّاه قتيبة شديداً، وكذبه ابن مهدي، وقال الذهبي في الكنى من «الميزان»: هو أحد التلفى، وفي «لسان الميزان»: حدث عن مسعر وأيوب وعُبيد الله بن عمر المناكير وكذبه وكيع، ووهاه الدارقطني، وقال ابن عدي: ليس هو ممن يُعتمد على رواياته، وذكره ابن حبان في «الضعفاء» ١/ ٢٥١-٢٥٢ فقال: كان صاحب تقشف وعبادة، ولكنه كان يأتي بالأشياء المنكرةِ التي يَعلَم مَنْ كتب الحديثَ أنه ليس لها أصل يرجع إليه، سئل ابن المُبارك عنه، فقال: خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم.

جُبَيْرٍ، وما أشْبَهَ هٰذه الأحاديثَ، فقال ابنُ أخ لأبي مُقاتلٍ: يا عَمِّ لا تقُلْ: حدَّثَنا، فإنّكَ لم تَسْمعْ هٰذه الأشياءَ. قال: يا بُنيَّ هو كلامٌ حسنٌ.

وسمعتُ الجارودَ يقولُ: كُنّا عند أبي مُعاويةَ، فذُكرَ له حديث أبي مُقاتلٍ، عن سفيانَ الثَّوريِّ، عن الأعمَشِ، عن أبي ظبيانَ، قال: سُئلَ عليٌّ عن كور الزَّنابيرِ، قال: لا بأسَ به، هو بمنزلةِ صَيْد البحر. فقال أبو معاويةَ: ما أقول: إنَّ صاحبَكُم كذّاب، ولٰكن هٰذا الحديث كَذِبٌ][1].

وقد تكلّمَ بعضُ أهلِ الحديثِ في قومٍ من أجِلَّةِ أهلِ العلمِ، وضَعَّفُوهُم من قِبَلِ حِفْظِهِمْ، ووَثَّقَهُمْ آخرُونَ من الأئمةِ لِجَلالَتهم وصِدْقِهِمْ، وإنْ كانوا قد وَهمُوا في بعضِ ما رَوَوْا، قد تَكلّمَ يحيى بن سَعيدٍ القطّانُ في محمدِ بن عمرٍو، ثُمَّ رَوَى عنه.

حدَّثنا أبو بكرٍ عَبد القدُّوس بن محمدٍ العطَّارُ البَصْريُّ، حدَّثنا عليُّ ابن المَدِينيِّ، قال: سَألْتُ يحيى بن سعيدٍ عن محمدِ بن عمرٍو ابن عَلْقمةَ، فقال: تُرِيدُ العَفْوَ أو تُشدِّدُ؟ فقلتُ: لا، بل أُشدِّدُ. فقال: ليس هو ممن تُريدُ، كان يقولُ: حدثنا أشياخُنا أبو سَلمةَ ويحيى بن عبد الرحمٰنِ بن حاطبٍ[2].

---

(١) ما بين حاصرتين أثبتناه من النسخة التي اعتمدها الحافظ ابن رجب في «شرحه» ١/ ٧٨-٧٩، ولم ترد في أصولنا الخطية.

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث كما قال الإمام الذهبي، فقد وثقه النسائي وابن معين في أكثر الروايات، وقال يحيى بن سعد القطان: صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه =

قال يحيى: وسَألْتُ مالكَ بنَ أنسٍ عن محمدِ بن عمرٍو، فقال فيه نحو ما قلتُ. قال عليٌّ: قال يحيى: ومحمدُ بن عمرٍو أعلى مِن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، وهو عندي فوقَ عبدِ الرحمٰنِ بن حَرْملةَ[1].

قال عليٌّ: فقلتُ ليحيى: ما رأيتَ مِن عبدِ الرحمٰنِ بن حَرْملةَ؟ فقال: لو شِئْتُ أنْ أُلَقِّنَه لفَعلْتُ. قلتُ: كان يُلقَّنُ؟ قال: نعم[2].

= وهو شيخ، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات... وأرجو أنه لا بأس به، وقد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وإنما روى له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات.

(١) هو عبد الرحمٰن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي أبو حرملة المدني روى له مسلم في «صحيحه» وأصحاب «السنن»، وهو صدوق حسن الحديث، فقد وثقه ابن نمير وابن معين واحتج به مسلم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لم أر له في أحاديثه حديثاً منكراً، وسأل عبد الله بن أحمد أباه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وابن حرملة، فقال: ما أقربهما. ويزيد ثقة من رجال الشيخين، وقال أبو حاتم وحده: يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل يحيى بن سعيد القطان عنه، فضعفه ولم يرفعه، وقال أحمد بن سعد عن يحيى بن معين: ثقة، وروى عنه يحيى بن سعيد نحواً من مئة حديث، وقال ابن المديني: رادتُ يحيى بن سعيد في ابن حرملة، فقال: ليس هو عندي مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، فيفهم من هذا أنه ليس عنده من أهل الطبقة العليا من المتقين الأثبات، لا أنه ضعيف.

(٢) التلقين كما في «الفتح» ٧/ ١٣٨: أن يقول الطالب للشيخ: قل: حدثنا فلان بكذا، فيحدث به من غير أن يكون عارفاً به حديثه ولا بعدالة الطالب، فلا يؤمن أن لا يكون ذلك الطالب ضابطاً لذلك القدر، فيدل على تساهل الشيخ، فلذلك عابوه على من فعله. وأما الحافظ الذي نسي فلُقِّنَ حتى ذكر، أو تذكر حديثه من كتاب فرجع إليه حفظه الذي كان نسيه، فحكمه حكم الحافظ.

قال عليٌّ: ولم يَرْوِ يحيى عن شَرِيكٍ، ولا عن أبي بكرِ بن عيَّاشٍ، ولا عن الرَّبيعِ بن صَبيحٍ، ولا عن المُبَاركِ بن فَضالةَ.

قال أبو عيسى: وإنْ كان يحيى بن سعيدٍ قد تَركَ الرِّوايةَ عن هٰؤلاءِ، فلم يَتْرُكِ الرِّوايةَ عَنهُم أنَّهُ اتَّهمهُمْ بالكذبِ، ولٰكنَّه تَركَهُم لِحَالِ حِفْظهم.

وذُكِرَ عن يحيى بن سعيدٍ أنَّهُ كان إذا رأى الرَّجُلَ يُحدِّثُ عن حِفظِه مرَّةً هٰكذا ومرَّةً هٰكذا، لا يَثْبتُ على روايةٍ واحدةٍ، تَركهُ، وقد حَدَّثَ عن هٰؤلاءِ الّذينَ تَركَهُمْ يحيى بن سعيدٍ القطَّانُ: عبدُ اللهِ بن المُبَاركِ، ووكيعُ بن الجرَّاحِ، وعبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، وغَيرُهُم من الأئمةِ.

وهٰكذا تكلَّمَ بعضُ أهلِ الحديثِ في سُهَيلِ بن أبي صالحٍ ومحمدِ ابن إسحاقَ، وحمّادِ بن سَلمةَ، ومحمدِ بن عَجْلانَ، وأشباهِ هٰؤلاءِ من الأئمةِ، إنّما تكلَّمُوا فِيهم من قِبلِ حِفْظهم في بعضِ ما رَوَوْا، وقد حَدَّثَ عَنهُم الأئمةُ.

حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الحُلْوانيُّ، أخبرنا عليُّ بن المَدينيِّ، قال: قال سفيانُ بن عُيينةَ: كُنَّا نَعدُّ سُهَيلَ بن أبي صالحٍ[1] ثَبْتاً في الحديثِ.

---

(١) أكثر الأئمة على توثيقه: سفيان بن عيينة وأحمد والترمذي وابن سعد والعجلي والنسائي في رواية، وقال في أخرى: ليس به بأس، وإنما لين أمره ابن معين وأبو حاتم وحدهما، وقد روى عنه الأئمة الكبار: السفيانان والحمادان وشعبة ومالك بن أنس، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ووهيب بن خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري، واحتج به مسلم كثيراً في «صحيحه». =

حدَّثنا ابن أبي عمرَ: قال سفيانُ بن عُيينةَ: كان محمدُ بن عَجْلانَ ثِقةً مَأْمُوناً في الحديثِ.

قال أبو عيسى: وإنَّما تَكلَّمَ يحيى بن سعيدٍ القطَّانُ عندنا في روايةِ محمدِ بن عَجْلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ؛ حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليِّ بن عبد الله، قال: قال يحيى بن سعيدٍ: قال محمدُ بن عَجْلانَ: أحاديثُ سعيدٍ المقْبُريِّ: بَعضُها: سعيدٌ، عن أبي هُريرةَ، وبَعضُها: سعيدٌ، عن رجلٍ، عن أبي هُريرةَ، فاخْتلطَتْ، عليَّ فَصيَّرتُها عن سعيدٍ، عن أبي هُريرةَ. وإنما تكلَّمَ يحيى بن سَعيدٍ عِنْدنا في ابن عَجْلانَ لهٰذا، وقد رَوَى يحيى عن ابن عَجْلانَ الكثيرَ(١).

= وقال السلمي: سألت الدارقطني: لمَ ترك البخاري حديث سهيل في كتابه الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل، قال: هو واللهِ خيرٌ من أبي اليمان ويحيى بنِ بُكير وغيرهما.

وقال ابن عدي: هو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار.

وقال الحافظ في «الفتح» عن حديث في سنده سهيل: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الجهاد (٢٨٤٠) مقروناً بيحيى بن سعيد الأنصاري، وأخرج له حديثين آخرين متابعة في الدعوات، انظر (٦٣٢٩) و(٦٤٠٨).

(١) هو محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني وثقه أحمد وابن معين وابن عيينة وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط.

قال الذهبي في «السير» ٦/ ٣٢٠: حدث عنه شعبة ومالك وهو حسن الحديث وأقوى من ابن إسحاق، ولكن ما هو في قوة عُبيد الله بن عمر ونحوه. =

قال أبو عيسى: وهٰكذا من تكلَّمَ في ابن أبي ليلى[1]، إنّما تكلّمَ

= وله في «صحيح مسلم» ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد، وهي بالأرقام (٢٩) و(٤٤٣) و(٤٨٠) و(٥٤٣) و(٥٧٩) و(٥٩٥) و(٩٨٥) و(١٣٩٩) و(١٥٩٩) و(١٦٠٥) و(١٧٢٠) وص١٤٧٠ برقم (١٧٠٩)، و(١٨٨٥) و(٢٢٣٦) و(٢٣٩٨).

وخبر يحيى بن سعيد الذي أورده الترمذي هو كذلك في كتاب علي بن المديني و«تاريخ البخاري الكبير» ١/ ١٩٧، و«الأوسط» ٢/ ٧٥، لكن الخبر في «علل أحمد» (٦٤٣) رواية ابنه: قال أبي: بلغني عن يحيى بن سعيد، قال: لم يقف ابن عجلان على حديث سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، فتركها، فكان يقول: سعيد المقبري عن أبي هريرة؛ ترك أباه.

ونص ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٨٦-٣٨٧: قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة، فاختلط عليَّ، فجعلتها كلها عن أبي هريرة.

قال أبو حاتم: وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع من أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان، ولم يميز بينها، اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هٰذا مما يُوهى الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان: عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١) هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قاضي الكوفة، وكان من جلة الفقهاء المعتبرين، وله حديث كثير، وهو صدوق سيىء الحفظ، فإذا انفرد بحديث ولم يتابع عليه، لم يحتج به.

فيه من قِبلِ حِفْظِه. قال عليٌّ: قال يحيى بن سعيدٍ: رَوَى شُعبةُ عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمٰنِ بن أبي ليلى، عن أبي أيُّوبَ، عن النّبيِّ ﷺ في العُطاسِ. قال يحيى: ثمَّ لَقيتُ ابن أبي لَيلى، فحدَّثَنا عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمٰنِ بن أبي ليلى، عن عليٍّ، عن النّبيِّ ﷺ[1].

ويُرْوى عن ابن أبي ليلى نَحو هٰذا غير شيءٍ، كان يَرْوي الشيءَ مَرَّةً هٰكذا ومَرَّةً هٰكذا، يُغيِّر الإسنادَ، وإنّما جاءَ هٰذا من قِبلِ حِفْظِه، لأنَّ أكثرَ من مَضَى من أهلِ العلمِ كانوا لا يَكْتُبونَ، ومن كَتَبَ مِنْهُم إنّما كان يكتبُ لهم بعد السَّماعِ.

وسَمِعتُ أحمدَ بن الحسنِ يقولُ: سَمِعتُ أحمدَ بن حنبلٍ يقولُ: ابن أبي ليلى لا يُحْتجُّ به[2].

قال: وكذٰلكَ من تَكلّمَ من أهلِ العلمِ في مُجالدِ بن سعيدٍ[3] وعبد اللهِ بن لَهِيعةَ[4] وغَيرِهما، إنَّما تكلَّمُوا فيهم من قِبلِ حِفْظهم

---

(١) أخرجه المصنف في الأدب: باب كيف يُشمت العاطس (٢٧٤١) وقد تكلمنا عليه هناك.

(٢) يعني إذا انفرد.

(٣) هو مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني الكوفي ليس بالحافظ وقد ضعفه غير واحد من الأئمة، وقال ابن عدي: عامةُ ما يرويه غيرُ محفوظ.

قال ابن رجب: وخرج له مسلم مقروناً، وكان يحيى بن سعيد يُحدث عنه، وحدث ابن مهدي عن رجل عنه. ومثله يقبل في المتابعات والشواهد.

(٤) هو عبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة الحضرمي المصري القاضي صدوق، =

وكثرةِ خَطئِهم، وقد رَوَى عَنهُم غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ، فإذا تَفرَّدَ أحدٌ من هٰؤلاءِ بحديثٍ ولم يُتابعْ عليهِ، لم يُحْتجَّ بهِ، كما قال أحمدُ بن حنْبلٍ: ابن أبي ليلى لا يُحْتجُّ به، إنّما عَنَى إذا تَفرَّدَ بالشَّيءِ، وأشدُّ ما يكونُ هٰذا إذا لم يَحْفظِ الإسنادَ، فزادَ في الإسنادِ، أو نَقصَ، أو غَيَّرَ الإسنادَ، أو جاء بما يَتغيَّرُ فيهِ المعنى.

فأمَّا من أقامَ الإسنادَ وحَفظَه، وغيَّرَ اللَّفظَ، فإنَّ هٰذا واسعٌ عند أهلِ العلمِ إذا لم يَتغيَّر فيه المعنى.

حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حدَّثنا عبد الرحمنِ بن مَهْديٍّ، حدَّثنا مُعاويةُ بن صالحٍ، عن العلاءِ بن الحارثِ، عن مَكْحُولٍ، عن واثلةَ ابن الأسْقَعِ، قال: إذا حَدَّثْناكُم على المعنى فحسْبُكم(١).

= لكنه خلّط بعد احتراق كتبه، وحديثه قوي إذا روى عنه العبادلة: ابن المبارك وابن وهب وابن يزيد المقرئ وابن مسلمة القعنبي، وقد سمع منه قبل احتراق كتبه الوليد بن مزيد، وقتيبة بن سعيد والأوزاعي والثوري وشعبة وعمرو بن الحارث، وعبد الرحمٰن بن مهدي، والوليد بن مسلم، وإسحاق بن عيسى الطباع. خرج مسلم حديثه مقروناً بعمرو بن الحارث، وأما البخاري والنسائي، فإذا ذكرا إسناداً فيه ابن لهيعة وغيره سميا ذٰلك الغير، وكنيا عن اسم ابن لهيعة ولم يسمياه.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الدارمي ١/ ٧٩، والبخاري في «تاريخه» ٦/ ٥١٣، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص٥٣٣، والخطيب في «الكفاية» ص٢٠٤.

حدَّثنا يحيى بن موسى، حدَّثنا عبد الرَّزاقِ، أخبرنا مَعْمرٌ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، قال: كنتُ أسْمعُ الحديثَ مِنْ عَشرةٍ، اللَّفْظُ مُخْتلفٌ والمعنى واحدٌ(١).

حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، حدَّثنا محمدُ بن عبد اللهِ الأنصاريُّ، عن ابن عَوْنٍ، قال: كان إبراهيمُ النَّخعيُّ والحسنُ والشَّعْبيُّ يَأْتُونَ بالحديثِ على المعاني، وكان القاسمُ بن محمدٍ ومحمدُ بن سِيرينَ ورجاءُ بن حَيْوةَ يُعيدُونَ الحديثَ على حُروفهِ(٢).

حدَّثنا عليُّ بن خَشْرمٍ، أخبرنا حفصُ بن غِياثٍ، عن عاصمٍ الأحْوَلِ، قال: قلتُ لأبي عثمانَ النَّهْديِّ: إنّكَ تُحدِّثُنا بالحديثِ، ثمَّ تُحدِّثُنا به على غيرِ ما حَدَّثْتنا به. قال: عليكَ بِالسَّماعِ الأوَّلِ(٣).

حدَّثنا الجارودُ، حدَّثنا وكيعٌ، عن الرَّبيعِ بن صَبِيحٍ، عن الحسنِ، قال: إذا أصَبْتَ المعنى أجْزَأكَ(٤).

---

(١) رجاله ثقات، وهو في «المحدث الفاصل» ص٥٣٤، و«الكفاية» ص٢٠٦.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الخطيب في «الكفاية» ص٢٠٦ من طريق الحسين بن إدريس، حدثنا ابن عمار، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن ابن عون.

(٣) رجاله ثقات، وأبو عثمان النهدي: اسمه عبد الرحمٰن بن ملّ، مخضرم ثقة ثبت عابد.

(٤) الربيع بن صبيح ضعيف.

حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، أخبرنا عبد الله بن المُبَاركِ، عن سَيْفٍ ـ هو ابن سليمانَ ـ قال: سَمِعتُ مُجاهداً يَقولُ: انْقصْ من الحديثِ إنْ شِئْتَ، ولا تَزِدْ فيهِ(١).

حدَّثَنا أبو عمّارٍ الحسينُ بن حُرَيْثٍ، أخبرنا زيدُ بن الحُبابِ، عن رجلٍ، قال: خَرجَ إلينا سفيانُ الثَّوْريُّ، فقال: إنْ قلتُ لكُم: إنّي أُحدِّثُكمْ كما سَمِعتُ، فلا تُصدِّقُوني، إنّما هو المعنى(٢).

أخبرنا الحسين بن حُرَيْثٍ، قال: سمعتُ وكيعاً يقولُ: إنْ لم يكنِ المعنى واسعاً، فقد هَلكَ النَّاسُ(٣).

---

(١) رجاله ثقات، وهو في «المحدث الفاصل» ص٥٤٢-٥٤٣.

(٢) فيه مجهول، لكن رواه الخطيب في «الكفاية» ص٢٠٩، فقال: أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي بالدينور، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحُباب، سمعت سفيان الثوري يقول: إن قلت لكم: إني أحدِّثكم كما سمعتُ فلا تصدّقوني، قال زيد: يعني أنه يُحدِّث على المعاني. ورجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن رجب في «شرح العلل» ١/١٤٧: ومقصود الترمذي رحمه الله بهذا الفصل الذي ذكره هاهنا: أن مَن أقام الأسانيد وحفظها وغيّر المتون تغييراً لا يغيّر المعنى أنه حافظ ثقة يُعتدّ بحديثه، وبنى على ذلك أن رواية الحديث بالمعنى جائزة، وحكاه عن أهل العلم. وكلامه يشعر بأنه إجماع، وليس كذلك، بل هو قول كثير من العلماء ونصَّ عليه أحمد وقال: ما زال الحفاظ يحدّثون بالمعنى. =

قال أبو عيسى: وإنّما تَفاضلَ أهلُ العلمِ بالحفظِ والإتقانِ والتَّثبُّتِ عِندَ السَّماع مع أنَّهُ لم يَسلَمْ من الخطأ والغَلطِ كثيرُ أحدٍ من الأئمةِ مع حِفْظهم(١).

= وإنما يجوز ذلك لمن هو عالم بلغات العرب بصيراً عالماً بما يُحيل المعنى وما لا يُحيله، نصَّ على ذلك الشافعي.

قلت: الذي عليه جمهور السلف والخلف ـ ومنهم الأئمة الأربعة المتبوعون ـ جواز نقل الرواية بالمعنى في الأحاديث المرفوعة وغيرها للعدل الذي هو عارف بدلالات الألفاظ واختلاف مواقعها.

واستثني من ذلك ما تعبد بلفظه كالتشهد والقنوت ونحوهما، وما هو من جوامع كلمه ﷺ التي افتخر بإنعام الله عليه بها.

ونقل القرطبي عن بعض المتأخرين أن الخلاف في هذه المسألة إنما يتصور بالنظر إلى عصر الصحابة والتابعين، لتساويهم في معرفة اللغة الجِبِلّيّةِ الذوقية، وأما من بعدهم، فلا شك في أن ذلك لا يجوز، إذ الطباع تغيرت، والفهوم قد تباينت، والعوارف قد اختلفت. قال: وهذا هو الحق.

قلت: ويتأكد ذلك في عصرنا هذا أن الكتب المصنفة، كالسنن والمسانيد قد حُققت على أصول معتدٍّ بها وتوثق منها، وضبطت ألفاظها ضبطاً صحيحاً من قبل أهل العلم الذين بلغوا الغاية في هذا المجال.

(١) قال ابن رجب في «شرح العلل» ١/١٥٩ تعليقاً على قول الترمذي: مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كثير أحدٍ من الأئمة مع حفظهم: وهو كما قال، فقد قال ابن معين: لست أعجب ممن يُحدث فيخطئ، وإنما أعجب ممن يحدث فيصيب.

وقال ابن المبارك: ومن يسلم من الوهم؟!

وقد وهّمت عائشة رضي الله عنها جماعة من الصحابة في رواياتهم للحديث، وقد جمع بعضهم جزءاً في ذلك. =

حدَّثنا محمدُ بن حُمَيدٍ الرَّازيُّ، حدَّثنا جَريرٌ، عن عُمارةَ بن القَعْقَاعِ، قال: قال لي إبراهيمُ النَّخَعيُّ: إذا حَدَّثْتني فحدِّثْني عن أبي زُرْعةَ بن عمرِو بن جَريرٍ، فإنَّهُ حدَّثني مَرَّةً بحديثٍ، ثمَّ سَألْتُه بعدَ ذٰلك بِسنينَ، فَما أخْرمَ منه حَرْفاً.

حدَّثنا أبو حَفْصٍ عمرُو بن عَليٍّ، حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ، عن سفيان، عن منصورٍ، قال: قلتُ لإبراهيمَ: ما لِسالمِ بن أبي الجَعْدِ أتمَّ حديثاً مِنك؟ قال: لأنَّهُ كان يكتبُ.

حدَّثنا عبد الجبارِ بن العلاءِ بن عبد الجبارِ، حدَّثنا سفيانُ، قال: قال عبد الملكِ بن عُمَيرٍ: إنِّي لأُحَدِّثُ بِالحديثِ، فما أدعُ منه حرفاً.

حدَّثنا الحسينُ بن مَهْديٍّ البصريُّ، حدَّثنا عبد الرَّزاقِ، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن قتادةَ، قال: ما سَمِعتْ أُذُنايَ شيئاً قَطُّ إلا وعاهُ قَلْبي.

حدَّثنا سعيدُ بن عبد الرحمٰنِ المَخْزوميُّ، حدَّثنا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عمرِو بن دِينارٍ، قال: ما رأيتُ أحداً أنصَّ للحديثِ من الزُّهريِّ.

حدَّثنا إبراهيمُ بن سعيدٍ الجَوْهَريُّ، حدَّثنا سفيانُ بن عُيينةَ،

= قلت: هو كتاب «الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة» وقد طبع بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني رحمه الله، ووقعت له فيه تحريفات وتصحيفات وأخطاء استدركها صاحبنا الدكتور بنيامين أورال الأستاذ بجامعة أنقرة في نشرته الجديدة للكتاب، وقد راجعته قبل أن يقدم للطبع من أوله لآخره، وكتبت له مقدمة حافلة وهي نافعة إن شاء الله في بابها، وتم طبعه في مؤسسة الرسالة.

قال: قال أيُّوبُ السَّخْتيانيُّ: ما عَلِمْتُ أحداً كان أعلمَ بِحديثِ أهلِ المدينةِ بعد الزُّهْريِّ من يحيى بن أبي كثيرٍ.

حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، حدَّثنا سليمانُ بنُ حَرْبٍ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: كان ابن عَوْنٍ يُحدِّثُ، فإذا حَدَّثْتُه عن أيُّوبَ بِخلافِهِ تَركهُ، فأقولُ: قد سَمِعتَهُ، فيقولُ: إنَّ أيُّوبَ أعْلمُنا بِحديثِ محمد بن سيرينَ.

حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليِّ بن عبد اللهِ، قال: قلتُ ليحيى بن سعيدٍ: أيُّهُما أثْبتُ، هشامٌ الدَّسْتُوائيُّ أو مِسْعرٌ؟ قال: ما رأيتُ مِثْلَ مِسْعرٍ، كَان مِسْعرٌ من أثْبتِ النَّاسِ.

حدَّثنا أبو بكرٍ عبد القدُّوسِ بن محمدٍ، قال: حدَّثني أبو الوليدِ، قال: سَمعتُ حَمَّادَ بن زيدٍ يقولُ: ما خَالَفني شُعبةُ في شيءٍ إلا تَركْتُه.

قال: قال أبو بكرٍ: وحدَّثني أبو الوليدِ، قال: قال لي حَمَّادُ بن سلمةَ: إنْ أرَدْتَ الحديثَ، فَعليْكَ بِشُعبةَ.

حدَّثنا عبدُ بن حُمَيدٍ، حدَّثنا أبو داودَ، قال: قال شعبةُ: ما رَوَيْتُ عن رجلٍ حديثاً واحداً إلا أتَيتُه أكثرَ من مَرَّةٍ، والَّذي رَوَيْتُ عنه عَشرةَ أحاديثَ أتَيتُه أكثرَ من عَشْرِ مِرارٍ، والَّذي رَوَيْتُ عنه خَمْسينَ حديثاً أتَيتُه أكْثرَ من خَمْسينَ مَرَّةً، والَّذي رَوَيْتُ عنه مئةً أتَيتُه أكثرَ من مِئةِ مَرَّةٍ، إلا حَيَّانَ البارقيَّ فإنِّي سَمِعتُ منه هٰذه الأحاديثَ، ثمَّ عُدْتُ إليه فوجَدْتُه قد ماتَ.

حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ، حدَّثنا عبد اللهِ بن أبي الأسودِ،

حدَّثنا ابن مَهْديٍّ، قال: سمعتُ سفيانَ يقولُ: شُعبةُ أميرُ المؤمنينَ في الحديثِ[1].

حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليِّ بن عبد اللهِ، قال: سَمِعتُ يحيى بن سعيدٍ يقولُ: ليسَ أحدٌ أحبَّ إليَّ من شُعبةَ، ولا يَعْدلُهُ أحدٌ عِنْدي، وإذا خَالفَهُ سفيانُ، أخَذْتُ بقولِ سفيانَ.

قال عليٌّ: قلتُ لِيحيى: أيُّهُما كان أحفظَ للأحاديثِ الطِّوالِ، سفيانُ أو شُعبةُ؟ قال: كان شُعبةُ أمرَّ فِيها. قال يحيى: وكانَ شُعبةُ

---

(١) رجاله ثقات، عبد الله بن أبي الأسود: هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر ثقة حافظ احتج به البخاري، وسفيان هو الثوري، وأخرجه ابن أبي حاتم في تقدمة «الجرح والتعديل» ١/١٢٦ عن أبيه، عن أبي بكر عبد الله بن أبي الأسود به.

وشعبة: هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري المولود سنة ٨٢هـ والمتوفى سنة ١٦٠هـ، ثقة حافظ متقن، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، ووسع الكلام في الجرح والتعديل، واتصال الأسانيد وانقطاعها، ونقب عن دقائق علم العلل، وأئمة هذا الشأن من بعدُ تبعٌ له في هذا العلم، وهذا اللقب (أمير المؤمنين في الحديث) هو أعلى ألقاب الرواية عند المحدثين يعنون به أن صاحبه قد برع أهل زمانه في علم الحديث رواية ودراية، وقد فسر ابن أبي حاتم وصف شعبة بأمير المؤمنين في الحديث بقوله: يعني فوق العلماء في زمانه.

وقد ألف صديقنا المفضال الأستاذ العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله رسالة وجيزة، أدرج فيها أسماء المحدثين الذين قيل في أحدهم: أمير المؤمنين في الحديث، جمع فيها من وصف بهذا اللقب، واقتصر على ذكر اسمه وتاريخ ولادته ووفاته، واسم بلده واسم الواصف له بهذا اللقب، وعلى ذكر اسم المصدر الوارد فيه ذلك، وهي نفيسة في بابها.

أعلمَ بالرِّجالِ؛ فُلانٌ عن فُلانٍ، وكان سفيانُ صاحبَ أبوابٍ.

حدَّثنا أبو عمَّارٍ الحسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: سمعتُ وكيعاً يقولُ: قال شُعبةُ: سفيانُ أحفظ مِنِّي، ما حَدَّثني سفيانُ عن شَيخٍ بشيءٍ فسألْتُه إلا وجَدتُه كما حدَّثني.

[حدَّثنا عمرُو بن عليٍّ، قال: سمعتُ عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ يقولُ: الأئِمةُ في الأحاديثِ أرْبعةٌ: سفيانُ الثّوْريُّ، ومالكُ بن أنسٍ، والأوزاعيُّ(١)، وحمَّادُ بن زيدٍ](٢).

---

(١) هو عبد الرحمٰن بن عمرو بن يُحْمَد الشامي، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام وفقيههم، أبو عمرو الأوزاعي المولود سنة ٨٨هـ، كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس (ويقال له الآن: باب العمارة) بمحلة الأوزاع وهي العُقيبة الصغيرة، ثم تحول إلى بيروت فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها.

كان الأوزاعي من كبار أئمة الفقه المجتهدين في عصره، وكان مذهبه معمولاً به متبعاً.

قال صاحب «الإرشاد» ١/ ١٩٨: أجاب عن ثمانين ألف مسألة في الفقه من حفظه.

وقال الإمام الذهبي: كان أهل الشام ثم أهل الأندلس على مذهب الأوزاعي مدة من الدهر، ثم فني العارفون به، وبقي منه ما يوجد في كتب الخلاف.

ووصفه السيوطي في «تدريب الراوي» بأنه من أصحاب المذاهب المتبوعة، وكان له مقلدون بالشام نحواً من مئتي سنة.

وحديثه في دواوين السنة، والمسانيد، وهو ثقة ثبت جليل مأمون، من رجال «التهذيب»، قال ابن سعد: مات سنة سبع وخمسين ومئة في آخر خلافة أبي جعفر.

(٢) ما بين معقوفين لم يرد في أصولنا الخطية، وأثبتناه من النسخة التي اعتمدها الحافظ ابن رجب في شرحه لـ«العلل» ١/ ١٥٦.

سمعتُ إسحاقَ بن موسى الأنصاريَّ، قال: سمعتُ مَعْنَ بن عيسى، يقولُ: كان مالكُ بن أنسٍ يُشدِّدُ في حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ في الياءِ وَالتّاءِ ونحوهما.

حدَّثنا أبو موسى، قال: حدَّثني إبراهيمُ بن عبد اللهِ بن قُريْمٍ الأنصاريُّ قَاضي المدينةِ، قال: مَرَّ مالكُ بن أنسٍ على أبي حازمٍ وهو جالسٌ، فجازه، فقيلَ له، فقال: إنِّي لم أجِدْ مَوْضعاً أجلسُ فيه، فكرهتُ أنْ آخُذَ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ وأنا قائمٌ.

حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليِّ بن عبد اللهِ، قال: قال يحيى بن سعيدٍ: مالكٌ، عن سعيدِ بن المُسَيّب، أحبُّ إليَّ من سفيانَ الثَّوْريِّ، عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ.

قال يحيى: ما في القومِ أحدٌ أصحَّ حديثاً مِن مالكِ بن أنسٍ، كان مالكٌ إماماً في الحديثِ.

سَمِعتُ أحمدَ بنَ الحَسنِ يقولُ: سَمِعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: ما رأيتُ بِعَيْنَيَّ مِثْلَ يحيى بنِ سعيدِ القطّانِ.

قال أحمدُ: وسُئِلَ أحمدُ بن حنبلٍ عن وكيعٍ وعبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ، فقال أحمدُ: وكيعٌ أكبرُ في القلبِ، وعبد الرحمٰنِ إمامٌ.

سَمِعتُ محمدَ بن عمرِو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثَّقَفيَّ البصريَّ يقولُ: سمِعتُ عليَّ بن المَدِينيِّ يقولُ: لو حُلِّفْتُ بين الرُّكْنِ والمقامِ، لَحَلفْتُ إنِّي لم أرَ أحداً أعلمَ من عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ.

قال أبو عيسى: والكلامُ في هٰذا وَالرِّوايةُ عن أهلِ العلمِ تَكْثُرُ، وإنّما بَيَّنَّا شيئاً منه على الاختصارِ لِيُسْتدَلَّ به على منازِلِ أهلِ العلمِ، وتَفاضُلِ بعضهم على بعضٍ في الحِفْظِ والإتقانِ، ومن تُكلّمَ فيه من أهلِ العلمِ لأيِّ شيءٍ تُكلِّمَ فيهِ.

والقراءةُ على العالِمِ إذا كان يَحْفظُ ما يُقْرأُ عليهِ، أو يُمْسِكُ أصْلهُ فِيما يُقْرأُ عليه إذا لم يَحْفظْ، هو صحيحٌ عند أهلِ الحديثِ، مثلُ السَّماعِ(١).

حدَّثنا حُسينُ بن مَهْديٍّ البصرِيُّ، حدَّثَنا عبد الرَّزاق، أخبرنا ابن جرَيْجٍ، قال: قَرأْتُ على عطاءِ بن أبي رَباحٍ، فقلتُ له: كيفَ أقولُ؟ فقال: قل: حدَّثنا.

حدَّثنا سُوَيدُ بن نصرٍ، أخبرنا عليُّ بن الحُسينِ بن واقدٍ، عن أبي عِصْمةَ، عن يزيدَ النَّحْويِّ، عن عِكْرمةَ: أنَّ نَفراً قَدِمُوا على ابن عبَّاسٍ من أهلِ الطّائفِ بكتب من كُتبهِ، فجعلَ يَقْرأُ عليهم، فيُقدِّمُ

---

(١) قال ابن رجب: وقد اشترط الترمذي لصحة العرض على العالم أن يكون العالم حافظاً لما يعرض عليه، أو يمسك أصله بيده عند العرض عليه إذا لم يكن حافظاً. ومفهوم كلامه أنه إذا لم يكن المعروض عليه حافظاً ولا أمسك بأصله أنه لا تجوز الرواية عنه بذلك العرض. وقد قال أحمد في رواية حنبل: لا بأس بالقراءة إذا كان رجل يعرف ويفهم ويبين ذلك. قال يحيى بن إسماعيل الواسطي: القراءة على مالك بن أنس مثل السماع من غيره. والضرير والأمي إذا لم يحفظا الحديث، فإنه لا تجوز الرواية عنهما ولا تَلْقِينُهُما ولا القراءةُ عليهما من كتاب.

ويُؤَخِّرُ، فقال: إنِّي بَلِهْتُ[1] بهٰذه المُصِيبةِ، فاقرؤُوا عليَّ، فإنَّ إقْرارِي به كَقراءَتي عَلَيْكُمْ.

حدَّثنا سُوَيدُ بن نَصرٍ، قال: أخبرنا عليُّ بن الحُسينِ بن واقدٍ، عن أبيهِ، عن منصورِ بن المُعْتمِرِ، قال: إذا ناولَ الرَّجلُ كِتابَهُ آخرَ، فقال: ارْوِ هٰذا عنِّي، فله أنْ يَرْويه[2].

---

(١) بالباء الموحدة كما في الأصول، قال المباركفوري: أي: عجزت عن القراءة، قال في «القاموس»: بَلِهَ كفرح: عَيِيَ عن حُجته. وقوله: بهذه المصيبة، أي: بسبب ضعف بصره، وقد اشتد ضعفه حتى كُفَّ بصره في آخر عمره رضي الله عنه.

وأورده الخطيب في «الكفاية» ص٢٦٣، ولفظه: إني قد تَلِهْتُ، بالتاء، وأسند عن أبي الحسين بن فارس: تَلِهَ الرجل: إذا تحير، والأصل: وَلِهَ، إلا أن العرب قد تقلب الواو تاءً فيقولون: تجاه والأصل وجاه.

وهذا الأثر الذي أسنده عن ابن عباس لا يصح، في سنده أبو عصمة ـ واسمه نوح بن أبي مريم ـ مشهور بالكذب والوضع.

(٢) قال ابن رجب في «شرح العلل» ١/ ٢٦١: والمناولة نوع من أنواع الإجازة إلا أنها أرفع أنواعها، وصورتها أن يدفع العالم كتابه إلى رجل ويقول له: هذا حديثي أو كتابي فاروه عني أو نحو ذلك، وممن رأى الرواية بها الزهري ومالك والأوزاعي ـ في المشهور عنه ـ والليث وأحمد، قال المروذي: قال أبو عبد الله: إذا أعطيتك كتابي فقلت لك: اروه عني وهو من حديثي، فما تبالي أسمعته أم لم تسمعه، قال: فأعطاني «المسند» ولأبي طالب مناولة.

وقال القاضي عياض في «الإلماع» (ص٧٩): وهي رواية صحيحة عند معظم الأئمة والمحدثين، وهو قول كافة أهل النقل والأداء والتحقيق من أهل النظر، ونقل عن مالك وجماعة من العلماء أنها بمنزلة السماع.

وسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يقولُ: سَألْتُ أبا عاصمٍ النَّبِيلَ عن حديثٍ، فقال: اقرأ عليَّ، فأحْبَبْتُ أنْ يَقْرأَ هو، فقال: أنْتَ لا تُجيزُ القِراءَةَ، وقد كان سفيانُ الثَّوْريُّ ومالكُ بن أنسٍ يُجيزانِ القراءةَ؟!

حدَّثنا أحمدُ بن الحسنِ قال: حدَّثَنا يحيى بن سُليمانَ الجُعفيُّ المِصْريُّ، قال: قال عبد اللهِ بن وَهْبٍ: ما قلتُ: حدَّثنا، فهو ما سَمِعتُ مع النَّاسِ، وما قلتُ: حدَّثني، فهو ما سَمِعتُ وَحْدي، وما قلتُ: أخبرنا، فهو ما قُرِئَ على العالِمِ وأنا شاهدٌ، وما قلتُ: أخبرني، فهو ما قَرأْتُ على العالِمِ، يعني: أنا وحدي.

سَمِعتُ أبا موسى محمدَ بن المُثَنَّى يقولُ: سَمِعتُ يحيى بن سعيدٍ القطَّانَ يقولُ: حدَّثنا وأخبرنا واحدٌ[1].

---

(١) نقل البخاري في «صحيحه» عن الحميدي قوله: كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحداً.

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٤٤-١٤٥: وهذا لا خلاف فيه عند أهل العلم بالنسبة إلى اللغة، ومِن أصرح الأدلة فيه قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾، وأما بالنسبة إلى الاصطلاح، ففيه الخلاف، فمنهم من استمر على أصل اللغة، وهذا رأي الزهري ومالك وابن عيينة ويحيى القطان وأكثر الحجازيين والكوفيين، وعليه استمر عمل المغاربة، ورجحه ابن الحاجب في «مختصره»، ونقل عن الحاكم أنه مذهب الأئمة الأربعة.

ومنهم من رأى إطلاق ذلك حيث يَقرأ الشيخ من لفظه، وتقييده حيث يُقرأ عليه، وهو مذهب إسحاق بن راهويه والنسائي وابن حبان وابن منده وغيرهم. =

قال أبو عيسى: وكُنَّا عند أبي مُصْعبٍ المَدِينيِّ، فَقُرِىءَ عليهِ بعضُ حديثهِ، فقلتُ له: كيفَ نقولُ؟ فقال: قل: حدَّثنا أبو مُصْعبٍ.

قال أبو عيسى: وقد أجازَ بعضُ أهلِ العلمِ الإجازةَ، إذا أجَازَ العالمُ لأحدٍ أنْ يَرْوي عنه شيئاً من حديثهِ، فله أنْ يَرْوي عنه.

حدَّثنا محمودُ بن غَيلانَ، حدَّثنا وكيعٌ، عن عِمْرانَ بن حُدَيْرٍ، عن أبي مِجْلزٍ، عن بَشِيرِ بن نَهيكٍ، قال: كَتبْتُ كتاباً عن أبي هُريرةَ، فقلتُ: أرْويهِ عنك؟ فقال: نعم[1].

= ومنهم من رأى التفرقة بين الصيغ بحسب افتراق التحمل، فيخصون التحديث بما يلفظ به الشيخ، والإخبار بما يقرأ عليه، وهذا مذهب ابن جريج والأوزاعي والشافعي وابن وهب وجمهور أهل المشرق.

(١) رجاله ثقات، أبو مجلز: اسمه لاحق بن حميد.

قال ابن رجب ١/ ٢٦٩: وأما الأثر الذي خرّجه الترمذي من حديث بشير ابن نهيك عن أبي هريرة، فقد رواه رَوح بن عُبادة عن عمران بن حُدير عن أبي مِجلَز قال: قال بشير بن نَهيك: كنت أكتب بعض ما أسمع من أبي هريرة، فلما أردتُ فراقه أتيت بالكتب فقرأتها عليه، فقلت: هذا سمعته منك؟ فقال: نعم.

ورواه عثمان بن الهيثم عن عمران به بنحوه.

ورواه أبو عاصم عن عمران بن حدير به، وقال في حديثه: فلما أردت فراقه أتيته فقلت: هذا حديثك أحدث به عنك؟ قال: نعم.

وهذا ليس من باب المناولة ولا من باب العرض المجرد، بل رواية روح تدل على أنه عرض بعد سماع، وفي كلتا الروايتين أنه كان يكتب ما يسمع منه، ثم أقر له أبو هريرة وأذن له في روايته، وهذا نهاية ما يكون من التثبت في السماع.

حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ الواسِطيُّ، حدَّثنا محمدُ بن الحسنِ، عن عَوفٍ الأعرابيِّ، قال: قال رجلٌ للحسنِ: عِنْدي بعضُ حَديثك، أرْويهِ عنكَ؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: ومحمدُ بن الحسنِ إنَّما يُعْرف بِمَحْبُوبِ بن الحسنِ، وقد حَدَّثَ عنه غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ.

حدَّثنا الجارُودُ بن مُعاذٍ، حدَّثنا أنسُ بن عِياضٍ، عن عُبَيد اللهِ بن عمرَ، قال: أتَيْتُ الزُّهْريَّ بكتابٍ، فقلتُ له: هٰذا من حديثكَ، أرْويهِ؟ قال: نعم.

حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليِّ بن عبد اللهِ، عن يحيى بن سعيدٍ، قال: جاءَ ابن جُرَيجٍ إلى هشامِ بن عُرْوةَ بكتابٍ، فقال: هٰذا حَديثُكَ، أرْويهِ عنك؟ فقال: نعم. قال يحيى: فقلتُ في نَفْسي: لا أدْري أيُّهُما أعْجبُ أمراً[1].

---

(١) رجاله ثقات. أبو بكر: هو عبد القدوس بن محمد العطار البصري.

قال ابن رجب ١/ ٢٦٢-٢٦٣: ومن أنواع المناولة أن يأتي الطالب إلى العالم بجزء من حديثه قد كتبه من أصل صحيح، فيدفعه إلى العالم، ويستجيزه إياه، فيجيز له، ويرده إليه، إلا أنهم اشترطوا أن ينظر فيه العالم ويصححه إن كان يحفظ ما فيه، وأن يقابل به أصله إن كان لا يحفظه، وقد فعل ذلك مالك وأحمد ومحمد بن يحيى الذهلي، واشترطه أحمد بن صالح المصري.

وقال أحمد في رواية حنبل: المناولة لا أدري ما هي، حتى يعرف المحدث حديثه، وما يُدريه ما في الكتاب؟

قال: وأهل مصر يذهبون إلى هذا، وأنا لا يعجبني. =

وقال عليٌّ: سَألْتُ يحيى بن سعيدٍ عن حديثِ ابن جُرَيجٍ، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، فقال: ضعيفٌ. فقلتُ: إنَّهُ يقولُ: أخبرني. فقال: لا شيءَ، إنَّما هو كتابٌ دَفَعه إليه.

قال أبو عيسى: والحديثُ إذا كان مُرْسَلاً، فإنَّهُ لا يَصحُّ عند أكثرِ أهلِ الحديثِ، قد ضَعَّفَهُ غيرُ واحدٍ منهُم[1].

= قال أبو بكر الخطيب: أراه أراد أن أهل مصر يذهبون إلى المناولة من غير أن يعلم الراوي هل ما في الجزء حديثه أم لا، والله أعلم.

وهذا الذي ذكر الخطيب صحيح، وقد اعتمد أحمد في ذلك على حكاية حكاها له ابن معين عن ابن وهب: أنه طلب من سفيان بن عيينة أنه يجيز له رواية جزء أتاه به في يده، فأنكر ذلك ابن معين، وقال لابن وهب: هذا والريح بمنزلة، ادفع إليه الجزء حتى ينظر في حديثه.

وقد روي عن ابن شهاب جواز ذلك أيضاً، إلا أن الخطيب تأوله على أنه كان سبق علمه بما فيه، وفيه بُعد.

وظاهر ما أسند الترمذي عن ابن جريج وهشام بن عروة يدل على جواز ذلك أيضاً. وروي عن مالك ما يدل عليه.

(١) الحديث المرسل: هو أن يقول التابعي: عن رسول الله ﷺ، سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم، وهو المشهور عند كثير من أهل الحديث، وهو اختيار الحاكم وغيره، فقد قال في «علوم الحديث» ص٢٥: فإن مشايخ الحديث لم يختلفوا في أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ. اهـ.

ومذاهب علماء الحديث والفقهاء في شأن المرسل ثلاثة:

الأول: كما قال المصنف، ضعيف يُرد ولا يجب العملُ به، وقد ذكر الإمام النووي في «التقريب» أن ذلك رأي قول أكثر الأئمة من حفاظ الحديث ونقاد الأثر، ونقله الإمام مسلم في مقدمة «صحيحه» ١/ ٣٠ عن قول أهل العلم بالأخبار. =

حدَّثنا عليُّ بن حُجْرٍ، أخبرنا بَقيَّةُ بن الوليدِ، عن عُتبةَ بن أبي حَكيمٍ، قال: سَمعَ الزُّهْريُّ إسحاقَ بن عبد اللهِ بن أبي فَرْوةَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ. فقال الزُّهْريُّ: قاتلكَ اللهُ يا ابن أبي فَرْوةَ، تَجِيئُنا بأحاديثَ ليس لها خُطُمٌ وَلا أزِمَّةٌ[1].

= المذهب الثاني: قبولُه مطلقاً، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة وأحمد، ونقل الغزالي أنه مذهب الجماهير، لكنهم شرطوا في المُرْسِلِ أن يكون ثقةً، وأن يتحرَّز في روايته عن غير الثقات، وأن يصح السند إليه.

المذهب الثالث: مذهب الشافعي، وهو مذهب وسط بين الرد والقبول، فهو يأخذ بالمرسل الذي ينتهي إلى كبار التابعين إذا أُسند مرسلُ ذلك التابعي، أو قوي بمرسل مقبول، أو قول صحابي، أو فتوى لجماعات من العلماء بمثل ما نص عليه.

وقد صرح ابن القيم في «إعلام الموقعين» ١/ ٣١ بأن الإمام يأخذ بالحديث المرسل إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه ويرجحه على القياس.

وانظر لزاماً البحث الموسع عن الحديث المرسل في مقدمة «مراسيل أبي داود» بتحقيقي ١٧-٤٨.

(١) بقية بن الوليد صرح بالتحديث عند الحاكم، وهو عند الخطيب في «الكفاية» ٣٩١، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٦، وإسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة متروك الحديث ضعَّفه ابن معين وابن عمار، وقال عمرو بن علي الفلاس وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني والبرقاني: متروك الحديث، وقال علي بن المديني: منكر الحديث، وكذبه ابن خراش.

والخُطُم: جمع خِطام: وهو الحبل الذي يقاد به البعير، والأزِمَّة: جمع واحده الزمام: وهو الحبل الذي يجعل في البُرَة أو في الخِشاش، ثم يشد إلى =

حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليٍّ بن عبد اللهِ، قال: قال يحيى بن سعيدٍ: مُرْسلاتُ مُجاهدٍ أحبُّ إليَّ من مُرْسلاتِ عطاءِ بن أبي رباحٍ بكثيرٍ، كان عطاءٌ يَأْخُذُ عن كُلِّ ضَرْبٍ(١).

= طرف المقود. والبرة: حَلْقة من نحاس تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل، والخِشاش: هو العود الذي يُجعل في أنف البعير يُشد به الزمام.

قال ابن رجب: يريد لا أسانيد لها، وهذا ذم لمن يرسل الحديث ولا يُسنده.

(١) رجاله ثقات.

قال ابن رجب: عطاء كان يأخذ عن الضعفاء، ولا ينتقي الرجال، وهذه العلة مطردة في أبي إسحاق السبيعي والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير والثوري وابن عيينة، فإنه عُرِفَ عنهم الرواية عن الضعفاء أيضاً، وأما مجاهد وطاووس وسعيد بن المسيب ومالك، فأكثر تحرياً في رواياتهم وانتقاداً لمن يروون عنه مع أن يحيى بن سعيد صرح بأن الكل ضعيف.

وقال الإمام الذهبي في «الموقظة» ص٣٨-٤٠: فمن صحاح المراسيل مرسل سعيد بن المسيب ومرسل مسروق، ومرسل الصنابحي، ومرسل قيس ابن أبي حازم ونحو ذلك، فإن المرسل إذا صح إلى تابعي كبير، فهو حجة عند خلق من الفقهاء، فإن كان في الرواة ضعيف إلى مثل ابن المسيب ضعف الحديث من قبل ذلك الرجل، وإن كان متروكاً أو ساقطاً وَهَنَ الحديث وطُرِحَ، ويوجد في المراسيل موضوعات.

نعم، وإن صح الإسناد إلى تابعي متوسط الطبقة كمراسيل مجاهد وإبراهيم والشعبي فهو مرسل جيد لا بأس به يقبله قوم ويرده آخرون.

وأوهى من ذلك مراسيل الزهري وقتادة وحميد الطويل من صغار التابعين، وغالب المحققين يَعُدُّون مراسيل هؤلاء معضلات ومنقطعات، فإن غالب رواية هؤلاء عن تابعي كبير عن صحابي، فالظن بمرسله أنه أسقط من إسناده اثنين.

قال عليٌّ: قال يحيى: مُرْسلاتُ سعيدِ بن جُبَيْرٍ أحبُّ إليَّ من مُرْسلاتِ عطاءٍ.

قلتُ ليحيى: مُرْسلاتُ مُجاهِدٍ أحبُّ إليكَ أمْ مُرْسلاتُ طاووسٍ؟ قال: ما أقْرَبَهُما.

قال عَليٌّ: وسَمِعتُ يحيى بنَ سعيدٍ القطان يقولُ: مُرْسلاتُ أبي إسحاقَ عِنْدي شِبْهُ لا شيءَ، وَالأعمَشِ والتَّيْميِّ ويحيى بن أبي كثيرٍ، ومُرْسلاتُ ابن عُيينةَ شبْهُ الرِّيحِ. ثمَّ قال: إي وَاللهِ، وَسفيانَ بن سعيدٍ. قلتُ ليحيى: فمُرْسلاتُ مَالكٍ؟ قال: هي أحبُّ إليَّ. ثمَّ قال يحيى: ليس في القَوْمِ أحدٌ أصحَّ حديثاً من مالكٍ.

حدَّثنا سَوَّارُ بن عبد اللهِ العَنْبريُّ، قال: سَمِعتُ يحيى بن سعيدٍ القطَّانَ يقولُ: ما قال الحسنُ في حديثهِ: «قال رسولُ اللهِ ﷺ» إلاَّ وَجَدْنا لهُ أصلاً إلا حديثاً أو حديثينِ.

قال أبو عيسى: ومن ضَعَّفَ المُرْسلَ فإنَّهُ ضَعَّفهُ من قِبلِ أنَّ هٰؤلاءِ الأئمةَ قد حَدَّثُوا عن الثِّقاتِ وغيرِ الثِّقاتِ، فإذا رَوَى أحَدُهُم حديثاً وأرسلَهُ، لَعلَّهُ أخَذَه عن غيرِ ثقةٍ؛ قد تكلَّمَ الحسنُ البصريُّ في مَعْبدٍ الجُهَنيِّ، ثمَّ رَوَى عنه.

حدَّثنا بِشْرُ بن مُعاذٍ البصريُّ، حدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عبد العزيزِ العطَّارُ، حدَّثني أبي وعمِّي، قالا: سَمِعنا الحسنَ يقولُ: إيَّاكُم ومَعْبداً الجُهنيَّ، فإنَّهُ ضالٌّ مُضلٌّ.

قال أبو عيسى: ويُرْوى عن الشّعْبيِّ، قَال: حدَّثنا الحارثُ الأعوَرُ وكان كَذَّاباً. [وقد حَدّثَ عنه، وأكثرُ الفَرائضِ التي يَرويها عن عليٍّ وغيرِه هي عنه، وقد قال الشّعْبيُّ: الحارث الأعورُ عَلَّمني الفَرَائضَ، وكان من أفْرضِ النَّاسِ][1].

وسَمِعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ يقولُ: سَمِعتُ عَبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ يقولُ: ألا تَعْجبُونَ من سفيانَ بن عُيينةَ، لقد تَركْتُ لجابرِ الجُعفيِّ بِقَوْلهِ لما حَكى عنه أكثرَ من ألفِ حديثٍ، ثمَّ هو يُحدِّثُ عنه. قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وتَركَ عبد الرحمٰنِ بن مَهْديٍّ حديثَ جابرٍ الجُعفيِّ.

وقد احتجَّ بعضُ أهلِ العلمِ بِالمُرْسَلِ أيضاً.

حدَّثنا أبو عُبَيْدةَ بن أبي السَّفرِ الكوفيُّ، حدَّثنا سعيدُ بن عامرٍ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ الأعمشِ، قال: قلتُ لإبراهيمَ النَّخعيِّ: أسْنِدْ لي عن عبد اللهِ بن مسعودٍ. فقال إبراهيمُ: إذا حَدّثتكُمْ عن رجلٍ، عن عبد اللهِ، فهو الّذي سمعت، وإذا قلتُ: قال عبد اللهِ، فهو عن غيرِ واحدٍ عن عَبد اللهِ[2].

---

(١) ما بين معقوفين لم يرد في أصولنا الخطية، وأثبتناه من النسخة التي اعتمدها الحافظ ابن رجب في «شرحه» ١/ ٢٧٦.

(٢) قال ابن رجب: وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند، لكن عن النخعي خاصةً فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة.

قال أبو عيسى: وقد اخْتلفَ الأئمَّةُ من أهْلِ العلمِ في تَضعيفِ الرِّجالِ كما اخْتلفُوا فيما سِوَى ذٰلكَ من العلمِ[1]، ذُكِرَ عن شُعبةَ أنَّهُ ضعَّفَ أبا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ وَعبد الملكِ بن أبي سُليمانَ وحَكيمَ بن جُبَيْرٍ، وَتَرَكَ الرِّوايةَ عَنهُم، ثمَّ حَدَّثَ شُعبةُ عَمَّنْ هو دونَ هٰؤلاءِ في الحِفْظِ والعدالةِ؛ حَدَّثَ عن جابرٍ الجُعفيِّ وَإبراهيمَ بن مسلمٍ الهَجَريِّ ومحمدِ بن عُبَيد اللهِ العَرْزميِّ، وغَيرِ واحدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ في الحديثِ.

حدَّثنا محمدُ بن عمرِو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ البصريُّ، حدَّثَنا أُمَيَّة ابن خَالدٍ، قال: قلتُ لِشُعبةَ: تَدَعُ عبد الملكِ بن أبي سليمانَ وتُحدِّثُ عن محمدِ بن عُبَيْد اللهِ العَرْزميِّ؟ قال: نعمْ.

قال أبو عيسى: وقد كان شعبةُ حَدَّثَ عن عبد الملكِ بن أبي سليمانَ، ثمَّ تَركَه، ويقالُ: إنّما تَركَه لَمَّا تَفرَّدَ بالحديثِ الذي رَوَى عن عطاءِ بن أبي رباحٍ، عن جابرِ بن عبد اللهِ، عن النّبيِّ ﷺ قال:

---

(١) قال الإمام المنذري في «أجوبته» عن أسئلة في الجرح والتعديل ص٨٣: واختلاف هؤلاء المحدثين في الجرح والتعديل كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقتضيه الاجتهاد، فإن الحاكم إذا شُهِدَ عنده بجرح شخص اجتهد في أن ذلك القدر مؤثر أم لا، وكذلك المحدث إذا أراد الاحتجاج بحديث شخص، ونُقِلَ إليه فيه جرح اجتهد فيه هل هو مؤثر أم لا؟

ويجري الكلام عنده فيما يكون جرحاً في تفسير الجرح وعدمه، وفي اشتراط العدد في ذلك كما يجري عند الفقيه، ولا فرق بين أن يكون الجارح مخبراً بذلك للمحدث مشافهة أو ناقلاً له عن غيره بطريقه، والله عز وجل أعلم.

«الرَّجلُ أحقُّ بِشُفعتهِ، يُنْتظرُ به وإنْ كان غائباً، إذا كان طريقُهما واحداً»[1].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٥١٨) والترمذي (١٤٢١) وابن ماجه (٢٤٩٤) وسنده قوي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر، وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن أبي سليمان من أجل هذا الحديث، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث.

قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» ٣/ ٥٨: اعلم أن حديث عبد الملك حديث صحيح ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة، فإن في حديث عبد الملك: إذا كان طريقهما واحداً، وحديث جابر المشهور لم ينفِ فيه استحقاق الشفعة إلا بشرط تصرف الطرق، قاله الحنابلة. فنقول: إذا اشترك الجاران في المنافع، كالبئر أو السطح أو الطريق، فالجار أحق بسقب جاره، كحديث عبد الملك، وإذا لم يشتركا في شيء من المنافع فلا شفعة لحديث جابر المشهور، وهو أحد الأوجه الثلاثة في مذهب أحمد وغيره. وطعنُ شعبة في عبد الملك بسبب هذا الحديث لا يقدح في عبد الملك فإن عبد الملك ثقة مأمون، وشعبة لم يكن من الحذاق في الفقه ليجمع بين الأحاديث إذا ظهر تعارضها، وإنما كان إماماً في الحفظ، وطعنُ من طعن فيه إنما هو اتباعاً لشعبة.

وقد احتج مسلم في «صحيحه» بعبد الملك، وخرج له أحاديث، واستشهد به البخاري، وكان سفيان يقول: حدثني الميزان عبد الملك بن أبي سليمان، وقد وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم.

وقد قيل لشعبة: ما لكَ لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان، وتحدث عن العرزمي محمد بن عبد الله وتدع الحديث عن عبد الملك وقد كان حسن الحديث؟ قال: من حسنها فررتُ. =

وقد ثَبَّتَ غيرُ واحدٍ من الأئمةِ وحَدَّثُوا عن أبي الزُّبَيْرِ وعبد الملكِ ابن أبي سُليمَانَ وحَكيمِ بن جُبَيْرٍ.

حدَّثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، حدَّثنا هُشيمٌ، حدَّثنا حَجَّاجٌ وابن أبي ليلى، عن عطاءِ بن أبي رباحٍ، قال: كُنَّا إذا خَرجْنا من عندِ جابرِ بن عبد اللهِ تَذاكَرْنا حديثَه، وكان أبو الزُّبَيْرِ أحْفظَنا للحديثِ.

حدَّثنا محمدُ بن يحيى بن أبي عمرَ المَكِّيُّ، حدَّثنا سفيانُ بن عُيينةَ، قال: قال أبو الزُّبَيْرِ: كَانَ عَطاءٌ يُقَدِّمُني إلى جابرِ بن عبد اللهِ أحْفظُ لهم الحديثَ.

حدَّثنا ابن أبي عُمرَ، حدَّثنا سفيانُ، قال: سمِعتُ أيُّوبَ السَّختيانيَّ يقولُ: حدَّثني أبو الزُّبَيْرِ، وأبو الزُّبَيْرِ؛ قال سفيانُ بِيدِه يَقْبضُها. قال أبو عيسى: إنّما يعني به الإتقانَ والحِفْظَ.

ويُرْوى عن عبد اللهِ بن المُبَارِكِ، قال: كان سفيانُ الثَّوريُّ يقولُ: كان عبد الملكِ بن أبي سليمانَ مِيزاناً في العلمِ.

حدَّثنا أبو بكرٍ، عن عليٍّ بن عبد اللهِ، قال: سَألْتُ يحيى بن سعيدٍ، عن حَكيمِ بن جُبَيْرٍ، قال: تَركهَ شُعبةُ من أجلِ هٰذا الحديثِ الذي رَوَى في الصَّدقَةِ. يعني حديثَ عبد اللهِ بن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من سَألَ النَّاسَ وله ما يُغْنيهِ، كانَ يومَ القيامةِ خُمُوشاً في

= قال الخطيب: قد أساء شعبة اختيار حديث محمد بن عبد الله العرزمي، وترك الحديث عن عبد الملك، لأن محمداً لم يختلف الأئمة في ذهاب حديثه وسقوط روايته، وأما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض، وحسن ذكرهم له مشهور.

وجْههِ». قِيلَ: يا رسولَ اللهِ وما يُغْنيهِ؟ قال: «خمسونَ دِرْهماً، أوْ قِيمتُها من الذَّهَبِ»[1].

قال عليٌّ: قال يحيى: وقد حَدَّثَ عن حَكيم بن جُبَيْرٍ سُفيانُ الثَّوْريُّ وزائدةُ. قال عَليٌّ: ولم يَرَ يحيى بحديثهِ بأْساً.

حدَّثَنا محمودُ بن غَيلانَ، حدَّثنا يحيى بن آدَمَ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ، عن حَكيمِ بن جُبَيْرٍ بحديثِ الصَّدقةِ. قال يحيى بن آدمَ: فقال عبد اللهِ بن عثمانَ صاحبُ شُعبةَ لِسُفيانَ الثَّوريِّ: لو غيرُ حَكيمٍ حَدَّثَ بهٰذا. فقال له سفيانُ: وما لِحكيمٍ؟ لا يُحدِّثُ عنه شُعبةُ؟ قال: نعم. فقال سُفيانُ الثَّوريُّ: سَمِعتُ زُبيداً يُحدِّثُ بهٰذا عن محمدِ بن عبد الرحمٰنِ بن يَزِيدَ.

---

(١) ذكره المؤلف في «الجامع» برقم (٦٥٦) عن قتيبة وعلي بن حجر، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رفعه وهذا مسند ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وحسنه الترمذي لشواهده عن أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٠٤٤) وأبي داود (١٦٢٨) وصححه ابن حبان (٣٣٩٠).

وعن سهل ابن الحنظلية عند أحمد (١٧٦٤٢) وإسناده صحيح.

وعن سمرة بن جندب عند أحمد (٢٠٣١٩) وإسناده صحيح.

وعن أبي هريرة عند مسلم (١٠٤١) وهو في «المسند» (٧١٦٣).

وعن جابر بن عبد الله عند ابن حبان (٣٣٩٢).

والخموش: هي الخُدوش، يقال: خمشت المرأة وجهها: إذا خدشته بظفر أو حديدة أو نحوها.

قال أبو عيسى: وما ذَكرنا في هٰذا الكتابِ «حديثٌ حسنٌ» فإنَّما أَرَدْنا به حُسْنَ إسنادِهِ عِنْدنا، كُلُّ حديثٍ يُرْوى لا يكونُ في إسنادِهِ من يُتَّهمُ بالكذبِ، ولا يكونُ الحديثُ شَاذًّا، ويُرْوى من غيرِ وَجْهٍ نَحو ذٰلكَ، فهو عِنْدنا حديثٌ حسنٌ[1].

وما ذكرْنا في هٰذا الكتابِ «حديثٌ غريبٌ» فإنَّ أهلَ الحديثِ يَسْتغرِبُونَ الحديثَ لِمَعانٍ:

رُبَّ حديثٍ يكونُ غريباً لا يُرْوى إلا من وجهٍ واحدٍ، مِثلُ ما حَدّثَ حمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي العُشَراءِ، عن أبيهِ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أما تكونُ الذّكاةُ إلاّ في الحَلْقِ واللَّبَّةِ؟ فقال: «لو طَعنْتَ في فَخِذها، أجْزأ عنكَ»[2]. فهٰذا حديثٌ تَفرَّدَ بهِ حمَّادُ بن سَلمةَ عن

---

(١) قال الحافظ ابن رجب: قد بيَّن الترمذي مراده بالحسن، وهو ما كان حسن الإسناد وفسر حسن الإسناد بأن لا يكون في إسناده متهم بالكذب، ولا يكون شاذاً ويروى من غير وجه نحوه، فكل حديث كان كذلك، فهو عنده حديث حسن.

فالحديث الذي يرويه الثقة العدل ومن كثر غلطه، ومن يغلب على حديثه الوهم، إذا لم يكن أحد منهم متهماً كله حسن.

بشرط أن لا يكون شاذاً مخالفاً للأحاديث الصحيحة.

وبشرط أن يكون معناه قد روي من وجوه متعددة.

(٢) حديث أبي العُشراء سلف برقم (١٥٥١) وقلنا فيه هناك: إسناده ضعيف لجهالة أبي العُشراء وأبيه، قال أحمد: هو عندي غلط ولا يعجبني ولا أذهب إليه إلا في مواضع الضرورة. وأخرجه أبو داود (٢٨٢٥) وابن ماجه (٣١٨٤) والنسائي ٧/ ٢٢٨، وهو في «المسند» (١٨٩٤٧).

أبي العُشَراءِ، ولا يُعْرفُ لأبي العُشراءِ عن أبيه إلا هٰذا الحديثُ، وإنْ كان هٰذا الحديثُ مشهوراً عند أهْلِ العلمِ، وَإنّما اشْتَهرَ من حديثِ حمَّادِ بن سَلمةَ، لا نعرفُه إلا من حديثِه.

يعني: وربَّ رجلٍ من الأئمةِ يُحدثُ بالحديث لا يُعْرفُ إلا مِن حديثِهِ، فَيشْتهرُ الحديثُ لِكَثْرةِ من رَوَى عنه، مِثْلُ ما رَوَى عبدُ اللهِ ابنُ دِينارٍ، عن ابن عمرَ: أنَّ النبي ﷺ نهى عن بَيْعِ الولاءِ وعن هِبتهِ. لا يُعْرفُ إلا من حديث عبد اللهِ بن دينارٍ، رواهُ عنه عُبَيد اللهِ بن عمرَ وشُعبةُ وسفيانُ الثَّوْريُّ ومالكُ بن أنسٍ وغيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ[1].

ورَوَى يحيى بن سُلَيْمٍ هٰذا الحديثَ عن عُبَيد اللهِ بن عمرَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، فَوهمَ فيهِ يحيى بن سُلَيْمٍ. والصَّحيحُ هو: عن عُبَيد اللهِ بن عمرَ، عن عبد اللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عمرَ، هٰكذا رَوَى عبد الوهّابِ الثَّقفيُّ وعبد اللهِ بن نُمَيْرٍ، عن عُبَيد اللهِ بن عمرَ، عن عبد اللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عمرَ[2].

---

(١) حديث ابن عمر: نهى عن بيع الولاء وهبته، حديث صحيح. أخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٧٨٢ وعبد الرزاق (١٦١٣٨) والبخاري (٦٧٥٦) ومسلم (١٥٠٦) والترمذي (١٢٣٦) والنسائي ٧/ ٣٠٦ وابن ماجه (٢٧٤٧) وابن حبان (٤٩٤٩) من طرق عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد، وهو في «المسند» (٤٥٦٠) وانظر تمام الكلام عليه فيه.

(٢) وقد ذكره الترمذي في «الجامع» بإثر حديث ابن عمر بنحوه (١٢٨٠)، وقال في آخره: وهذا أصح من حديث يحيى بن سُليم.

ورَوَى الْمُؤَمَّلُ هٰذا الحديثَ عن شُعبةَ، فقال شُعبةُ: لَوِدِدْتُ أنَّ عبد اللهِ بن دِينارٍ أذِنَ لي حتَّى كنتُ أقومُ إليهِ، فأَقبِّلَ رَأْسَه[1].

---

(١) قال الحافظ ابن رجب في «شرح العلل» ١/ ٤١٣: ذكر الترمذي رحمه الله أن الغريب عند أهل الحديث يُطلق بمعان:

أحدها: أن يكون الحديث لا يُروى إلا من وجه واحد (وهو عندهم الغريب سنداً ومتناً) ثم مثله بمثالين، وهما في الحقيقة نوعان:

أحدهما: أن يكون ذلك الإسناد لا يروى به إلا ذلك الحديث أيضاً، وهذا مثل حديث حماد بن سلمة، عن أبي العُشراء الدارمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ في الزكاة. فهذا حديث غريب لا يُعرف إلا من حديث حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، ثم اشتهر عن حماد ورواه عنه خلق، فهو في أصل إسناده غريب، ثم صار مشهوراً عن حماد.

قال الترمذي: ولا يُعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث.

وقد خرج الترمذي في كتاب الصيد والذبائح هذا الحديث، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا يُعرف لأبي العشراء عن أبيه غيره.

ولم يقل: إنه حسن، لما ذكر هاهنا أن شرطه في الحسن أن يُروى نحوه من غير وجه، وهذا ليس كذلك، فإنه لم يروَ في الذكاة في غير الحلق واللَّبَة إلا في حال الضرورة غيره.

النوع الثاني: أن يكون الإسناد مشهوراً يروى به أحاديث كثيرة، لكن هذا المتن لم تصح روايته إلا بهذا الإسناد، ومثَّله الترمذي بحديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ في النهي عن بيع الولاء وهبته، فإنه لا يصح عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ومن رواه من غيره فقد وهم وغلط، وقد خرجه الترمذي في كتاب البيوع، وهو معدود من غرائب الصحيح فإن الشيخين خرجاه، ومع هذا فتكلم فيه الإمام أحمد وقال: لم يُتابع عبدُ الله بن دينار عليه، وأشار إلى أن الصحيح ما روى نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الولاء لمن أعتق» لم يذكر النهي عن بيع الولاء وهبته. =

قال أبو عيسى: ورُبَّ حديثٍ إنّما يُسْتغْربُ لِزيادةٍ تكونُ في الحديثِ، وإنّما تَصِحُّ إذا كانتِ الزِّيـادةُ ممن يُعْتمدُ على حِفْظـهِ، مِثْل ما رَوَى مالكُ بن أنسٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قال: فَرضَ رسولُ اللهِ ﷺ زكاةَ الفِطرِ من رمضانَ على كلِّ حُرٍّ أو عبدٍ، ذَكرٍ أو أنثى من المسلمينَ، صاعاً من تَمْرٍ، أو صاعاً من شَعِيرٍ. قال: وزاد مالكٌ في هٰذا الحديثِ: من المسلمينَ[1].

ورَوَى أيُّوبُ السَّخْتيانيُّ وعُبَيد اللهِ بن عمرَ وغيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ هٰذا الحديثَ عن نافعٍ، عن ابن عمرَ ولم يَذْكُروا فيهِ: من المسلمينَ. وقد رَوَى بَعضُهم عن نافعٍ مِثْلَ روايةِ مالكٍ ممن لاَ يُعْتمدُ على حِفْظِهِ.

وقد أَخَذَ غيرُ واحدٍ من الأئمةِ بحديثِ مالكٍ، واحتَجُّوا به،

= قلت (القائل ابن رجب): وروى نافع عن ابن عمر من قوله النهي عن بيع الولاء وعن هبته، غير مرفوع، وهذا مما يعلل به حديث عبد الله بن دينار. والله أعلم.

ومن غرائب الصحيح أيضاً حديث عمر عن النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» الحديث، وقد خرجه الترمذي (١٧٤٢) فإنه لم يصح إلا من حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر.

ومنها أيضاً حديث أنس: دخل النبي ﷺ مكة وعلى رأسه المغفر، فإنه لم يصح إلا من حديث مالك، عن ابن شهاب عن أنس...

(١) هو في «الموطأ» ١/ ٢٨٤، ومن طريقه أخرجه أحمد (٥٣٠٢) والبخاري (١٥٠٤) ومسلم (٩٨٤) (١٢) وابن حبان (٣٣٠١) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٩٣)، ولم ينفرد مالك بهذه الزيادة، فقد تابعه عليها عمر بن نافع عند البخاري (١٥٠٣) والنسائي في «الكبرى» (٢٢٩٥) والضحاك بن عثمان عند مسلم (٩٨٤) (١٦).

مِنهُمُ الشَّافِعيُّ، وأحمدُ بن حنبلٍ، قالا: إذا كان لِلرَّجُلِ عَبيدٌ غيرُ مسلمينَ لم يُؤَدِّ عَنهُم صَدقةَ الفِطرِ، واحْتَجَّا بحديثِ مالكٍ. فإذا زادَ حافظٌ ممن يُعْتَمَدُ على حِفْظِه، قُبلَ ذٰلكَ منه(١).

ورُبَّ حديثٍ يُرْوى من أوجُهٍ كثيرةٍ، وإنّما يُسْتغْربُ لِحَالِ الإسنادِ.

حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ وأبو هشامٍ الرِّفاعيُّ وأبو السَّائبِ والحسينُ بن الأسودِ، قالوا: حدَّثنا أبو أُسامةَ، عن بُريدِ بن عبد اللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّه أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الكافرُ يأْكُلُ في سَبْعةِ أمْعاءٍ، والمؤمنُ يَأْكُلُ في مِعىً واحدٍ»(٢). قال أبو عيسى: هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوجهِ من قِبَلِ إسنادِه، وقد رُوِي من غيرِ وجهٍ عن النَّبيِّ ﷺ، وإنّما يُسْتغْربُ من حديثِ أبي موسى، سَألتُ محمودَ بن غَيلانَ عن هٰذا الحديثِ، فقال: هٰذا حديثُ أبي كُرَيْبٍ عن أبي أُسامةَ.

---

(١) قد توسعت في بيان رأي الإمام الترمذي في زيادة الثقة في المقدمة ص٩٣-٩٧، فارجع إليه.

(٢) قال ابن رجب: هذا نوع آخر من الغريب، وهو أن يكون الحديث يُروى عن النبي ﷺ من طرق معروفة، ويُروى عن بعض الصحابة من وجه يُستغربُ عنه بحيث لا يعرف حديثه إلا من ذلك الوجه...

وهذا المتن معروف عن النبي ﷺ من وجوه متعددة، وقد خرجاه في «الصحيحين» البخاري (٥٣٩٦) ومسلم (٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر عن النبي ﷺ (٢٠٦٠).

وأما حديث أبي موسى هذا، فأخرجه مسلم (٢٠٦٢) عن أبي كريب، وقد استغربه غير واحد من هذا الوجه، وذكروا أن أبا كريب تفرد به، منهم البخاري وأبو زرعة وأحمد.

وسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هٰذا الحديثِ، فقال: هٰذا حديثُ أبي كُرَيْبٍ عن أبي أُسامةَ، لم نَعْرفهُ إلا من حديثِ أبي كُرَيْبٍ، فقلتُ لهُ: حدَّثَنا غيرُ واحدٍ عن أبي أُسامةَ بهٰذا، فجعلَ يَتعجَّبُ، وقال: ما عَلمْتُ أنَّ أحداً حدَّثَ بهٰذا غيرَ أبي كُرَيْبٍ.

قال محمود: كُنّا نُرَى أنَّ أبا كُرَيْبٍ أخَذَ هٰذا الحديثَ عن أبي أُسامةَ في الْمُذَاكرةِ.

حدَّثنا عبد اللهِ بن أبي زِيادٍ وغيرُ واحدٍ، قالوا: حدَّثنا شَبابةُ بن سَوَّارٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن بُكَيْرِ بن عطاءٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن يَعْمَر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ(١).

قال أبو عيسى: هٰذا حديثٌ غريبٌ من قِبَلِ إسنادِه، لا نَعْلمُ أحداً حَدَّثَ به عن شُعبةَ غيرَ شَبابةَ، وقد رُوِي عن النّبيِّ ﷺ من أوجُهٍ كثيرةٍ: أنَّهُ نهى أنْ يُنْتبذَ في الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ، وحديثُ شَبابةَ إنّما يُستغْربُ لأنَّهُ تَفرَّدَ بهِ عن شُعبةَ.

---

(١) قال ابن رجب: إن نهي النبي ﷺ عن الانتباذ في الدباء والمزفت صحيح ثابت عنه رواه عنه جماعة كثيرون من أصحابه.

وأما رواية عبد الرحمٰن بن يعمر عنه فغريبة جداً، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد تفرد بها شبابة عن شعبة، عن بكير بن عطاء، عنه.

وقد أنكره على شبابة طوائف من الأئمة منهم أحمد والبخاري وأبو حاتم وابن عدي، وأما علي بن المديني، فإنه سئل عنه، فقال: لا ينكر لمن سمع من شعبة ـ يعني حديثاً كثيراً ـ أن ينفرد بحديث غريب.

وقد رَوَى شُعبةُ وسفيانُ الثَّوريُّ بهٰذا الإسنادِ عن بُكَيْر بن عطاءٍ، عن عبد الرحمٰنِ بن يَعْمَر، عن النّبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «الحجُّ عَرَفةُ»[1]، فهٰذا الحديثُ المعرُوفُ عند أهلِ الحديثِ بهٰذا الإسنادِ.

حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حدَّثنا مُعاذُ بن هِشامٍ، حدَّثني أبي، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، حدَّثني أبو مُزَاحِمٍ، أنَّهُ سَمعَ أبا هُريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من تَبعَ جَنازةً، فَصلّى عليها، فله قِيراطٌ، ومن تَبِعها حتَّى يُقْضى قَضاؤُها، فله قِيراطَانِ». قالوا: يا رَسولَ اللهِ، ما القِيراطانِ؟ قال: «أصغرُهُما مِثْلُ أُحدٍ».

قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ، أخبرنا مَرْوانُ بن محمدٍ، عن مُعاويةَ بن سَلّامٍ، حدَّثني يحيى بن أبي كثيرٍ، حدَّثنا أبو مُزاحمٍ، سَمعَ أبا هُريرةَ، عن النّبيِّ ﷺ، قال: «من تَبعَ جَنازةً، فَلهُ قِيراطٌ»، فذكرَ نَحوهُ بمعناه.

قال عبد اللهِ: وأخبرنا مروانُ، عن مُعاويةَ بن سَلّامٍ قال: قال يحيى: وحدَّثني أبو سعيدٍ مولى المَهْرِيِّ، عن حمزةَ بن سَفِينةَ، عن السَّائبِ، سَمعَ عائشةَ، عن النّبيِّ ﷺ نحوه.

قلتُ لأبي محمدٍ عبد اللهِ بن عبد الرحمٰنِ: ما الّذي اسْتَغْربُوا من حديثِكَ بالعراقِ؟ فقال: حديثُ السَّائب، عن عائشةَ، عن النّبيِّ ﷺ، فَذكرَ هٰذا الحديثَ.

---

(١) حديث صحيح، وهو عند المصنف برقم (٩٠٤)، وهو في «المسند» (١٨٧٧٣) و(١٨٧٧٤) و(١٨٧٧٥) وانظر تمام تخريجه فيه.

وسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يُحدِّثُ بهٰذا الحديثِ عن عبد اللهِ ابن عبد الرحمٰنِ.

قال أبو عيسى: وهٰذا حديثٌ قد رُوِي من غَيرِ وَجْهٍ عن عائشةَ، عن النّبيِّ ﷺ، وإنَّما يُسْتغْربُ هٰذا الحديثُ لِحالِ إسنادهِ لِروايةِ السَّائبِ، عن عائشةَ، عن النّبيِّ ﷺ.

حدَّثنا أبو حَفْصٍ عمرُو بن عليٍّ، حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ القطَّانُ، حدَّثنا المُغيرةُ بن أبي قُرَّةَ السَّدُوسيُّ، قال: سَمِعتُ أنَسَ بن مالكٍ يقولُ: قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أعْقِلُها وأتوكّلُ، أوْ أُطْلِقُها وأتوكّلُ؟ قال: «اعْقِلْها وتَوكّلْ». قال عمرُو بن عليٍّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: هٰذا عِنْدي حديثٌ مُنكَرٌ.

قال أبو عيسى: هٰذا حديثٌ غريبٌ من هٰذا الوَجهِ، لا نعرفُه من حديثِ أنسِ بن مالكٍ إلا من هٰذا الوَجهِ، وقد رُوِي عن عمرِو بن أُمَيّةَ الضَّمْريِّ، عن النّبيِّ ﷺ نَحو هٰذا.

وقد وضعنا هٰذا الكتابَ على الاختصارِ لِمَا رَجَونا فيهِ من المَنفعةِ، نسألُ اللهَ تعالى النفعَ بِما فيه، وأنْ لا يَجْعله علينا وبالاً برحمته.

آخرُ العلل

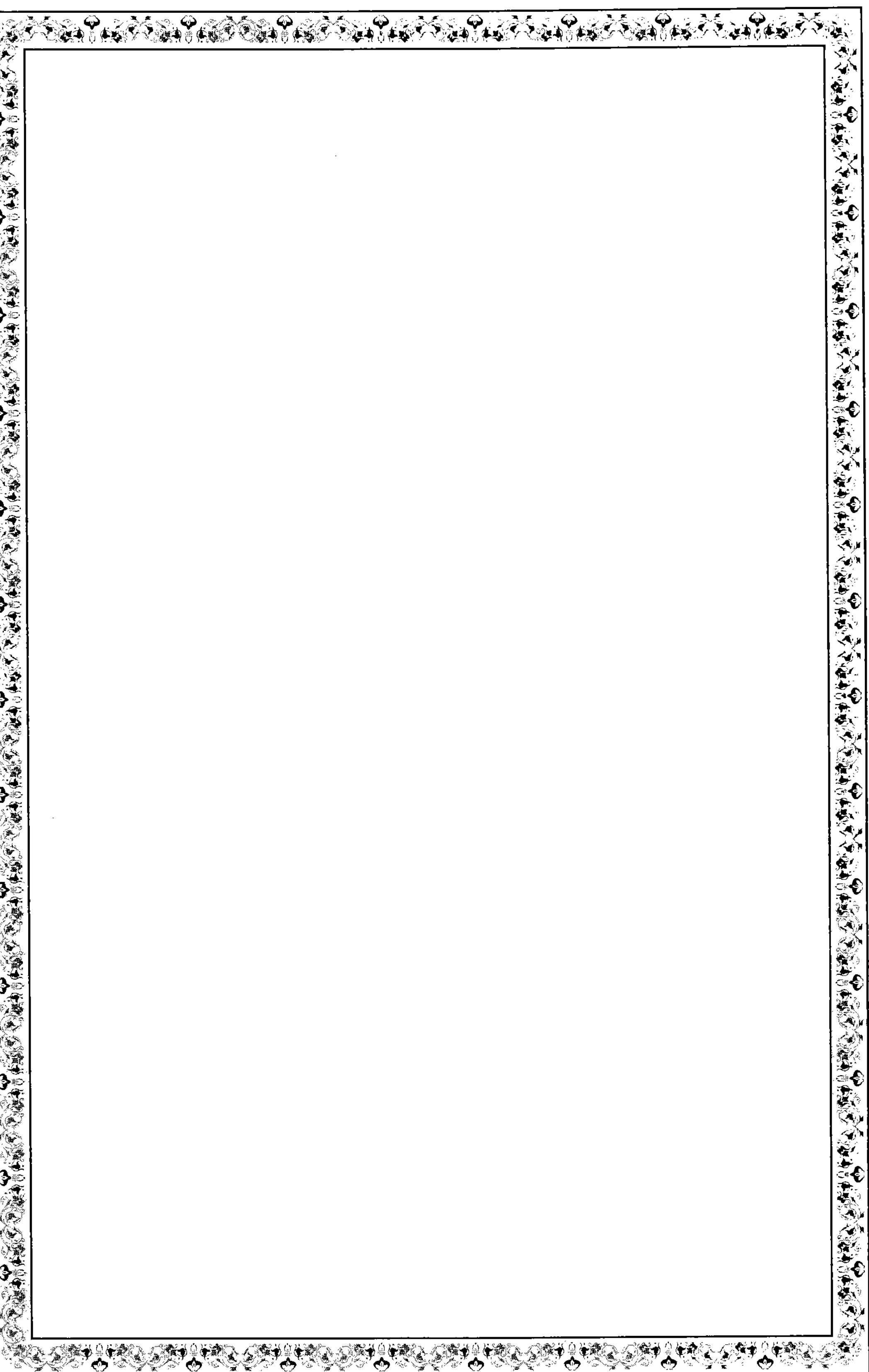
والحمدُ للهِ وحده على أفضالِه،

وصلاتُه وسلامُه على سيِّد المرسَلين محمدٍ النبيِّ الأميِّ،

وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين،

وحسبنا الله ونعم الوكيل

فهرس الأبواب



الرقم	الباب	الصفحة

أبواب الدعوات

الرقم	الباب	الصفحة
١٧	باب منه	٢٤
١٨	باب منه	٢٤
١٩	باب منه	٢٦
٢٠	باب منه	٢٦
٢١	باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام	٢٧
٢٢	باب منه	٢٨
٢٣	باب منه	٣١
٢٤	باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام	٣٢
٢٥	باب منه	٣٣
٢٦	باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل	٣٦
٢٧	باب منه	٣٧
٢٨	باب منه	٣٨
٢٩	باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة	٣٨
٣٠	باب منه	٣٩
٣١	باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل	٤٢
٣٢	باب منه	٤٣
٣٣	باب ما يقول في سجود القرآن	٤٨
٣٤	باب ما يقول إذا خرج من بيته	٤٩
٣٥	باب منه	٤٩
٣٦	باب ما يقول إذا دخل السوق	٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٣٧	باب ما يقول العبد إذا مرض	٥٢
٣٨	باب ما يقول إذا رأى مبتلى	٥٤
٣٩	باب ما يقول إذا قام من مجلسه	٥٧
٤٠	باب ما جاء ما يقول عند الكرب	٥٨
٤١	باب ما يقول إذا نزل متزلاً	٦٠
٤٢	باب ما يقول إذا خرج مسافراً	٦٠
٤٣	باب ما يقول إذا رجع من سفره	٦٣
٤٤	باب منه	٦٣
٤٥	باب ما يقول إذا ودع إنساناً	٦٤
٤٦	باب منه	٦٥
٤٧	باب منه	٦٦
٤٨	باب ما ذكر في دعوة المسافر	٦٦
٤٩	باب ما يقول إذا ركب الدابة	٦٧
٥٠	باب ما يقول إذا هاجت الريح	٦٩
٥١	باب ما يقول إذا سمع الرعد	٧٠
٥٢	باب ما يقول عند رؤية الهلال	٧٠
٥٣	باب ما يقول عند الغضب	٧١
٥٤	باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها	٧٢
٥٥	باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر	٧٢
٥٦	باب ما يقول إذا أكل طعاماً	٧٣

الرقم	الباب	الصفحة
٥٧	باب ما يقول إذا فرغ من الطعام	٧٤
٥٨	باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار	٧٦
٥٩	باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد	٧٦
٦٠	باب	٧٨
٦١	باب	٨٠
٦٢	باب	٨٣
٦٣	باب	٨٤
٦٤	باب	٨٦
٦٥	باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ	٨٧
٦٦	باب	٨٨
٦٧	باب	٩٠
٦٨	باب	٩٠
٦٩	باب	٩٢
٧٠	باب	٩٣
٧١	باب	٩٣
٧٢	باب	٩٥
٧٣	باب ما جاء في عقد التسبيح باليد	٩٦
٧٤	باب	٩٨
٧٥	باب	٩٨
٧٦	باب	٩٩

الرقم	الباب	الصفحة

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٥	باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله	١٧٨
١٣٦	باب	١٧٩
١٣٧	باب	١٨٠
١٣٨	باب	١٨٠
١٣٩	باب	١٨١
١٤٠	باب	١٨٢
١٤١	باب	١٨٣
١٤٢	باب دعاء أم سلمة	١٨٤
١٤٣	باب أي الكلام أحب إلى الله	١٨٦
١٤٤	باب في العفو والعافية	١٨٧
١٤٥	باب	١٨٨
١٤٦	باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض	١٩١
١٤٧	باب	١٩٥
١٤٨	باب	١٩٦
١٤٩	باب	١٩٧
١٥٠	باب	١٩٨
١٥١	باب	١٩٩
١٥٢	باب	١٩٩
١٥٣	باب	٢٠٠

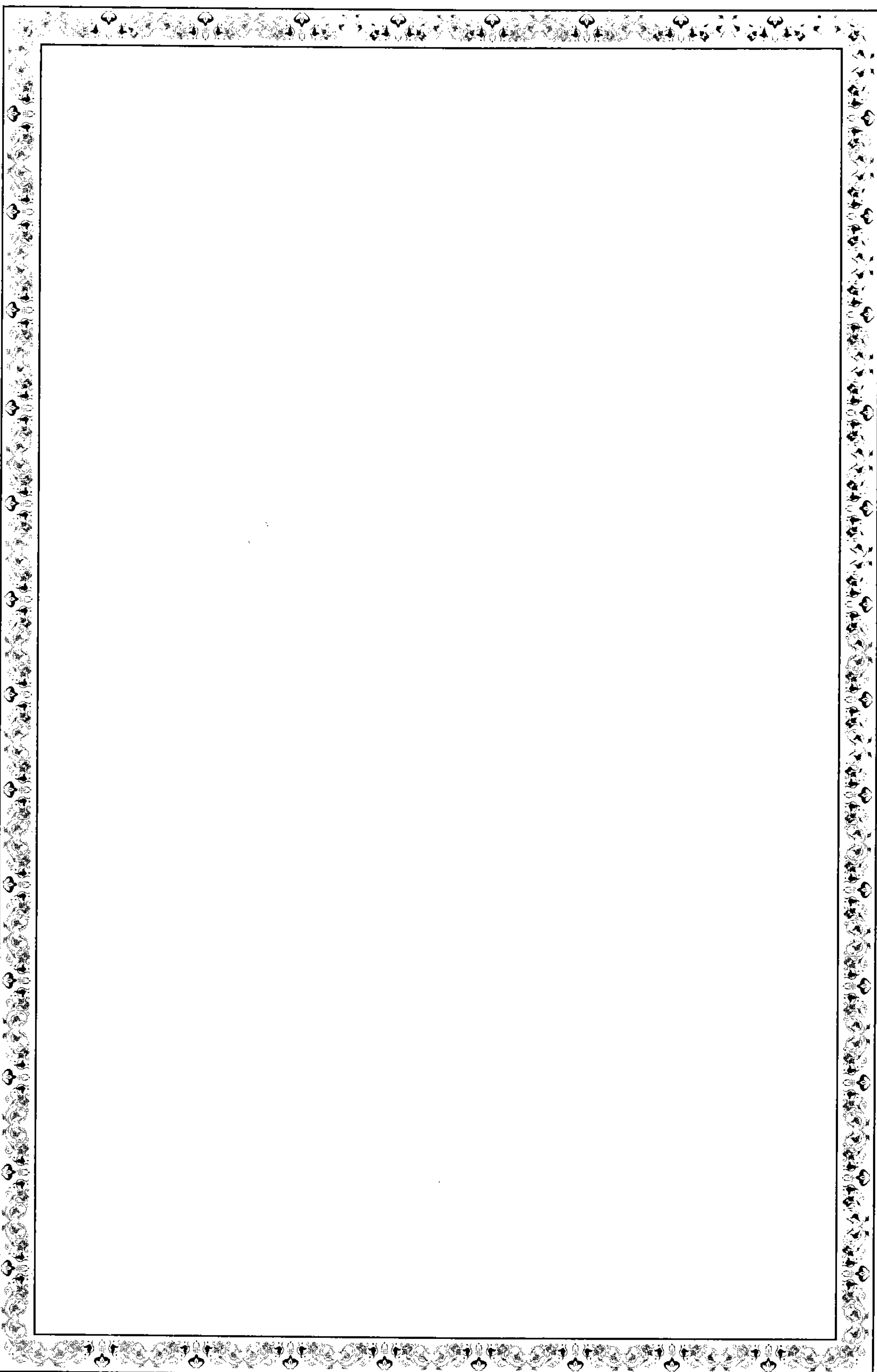
الرقم	الباب	الصفحة

أبواب المناقب

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	باب في كلام النبي ﷺ	٢٣١
٢١	باب	٢٣٢
٢٢	باب في بشاشة النبي ﷺ	٢٣٢
٢٣	باب ما جاء في خاتم النبوة	٢٣٣
٢٤	باب في صفة النبي ﷺ	٢٣٥
٢٥	باب	٢٣٥
٢٦	باب	٢٣٧
٢٧	باب	٢٣٧
٢٨	باب في سِنّ النبي ﷺ، وابن كم كان حين مات؟	٢٣٨
٢٩	باب	٢٣٩
٣٠	باب	٢٣٩
٣١	باب	٢٤٠
٣٢	باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واسمه عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق	٢٤٠
٣٣	باب	٢٤٣
٣٤	باب	٢٤٥
٣٥	باب	٢٤٦
٣٦	باب	٢٤٨
٣٧	باب	٢٥٠
٣٨	باب	٢٥١

الرقم	الباب	الصفحة
١١١	مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	٣٥٣
١١٢	مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه	٣٥٣
١١٣	مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه	٣٥٦
١١٤	مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه	٣٥٨
١١٥	مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	٣٥٩
١١٦	مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	٣٦١
١١٧	مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه	٣٦١
١١٨	مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه	٣٦٢
١١٩	مناقب أبي هريرة رضي الله عنه	٣٦٥
١٢٠	مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	٣٦٩
١٢١	مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه	٣٧٠
١٢٢	مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه	٣٧١
١٢٣	مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه	٣٧٢
١٢٤	مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه	٣٧٤
١٢٥	مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	٣٧٥
١٢٦	مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه	٣٧٦
١٢٧	مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه	٣٧٧
١٢٨	مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه	٣٧٨
١٢٩	مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه	٣٧٩
١٣٠	ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه	٣٨٠

فهرس
أطراف الأحاديث النبوية



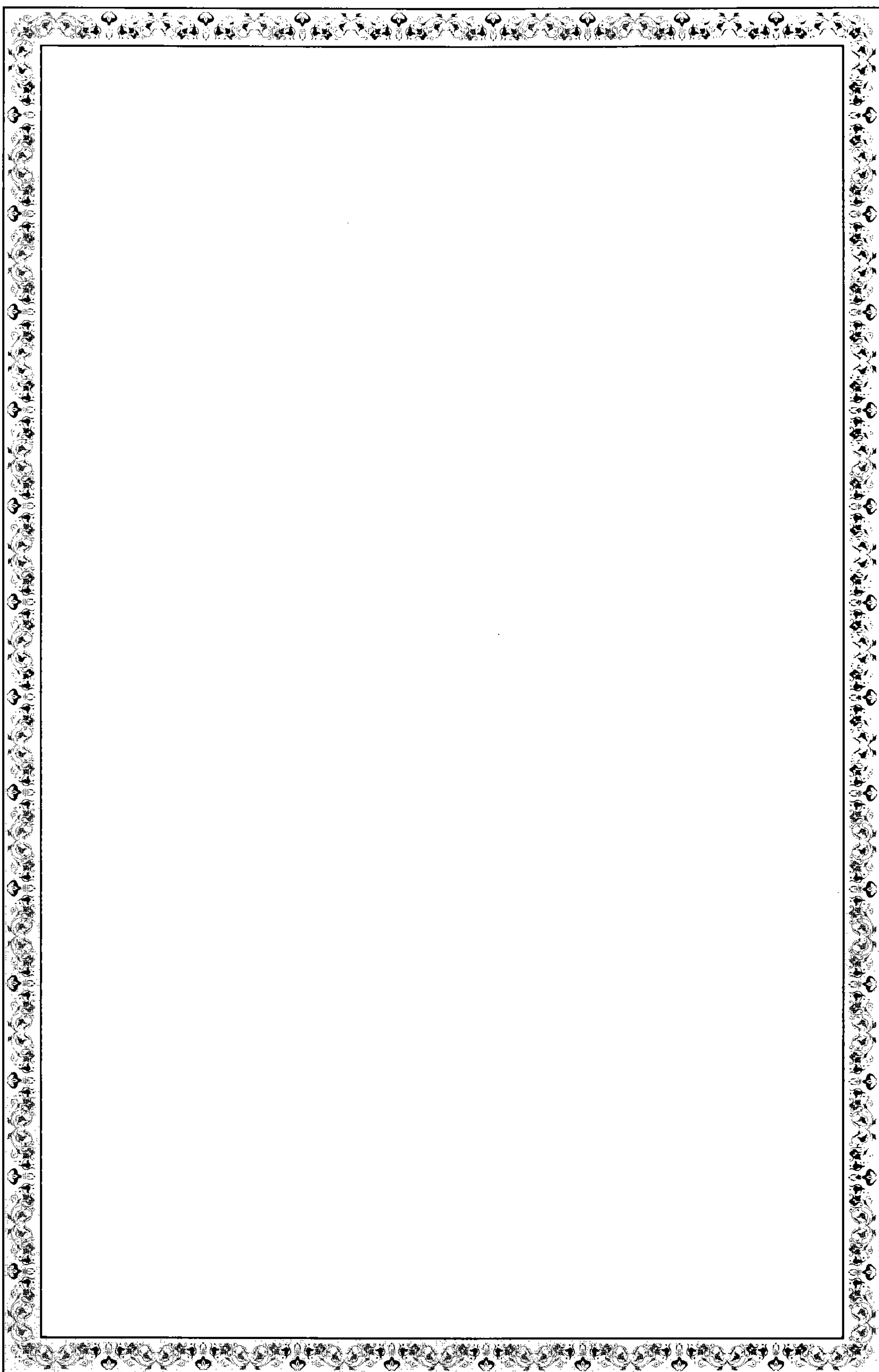
طرف الحديث	الراوي	الرقم

حرف الألف

طرف الحديث	الراوي	الرقم
أبوها (يعني أبا بكر)	أنس	٤٢٢٨
أبوها (يعني أبا بكر)	عمرو بن العاص	٤٢٢٤
أتؤديان زكاته؟	عبد الله بن عمرو	٦٤٢
أتؤذيك هوامك؟	كعب بن عجرة	٩٧٤
أتاكم أهل اليمن	أبو هريرة	٤٢٧٧
أتانا كتاب رسول الله ﷺ	عبد الله بن عكيم	١٨٢٦
أتاني آت من عند ربي	عوف بن مالك	٢٦٠٩
أتاني جبريل فأمرني	السائب بن خلاد	٨٤٤
أتاني جبريل فبشرني	أبو ذر	٢٨٣٥
أتاني جبريل فقال	أبو هريرة	٣٠١٤
أتاني داعي الجن	ابن مسعود	٣٥٤٠
أتاني ربي في أحسن صورة	ابن عباس	٣٥١٥
أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى	ابن عباس	٣٥١٤
أتحبان أن يسوركما الله بسوارين؟	عبد الله بن عمرو	٦٤٢
أتحلفون خمسين يميناً؟	رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة	١٤٨٢
أتدرون أي يوم ذلك؟	عمران بن حصين	٣٤٤٠
أتدرون بم دعا الله؟	أنس	٣٨٥٦
أتدرون ما أخبارها؟	أبو هريرة	٢٥٩٨، ٣٦٤٧
أتدرون ما هذان الكتابان؟	عبد الله بن عمرو	٢٢٧٨
أتدرون من المفلس؟	أبو هريرة	٢٥٨٥
أتدري لم بعثت إليك؟	معاذ بن جبل	١٣٨٤

طرف الحديث	الراوي	الرقم
إذا رميت بسهمك	عدي بن حاتم	١٥٣٦
إذا زنا العبد	أبو هريرة	٢٨١٣
إذا زنت أمة أحدكم	أبو هريرة	١٥٠٧
إذا زنت الأمة فاجلدوها	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبل	١٤٣٣
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تعدل	ابن عباس	٣١١٧
إذا سافرتم في الخصب	أبو هريرة	٣٠٦٩
إذا سافرتما فأذنا	مالك بن الحويرث	٢٠٣
إذا سجد أحدكم فليعتدل	جابر بن عبد الله	٢٧٤
إذا سجد العبد	العباس بن عبد المطلب	٢٧١
إذا سلم عليكم أحد	أنس	٣٥٨٥
إذا سمعتم صياح الديكة	أبو هريرة	٣٧٦٢
إذا سمعتم المؤذن	عبد الله بن عمرو	٣٩٤٣
إذا سمعتم النداء	أبو سعيد الخدري	٢٠٦
إذا سها أحدكم في صلاته	عبد الرحمٰن بن عوف	٤٠٠
إذا شرب أحدكم	أبو قتادة	١٩٩٨
إذا صلى أحدكم ركعتي	أبو هريرة	٤٢٢
إذا صلى أحدكم فلم يدر	أبو سعيد الخدري	٣٩٨
إذا صلى أحدكم فليبدأ	فضالة بن عبيد	٣٧٨٤
إذا صَلّى الإمام جالساً	عائشة	٣٦٢
إذا صلى الرجل	أبو ذر	٣٣٨
إذا ضرب أحدكم خادمه	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٣

طرف الحديث	الراوي	الرقم
اللهم إني أعوذ بك	عائشة	٣٨٠٢
اللهم إني أعوذ بك من الجبن	سعد بن أبي وقاص	٣٨٨٣
اللهم إني أعوذ بك من الخبث	أنس	٦،٥
اللهم إني أعوذ بك من عذابك	ابن عباس	٣٨٠١
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	أنس	٣٧٩١
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	زيد بن أرقم	٣٨٨٨
اللهم إني أعوذ بك من منكرات	قطبة بن مالك	٣٩٠٨
اللهم إني أعوذ بك من الهم	أنس	٣٧٩٠
اللهم إني أعوذ بك من الهم	أبو بكرة	٣٨١٠
اللهم اهدِ به	عمير بن سعد	٤١٧٨
اللهم اهد ثقيفاً	جابر بن عبد الله	٤٢٨٥
اللهم اهدني فيمن هديت	الحسن بن علي	٤٦٨
اللهم أهلّه علينا	طلحة بن عبيد الله	٣٧٥٣
اللهم بارك لأمتي	صخر الغامدي	١٢٥٥
اللهم بارك لنا في ثمارنا	أبو هريرة	٣٧٥٧
اللهم بارك لنا في شامنا	ابن عمر	٤٢٩٧
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم	عبد الله بن بسر	٣٨٩٣
اللهم باسمك أموت وأحيا	حذيفة بن اليمان	٣٧١٥
اللهم برّد قلبي	عبد الله بن أبي أوفى	٣٨٥٩
اللهم بين لنا في الخمر	عمر	٣٣٠٢،٣٣٠١
اللهم خر لي	أبو بكر	٣٨٢٥
اللهم رب جبريل وميكائيل	عائشة	٣٧١٨



طرف الحديث	الراوي	الرقم
أمرت أن أقاتل الناس	أبو هريرة	٢٧٨٩
أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا	سمرة بن جندب	٢٣٠
أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى	زيد بن أرقم	٢٢١١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو	المقداد بن عمرو	٢٥٥٥
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو	أبو هريرة	٢٥٥٦
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف	علي	١٥٧٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد	رجل	٥٠٧
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع	البراء بن عازب	٣٠١٧
أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم	زيد بن ثابت	٢٩١٢
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ	عقبة بن عامر	٣١٢٧
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ	ابن مسعود	٣٢٧٢
أمرني رسول الله ﷺ أن أوتر	أبو هريرة	٤٥٨
أمرها النبي ﷺ أن تعتد	ابن عباس	١٢٢٢
أمرها النبي ﷺ أن تعتد	الربيِّع بنت معوذ	١٢٢١
أمسَّ الشَّعر الماء	جابر بن عبد الله	١٠١
امسح بيمينك سبع مرات	عثمان بن أبي العاص	٢٢١٢
أمسك عليك بعض مالك	كعب بن مالك	٣٣٥٩
أمسينا وأمسى الملك لله	ابن مسعود	٣٦٨٧
أمعك سورة البقرة	أبو هريرة	٣٠٩٧
أمك (لمن سأل: من أبرُّ)	معاوية بن حيدة	٢٠٠٦
امكثي في بيتك حتى	فريعة بنت مالك	١٢٤٣
أملك عليك لسانك	عقبة بن عامر	٢٥٦٩

طرف الحديث	الراوي	الرقم
إن الشيطان يأتي أحدكم	أبو هريرة	٣٩٩
إن الصائم تصلي عليه	أم عمارة بنت كعب	٧٩٥، ٧٩٦
إن الصخرة العظيمة	عتبة بن غزوان	٢٧٥٥
إن صدق الأعرابي	أنس	٦٢٤
إن الصدقة لتطفئ	أنس	٦٦٩
إن الصدقة لا تحل لنا	أبو رافع	٦٦٣
إن الصعيد الطيب	أبو ذر	١٢٤
إن صلاة الرجل في الجماعة	أبو هريرة	٢١٤
إن عامة الوسواس منه	عبد الله بن مغفل	٢١
إن العباس سأل رسول الله ﷺ	علي	٦٨٥
إن العبد إذا أخطأ	أبو هريرة	٣٦٢٤
إن عبداً خيّره الله	أبو سعيد الخدري	٣٩٨٩
إن عبد الله رجل صالح	ابن عمر	٤١٦٠
إن عبد الرحمٰن بن عوف والزبير	أنس	١٨١٩
إن عثمان في حاجة الله	أنس	٤٠٣٥
إن عذاب الدنيا أهون	ابن عمر	٣٤٥٢
إن عظم الجزاء مع عظم	أنس	٢٥٥٩
إن علياً مني وأنا منه	عمران بن حصين	٤٠٤٥
إن عليك السلام	جابر بن سليم	٢٩١٩
إن عليهم التيجان	أبو سعيد الخدري	٢٧٤١
إن عم الرجل صنو أبيه	علي	٤٠٩٣م
إن عمرو بن العاص	طلحة بن عبيد الله	٤١٨٠

طرف الحديث	الراوي	الرقم
إن لكل شيء قلباً	أنس	٣١٠٦
إن لكل نبي حوارياً	جابر بن عبد الله	٤٠٧٨
إن لكل نبي حوارياً	علي	٤٠٧٧
إن لكل نبي حوضاً	سمرة بن جندب	٢٦١١
إن لكل نبي ولاة	ابن مسعود	٣٢٣٨
إن للشيطان لمة	ابن مسعود	٣٢٣١
إن للصلاة أولاً وآخراً	مجاهد	١٥١
إن للصلاة أولاً وآخراً	أبو هريرة	١٥١
إن لله تسعة وتسعين اسماً	أبو هريرة	٣٨١٤، ٣٨١٦، ٣٨١٧
إن لله ملائكة سياحين	أبو هريرة أو أبو سعيد	٣٩١٧
إن للوضوء شيطاناً	أُبي بن كعب	٥٧
إن لم تجدوا غيرها فارحضوها	أبو ثعلبة	١٩٠١
إن لم تجدي له	أم بُجيد	٦٧١
إن لم تجديني فأت أبا بكر	جبير بن مطعم	٤٠٠٧
إن لم نكن من الأزد	أنس	٤٢٨١
إن لنفسك عليك حقاً	أبو جحيفة	٢٥٧٨
إن له دسماً	ابن عباس	٨٩
إن لهذه البهائم أوابد	رافع بن خديج	١٥٦٥
إن لي أسماءً	جبير بن مطعم	٣٠٥٢
إن المؤمن يرى ذنوبه	ابن مسعود	٢٦٦٥
إن الماء طهور لا ينجسه	أبو سعيد الخدري	٦٦
إن الماء لا يجنب	ابن عباس	٦٥

طرف الحديث	الراوي	الرقم
ألا أخبركم بأفضل من درجة	أبو الدرداء	٢٦٧٧
ألا أخبركم بأكبر الكبائر	أبو بكرة	٢٤٥٢
ألا أخبركم بأهل النار	حارثة بن وهب	٢٧٨٨
ألا أخبركم بخيار أمرائكم	عمر	٢٤١٧
ألا أخبركم بخير دور الأنصار	أنس	٤٢٥١
ألا أخبركم بخير الشهداء	زيد بن خالد	٢٤٤٨
ألا أخبركم بخير الناس	ابن عباس	١٧٤٧
ألا أخبركم بخيركم من شركم	أبو هريرة	٢٤١٣
ألا أخبركم بمن يحرُم	ابن مسعود	٢٦٥٦
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة	أبو واقد الليثي	٢٩٢٢
ألا أدلك على أبواب الخير	معاذ بن جبل	٢٨٠٤
ألا أدلك على باب	سعد بن عبادة	٣٨٩٨
ألا أدلك على سيد الاستغفار	شداد بن أوس	٣٦٩٠
ألا أدلكم على قوم	عمر	٣٨٧٧
ألا أدلكم على ما يجمع	أبو أمامة	٣٨٣٠
ألا أدلكم على ما يمحو	أبو هريرة	٥٢، ٥١
ألا أدلكما على ما هو	علي	٣٧٠٧
ألا أعلمك كلمات	جويرية بنت الحارث	٣٨٧١
ألا أصلي بكم صلاة	ابن مسعود	٢٥٦
ألا أعلمك كلمات تقولها	البراء بن عازب	٣٦٩١
ألا أقرئك كتاباً كتبه	العداء بن خالد	١٢٥٩
ألا إن الله ينهاكم	ابن عمر	١٦١٣

طرف الحديث	الراوي	الرقم
ألا لا تغالوا صدقة النساء	عمر	١١٤١
ألا لا يمنعن رجلاً	أبو سعيد الخدري	٢٣٣٦
أي أخي أشركنا في دعائك	عمر	٣٨٧٨
أي بني، محدث	طارق بن أشيم	٤٠٤، ٤٠٥
أي بني، محدث	عبد الله بن مغفل	٢٤٤
أي شيء تمام النعمة	معاذ بن جبل	٣٨٣٧
أي يوم أحرم	عمرو بن الأحوص	٣٣٤١
أي يوم هذا	عمرو بن الأحوص	٢٢٩٨
إياكم والتعري	ابن عمر	٣٠٠٨
إياكم والدخول على النساء	عقبة بن عامر	١٢٠٥
إياكم وسوء ذات البين	أبو هريرة	٢٦٧٦
إياكم والظن	أبو هريرة	٢١٠٥
إياكم والنعي	ابن مسعود	١٠٠٦، ١٠٠٧
أيؤذيك هوامك	كعب بن عجرة	٣٢١٥
إيذنوا للنساء بالليل	ابن عمر	٥٧٧
أيعجز أحدكم أن يقرأ	أبو أيوب	٣١١٨
أيعجز أحدكم أن يكسب	سعد بن أبي وقاص	٣٧٦٨
أيكم يتجر على هذا	أبو سعيد الخدري	٢١٨
الأيم أحق بنفسها	ابن عباس	١١٣٤
أيما امرىءٍ أفلس	أبو هريرة	١٣٠٨
أيما امرىءٍ مسلم أعتق	أبو أمامة	١٦٢٨
أيما امرأة اختلعت	—	١٢٢٣

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الحاء

طرف الحديث	الراوي	الرقم
حجي عن أبيك	علي	٩٠٠
حجي عنه	الفضل بن عباس	٩٤٦
حد الساحر ضربة بالسيف	جندب	١٥٢٧
حدث رسول الله ﷺ ليلة أُسري	ابن مسعود	٢١٧٧
حذف السلام سنة	أبو هريرة	٢٩٧
الحرب خدعة	جابر بن عبد الله	١٧٧٠
حرّق رسول الله ﷺ نخل	ابن عمر	٣٥٨٧
حرم رسول الله ﷺ الحمر الإنسية	جابر بن عبد الله	١٥٤٧
حُرِّم لباس الحرير	أبو موسى	١٨١٧
الحسب المال	سمرة بن جندب	٣٥٥٥
حسبك من نساء العالمين	أنس	٤٢١٦
الحسن أشبه برسول الله ﷺ	علي	٤١١٣
الحسن والحسين	أنس	٤١٠٦
الحسن والحسين سيدا شباب	أبو سعيد الخدري	٤١٠١
حسين مني وأنا من حسين	يعلى بن مرة	٤١٠٩
حضت فأمرني رسول الله ﷺ	عائشة	٩٦٥
حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب	سراقة بن مالك	١٤٥٧
حُفّت الجنة بالمكاره	أنس	١٧٣٦
حفظت عن رسول الله ﷺ عشر	ابن عمر	٤٣٥، ٤٣٦
حقاً على المسلمين	البراء بن عازب	٥٣٦، ٥٣٧
الحلو البارد	الزهري	٢٠٠٥
الحمى فورٌ من النار	رافع بن خديج	٢٢٠٤

حرف الخاء

حرف الدال

طرف الحديث	الراوي	الرقم
الدجال يخرج من أرض في المشرق	أبو بكر	٢٣٨٧
دخل رسول الله ﷺ مكة	ابن مسعود	٣٤٠٥
دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح	مزيدة	١٧٨٥
دخل عليّ رسول الله ﷺ	أم المنذر	٢١٥٥
دخل عليّ رسول الله ﷺ فشرب	كبشة	٢٠٠١
دخل النبي ﷺ مكة	جابر بن عبد الله	١٨٣٢
دخلت بابن لي على النبيّ ﷺ	أم قيس بنت محصن	٧١
دخلت الجنة فإذا أنا بقصر	أنس	٤٠٢٠
دخلت على رسول الله ﷺ	عمر	٢٦٢٩
دخلت العمرة في الحج	ابن عباس	٩٥٠
دخلوا متزحفين	أبو هريرة	٣١٨٩
دع ما يريبك	الحسن بن علي	٢٦٨٧
دعا رسول الله علياً	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٨
دعا لي رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤١٥٨
دعا لي رسول الله ﷺ ثلاث	أنس	٤١٦٢
الدعاء مخ العبادة	أنس	٣٦٦٧
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٣٢٠٧، ٣٥٢٨، ٣٦٦٨
الدعاء لا يرد	أنس	٢١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢
دعني عنك، فقد أوذي	ابن مسعود	٤٢٣٤
دعه، لا يتحدث الناس	جابر بن عبد الله	٣٦٠٢
دعوني أدعوهم كما سمعت	سلمان	١٦٢٩

طرف الحديث	الراوي	الرقم
دعوه، فإن لصاحب الحق	أبو هريرة	١٣[illegible]
دعوة ذي النون إذ دعا	سعد بن أبي وقاص	٣٨١٣
دعوها فإنها منتنة	جابر بن عبد الله	٣٦٠٢
الدقل والفارسي	أبو هريرة	٣٣٨١
الدنيا سجن المؤمن	أبو هريرة	٢٤٧٧
الدين النصيحة	أبو هريرة	٢٠٣٨
دية أصابع اليدين	ابن عباس	١٤٤٨
دية عقل الكافر	عبد الله بن عمرو	١٤٧٢
الدية على العاقلة	عمر	١٤٧٤

حرف الذال

طرف الحديث	الراوي	الرقم
ذات العشيراء	زيد بن أرقم	١٧٧١
ذاق طعم الإيمان	العباس	٢٨١١
ذاك إبراهيم	أنس	٣٦٤٦
ذاك أفضل أموالنا	أبو أمامة	٢٢٥٣
ذاك الله	البراء بن عازب	٣٥٥٠
ذاك نهر أعطانيه الله	أنس	٢٧١٧
الذاكرون الله كثيراً	أبو سعيد الخدري	٣٦٧٢
ذلك أفضل أموالنا	أبو أمامة	٦٧٦
ذلك العرض	عائشة	٣٦٢٧
ذلك كفلُ الشيطان	أبو رافع	٣٨٥
ذلك يوم يقول الله	عمران بن حصين	٣٤٤٠

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف العين

طرف الحديث	الراوي	الرقم
حرف الغين		
غدوة في سبيل الله	سهل بن سعد	١٧٤٤
غدوة في سبيل الله	ابن عباس	١٧٤٥
غرة عبد أو أمة	حجاج الأسلمي	١١٨٧
غزوت مع رسول الله ﷺ ست	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٢٥
غزوت مع النبي ﷺ فكان	النعمان بن مقرن	١٧٠٤
غزونا مع رسول الله ﷺ	زيد بن أرقم	٣٦٠٠
غزونا مع رسول الله ﷺ سبع	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٢٦
غزونا مع النبي ﷺ غزوتين	عمر	٧٢٣
غشينا ونحن في مصافنا	أبو طلحة	٣٢٥٤
غَطِّ فخذك فإنها من العورة	جرهد الأسلمي	٣٠٠٤
غطّوا رأسه واجعلوا	خباب بن الأرت	٤١٨٩
غفر الله لرجل كان قبلكم	جابر بن عبد الله	١٣٦٨
غفرانك	عائشة	٧
الغنيمة الباردة الصوم	عامر بن مسعود	٨٠٨
الغلام الذي قتله الخضر	أبي بن كعب	٣٤١٧
الغُلام مُرْتهن بعقيقته	سمرة بن جندب	١٦٠٠
غير الدجال أخوف لي عليكم	النواس بن سمعان	٢٣٩٠
غيروا الشيب	أبو هريرة	١٨٤٨
حرف الفاء		
فآمنت بذلك أنا وأبو بكر	أبو هريرة	٤٠٢٧
فأديا زكاته	عبد الله بن عمرو	٦٤٢

حرف القاف

طرف الحديث	الراوي	الرقم
قبح الله هاتين اليُديّتين	عمارة بن رُويبة	٥٢٢
قبض رسول الله ﷺ في هذين	عائشة	١٨٣٠
قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين	ابن عباس	٣٩٥٠
قَبِلَه (يعني الأرنب)	أنس	١٨٩٢
قتال المسلم أخاه كفر	ابن مسعود	٢٨٢٤
القتل (يا رسول الله ما الهرج؟)	أبو موسى الأشعري	٢٣٤٦
القتل في سبيل الله يكفّر	أنس	١٧٣٧
قد أذهب الله عنكم عُبِّيَّة	أبو هريرة	٤٣٠٠
قد استجيب لك فسَلْ	معاذ بن جبل	٣٨٣٧
قد أفلح من أسلم	عبد الله بن عمرو	٢٥٠٥
قد أمَّنَّا من أمنتِ	أم هانئ	١٦٧٠
قد أنزل الله عليّ آيات	عقبة بن عامر	٣١٢٦، ٣٦٦٢
قد رآه النبي ﷺ	ابن عباس	٣٥٦٤
قد سمعت كلامكم	ابن عباس	٣٩٤٤
قد صنعها رسول الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٨٣٦
قد عفوت عن صدقة الخيل	علي	٦٢٥
قد قال الناس ثم كفر	أنس	٣٥٣٢
قد كانت إحدانا تحيض	عائشة	١٣٠
قد كنت نهيتكم عن زيارة	بريدة	١٠٧٦
قد وضعت سُبيعة الأسلمية	أم سلمة	١٢٣٣
قد يكون في الأمم محدَّثون	عائشة	٤٠٢٥
قدّر الله المقادير	عبد الله بن عمرو	٢٢٩٥

طرف الحديث	الراوي	الرقم
قل: اللهم اجعل سريرتي	عمر	٣٩٠٣
قل: اللهم اكفني بحلالك	علي	٣٨٧٩
قل: اللهم عالم الغيب	أبو هريرة	٣٦٨٩
قل: ربي الله	سفيان بن عبد الله	٢٥٧٤
قل: لا إلـه إلا الله	أبو هريرة	٣٤٦٥
قل: ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	عبد الله بن خبيب	٣٨٩٢
قل: ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل	أبو هريرة	٣١٢٣
قلب الشيخ شاب	أبو هريرة	٢٤٩٢
قلت لحذيفة بن اليمان: أصلى	حذيفة	٣٤١٤
قم يا عمر فناد إنه	عمر	١٦٦٤
قول الجن لقومهم	ابن عباس	٣٦١٢
قولوا: اللهم صل على محمد	أبو مسعود الأنصاري	٣٤٩٩
قولوا: حسبنا الله	أبو سعيد الخدري	٢٦٠٠، ٣٥٢٤
قولوا: سبحان الله وبحمده	ابن عمر	٣٧٧٦
قولوا: سمعنا وأطعنا	ابن عباس	٣٢٣٥
قولي: اللهم إنك عفو	عائشة	٣٨٢٢
قولي: اللهم رب السماوات	أبو هريرة	٣٧٨٧
قولي: اللهم عند استقبال	أم سلمة	٣٩٠٦
قولي: سبحان الله عدد	صفية	٣٨٧٠
قولي: لبيك اللهم لبيك	ابن عباس	٩٦١
قوموا فلنصل بكم	أنس	٢٣١

حرف الكاف

طرف الحديث	الراوي	الرقم
كنا نتحدث أن أصحاب بدر	البراء بن عازب	١٦٨٨
كنا نتقي هذا على	أنس	٢٢٦
كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ	زيد بن أرقم	٤٠٧
كنا نتكلم على عهد	زيد بن أرقم	٣٢٢٨
كنا نتوضأ وضوءاً واحداً	أنس	٥٨
كنا نحيض عند رسول الله ﷺ	عائشة	٧٩٧
كنا نخرج زكاة الفطر	أبو سعيد الخدري	٦٧٩
كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فمنا الصائم	أبو سعيد الخدري	٧٢٢
كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في رمضان	أبو سعيد الخدري	٧٢١
كنا نعزل، والقرآن ينزل	جابر بن عبد الله	١١٦٩
كنا نفعل ذلك فنهينا	سعد بن أبي وقاص	٢٥٨
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي	ابن عمر	٤٠٤٠
كنا ننام على عهد	ابن عمر	٣٢١
كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء	عائشة	١٩٧٩
كنت إذا استأذنت	علي	٣٦٩
كنت إذا سألت رسول الله ﷺ	علي	٤٠٥٦
كنت أرعى غنم أهلي	أبو هريرة	٤١٧٥
كنت أصلي مع النبي ﷺ	جابر بن سمرة	٥١٣
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ	عائشة	١٨٥١
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ	ميمونة	٦٢

طرف الحديث	الراوي	الرقم
لقد نزلت عليّ آية	أنس	٣٥٤٦
لقد هممت أن آمر	أبو هريرة	٢١٥
لقد هممت أن أنهى	جدامة بنت وهب	٢٢٠٩
لقنوا موتاكم	أبو سعيد الخدري	٩٩٨
لقيت إبراهيم ليلة أسري بي	ابن مسعود	٣٧٦٧
لك أجر رجل شهد بدراً	ابن عمر	٤٠٣٩
لك السدس	عمران بن حصين	٢٢٣١
لك ولمن عمل بها	ابن مسعود	٣٣٧٥
لكل أمة أمين	أنس وعمر	٤١٢٩
لكل شيء سنام	أبو هريرة	٣٠٩٤
لكل نبي دعوة مستجابة	أبو هريرة	٣٩١٩
لكل نبي رفيق	طلحة بن عبيد الله	٤٠٣١
لكن رأيناه ليلة السبت	ابن عباس	٧٠٢
لكن المبشرات	أنس	٢٤٢٥
للشهيد عند الله ست	المقدام بن معدي كرب	١٧٥٦
للصائم فرحتان	أبو هريرة	٧٧٦
للمؤمن على المؤمن ست	أبو هريرة	٢٩٣٥
للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم	خزيمة بن ثابت	٩٥
للمسلم على المسلم ست	علي	٢٩٣٤
لله أفرح بتوبة أحدكم	ابن مسعود	٢٦٦٦
لله أفرح بتوبة أحدكم	أبو هريرة	٣٨٤٩
لم أتخلف عن رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٣٣٥٩

طرف الحديث	الراوي	الرقم
لمَ أفسد علينا ثوبنا	عائشة	١١٦
لم تحل الغنائم	أبو هريرة	٣٣٣٩
لم تُراعوا	أنس	١٧٨٢
لم تنزعه	سهل بن حنيف	١٨٤٦
لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت	جابر بن عبد الله	١٦٨٤
لم يصم ولم يفطر	أبو قتادة	٧٧٧
لِمَ يفعل ذاك أحدكم	أبو سعيد الخدري	١١٧٠
لم يفقه من قرأ	عبد الله بن عمرو	٣١٧٧، ٣١٧٨
لم يكذب إبراهيم في شيء	أبو هريرة	٣٤٣٧
لم يكن أحد منهم أشبه	أنس	٤١١٠
لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل	أنس	٣٩٥١
لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل	علي	٣٩٦٥
لم يكن شخص أحب إليهم	أنس	٢٩٥٧
لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً	عائشة	٢١٣٥
لما أخرج النبي ﷺ من مكة	ابن عباس	٣٤٤٥
لما أراد نبي الله ﷺ أن يكتب	أنس	٢٩١٥
لما أراد النبي ﷺ الحج	جابر بن عبد الله	٨٣٠
لما أريد عثمان	عبد الله بن سلام	٣٥٣٨
لما أسري بالنبي ﷺ	ابن عباس	٢٦١٤
لما أغرق الله فرعون	ابن عباس	٣٣٦٦
لما انتهينا إلى بيت المقدس	بريدة بن الحصيب	٣٣٩٨
لما بلغ رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٣٥٦٠

طرف الحديث	الراوي	الرقم
لو أن الناس يعلمون	ابن عمر	١٧٦٨
لو أن الناس يعلمون	أبو هريرة	٢٢٣
لو أنفقت ما في الأرض	ابن عباس	٥٣٥
لو أنكم تكونون كما تكونون	حنظلة الأسيدي	٢٦٢٠
لو أنكم تكونون إذا خرجتم	أبو هريرة	٢٦٩٦
لو أنكم كنتم توكَّلون	عمر	٢٤٩٨
لو أُهدي إليَّ كراع لقبلت	أنس	١٣٨٧
لو تدومون على الحال	حنظلة الأسيدي	٢٦٨٣
لو تعلمون ما أعلم	أبو هريرة	٢٤٦٦
لو تعلمون ما لكم عند الله	فضالة بن عبيد	٢٥٢٥
لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث	عائشة	٥٤٨
لو سلك الناس وادياً	أُبي بن كعب	٤٢٣٨
لو سلك الناس وادياً	أنس	٤٢٤٠
لو طعنت في فخذها	والد أبي معشر	١٥٥١
لو علمت أنك تنظر	سهل بن سعد	٢٩٠٦
لو فعل لأخذته الملائكة	ابن عباس	٣٦٤٢
لو قال: إن شاء الله	أبو هريرة	١٦١٢
لو كان بعدي نبي	عقبة بن عامر	٤٠١٨
لو كان رسول الله ﷺ كاتماً	عائشة	٣٤٨٥، ٣٤٨٧
لو كان شيء سابق القدر	ابن عباس	٢١٩١
لو كان لابن آدم وادٍ من	أنس	٢٤٩١
لو كانت الدنيا تعدل	سهل بن سعد	٢٤٧٣

حرف الميم

طرف الحديث	الراوي	الرقم
من أتى حائضاً أو امرأة	أبو هريرة	١٣٥
من اتخذ كلباً إلا كلب	أبو هريرة	١٥٦٠
من أحب لقاء الله	عبادة بن الصامت	١٠٨٩، ٢٤٦٢
من أحب لقاء الله	عائشة	١٠٩٠
من أحبني وأحب هذين	علي	٤٠٦٦
من أحرم بالحج والعمرة	ابن عمر	٩٦٩
من أحيا من سنتي	عمرو بن عوف	٢٨٧٢
من أحيا أرضاً ميتة	جابر بن عبد الله	١٤٣٤
من أحيا أرضاً ميتة	سعيد بن زيد	١٤٣٣
من أخبرك أن محمداً رأى ربه	عائشة	٣٥٦٢
من أدرك ركعة من صلاة	أبو هريرة	٤٢٥
من أدرك من الصبح ركعة	أبو هريرة	١٨٤
من أدرك من الصلاة	أبو هريرة	٥٣٢
من أذن سبع سنين محتسباً	ابن عباس	٢٠٤
من أراد أن ينام	أنس	٣١٢١
من أريد ماله بغير حق	عبد الله بن عمرو	١٤٧٩
من استخلفوا	أبو بكرة	٢٤١٦
من استطاع أن يموت بالمدينة	ابن عمر	٤٢٥٩
من استطاع منكم أن يقي	عدي بن حاتم	٢٥٨١
من استفاد مالاً فلا زكاة	ابن عمر	٦٣٦، ٦٣٧
من أسلف فليسلف	ابن عباس	١٣٥٨
من أشار على أخيه بحديدة	أبو هريرة	٢٣٠٠

طرف الحديث	الراوي	الرقم
من اشترى مصراة	أبو هريرة	١٢٩٥، ١٢٩٦
من أصاب حداً فعجلت	علي	٢٨١٤
من أصاب من ذلك شيئاً	عبادة وخزيمة بن ثابت	٢٨١٣
من أصاب منه من ذي حاجة	عبد الله بن عمرو	١٣٣٤
من أصبح منكم آمناً في سربه	عبيد الله بن محصن	٢٥٠٠
من أطعمه الله الطعام	ابن عباس	٣٧٥٨
من أعطى لله	معاذ بن أنس	٢٦٩٢
من أُعطي حظه من الرزق	أبو الدرداء	٢١٣٢
من أعطي عطاء	جابر بن عبد الله	٢١٥٣
من أعتق رقبة مؤمنة	أبو هريرة	١٦٢٢
من أعتق نصيباً أو قال: شقصاً	ابن عمر	١٣٩٥
من أعتق نصيباً أو قال: شقصاً	أبو هريرة	١٣٩٧
من أعتق نصيباً له في عبد	ابن عمر	١٣٩٦
من اغتسل يوم الجمعة	أوس بن أوس	٥٠٢
من اغتسل يوم الجمعة	أبو هريرة	٥٠٥
من اغبرت قدماه	أبو عبس	١٧٢٦
من أفطر يوماً من رمضان	أبو هريرة	٧٣٢
من أقام خمسة عشر	ابن عمر	٥٥٦
من أقام عشرة أيام	علي	٥٥٦
من اقتراب الساعة هلاك	طلحة بن مالك	٤٢٧١
من اقتطع مال أخيه	ابن مسعود	٣٢٥٩
من اقتنى كلباً ليس بضارٍ	ابن عمر	١٥٥٨

طرف الحديث	الراوي	الرقم
من طاف بالبيت خمسين	ابن عباس	٨٨٢
من طاف بهذا البيت سبوعاً	ابن عمر	٩٨٠
من طال عمره	عبد الله بن بُسر	٢٤٨٢
من طال عمره	أبو بكرة	٢٤٨٣
من طلب العلم كان كفارة	سخبرة	٢٨٣٩
من طلب العلم ليجاري	كعب بن مالك	٢٨٤٥
من عاد مريضاً	أبو هريرة	٢١٢٦
من عال جاريتين	أنس	٢٠٢٨
من عَزّى ثكلى	أبو برزة	١٠٩٩
من عزى مصاباً	ابن مسعود	١٠٩٦
من عَيّر أخاه بذنب	معاذ بن جبل	٢٦٧١
مِن غسله الغسل	أبو هريرة	١٠١٤
من غش العرب	عثمان	٤٢٧٠
من غش فليس منا	أبو هريرة	١٣٦٢
من فارق الروح الجسد	ثوبان	١٦٦٣
من فرق بين والدة وولدها	أبو أيوب الأنصاري	١٦٥٦، ١٣٢٩
من فطّر صائماً	زيد بن خالد	٨١٨
من فعل هذا فليس فيه	جبير بن مطعم	٢١١٩
من القائل كذا وكذا	ابن عمر	٣٩٠٩
من قاتل في سبيل الله	معاذ بن جبل	١٧٥١
من قاتل لتكون كلمة الله	أبو موسى	١٧٤١
من قال: أستغفر الله	زيد مولى النبي ﷺ	٣٨٩٤

طرف الحديث	الراوي	الرقم
من قام رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	٨١٩
من قبض يتيماً من بين المسلمين	ابن عباس	٢٠٢٩
من قتل دون ماله	سعيد بن زيد	١٤٧٧، ١٤٨١
من قتل دون ماله	عبد الله بن عمرو	١٤٧٨
من قتل عبده قتلناه	سمرة	١٤٧٣
من قتل قتيلاً له عليه بينة	أبو قتادة	١٦٤٩
من قُتل له قتيل	أبو شريح	١٤٦٤
من قتل متعمداً	عبد الله بن عمرو	١٤٤٤
من قتل نفسه بحديدة	أبو هريرة	٢١٦٥،٢١٦٦
من قتل وزغة بالضربة الأولى	أبو هريرة	١٥٥٢
من قتلكِ، أفلان؟	أنس	١٤٥١
من قتله بطنه لم يعذب في قبره	سليمان بن صرد	١٠٨٧
من قدّم ثلاثة	ابن مسعود	١٠٨٣
من قذف مملوكه بريئاً	أبو هريرة	٢٠٦١
من قرأ الآيتين	أبو مسعود الأنصاري	٣٠٩٩
من قرأ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾	أنس	٣١١٥
من قرأ ثلاث آيات	أبو الدرداء	٣١٠٤
من قرأ حرفاً	ابن مسعود	٣١٣٥
من قرأ: حم الدخان	أبو هريرة	٣١٠٨،٣١٠٩
من قرأ: حم المؤمن	أبو هريرة	٣٠٩٥
من قرأ سورة: والتين	أبو هريرة	٣٦٤١
من قرأ القرآن فاستظهره	علي	٣١٢٩

طرف الحديث	الراوي	الرقم
نبدأ بما بدأ الله به	جابر بن عبد الله	٨٧٨، ٣٢٠٥
نحرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية	جابر بن عبد الله	٩٢٠، ١٥٧٩
نزل الحجر الأسود من الجنة	ابن عباس	٨٩٢
نزلت فينا معشر الأنصار	البراء بن عازب	٣٢٣٠
نزلت هذه الآية	ابن عباس	٣٢٥٥
نزلت هذه الآية في أهل قباء	أبو هريرة	٣٣٥٧
نزلت ورسول الله ﷺ مختف	ابن عباس	٣٤١٣
نضر الله امرأً	زيد بن ثابت	٢٨٤٧
نضر الله امرأً	ابن مسعود	٢٨٤٨، ٢٨٤٩
نعم (أكان رسول الله ﷺ)	أنس	٤٠٢
نعم (سؤال الأعرابي)	أنس	٦٢٤
نعم (في اكتحال الصائم)	أنس	٧٣٥
نعم (هل كانت المصافحة؟)	أنس	٢٩٢٦
نعم (في أكل الضبع)	جابر بن عبد الله	٨٦٧
نعم (الضبع صيد هي)	جابر بن عبد الله	١٨٩٤
نعم (أهكذا كان)	ابن عباس	٧٦٤
نعم (في الصدقة)	ابن عباس	٦٧٥
نعم (نهى رسول الله ﷺ)	ابن عمر	١٩٧٥
نعم (يا محمد اشتكيت)	أبو سعيد الخدري	٩٩٤
نعم (أين تعتد)	فريعة بنت مالك	١٢٤٣
نعم. . . احفظوا	أنس	١٠٥٥
نِعْمَ الإدام الخل	جابر بن عبد الله	١٩٤٤، ١٩٤٥

طرف الحديث	الراوي	الرقم
نِعْمَ الإدام الخل	عائشة	١٩٤٦، ١٩٤٧
نعم، إذا توضأ	عمر	١٢٠
نعم، إذا ظهر الخبث	عائشة	٢٣٣٠
نعم، إذا كثر الخبث	زينب بنت جحش	٢٣٣٢
نعم، إذا هي رأت الماء	أم سلمة	١٢٢
نِعم الأضحية الجذع	أبو هريرة	١٥٧٥
نعم، إن قتلت في سبيل الله	أبو قتادة	١٨٠٩
نعم، إن القلوب بين إصبعين	أنس	٢٢٧٧
نعم، إن النساء شقائق الرجال	عائشة	١١٣
نعم، حجي عنها	بريدة بن الحصيب	٦٧٣، ٩٤٨
نعم الحي الأسْدُ	أبو عامر الأشعري	٤٢٩١
نعم الرجل أبو بكر	أبو هريرة	٤١٢٨
نعم العبد الحجام	ابن عباس	٢١٧٨
نعم عبد الله خالد بن الوليد	أبو هرية	٤١٨١
نعم، فإنه لو كان شيء	أسماء بنت عميس	٢١٨٦
نعم، وأنت صابر محتسب	أبو قتادة	١٨٠٩
نعم، ولك أجر	جابر بن عبد الله	٩٤٢، ٩٤٣
نعم، ومن لم يسجد	عقبة بن عامر	٥٨٥
نعم، ولا توكي	أسماء بنت أبي بكر	٢٠٧٥
نعم، يا عباد الله تداووا	أسامة بن شريك	٢١٥٩
نعم، يسب أبا الرجل	عبد الله بن عمرو	٢٠١٢
نعمَّا لأحدهم أن يطيع	أبو هريرة	٢١٠٠

حرف الهاء

طرف الحديث	الراوي	الرقم
هو نهر في الجنة	أنس	٣٦٥٣
هلا تركتموه	أبو هريرة	١٤٩١
هلا جارية تلاعبها	جابر بن عبد الله	١١٢٥
هي الحنظلة	أنس	٣٣٨٢
هي حلال	ابن عمر	٨٣٧
هي الرؤيا الصالحة	عبادة بن الصامت	٢٤٢٨
هي رؤيا عين	ابن عباس	٣٤٠٠
هي زوجته في الدنيا والآخرة	عمار	٤٢٢٧
هي شجرة الزقوم	ابن عباس	٣٤٠٠
هي الشفاعة	أبو هريرة	٣٤٠٤
هي الصلاة بعضها شفع	عمران بن حصين	٣٦٣٦
هي لمن أطاب الكلام	علي	٢٦٩٧
هي لهم في الدنيا	حذيفة	١٩٨٦
هي المانعة، هي المنجية	ابن عباس	٣١١٠
هي من قدر الله	أبو خزامة	٢١٩٤، ٢٢٨٨
هي النخلة	أنس	٣٣٨٢
هي النخلة	ابن عمر	٣٠٨٣

حرف الواو

طرف الحديث	الراوي	الرقم
وآدم بين الروح والجسد	أبو هريرة	٣٩٣٦
وابدأن بميامنها	أم عطية	١٠١١
واثنان	عمر	١٠٨١

طرف الحديث	الراوي	الرقم
واكِلْها	عبد الله بن سعد	١٣٣
الوالد أوسط أبواب الجنة	أبو الدرداء	٢٠٠٨
والذي نفسي بيده لآنيته	أبو ذر	٢٦١٣
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبل	١٤٩٦
والذي نفسي بيده لتأمرنّ	حذيفة	٢٣٠٩
والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها	رفاعة بن رافع	٤٠٦
والذي نفسي بيده لو كان الإيمان	أبو هريرة	٣٥٩٦، ٤٢٧٥
والذي نفسي بيده ليوشكن	أبو هريرة	٢٣٨٣
والذي نفسي بيده ما أنزلت	أبو هريرة	٣٠٩٢
والذي نفسي بيده لا تدخل	أبو هريرة	٢٨٨٣
والذي نفسي بيده لا تقوم	حذيفة	٢٣١١
والذي نفسي بيده لا تقوم	أبو سعيد الخدري	٢٣٢٢
والذي نفسي بيده لا يدخل	العباس	٤٠٩٢
والذي نفسي بيده لا يموت	أبو ذر	٦٢١
والذي نفس محمد بيده لغفار	أبو هريرة	٤٢٩٤
والله (فيمن طلق البتة)	ركانة	١٢١١
والله الذي لا إلـه غيره	ابن مسعود	٩١٦
والله إن صلّيتها	جابر بن عبد الله	١٧٨
والله إنك لخير أرض الله	عبد الله بن عدي	٤٢٦٧
والله إني لأسمع	أنس	٣٧٧
والله لو حضرتك	عائشة	١٠٧٨

طرف الحديث	الراوي	الرقم
والله ليبعثنه الله	ابن عباس	٩٨٢
والله ما شبع من خبز ولحم	عائشة	٢٥١٣
والله لا أُطلقك فتبينين مني	عروة	١٢٣٠
والله لا أُطلقك فتبينين مني	عائشة	١٢٢٩
وإن قتل	أبو ثعلبة	١٥٣٢
وإن قتلن ما لم يشركها	عدي بن حاتم	١٥٣١
وأنا آمركم بخمس	الحارث الأشعري	٣٠٧٩، ٣٠٨٠
الوتر ليس بحتم	علي	٤٥٧
وجب أجرك	بريدة	٦٧٣
وجبت	أنس	١٠٨٠
وجبت (الجنة)	أبو هريرة	٣١١٩
وجدته بحراً	أنس	١٧٨٢
والجهاد في سبيل الله	ابن مسعود	١٧١
وجَّهت وجهي للذي فطر	علي	٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١
وذلك الظل الممدود	أبو سعيد	٢٦٩٣
ورأيته عليها	أنس	١٨١٩
الوَرِق بالذهب رباً	عمر	١٢٨٧
وشهادة الزور أو قول	أبو بكرة	٢٠١١
وضعت للنبي ﷺ غسلاً	ميمونة	١٠٥١
الوضوء شطر الإيمان	أبو مالك الأشعري	٣٨٢٦
الوضوء مما مست النار	أبو هريرة	٧٩
وعدني ربي أن يدخل	أبو أمامة	٢٦٠٦

اللام ألف

حرف الياء